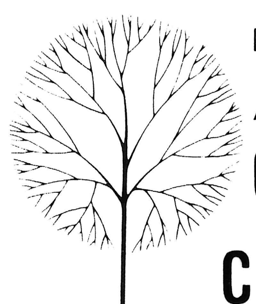


MICROFILMED BY **BYU**

AT:

COPTIC CATHOLIC CHURCH, CAIRO

OPERATOR

STEVE BALDRIDGE

REDUCTION X

42

DATE FILMED

13 SEPT 1987

LIGHT METER SETTING

21

FILM EMULSION NUMBER

A91360419

FILM UNIT SER. NO.

HRP 51568

PROJECT NUMBER

EGPT 00004

ROLL NUMBER

3

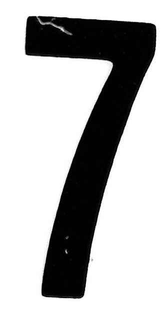
LOCALITY OF RECORD

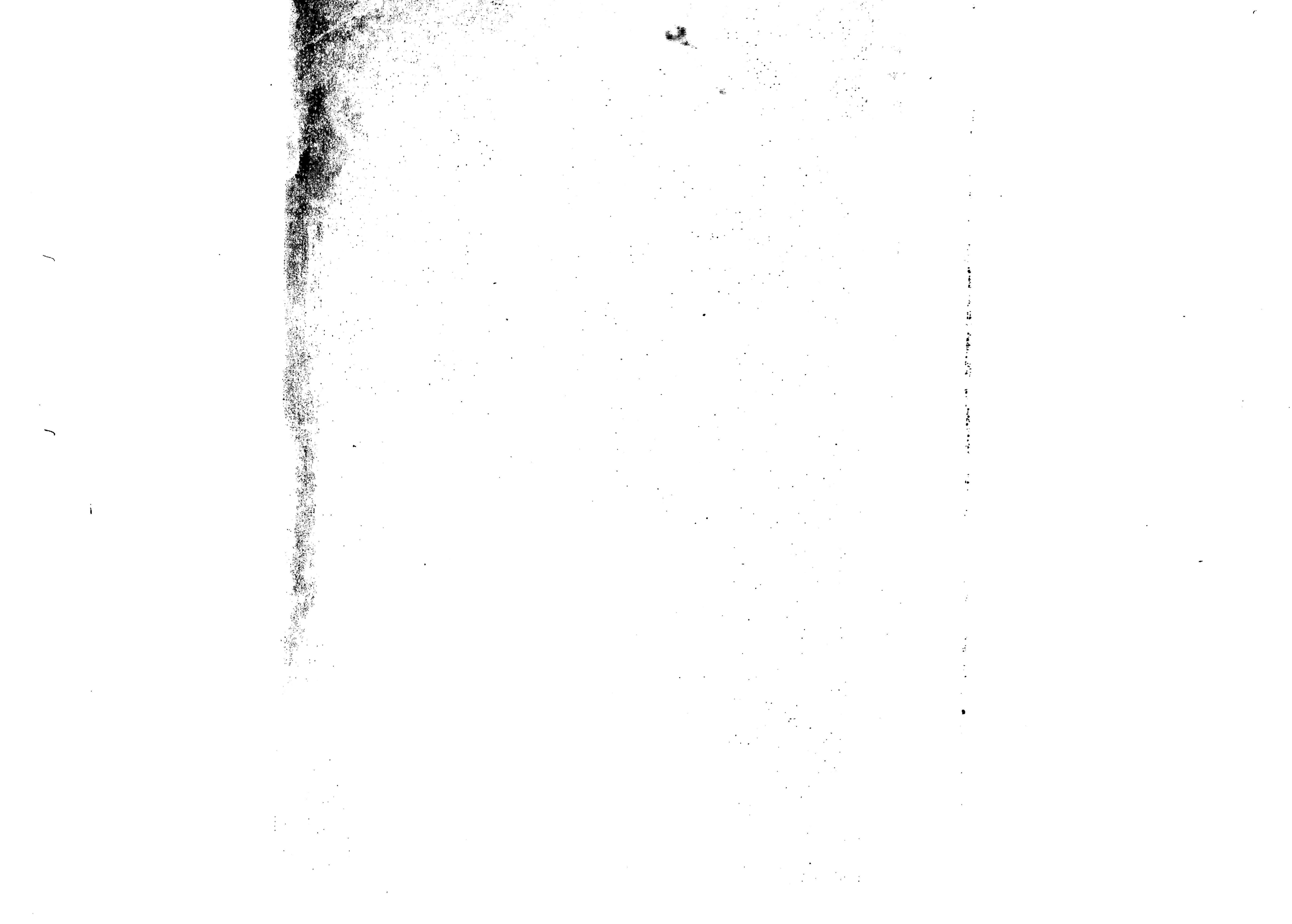
EGYPT

TITLE OF RECORD

THEOLOGIE MORALE

ITEM





بسم الله الخالق الحى الازلى الناطق

اعلم ايدك الله ان لكل كتاب يجد مبتدا وخطاب في معانيه لكي يرشد القاري على قوافيه لكون كل كتاب بغير فهرسة كمثل الاشيا الغير ناطقة فلاجل ذلك اجتهدت بعزم النيه وطلبت العون من البارى صاحب الفضل والمنيه ان اجعل كتابى هذا مبتدا لكى يفهم قاريه الى المنتهى اول ذلك اعلم ايها النجل السعيد والقارى النجيب ان كتابى هذا ينطوى على سبعه وثلاثون بابا على سبيل التفصيل وقياس التاصيل لكل من تامل وقراه

هذه فهرسة الكتاب المبارك

اما بعد فاعلم ايدك الله ايها القارى المبارك اذا قرات فى كتابى هذا
فاجنى منه دُرور القابى وتفحص فى معانيه فيجلى عنك قول الهراطقه
والمكذبين للمدعين على الايمان الصادق واقرع فى مغتلحة باب عقلك
فتجد من الفاظه تمام نقلك لكون من سال عطى ومن جد وجد ومن قرع
فتح له ومن طلب الحق تبعه بالفحص والبيان كما اخبرنا لسان العطر
ومعلم الامم الرسول بولص بقوله يجب لنا ان نستمحن جميع الاشيا
ونمسك الاليق فيهم ثم نرفع طرفنا الى الحق ونترك دونه وننزع عن
اعينا حجاب العناد ونقتدى بالمحبه المبلغه
الى الصواب ثم كن لى ذاكراً وعلى
مترحماً يذكرك الله
فى ملكوت السموات
ولله الامر

بسم الاب والابن والروح القدس الاه الواحد امين
نبتدى بعون الله تعالى وحسن توفيقه نكتب مختصر المجمع الخلقدوني
المقدس المجتمع فيه الاباء الستماية وثلاثون بالهام روح القدس سنة
اربعماية واحدى وخمسون لسيدنا يسوع المسيح له المجد الى ابد الابدين
نشكر الله الذى امر فعدل واعطى فاجزل وشرف دينه فعظمه
واعلا شانه وكرمه وجعلنا اهل الايمان الموضوع على الحق المحقق
والصدق المصدق من غير شبهة ولا تجديف لا لبسة ولا تحريف فان
ابابينا الفضلا السابقين وايمتنا النجبا السالفين الذين سمت بهم
همتهم الى المنزله الطوبانيه وانتهت بهم فطنتهم الى معرفة العلوم
الروحانية ثم كشفت لهم بالعناية الالهية سراير الدين فصاروا له اهلاً
على العلم اليقين لم يتركوا لخلفهم حجه في معنى الامانة المستقيمة بما
اثبتوه وبينوه واوضحوه ودونوه فاشرقت بمعانيهم انوار في الافاق
واستنارت بالفاظهم البهجة عقول السيادة والاعراق والرغبه الى
الله جل ذكره في الالهام الى علم ما اصلوه والافهام بما قد شرحوه وفصلوه
والوصول الى التقريب بهم لا المساوات لهم لنفوز بالانتما اليهم وليكن
تعويلنا فى الاسناد اليهم لان فضيلة السلف نافعة للخلف وفضل
المتقدم بالسبق وان صغر شانه يعلو على المتاخر ولو ارتفع مكانه فنسترسل
برشد الله وتوفيقه ونوجز فى القول بما فهمناه عنهم من المعنى المحكمة
وما استفدناه منهم من الاشارات المتقنة والاحاديث المبرمة بالفاظ
لطيفة المعنى توافق اهل وقتنا وتطابق اهل زماننا وعصرنا على
سبيل الاجمال والاختصار والتلطف بما يمكن من الاقتدار فنقول ان
حق وما وجب على الانسان اخلاص نيته فى الايمان والتباعد من
الشك والريب والتنصل من النقص والعيب بيقين صادق وعلم
غير

غير مادق وان ينبغى لنا كى نجاهد بمذهبنا اهل العصر والوقت ولا نبالى بما
يلم علينا من البغض والمقت بالعقيدة الصحيحه والامانة الناطقة الوضيحه
فاما بعد فان اولى ما قارنه الانسان واحق ما نطق به اللسان ان
يعلم الحق ويجتنب الزور والبهتان فاعلم الان ايها الاخ العزيز المبارك
ايدك البارى تعالى باجل الانعام انى انا العبد الحقير بين عباد الله حين وردت
الى الشرف ونظرت ان البعض الاقوام من الخاص والعام فيما يستمر بينهم سبب
قلت المعاشرة والدرس الى الاسفار الصادقة المجامع الكلية الناطقة فينكرون
منها بسبب قلت الرواة عنها فحيثما علمت ذلك تعلقت بالفكرة
واشعرت بعزم الذكره على اخراج مختصر المجمع الخلقدونى من اللغة
اللاتينية الى العربية مثلما كان خروجه من اللغة اليونانية الى اللاتينية
فرنسيس طوريانه من رهبنة الايسوعيه المكرمين فلاجل ذلك رغبت
انا المسكين ايضاً على اخراجه للغة العرب ليكتسب منه كل من قراه
ويربح منه كل من يحث على دونه ومعناه ليستفيد به ما تخلفه من الذكر المويد
والثواب الدايم المخلد ثم يبلغ كل من قراه غاية الارب والمقصد ثم
اعلم وفقك الله ان الجوامع والاسفار التى نحتاج الى فهمها
والحاجة اليها فى كل مجلد وكتاب سبعة وهى غرض الكتاب ومنفعته ومرتبته
وسمته ونسبته واسناده وفصوله **الاول** نقول ما هو الغرض فاما
غرض هذا الكتاب وهو يوطد للذى يطالع فيه ثم يبحث بحثاً
شافياً عن معانيه يكتسب منه فوايد حقية العلم والايمان وتهذيب
العقل بلا ريب ولا بغيان ثم اتباع الصواب والسلوك فى السيرة الفضيله
والاتكال على عمدة الايمان بغير محابه **الثانى** منفعته ومنفعة
هذا الكتاب ظاهرة بينة لذوى الالباب بما يوضح فيه من شرح الايمان
الكاثوليكى كما كتبوا الاباء المجتمعين فى مدينة الخلقدونيه بالهام

روح القدس بدلايله الواضحة وبراهينه الراجحة الثالث مرتبته
ومرتبة هذا الكتاب فهى مقصوره على شروط حقايق الايمان الارتدكسى
وما قالوه الاباء الفايقين والعلما الراسخين بما انبههم به الروح القدس
الرابع سمته وهى النعت ونعت هذا الكتاب ولقبه وهو مختصر
الجمع المحتوى فى الناطق برموز الصدق ولحقايق الخامس النسبة
ونسبة ومن استخرج هذا الكتاب من اللغة اللاتينية الى اللغة العربية
وهو القس الحقير فرنسيس من السالم من جزيرة السقيليه تحت شور رهبنة
القديس الجليل مار فرنسيس السادس الاسناد وهو لاى امر يصلح
ولاى نوع من انواع الصدق يقصد واسناد هذا الكتاب والنوع الذى
يقصده وهو ان يكون الانسان مجتهداً على علم حقيقة الايمان مكتسباً
مما يظهر منه من البرهان ضد اوطاخى الشقى وجميع اتباعه الناكرين
في المسيح ناسوتيته ثم اعلم ايها الاخ الحبيب انى حين اطلعت على هذا
المختصر المبارك فرمت نقله الى لغة العرب ليكن رغبة للمبتدى وتذكرة
للمنتهى ثم نستفيد منه الطايفة المسيحية وتنتفع به الملة المشرقية
فاستخرت الله العظيم وسالت من منه العميم ان انقله نقلاً كافياً
وابينه بياناً شافياً بحيث انى لا اقصد فيه اظهر الفصاحة ولا نهج
البلاغة بل على حسب الطاقة بغير اعلا لان هكذا من خواص طبيعة
الانسان الغلط والنسيان فلذلك اتضرع اليك ايها القارى المبارك

ان لا تواخذ الناقل بل ان رايت غلط فى اللغة فسده
يجازيك الله فى ملكوت السموات وبالله
حسبنا وعليه اتكالنا وبسبيل امرنا وهو
الموافق الى الصواب واليه المرجع
والماب انه على ما يشا قدير

تم

نبتدى باقوال المجمع على سبيل التدريج والتمام بغير خلل ولا نقصان
ليكون ذلك سهل للقارى باذن البارى

اعلم ايدك الله تعالى بارشاده وعصمك بمداده ان البيعة المقدسة المنيعة
العروسة لربنا يسوع المسيح كونها ام حنونة ووالدة رحومة لجميع المعتمدين
باسم الاب والابن والروح القدس فهى ترغب ان يكونوا جميع بنوها متفقين
على امانة واحدة صادقة وضمير ونية حقيقية ظاهرة وناطقة فى تحقيق
ايمان المسيح والراى الصالح والصحيح بغير ريب فى كتابه الجليل ولا غلط
فى معنى كتاب الانجيل لكن يكونوا جميعاً حارصين على حفظ وحدانية
الايمان والروح برباط السلامة جسداً واحداً وروحاً واحداً كما دعيتم
بالرجا الواحد رجا دعوتكم لان رب واحد وايمان واحد ومعمودية واحدة
الاه واحد رب الكل وهو على الكل وبالكل وفى كلنا هكذا شهد بولص
الرسول فى الفصل الرابع من رسالة افسس فاما بعد لاجل كثرة رغبة
البابا الرومانى على خراف المسيح لكونه نايبه وعلى قطيع بطرس لكونه خليفته
وعلى البيعة لانه مدبرها فوق جميع المدبرين الذين فى العالم كله وبهذا السبب
يسعى ويجتهد على تثبيت المومنين بالمسيح وحفظهم فى الايمان المستقيم
والاعتقاد المبين كما تركوه لنا الرسل الاطهار وكى هم سيكونوا ثابتين
بالحق على الدوام وغير مايلين الى اقوال الهراطقة الالم باقوالهم الردية
وبافعالهم الذمية يقاوموا تعليم الانجيليون ومقالات الرسل الحواريون
فعلى هذا المنوال فعل البابا الرومانى ضد حديث هوليك الهراطقة
كونه هو الراعى الصالح مكان بطرس معلمه وهو اب الاباء وراس الروسا
وصاحب الامر والنهى والسلطان فلاجل ذلك هو وبخ وعذاب للمخالفين
الذين بمقالتهم الفاحشه ضد الانجيل والايمان الارتدكسى ولهذا
السبب الزم بجمع مجامع كثيرة فى ازمنة مختلفة وفى بلاد شتى كما

كان ينبغي لتثبيت الايمان . تامل ذلك واحفظه

شبب المجمع النيقاوي

الاربذكسي وفسروه فيهم البابا او ات او بحضرتهم او برسالتهم او
بنيابتهم. لان المسيح ترك شي من الايمان في يد بطرس وخلفايه.
ومن فمهم تخرج كلمة الايمان كما يشهد به كتاب الابركسيس في
الفصل الخامس عشر بقوله. انما كان بين التلاميذ ومشايخ المومنين
بحث فقام بطرس وقال لهم يا ايها الرجال الاخوه انتم تعرفون انه
من الايام الاولى انما انتخب الله فينا من الايمان. فمي ان تسمع الامم
كلمة الانجيل فيومنوا. ولكي يظهر لنا حقيقة هذا الامر. فننظر
فيما سبق من الكتاب المقدس لان في عهد الرسل وفي حال اجتماعهم
كان كلما ينبغي للايمان فهو في يد بطرس ومن فمه كانت تخرج كل كلمة
على الايمان لكونه نايب المسيح من بعد صعوده. فاما من بعد نياحة مار بطرس
فترك الحكم والسلطان في يد خلفايه. كما كان اخذه من المسيح وبهذا
نعلم ان البابا الروماني هو راس البيعة ومدبرها. وفي يده سلطان الايمان
ومن فمه تخرج كلمة الانجيل مثل بطرس معلمه. وينبغي لجميع المومنين
ان يقبلوا كلمة الانجيل وكلام الايمان ويومنوا به بغير شك ولا ريب.
لان هكذا امر الله كما قال القديس بطرس في الكتاب المذكور. فاما الان
بمعونة الله وبتوفيقه المسيح. والهام روح القدس فنذكر بعض شي
من المجامع السالفين قبل المجمع الخلقدوني. لكي كل نفر من المومنين يعلم ان
كلما صار فيهم فهو حق وعدل بغير ريبه. كما يشا ربنا يسوع المسيح ويرضى

الباب الاول في شان اجتماع المجمع النيقاوي بامر سلبطرس البابا الروماني اب الابا

نقول انه قد اجتمع المجمع الكلي النيقاوي المجمع الشاره الاولى
في

في البيعة بعد انتشار الايمان في كل العالم. وكان اجتماعه في
البيعة المقدسة. الواحدة الجامعة الرسوليه. بعون الملك العظيم
قسطنطين وبرسم البابا المذكور. وكان جمعه في سنة ثلثماية واربع
وعشرون مسيحية. وقد كان عدد الابا المجتمعين ثلثماية وثمانية
عشر اسقف. لكي ينظروا في امر اريوس الشقي المجدف على لاهوت كلمة
الله بقوله الفاحش. اي كون كلمة الله كان مخلوقة وليس هو خالق
مثل الاب. فاما الاباء حين راوا تلك المقالة الفاحشة التي تقاوم
حق الانجيل القايل الذي به صار كل شي وبغيره لم يكن شي
فاجتهدوا في دفع ريب وطغيان تلك المقالة المذكوره. وبدوا في
تفسير ايمان الرسل الاطهار كلمة بكلمة اولاً فسروا كلام بطرس
الجليل راس التلاميذ القايل في بدء الايمان انا اومن بالله الاب ضابط
الكل خالق السموات والارض فقالوا الابا المجتمعين في نيقيا
وفسروا باتفاقهم نومن بالله واحد الاب ضابط الكل خالق السما
والارض كل ما يرى وما لا يرى قال اندراوس الرسول اخو
الصفا بربنا يسوع المسيح ابنه الوحيد
فسر المجمع المذكور وقال
نومن برب واحد يسوع المسيح ابن الله الوحيد المولود من
الاب قبل كل الدهور الاه من الاه

شبب المجمع النيقاوي

نور من النور الاه حق من الاه حق مولود غير مخلوق مساوي للاب
في الجوهر الذي به صار كل شي قال يعقوب ابن زبدي
الذي حبل من روح القدس وولد من مريم العذري

قال المجمع الذى من اجلنا نحن البشر ومن اجل خلاصنا
نزل من السما وتجسد من روح القدس ومن مريم العذرى تانس
قال يوحنا الانجيلى تالم على عهد بيلاطس البنطى صلب ومات
وقبر قال المجمع صلب في عهد بيلاطس البنطى تالم وقبر
قال توما الرسول وهبط الى الجحيم وفي اليوم الثالث قام من بين الاموات
فسر المجمع وفي اليوم الثالث قام من بين الاموات كما في الكتب المقدسة
قال يعقوب الرسول ابن حلفا وصعد الى السموات
وجلس عن يمين الله الاب ضابط الكل قال المجمع وصعد الى
السموات وجلس عن يمين الاب في العلا قال فيلبس الرسول
وسياتى من هناك ليدين الاحيا والاموات قال المجمع ويانى بمجد
عظيم ليدين الاحيا والاموات الذى ليس لملكه انقضا
ثم قالوا الاباء نومن بروح القدس كما قال برتلوماوس ولم يفسر
المجمع شئ على ذلك لكون انه ليس كان احد في ذلك العهد يجدف
على روح القدس ثم انهم لم يفسروا كلام متى الرسول القايل بالبيعة
الجامعة المقدسة الرسولية وبشركة القديسين ثم ايضا
تركوا قول سمعان الكانانى القايل بمغفرة الخطايا وكذلك ايضا
كلام تادى القايل بقيامة البشر ثم تركوا ايضا كلام متياس
ولم يقولوه فافهم هذا التفصيل

شبب المجمع القسطنطينى

متياس الرسول القايل بالحياة الابدية امين ثم ان جميع الاباء
المجتمعين في المجمع قالوا باجمعهم ان البيعة المقدسة الجامعة الرسولية
تحرم وتمنع جميع القايلين عن المسيح انه قبل التجسد كان مسيح والذين
يقولون عن الكلمة انها من قبل التجسد فلم تكن والقايلين عن المسيح انه
صار

صار من الاشيا الغير قايمه بذاتها او من جوهر او ذات اخرى غير جوهر ابيه
واحد. والذين قالوا انه متغير ومنقلب فليكن من المجمع المسيحي محروم ومطرود ايضاً

الباب الثانى في شان المجمع القسطنطينى الاول الكلى المجتمع في عهد ثاودوسيوس الكبير وبامر القديس داماسوس البابا الرومانى ضد مقدونيوس الشقى المجدف على لاهوت روح القدس

المجمع الثانى في العدد الاول من المجامع القسطنطينية. اجتمع في السنة الثلثماية
واحدى وثمانين لسيدنا يسوع المسيح بامر البابا داماسوس والملك السالف
ذكره. وكان عدد الابا المجتمعين فيه ماية وخمسون اسقف. لكى ينظروا في امر
مقدونيوس بطريرك القسطنطينية المجدف على لاهوت روح القدس بقوله انه
ليس ينبثق من الاب وليس لاه مثل الاب. ولاجل ذلك المقالة الفاحشة ضد
قول المسيح. القايل في الفصل الخامس والثلاثون من انجيل يوحنا بقوله.

شبب المجمع القسطنطينى

فاذا جا الفارقليط الذى ارسله انا اليكم من الاب روح الحق الذى من الاب
ينبثق. فلاجل ذلك جميع الابا الملهمون بروح القدس اتفقوا وثبتوا ايمان الرسل
المفسر من الابا المجتمعين بنيقية. ثم بدوا هولاء الابا المذكورين بتفسير
كلام برتلوماوس الرسول القايل بروح القدس فسروا الابا وقالوا
نومن بروح القدس الرب المحيى المنبثق من الاب مسجوداً له مع الاب والابن
الناطق في الانبيا ثم قالوا بعد شى على كلام الرسول الاربع الاخر الذين
ليس فسروا اقوالهم في مجمع نيقيا اى نومن بكنيسة واحدة مقدسة
جامعة رسولية ونعترف بمعمودية واحدة ولمغفرة الخطايا ونترجا

قيامة الموتى وحياة الدهر الاتي امين ثم ان الابا ثبتوا في هذا المجمع
كون الروح القدس الاه مثل الاب والابن وليس خادم كما قال مقدونيوس واونميوس
وغيرهم ٠ ثم قالوا ان لاهوت روح القدس مساوي للاب والابن بالمجد والكرامة
والذات والجوهر وفي كل شي فاما بعد مدة من الزمان خرج في البيعة
بعض من الناس العندا وجدفوا على روح القدس ٠ وقالوا انه ليس هو الاه
مثل الابن لكونه ليس ينبثق منه ٠ ولهذه المقالة الفاحشة انفوا كلام
المسيح القايل في الفصل الخامس والثلاثون من انجيل يوحنا مخاطباً التلاميذه
بقوله ٠ فاذا جاء روح القدس الحق ذلك فهو يعلمكم جميع الحق لانه ليس
ينطق من عنده ٠ بل يتكلم بكلما يسمع ٠ ويخبركم بما سياتي وهو
يمجدني لانه ياخذ من مالي ولاجل تلك المقالة المذكورة اجتمع مجمع عام
في مدينة فلورنسيا بامر اوجانيوس الرابع بابا رومية ٠ سنة الف واربعماية
تسع واربعين مسيحية وكان اجتماعه بكثير من اساقفة الغرب ثم بطريرك
القسطنطينية ومعه كثيرين من اساقفة الشرق ٠ وايضاً فيلوتاوس
ورفيقه نياب بطريرك الاسكندرية ٠ وكان حاضر في المجمع المذكور
يوحنا باليغولس ملك القسطنطينية ٠ ثم حققوا الابا وثبتوا ان روح القدس
غير مخلوق ٠ ومساوي للاب والابن في الجوهر ٠ لكونه ينبثق من الاب والابن ٠
لانه ياخذ مما للاب والابن ٠ ولذلك قالوا جميع الابا بالاتفاق الكلي ٠
نومن بروح القدس الرب المحيي المنبثق من الاب والابن

الباب الثالث في شان المجمع الافسسي الكلي المجتمع بامر مار سلستينوس البابا الروماني وبدستور ثاودسيوس الصغير ملك القسطنطينية ضد نسطور

ان

ان في سنة اربعماية وثلاثين لسيدنا يسوع المسيح اجتمع في البيعة المجمع
الاول بافسس وهو الثالث في العدد من المجامع العامة ٠ وكان عدة الحاضرين
فيه مايتين اسقف لكي ينظروا في امر نسطور الشقي بطريرك القسطنطينية ٠
المجدف على ربنا يسوع المسيح بقوله ان كلمة الله لم تتحد مع طبيعتنا ٠
الناسوتية بالاتحاد القوامي الغير مدروك ٠ وقال ان كلمة الله اصطحبت
مع الانسان المولود من مريم العذري ٠ ولاجل ذلك كان هو قايل في المسيح ٠
اقنومين كاملين وكل واحد منهما قايم بطبيعته ٠ ولهذا جميع الابا المجتمعين
في ذلك المجمع قالوا وثبتوا ان كلمة الله قد اتحدت مع طبيعتنا الناسوتية
باتحاد قوامي الذي لا يدرك وقوّمها باقنوم اللاهوتي واحد ٠ ومن لاجل وحدانية
الاقنوم فنقول ان المسيح هو شخص واحد ولا شخصين الاه وانسان متحدان
ولا مصطحبان ٠ وثبتوا ايضاً في هذا المجمع كلما ثبتوا الابا السابقين
في المجمع المجتمع في مدينة نيقيا وفي افسس ٠

الباب الرابع في شان المجمع الخلقدوني وهو الرابع في المجامع العامة ضد اوطاخي النجس المجدف على ناسوت المسيح وكان اجتماعه بامر لاون البابا وبامر الملك مرقيان قيصر ملك القسطنطينية

ان في سنة اربعماية واحدى وخمسون لسيدنا يسوع المسيح اجتمع المجمع
الرابع في البيعة المقدسة الواحدة الجامعة الرسولية في مدينة خلقدونية ٠
وكانت عدة المجتمعين فيه ستماية وثلاثين اسقف لكي ينظروا في امر اوطاخي
الشقي رييس رهبان احد ديور القسطنطينية المجدف على ناسوت المسيح

بمقالته انه ليس هو انسان مثلنا ، ولا جسده المقدس كان من لحم العذرى ،
ولاجل ذلك ليس له الطبيعة الناسوتية لكن طبيعة الكلمة فقط
ثم اعلم يا هذا ان بمقالة اوطاخى الشقى عزل من المسيح
ناسوته وجعله كلا شئ الايمان ورفع المسيح من العالم . لان تلك المقالة
كانت تظهر لجميع الناس انها ضد الانجيل القايل ان الكلمة صار جسدا
وحل فينا لاجل ذلك قالوا الابا المجتمعين بروح القدس في خلقدونية ضد جميع
الهراطقة السالفين والحاضرين في عصرهم ان سيدنا يسوع المسيح اله تام
وانسان تام بطبيعتين متحدتين في اقنوم واحد اى اقنوم الكلمة
بغير اختلاط ولا امتزاج ولا افتراق البتة ثم ثبتوا كل ما قالوا الابا
السابقين في المجامع السالفين الارتدكسيين ، وبهذا التعليم المثبوت
من الكنيسة المقدسة نفوا عن البيعة المقدسة الارتدكسية ريب وغرور
مقالة اوطاخى الرجسة الذى بها فرق البيعة وجعل سجس عظيم في بعض
من الجهات حتى الى الان ، وان كانوا اوليك القوم قد رذلوا معنى مقالته
وهو عندهم محروم وليس له الان اتباع في تعليمه فلكن له اتباع في لفظ
مقالته وليس في معناها وبشان ذلك بعض من الطوايف الشرقيين
افترقوا عن الكرسى الرسولى واحتزبوا بذاتهم وتركوا راس البيعة الكلى وارثى روسا
المسكونة كما ذكر في كتاب السكنسار في اليوم الحادى والعشرين من يوونه
حيث ظهر الرب في مدينة فيلبايس لتلاميذه ووضع يده على بطرس وجعله
ارثى اروس المسكونه وصاحب السماويين والارضيين ثلاثة دفوع ،
مستحق مستحق مستحق فاما هولاء الطوايف المذكورين فانهم ضد معنى
مقالة اوطاخى الفاسدة كونهم يعترفوا بالمسيح انه اله تام وانسان
تام معا وبهذا التفسير نرى صحة اعترافهم من قولهم لكونهم يزعموا
انهم يحفظوا توحيد المسيح حيث يقولوا طبيعة واحده ولا يعلموا ان
مبدا

مبدا تلك الكلمة كان اوطاخى وليس يفهموا ان لفظ طبيعتين في المسيح
فهو من تعليم البيعة المقدسة ولاجل ذلك يكونوا هم مفترقين عن الكرسى
الرسولى لاجل قلت معرفتهم السبب ، ومن كان مبتدى الطبيعة الواحده
وايضا لاجل قلت علم الفلسفه بينهم لانهم لم يروا وقوعهم من غير ارادتهم
فى احد الحفرتين ، اى اما يسقطوا في جحد ناسوت المسيح مثل اوطاخى ،
واما يجعلوا في اتحاد الطبيعتين ، اى اللاهوتيه والناسوتيه اختلاط
وامتزاج واستحاله ، وبتلك المقالة المذكوره الغير مفهمة يضادوا كلام
الارتدكسيين التابعين كرسى بطرس الرسول القايل عن المسيح انه اله تام
وانسان تام معا بلا اختلاط وبلا امتزاج وبلا استحالة وبلا افتراق البتة
كما يعترفوا هم فاما المقالة الاولى في الطبيعة الواحدة فلعمري انها
تنكر حقيقة المسيح وتجعله ليس لاه ولا انسان وذلك كله من قلت
العلم كما ذكر سابقا ، لكونهم لم يفهموا معنى الفرق ما بين الطبيعة
والاقنوم ولم يستطيعوا يبلغوا الى معرفة وظيفتها ولهذا السبب
لم يتركوا مقالة اوطاخى ، فاما الطوايف المذكورين فهم ضد مشيتهم
ماسكين مقالة اوطاخى في اللفظ فقط من حيث اتباعه الذين بقوا فى
الكرسى الاسكندرانى كونهم من بعد عمل المجمع الخلقدونى حرقوا كتاب ذكره
لكيلا يكون معروف عدله الذى حكم به على تعليم اوطاخى الردى وابطل
مقالته الفاسدة ، فاما هم ان علموا ذلك فيتفقوا مع الكرسى الرسولى
كما كانوا من قبل المجمع الخلقدونى ، فاما اتباع اوطاخى السابق ذكرهم فليس
فقط رفعوا من الكرسى الاسكندرانى ذكر المجمع الخلقدونى كما ذكرنا سابقا ،
لكن ذكروا عنه اقوال كثيره بغير صواب وعادمة الحق ، وقالوا انه فرق الايمان
وقسم المسيح الى طبيعتين واقنومين وشخصين كما قسمه نسطور
وكتبوا ايضا ضد برهان الانجيل واعتقاد الارتدكسيين وقالوا ان

كلمن قال في المسيح طبيعتين فيقسمه الى اثنين والقول طبيعة واحدة فيحفظ
توحيد المسيح . فاما حزب اوطاخي واليهم حين تسلطوا في الكرسي الاسكندراني بقوة
عطيت لهم من بعض الملوك المخالفين للبيعة فمنعوا الشعب بالحرم عن قول
الطبيعتين والشعب بسبب ذلك الحرم المذكور الغير صادق يمتنع عن
قول الطبيعتين في المسيح ثم اعلم ذلك الحرم الذي حرموه اتباع اوطاخي
فانه غير صادق . لكونه ليس من الابا الارتدكسيين الذين معهم سلطان الولاية
الصادقة . لاجل حرم العاصيين . فاما اتباع اوطاخي المنشقين من البيعة فليس لهم
سلطان حقيقي على حرم المومنين والذين هم عاصيين . ومخالفين واعضا
مقطوعين . من جسد ربنا يسوع المسيح اي من بيعته المقدسة فكيف يستطيعوا
يحرموا الاخر بغير سلطان . وبهذا النوع حرمهم غير صادق وبغير اصل لكون
المحروم لا يستطيع يحرم غيره . والمقطوع ليس له قدرة على قطع غيره . وكذلك
ليس لهم اساس ثابت على الدوام . وكما ان قد اضمحلوا البدع السابقين قبل اوطاخي
مثل اريوس ومقدونيوس ونسطور وغيرهم فكذلك ايضا ابيدت معنى مقالة
اوطاخي وتعربست من الكرسي الاسكندراني سنين عديدة فكتبوا ضد اوطاخي
رسايل كثيرة . وبرهنوا الاقوال الانجيلية . والامانة الرسولية . والاحاديث النبوية
كون المسيح هو من طبيعتين . وفي طبيعتين . ومن بعد الاتحاد اي من الطبيعة
اللاهوتية . ومن الطبيعة الناسوتية ولا من طبيعة اللاهوت فقط كما قالوا
اصحاب اوطاخي ثم كتبوا ضد اوطاخي المذكور وقالوا ان المسيح هو واحد
من اثنين اله تام . وانسان تام معا . ابن واحد اي ابن الله الازلي وابن
البشر الزماني . كونه من حيث اللاهوت فيدعى ابن الله ومن حيث الجسد فيدعى
ابن البشر . كما اخبرنا الكتاب المقدس . وبسبب اوليك الكتب الذين الفوهم
الارتدكسيين في سر التجسد وحقيقة ناسوت المسيح . فبطلت فيما بعد زمان
معنى مقالة اوطاخي ونقص ذكرها بعد ما دخلوا الحنفا الى الديار المصرية .
وتسلطوا

وتسلطوا عليها . فضعف معنى مقالة الردية . وبعد حدة جزئية بسبب كثرة الظلم
والاضطهاد دبرت بالكلية . ثم ان حزب اوطاخي وحزب الارتدكسيين لاجل قلة
العلم في البلد . وعدم المعاشرة مع الكرسي الرسولي ولاجل الظلم المذكور اختلطا مع
بعضهما بعضا . وعطلوا المجادلات من بينهما على سر تجسد المسيح . ثم ان الارتدكسيين
قبلوا مقالة اوطاخي الشقي . وظنوا انها من آل البيعة المقدسة وكان قولهم لها
قولا ولا معنى . باللفظ ولا بالجوهر . لكونهم لم يتركوا قولهم الحقيقي في المسيح انه
اله تام وانسان تام بلا اختلاط وبلا افتراق ولا تغيير في الجوهر ثم لاجل مرادة
الزمان . وطول الايام . وعدم الرحمة وكثرة الظلم والتعب فدسرت مقالة
اوطاخي من البيعة الاسكندرانية وبقي فيها قول الارتدكسيين الذين حكسوا
فيما بعد فلاجل ذلك لم يزل شر مقالة اوطاخي في قول طبيعة واحدة . فمسكوا
قوله لفظا ونكروه معنا ورايا . ولاجل ذلك افترقوا من الكرسي الرسولي . واعتزلوا
عن ضد ارادتهم لكونهم بغير معرفة . قبلوا الزور مكان الحق . ولذلك السبب
ان جميعهم بكثرة الاحاديث يبلغوا الى معرفة الصواب . ويعلموا ان بتلك المقالة
التي يقولوها طبيعة واحدة في المسيح فينفوا ويضادوا كما يعترفوا ويعتقدوا .
بالمسيح كونه اله تام وانسان تام معا . فلكن لاجل الحرم الغير صادق الذي
وضعوه آل اوطاخي بغير سلطان ولا قوة فلهذا ليس يشا الشعب ان يعترف
بالحق لفظا ومعنى . ويقولوا بحق الطبيعتين في المسيح كما هو مسطور في
كتبهم من الارتدكسيين اباءهم . وهذا هو سبب الريب والسجس الذي بينهم
وبين الطبيعة الكلية . وكذلك يكون عسر عليهم البلوغ الى معرفة السجس
والسجسين الذين جعلوا الانشقاق في البيعة . ونصبوا الافتراق ما بين المسيحيين .
لكون اتباع اوطاخي الفاجر . خصوا لهم ولانفسهم وللمخالفين اتباعهم
كلما هو للارتدكسيين . وكتبوا بمكرهم وخديعتهم ان منهم من يخرج
التعليم الصادق على تجسد المسيح . وتوحيده المنكور من اوطاخي

الشقي ولا من كرسي بطرس الرسول ٠ ولا من الارثدكسيين تابعيه ثم كلما حكمت به البيعة في المجمع الخلقدوني ٠ فاخذوه لنفوسهم وقالوا انه قد تكلم فيه فلان وفلان الذين من اتباع اوطاخي الشقي الفاجر مشتركين معه في حربه ٠ ثم اخصوا كلما قاله اوطاخي الفاجر ونسطور الشقي للمجمع الخلقدوني ٠ قايلين انه قد صنع امانة جديدة ٠ لكونه قسم المسيح الى اثنين ٠ وبهذا السبب الصادر حيث اهل الكرسي الاسكندراني يقروا في كتبهم الموجوده عن فلان وعن فلان الذين من آل اوطاخي انهم تكلموا هكذا في سر التجسد فيصدقوا ان ذلك القول هو منهم ولا يعلموا المؤلف الصادق ثم حين يسمعوا ان القول المذكور عن تجسد المسيح وتوحيده ليس هو من فلان ولا من فلان الاوطاخيين ٠ بل من آل كرسي بطرس ومن المجمع الخلقدوني فهم لا يصدقوا فيه ويقولوا من غير معرفة ان فلان وفلان ليس كانوا من اتباع اوطاخي وان كانوا يقروا كتب باقية الطوايف مثل الروم وغيرهم ٠ ثم كتب البيعة الرومانية فيتعلموا منها مبتدا بدعة اوطاخي الذي كان سبب للمجمع الخلقدوني ٠ ويعودوا فيما بعد عالمون بكتبهم انهم مخلوطين من الحزبين المذكورين سابقاً ٠ اي الارثدكسيين ٠ والاوطاخيين ٠ وبهذا يرفعوا عن ابصارهم حجاب الغرور والغش الموضوعة في كتبهم ٠ لكون الكتب الغير منطبعة البر سماح لكون كل من يكتب فيهن مثلما يشتهي ويرضى وبما يروم افكاره ٠ لان ليس احد من الروسا يفتش على الكتب ان كان يكتبوا حق ام كذب ٠ فاما في الطبع فلا احد يستطيع يختم ولا كلمة من الكتاب اذ لم يجربوه ساير الاساقفة من البلاد وينظروا ما فيه ان كان حق على سبيل النسخ الاولى فيمشوا وان وجدوا فيه الاهان ام تزوير ام تغير في المعنى فيحرقوه ويظهروا امره عند جميع الناس انه بطال ٠ ولاجل ذلك ترى في كتب الطوايف المذكورين اختلاف في الكلام وفي المعنى والجوهر ما بين كتبهم ٠ فاما كتب الاخرين اي البيعة الرومانية فتجدهم

فتجدهم كلهم في فرض كلام ومعنى ٠ ولو كان ينطبع واحد هنا ٠ واخر هناك ٠ وواحد في هذا اللسان ٠ وواحد في غيره ٠ فكلهم يجتمعوا الى كلام واحد وجوهر ومعنى واحد ٠ ومن هنا يعلم حقيقة الكتب من ثباتها وتزويرها ٠ من اختلافها لكون الحق يظهر ويثبت ويزور ويزهق الكل ولذلك انا الحقير بعون الله ورشده وقوته وفتحه وهدايته ونعمته ٠ ونجاده ٠ اظهر واعين وابرهن وابين ٠ مكر اصحاب اوطاخي المنافق واشهر المكر والخديعة ٠ والنمر والطبيعة التي فعلوها في عباد الله ٠ وسيبوا الهم في السبيل المهلك بسبب تعليمهم الفاسد ٠ فاما الان سأظهر لاهل الكرسي الاسكندراني المكر لكي يبلغوا بعون الباري الى معرفة الحق ٠ ومبتداه ٠ واصله ومنتهاه ٠ بواسطة مختصره في المجمع الخلقدوني ٠ الذي ترجمته بالكد وبالله التوفيق لكي يكون مصلح ظاهر لجميع العالم ٠ ويظهر اصل مبتدى بدعة اوطاخي التي ظهرت في المجمع القسطنطيني الخصوصي حين حكم بالعدل اول مره ثم فيما بعد اترجم كلما صار في مجمع افسس الثاني المزور الذي فيه ثبتوا مقالة اوطاخي الشقيه ٠ وبعد ذلك اترجم كلما صار في المجمع الخلقدوني بغير زيادة ولا نقصان ٠ كما يجد في النسخة الاولى من المجمع المحفوظة في مكتبة مار بطرس الكاينة برومية المداين ٠ ثم بعد تتميم الترجمة لهولاء المجامع المذكورين اكتب بعض شي مما جرى في الاسكندرية من بعد المجمع الخلقدوني على التمام ٠

الباب الخامس

في المجمع القسطنطيني الخصوصي المجتمع بعون الله وامر ابلاينا نيوس وذلك الكرسي لاجل اصلاح تدبير كورته والنظر في امر اقليمه حيث كشفت هرطقية اوطاخي المره الاولى وظهر امرها في مدينة القسطنطينية

العمل الاول

اعلم انه في ايام تدبير فلاويوس زينوس وبستميانوس اناس اخيار

في سنة اربعماية ثمانية واربعين لسيدنا يسوع المسيح في اليوم الثامن من تشرين
الثاني المناسب لشهر هاتور القبطي اجتمع مجمع خصوصي في مدينة القسطنطينية
في مكتبة البطركية وكان حاضراً فيه اساقفة البلدة وخوارنتها وراسهم
الطوباني ابلانيانيوس بطريرك القسطنطينية فاما بعد ما قرى في المجمع
بعض رسالات لاجل حسن تدبير البطركية فقام من بين الاساقفة المجتمعين
اوسبيوس اسقف دوريليا وقدم للمجمع المقدس قرطاس مكتوب ، ثم
سال الاباء وقال لهم ان يقروه وان يبقوه في كتاب صنيعة المجمع فحينيذ
قال ابلانيانيوس البطريرك وامر ان يقبل ذلك القرطاس منه ويقراه
لكي يكون ظاهر امام المجمع كما فيه حينيذ مديك استريوس الكاتب
وقبله من اوسبيوس وقراه امام الاباء المجتمعين بروح القدس بالامتثال
والتعظيم والتكريم على الدوام تامل ؛

وهذه هي صورة الكتاب التي قدمها اوسبيوس المذكور

من اوسبيوس اسقف دوريليا لحضرة ابلانيانيوس الطوباني وكافة المجمع
المقدس ، اني اخبركم ايها الاباء المجتمعون بتاييد روح القدس باسم ربنا
يسوع المسيح له المجد الى الابد امين ، لان اني وجدت في مدينة الملك
الشهيره بالقسطنطينيه انسان عاصي ومخالف ، ويدعى اسمه اوطاخي
برسم قس ورئيس رهبان اعني ارشيمندريته كونه خارج عن الايمان المستقيم
وحايد عن السبيل القويم ، عادم العقل وخالي من معرفة الحق وتارك خوف الله
من قلبه ، وينقض كلامه ، ويحقر سلطان مخلص العالم المزمع الذي سياتي
في مجد ابيه مع ملايكته ليدين جميع الناس ويجازي كل واحد نحو افعاله
كما شهد البشير متى في الفصل الثاني والخمسون ، لان هذا الانسان المذكور
فهو عادم العقل ، ويجدف ضد مخلصنا يسوع المسيح ، لكونه نكر ناسوته ،
بالكلية بقوله الفاحش ان جسد المسيح لطيف وخيال وليس من جوهر العذرى
القديسة

القديسة ثم يدعوا الاباء القديسين هراطقة وينكر تعليمهم ويقول ايضاً عنا اننا
تابعناهم ، ثم قال لي مرات كثيرة انت هرطوقي وليس قال لي احد البتة مثل تلك
المقالة الردية كوني على الدوام اعترف باعتقاد الاباء المجتمعين في نيقيا ، وكلما ثبته
القديس العظيم كيرلص بطريرك الاسكندرية مع الاباء المجتمعين معه في مدينة
افسس وايضاً بتعليم مار اثاناسيوس العظيم واغريغوريوس فاما انا حيث
سمعت تلك المقالة من فم اوطاخي فوبخته واجتهدت لكي يرجع عن تجديفه
ويصمت فابى يرجع فلاجل ذلك اتضرع الى ابوتكم المقدسة ان لا تحقروا ابغي
وتامروا بحضور اوطاخي الى المجمع امام قدسكم كي يرد لي الجواب على كلما ادعي عليه به
وانا سوف اظهر امامكم زوغانه عن الايمان الارتدكسي ثم اتضرع اليكم من قبل
الثالوث المقدس ان تامروا بحضور اوطاخي امامكم لكي يعود يعلم سوء مقالته
ويرجع عنها ، ثم الذين انغروا منه يرجعوا من ما هم عليه ، ويرتفع ريب تعليمه
الردي الفاحش من بيعة المسيح وانا ايضاً اوسبيوس اسقف دوريليا كتبت
هذا الكتاب واثبته بخط يدي ولله المجد الى الابد حينيذ اجاب
ابلانيانيوس البطريرك وقال اني عجبت جداً مما سمعت على اوطاخي المكرم فلكن
الان فينبغي لك يا اخينا المبارك لكي تمضي الى عند اوطاخي وتخاطبه بخطاب عذب
وان وجدته زايغ عن السبيل المستقيم كما ذكرت وهو ثابت في رايه السقيم ، فحينيذ
فيما بعد فامر بحضوره الى عند المجمع فاجاب اوسبيوس اسقف دوريليا وقال
له تعلم ابوتك كوني كنت في المضى صديقاً له ومضيت الى عنده مرات كثيره وبرهنت
له وجادلته وقهرته امام اناس كثيره ، واختبرته في تعليمه الردي فوجدته كالحديد
الثابت ، والى الحق غير راشد ، وعن الايمان المستقيم حايد ، ولم يرغب الرجوع عن
عن مقالته الشقية التي بها غر كثير من البرية ، فلاجل ذلك اتوسل اليكم باسم
ربنا يسوع المسيح ان تامروا بحضوره الى هاهنا لكي يظهر لكم غلبه مني امامكم ويرجع
عن مقالته الفاسدة ، ويترك هرطقته فاجاب ابلانيانيوس البطريرك

وقال له ثانياً يجب لك ايها الاخ المكرم اوسبيوس ان تمضي الي عند اوطاخي •
وتخاطبه وتنهيه عن طريقه الردية لاجل راحة البيعة • وزوال الخصومات من •
بيعة المسيح فاجاب اوسبيوس وقال له هذا الامر غير ممكن لي ولا غيري لاني
اذهب الى عنده واسمع تجديفه تارة اخرى كوني وردت الى عنده مرات كثيرة ولم
استطع على تليين قساوة قلبه • فلاجل ذلك ابتهل الي قدسكم ان تامروا بحضوره الى
هذا المجمع لان غير ممكن لي ان اترك هذا الامر بغير امتحان امامكم لاجل ضرورة الايمان
حينئذ اجاب المجمع وقال له كان ينبغي لك ايها الاسقف اخانا لكي تطيع امر
بطريركنا • وتمضي الى عند اوطاخي فاما نحن نسمع كلامك • ونحفظ كتابك • بين
اعمال المجمع لكي نجربه امام اوطاخي حينئذ اجاب ابلانيانوس وقال • انهض
يا يوحنا القس • وحامي الايمان • وانت يا اندراوس الشماس • وامضيا الى عند
اوطاخي واخبراه بهذه القضية • ثم اقرا امامه كتاب اوسبيوس اسقف
دوريليا • ثم قولا له ان يحضر امامنا الى المجمع لكي يرد الدعوة التي عليه لاجل ضرورة
الايمان الارثدكسي سرعة •

الباب السادس في العمل الثاني للمجمع القسطنطيني في اوطاخي الشقي المجدف على ناسوت المسيح

ان في ايام تقدمة فلاويوس زينون على القسطنطينية المدعية رومية جديدة •
في اليوم الثاني عشر من تشرين الثاني الرومي المناسب لشهور القبط اي هاتور اجتمع
مجمع خصوصي وكان حاضر فيه اساقفة البلدة • وكان رئيسهم الطوباني •
ابلابيانوس البطريرك فقال اوسبيوس اسقف دوريليا الذي اعلم به الاباء
المجتمعين ان معي رسالة قدس كيرلس الاسكندراني التي كتبها الى نسطور الشقي المجدف
على المسيح • وفيها رد على المذكور • وفسر له ضميره • وسبب تلك البدعة اجتمع مجمع
افسس

افسس المرة الاولى بامر سلستينوس البابا الروماني وتاودوسيوس الملك • وكان قدس كيرلس
مدبر المجمع ونايب الكرسي الرسولي • فلاجل ذلك ان كيرلس صاحب الذكر الصالح • قبل كل
شيء طلب من المجمع لكي يقروا رسالته التي ارسلها الي نسطور وينظروا فيها ان كانت توافق
تفسير الابا القديسين ام لا • فاما حين قريت رسالته فاجابوا الابا وقالوا ان كلام
كيرلس كتفسير الابا القديسين وعلى سبيل الكتب المقدسة • انا ايضاً ارغب من المجمع
ان تقرى امامكم رسالة المعظم كيرلس لان بها وعليها اتفقوا الابا في سر التجسد
لربنا يسوع المسيح فاجاب ابلانيانوس وقال ان الرسالة التي ذكرتها فهي ظاهرة
في البيعة كلها • وان ايماننا كشرحها وتفسيرها فلذلك يتم لك جميع مطلوبك بغير
انتقاص فاما بعدما قريت الرسالة فنحفظ على اعمال المجمع كما امر به الايمان الارثدكسي
الذي هو الكاتوليكي فافهم

وهذه هي صورة الرسالة المذكورة لمار كيرلس

من كيرلس بطريرك الاسكندرية • الى حضرة نسطوريس بطريرك القسطنطينية •
اني اتضرع اليك بمحبة ربنا يسوع المسيح ان تبشر لشعبك بتعليم سليم كتفسير
الابا القديسين بالايمان الارثدكسي ✢ باقية هذه الرسالة هي مكتوبة في الباب
من المجمع الخلقدوني على التمام والكمال بالتفصيل والترتيب

فاما بعد قراة رسالة مار كيرلس اجاب

اوسبيوس اسقف دوريليا • وقال اني كذلك اعتقد بالمسيح كما كتب كيرلس المعظم •
ومن ينكر كلام رسايله الذين كتبهما في امر نسطور فهو يكون عدو الايمان المستقيم •
وعادم درجة الكهنوت فاجاب ابلانيانوس البطريرك وقال هكذا نحن
نعتقد ونومن جميعاً • وليس احد يستطيع العصيان • ولا مقاومة كلام روح القدس
الناطق على الابا المجتمعين في نيقية كما فسر مار كيرلس • وهذا هو اعتقادنا • اي
ان ربنا يسوع المسيح ابن الله الوحيد • الذي هو اله تام وانسان تام بنفس
ناطقة عقلية • وجسد بشري مولود من الاب قبل كل الدهور بلا ابتدا كما للاهوت •

ومولود في اخر الزمان من العذرى لاجل خلاصنا بحسب الناسوت ٥ مساوى
للاب في الجوهر كا للاهوت ٥ ومساوى لامه في جوهرها في الناسوت ٥ فلذلك
نعترف ونومن بان المسيح مخلصنا طبيعتين متحدتين في اقنوم واحد الذى
هو لله الكلمة ونعترف ان مخلصنا يسوع المسيح بعد التجسد فهو ابن واحد
ورب واحد ومسيح واحد متحد بغير اختلاط ولا امتزاج ولا افتراق ٥ ومن لا يعترف
مثلنا ٥ فهو بعيد من ايمان المسيح ٥ ومحرومًا وممنوعًا من شركة البيعة المقدسة
فاجاب باسيليوس مطران سلوقيا وقال من ذا الذى يستطيع يوبخ صوت
ابينا كيرلص الذى بعزمه الشديد قهر شقاوة نسطور الذى جزا مخلصنا يسوع
المسيح الى اقنوميين ٥ ثم ان كيرلص المذكور برهن لنا ٥ وحقق ان اللاهوت في
المسيح كامل وايضًا الناسوت فيه كامل متحدان كلاهما في اقنوم واحد
اى اقنوم كلمة الله الازلى ٥ ثم برهن كلما كتب المذكور كونه حق وصدق ونسجد
الى الطبيعتين اى اللاهوت والناسوت متحدين رب واحد مسيح واحد ٥ وليس
نسجد الى واحدة مفترقة من الاخرى بل نسجد للاثنتان المتحدتان ٥ لان
الواحدة كانت له في ذاته قبل كل الدهور ٥ كونه مساوى للاب في الجوهر والاخرى
اخذها من العذرى ٥ واتحد بها لاجل خلاصنا ٥ وهو واحد احد مدعو الاه تام وانسان
تام ٥ من حيث انه ابن الله ٥ وانسان تام لكونه ابن البشر ٥ وان كان اوطاخى
يطاعن في ذلك وليس يصدق ويعترف به فهو عدو البيعة فاجاب
سلوقيوس مطران اماسيا ٥ وقال ان قلبى في هذا اليوم قد فرح حيث سمعت
كلام ابينا كيرلص ٥ وايضًا اعتراف ابلاينانوس البطريرك ٥ وباسيليوس
الاسقف ٥ لان هذا هو الاعتقاد الحقيقى الارتدكسى وانا اتبشر ٥ واحرم من ليس
يعترف بذلك ٥ لكوننا نعترف ونومن برب واحد يسوع المسيح ٥ كلمة الله الازلية ٥
نور من النور حياة من الحياة ٥ ثم نبشر ونقول انه من بعد الاتحاد فهو واحد من
طبيعتين لانه مولود قبل كل الدهور من الاب ومولود من العذرى في اخر الزمان
فاجاب

فاجاب ساتورنيوس مطران مرسيانوبلس ٥ وقال فان كان احد يومن
بخلاف ما ذكرنا فليكن محرومًا منا من حيث انه لا يحفظ ما شرحوا الاباء
فاجاب اثيوس اسقف ازمير ٥ وقال مثلما هولاء الحاضرين رضوا وثبتوا
الكلام السابق ٥ كذلك انا اتفق معهم في هذا الدهر والى الدهر الاتى فاجاب
الاسقف وليريانوس ٥ وقال انى انا اعترف بالمسيح مخلصنا انه من طبيعتين
اى لاهوت وناسوت ٥ لاهوت من حيث الاب ٥ وناسوت من حيث الام ٥ فلكن واحد
هو الذى يسجد له اى ابن الله وابن البشر كما قال الابا القديسون انه من طبيعتين
متحدتين في اقنوم واحد كذلك انا اعترف ضد اوطاخى كما كتب مار كيرلص
وما قاله في مجمع نيقية وافسس الاول الذى كان في عهد القديس كيرلص ٥ وانى
اتفق واتحد مع البطريرك ابلانيانوس وجميع الاساقفة الاخر ٥ فاسجد للطبيعتين
متحدتين في اقنوم واحد بلا اختلاط ولا افتراق من بعد الاتحاد فاجاب
مليتوغوس الاسقف وقال انى انا اتكلم مثل الرسول بولص واقول ان كان ملاك
من السما يبشركم بخلاف الاعمال التى قريت الان في هذا المجمع وما ثبتوا الابا في
نيقيا وافسس فليكن محرومًا ٥ ومن ليس يعترف في اتحاد وتوحيد الطبيعتين
في المسيح فليكن محرومًا قال يوليانوس اسقف قواسيس ليس احد من العلما
يستطيع يضاد تفسير الابا المجتمعين في نيقيا وافسس فاما نحن نعترف
بطبيعتين متحدتين في اقنوم واحد ونعترف ان منهما الاثنان صار ابن واحد
ورب واحد يسوع المسيح ومن يفهم حقيقة المسيح بمعنى اخر خارج عن تفسير
الابا القديسين المجتمعين في نيقيا فليكن محرومًا ومطرودًا ومبعودًا غاية البعد

الباب السابع في العمل الثالث

للمجمع القسطنطيني في امر اوطاخي المجدف على ناسوت المسيح

ان في ايام تقدمة فلاويوس زينون على القسطنطينية المدعية رومية جديدة

في اليوم الخامس عشر من تشرين الرومي الثاني المناسب لهاتور القبطي اجتمع مجمع
خصوصي وكان حاضر فيه اساقفة البلد • وكان رييسهم الطوباني ابلانيانيوس
البطريرك فقام اوسبيوس اسقف دوريليا من كرسيه وقال ايها الابا قد مضت اربعة
ايام من حين طلبت من قدسكم حضور اوطاخي الي المجمع وانتم قد ارسلتم اليه مرسلين
وانا لم اعلم ماذا اجاب فلاجل ذلك انتضرع الى قدسكم ان تستخبروا عن المرسلين
من الجواب ان اوطاخي ياتي ام لا فاجاب ابلانيانيوس البطريرك وقال ايها
الكتبه اخبرونا الان ماذا سمعتم من المرسلين وماذا اجاب اوطاخي فاجاب
الكتبه وقالوا انما المرسلين حاضرون ونحن ليس نعلم جوابه فاجاب
ابلانيانيوس البطريرك وقال يحضر الان يوحنا القس حامي الايمان ويخبرنا
بماذا اجاب اوطاخي فحضر يوحنا المذكور فقال له ابلانيانيوس يا يوحنا
القس مضيت الى عند اوطاخي ورايته فماذا قال لك • فاجاب يوحنا المذكور
وقال نعم يا ابونا صنعت كامر قدسكم ومضيت الى عند اوطاخي ومعي الشماس
اندراوس فاما حين دخلنا الى دير • ووجدناه في مخدعه فقرانا عليه رسالة
اوسبيوس اسقف دوريليا • ثم تركنا نسختها في يده ثم اخبرناه بالدعوه
الجاريه عليه • وقلنا له ان المجمع يدعوك لترد الجواب عن اعتقادك فاجاب
لنا • وقال انه ليس يستطيع ان يحضر الى المجمع لكونه انذر على نفسه انه لا
يخرج من دير الا لضرورة الموت • ثم اجاب لنا وقال اخبروا من عندي الى
المجمع وقولوا له ان لا يصغوا الى اقوال اوسبيوس اسقف دوريليا كونه ضدي
ويكرهني من زمان طويل • وبسبب تلك العداوة التي بيننا فهو يكتني للمجمع
ثم قال ايضا اوطاخي عن نفسه انه يعتقد فيما ثبتوا الابا المجتمعين في
نيقية وفي افسس • وقال ايضا وان كان انا اكون معزور في بعض شي
من الايمان • فان المجمع ليس يستطيع ان يوبخني لكن ينبغي للمجمع ان يفتش
جيدا في الكتب المقدسة اللتين هن اثبت من اقوال الابا • ثم قال ايضا
انه

انه من بعد التجسد فهو يسجد لطبيعة واحدة في المسيح التي لله الكلمة •
ثم قال ايضا ان المولود من العذرى ليس من لحمها ولا مساوي لنا في الناسوت •
حينيذ تمم كلامه وقال انه ليس يقبل تفسير الابا القديسين ويقول ان الكتب
المقدسة هن افضل منهم ومن تعليمهم • فاجاب ابلانيانيوس وقال فاما
تجيب انت ايضا يا شماس اندراوس عن الذي قاله القس يوحنا هل سمعت انت هولاء
الاحاديث قالهن اوطاخي فاجاب اندراوس وقال نعم اني سمعت منه كلما
ذكره القس يوحنا وليس كنت انا وحدي بل كان ايضا شماس الاسقف باسيليوس
الذي حاضر هنالك • وسمع من مبتدا الكلام الي انتهايه فاجاب البطريرك
ابلانيانيوس وقال للكتبه ادعوا ذلك الشماس ففعلوا كما امرهم البطريرك
فقال ابلانيانيوس للشماس كيف يدعى اسمك فاجاب الشماس وقال له عبد
قدسكم اثاناسيوس • فقال له البطريرك قل الان يا شماس اثاناسيوس
كلما قاله اوطاخي للقس يوحنا والشماس اندراوس بغير زياده ولا نقصان •
فاجاب اثاناسيوس • وقال يعلم قدسكم المكرم ان كلما قاله القس يوحنا
عن اوطاخي فهو حق لكوني سمعت باذني حينيذ اجاب الاسقف اوسبيوس
وقال هذا هو ظاهر لقدسكم ان كلام المرسلين كون اوطاخي هو خارج عن الايمان •
وضال عن السبيل المستقيم • فالان انتضرع الى قدسكم ان تامروا بحضوره الى
المجمع مرة ثانية واظهركم انه هرطوقي فاجاب ابلانيانيوس وقال ياليت
انه كان ياتي الى هنا ويطرح السم الذي في قلبه من الهرطقية ويخلص من التنين
العتيق الذي ملكه لانه كما يرى يظهر لنا انه زايغ عن الايمان ومخالف ليس من
حيث الكلام الذي قالوه المرسلين فقط بل ايضا من حيث عصيانه للمجمع • فالان
اعجلوا انتم يا كتبة واكتبوا الى اوطاخي • رسالة من قبل المجمع لكي يحضر امامنا
عاجلا • فاما انتما يا ماما القس وثاوفيلوس القس انهضا وامضيا الى
اوطاخي وامنحا اليه تلك الرسالة من قبل المجمع وقولا له ان المجمع يامرك •

بالحضور اليه عاجلاً على السرعه فوراً امامه ولا تقصر ابداً

وهذه صورة الرسالة

من المجمع القسطنطيني المجتمع بنعمة الله تعالى في المدينة المشرفة القسطنطينية
الى حضرة اوطاخي القس الاركيمندريته الذي نعلمك به حينيذٍ اننا ندعوك
بالحضور الى امامنا في تلك التارة الثانية وترد الجواب في كلما قاله ضدك ٠
اوسبيوس اسقف دوريليا والمرسلين الذين سيحضروا اليك فهم من قبل الابا المجتمعين
في هذا المجمع وانك لا تمهل في المجي ٠ ولا تكون عاصياً كما فعلت سابقاً ٠ بل اعجل
كما يجاب واحضر في المجمع لكيلا تعود تحت عذاب قوانين البيعة ٠ فاما بعد
ما ذهبا المرسلان الى اوطاخي فقال اوسبيوس اسقف دوريليا يعلموا الابا
اني قد علمت ان اوطاخي قد ارسل الى ديورا الرهبان طومس وفيه بعض شي
من الايمان لكي يجعل سجس وخلف ونميمة في البيعة المقدسة ٠ فلاجل ذلك
ينبغي للمجمع المقدس ان يستخبر عن هذا الامر الضروري ٠ وها هنا حاضر ابراهيم
الذي اخبرني بذلك الفعل المذكور فاجاب ابلانيانيوس البطريرك ٠
وقال اين ابراهيم الذي اخبر عن هذا الامر فيقوم امام المجمع ٠ فقام ابراهيم
وقال نعم ٠ فقال له ابلانيانيوس ماذا تعلم يا ابراهيم عن اوطاخي فاجاب
ابراهيم وقال اني انا ارسلت من اوستريوس رييس الرهبان ٠ الى امام قدسكم
لكي اخبركم كون اوطاخي ارسل اليه طومس وهو مكتوب فيه بعض شي من الايمان ٠
وطلب منه ان يثبته بخط يده ٠ وليس قال لي شي ازيد من ذلك ثم اجاب
اوسبيوس اسقف دوريليا وقال ان اوطاخي ليس ارسل الى دير اوستريوس فقط
بل الى ديور اخرى ايضاً فينبغي للمجمع ان يستخبر عن هذا الامر بمرسلين فاجاب
ابلانيانيوس وقال قم يا بطرس ويا بورتوريوس وانت يا باطريتيوس وانت
يا مربيوس الشماسان وامضوا جميعكم الى ساير ديور المدينة ٠ كما طلب اوسبيوس
واستخبروا من روسا الرهبان ان كان اوطاخي ارسل اليهم طومس مكتوب
فيه

فيه بعض شي من الايمان ٠ وطلب تثبيت منهم ثم اجاب انيوس الشماس احد
الكتبه وقال ما هوذا قد رجعا المرسلين الذين ارسلتهم الى اوطاخي وهم
ماما وتاوفلوس فاجاب ابلانيانيوس وقال اين هما المرسلان فليحضرا
الى نصف المجمع فقالا نعم ثم انهما وقفا فقال لهما ابلانيانيوس فماذا اسمعتما
يا قوم من فم اوطاخي فاجيبوني فاجاب ماما القس وقال يعلم قدسكم
وقدسك انه حيث بلغنا الى دير اوطاخي فوجدنا عند الباب جوقة من الرهبان ٠ فاخبرناهم
بامرنا اي اننا مرسلين ٠ من عند المجمع بمكتوب المحضرة اوطاخي رييسكم فاجابت
الرهبان وقالوا ان رييسنا مريض وليس لنا طاقة على قبولكم فان كان تريدوا شيا
منه فاخبرونا بالمطلوب من المجمع ونحن نقول له وهو يرد لكم الجواب فاجبناهم
كذلك وقلنا لهم غير ممكن لنا هذا ٠ بل ينبغي لنا ان نجمع باوطاخي كما امر المجمع ٠ فاما هم
حين سمعوا جوابنا حنقوا علينا جداً ٠ ثم نظروا بعضهم مع بعضاً بعلامة الغضب
علينا ٠ فاما نحن حين راينا حنقهم ٠ فاجبناهم وقلنا لهم يا احبا لماذا حصلت
لكم الكابة ٠ هكذا يشا المجمع فاما بعد ما خاطبناهم ٠ فمضى بعضهم الى اوطاخي
واخبروه بما كلمناهم به ٠ ثم رجعوا الينا ٠ ومعهم الراهب اليوسيوس ٠ وقالوا لنا
ها رييسنا اوطاخي ٠ قد ارسل اليكما هذا الراهب ليعلم ما تبغوا منه لكون معلمنا قد زعجه
المرض ٠ وهو مطروح فوق الفرش ٠ فلاجل ذلك ليس يستطيع يقبل احد البتة ٠ فنحن
اجبناهم وقلنا لهم ان المجمع امرنا ان نكلم اوطاخي وليس غيره ٠ وليس نستطيع نفعل
ضد امر من ارسلنا ٠ وما على الرسول الا البلاغ ٠ فاما رهبان اوطاخي حيث سمعوا
مقالتنا فحنقوا جداً وزمزروا ما بين بعضهم بعضاً فاما نحن حين راينا ذلك
فاضطربنا منهم وحل بنا الخوف ٠ ثم بعد ذلك ذهبوا الى اوطاخي تارة اخرى ٠ وفيما
بعد قليل رجعوا الينا وامرونا بالدخول الى عنده ٠ ثم حين حضرنا فيما بين يديه
فاخبرناه بما يريد منه المجمع ٠ ثم منحناه رسالة المجمع في يده وقلنا له ان المجمع المقدس
يامر بحضورك امامه عاجلاً ٠ فاما هو فقرى مكتوب المجمع امامنا واجاب انه غير

ممكن لي الخروج من الدير بغير ضرورة الموت لاني نذرت على نفسي ذلك، وان المجمع
يعلم اني رجل كهل، وضعيف وليس لي طاقة على الخروج من الدير، فلاجل ذلك اني
اتضرع الى المجمع كي يتعبني تارة اخرى بالمرسلين لاني لا استطيع الخروج من الدير،
ويعمل المجمع على ما يريد فاجاب ابلانيانيوس وقال وانت يا تاوفيلوس ماذا
سمعت من فم اوطاخي، فقال تاوفيلوس سمعت كلما اخبركم به ماما رفيقي،
فحينئذٍ اجاب اوسبيوس اسقف دوريليا، وقال تعلموا ايها الابا ان المجرم يطيل
حضوره الى العدل ولم يشا احكام المجمع الصادق فلاجل ذلك ينبغي لكم ان تدعوه
المرة الثالثة، بحسب قوانين البيعة فاجاب المجمع وقال الجيد ان ندعيه
المرة الثالثة فاجاب ابلانيانيوس وقال للكتبة اكتبوا رسالة اخرى
الى اوطاخي من قبل المجمع لكي يحضر هو بذاته ويرد الجواب عن زلاته، وانت يا مموني
القس وابيفانيوس القس، ثم جرمانوس الشماس فامضوا الى اوطاخي برسالة
المجمع وادعوه ان يحضر سريعًا، وهذه هي الدفعة الثالثة لاوطاخي الشقي لكي يحضر
هو بنفسه ويرد الجواب على التفصيل المشروح ❁

وهذه هي صورة الرسالة

من المجمع المقدس المجتمع في مدينة الملك القسطنطينيه الى حضرة القس ريس
الرهبان المدعو اوطاخي، فاما نحن فقد كنا نظن ان عندك معرفة بما يستمر
على العاصين للمجمع من حيث عذاب قوانين البيعة ولذلك نخبرك برحمة ومحبة
ليلا تصير عاصيًا ومخالفًا على الدوام، وانت تستحق ذلك العذاب الذي به اخبرناك
المستمر من البيعة على المجرمين، فلاجل ذلك عاجل في المجي الى المجمع لان ليس بقي
لك زمان طويل لكون هذا التارة الثالثة حسب قوانين البيعة المقدسة،
فلا تخالف واحضر انت بنفسك ورد الجواب،

الباب الثامن في العمل الرابع للمجمع القسطنطيني في امر اوطاخي المجدف على ناسوت ربنا يسوع المسيح

ان

ان في ايام تقدمة فلاويانوس زينون على القسطنطينية المدعية رومية جديدة
في اليوم السادس عشر من تشرين الثاني الرومي المناسب لهاتور القبطي فاما
حينما كان البطريرك ابلانيانيوس يخاطب المجمع على شي من الايمان، حينئذٍ
حضر الى المجمع بعض من رهبان اوطاخي مرسلين من جهته الى المجمع وكان صحبتهم
ابراهيم القس ريس الرهبان ثم قال اسكلبياس الشماس كاتب المجمع يعلموا
الابا، ان قد حضروا الى ههنا آل اوطاخي فاجاب ابلانيانيوس وقال
يحضروا ههنا امام المجمع الرهبان الذين اتوا من عند اوطاخي ففعلوا كما امر
وحضروا امام المجمع فقال لهم ابلانيانيوس البطريرك اخبروني الان فماذا
سبب حضوركم الى هذا المجمع فاجابوا وقالوا اننا قد اتينا الى ههنا من
عند اوطاخي، ثم اجاب ابراهيم القس ريس الرهبان، وقال يعلم قدسكم
اني قد ارسلت من اوطاخي القس الى حضرتكم المقدسة لكي اتكلم من جهته
في هذا المجمع، ثم تعلم الابا ان حيث بلغنا الخبر من المجمع فقد ذهب النوم
وكف عن ابصارنا، وصار لنا تقليق وضجر وكابة بسبب ذلك فاجاب
ابلانيانيوس وقال غير ممكن لاحد ان يرد الجواب عن المبكت العاصي فليكن
ينبغي له ان يحضر الى عندنا بنفسه وذاته ويجيب عن امره هو ولا غيره لكون
كثير من المومنين شكوا في عصيانه وظنوا ان معه الصواب بمقالته طبيعة
واحدة في المسيح بعد الاتحاد، فلاجل ذلك ينبغي له ان يحضر امام المجمع
لكي ينزع الشك، والريب الذي جعله في قلوب المومنين، ويرجع عن اثمه وجهله
ويتوب لان ربنا يسوع المسيح يشا الخلاص ولا الهلاك فاجاب
ابراهيم القس المذكور، وقال جيدًا ما قلته، وكلامك صحيح ثم اجاب
اثنوس الشماس الكاتب وقال ان المرسلين الذين ارسلتموهم الى عند اوطاخي
فانهم قد وافوا الى ههنا فاجاب البطريرك وقال يحضروا امام المجمع
فحضروا فاجاب البطريرك ابلانيانيوس وقال قل الان يا مموني القس

فماذا اسمعت من فم اوطاخي وبماذا اجابك • فاجاب ممون احد المرسلين
وقال اننا بعد ما دخلنا عند اوطاخي المذكور ومنحنا في يده رسالة المجمع واخبرناه
ان يحضر الى المجمع كامر قدسكم • فاما هو فاجاب وقال لنا انه مريض وليس
يستطيع الحضور الى المجمع بسبب ضعف قوته • ثم قال لنا اني ارسلت هناك ابراهيم
القس رئيس الرهبان • لكي ان المجمع يقبل عذري ولا يواخذني • فاجبناه وقلنا له اعلم
ان المجمع يريد حضورك ولا يشا يسمع اقوالك من فم غيرك • فاما هو حين سمع
كلامنا • فاجاب وقال لنا اني اتضرع الى المجمع ان يمهل علي ستة ايام ويوم
الاثنين احضر الى عندهم وارد الجواب على ما يكتوا علي به • فاجاب البطريرك
وقال انت يا ابيفانيوس القس وجرمانوس الشماس فماذا تقولا عن الذي سمعتماه من
اوطاخي فهو حق كما قال ممون • فاجاب المرسلان وقالا ان كلما تكلم به ممون
فهو حق ولا ريب فيه لاننا سمعناه باذاننا فحينئذ اجابوا الكتبه وقالوا
ان المرسلين الذين ارسلوا من عند المجمع الى الديورة لكي يستخبروا عن السجس الذي
جعله اوطاخي بين الرهبان فانهم للان لم يبلغوا الا الى هنا • فاجاب البطريرك
وقال يحضروا امام المجمع فحضروا • فاجاب البطريرك وقال قل الان يا بطرس القس
بماذا اخبرت من روسا الرهبان عن امر اوطاخي • فهل ارسل اليهم رسالة مكتوب فيها
شي من الايمان • وطلب منهم تثبيتها امر لا • فاجاب القس بطرس وقال اني
ذهبت اولا مع المرسلين الاخر الى دير مرتينوس رئيس الرهبان واستخبرنا منه عن امر
اوطاخي • فاجاب لنا قايلا انه في امس قد ارسل الي اوطاخي قرطاس وفيه شي
من الايمان • وكان يرغب تثبيته بخط يدي • فاما انا فاني اجبته هكذا وقلت له
ان تثبيت الايمان • فهو ينبغي للمطارنة والاساقفة • فاما انا فاني ليس استطيع
على ذلك • ثم من هناك مضينا الى دير فاوستوس الرئيس فهو قال لنا الكلام الذي
قاله مرتينوس كذلك الرئيس ايوب وفاوستينوس • انهما قالا نظير الاولين •
فاما عمانوايل وابراهيم روسا الرهبان قالا لنا ان ليس احد يخبرهم عن ذلك • ثم
قال

قال ابلانيانيوس البطريرك • وانتما يا بطريسيوس وبايا وترنوس الشماسان •
قد سمعتما ما قاله بطرس القس • فهل هو حق امر لا • فقالا بل انه حق ولا ريب فيه •
فاجاب ابلانيانيوس البطريرك • وقال انه ان قد تحققنا كلما سمعناه عن
اوطاخي • وظهر لنا الامر من افعاله • فلاجل ذلك يبان لنا انه خارج عن الايمان
الارثذكسي • ونمام ومسجس في بيعة المسيح • فلكن من حيث انه طلب الاستمهال
عليه الى ستة ايام • فيصير الامر كما طلب • وان كان فيما بعد لم يحضر هو في الميعاد
الذي اوعد • فسننزعه من درجته ووظيفته ويصير مطرودا • محروما
مبعودا على الدوام والاستمرار

الباب التاسع في العمل للمجمع القسطنطيني في امر اوطاخي المجدف علي ناسوت ربنا يسوع المسيح

ان في ايام تقدمة فلاويوس زينون على القسطنطينيه المدعوه رومية جديد
في اليوم الثاني والعشرين من شهر تشرين الثاني الرومي المناسب لشهر هاتور القبطي •
اجتمع المجمع المقدس في دار البطركية • فاجاب البطريرك ابلانيانيوس وقال
يا قيلاد لغوس • وكيولص الشماسان انظرا في الكنيسة ان كان اوطاخي جا
كالميعاد امر لا فحينئذ اجاب القس يوحنا وقال ها هو هذا اوطاخي
مقبل ومعه جمع غفير جدا اي من الجنود والرهبان وناس من الاشراف الذين
كانوا قالوا ان ليس نامر اوطاخي ان يدخل الى امام المجمع اذ لم يوعد لنا المجمع
انه يرده لنا ثانيا • وثم ان يدخل معه الامير سلسيادوس المدعو كرسيافيوس
الى المجمع كامر السلطان • فاجاب ابلانيانيوس البطريرك وقال يحضرا كلاهما امام
المجمع • فقد دخلا فقال الامير كرسيافيوس يعلم المجمع ان معي مكتوب من الملك الى
المجمع وبينا السلطان ان يقرى فيه • فاجاب ابلانيانيوس وقال يكون الامر كما

يرغب السلطان ونحن نقبل الرسالة ونقراها امام المجمع المقدس لكي اننا نعرف
مراده ومقصوده ليحصل المراد والمقصود على التمام والكمال ويرتاح الخاطر من التعب

وهذه هي صورة الرسالة المذكوره

من ثاودسيوس الملك الى حضرة المجمع المجتمع في مدينتنا فاما نيتنا ومقصدنا
نرغب الصلح والسلام في البيعة المقدسة لكي يكون ثابت بغير شك ولا تهاون كما
شرحوا الابا في نيقية وثبتوه في افسس ضد نسطور الشقي فلذلك السبب نرغب منك
ان يكون حاضر بينكم في هذا المجمع فلورنسيوس بطريقنا لان هذا الكلام فهو لاجل
جلالة الايمان حينئذ حيث سمع المجمع تلك الرسالة فقال السلام للملك
واطال الله ايام السلطان ثم قال البطريرك ابلانيانيوس نحن نعلم ان فلورنسيوس
البطريق فهو رجل امين وارتدكسي وليس راعي لوجه احد ولذلك نحن نشاه ان يحضر
في المجمع فالان انت يا سيلنسياريوس امضي واخبر البطريق فلورنسيوس كي يحضر
الى المجمع بامر الملك ثم سيلنسياريوس المدعو كريسافيوس دعى فلورنسيوس
الى المجمع ثم بعدما جا البطريق دخل الى المجمع قال البطريرك ابلانيانيوس فليقوم
اوطاخي الى نصف المجمع كي يقرا كلما صار من البدايه الى النهايه من امور اوطاخي كي يظهر
السجس الذي بينه وبين اوسابيوس اسقف دوريليا ثم قام اوطاخي وخرج
الى نصف الجماعة ثم قوم ايضًا انيوس الشماس الكاتب وقرا بعض شي من اعمال المجمع
فاما بعدما نتكلم عن ما صنع اوطاخي فنبدا نقرا ايضًا في رسالة القديس كيرلس
المعظم بطريرك الاسكندرية الذي كان ارسلها الى اساقفة الشرق بقوله نعترف
بربنا يسوع المسيح ابن الله الوحيد كونه الاه تام وانسان تام بنفس ناطقه
عقلية وجسد بشري وانما هو الاه تام من حيث انه مولود من الاب قبل كل الدهور
وانما هو انسان تام لانه من اجلنا نحن البشر ومن اجل خلاصنا ولد في اخر الزمان
من العذري مريم وساوانا في كل شي خلا الخطيه ثم انه الاه لكونه مساوي
للاب في الجوهر وايضًا هو انسان مساوي لنا في الجوهر من حيث اتحاده مع
طبيعتنا

طبيعتناه فلذلك نعترف برب واحد ومسيح واحد بلا اختلاط الطبيعتان ولا افتراقهما
ثم نعترف بان العذري هي والدة الاله من حيث انه قد تجسد منها كلمة الله واقتبل
الناسوت في حال حبله اتخذ له الهيكل الذي اخذه منها فاجاب اوسابيوس اسقف
دوريليا وقال ان اوطاخي ليس يعترف البته بهذا التعليم الارتدكسي بل يقاومه
بتعليم غير تعليم الابا فاجاب فلورنسيوس البطريق مخاطبًا للمجمع وقال
فان كان يجب قدسكم راي فاسالوا اوطاخي عن اعتقاده وانظروا ان كان يتفق
مع كلام مار كيرلس ام لا فاجاب اوسابيوس اسقف دوريليا وقال ينبغي لابوتكم
ان تمهلوا قليلاً لاجل قراة اعمال اوطاخي لاني من افعاله سافهمه واظهر لكم انه خارج
عن الايمان الارتدكسي فلاجل ذلك ربما هو لاجل الخوف يعترف بالايمان الارتدكسي
وفيما بعد تصير لي ضرورة لكونه يظن اني بكته بزور فلكن اني كلما قلته عنه فهو مثبت
بشهود واساقفة ومرسلين المجمع الذين مضوا اليه فاجاب ابلانيانيوس
وقال يليق اولاً لاوطاخي ان يعترف بايمانه ثم اجاب فلورنسيوس البطريق
وقال ينبغي لابوتكم تجعلوا لاوطاخي مدة من الزمان لكي يفسر بها ايمانه وبعد
ذلك يسال عن امره فان اعترف بالايمان الارتدكسي فنقول له لماذا لم كنت تعترف
اولاً بهذا الايمان فاجاب اوسابيوس اسقف دوريليا وقال كلما قلته اولاً فاقوله
الان اي ان من اعترافه بغته فليس تصير لي ضرورة فاجاب ابلانيانيوس وقال
له لا تجزع من اعترافه لانه ليس يصير لك ضرورة لكون اعماله الاولى فهي ثابتة عندنا
فاجاب اوسابيوس اسقف دوريليا وقال من حيث اني انا فقير وهو غني فيخوفني
بالنفي والضيقات واعترافه يكون سبب ضرر لي فاجاب ابلانيانيوس وقال له
لا تجزع من ذلك فاجاب اوسابيوس وقال للمجمع يعترف اوطاخي بايمانه ثم ان
اوسابيوس التفت الى اوطاخي وقال له انت تومن بما قاله القديس كيرلس بطريرك
الاسكندرية وتعترف ان في المسيح طبيعتين متحدتين في اقنوم واحد وذات واحده
ام لا فاجاب ابلانيانيوس وقال قد سمعت يا اوطاخي بما قال اوسابيوس اسقف

دوريليا المشتكى عليك قال انت الان تعترف باتحاد الطبيعتين في المسيح متحدتين
في اقنوم واحد اى اقنوم الكلمة بلا اختلاط ولا افتراق فقال اوطاخي نعم فاجاب
اوسبيوس وقال له تعترف فى المسيح طبيعتين من بعد الاتحاد ومساوى لنا
في الجسد ام لا. فلجاب اوطاخي وقال انى لست حضرت امام المجمع لكى اجادل بل لكى
اعترف بامانتى فاما امانتى فهى من داخل ذلك القرطاس فامروا بقراتها
فاجاب ابلانيانيوس وقال له اقراها انت بنفسك وليس يجب لاحد غيرك
فاجاب اوطاخي وقال فانى انا ليس استطيع على قراتها فقال له
البطريرك لماذا لم تصرح ايمانك بفمك كحسب الواجب فان كان التفسير منك
فلماذا لم تقراه بنفسك وان كان من غيرك فاخبرنا فاجاب اوطاخي وقال
ان شرح الايمان الذى من داخل القرطاس فهو منى لكونه كتفسير الابا القديسين .
فقال له ابلانيانيوس ومن هم هولاء الابا القديسين الذين ذكرتهم من داخل القرطاس
فقل الان بفمك لانك لا تحتاج الى القرطاس ثم اجاب اوطاخي وقال انى اسجد
للاب مع الابن والابن مع الاب والروح القدس مع الاب والابن . ثم اعترف بحضرته
المقدسة في اللحم التى صارت في لحم العذرى القديسة وتجسد لاجل خلاصنا
كذلك اعترف امام الاب والابن والروح القدس وامام قدسكم فاجاب ابلانيانيوس
البطريرك وقال له تعترف بربنا يسوع المسيح بانه ابن واحد مساوى للاب
فى الجوهر ومساوى لنا فى الناسوت فاجاب اوطاخي وقال قد اعترفت مرة
واحدة بالاب والابن والروح القدس فلا تسالونى عن ذلك البته فاجاب
ابلانيانيوس وقال له لماذا اراك لا تثبت في حالة واحدة لان اخرهو الخطاب
في الثالوث المقدس واخر هو الخطاب عن تجسد ربنا يسوع المسيح الذى نحن
نسالك عنه اجبنى الان ماذا تعترف بتجسد مخلصنا يسوع المسيح .
تعترف انه من بعد الاتحاد من طبيعتين متحدتين بلا اختلاط وبلا افتراق اى
الاه تام وانسان تام فاجاب اوطاخي وقال انى انا اعترف بربي رب
السموات

السموات والارض لانى ليس انا افتكرت ان اجادل عن طبيعته ان كان
مساوى لنا ام لا لكونى لست اعترفت انه مساوى لنا باجسادنا ولا الى الان
فاجاب البطريرك وقال ليس تعترف بان ربنا يسوع المسيح مساوى للاب
باللاهوت ومساوى لنا بالناسوت الذى اخذه من طبيعتنا فاجاب
اوطاخي وقال انى ليس قلت البته حتى الان جسد يسوع المسيح مساوى
لاجسادنا في الطبيعة بل اعترف بان العذرى والدته فهى مساويه لنا فى
الطبيعة وجسد ربنا منها فاجاب ابلانيانيوس البطريرك وقال له
فاذا كانت العذرى التى تجسد منها ربنا مساويه لنا في الطبيعة فلعمرى
ان الجسد الذى اخذه منها سيدنا يسوع المسيح فهو مساوى لنا في الطبيعة
فاجاب اوطاخي وقال نعم انى قلت ان العذرى مساويه لنا في الطبيعة
فلكن ليس المسيح فاجاب الاسقف باسيليوس وقال كما ان ينبغى
لنا ان نقول عن الوالدة انها مساويه لنا في الطبيعة الانسانية ولذلك يدعى
الابن ابن البشر لان امه مساويه لنا في الطبيعة البشرية كذلك ايضا
واجب لنا ان نقول عن الابن انه مساوى لنا في الجسد البشرى ثم
قال اوطاخي من حيث انكم تقولوا هكذا فكذلك انا الان اقول ايضا مثلكم
فاجاب فلورنتيوس البطريق وقال اذا كانت الام مساوية
لنا في الطبيعة فنعم ان الابن مساوى لنا ايضا في الطبيعة فاجاب
اوطاخي وقال اعلموا انى لست اعترف ولا قلت في طول عمرى ان هذا
الجسد هو جسد الله الكلمة كما انتم تقولوا فاما الان انا رغما عنى اقول
مثلكم انى ليس اعترف ان الابن ساوانا فى اجسادنا فاجاب ابلانيانيوس
وقال له فعلى هذا النوع انت تعترف بالايمان الارتدكسى رغما عنك
وليس رضوانا منك فاجاب اوطاخي وقال نعم والامر كذلك .
فقال له فلورنتيوس البطريق تعترف انت ان سيدنا يسوع المسيح من بعد

التجسد هو من طبيعتين متحدتين في اقنوم واحد بلا اختلاط وبلا افتراق ٥
ومساوى للاب ولنا امرا فقال اوطاخي انى اعترف بربنا يسوع المسيح
انه من قبل التجسد والاتحاد فهو من طبيعتين واما بعد التجسد والاتحاد
فانى اعترف انه من طبيعة واحده فاجاب المجمع وقال له هذا
الاعتراف ليس هو ارثدكسى فينبغى لك كما يجب ان تعترف بالايمان الارثدكسى
بفمك وتحرم ساير المذاهب الذين يقاوموا الاعتقاد الارثدكسى الذى قرى
في هذا المجمع فاجاب اوطاخي وقال ليس تعلموا انتم ماذا قلت لكم
انى لست اعترفت في طول عمرى كذلك فاما الان كونكم تقولوا على هذا
المنوال فانا اقول مثلكم فلكن ليس احرم القول الذى قلته فاما حين
سمعوا الاساقفه الذين في المجمع كلام اوطاخي فنهضوا كلهم وصاحوا
بصوت عالى قايلين فليكن اوطاخي محروما ثم بعد ذلك اجاب
ابلانيانيوس البطريرك وقال للمجمع ماذا نظرتم في امر اوطاخي ماذا يستحق
المجرم الناكر ناسوت المسيح والايمان الارثدكسى الثابت في عصيانه على
المجمع المقدس الماكر القاسى القلب منجس بيعة المسيح مبدد خراف
مخلصنا المجتمعين في الكنيسة ٥ زارع الزوان في حقل البيعة ٥ الماكر
الناكر المسقوط من الله ومن البيعة حينيذ قال سلوقيوس
اسقف اماسيا ان القضية التى يستحقها اوطاخي فهى تخرج اولا من فمك
لكونك الاب الكلى لهذا الاقليم ولمدينة الملك فاجاب ابلانيانيوس
البطريرك وقال لو ان اوطاخي كان يعترف بخطيته وجرم تعليمه الردى
وينكره وكان يعترف بتعليم الابا القديسين فلعمرى كان يستحق الغفران ٥
فاما من جهة انه ثابت في اثمه وقساوة قلبه وتجديفه على الايمان
الارثدكسى فلاجل ذلك هو مستحق العذاب كمثل قوانين البيعه فقال
اوطاخي فاما انا الان فانى اقول كما تقولوا انتم لكونكم تامرونى بذلك ٥
فاما

تعلمنى فليس احرمه فاجاب فلورنسيوس البطريق وقال ماذا تقول
يا اوطاخي عن ربنا يسوع المسيح اليس هو من طبيعتين من بعد الاتحاد متحدتين
في اقنوم واحد بلا اختلاط وبلا افتراق كونه مساوى للاب في اللاهوت ومساوى
لنا في الناسوت فقال اوطاخي هكذا انا اعترف في ربنا يسوع المسيح انه كان
من طبيعتين قبل التجسد فاما من بعد التجسد والاتحاد بقى كلاهما طبيعة
واحدة فاجاب فلورنسيوس البطريق وقال له اعترف الان انه من طبيعتين
بعد الاتحاد والتجسد كما قلت انا سابقا والا بذلك فستحرم على حسب قوانين
البيعة ثم قال اوطاخي انى ليس اعترف كذلك البتة لكونى انا مقتدى بتعليم
الابا القديسين فاجاب باسيليوس الاسقف وقال له اذ لم تعترف
ان في المسيح طبيعتين من بعد التجسد والاتحاد اى اللاهوت والناسوت فلعمرى
ان تجعل فيه اختلاط وامتزاج واستحاله في اللاهوت والناسوت المتحدان
في اقنوم الكلمة ثم اجاب فلورنسيوس البطريق وقال للمجمع لا تبالوا من ذلك
لان ايمانكم هو الايمان الصادق وقاهر لجميع الهراطقة لانه مؤسس على اقوال
القديسين وليس مثل اوطاخي على الغش والريب فاجاب ابلانيانيوس وقال
ان اوطاخي القس ريس الرهبان قد ظهر من اعترافه بفمه كونه من اتباع ابوليناريوس
ونسطوريوس ويحقق تجديفهما فلاجل ذلك نحن نقول مغمومين لاجل هلاكه
في خطيته وهذا ما انتهى منه بفمه ٥

الباب العاشر في قضية اوطاخي صورة القضية

فالان نقول باسم ربنا يسوع المسيح الذى جدف عليه اوطاخي وانكر ناسوته ٥
فليعود اوطاخي مسقوط من وظيفته ومقطوع وممنوع من درجته ومن درجة
الرياسة والكهنوت وخارج ومطرود من جميع خيرات البيعة الكلية ومن شركتنا
ايضا ثم نقول كل من يشترك معه او يسمع تعليمه او يخاطبه فليكن محروما
مثله وانا ابلانيانيوس بطريرك القسطنطينيه رومية جديده حكمت عليه

وثبت القضية بخط يدي ❊ وانا ايضاً ساطرنيوس اسقف ادرنه اثبت
هذه القضية السابقه وانا ايضاً باسيليوس اسقف سلوقيا اثبتها بخط يدي .
وانا ايضاً اولاليوس اسقف خلقدونية وانا ايضاً الاسقف طيماناوس
وانا ايضاً درتيوس اسقف قيساريا وانا ايضاً انتيكوس اسقف ازميرنا
وانا ايضاً كالينيكوس اسقف ابمى وانا ايضاً كيكوبريوس اسقف
سباستيا نوبلس وانا ايضاً مليتغوغولس اسقف يوليانوبلس وانا
ايضاً لويخنيوس اسقف كرسون وانا ايضاً تريقوت اسقف قي وانا ايضاً
بولص اسقف ابولونيادا وانا ايضاً صبا اسقف بلاخي وانا ايضاً
يوبنوس اسقف دولتن وانا ايضاً يوليانوس اسقف قين وانا ايضاً
ساوينانوس اسقف طلميس وانا ايضاً اوستقيوس اسقف دولسيمه
وانا ايضاً فيوبنوس اسقف توادى وانا ايضاً قسينوس اسقف هيركيسا[اوربه] .
وانا ايضاً يوحنا اسقف هيركانانيه وانا ايضاً دياهرنيوس اسقف وابا
وانا ايضاً روماتوس اسقف ودوسيا نوبلس وانا ايضاً يوليانوس
اسقف مستينا وانا ايضاً اوسديوس اسقف بوسغد وانا ايضاً توما
اسقف ولنسيا نوبلس وانا ايضاً مينوس اسقف ابوتانا وانا ايضاً
سيفوندنس اسقف نوسلان وانا ايضاً يانواريوس اسقف مغريانه
وانا ايضاً طيماتاوس اسقف بربوليس وانا ايضاً حنتيلوس اسقف ازغور
وانا ايضاً اندراوس قسيس وريس الرهبان وانا ايضاً فاوستوس
قسيس وريس الرهبان وانا ايضاً مارتنوس قسيس وريس الرهبان
وانا ايضاً عمانوايل قسيس وريس الرهبان وانا ايضاً بطرس قسيس
وريس الرهبان وانا ايضاً ايوب قسيس وريس الرهبان وانا ايضاً
انتيكوس قسيس وريس الرهبان وانا ايضاً ابراهيم قسيس وريس الرهبان
وانا

وانا ايضاً بيانسيوس قسيس وريس الرهبان وانا ايضاً تاودروس
قسيس وريس الرهبان وانا ايضاً بيانسيوس قسيس وريس الرهبان
وانا ايضاً ابلانيانوس ريس الرهبان وانا ايضاً اوسبيوس قسيس وريس
الرهبان وانا ايضاً اوسبيوس ريس ديرمار ولوجي وانا ايضاً ثرنيون
قسيس وريس الرهبان وانا ايضاً يعقوب قسيس وريس الرهبان وانا
ايضاً البيديوس قسيس وريس الرهبان وانا ايضاً بولص قسيس وريس الرهبان
وانا ايضاً كروسوس قسيس وريس الرهبان وانا ايضاً اوستريوس قسيس
وريس الرهبان وانا ايضاً اوستريوس ريس ديرمار لاورنسى وانا ايضاً
غايكانوس راهب وريس الرهبان وانا ايضاً جرمانوس قسيس وريس الرهبان
وانا ايضاً مرسلوس قسيس وريس الرهبان ثبت بخط يدي قضية المجمع ضد
مقالة وهرطقة اوطاخي

الباب الحادي عشر فيما جرى بعد ما انصرف المجمع السابق بمكر اوطاخي الشقي

ان في اليوم الثالث عشر من شهر نيسان المناسب لشهور القبط برموده اجتمع بامر الملك
مجمع في الكنيسة المعظمه وكان حاضر فيه البطريرك ابلانيانوس والبطريق فلورنسيوس
والاساقفة الذين ذكرناهم سابقاً فاجاب مقدونيوس كاتب الملك ومبلغه
وقال انه امرني الملك في اليوم العاشر في الشهر المذكور ان اجمع مجمع وننظر في كلما
كتب بين المكرم ابلانيانوس البطريرك واوطاخي لكى تظهر علانية القضية التى كانت ضد
اوطاخي هو حق ام لا فاجاب فلوبوس وفلورنسيوس البطريق وقال لا تقرى
اعمال المجمع كما امر الملك لمقدونيوس فقال مقدونيوس اعلموا ان اوطاخي قدم
عرض حال الى الملك وفيه يشكى حاله قايلاً في مضمونه انه كان مظلوم من البطريرك
ابلانيانوس لكونه ليس كتب في اعمال المجمع كلما قاله هو ونقص وزاد في الاعمال المذكوره .
ثم قال البطريق يقرى اولاً عرض حال اوطاخي وايضاً يكون حاضر عند
قراة العرض حال واحد من جهته في المجمع لكى يجيب مكانه فاجاب اوسبيوس

اسقف دوريليا وقال فان كان اوطاخي ليس يحضر في هذا المجمع وغيره يرد الجواب
مكانه فامروني ان اذهب من هذا المجمع فاجاب البطريق وقال ان الملك امر
بذلك وامر الملك نافذ فاجاب ملتيغوس وقال اعلموا الان ان امر اوطاخي
ضروري جداً لكونه لاجل جلالة الايمان ولاجل ذلك ينبغي له ان يحضر في المجمع
ويرد الجواب بنفسه وليس بغير غيره من عنده ولكون الملك من حفاظ الايمان
الارثدكسي وليس يرغب في نقض قوانين البيعة ولاجل ذلك نحن نردله الخبر
ومهما يامر فيما بعد فنحن نقبل امره وان كان يحدث ضرورة نوخرها الى المجمع
المزمع الكلي الذي امر به السلطان فاجاب البطريق وقال يخبرنا الان
مقدونيوس راس كتبة الملك فانه سمع بخبر اوطاخي انه حرم من المجمع فامر بامر
قاطع ان يجتمع مجمع اساقفه لكي ينظروا في كلما كتب على اوطاخي من البطريرك
ابلانيانيوس ان كان حق ام كذب فاجاب البطريق وقال نعماً بما امرت
لانه شي جزئي ولذلك اعبر الى المجمع رهبان من قبل اوطاخي فعبرا هناك اثنان
من جهة اوطاخي وكان يدعى احدهما اليوسينوس والاخر قسطنطينوس رهبان
وظهرا في نصف المجمع ثم ان مقدونيوس راس كتبة السلطان وضع الانجيل
في وسط المجمع وقال الان ينظروا الابا الاساقفة في الاعمال الذين صاروا بين
ابلانيانيوس وبين اوطاخي ويقسموا على انفسهم ان كان حق ام كذب
فاجاب باسيليوس اسقف سلوقيا وقال ليس ينبغي للابا ان يقسموا
على الانجيل قسماً لا بحق ولا بكذب كما اخبرنا سيدنا في الانجيل وقال لا تحلفوا
بالسما لانها كرسي الله ولا بالارض لانها موطي قدميه ولا براسك الذي لا تستطيع تخلق
منها لا شعرة بيضه ولا سوده فالان انا نحن امام المذبح المقدس وضمايرنا
تشهد علينا فلاجل ذلك ليس احداً منا ينكر الحق فاجاب البطريق وقال
يقرا الان العرض الذي قدمه اوطاخي للملك

وهذه هي صورة العرض حال

من

من اوطاخي القس ورييس الرهبان الى حضرة الملك ثاودسيوس ادام الله عزه
اعلم ايها السلطان المكرم ان اوسابيوس اسقف دوريليا احد اعداي فقد
بكتني الى ذلك المجمع الذي صار في هذه المدينة من مدة اربعة اشهر مروا وكان
دعوته علي بغير صواب ولا حق ثم اتفق مع ابلانيانيوس البطريرك وظلمني
لكوني انا فيما بعد قرات في كتاب اعمال المجمع فوجدت اشيا كثيرة زياده ونقصان
وازيد مما قلت وانقص مما قلته ثم اني وجدت خلاف عظيم في الكلام الذي
قلته للبطريرك والذي قاله لي البطريرك فلاجل ذلك التجي الى جنابك العالي لكوني
عالماً بانك غيور على الايمان وحاميه على الدوام ثم اني دخيل اليك من قبل الله
ان تامر باجتماع الاساقفه والكتبة الذين كانوا في المجمع فليقراوا اعمال المجمع
ويجيبوا امام الاسقف تلاصيوس لكي يظهر الحق بلا ريب وانا الفقير اصلي
عن كلما عملت دايماً لاجلك حينيذ اجاب البطريق وقال
يقرا الان سفر اعمال المجمع مع مقرامين فاجاب ابلانيانيوس وقال
اين الكتبة الذين هم شماس اوسابيوس وانثيوس ونونوس واسكلبياس
ويركوبيوس ثم ظهروا في نصف المجمع وقالوا لبيك فاجاب البطريق وقال
فليقراوا الكتبة كلما كتبوا على اوطاخي فاجاب البطريرك ابلانيانيوس وقال
للكتبه اعلموا الان ايها البنين الامنا واقراوا كلما كتبوه بغير زياده ولا
نقصان بل في كلما تقولوا ايكون بمخافة الله ولا تزيغوا عن الحق ليلا تستحقوا
غضب ربنا يسوع المسيح فاجاب انثيوس الكاتب وقال ان كل ما كتبناه
فهو بخوف الله وعدله وكذلك نقراه فاجاب البطريق وقال انا نعلم ذمة
البطريرك ابلانيانيوس انها طاهره وليس عنده غش والان اقراوا يا كتبة ابلانيانيوس
اعمال المجمع الذي صار على اوطاخي فحينيذ انثيوس التفت الى بقية الكتبه
واخذ منهم كتاب اعمال المجمع وقراه وهكذا كانت القراه اننا في ايام ولاية فلوبوس
زينون على تدبير القسطنطينيه اجتمع مجمع في المدينة المذكوره وكان في اليوم الثامن

من شهر تشرين الثاني المناسب لهاتور سنة اربعماية ثمانية واربعين ٠
لمخلصنا ٠ فاما بعدما قرا الاعمال الاولى والثانية اللتان كانا ضد اوطاخي
فاجاب انثيوس الكاتب وقال اني اتضرع الى الابا الذين كانوا مجتمعين
في ذلك المجمع يشهدوا الان على ما قلته ان كان حق ام كذب او ان كان فيه زياده
او نقصان ٠ او عن الكلام الذي كنتم تقولوه وايضًا عن الكلام الذي قالوه المرسلين
الذين ارسلتوهم الى اوطاخي فليس احدًا من الاساقفة اجاب بكلمه بل صمتوا حينيذٍ
ان البطريرك قال اقرا يا انثيوس باقي اعمال المجمع لكون ان سكوتهم شهاده عليهم
والصمت علامة الاقرار ثم قال ايضًا البطريق اسمع يا كاتب واصغي الي وارجع
تارة اخرى واقرا امامي شهادة يوحنا القس حامي الايمان فاجاب الكاتب وقال
سمعًا وطاعة ثم ان الكاتب ابتدا يقرا في كلام يوحنا القس حامي الايمان فقال
اني مضيت الى دير اوطاخي وقرات امامه رسالة اوسيبيوس اسقف دوريليا ثم
اخبرته وقلت له ان المجمع المقدس يرغب منك الحضور اليه لكي ترد الجواب على كلما ٠
اشتكى عليك به اوسبيوس ثم اجاب لي اوطاخي وقال ان ديري فهو لي مثل ٠
القبر لكوني نذرت على نفسي ان لا اخرج منه الا بسبب الموت ٠ ثم قال لي ايضًا
ان امانتي تشبه اقوال الابا المجتمعين في نيقية وفي افسس ٠ وقال لي ايضًا
اوطاخي هكذا اني اسجد لطبيعة واحدة في المسيح من بعد الاتحاد التي هي للكلمة ٠
ثم قال ايضًا انه ليس يقبل ولا يعترف ان المسيح هو من طبيعتين ولا جسده
مساوي لاجسادنا ثم اجاب البطريق وقال تكلم الان انت يا اندراوس
ويا اثاناسيوس هذه المقالة التي قالها يوحنا حق ام لا فاجابا المذكوران وقالا
اننا كنا مع القس يوحنا حيث قال اوطاخي هولاء الاقوال وسمعناهم من فمه
كما هو مكتوب فاجاب البطريق وقال تكلم الان يا قسطنطينوس راهب
اوطاخي واخبرني ان كانت تلك المقالة حق ام لا فاجاب الوسينوس الراهب
رفيقه وقال نعم اني سمعت من فم اوطاخي ان جسد المسيح ليس هو مساوي
لاجسادنا

لاجسادنا ٠ ولكن تلك المقالة ليس هو قالها من عنده فاجاب البطريق وقال
يا يوحنا القس لماذا كتبت على اوطاخي كما شهد الوسينوس راهب اوطاخي فاجاب
يوحنا المذكور وقال ان كما سمعنا من فم اوطاخي كذلك شهدنا عليه امام المجمع
وربما رفيب على كلما ذكرنا فاجاب البطريق وقال تقرى باقي اعمال المجمع ٠
واما بعد ما قرا الكاتب الصنيعة الثالثة والرابعة والخامسة ٠ فقال البطريق
ان هولاء الاقوال صدق ام لا يا قسطنطينوس راهب اوطاخي فاجاب
قسطنطينوس الراهب وكيل اوطاخي وقال ان كلما ذكره حق ولا ريب فيه
فاجاب البطريق وقال يقرا باقي اعمال المجمع فاجاب انثيوس الكاتب وقال
اني اتضرع الى المجمع المقدس ان يسالوا المرسلين الذين ارسلوا من عند المجمع الى اوطاخي
ان كان الكلام حق ام كذب فاجاب البطريق وقال ليس يحتاج الامر الى ذلك
اقراوا باقي اعمال المجمع حينيذٍ قال وكيل اوطاخي اسلوا الان ثاوفلوس ان كان
سمع تلك الاقوال من فم اوطاخي ام لا فاجاب البطريق وقال ماذا تقول يا ثاوفلوس
هل سمعت هولاء الاحاديث المذكوره سابقًا من فم اوطاخي فقال ثاوفلوس نعم
والله على ما اقوله عليمًا وليس فيه زياده ولا انقصان فاجاب الوسينوس وكيل
اوطاخي وقال ان ريسي اوطاخي كان قايل انه يقتدي بتفسير الابا القديسين
فلماذا تلك الاقوال ليست هي مكتوبة في اعمال المجمع فاجاب البطريق وقال
اخبروني لماذا شهدت على القول السابق ولماذا لم كتبته فاجاب ثاوفلوس
وقال اني كلما سمعت من فم اوطاخي تذكرته بغير زور ولا بهتان فاجاب وكيل
اوطاخي وقال ان الكاتب قد قال اولاً انه ليس يتكلم في اقوال المجمع ولا زاد ولا
انقص ٠ فاما نحن الان نرى الكلام ناقص وليس هو متمم فاجاب ثاوفلوس
وقال اني كتبت كلما سمعت من فم اوطاخي وقرات كلما كتبت وليس ازددت فيه ٠
ولا انقصت وان كان ترغب ان اشهد بشي ليس اني سمعته فهذا غير ممكن ٠
فاجاب البطريق وقال وانت يا ماما فماذا تقول عن هولاء الاقوال

حق ام لا فاجاب القس ماما وقال ان هذا الكلام فهو حق محقق وصدق
مدقق بغير تسويف ثم اجاب الوسينوس وكيل اوطاخي وقال ان معلمي
قد قدم للمجمع كتاب اعتقاده الذي كان مكتوب فيه اعتقاد الابا المجتمعين
في نيقية وفي افسس فلماذا ليس قبل ذلك الكتاب من المجمع فاجاب ابلانيانوس
البطريرك وقال ومن هنا يشهد ان كان في ذلك الكتاب ايمان الابا المذكورين
وما قبلناه فاجاب الوسينوس وقال كان ينبغي لك ان تقبله فاجاب البطريرك
وقال ان حيث كان اوطاخي امام المجمع فلما سالته عن تحقيق جسد المسيح مخلصنا
فهو اجابني وقال لي اني ليس اتيت امامكم لاجادلكم لكن لكي اخبركم باعتقادي ثم
قدم الي مكتوب قايلا هذه امانتي من داخل هذا القرطاس فامروا الان بقرايتها.
فاما انا فاجبته وقلت له ينبغي لك يا اوطاخي ان تقرا اعتقادك بفمك. فاما هو
فاجابني وقال انه ليس يقدر على ذلك. فاما انا فاجبته وقلت له لماذا لا تستطيع
على قراته فهل هو تفسيرك ام تفسير غيرك. فان كان هو تفسيرك فجيدا ان تقراه
انت بفمك. فاما هو فاجابني وقال لي ان الكلام اخذته من الابا القديسين فانا
قلت له ليس يحتاج الكتاب بيننا وبينك بل تكلم انت بفمك وانطق بلسانك.
فاما هو فقال لي انا اومن كذلك اي اسجد للاب مع الابن والابن مع الاب والروح
القدس مع الاب والابن بحضرته متجسد. وهكذا اعترف قدام الثالوث المقدس.
حينيذ قال الوسينوس وكيل اوطاخي ان معلمي حيث جزمتوه ان يعترف ايمانه
بفمه فهو قال كذلك انا اعترف بالاب والابن وروح القدس واما نتي امانة
الابا المجتمعين في نيقية وفي افسس فلماذا ليس هو مذكور ولا هو مكتوب هذا القول
في اعمال المجمع فاجاب انتويس الكاتب وقال انا اتضرع اليكم ايها الابا الذين
كنتم حاضرين في المجمع فهل قال اوطاخي من فمه امامكم هولاء الاقوال التي قالها
الوسينوس وكيله فاجاب باسيليوس اسقف سلوقيا وقال انه ليس خرج
من فم اوطاخي ذلك القول ولا تكلم به البته حينيذ قال الوسينوس وكيل اوطاخي
ان

ان معلمي قال في المجمع انه يعتقد بالايمان النيقاوي اجاب استونفنوس
اسقف قيا وقال كما يرى في اعمال المجمع كذلك قال اوطاخي ثم مثله شهد
لوبجينوس الاسقف وملتغو نفوس كذلك ايضا بقية الاساقفة وثبتوا
حقيقة اعمال المجمع وقالوا ان كلما قاله الوسينوس عن اعتراف اوطاخي فهو
بغير اصل. واما كلام المجمع فهو حق وثابت وليس واحد اصدق من جماعة
ثم اجاب طيماتاوس والاخرين معه وقالوا كم مر علينا من العنا
والاوصاب مع اوطاخي لكي يعترف بالمسيح مخلصنا انه مساوي لنا في الناسوت
فلم يرغب ذلك فكان ثابت في رايه الفاسد بقلب اشد من الصوان ثم اجاب
قسطنطينوس وقال ان معلمي حين قراة القضية عليه التجى الى البابا
الروماني وباقي البطاركه وهذا الكلام ليس وجدته مكتوب في اعمال المجمع
فاجاب البطريرك ابلانيانوس وقال ان معلمك اوطاخي ليس قال كما ذكرت
ولا التجى الى الكرسي الرسولي الروماني بل كان قايل حيث خرج من المجمع لفلورنسيوس
البطريق حيث على الطريق اني ليس استطيع اقول في المسيح طبيعتين من بعد التجسد
بل اني اسجد لطبيعة واحدة التي للكلمة وهي متجسدة فاما ان كان البابا الروماني
وباقي البطاركه يرغبوني في ذلك فانا ساعترف كذلك وليس كما ارضى وهذا قول
اوطاخي معلمك كما اخبرني البطريق فلورنسيوس بعد ما انصرف المجمع ثم
اجاب امثيوس الكاتب وقال ان فلورنسيوس البطريق سال اوطاخي وقال
له انت تعترف ان المسيح هو من طبيعتين متحدتين في اقنوم واحد بلا اختلاط وبلا
افتراق من بعد التجسد ومساوي لنا في جوهر الناسوت ام لا واخبرني الان ماذا تعترف
بالمسيح ثم ان الكاتب قرا هذه الاعمال وقال ان ابلانيانوس البطريرك قال هكذا
ها هو ذا ظهر لنا من اعتراف القس اوطاخي الذي قاله بفمه نحن هنا انه معتل بمرض
ابوليناريوس ونسطوريوس ومعتبر لي بتجديفهما ولذلك نحن ننوح ونبكي على
هلاك نفسه ثم نقول باسم ربنا يسوع المسيح الذي اوطاخي حرمه بتجديفه

فلاجل ذلك باسمه المكرم ننزع اوطاخي المذكور من وظيفته ونقطعه من درجة
الرياسة والكهنوت ونمنعه عن شركتنا وشركة البيعة المقدسة وايضاً نقول لكل
من يختلط معه في تعليمه وفي مخاطبته فليكن محروماً مثله فانا ابلانيانوس
بطريرك القسطنطينية اثبت بخط يدي هذه القضية وكذلك جميع الابا على
سبيل التدريج ثم اجاب اثيوس الكاتب وقال قد حققنا الان كتاب
اعمال المجمع حق وليس فيه ريب ولا يستطيع احد على المقاومه ولا ظهر فيه
لا زياده ولا انقصان بل بالتمام والكمال والله على هذا رقيب ثم اجاب
البطريق وقال يكتب ذلك كله في اعمال المجمع لكي يكون تذكاراً لـه

الباب الثاني عشر في الجلسة الاخيرة التي جعلها الملك تاودسيوس لنصر اوطاخي

في ايام ولاية فلاويوس وبرتجنس على القسطنطينية اجتمع في اليوم
الثامن والعشرون من شهر ايار المناسب لبشنس مجمع بامر السلطان بامر الملك وشرفاية
وكان حاضر فيه الامير مرسيال ثم ان الامير كاسوريوس فبينما هم جلوساً اذ قد
دخلوا عليهما الامير معدونيوس راس كتبة الملك والامير كرسيافيوس المدعو سيلينيار ريوس
خصي السلطان وقسطنطينوس راهب وشماس نايب اوطاخي فاجاب الشماس
المذكور وقال ان معلمي اوطاخي طلب من الملك تاودسيوس ان الامير كريسافيوس
يشهد بما سمع في المجمع الذي صار في هذه المدينه على اوطاخي المذكور فاجاب
الامير فلاويوس مرسيال وقال يصير الامر كما امر الملك والان كريسافيوس يشهد
بكل ما يعلم فاجاب الامير المذكور وقال ان الملك ارسلني الى ابلانيانوس
البطريرك مرات كثيره لكي فلورنسيوس البطريق يحضر في المجمع لاجل امر اوطاخي فاما
البطريرك المذكور فقد قال لي ليس ينبغي للبطريق فلورنسيوس ان يكلف نفسه
ويحضر في المجمع لاجل امر اوطاخي لان امره قد تم وقضينا عليه من حيث اننا
دعيناه مرتين وليس اتى الى المجمع وبعده اورانا القضيه مسطره في ورقه
فاجاب الشماس المذكور وقال اني ارغب الان من الامير سلنسيارويوس
ان

ان يخبركم بالحق ان كانت قضية اوطاخي صارت قبل اعمال المجمع ام بعده
فاجاب الامير فلاويوس وقال يخبرنا الان كريسافيوس الامير بكل ما يعلم
ثم قال كريسافيوس المذكور اعلموا الان اني قد قلت اولاً ان حرم اوطاخي فعلوه
قبل صيرورة المجمع ثم اجاب البطريق فلاويوس وقال توضع هذه الشهاده
ما بين كتبنا قال الشماس قسطنطينوس نايب اوطاخي اسالوا الان معدونيوس
فهو يخبركم على الذي سمعه من اوستريوس القس الراهب فاجاب الامير فلاويوس
مرسيال وقال يتكلم الان معدونيوس بكلما سمع من اوستريوس القس فاجاب
معدونيوس كاتب الملك ومبلغه وقال اني سمعت من اوستريوس ان ابراهيم وبعض
من الكتبه غيروا بعض شي من اعمال المجمع ثم قال الامير فلاويوس وهذه الشهاده
نكتبها ايضاً في اعمالنا لكي يخبر بذلك السلطان ثم قال قسطنطينوس نايب
اوطاخي اسالوا الان باسيليوس اسقف مدينة سلوقيه وهو يخبركم عن بعض
شي فاجاب الامير فلاويوس مرسيال وريونيديوس وقال يقول باسيليوس
الاسقف بما يعلم عن امر اوطاخي فاجاب باسيليوس وقال اني اعتقد باعتقاد
الابا المجتمعين في نيقيه وفي افسس واحرم كل من يعتقد بايمان دون ايمانهم
ويقسم المسيح بعد الاتحاد الى طبيعتين واقنومين ثم انهم على اعتقادي واعترافي
في القسطنطينيه بطبيعتين امام ابلانيانوس ثم اني اسجد لطبيعة واحده
التي للكلمة في تجسده فاما بعد ما تم باسيليوس كلامه فانصرف جمع الامرا
وابقوا الدعوه الى مجمع افسس الثاني الزور الذي اقيم فيما بعد وبروا فيه
اوطاخي النجس الفاجر بواسطة ديسقرس بطريرك الاسكندرية الذي كان له تلميذاً

الرسالات المتقدم ذكرها في شان مجمع افسس الثاني المسقوط ذكره من بين المجامع

الباب الثالث عشر

الرسالة

الرسالة الاولى من ثاودسيوس الملك الى قدس لاون بابا رومية

من ثاودسيوس الملك الى حضرة قدس لاون البابا الروحاني والطاهر الروحاني والصديق الرباني اب الابا وراس الروسا وصاحب الكرسي الفخيم البطرسي المترؤس على جميع روسا البيعة ه اما بعد حين كنا مالكين وعلى رعيتنا مستجودين ومتسلطين على المسيحيين بصلح وسلام عظيم ٭ فدخل ابليس الكاره كل خير المحب الى البلا والويل المسجس قلوب المومنين ٭ الزارع زوان سجسه في عقول الارتدكسيين ٭ فقد شقق مملكتنا وسجسه وكان السبب لتلك النميمة والفتنه الذميمه ابلانيانيوس بطريرك القسطنطينيه ٭ حيث تخاصم مع اوطاخي القس ريس الرهبان قايلاً عنه انه انكر ناسوت المسيح ٭ وفي شان ذلك جمع مجمع خصوصي في القسطنطينيه ونزع منه وظيفة الكهنوتيه واسقطه من رياسة الرهبنيه ٭ ثم احرمه وزاد نياه ولاجل ذلك السبب المذكور وقع سجس وافتراق وخلف وانشقاق ٭ ثم اني لاجل حفظ الصلاح والسلام في ملكي فارسلت تارات كثيره واخبرت البطريرك ابلانيانيوس عن مرضاى وعن منتهى ادبي ومناي فلم يذعن ابداً ومازال حافظ على قوله فلاجل ذلك ينبغي لنا ان نقيم مجمع لكي يحكم على هذا الامر بعدل الله المفيق وبالهام روح القدس البارقليط لكي يرتفع السجس وتخمد النيران ٭ فلذلك اتضرع الى مجيد قدسكم ان تامروا باجماع مجمع في مدينة افسس في ديارنا ٭ عطيت من القسطنطينيه سنة اربعمايه ثمانيه واربعون مسيحيه وها قد اخبرناكم بالمراد لكي به الصواب والله الموفق ٭

رسالة قدس لاون بالجواب الى ثاودسيوس الملك

من لاون عبد عبيد الله وخليفة الرسول بطرس الى حضرة ثاودسيوس الملك الافخر والجليل الاكبر والمعتمد الاذخر الجالس على منبر قيصر اما بعد يعلم الله ويشهد اني فرحت وصار لي بهجة حين رايت غيرة الايمان الذي وهبه الله في قلبك وارضى بعقلك ولبك ٭ فاما انا حين قرات رسالتك ففهمت الاجتهاد الكلي الذي لك ليس على الملك فقط بل ايضاً على الايمان الارتدكسي ٭ فعلمت الان من

من رسالتك السجس الذي بين ابلانيانيوس البطريرك وبين اوطاخي القس ريس الرهبان ولكن حصل عندي وسواس كبير زايد بسبب اني لم قبلت رساله من ابلانيانيوس البطريرك ٭ فلاجل ذلك لست اعلم عن حقيقة الامر ان كانت من اوطاخي او من ابلانيانيوس البطريرك ٭ فاما اوطاخي فقد ارسل لي رساله وبها يخبرني انه مظلوم من البطريرك ابلانيانيوس لكونه لم يعتقد بالايمان النيقاوي ٭ ثم اني قبلت ايضاً خبر من اوسبيوس اسقف دوريليا عن اوطاخي انه خارج ومنافق وناكر ناسوت ربنا يسوع المسيح ٭ فمن حيث لا نعلم حقيقة الامر فليس نذينه فلكن بمعونة الله سنكتشف ما بين ابلانيانيوس واوطاخي ٭ وايضاً ينبغي لنا ان نجمع مجمع في ايطاليا واكون حاضر فيه انا بنفسي واحكم ما بينهما بعدل الكرسي الرسولي الذي لا يضل ابداً كما وعد المسيح مخلصنا لبطرس في انجيله المقدس ٭ عطيت من رومية سنة اربعماية تسعة واربعين مسيحية بتمام الامر كما سطر من جنابنا وحضرتنا

رسالة اوطاخي الى الطوباني لاون بابا رومية وهي متضمنة بما يذكر فيها

من اوطاخي القس وريس الرهبان الماكث في مدينة القسطنطينيه اني اخبرك ايها الاب الاقدس ونايب ربنا يسوع المسيح خليفة الجليل بطرس الرسول وهامة البيعه اني اعلمك عن نفسي كوني قد كنت على الدوام غيور على الايمان الارتدكسي وحاميه باجتهاد كلي وخصوصاً في مجمع افسس ضد نسطور الشقي وغيره ٭ فاما الان فقد عدت مظلوم بغير صواب كون اوسبيوس اسقف دوريليا ادعى علي وشكاني الى ابلانيانيوس وقال اني هرطوقي ٭ فان البطريرك المذكور جمع علي مجمع خصوصي بغير حق وحرمني بغير عدل واسقطني من درجة الكهنوت بغير صواب واخرجني من ديري بغير معروف وانا لاجل ذلك اتضرع اليك والى ابوتكم ان تامروا بجمع كلي وتنظروا في امري وتحلني من قيود الرباط واذا وجدت اني اخطيت وخرجت عن ايمان الابا الذي جمع في نيقيه الذين انا بهم مقتدي وعلى ايمانهم مهتدي من ميلادي الى الان وانا على تلك المنوال ٭ فاما ان كان خرج مني حوادث على الايمان فاني اتوب وارجع عن قولي الذي احرموني من اجله وانا تحت عنايتكم على حسب القوانين ٭ عطيت من القسطنطينيه سنة اربعمايه

ثمانيه واربعين مسيحية بتمام الامر كما سُطر من جنابنا وحضرتنا

رسالة الحبر الاعظم لاون بابا رومية الى اوطاخي القس الراهب

من لاون البابا الروحاني الى اوطاخي القس اعلم ايها الولد الحبيب انى قد قبلت رسالتك
التي بها اخبرتني عن ايمانك واجتهادك في البيعة بشان الايمان الارتدكسي ففرحت
في ذلك فلكن ليس حققت الامر لكوني لم اقبل رسالة من ابلانيانيوس البطريرك عن الخبر
الثابت وفي شان ذلك اني قد كتبت كتابًا ووبخته على كسله وعدم اجتهاده
فامّا حين تحقق الامر سننظر في امركما ونكشف عن اخباركما وبيان الحق لمن هو
بيده والله تعالى يحفظكم وينير عقلكم ٠ عطيت من روميه في اليوم الاول من
حزيران المناسب لشهر يونه سنة اربعماية ثمانية واربعين

رسالة الطوباني لاون بابا رومية الى ابلانيانوس بطريرك القسطنطينية

من لاون عبد عبيد الله وخليفة الجليل بطرس الى حضرة ابلانيانوس بطريرك
القسطنطينيه ٠ اعلم ايها الاخ المبارك باسم سيدنا يسوع المسيح ان الملك صاحب
مدينتكم مجتهد ومهتم في امر الايمان الارتدكسي كونه قد ارسل الي واخبرني بكلما جرى
عندكم ٠ فتعجبت من اهمالكم وسكوتكم على هذا الامر الضروري ولم تكتب لي شي مما جرى
بينك وبين اوطاخي لاجل ضرورة الايمان وعدم الصلح والسلام ٠ فاما انت لو اخبرتني
عن امرك فانا كنت ارسل لك كلما ينبغي في امر الايمان لاجل تدبير كنيستك ٠ وايضًا قد
بلغني رسالة من اوطاخي قايلًا بها اني مبكت من اوسبيوس اسقف دوريليا بغير
صواب ومظلوم منك بغير عدل كونك حرمته وعزلته عن رياسته ومنعته على شركة المومنين
بغير صواب وبلا ذنب ٠ ثم قال لي في كتابه انه يعتقد بايمان الابا السالفين ٠ ثم قال ايضًا
ان حين استدعيه الى المجمع فحضر سريعًا ولا تماهل وقد قدم للمجمع كتاب اعتقاده فلم
يقبلوه وجعلوه انه مجرم لكونه كان مظلوم منك ومن المجمع ٠ فمن شان ذلك انه قد قدم
عرضحال الى السلطان واخبره بظلمه متوسلًا اليه بالاغاثه وطالب منه المعونه وفي كل
هذا انا لم اعلم بشي من ذلك ان كان الحق مع اوطاخي او معك ٠ فلاجل ذلك اطلب منك

ان

ان تخبرني على جميع اموركم لكي نحكم بينكما بالعدل وننظر في امر الايمان الارتدكسي
ان كان ادخل عليه اوطاخي شيء خلل او نقصًا او زيادة لان ينبغي لي ان ارفع السجس
من البيعه لكي نحتفظ على حقيقة الايمان والصلح والسلام في كافة الكنايس والاماكن
فمن اجل ذلك فاخبرني سريعًا لكي انظر في الامر اللازم والله يبقيكم لنا البقا الجميل
عطيت من روميه في اليوم الاول من ايار المناسب لشهر بشنس سنة اربعمايه
ثمانيه واربعين

رسالة ابلانيانوس بطريرك القسطنطينية الى حضرة لاون البابا الروماني

من ابلانيانوس بطريرك القسطنطينيه الى حضرة الحبر الاعظم والجناب المعظم والشرف
المكرم حضرة قدس لاون البابا الروماني ادام الله بقاه ٠ اما بعد فاعلم ايها الاب
الحنون ان ليس يوجد شي لنا لكي به نستطيع نمنع الشيطان كيلا يصيب سهمه بالبيعة
لكونه مجتهد على حسب طاقته لكي يجد من يطغيه ويغشه بمدار الزمان في بيعة المسيح
فلذلك ينبغي لنا ان نكون مستيقظين في كل الازمان وطالبين من الله المعونه لكي
نخلص من كافة المنافقين ثم يجب علينا ان نقتدي بانذار اباونا ولا نغير عقيدتهم
السالفه لكون قوانينهم والكتب المقدسة تخبرنا ٠ فالان ان نخبر ابوتكم بغزير العبرات
والدموع الهاطلات من عيني بسبب ان بعض كهنة شعبي سقطوا في يد الوحش
الجهنمي وانا ملزوم في ذلك بان اخلصهم من يده فلو اشرفت نفسي على الموت ٠
فكيف خطفهم ابليس واطغاهم فلست اعلم كيف تعدوا عن تعليم الابا وحقروا
قوانينهم وتركوا اقوالهم ٠ ثم بتلك الرسالة اعلم ايها الاب انه موجود بعض من
القسوس الذين عندنا فنجدهم من خارج مثل الخراف ومن داخل مثل الذياب الخاطفة
ومن اعمالهم تعلمهم لان هولا القوم من خارج يظهروا لنا انهم منا ومن داخل ليس
الامر كذلك لانهم ليسوا منا بل يستروا غشهم ومكرهم الذي عاد الان ظاهرًا
لجميع الابا فقد اتخذوا لهم قومًا جهلًا بغير علم روحاني وارشدوهم الى سبيل الهلاك
وهولا الاقوام الذين جعلوا تعليم الابا كلا شي ٠ ثم انهم يفهموا برايهم الفاسد الكتب

المقدسة ولاجل ذلك ينبغي لنا ان نكون مستيقظين من ذلك الامر ليلا يقع احد
في غشهم ودغلهم فيهلك. فاما راس ومعلم هولاء القوم التايهين والناس
الضالين فهو اوطاخي القس الذي كان ريس الرهبان كان بايّن لنا انه من اعتقادنا
حين قاوم نسطور فلكن الان هو يقاوم اعتقاد الابا المجتمعين في نيقيه ثم يضادد
رسالة العظيم كيرلص التي كتبها الى نسطور ثم انه يجتهد بقيام مذهب اوليناريوس
ووانتيسوس ولا يخوف من فم الله القايل على لسان متى الانجيلي من الفصل الموفي الساد
والثلثون حين قال اي من شكك احد هولاء الصغار المومنين بي فخير له ان يعلق
في عنقه حجر الرحاة ويغرق في عمق البحر لان مكره طرح عنه العيب وكشف في المجمع
كفره المستقر لانه قال ثانيا كون ربنا يسوع المسيح من بعد الاتحاد ليس بطبيعتين
بل طبيعة واحدة وجوهر واحد واقنوم واحد وان تجسد المسيح ليس مساوي لنا
ولا لاجسادنا ولا مثلنا في الناسوت لان الكلمة ليس اخذت من لحم العذري وليس
متحد باتحاد جوهري معه لكن كان قايلا هوان العذري ولدته مساوي لنا في
جوهرنا. فاما جسد ربنا ليس هو بجسد بشري بل خيال وشبه. فنعلم حضرتكم
ان ذلك القول فهو يقاوم تفسير اباونا القديسون وكيلا نطيل الشرح ونزعجكم
بكثرة الكلام فاني اخبركم اني ارسلت الى حضرتكم المقدسة رسالة وفي مضمونها
كلما علمنا في المجمع الخصوصي واني اخبرتك بها على امور اوطاخي وهرطقته وسبب
حرمانه ونزعه من شركة الكنيسة الارتدكسية وشركتنا والتمام الى خير.
عطيت من القسطنطينية سنة اربعماية تسعة واربعين للتجسد.

رسالة الحبر الاعظم مار لاون البابا الروماني الى ابلانيانوس
بطريرك القسطنطينيه وهي الملقبه عند القبط طومس
لاون التي بها شرح ايمان المسيح الحقيقي وهي متضمنه
ضد مقالة اوطاخي الفاحشه لكي تقرا في مجمع افسس الثاني
الذي

الذي صنعوه زور وليس كانت ولا قريت فيه فافهم

من عند لاون البابا الروماني وعبد عبيد الله الى الولد العزيز ابلانيانوس بطريرك
مدينة الملك المشهوره بمدينة القسطنطينيه اعلم ايها الاخ الصادق
والامين اللايق على كنوز سيدك فاني تعجبت من التحس والريب الذي صار لك ضد
الايمان القويم. ثم قد بلغنا الامر الذي كان مخفي ومستتر علينا فكشفناه من رسايلكم
وعلمنا كلما جرى من رسالتكم الاولى فنقول الان ان اوطاخي الفاجر الذي كان
ظاهر امام العالم بانه كان مستحق لدرجة الكهنوت فالان بمقالته الرديه
اظهر للعالم غشمه وعدم علمه ومعرفته لكي يتم ما قاله عنه المهلل داود النبي
في المزمور الخامس والثلاثون بقوله كلام فمه اثم ودغل ولم يشا ان يفهم ليعمل الخير
تفكر بسوء على مضجعه. فالان لم يرى شيا اشد من السوء وانكر اقوال المعلمين
والعلما وماذا يكون اعظم من ذلك الجهاله وقلة المعرفة لان قد غشيتهم الظلمه
وسقطوا فيها فان ارادوا الى تحصيل معرفة الحق فيقعوا بخلافه لانهم ثبتوا في
المعصيه والتوهان لكونهم صدقوا افكار قلوبهم ورذلوا اصوات الانبيا
والرسل ونص الانجيل فلذلك سيكونوا معلمون الجهل والضلال والبهتان
وهذا كله يحل بهم لانهم لم يشاوا ان يصيروا تلاميذ الحق. وان كان اوطاخي ليس
يعلم غاية الايمان ولا تحيته اي الذي بشر في العالم كله وظاهر عند جميع الناس
الذين يريدون خلاص نفوسهم فلذلك ليس يبلغ الى معرفة ناموس الله اي الجديد
والعتيق. وايضا ان اوطاخي شيخ وليس وصل الى معرفة الحق ولا يدري ماذا يوحي
بكلمة الله وليس ايضا يشا يكرب نفسه في قراة الكتب المقدسة لكي يبلغ الى نور
الفهم واليقين ومعرفة الحق المبين. وان كان هو فتش في الكتب المذكوره فلعمري كان
يحصل له معرفة الايمان الصادق والاعتراف الناطق الذي يعتقد به المومنين
بالمسيح جميعا. ثم كان امن وصدق وثبت وحقق اي بالله الاب وربنا يسوع
المسيح ابنه الوحيد الذي حبل من روح القدس وولد من سيدتنا مريم العذري وبقولا،

الثلاثة اقاويل والاحاديث تقهر وتنكد جميع الهراطقه وتوطي مكوكبريا جميع
المخالفين لان حين الانسان يوحن هكذا اى ان الله الاب هو ضابط الكل ثم
يرى ايضا كون ابنه الوحيد هو ازلي مثله وغير منفصل ولا منفصل منه البته بل لان
الابن مولود من الاب اى الاه من الاه ضابط الكل من ضابط الكل ازلي من ازلي وليس
متاخر منه في الازمنه ولا ابن منه في السلطان وليس مختلف منه بالمجد والكرامه
وغير منقسم في الذات فالابن هو ازلي لكونه مولود من الوالد الازلي وايضا مولود
من روح القدس ومن مريم العذري تانس ثم ان ميلاده الزمني لم ينقص شي
من ميلاده الالهي ثم ان الازلي لم يزداد في شي البته فلكن الميلاد الزمني فهو كان
لاجل خلاص الانسان الذي كان مغرور من الشيطان كما قال بولص الرسول الى
العبرانيين في الفصل الثاني بقوله ليبطل بموته والى سلطان الموت الذي
هو الشيطان لكونه نحن البشر ليس كنا نستطيع نقهر الخطيه والشيطان لولا
انه اخذ طبيعتنا واتحد بها التي ليس مسته الخطيه ولم يمسكها الموت لانه
حبل من روح القدس وفي بطن مريم العذري لانها حبلت به بغير دنس بتوليتها ثم
انها ولدته بلا دغل ولا تالم بكريتها بل مختومه كما كانت قبل الولاده عذري ثم بعد
الولاده عذري فان كان اوطاخي ليس له طاقه ولا يبلغ فهمه حق ربنا يسوع المسيح
الذي هو ينبوع جميع الخيرات ومبتدا الايمان المسيحي السليم الطاهر فان كان
قد اظلم عقله من غاية رايه الذي ظهرت رداوته الخارج عن الصواب فكان ينبغي له
ان يصدق بتعليم الانجيل اى متى القايل في الفصل الاول من كتابه هكذا كتاب
ميلاد يسوع المسيح ابن داود ابن ابراهيم ثم ينظر ايضا ويقرى رسالة ماربولص الرسول
ايضا اهل رومية في الفصل الاول بقوله من بولص الرسول عبد يسوع المسيح المدعو رسولا
المفروز لانجيل الله الذي وعد به من قبل على السن الانبيا اى في الكتب المقدسة اى
في ابنه الذي كان له بالجسد من ذرية داود حينيذ ان يجتهد ويفتش في العتيقه
فيرى في التوراة في الفصل الثاني والعشرون من سفر التكوين حين ذكر الله الميعاد
الذي

الذي به وعد لابراهيم عبده قايلا ان بنسلك تتبارك جميع شعوب الارض وان كان
اوطاخي يقتدي بقول بولص الرسول ولا يشك في الزرع السابق لانه هكذا كتب في الفصل
الثالث الى اهل غلاطيه وانما قيلت المواعيد لابراهيم ولزرعه ولم يقل للازراع كان في
كثيرين بل كان في واحد ولزرعك الذي هو المسيح حينيذ يفهم ويسمع صوت فصيح
الانبيا القايل في الفصل السابع ان العذري تحبل وتلد ابنا ويدعى اسمه عمانويل
الذي تفسيره الله معنا وان كان هو تعرى قول النبي المذكور بغير انكار ولمانه فلم هو
لم يجحد جسد المسيح عما يشهد في النبوه المذكوره اعلاه في الفصل التاسع بقوله
لان صبيا ولد لنا وابنا اعطينا وصارت رياسته على منكبيه ويدعى اسمه عجيبا مشيرا
قوى الله جبارا ابا الدهر الاتي قديس السلامه فاذا مقالة اوطاخي دغل وريب وليس لها
اصل حيث يقول المذكور اوطاخي ان الكلمه صار لحم وولد من العذري القديسه وان المسيح
له شكل الانسان وليس له جسد الانسان بالحق من جوهر امه القديسه فنعم انه قد
زاغ راى اوطاخي وعدمت بصيرته حيث ظن برايه ان ربنا يسوع المسيح ليس هو من
طبيعتنا فلاجل ذلك يفهم مقالة الملاك جبرايل المرسول الى العذري من عند الله
يبشرها هكذا ان روح القدس يحل عليك وقوة العلي تظللك لان المولود منك قدوس
وابن الله يدعى لكون جسد المسيح ليس هو من طبيعة اللاهيه ولو كانت العذري حبلت
من روح القدس وان حبلها كان كذلك فنعم ان جسد المسيح اخذ من جسدها
كما شهد سليمان الحكيم في الفصل التاسع من سفر الامثال بقوله ان الحكمه ابتنت
لها بيتا ثم كما شهد الحبيب يوحنا الانجيلي حيث قال والكلمه صار لحم وحل فينا
يعني بقوله انه حل في ذلك الذي اخذه من الانسان الذي احياه بالنفس الناطقه
واتحاد الطبيعتين صار في اقنوم الكلمه فقط بلا تغير خاصيتهما فلذلك يجد
المسيح اقنوم واحد ولا اثنين لانه اتخذ من العظمة والازليه الاتضاع البشري
ومن القوه والجبروت قبل ضعف الانسان ومن الغير مايت اتحد بالموات
وايضا لكي يوفي دين ذنوب طبيعتنا فنزل الاله الغير متالم واتحد مع طبيعتنا

التى هى ذوى الالام كما كان سبق الامر لاجل معونة خلاصنا لكى يكون واحد الوسيط
بين الله والناس انسان يسوع المسيح الذى هو عدم الموت بالاول وذوى الموت
بالثانى فحينيذٍ المسيح فهو الاه تام وانسان تام كل منهما فى خاصيته لان كله
فى خاصيته وكله فى خاصيتنا لاننا هكذا نقول ان كلما خلق الخالق فينا منذ
البدء ثم اتحد معه فيما بعد ليخلصه لكون المخلص اخذ خاصيتنا ما خلا الخطيه
التى قبلها الانسان من المحال وان كان هو قد اشترك معنا لكن ليس اشترك معنا
بخطايانا لانه اخذ صورة العبد ما خلا دنس الخطيه وعظم الطبيعه الناسوتيه
والغير منظور وطى نفسه وصار منظور ولم تنقص الطبيعة اللاهوتيه وليس من
قلة المقدره والسلطان بل من كثرة رحمته ورافته الغير مدروكه لكون القايم فى صورة
الله الذى خلق الانسان فقد صار انسان وكل واحده من الطبيعتين هى كامله
بخاصيتها بغير نقص وكما ان صورة الله لم تجعل صورة العبد كلا شى كذلك ايضا
صورة العبد لم تنقص صورة الله لان ابليس الرجيم كان يفتخر فى نفسه لكونه غر
الانسان بمكره وجعله فاقد العطايا الالهيه ومتعرى منها وتحت قضية الموت كان
ابليس الشقى كان يرضى غشه لانه جعل الانسان شريكه فى العذاب الجهنمى فلكن الله
سبحانه وتعالى بدل قضيته عدله بجنيته ورحمته لان كان واجب على الانسان من
حيث العدل الالهى الموت الابدى فلكن سبق فى رحمة الله وحلمه ان ينقله الى كرامة
عظيمة وبسر عظيم خلصه من الغش الذى اسقطه فيه الشيطان لانه صار انسان
لاجل خلاص الانسان فاما حين دخل الى هذا العالم الضعيف ابن الله متنزلا
عن الكرسى السماوى وليس مفترق عن حضن ابيه ولا تبعد عن مجده ولا عن ذاته
بل انه بنوع جديد وميلاد جديد ولد لانه كان منظور فى السما من ملايكته وبه صار
منظور لنا فى هذا العالم وكذلك الغير مدروك صار مدروك والمولود قبل كل الدهور
ولد فى الدهر ورب الكل اخذ صورة العبد ووطى بها عظمته الجليله وكذلك الاله
العادم الالام رضى ان يصير انسان الالام وايضا العادم الموت قبل ان يصير تحت
نواميس

نواميس الموت فنعم ان ميلاد المسيح كان جديد من حيث ان امه العذرى ولدته
بغير شهوه ولا زرع رجل لكون الكلمه اخذت منها طبيعتنا بغير عيب ولا
خطيه وليس ذلك لكون ميلاده جديد وغير مدروك فهو متميز عن طبيعتها
لانه كان مولود من احشا العذرى الذى اخذ منها جسده المقدس ومن لحمها صنع
ذلك الجسد المذكور فلذلك هو الاه حق وانسان حق على ذلك الوجه السابق بغير
ريب ولا بهتان وان كانا هما متحدان معا بغير افتراق اى العظمه الالهيه
والحقره الانسانيه لا كما ان الله لم يتغير برحمته كذلك الانسان ايضا لم يتلاشى
بالعظمه وعلى هذا المنوال بسبب اتحاد الطبيعتان فى سيدنا يسوع المسيح فنعم
له فعلين اعنى فعل اللاهوت الذى هو مختص للكلمة وفعل الناسوت الذى
هو للجسد متحدان الاثنان فى اقنوم واحد بغير افتراق بينهما لكون الواحد
منهما صانع العجايب والاخر تحت توابع الالم والموت وكما ان الكلمة لم تخرج عن
المساواة الابويه كذلك ايضا الجسد لم ترك جوهر طبيعتنا وبذلك النوع يظهر
لنا الحق كون واحد ابن الله وابن الانسان ثم نقول انه الاه حق من حيث قال ان فى
البدء كان الكلمه والكلمه كان عند الله والله كان الكلمه ثم نقول انه هو كان انسان
حقيقى حيث كان قال ان الكلمه صار جسدا وحل فينا وايضا انه الاه حق لانه
به صار كل شى وبغيره لم يكن شى ايضا هو انسان حق من حيث انه واجد جسد
من امراه كما شهد لسان العطر بولص الرسول الى اهل غلاطيه فى الفصل الرابع بقوله
ان لما حضر اخر الزمان ارسل الله ابنه مصنوعا من امراه اى مصنوع تحت ناموس
ميلاده الجسدانى الان من هنا يظهر لنا طبيعته الناسوتيه اولا من حيث ولادته
من العذرى لان قوة الله كانت معها والقمايط يظهروا لنا احوال طفولية الصبى
ثم اصوات الملايكه يظهروا الى العالم عظمته العلويه ثم تفتيش هيرودس الملك
عليه ليقتله يعلمنا انه كان انسان ثم سجود المجوس اليه بعد ميلاده يحقق
انه الاه رب الكل وعلى الكل وخلق الكل له تجثو كل ركبة وايضا معموديته

التي قبلها من يوحنا فهي تشير الى العالم كون اللاهوت كان مستتر بحجاب الناسوت
لانه في ذلك الزمان نادى الاب من السما بصوت عالي قايلاً هذا ابني الحبيب الذي به سررت
فاما حين جربه الشيطان فذلك من جهة انه انسان كذلك ايضاً مجي الملايكه لتخدمه
فهذا من حيث انه الاه فاما من حيث انه عطش وجاع وتعب ونام وقلق من الموت
فهذا يعلمنا انه انسان واما من حيث اشبع بخمس خبزات خمسة الاف رجل ومنح
ماء الحياه الي الامراه السامريه كيلا تعطش البته وايضاً حين مشى على امواج البحر
بقدميه ثم زجر البحر فهمد صوته وسكت فبذلك نعلم بغير ريب انه الاه حق من الاه
حق ثم نختصر الان بالكلام لكيلا يطول الشرح وتزداد الاقوال بل نقول هكذا
انه حيث المسيح بكى وتنهد على موت العازر اليس كان انسان ثم حين بسلطانه
وصوته اقام العازر من القبر الذي كان دفن فيه من نحو اربعة ايام اليس كان
الاه حين رفع على عود الصليب اليس كان انسان حينيذٍ حين تزلزلت الارض
واظلمة الشمس وتساقطت الكواكب وقامت الاموات من القبور وانشق ستر حجاب
الهيكل اليس كان الاه ومتى كان متسمر على الصليب اليس كان انسان ثم حين
فتح للص اليمين الفردوس لاجل ايمانه اليس كان الاه ثم حيث قال انا والاب واحد
نحن ثم والاب اعظم مني فقد اظهر لنا المسيح انه الاه تام وانسان تام با قنوم
واحد القايم فيه طبيعة اللاهوت والناسوت معاً فلكن هو على حسب
الناسوت كان مستطيع الالام والاوجاع والتجديف والموت وعلى سبيل اللاهوت
فهو عادم ذلك بل ذو المجد والعظمه والسلطان وايضاً من جهة الناسوت فهو ادنى
من الاب ومن حيث اللاهوت هو مساوي للاب في الجوهر فاما قول اوطاخي
كون ابن البشر نزل من السما فنحن نشرح ذلك قايلين ان ابن الله الكلمه المولود
من العذري سيدتنا مريم الذي منها اخذ جسده المقدس وذلك كله لاجل
وحدانية الاقنوم الواحد القايم بذاته اي باللاهوت والناسوت كما سبق القول
وهما متحدان بمسيح واحد فعلى هذا النوع كيف يمكن ان يقال ان ابن البشر
نزل

نزل من السماء ثم يقال ايضاً عن ابن الله انه صلب ومات وقبر كما نعترف في ايمان
نيقية اعني ان ابن الله الوحيد صلب ومات وقبر كذلك ايضاً قال بولص الرسول
الي اهل قرنتيه في رسالته الاولى من الفصل الثاني بقوله ولو انهم عرفوا لما صلبوا
رب المجد لم يصلبوه فاما معنى ذلك فهو هكذا اي ان ابن الله الخالق اتحد
مع الناسوت وصبر على الالم فيه ولا في اللاهوت ثم حين مخلصنا اي ربنا
يسوع المسيح كان يعلم تلاميذه فقال لهم ماذا يقولوا الناس عن ابن البشر فقالوا
بعض من اقوال الناس قالوها فقال لهم وانتم ماذا تقولوا اني انا هو اعني ماذا تقولوا
انتم عني اني انا هو ابن البشر وتنظروني بصورة عبد لكي يتحقق جسده ثم اجاب
بطرس الطوباني بالالهام من الله الاب الذي كان من عن باعترافه ان ينفع لجميع الخليقه
بقوله انت هو المسيح ابن الله الحي فلاجل ذلك الاعتراف فقد قدسه المسيح قايلاً
له طوباك يا سمعان وفي ذلك الوقت قبل بطرس اسم الصخره من الصخره المنيعه
الحقيقيه الذي هو المسيح ثم من حيث انه علم بالهام الله الاب المسيح هو ابن
الله وابن البشر لان الايمان بالواحد بغير الثاني لم ينفع بشي لاجل ان الخلاص يريد
الكمال اعني اذ لو كان بعض من الناس امنوا بالمسيح كونه ابن الله فقط فلعمري انه يهلك
لكونه ينكر ناسوته وان كان بعض من الناس يعتقد بان المسيح ابن البشر فقط
بغير لاهوت كامل فنعم انه يهلك لان بعدما ربنا يسوع المسيح قام من بين
الاموات بالجسد الحقيقي الذي به صلب ومات ثم مكث على الارض اربعين
يوماً مع تلاميذه مخاطباً لهم واكل معهم ثم امر بعض منهم كي يلمس جسده لكي
ينزع من عقولهم الشك ثم حين دخل عليهم والابواب مغلقه وبنفخته اعطاهم
روح القدس وفهم الكتب المقدسه وايضاً ظهر لهم واراهم الامه اي جنبه وموضع
المسامير قايلاً لهم هكذا كان كما شهد البشير لوقا في الفصل السادس والثمانون
بقوله انظروا يدي ورجلي فاني انا هو جسد وانظروا ان الروح ليس له لحم وعظم
كما ترون انه لي وبذلك كله تكلم لكي يعلمنا كما ينبغي لنا ان نومن به بغير شك

ولاريب ولانقص ولاغبى ولايكون عندنا شك فى خاصية اللاهوت والناسوت ٠
وايضا لكى نحن نعلم ان الاثنان هما متحدان فى اقنوم واحد اى اقنوم الكلمة ولهما
شخص واحد فقط ومسيح واحد فقط وان الكلمة ليس جسد والجسد ليس كلمة
ولهذا نحن نعترف بابن الله الوحيد انه هو الكلمة المتجسد من طبيعتنا فاما
اوطاخى فهو غشيم وجاهل لمعرفة سر الايمان لانه لايعلم ان فى المسيح طبيعتنا
من حيث اتضاعه حتى الى الموت ولا يعلم بسر اللاهوت من حيث مجد قيامته ولا يوجل
من صوت ماريوحنا الانجيلى القايل فى الفصل الرابع من رسالته الاولى وبهذا
يعرف روح الله ان كل روح يعترف ان يسوع المسيح هو جا بالجسد فهو من الله
وكل روح يعرف يسوع فليس هو من الله وهو المسيح الكذاب لكون كلمن يعزل
يسوع المسيح عن ناسوته فهو يفرقه كذلك اوطاخى الناكر جسد المسيح ينبغى له
انه كان ينكر الالمه ايضا وان كان اوطاخى المذكور لايشك فى صلب المسيح والامه
وموته فينبغى له ان يعتقد حقيقة جسده ولا يجحد حق جسد المسيح ايضا
والامه وان كان هو يقبل ايمان المسيح ويصدق به فينبغى له ان ينظر جيدا
اى طبيعة كانت مسمرة بالمسامير على عود الصليب ثم ينبغى له ايضا ان يعلم ان
الدم والما اللتان خرجا من جنب المسيح المفتوح بالحربه اليس كانا خرجا من جسده
الحقيقى ثم ينبغى له ان يسمع قول هامة الرسل بطرس الناطق فى الفصل الاول من
رسالته الاولى ان تقديس الروح للطاعه والنضح بدم يسوع المسيح ثم يجب
له ان يسمع قوله الذى قاله فى الفصل المذكور اى علمتم انه لا بالفضه ولا بالذهب الفاسد
استنقذتم من تصرفكم الباطل الذى قبلتموه من ابايكم لكن بالدم الكريم دم المسيح ٠
فحينيذ يليق له ان لايقاوم شهادة الحبيب يوحنا القايل فى الفصل الاول من رسالته
الاولى ودم يسوع المسيح ابن الله يطهرنا من كل خطيه وايضا يصغى ويصدق كلام
المذكور فى الفصل الخامس من الرساله المذكوره اعنى الغلبه التى بها يغلب العالم غير
ذلك الذى يومن ان المسيح ابن الله وهو يسوع المسيح ذلك الذى جا بالما والدم
ولا

ولا بالما فقط لكن بالما والدم والروح والذى يشهد بان المسيح هو حق لان الشهود
فى السما ثلاثة اى الاب والكلمة والروح القدس وهولا الثلاثه هم شيا واحدا والشهود
فى الارض ثلاثة الروح والما والدم وهولا الثلاثة شيا واحدا اعنى الروح شهيد
القداسه والدم الخلاص والما بالمعمودية وهولا الثلاثه هم شيا واحدا بلا تغيير
وبهذا كله يكون ايمان البيعه الجامعه ثابت وترجع النفوس المعترفه بالمسيح
ان اللاهوت ليس هو مفترق عن الناسوت وان الناسوت ليس مفترق عن اللاهوت
واعجب جدا منكم ايها الاحبا المجتمعين فى مدينة القسطنطينيه كيف اعياكم امر
اوطاخى ولم تزجروه كما كان ينبغى له لاجل تجديفه على العقيده الارتدكسيه وعصيانه
على الايمان بمقالته الشقيه ولم توبخوه على جوابه الذى رده لسوالكم بقوله ان المسيح
هو طبيعتين من قبل الاتحاد فاما من بعد الاتحاد فهو طبيعة واحدة كما قاله اثيم فان
المسيح هو طبيعتين من قبل التجسد كذلك اجرم الذين يقولون طبيعه واحد بعد
التجسد وذلك خطا لانه ليس يكن المسيح مسيح الا من بعد حلول الكلمة فى بطن مريم
العذرى واتحاده مع طبيعتنا حين صار انسان فى اخر الزمان كذلك ايضا يكون منافق
الذى يعتقد بان المسيح طبيعه واحده فقط بعد الايمان هو الاتحاد الذى هو طبيعة
الكلمة لان المسيح هو الاه تام وانسان تام وله الطبيعه الناسوتيه واللاهوتيه
ولم يختلطا مع بعضهما بعضا لا فى الاتحاد ولا بعد الاتحاد وليس من الاثنين
صارت طبيعه اخرى ثالثة وايضا لم يفترقا من بعضهما بعضا من بعد الاتحاد
وليس بقى فى المسيح طبيعة الكلمة وحدها كقول اوطاخى الذى ظن ان مقالته
هى حق بسبب انكم لم تقهروه بجدالكم له كذلك نحن الان نامرك ان تجتهد باجتهاد
كلى وتخبره عن اثمه وترده عن جهالته وان كان يريد ان يقبل منك ويسمع كلما يجب
له وعليه والا سيكون مستحق الحرمان وان كان هو بمعونة الله يرجع عن اثمه
ومقالته الشقيه ويندم على ذنبه وينكر بفمه كلما قاله ضد المسيح ثم يثبت
بخط يده اعترافه ويطيع البيعة المقدسة الجامعة الرسولية فان عمل ذلك فنامركم

ان تقبلوه في شركتكم بغاية القبول والمحبه لان ربنا يسوع المسيح الراعي الصالح
قبل الخطا وبذل نفسه دون خرافه وجا الى العالم لاجل خلاص الناس ولا لاجل هلاكهم
كذلك ايضا يليق بنا نحن التلاميذ نفعل كما فعل ونقتدي به لكي يرجعوا عن خطاياهم
فنقبل التوبه برحمة الراجعين وحين نرفع الراى الردى من البيعه والمقاله الرديه الشنعه
من المخالفين للايمان المستقيم فان فعلنا ذلك فقد جهدنا لغيرة عظيمة لاجل نصر
امانتنا فبلا ريب يصير كل شي صحيح في المجمع المزمع اي مجمع افسس فاما انا سوف
ارسل هناك موضعي بامري وسلطاني الاسقف يوليانوس ونارتوس القس ولد لسيدوس
كاتبي الايمن عندي كما جربته وانا انضرع لله لكي يرجع من خطيته ويخلص والله
يكون معكم الى النفس الاخير امين اعطيت من رومية سنة اربعماية وتسعة
واربعين مسيحية كما هو الصحيح تامل

رسالة الحبر الاعظم مار لاون بابا رومية الى يوليانوس اسقف قونس ضد اوطاخي المخالف الناكر ناسوت يسوع المسيح بالمقالة بالطبيعة الواحدة

من لاون عبد عبيد الله الى حضرة الابن الحبيب يوليانوس اسقف قونس اعلم اننا ارسلنا
الى البطريرك ابلابيانوس رسالة وهي متضمنه شرح الايمان وكلما ينبغي لنا نعتقده فالان
قبلت رسالتكم من يد الشماس مريكيوس وعرفت من مضمونها انك تكون مجتهدا في
مساعدة مذهب الايمان الارتدكسي فلاجل ذلك ارسل اليك تلك الرسالة مختصره
مساويه لرسالة ابلابيانوس لكي انتما الاثنان تقيموا غواشي الذين يرغبوا فساد
انجيل المسيح ويدمروه لكون تعليمنا وتعليمكم من روح القدس ومن لا يقبله فليس
هو من جسد المسيح ولا له طاقه لكي يفتخر في الراس لكونه عضو ميت فاما
الذي ينكر منه طبيعة الانسانيه فاي شي يربح بذلك الشيخ الجاهل الذي هو
اوطاخي القايل ضد ايمان الارتدكسيين ودعاهم نساطره لانه بقوله لا يستطيع
يضمحل ايمانهم لانه مثلما ابتعد نسطور عن الحق بقسمه لاهوت الكلمه
من

من جهة الناسوت كذلك مثله ابتعد اوطاخي عن السبيل القويم مبشرا ان ابن الله
الوحيد انه مولود من بطن العذري كصورة الانسان لكن حقيقة الناسوت ليس
متحد مع اللاهوت من راي ابدا اقبح واشر من تلك المقاله الكاذبه الذي بها ينكر
الوسيط بين الله والناس انسان يسوع المسيح فلعمري الذي ينكر ذلك انه يكون
ممتلي من الاثام الكثيره فاما من اتباع ابوليناريوس وولنتينوس ومنقوس
الذين كانوا ليس احد منهم يصدق سر التجسد ولا امنوا بحق ناسوت يسوع المسيح
وكل من لم يعترف بالناسوت ليس فقط ينكر ان الكلمه الذي هو مساوي للاب ولد
كالجسد واخذ صورة العبد اي الانسان بالنفس الناطقة بل ايضا ينكر ان المسيح
صلب ومات وقبر وفي اليوم الثالث قام من بين الاموات وجلس عن يمين الله الاب
وايضا ينكر انه سياتي بالجسد ليدين الاحيا والاموات وان من لم يومن بان الكلمه
ليس لحقت طبيعة الناسوت بالكليه فذلك يكون ضالا لانه يجعل جميع
اسرار خلاصنا كلا شي وليس من اجل ان كانوا علامات اللاهوت ظاهره تحقيق
الجسد كان كاذب ثم ان شهادة الطبيعتين يحققوا لنا انه هو اله تام وانسان
تام الذي للاهوت لا ينقصه الناسوت والذي للناسوت لا ينقصه اللاهوت
ثم هو وحده ازلي من الاب وزمني من الام في قوته غير مولم وفي ضعفنا ذو الالم
هو واحد مع الثالوث المقدس في الطبيعه اي مع الاب والروح القدس فاما اقتبال
الانسان ليس اختلاط بل اتحاد في اقنوم واحد الذي هو اقنوم الكلمه وهو بذاته
غني حل في الفقر هو بذاته عالي على كل شي تنازل الى الحقاره هو عادم الالم قبل
الالم والموت ثم ان الكلمه ليس تحولت بشي البته الى الجسد والى النفس الناطقه
لان الطبيعة اللاهوتية الواحده هي عادمة التبديل والتغيير وكلها على الدوام
في ذاتها وايضا بالاتحاد لا انمحقت ولا اقلت بل قدس الطبيعه التي اخذها بالمجد الامجد
فلماذا يظهر انه غير لايق وغير ممكن اي الكلمة والجسد والنفس الناطقه هم مسيح
واحد وابن واحد اي ابن الله وابن البشر واذا كان الجسد والنفس اللذان هما مختلفا

الشبه فى الطبايع فكم بالحرى اسهل اتحاد اللاهوت والناسوت ثم يكون له قوة
اللاهوت وضعف الناسوت فاما الكلمه الازليه ليس تحولت الى الجسد ولا الجسد
تحول الى الكلمه بل الاثنان هما فى واحد وواحد فى الاثنين والواحد ليس هو مفترق
بعكس الاخر ولا مختلط باختلاط ذاتى وليس احد من اب والاخر من ام لكن هو واحد
احد من حيث انه الاه من الاب بلا ابتدا ومن حيث ناسوته فهو من الام اى مولود فى
اخر الزمان لكونه وسيط بين الله والناس انسان يسوع المسيح الذى حل فى جسد
اللاهوت جسدانيا كقول بولص الرسول الى طيماتاوس والى اهل قولاسايس بقوله
لان النفع هو من الطبيعه الناسوتيه الماخوذه ولا من الطبيعه اللاهوتيه المتكله
لان الله رفعه واعطاه اسما افضل من الاسما كلها حتى تجثوا باسم يسوع كل ركبة
من فى السما ومن على الارض ومن تحت الارض ويعترف كل لسان ان الرب يسوع المسيح
هو فى مجد الله الاب ثم ليس يخجل اوطاخى حين تجاسر وقال امام مجمع الاساقفه
تلك المقاله الفاحشه اى ان المسيح من قبل الاتحاد كان يعرف بطبيعتين واما
بعد الاتحاد انه يعرف بطبيعه واحده التى للكلمه فكان ينبغى للقضاة ان
يلزموه بمسايل كثيره لكى انه يعود يعلم انه شرب سم بدعته التى ابتدعها فهى من
سم بدع الهراطقة فلكن انى اظن ان اوطاخى شقى برايه الفاسد يزعم ان النفس الناطقه
الذى اخذها المخلص وولدتها من العذرى انها كانت قبل فى السما فلكن جماعة الارثدكسيين
لا يصبروا على تلك المقاله الفاحشه فهذا غير ممكن لان ربنا حين نزل من السما ليس جلب
معه شى لا من ناسوتنا ولا النفس كانت من قبل الجسد ولا اخذ جسد من غير جسد
امه ثم طبيعتنا ليس هى ماخوذه من الكلمه كونها كانت مخلوقة من قبل لكن خلقت فى
وقت الاتحاد وتلك البدع التى قالها اوطاخى فهى من قول اوريجنوس القايل ان
النفوس خلقوا قبل تخليق الاجساد فاما اذا كان ميلاد ربنا يسوع المسيح بالجسد
له اشيا خصوصيات الذين بهم يفوق ابدا حال الانسان اعنى انه حبل من روح
القدس من غير شهوة جسد والعذرى بعد حبله وميلاده بقت عذرى فلكن جسده
كان

كان من طبيعتنا واذا كانت نفسه افضل من نفس الاخرين فلكن ليس مختلفه من جنسنا
بل بقوة الفضايل لا جسده لانه ليس كان له شهوه وحواسه بريئة من دنس الخطيه
لان الانسان الحقيقى اتحد حقيقيا مع الله لان النفس التى كانت اتحد بها قبل نزوله
من السما ولا الحس الجسد خلقه من كان من غير شى لان الامر اذا كان كذلك فليس يكون
الوسيط بين الله والناس لولا انه يكون مسيح اى الاه كامل وانسان كامل واحد
من الاثنين وهذا هو الايمان الارثدكسى الذى اتبعوه الابا بغير ريب فبذلك كانت
وابلانيانوس اجتهدوا وقاوموا المخالفين وربنا يعصمكم بمعونته الى النهايه
عطيت من روميه فى اليوم الاول من تموز المناسب لثالث عشر من باوونه سنة
اربعمايه وتسعة واربعين مسيحيه لمخلصنا فافهم

رسالة لاون البابا الرومانى الى جناب الملك العظيم تاودسيوس

من لاون عبد عبيد الله الى حضرة الملك الامجد تاودسيوس اننا قد علمنا اجتهادهم
الكلى وغيرتكم على حقيقة الايمان لكى تحفظوا بلا ريب ولا تنجس وان كان قد
ظهر هرطقية اوطاخى الفاحشه فى مجمع الاساقفه كما بلغنى الامر من البطريرك
فكذلك ينبغى له ان يرجع عن مكره ويندم على اثمه ويترك ارايه واقواله الباطله
ولكن لاجل معرفتى ان حضرتكم كثيرين الخوف من الله ومحبين للايمان الارثدكسى
نويدان يجمع مجمع فى مدينة افسس لكى يظهر لجميع العالم جهل اوطاخى وغشه
فلذلك انى مرسل الى هناك من جنابى يوليانوس الاسقف ورينا توس القس وهيلاريوس
الشماس فهم فى موضعى ومكانى ويحكموا بعدل كرسى بطرس لزوال الامر المذكور
ورفع الشك والريب من البيعه والمخالف والعاصى يرجع عن اثمه ويخلص كما اخبرنى
بكتابه وانى قد ارسلت رساله الى ابلانيانوس البطريرك وشرحت بها كلما ينبغى لنا
ان نومن فى سر تجسد ربنا يسوع المسيح له المجد الى الابد امين عطيت من روميه
فى اليوم الاول من تموز المناسب لثالث عشر من باوونه سنة اربعمايه تسعه
واربعين مسيحيه على التمام والكمال والحمد لله على كل حال

رسالة الحبر الاعظم لاون بابا روميه الى مجمع افسس الثاني المجتمع ضد هرطقية اوطاخي الجدف لكي يثبتوا حرمانه اذ لم يرجع عن جهله

من لاون البابا الروماني عبد عبيد الله الى حضرة المجمع الافسسي صاحب العدد
الثاني اعلموا ايها الاخوه المباركين والاحبا المكرمين ان الملك اطال الله تعالى
ايامه انه من اجل شدة عبادته وكثرة غيرته على الايمان الارتدكسي فبذلك يرغب
ان لا يكن شك ولا ريب ولا نجس ولا عيب في البيعة المقدسة ثم بيننا هو ايضا
ان يحكم في المجمع بسلطان الكرسي الرسولي كما ينبغي وهو يصدق ان كل قضية تخرج
من فم بطرس الطوباني المعترف بحقيقة المسيح كونه الاه تام وانسان تام كما يرا في
الانجيل حيث سال ربنا تلاميذه عن ذاته قايلاً لهم ماذا تقول الناس على ابن الانسان
فقال كل من الرسل شي فاما بطرس هامة الرسل فانه اجاب واعترف بايمان شديد
وعزم مديد قايلاً انت هو المسيح ابن الله الحي اي اعني بقوله انت الذي تكون ابن
الله بالحق وابن البشر بالحق انت الذي تكون في اللاهوت كامل وفي الناسوت كامل
وكل واحد من الطبيعتين بخاصيتها ومن الاثنين تكون واحد فقط اي بتوحيد
الاقنوم ولا اختلاط الطبايع وبذلك الاعتراف الجيد فان المخلص قد اعطاه الطوبى
قايلاً له طوباك يا سمعان ابن يونا لان ليس لحم ولا دم اظهر لك ذلك لكن ابي الذي في
السموات وانا اقول لك انك انت الصخره وعلى هذه الصخره ابني بيعتي وابواب
الجحيم لا تقوى عليها وان كان اوطاخي يفهم ويصغي لقول مار بطرس الرسول فلعمري
ليس كان يخرج عن السبيل المستقيم ولا عن الايمان الارتدكسي القويم لان كل من
لا يسمع اعتراف بطرس الرسول فيضادد قول الانجيل فنعم انه يكون تايه عن مسلك
الخلاص فاما مقالة اوطاخي فرديه وهي تظهر للعالم انه ليس [illegible] وسر البنه لاجل
معرفة الحق ثم ينبغي لنا ان نجتهد بكل القوه لاجل خلاص المخالفين ثم ايضا الملك
طلب باجتماع مجمع لكي يحكم البر والعدل يرفع الشك والريب وينتزع البغي والعيب
فلاجل ذلك السبب نحن نرسل اليكم يوليانوس الاسقف ورناتوس القس وهيلاريوس
الشماس

لكي يكونوا في موضعي مقيمين بينكم في المجمع ويحكموا معكم كما يجب
ليحققوا الامر ولا ينبغي لكم ان تحكموا على هرطقية اوطاخي وبعد ان تردوه الى
مكانه ان كان يرجع عن اثمه ويعترف بفمه ويقر بلسانه عن جهله وغرور تعليمه
المميت ويثبت بخط يده كما كتب لي لانه قال انه حاضر ليتبعنا في تعليم المسيح ثم اني
اخبر حضرتكم اني ارسلت رساله الى ابلانيانوس وشرحنا فيها كلما ينبغي لنا ان
نعتقد في سر التجسد وبتعليمها الناطق تحكموا في امر اوطاخي لكي يعود في العالم
كله ايمان واحد والمجد لله ربنا يسوع المسيح واذا كان اوطاخي يثبت في مكره وفي
رايه الردي فليكون محروم وتحت عقوبات البيعه والمسيح بقوته وارشاده يكون
معكم يا اخوتنا اعطيت من روميه في اليوم الاول من تموز المناسب لحساب القبط ثالث
عشر ابوونه سنة اربعمايه تسعه واربعين مسيحيه لسيدنا المسيح على ما نص
وشرح بها على غاية التمام

رسالة تاودوسيوس الملك الى ديسقرس بطريرك الاسكندريه

من تاودوسيوس الملك الى ديسقرس نعرفك اننا قد امرنا ان لا يحضر الى المجمع تاودريتوس
اسقف كيريا كونه تكلم ضد ايمان العظيم كيرلس بطريرك الاسكندريه فلكن ان
كان المجمع يرا انه مستحق الى الدخول فليامر له والامر في يدك لاننا نجعلك مدبر
للمجمع ثم اعلم انت والمجمع ان رغبتنا ونيتنا هي ان تقاوموا المخالفين وتثبتوا
قوانين الابا ثم نجعلك المقدم في المجمع واعلمك ان يوناليوس اسقف اورشليم
وتلاصيوس اسقف قيساريه يكونا معينين لك في ذلك وكل من يطلب يزيد او ينقص
شي على ما اثبتوه الابا في المجمع النيقاوي والمجمع الافسسي فنامر ان لا يكون لهم
مجلس في المجمع فاما انت احضر الى افسس ومعك عشرة اساقفه من اساقفة
بطريركيتك ونطلب ان جميع الامور التي تحت حكمكم تكون بالعدل بغير ريب
اعطيت من القسطنطينيه في اليوم الاول من شهر ايار المناسب لثالث عشر بشنس سنة
اربعمايه وتسعة واربعين مسيحيه

رسالة تاودسيوس الملك الى المجمع الافسسي الثاني المجتمع لاجل اوطاخي البتي

من تاودسيوس الملك الى المجمع المقيم بافسس ايها الابا اننا نعلمكم بغاية الامر
انى راغب على الدوام كي يكون الصلح والسلام في الكنيسة المقدسة بغير سجس فلذلك
اننا امرنا باجتماع المجمع في المدينه فلكن ليس كان بارادتي ورضاي بل لاجل ابلانيانوس
الذي جعل سجس في الايمان ضد اوطاخي القس المكرم وعمل من اجله مجمع خصوصي وحرمه
وانا تضرعت اليه امرارًا كثيره لكي يعفو عنه فلم يشا لاني انا اظن ان يكفينا ايمان
الابا المجتمعين في نيقية المثبوت في تلك المدينه التي انتم الان فيها من المجمع السالف
لاننا الان لاجل ذلك الخصومات نحسب اننا ليس اسنا على الايمان فلذلك امرنا
بهذا المجمع لكي اباوتيكم تنزع السجس والريب وتطردوا من الكنايس اتباع نسطور
لكونهم موجودين فيهم اثبتوا الايمان الارتدكسي بحفظ الملك والله يكون معكم
في حكم الايمان فافهموا النصيحه واقبلوها فانها لكم على المراد والمرام

الباب الرابع عشر على خبر المجمع الثاني المجتمع في مدينه

افسس بامر تاودسيوس الملك في اليوم الثالث من شهر اب المناسب لشهر
مسري وكان عدة المجتمعين فيه مايه خمسة وثلاثون اسقف وكان المدبر فيهم ديسقرس
بطريرك الاسكندريه وعطلوا ذكر ذلك المجمع في المجمع الخلقدوني كما ترى

في سنة ايام رياسة زينون وبستيميانوس في اليوم الثالث عشر من شهر اب المدعو
عند القبط مسرى بامر تاودسيوس الملك اجتمع المجمع الثاني في مدينة افسس في كنيسة
مريم العذرى وكان مدبر ذلك المجمع ديسقرس بطريرك الاسكندريه ويوليانوس الاسقف
وكيل مار لاون بابا روميه ونايب الكرسي البطرسي وابلانيانوس بطريرك القسطنطينيه
ويوناليوس اسقف اورشليم ودمينوس بطريرك انطاكيه وجميع الاساقفه الذين
كانوا هنالك ثم يوحنا القس اول الكتبه فقال يعلموا الابا ان يشا ملكنا ان كافة
الابا المجتمعين ينظروا جيدًا في ما قد جرى منذ ايام قليله في امور الايمان الارتدكسي
ويرفعوا الشك والريب عن البيعة المقدسة لكيلا الجهلا يسلكوا في سبيل التوهان
ويذهبوا

ويذهبوا الى هاوية الهلاك فلاجل ذلك ارادة السلطان هي كذلك اى انكم تثبتوا
ايمان الابا المجتمعين في نيقيه المثبوت من الابا السالفين المجتمعين في القسطنطينيه
وفي تلك المدينه وهذه هي الرسالة التي ارسلها السلطان الى ديسقرس بطريرك الاسكندريه
فامر بقرايتها كي تعلموا مطلوبه فاجاب ديسقرس قايلاً يقرا كلما كتب السلطان
فقرى كتاب السلطان فاجاب يوليانوس الاسقف وكيل مار لاون البابا الروماني

وقال

ان قدس ابونا البابا يخبركم انه ليس يستطيع الحضور الى هذا المجمع بنفسه فقد ارسلنا
الى هاهنا لنحضر في هذا المجمع ونجلس في موضعه وننظر في امر الايمان الارتدكسي ونحكم
فيه بسلطان ماربطرس الرسول وهذه الرسالة التي ارسلها الى هذا المجمع وبها نخبركم
كلما ينبغي لاجل حكم الايمان الحقيقي في هذا المجمع فاجاب ديسقرس وقال اقبلوا رسالة
لاون البابا حينيذ قال يوحنا القس اول الكتبه ليس نستطيع نقبلها الان لان في يدي
موجودين رسايل اخر مرسولين الى ديسقرس فان شا قدسكم فاقراهم فاجاب يوناليوس
اسقف اورشليم وقال يقراوا فقال يوحنا الكاتب ان السلطان بتلك الرساله يريد
ان يحضر في ذلك المجمع مع الاساقفه برسوم ريس الرهبان ويكون مقبولاً عندهم وعند
جميعكم قال يوناليوس اسقف اورشليم هكذا كتب لي السلطان ايضًا عن قضية برسوم
فاجاب ديسقرس وقال مزله كلام الان فليتكلم ثم تقرا الرسالة التي كتبها السلطان
للمجمع قال يوحنا الكاتب ان الملك كتب تلك المقاله للمجمع وهي هكذا تنطق اى ان
ابلانيانوس بطريرك القسطنطينيه قد جعل سجس عظيم في الايمان حين قاوم اوطاخي كما هو
مكتوب سابقًا فاجاب تلاصيوس اسقف قيساريه وقال ان ارادة الملك هي تثبيت
الايمان الارتدكسي مثلما هو جيد بغير دنس فلاجل ذلك امر السلطان ان لا احد يتكلم بشي في
المجمع قبل تثبيت الايمان فلهذا اتركوا ما ليس ينبغي ونتكلم على الايمان فاجاب يوليانوس
الاسقف وكيل البابا الروماني هكذا ان امر لاون البابا للمجمع فهو على هذا المنوال قال
ابديوس البطريق ينبغي لنا ان ننظر الان في الايمان لانه راس امور هذا المجمع ثم تثبتوه كما
يجب وانظروا في امره وفيما بعد تنظروا كلما جرى في القسطنطينيه ضد اوطاخي
فاجاب ديسقرس بطريرك الاسكندريه وقال قد علمنا من رسالة السلطان منتهى

ارادته قبل كل شي تنظر في امر اوطاخي ومن بعد تنظرما قاله هوان كان متفق مع
اقوال البيعه والابا السالفين ام لا لان الايمان ليس يحتاج لشي البته فاجاب
المجمع وقال ان ايمان الابا هو ثابت وليس فيه ريب قال ديسقرس بطريرك
الاسكندريه ان كلمن يفتش على ما قالوا وثبتوا الابا في مجمع نيقيه وفي افسس
ويغير شي مما ثبتوه فليكن محروما فاجاب المجمع وقال انا نحن ايضا نقول
كذلك فاجاب ابيديوس البطريق وقال قد بان ظاهرا ان خاطركم قبل كل شي ان
تنظروا في امر اوطاخي فان كان كذلك فامروا بحضور اوطاخي الى المجمع لكي يجيب
عن امره قال المجمع واجب فحينيذ دخل اوطاخي الى المجمع ثم قال تلاصيوس
اسقف قيساريه يجيب اوطاخي عن امره امام المجمع فقال اوطاخي اعلموا اني
انا اعتقد بايمان الابا المجتمعين في نيقيه وفي افسس وكان في يده كتاب امانته
فقال اسالكم ان تقبلوه فاجاب اصطفانوس اسقف افسس وقال ينبغي لنا
ان نقبل اعتقاد اوطاخي ثم نحفظه في كتاب المجمع. فاما يوحنا القس اول
الكتبه فقبل الكتاب وقراه في وسط المجمع بالتمام والكمال

صورة كتاب اعتقاد اوطاخي الى المجمع

من اوطاخي القس الى حضرة الابا المجتمعين بثغر افسس اني اقول لكم ايها الاحبا صفة
اعتقادي. اي انا اومن بالله واحد الاب ضابط الكل كلما يرى وما لا يرى وبرب واحد
يسوع المسيح مولود من جوهر الاب الاه من الاه مولود غير مصنوع الذي به صار كل شي
في السما وعلى الارض الذي من اجلنا نحن البشر ومن اجل خلاصنا نزل وتجسد وصار
انسان وتالم وقام في اليوم الثالث وصعد الى السما ومن هناك ياتي ليدين
الاحيا والاموات وبروح القدس وكلمن قال ان سيدنا يسوع المسيح كان حين لم يكن
ومن قبل ما ولد ما يكون والذي يقول انه مصنوع من لا شي او من جوهر وذات
اخر او متغير او متنقل فالذي يقول هولا الاقوال في البيعه الارتدكسيه والرسوليه
تحرمه ثم قال اوطاخي في هذا الايمان اريد اموت لاني ولدت فيه وهذا احفظه

في

في قلبي وهذا هو ايماني حينيذ اجابوا الابا وقالوا ان هذا هو ايمان ارتدكسي
وان اوطاخي ارتدكسي فاجاب اوطاخي وقال اعلموا الان ايها الابا اني بينما
كنت اولاً بايمان الابا السالفين فقام اوسبيوس اسقف دوريليا وكتب بالمكر
كتاب ضدي واسلمه في يد ابلانيانيوس بطريرك القسطنطينيه وكان ذلك الامر
امام مجمع الاساقفه الذي كان جمعه لاجل امور اقليمه ثم ادعى علي وقال اني
انا هرطوقي ولم يكتب لي شي في الكتب لا هرطقيه ولا بدع. فاما ابلانيانيوس المذكور
فقد كان متفق مع اوسبيوس اسقف دوريليا وبسبب انه كان يعلم اني لست
اقدر اخرج من ديري واحضر الى المجمع واتكلم في امري وارد الجواب بكلما ينبغي
فلاجل ذلك هو قضى علي بالحرم كما اخبرني الامير سلنسيا ريوس المكرم الذي ارسله
السلطان لاجل اغاثتي وحفظي لكيلا يهلكوني كارادتهم فاما حين حضرت امام
المجمع ومعي الامير سيلنسيا ريوس فقال لي ابلانيانيوس البطريرك رد الجواب بكلما يدعى
عليك به اوسبيوس اسقف دوريليا فاما اوسبيوس ليس كان يتكلم بشي الا بعياط
وصراخ وكلام مختلف فاما انا حين رايت ذلك صرت مهموم وقلت للمجمع اما نتي
هي امانة الابا المجتمعين في نيقيه وكتبتها في هذا القرطاس فانا اسالكم ان تقبلوها
فلم يقبلوها ثم جزموني ان اعترف بامانتي بفمي فلما انا اعترفت بايمان الابا المجتمعين
في نيقيه وفي افسس حينيذ هم الزموني ايضا ان اعترف بشي غير مشروح من اباهتنا
فابيت لكوني خايف من الله ولست ارضى اعترف بشي ضد تفسير الابا القديسين
فلاجل ذلك هم قضوا علي بالحرم ضد الذي كان مكتوب سابقا وانزلوني عن رياستي
ونفوني منها فاما انا حين رايت قضية الحرم فقلقت واستدعيت المجمع من قبل قراتها
فلم يغيثوني ثم فسدوا كتب اعمال المجمع وغيروا البعض منها ومن الكلام الذي انا
قلته امامهم كما يشهد الامير سيلنسيا ريوس المكرم. فاما انا حين رايت اني كنت
مظلوم ومهان من ابلانيانيوس ومن المجمع وقريت ايضا في كتاب اعمال المجمع ووجدت
فيه مزداد ومنقوص عن الاحاديث التي انا نطقت بها. فاما انا حيث رايت ضنكي

فشكيت امري الى السلطان بعرض حال وطلبت منه هذا المجمع لكي انتم بعدلكم تنظروا في
كلما حكموا عليّ في القسطنطينيه واسالكم باسم ربنا يسوع المسيح ان تنظروا في الظلم الذي
ظلمني به ابلانيانيوس البطريرك لكي يعود تحت عذاب قوانين البيعه وكذلك ترفعوا عنها
الشك والريب والتجديف البليغ والله المجازي لكم بالخير وانا الحقير اوطاخي اثبت بخط
يدي هذا الكتابه فاجاب ابلانيانيوس وقال ان اوطاخي كان يتشكى من اوسبيوس اسقف
دوريليا فدعوه الى هنا وهو يخاطبكم في هذا الامر ومنه تعلموا ان كان اوطاخي خارج
ويخالف ام لا وتنظروا ان كان نكر بمقالته ناسوت المسيح ضد اقوال الابا ام لا. ثم
اجاب الامير اليديوس وقال ان ملكنا طالت ايامه فهو صاحب النواميس قد امر
هكذا ان الذي كان قاضي في مجمع القسطنطينيه يكون في محل المذنب في هذا المجمع
وليس له رجا ولا اغاثه ولا عذر ولا خطاب في هذا الامر وكذلك نرد الدعوه على
ابلانيانيوس ونقول ان المدعي الحمل وظيفة دعوته ضد اوطاخي وظن انه رجع غالب
ولذلك جرم المدعي تعقب على ذمة القاضي وهذا السبب ليس ينبغي للمجمع ان
يدعوا اوسبيوس لكونك انت تغني عنه حينيذ امروا بقراة باقية الاعمال فلذلك
اجاب ديسقرس بطريرك الاسكندريه وقال فلتقرا باقية الافعال وقال ان قدس
لاون الامجد قد قبل صنيعة المجمع وقري فيها وتامل رموزه ومعانيه وبقي يعلم ساير
الامور التي صارت فيه اي من حيث بدعة اوطاخي الفاحشه وبسبب ذلك كتب تلك
الرسالة التي بين يدي المجمع فامروا الان ان تقرى رسالة البابا لاون ومن بعدها
تقرى صنيعة المجمع فاجاب بذلك يوليانوس اسقف ووكيل لاون بابا روميه
حينيذ اجاب اوطاخي وقال اني اظن ان نياب قدس لاون المرسلين من عنده الى المجمع
لكي يكونوا في موضعه ومنزلته حيث انهم بلغوا الى هذه المدينه فنزلوا في منزل ابلانيانيوس
بطريرك القسطنطينيه وقد دعاهم لياكلوا معه وجعل لهم وليمه ومنحهم من العطايا
والمواهب الكثيره المثمنه فلاجل ذلك انا اتضرع الى قدسكم ان تنظروا الى ليلا يقضوا عليّ
بشي لا يليق او ضد العدل ليلا يكون لي خسارة ثم اجاب ديسقرس بطريرك
الاسكندريه

الاسكندريه وقال ينبغي لنا اولاً ان نقرا ما صنع ابلانيانيوس ضد اوطاخي وبعد ذلك
نستقرا رسالة البابا الروماني فاجاب يوحنا القس اول الكتبه وقال ان كلام اوطاخي
فهو جيد لكون من بعد الاتحاد لا يليق لنا ان نقول في المسيح طبيعتين بل طبيعه واحده
التي هي للكلمة فقط وهذا الكلام هو ضد اوسبيوس اسقف دوريليا القايل ان في المسيح
طبيعتين اي اللاهوت والناسوت فاجاب المجمع وقال فليكون محروماً من قال كذلك
لان الابا قالوا مثل قول اوطاخي ثم اجاب ديسقرس وقال من فسر هذا الايمان
فاجاب المجمع وقال اوطاخي قال ديسقرس بطريرك الاسكندريه قد سمعتم ايمان
اوطاخي وعلمتم قصد نيته حينيذ قرا يوحنا الكاتب باقي صنيعة المجمع فاجاب
ديسقرس وقال ينبغي لنا الان ان نكن جميعنا متفقين على هذا الراي فاجاب
المجمع وقال اننا كلنا نقول كذلك ثم اجاب برمليوس اسقف سليوسيا وقال
ان كل من جعل في المسيح طبيعة واحده من بعد الاتحاد فقد الزمه وجعل فيه الاختلاط
والامتزاج والاستحالة وهذا ليس كما فسروا الابا القديسين لان احدهو لاهوت ربنا
يسوع المسيح الذي له طبيعة واحدة مع الاب والاخر هو ناسوته الذي اخذه من امه
ولاجل ذلك هما طبيعتين معاً متحدتان في اقنوم واحد وغير مختلطين مع بعضهما بعضاً
لكون واحدة كانت له من الاب قبل كل الدهور والاخرى من امه في اخر الزمان وهذا هو
الايمان الصادق فاجاب اوطاخي وقال ايها الابا المجتمعين في هذا المجمع قد علمتم
من قراة مجمع القسطنطينيه ان ابلانيانيوس المذكور قد غير كتاب اعمال المجمع ونقل معنى
كلام اعتقادي والان انا اخبركم بشي عجيب من ذلك لان شاهدي الامير سيلنيا ريوس
المكرم الذي تظهر شهادته علانيه حق وغير ظلم فامروا الان بقراتها فاجاب
ديسقرس بطريرك الاسكندريه وقال فلتقرا شهادة الامير سيلنيا ريوس المكرم فقرا
يوحنا الكاتب وقال كل الاعمال التي صارت امام البطريق فلاويوس ادبو نيديوس
في اليوم الثامن والعشرون من شهر ايار الرومي المدعو عند القبط بشنس فقال البطريق
فليقول سيلنسيا ريوس كلما سمع وعلم بما جرى لاوطاخي في مجمع القسطنطينيه الذي

كان ضده فاجاب سيلنسياريوس وقال اني انا ارسلت من الملك مرات كثيرة
الي ابلانيانيوس بطريرك القسطنطينيه وقلت له ان ملكنا يريد ان يحضر في هذا المجمع
البطريق فلورنسيوس لينظر في امر اوطاخي وامرك فقال لي ابلانيانيوس ان امر
اوطاخي قد تم في المجمع ولذلك ليس ينبغي حضور فلورنسيوس ثم ابرز لي قرطاس
وفيه صفة الحرم وقال لي ان بسبب انا دعينا اوطاخي مرتين للمجمع فلم
يحضر فحرمناه وهذه هي قضية الحرم المذكور وانا ايضا نظرتها في المجمع ثم اني
ايضا سمعت من فم اوسترويس القس الراهب ان المجمع ليس كتب كلما قاله اوطاخي
فيه بل زاد بعض شي على الكلام فحينيذ شهد ابلانيانيوس وقال ان تلك الشهاده
ليس لها اصل بل هذه الشهاده شهادة زور وبهتان فقال ديسقرس رد عن
نفسك بخطوط وكتابه فاجاب ابلانيانيوس لست استطيع ان انطق بكلمه
واحده واري اني ممنوع عن الخطاب وليس اجتري اقص خبري فاجاب ديسقرس
وقال تكلم عن امرك ولا تخشي فاجاب ابلانيانيوس وقال لست استطيع على شي
انطق به ولو بكلمه واحده لان المجمع منعني عن ذلك فقال ديسقرس له تكلم
الان ولك الامان فاجاب ابلانيانيوس البطريرك وقال ان كلما صنعته انا في
المجمع القسطنطيني ضد اوطاخي فهو حق جيد ولا ريب فيه فاما اعماله فليس فيها
زياده ولا نقصان كما قال اوطاخي وسيلنساريوس لان هاهنا يعلم من الاساقفه
الذين كانوا حاضرين في المجمع ومن البطريق فلورنسيوس الذي كان في المجمع كما امر
السلطان فهولاء يعلموا ويسمعوا ويعرفوا جميع الحق كلمه بكلمه ويعلموا ان
اوطاخي محروم ومذنب كما هو ظاهر في الفصل الخامس الذي صار في مجمع القسطنطينيه
وان لم تصدقوا فيما قلته فاقروا الفصل والفصل فتنظروا الحق وتعلموا كيف
انا والمجمع جرمنا اوطاخي على مقالته الفاحشه امام البطريق فلورنسيوس كامر
السلطان فوجدناه خارج عن الايمان الارتدكسي وناكرا ناسوت ربنا يسوع المسيح
بالكلية بقوله ان جسد المسيح لطيف وخيال وليس من جسد العذري القديسة
ولوكان

ولوكان ولدلنا ثم استحنه البطريق المذكور بالالفاظ العديده قايلاً يا اوطاخي
اليس تعترف ان ربنا يسوع المسيح له من بعد التجسد طبيعة اللاهوت التي للاب
وطبيعة الناسوت التي اخذها من امه تعترف كذلك ام لا فان كنت لم تعترف
كذلك فانت تكون مستوجب للحرم فاما هو لم يرجع عن رايه وكان ثابت في
مقالته الرديه فلاجل ذلك حرمناه حسب قوانين البيعة وليس حرمناه من حيث
انه ابي الحضور الى المجمع كما شهد الامير سيلنساريوس حامي اوطاخي بامر الملك وايضا
كان حاضر معه في المجمع حيث جرمناه وسمع الكلام كله كما يشهد بذلك الفصل
الخامس اعلاه فحينيذ اجاب ديسقرس وقال يا ايها الابا المجتمعين في هذا المجمع
قد سمعتم ما قري من اعمال مجمع القسطنطينيه وماذا هو اعتقاد اوطاخي وعرفتم
انه هو رجل ارتدكسي فالان ماذا تقولوا عنه انتم فاجاب يوناليوس اسقف اورشليم
وقال الذي من حيث اوطاخي يعترف بتكريرا ايمان مجمع نيقيه وبايمان الابا المجتمعين في
هذه المدينه سابقاً فانا اقول انه مستحق درجته الاولى فاجاب المجمع وقال هو حق
وعدل هذا الحكم فقال دمينوس بطريرك انطاكيه من حيث اوطاخي يعترف بالاعتقاد
المذكور انا اقول ايضاً انه مستحق القسوسيه والرياسه قال اصطفانوس اسقف
افسس ان اوطاخي هو ارتدكسي وثبت قضيته وقال الاسقف يوناليوس كذلك
ايضاً ففعلوا الاساقفه الاخرين وثبتوا كلما عملوا الاساقفه المذكورين ثم قال
ديسقرس بطريرك الاسكندريه ان جميع اساقفة المجمع قالوا ان اوطاخي المكرم هو
مستحق الكهنوت والرياسه كما كان اولاً وانا ايضاً اثبت القضيه بكلما قالوا
الاساقفه واطلب ان يعود الى ديره ويستعمل كهنوته ورياسته مثل ما كان سابقاً
ثم قال ايضاً ديسقرس لان المجمع النيقاوي فسر الايمان الارتدكسي واثبته وايضاً
الابا المجتمعين في هذه المدينه حققوه فاما نحن فينبغي لنا ان نحفظه بالكليه
ونحرم كل من يزيد فيه شي او ينقص وننزعه من درجته فاما ابلانيانيوس بطريرك
القسطنطينيه واوسبيوس اسقف دوريليا فانهما قد غيروا بعض شي في اعتقاد

الابا المذكورين ورموا سجس وشقاق فى الكنيسه فلاجل ذلك فقد ظهر لنا جرمهما
والان فهما مستحقان للحرم وعذاب قوانين البيعة المقدسة فلاجل ذلك نحن
نسقطهما من درجة الاسقفيه ونمنعهما عن استعمال الكهنوت فماذا تقولوا
الان ايها الابا المجتمعين فماذا ايمان لكم فى قضيتى فاجاب ابلانيانوس
البطريرك وقال انى الان بقيت مظلوم منك بغير عدل ولاجل ذلك انا استغيث
بالبابا الرومانى فاجاب يونا ليوس اسقف اورشليم وقال انى اثبت كلما
قال ديسقرس واقول ان ابلانيانوس واوسبيوس هما خارجان عن ايمان الابا
المذكورين ولاجل ذلك احرماهما واسقطاهما من درجة الاسقفيه ومن خدمة الكهنوت
ثم قال مكسيموس المدعو ميموس بطريرك انطاكيه وقال انى انا اثبت كلما قضى
به ديسقرس ويونا ليوس ثم قال اصطفانوس اسقف افسس وانا ايضاً اثبت
القضيه المذكوره ثم قال ديسقرس ايها الكتبه عجلوا بكتابة القضيه لكى يثبتها
المجمع فحينيذٍ نهض انسيفرس اسقف اوقانيه ومعه بعض من الاساقفه وحضروا
الى تجاه ديسقرس ومسكوا ركبته وقالوا له ليس ينبغى لك ان تفعل ذلك لكون
ابلانيانوس ليس مستحق لتلك القضيه لكونه غير مذنب فاما ديسقرس حين
سمع قولهم فنهض قايماً عن كرسيه وقال للاساقفه لماذا انتم متنجسون ضدى
وتقاومونى الان يدخل الجنود وقواد العساكر الى هنا فاما الاساقفه حين سمعوا
فقالوا له يا ابانا اصفح وسامح لان الله غفور رحيم واترك تلك القضيه لان تحت
امرك وتدبيرك قسوساً كثيره وليس يليق لاجل قس يدان اسقف ويقضى عليه
فاجاب ديسقرس وقال ولو طارت هامتى وقطع لسانى لم اترك كلمتى ثم صاح
بصوت عالٍ وقال اين الجنود والقواد ومدبرين العساكر فليدخلوا هنا بعساكرهم
حينيذٍ دخلوا العساكر والقواد الى الكنيسه ومعهم بطريق وجنود غير معدوده
بسلاسل وقيود ثم بصحبتهم رهبان كثيره بعصى ودقاميق ثم الزموا الاساقفه
بالزجران يوضعوا خطوط ايديهم فى القضيه فاما الاساقفه حين رأوا التحمس والخوف
الواقع

الواقع عليهم اى بعضهم مضروب وبعضهم مهموم فثبتوا القضيه رغماً عنهم ثم
انصرف المجمع على هذا الحال وكانوا المثبتون لتلك القضيه نحو ستة وتسعين كتبوا
خطوطهم فى تبريرا وطاخى وحرم ابلانيانوس واتباعه الذين انفوهم من كراسيهم وعوضوا
فيها اساقفه اخرين من حزبهم واقاموا اناطاليوس احد كتبة ديسقرس بطريركاً على
القسطنطينيه فى مكان الاب ابلانيانوس الذى اولاً بصوت واضح وثانياً برسالات
مبعوثه الى هذا المجمع الزور ادعى عن تلك الحكومه الخبيثه لدى الكرسى الرسولى
الرومانى والجوا الامبره العير متدنس واستفاد عناية البابا لاون لكونه اباً
للكل وثانياً لسيدنا يسوع المسيح الذى يجب له ولخلفايه الجالسين على كرسيه
التنفيذ فى امور الايمان المسيحى فلذلك فطلعه ديسقرس من الكنيسه رفساً ثم
بفعل برسوماً اركيمندريته ودوه النفى مغلولاً بسلاسل ومجروح وهنالك تنيح
من الضيق والشدايد مصنوكاً باكليل الاستشهاد المجيد متكللاً بعد انه لاجل
الايمان تمم جهاداً فخيماً فليمنحنا الرب بصلاته على اعدا الدين قوة فى هذه
الدنيا وفى الاخره السعاده امين واما من جهة قصاد البابا الرومانى لاون
المرسلين من لدنه الى ذلك المجمع فجاهدوا لبيباً لاجل حق الايمان ولم يغيروا شى
من طومس ايمان البابا معلمهم فاجتهدوا الاساقفه المقطوعين لكى يغصبوهم
بالمعصى فى تثبيت بدعة اوطاخى وحرم ابلانيانوس واتباعه فلم يجدوا فيهم الى ذلك
سبيلاً لكونهم بقوة القادر سلموا من اياديهم وعادوا الى روميه ثم عرفوا البابا
لاون بكل ما جرى فى المجمع الزور عرضاً وطولاً بما جرى فى هذا المحفل الخبيث وكما انهم
ضايقوا الابا المجتمعين [illegible] من كراسيهم الذين ضادوهم فى تبريرا وطاخى
كمثل الاسقف حبيباس وطودوريتوس وفلابيانوس الذى كان تنيح فى موضع نفيه
من كثرة المشقه وثانياً كونه انجرح منهم فى هذا المجمع فلما تحقق كل هذه الامور من الاول الى
الاخر عند قداسته فاجمع اساقفة الغرب الى مدينة روميه وابطلوا كلما وضع فى افسس من
الحرم والقطع على ابلانيانوس وحزبه من الاساقفه الارتدكسيين ثم انهم بالهام روح

القدس اخربوا بدعة اوطاخى في الطبيعه الواحده وصاحوا قايلين مقطوعًا وممنوعًا
من رجا الرب من يتبعها. وفى ذلك الزمان كان فى روميه الملك بالنطينيا نس مع الملكه
اودوكسيا زوجته والملكه بلاسيريا والدته بسبيل الزياره الى قبر الرسولين بطرس
وبولس لكونهم امرا متقيين وخايفين الله تعالى فاستكرهوا ذلك الظلم المفعول
بافسس ولقطع هذه القباحه كل واحد منهم كاتب عنها الملك تاودسيوس وقريب
رسايلهم مع كتاب البابا لاون فى المجمع الخلقدونى كما سنقول واما ديسقوروس
فى تلك الاحوال عاد الى الاسكندريه وهو مع بعض اساقفه من تلاميذه تجاسروان
يحرموا البابا لاون ضد سنن البيعه وفرايضها اذا ان الكرسى البطرسى الاعظم
لم يدان من احد قط كما ان السلطان العالى فليس يحكم عليه من سلطان ادنى منه
مثلما قال المجمع النيقاوى ان اسقف لايستطيع ان يدين مطران ومطران لايستطيع ان
يدين بطرك وبطرك لايستطيع ان يدين البابا الروماني لكونه اب لجميع المومنين وراس لكافة
الحبور والكهنوت. فلما علم الملك تاودسيوس بما حدث فى افسس من الاثم والافك من
المبدعين فاحنق جدًا على كريسافيوس المدعو سلنسياريوس وكيله لكونه سبب لتلك الشرور
والاصاب التى اتت على البيعه فاولًا لاجل ذلك سلب منه كل مقتناه وثانيًا انزله من
وظيفته ثم اعدمه الحياه وفي سنة اربعمايه وخمسين لسيدنا يسوع المسيح
تنيح الملك تاودسيوس اذ هو تايبًا وناحيًا على جميع ذنوبه السالفه وعلى الغرو والوطي
التى ارموه فيها المخالفين فحين مات ولم يخلف ولدًا يرث ملكه من بعده فقبل انتقاله
اوحى له الله تعالى ان يختار مرقيان والى العسكر ملكًا في مكانه فحدث بامر الله ان
ان الملكه بوخاريا اخت الملك تاودسيوس التى قد كانت بلغت من العمر خمسين عامًا
تزوجت مع مرقيانوس بهذا الشرط المذكور بانه لايدنس في بتوليتها فصارت زيجتها
بمثال زيجة العذرى سيدتنا مريم مع القديس يوسف خطيبها اذا ان مرقيان وابو الخاريه
لم يتعارفا قط بل لانهما احصنا احصنًا متينا الى الموت اما بعد ان مرقيانوس اقيم على
الكرسي الملوكى فجعل يعارض كل جهده على استقامة الايمان الارتدكسى في جميع انصار سلطنته
ويعارض

ويعارض الهراطقه والمخالفين وبعين التقوى والحكمه توجه الى راس
الروسا البابا لاون وتخشع اليه برسايل الاتضاع طالبًا من قداسته
الشركه فى صلواته المقدسه كى ببركتها ينجيه الله من اعدايه ويساعده
ويطهر السلطنه من الهراطقه المبثوثين فيها ولهذا السبب كان يقنع
البابا اذ يوصى بصيروة مجمع عام ليتبرروا فيه جميع الاساقفه
ويعرف الطايع من العاصى والمومن من الهرطوقى وهذا الملك اعاد
الابا المنفيين من المجمع الافسسى الى كراسيهم وامر ايضًا بنقل الى
جسد القديس الشهيد ابلانيانيوس من مكان نفيه الى المدينة القسطنطينيه
ثم ابتدا يكتب للبابا لاون يتوسل اليه وهذا اول الرسالات المبتديه

صورة الرساله

وهو الباب الخامس عشر في احكام الرسايل المتقدمة بانشا
المجمع الخلقدونى ❊ الرساله الاولى من مرقيان الملك الافخم الى حضرة
قدس شرف لاون البابا الرومانى وهى تتضمن بالسوال الى حضرة لاون
ان يتعطف ويصنع المجمع الخلقدونى

من مرقيان الملك الى حضرة لاون البابا الرومانى نتوسل اليك اعلم ايها
الحبر الاعظم ونايب ربنا يسوع المسيح الذى بالهمة دعيت الى الملك وصرت
سلطان مختر من المحفل وجماعة الاكابر وجيوش العسكر واسال الله
على ما انعم واجد فضل مخلصنا على ما تمم. فاما من حيث جلالة الايمان
الارتدكسى فانى ارتجى بعزم رجاى واتمسك به بكل قواى لان املى بالمسيح
مخلصى ان يحفظ ملكى بواسطته ولاجل ذلك ينبغى ان احميه بكل قوتى
وانصره بكل صطوتى واقتنيه بكل نيتى لانه مطلوبى وبغيتى فاما
بعد فانى اعلم ان لك سلطان عالى اعلى من سلطانى وشان رفيع فوق

شانى لكونك الرييس الكلى على ساير الانام وبيدك زمام الاعتقاد والايمان
لكونك نايب ربنا يسوع المسيح وخليفة الجليل بطرس صاحب السلطان
فلاجل ذلك اتضع الى قدسك العالى واخضع الخشرفك الرفيع المتلالى فقد
اجتهدت فى مبتدا دخولى للملك والسلطان ان اخبرك كما يجب على كونى
ابن طايع للبيعة المقدسة وارغب من ابويتكم ان تامر بسلطانك باجتماع
مجمع لكى يرتفع عن البيعة المقدسة سجس الهرطقيه وريبها ويصير صلح
واتفاق ما بين المومنين بالمسيح وينتزع الخصمات من بين الاساقفه ثم الايمان
يكون ثابت على الدوام لكون ربنا اسسه على الصخرة عطيت من القسطنطينيه
سنة اربعمايه وواحد وخمسين مسيحيه ولربنا المجد والكرم على الدوام والاستمرار

جواب الحبر العظيم مار لاون البابا الرومانى الى الولد العزيز

مرقيان قيصر من جناب لاون البابا الرومانى الى حضرة الولد العزيز مرقيان
اعلم ايدك الله ونصرك على مخالفين الايمان وناكرين الحق والبرهان انى بفرح
عظيم غير محدود وتسلى صار لى غير معشود حين قبلت رسالتكم وقريتها
وفهمت رموزها ومعناها ومنها ان كل اجتهادكم لاجل تحقيق الايمان وحفظ
الصلح والسلام فى بيعة المسيح المقدسة على الدوام ليلاً ونهاراً بغير فتور لاجل
حفظ ملككم اعوام عديده لكونك تحمى وتغيث الايمان الارتدكسى وتخلص
حقه من المخالفين والعاصيين ومن الذين فى بدعتهم ثابتين فلاجل ذلك
اقبل الان منى هذه الرساله بغاية الاستحباب وهى وارده لك فى يد قس من
جماعة اناتوليوس بطريرك القسطنطينيه وفيما بعد انشا الله ارسل لك مع
نيابى رساله اخرى وهى تخبرك بكلما ينبغى لاجل تدبير البيعة المقدسة
عطيت من روميه فى اليوم الثالث عشر من شهر نيسان الروى المدعو عند
القبط برموده سنة اربعمايه واحدى وخمسين مسيحيه ولله المجد
والثنا والتجليل انه على ما يشا قدير

رسالة

رسالة الحبر لاون البابا الرومانى الى الملك مرقيان

اعلم ايها الابن الحبيب المكرم انى قبلت رسالتكم من يد لوثا وتيانوس
مدبر المدينه العظمه الروميه وهى كانت لى سبب فرح عظيم لانى علمت منها
عزم اجتهادك لاجل اصلاح امور البيعة وانى ايضاً اتضرع الى الله ان يكافيك
بذلك الصلح فى ملكك الذى به تجتهد ان تقيم السلامه فى البيعة لان
الصلح والمحبه يجعلا ثباتاً وقوة فى الملك وبواسطة الامانه الارتدكسيه
يصير ملكك محفوظاً ومحروساً من ساير البلايا وتقهر جميع الاعدا ثم اعلم
ايها السلطان المفخم ان بقوة اعتقاد الايمان الحقيقى يضمحل كذب الهراطقه
وتوطى قساوة الكفر فاما انا اتوكل على توفيق ربنا يسوع المسيح واقيمك
ايها الملك باقامه عظيمه اى فى خدمة خلاص الانفس لكيلا احد يتجاسر
بمكر وخديعه ويجعل سجس وريب فى الايمان الارتدكسى ويكون سبب هلاك
لانفس كثيره فاما نحن نفهم جيداً ان ايمان البيعه الجامعه هو ثابت على
صخره ولا ريب فيه ولاجل ذلك ليس ينبغى لنا شكوك وريب ولا فى كلمه واحده
البته كما فى الانجيل والرسالات والرسايل وليس ينبغى لنا ان نفهم معنى
الكتاب المقدس بمعنى اخرى ضد ما شرحوا الرسل والابا القديسين فاما
الان الشيطان الباغض كل خير وعدو خلاص الانسان فهو قد يجعل
فى بيعة المسيح سجس وشقاق من قوم منافقين وجهلا لا نسا من اجلهم
ملزومين نعود نفعل مجادلات لاجل تحقيق الايمان لكون الروح القدس
برهنه وثبته بتلاميذ الحق الذين هم الابا السالفين ثم انى اتعجب
جداً كيف بعض من الناس شكوا فى اوطاخى ان كان هو ضل بمقالته الرديه
ام لا ثم وان انكر ناسوت المسيح ام لا وايضاً عن ديسقوروس بطريرك
الاسكندريه ان كان صنع هولاء الافعال وظلم ابلابيانوس وان كان
قضيته عليه كانت صادقه ام كاذبه وايضاً يشكوا فى اعمال المجمع الزور

ان كانت منافقه ام حقيقية. فاما نحن قد علمنا السو والنفاق والجور الذى
ورد فى ذلك المجمع الزور كما علمت من كثير من الابا الذين كانوا حاضرين فيه.
وعرفنا النجس الباين والانشقاق والخلف والظلم الكاين الذى ورد فيه لمن
اوطاخى وديسقورس المتفقان على اضمحلال الايمان فاما كثير من الاساقفه
فهم نادمون عن اجرامهم الذين فعلوه راجعون ومتوسلين بطلب الغفران على كلما
صنعوا من الزلل والنقصان بسبب اشتغال قلوبهم واثقال باتفاقهم مع مجمع
افسس الزور. وايضا قايلين انهم ليس ثبتوا حجة ديسقورس ضد ابلانيانوس من
حيث الموت وخوف ان لا يعدموا حياتهم وهم الان راغبين وفى نشاط لكى مجتهدين
لكى يرفعوا عن البيعه المقدسة الشك والريب ويزيلوا عنها النقص والعيب. وسالونى
تارات كثيره قايلين اننا نصلح ظلم الايمان ونزيل عنه الريب والهوان فاما
نحن فقد علمنا بحنية الطافك وبجليل اوصافك واجتهادك الكلى على
اجتماع مجمع عام من جميع المومنين لذلك انا اخبرك بكلما يليق لاجل صلاح
الايمان الارتدكسى عطيت من رومية فى اليوم الرابع والعشرين من ايار الرومى
المناسب لحساب القبط شهر بشنس سنة اربعمايه واحد وخمسون مسيحيه.

رسالة من جناب الملك مرقيان الى قدس لاون الرومانى

من مرقيان الملك اعلاه الحضرة قدوس لاون البابا الرومانى راس البيعه كلها
ومدبرها. الماسك مقدم شخص بطرس الرسول لي لا يصير بها توهان كما وعظكم
المسيح بقوله كون ابواب الجحيم لا تقوى عليها الذين هم الهراطقه المناسبين الى الابواب
الجهنميه. ثم اعطاكم امر الحل والربط كما يرى فى الانجيل حينيذ ارغب ان
اخبرك عن نفسى كونى حاضر بغير فتور لخدمة الايمان الارتدكسى لكى يتحدوا جميع
المومنين تحت ستور الايمان الارتدكسى. ثم انى ارجو من المسيح مخلصى ان يويدنى
بتوفيقه كى نكمل اجتهاد قوتنا بنصر الايمان. فاما بعد فانى قبلت بغاية المحبة
المرسلين

المرسلين من جناب قدسك الى وحصل لى بورودهم مسرة كليه فلاجل ذلك انى
انضرع الى ابوتكم فان شيت ان تحضر الى نواحينا وتجمع المجمع بعالى همتكم
كما يرغب قلبى ويسر كى تفسروا وتثبتوا كلما ينبغى لمجد الايمان القويم. فاما
ان كان ليس يستطيع لكم الحضور الى عندنا بسبب المشقه ومسافة الطريق
فلاجل ذلك اتوسل اليكم ان تخبرنى منتهى املك ورايك لكى ارسل انا رسايل الى
جميع اساقفة الشرق وتراسيا وليريكا لكى يحضروا الى الموضع المعلوم منكم ومنا
لكى يفسروا ويثبتوا الايمان الارتدكسى كما شرح قدسكم بحسب قوانين البيعة المقدسة
عطيت من درنا على حسب دليل المجمع

رسالة الملكه بلخاريا الى حضرة لاون البابا الرومانى.

من بلخاريا الملكه الى حضرة قدس لاون البابا الرومانى اب الابا جميعا ورييس الروسا
كافة الحبر الاعظم المعظم والقدس الامجد المكرم حفظه الله بتوالى الانعام ونفعنا
ببركته على الدوام اما بعد فانى اخبرك عن امرى وان سالت عنا فاننا
قد قبلنا رسالة قدسك بالكرامة الكلية والوقار الغير محدود كما يليق. وبمضمونها
عرفت ان ايمانكم ارتدكسى كما يليق لكرسى الجليل بطرس. وانا ايضا وزوجى مرقيان الملك
نعتقد على الدوام مثل ما تومن انت بايمانك الرسولى. فاما الشك والبدع فهم بعيدون
عنا دايما. حينيذ اخبرك عن اناتوليوس بطريرك مدينتنا فانه ارتدكسى ويعتقد
بالايمان الصادق وانه قد قبل رسالتكم الرسوليه بفرح عظيم وطرح عنه بدعة اوطاخى
التى انتشت الان فى البيعة المقدسة كما ستعلم من رسالته حقيقة ايمانه. وايضا انه
نسخ الرساله التى ارسلتها الى ابلانيانوس الذى كان بطريرك قبله فى هذه المدينة.
فاما الان فنتضرع اليك كما ينبغى ان تسرح لنا ارادتك عن المجمع كما شا زوجى الملك
اى باجتماع مجمع فى بعض من المداين الشرقيه كما يشا بعالى السلطان ان يفعل مجمع بامركم
الشريف وينظروا فى الشكوك والريب السالف من اوطاخى وديسقورس ثم يثبتوا الايمان
الارتدكسى كما يجب. وايضا انى افهمك عن خبر جسد القديس ابلانيانوس ان زوجى

الملك جلب جسد من موضع نفيه الى مدينتنا ودفنوه فى الكنيسه موضع دفن البطاركه
رفقايه بالكرامة والتبجيل عطيت من القسطنطينية سنة اربعمايه واحد وخمسون
لتجسد مخلصنا يسوع المسيح بالتمام والكمال

جواب مار لاون البابا الرومانى الى مرقيان الملك

من لاون البابا عبد عبيد الله الى حضرة الملك الافخم مرقيان . اعلم ايها الولد العزيز
الحبيب انى طلبت منك كى تاخر المجمع المزمع الى زمن قليل بسبب الحرب والسجس الجارى
لكون الاساقفه المظلومين ليس لهم طاقه على المجى الى ذلك المجمع لكى ينظروا كلما يحتاج
الامر اليه لاجل الايمان ويرفعوا الشك والبدع عن الايمان . فاما من حيث انك مجتهد
فى الامور الالهيه اجل من الدنياويه ولك غيرة عظيمة لاجل جلالة الايمان وترجوان ملكك
لا ينقص بل يثبت لاجل حفظك الايمان الارتدكسى والصلح والاتفاق بين المومنين ثم يبقى
ايضا فهى كذلك كى الايمان الارتدكسى يكون ثابت على الدوام الذى ليس يوجد الا واحد فقط
فاما لاجل تثبيته نرجوا بمعونة المسيح ان تضمحل مقالات وهرطقية نسطور واوطاخى
الناكران سر تجسد المسيح بانواع مختلفه لكى انهم متساوين بالمكر والقساوة . فاما
المجمع الافسسى الاول حكم على نسطور وكل اتباعه فلكن المجمع الثانى المجتمع فى المدينه
المذكوره وذلك ليس يدعى مجمع لانه اجتمع لاجل تغيير الايمان وليس لاجل تثبيته فلاجل
ذلك المجمع المزمع فهولاء يبطلوا . ولذلك ايها السلطان المكرم اقسم عليك بمحبة ربنا
يسوع المسيح ان لا تتمهل ولا تصبر فى المجمع المزمع ان يغيروا شى من الايمان الذى قبلناه
من ابايناو الرسل الذين بشروا به فى ساير الخليقه وكلما حكموا الابا المجتمعين فى نيقيا . فلا
تصبر ايها السلطان لكيلا يعودوا يتكلموا فى ما بينهم بمجدلات لكن اجتهد بكل قوتك
كى يثبتوا الابا فى المجمع كلما ثبتوه ابا نيقيا ثم ترفعوا تفسير الهراطقه لكى الايمان يمكث ثابت
وان كان انا لست استطيع الحضور بذاتى الى هذا المجمع كما ترغب فلكن عيانى ورسلى كانى
اكون حاضر فى المجمع ثم انى ارسل هنالك فى مكانى وفى موضعى باسكاسينوس اسقف
لابيا من جزيرة سقيلية ولوقولنسيوس احد اساقفتى وبونيفاتيوس وبريليوس وهما
قسان

قسان وجميعهم الاربع يحكموا فى المجمع بصوت الكرسى الرسولى . ولذلك انا اصلى للمسيح
كى يكون بتوفيقه معكم وبين الابا المجتمعين لكى البيعه ترتاح من الهراطقه والمدعيين
ببركة المسيح تكون عليكم الى الابد على حسب المراد والاعانة امين

جواب مار لاون البابا الى بلخاريا الملكة المشرفة نظير رسالتها

من لاون البابا الرومانى عبد عبيد الله واب لساير الاحبار الى حضرة بلخاريا الملكة
اعلاها يديم المسيح بقاها . فالان اعلمى ايتها الملكة الموقرة ان من زمان مديد
علمت حسن نيتك الى الايمان الكاتوليكى لكى يثبت فى البيعه المقدسة لا ريب فيه
ولا طغيان والمومنين يرتاحون من السجس والشقاق والله الذى جلت قدرته يكافيك
بهمته العظيمة نظير اجتهادك وتعبك لاجل جلالة الايمان وكما ان باجتهادك
طردتى عدو الايمان من احشا البيعة الذى هو نسطور الشقى ولاجل هرطقيته النجسة
العادمة القوة فانتى خضعتيها تحت رجليكى وكذلك ايضا الان مجتهده ضد
سم بدعة اوطاخى الرجسه وانا اتكل على الله وارجوان بسببك تصير الغلبه
فى البيعة على اعدايها . لانه كما ينبغى للمومنين ان يمتنعوا عن مكر نسطور وقساوته
كذلك ايضا يجتنبوا كفر اوطاخى وتجديفه . لانه كما هو منافق جاحد اتحاد
اللاهوت مع الناسوت فى احشا العذرى لحسب قول نسطور كذلك اثم واشقى
الذى يقول فى المسيح طبيعة واحدة من بعد الاتحاد كقول اوطاخى المنافق . لان فى
مقالته الفاسدة اما ينكر ناسوت المسيح واما لاهوته وهذا امر غير ممكن لانه
ضد الايمان بالكلية لان فى اتحاد طبيعة اللاهوت مع الناسوت ليس اختلطا ولا
امتزجا وليس احد الجوهر انه تحول الى الاخر ولا احد الاثنان اختلطا مع
الاخر لان ان كان الامر كما ذكر فليس بقى اتحاد بل اختلاط وبقى الاتحاد فيما
بعد كلا شى . ولكن جوهر الكلمة الغير متغيرة وحق الجسد والنفس الناطقة
اللذان هما متحدان غير منقسمان وغير مفترقان بتوحيد الاقنوم . فكل من يقاوم

هولاء الكلمات السالفات اللتين شهد عليهن الناموس وامنوا بهم البطاركه
وتكلموا بهن الانبيا وكرز بهن الانجيل وبشروا بهن الرسل واعترف بهن العالم كله
فاما الذين ينكرون ما ذكرنا فهم يكونوا خارجين عن سر التجسد وغير مستحقين ان
يدعوا مسيحيون. فاما نحن فكم بالحرى تتوجع قلوبنا على هلاكهم وسبب ذلك
عظم كفرهم وهرطقيتهم. فاما انت على الدوام ابنة البيعة فلذلك اسر ابو ربنا
يسوع المسيح دايما لاجل غيرتك الكلية على الايمان الارتدكسي ولاجل ايمانك
الصالحة. ثم انى اسر الله على فضلك وجزيل حنيتك على جسد الشهيد بلانيانوس
الذى باجتهادك الكلى نقلتى جسده الى كنيسته ودفنتيه حيث يجد سلفايه
ثم انى اخبرك ايضا كون ان كثير من الاساقفه الذين ثبتوا مقالة اوطاخى
فى مجمع افسس الزور فهم الان نادمون وعن معصيتهم راجعون وما عفا الهم
معترفون والان يطلبوا الغفران عن زلاتهم فانى قبلتهم والعفو على هفواتهم
ويرغبوا الدخول الى المجمع والشركه مع البيعه فاما انا فانى قبلتهم بحسب
الشرط اى انهم يدخلوا الى المجمع ويعترفوا بذنبهم ويتكلموا بجرمهم ويفسروا
كلما فعلوا ضد الحق المبين والسبيل المستقيم فان فعلوا ذلك فنحن نقبلهم
لان بسبيل المحبه ينبغى اقتبال الخاطى المعترف بفمه على خطاياه. فاما
اوسبيوس اسقف دوريليا فاننا نرده الى كنيسته لانه ظلم بسبب الايمان
الارتدكسي واريد ايضا ان يكون حاضر بنفسه لكى يحمى الايمان ثم ارسل الى المجمع
نيابى كما كتبت للملك مرقيان زوجك فتوصوا بهم والله يبارك عليكم. اعطيت
من روميه فى اليوم الثالث عشر من حزيران المناسب لحساب القبط بوونه سنة
اربعماية واحدى وخمسون مسيحيه على التمام والكمال

رسالة مرقيان الملك الى كافة الاساقفه يدعيهم بالاجتماع فى مدينة نيقيا وهذه صورة الرسالة

من عند مرقيان ملك الرومانيين الى حضرة الابا منذرهم بقوله ان غاية
قصدنا

قصدنا وارادتنا ان نفضل كلما ينبغى للمذهب المسيحى والايمان الارتدكسي
فوق جميع امور الملك فاما نحن فنطلب المعونه من الله عز وجل لكى بتوفيقه
وانعامه يعيننى ويعينكم ويكون معى ومعكم. فان اجتهادى واجتهاد تكم
لكى ابوتكم ينظروا لامور الايمان الارتدكسي لان بعض من الناس الذين ليس
لهم علم ولا تعلم جعلوا فى البيعه المقدسه شقاق وسجس ضد الايمان
الارتدكسي كما برهن لنا من رسايل قدس لاون البابا الرومانى راس الروسا
وحبر الاحبار الذى امر باجتماع مجمع ولذلك اعجبنى الامر ونحن نامر
باجتماع مجمع فى مدينة نيقيا ونرغب ايضا ان جميع الاساقفه يجتهدوا
بغاية الاجتهاد وينظرون فى الامور المذكوره ويرفعون عن البيعه السجس
والانشقاق ويظهرون لجميع العالم الايمان الحقيقى فينبغى لقدسكم المجيد
يا ابهاتنا ان تدرسوا الكتب المقدسه وتعليم الابا القديسين وتسرعوا
بالحضور الى مدينة نيقيا لان هنالك سوف يكون المجمع فى نيقيا. سطر
تاريخه فى اليوم الاول من ايلول المسيحى عند القبط توت وانا ان شا الله
تعالى ساحضر فى المجمع بنفسى ان لم يحدث امر يشغلنى ولله المجد

رسالة مرقيان الملك الى المجمع المقدس اى الابا المقيمين فى مدينة نيقيا كى ينتقلوا الى مدينة خلقدونيه

من مرقيان قيصر الى حضرة المجمع المقدس المجتمع بارادة روح القدس وان
لا يخفى عن شريف علمكم اننا فى الاول امرنا ان يكون المجمع فى مدينة نيقيا
واما الان انى اعرفكم باسم ربنا يسوع المسيح انى كنت مستعجل بالحضور
الى عندكم فلكن حدث لى شغل ثقيل جدا ولذلك انى لست استطيع احضر
فى تلك المدينه فاما الان قدس لاون البابا الرومانى يرغب انى اكون حاضرا
فى المجمع لكى بحضورى يحرص المجمع من السجس والشقاق وايضا كما علمتونى

به فى مكاتبتكم الشريفة كونكم خايفين من مكر حزب اوطاخى لئلا يفعلوا شى فى المجمع
مثلما صنعوا فى افسس فلذلك اقول لكم واخبركم كى تحضروا سريعًا ولا تخافوا ولا تخفوا منهم
لانى سوف اكون بذاتى فى المجمع فلاجل ذلك اعجلوا فى الانتقال الى مدينة خلقدونيه وانا
ابقى امر ملكى واحضر الى عندكم لكى انتم بمشية ربنا يسوع المسيح وبتوفيق روح القدس تثبتوا
ايمان الابا الثلثماية عشر المجتمعين فى نيقيا بعهد الملك قسطنطين الكبير وايضًا
مجمع افسس الحقيقى القايم على نسطور الشقى وكل اتباعه فلاجل ذلك اتوسل اليكم
ان تصلوا لاجلى ولاجل حفظ ملكى عطيت من ارا الكليا فى اليوم الثالث والعشرون
من ايلول المناسب لحساب القبط توت سنة اربعماية واحد وخمسين مسيحية

الباب السادس عشر فى مبتدا فاتحة المجمع الخلقدونى وهو الرابع فى المجامع الارثدكسيه الذين فعلوا بالهام روح القدس

ومساعدة الثالوث المقدس المجمع الرابع الخلقدونى المجتمع بامر لاون البابا
الرومانى نايب المسيح وخليفة العظيم بطرس وبامر مرقيان الملك صاحب البلدة
وكانوا اجتمعوا فى اليوم الثالث عشر من تشرين الاول المناسب للغة القبط
بابه سنة اربعماية واحد وخمسون مسيحية ثم كانت عدة الابا المجتمعين
فيه ستماية وثلاثين اسقف لكى يحكموا على اوطاخى وهرطقيته الناكر ناسوت
المسيح بقوله طبيعة واحدة بعد الاتحاد ثم حكموا فيما بعد على جميع الهراطقة
السابقين وخصوصًا على نسطور الشقى ومقالته الشقية التى ليس لها اصل ولا فرع
باسم ربنا يسوع المسيح مخلصنا الذى لمجده تنحنى كل ركبة وينطق كل لسان
ثم بارشاد الثالوث الاقدس الذى يليق له المجد على الدوام ، ان فى سنة اربعماية واحد
وخمسين لتجسد سيدنا يسوع المسيح وفى السنة التاسعة من رياسة لاون على كرسى بطرس
الرسول وفى السنة الاولى من تسلط مرقيان على الملك الرومانى فقد اجتمع المجمع فى كنيسة
الشهيدة اوفاميا بامر البابا والملك وكان مبتدا عدة الحاضرين فيه من الاعضا سبعة
وهذه صفة اسماهم الاول المعظم والمجد بدينه والمفتخر بشرفه تاسيانه وايضًا
صاحب

صاحب الوظيفة المقدسة بينكاله وايضًا العظيم المجد مرسيالى وايضًا اسيراسيه
وايضًا جنستيانه ثم المحفل العظيم اى الشريف العلا واول المشيرين واحد
البطارقة فلورنسيوس ورفقايه ثم جلس باسكاسنيوس اسقف ليليبيا فى الموضع
الاول لكونه مدبر المجمع ونايب مار لاون البابا الرومانى ثم من بعده رفقايه اى
لوقولنسيوس الاسقف وبونيفاتيوس القس ورفيقه ثم جلسوا فى موضع البابا
الرومانى ثم جلس اناتوليوس بطريرك القسطنطينيه اى رومية الجديدة لكونه كان
مترييس فى المجمع وايضًا ديسقورس بطريرك الاسكندرية وايضًا مكسيموس
بطريرك انطاكيه ويوناليوس اسقف اورشليم وجميع الاساقفة الاخرين على سبيل
التدريج ثم جلس مرقيان الملك ما بين الدربزين امام الهيكل حينيذٍ
بدا الملك مرقيان يكلم الابا بخطاب رضيا وعالى يليق للمجمع قايلًا هكذا ايها
الابا المجتمعين بالحق باسم ربنا يسوع المسيح له المجد انى من حيث اخترت ملكًا
على الشرق كما اراد الله سبحانه وتعالى فصار لى الفكر والاهتمام الزايد لاجل ضرورة
الايمان الارثدكسى وشرفته على جميع ضروريات ملكى لكى المذهب الارثدكسى يعود غير
مظلوم من المخالفين وليس يكون ريب فى البيعة المقدسة فاما هذا الامر فهو ظاهر
ومشهور كون بعض المومنين الراغبين فى الافتخار والمجد وهوا انفسهم فهم بغير
حق ولاجل الكبريا ورغبة الفايت فى الشى الدنياوى فقهموا بعض اشيا كقول الشاعر
اللبيب فى معنى ذلك مفرد ❊ شعر حفظت اشيا وغابت عنك اشيا ❊
والاشيا التى فهموها تقاوم الايمان وعلموا الشعب كما يحبهم وليس كما يليق للايمان
وينبغى لهم ، فاما الان ينبغى لهذا المجمع المقدس ولهولاء الابا المجتمعين فيه كى يرفعوا
الشقاق والانشقاق ويطردوا المكر والغش من بين المومنين لكى نور الايمان المقدس
يضى قلوب المومنين بالمسيح جميعًا ثم والذين غشيت الظلمة على عقولهم ، ثم مثلما الارادة
الالهية اظهرت للعالم الحق كما شهدوا الابا السابقين حينيذٍ بمعونة المسيح وفهم تعلمكم
سيظهر حق الايمان فى البيعة كلها أما بعد فانى اخبركم ان ليس احد منكم

يجدل على ميلاد مخلصنا يسوع المسيح بل تتخاطبوا على اعتقاد الثلثماية والثمانية عشر
ابا كما تشهد بذلك رسالة قدس لاون بابا رومية مدبر البيعة الرسولية التي كتبها الى
ابلانيانيوس بطريرك القسطنطينية فاما نحن فقد حضرنا في هذا المجمع المقدس محتل
قسطنطين الملك لكي نثبت الايمان الارتدكسي وليس لكي اظهر قوة سلطنتي فاما
انتم الان فاشرحوا تعليم الابا القديسين وايمانهم وثبتوا كلما اثبتوه الابا المجتمعين
في نيقيا وفي افسس لكي الايمان الارتدكسي يثبت والمومنين يهدوا الى الابد ثم
قال لهم انكم عرفتم كلما جرى في البيعة ضد الايمان المستقيم لاجل تعليم
اوطاخي فاحكموا الان عليه بالعدل فاما المغرورين منه النادمين على خطاياهم فهم
يخلصوا وانتم تقبلوهم حينئذ اجاب المجمع وقال اطال الله ايام الملك
مرقيان ومدا سنين ازمنته وحفظ الله ملكه الى الابد. لقد شابه قسطنطين
الملك المسيحي فاما بعد ما اقوله بروا في الجلوس والقضا وجميع المحفل
والملك امام الهيكل فجلس على اليمين نياب البابا الروماني ومن بعدهم اناتوليوس
بطريرك القسطنطينية ثم بطريرك انطاكيه واسقف قيساريه واسقف افسس
وجميع اساقفة الشرق على سبيل التدريج ثم من جهة الشمال جلس ديسقورس بطريرك
الاسكندرية ومن بعده يولناليوس اسقف اورشليم وجميع اساقفة مصر والليريين
والفلسطينيين على حسب درجاتهم ثم وضعوا في وسط المجمع المقدس الاناجيل
المقدسة حينئذ نهض باسكاسينوس نايب الكرسي الرسولي ووقف فيما بينهم
ومعه النياب الاخرين اصحابه وقال ان قدس لاون البابا الروماني ومدبر الكرسي
الرسولي البطرسي المترووس على جميع الكراسي فهو يامر ان ديسقورس البطريرك الاسكندراني
ليس له مجلس في هذا المجمع ولا جلوس. فلكن ينبغي له ان يقوم امام المجمع ليرد الجواب
عن فعله الردى الذي صنعه في مجمع افسس. فاما نحن ملزومين على حفظ الامر
المذكور فان كان لا تشاوا في ذلك فنحن نخرج الان خروجا لا نرجع فاجاب
المحفل الملوكي وقال ماذا فعل من الاجرام ديسقورس بطريرك الاسكندرية

فاجاب

فاجاب باسكاسينوس نايب الكرسي وقال حين يظهر ديسقورس امام المجمع
حينئذ يظهر ذنبه علانية اجابته القضاة والمحفل يليق لكم
الان ان تظهروا لنا الامر اجاب لوقنسيوس المذكور وقال ينبغي لديسقورس
ان يظهر هاهنا لكي يرد الجواب عن الاثم الذي صنعه حيث تجاسر وفعل مجمع بغير
امر الكرسي الرسولي وضد قوانين البيعة واعتدا على الابا بالظلم فاجاب
باسكاسينوس وقال اننا نحن لسنا نستطيع نصنع شي البته ضد امر قدس
لاون البابا الروماني وضد قوانين البيعه وكلام الابا ولا نستطيع نهمل ولا انتم
تصبروا على ديسقورس كي يجلس في المجمع مثل قاضي لانه حضر فيه مثل مذنب
ومجرم ثم قالت القضاة والمحفل يقوم الان ديسقورس امام المجمع
فوقف وجلسوا نياب البابا على كراسيهم ثم دعوا اوسبيوس اسقف دوريليا
امام المجمع فقال لهم اوسبيوس المذكور حين حضر امام المجمع اسالكم باسم رب
العالم ومخلص البرايا ان تامروا بقراة كتاب طلباتي لاني مظلوم من ديسقورس
بطريرك الاسكندرية وايضا كان معي ابلانيانيوس بطريرك القسطنطينية الذي مات
مظلوما ومصنوكا من المذكور فاجابته القضاة والمحفل يقرى كتاب
اوسبيوس وبامر المجمع يجلس في موضعه ثم نهض برسيانه الكاتب واخذ الكتاب
منه وقراه بالتمام والكمال

وهذه هي صورة الكتابة

من اوسبيوس اسقف دوريليا الى حضرة المجمع المقدس المجتمع في المدينة الخلقدونيه
انني ادعي على ديسقورس الذي حقر الايمان فظلمني وظلم ابلانيانيوس والان
اني كنت صابر على اشيا كثيرة من حيث قساوته وظلمه للمومنين فالان اني التجي
الى حضرتكم المقدسه ان تغيثوا المظلومين وتخلصوهم من اوصابهم وتثبتوا الايمان
فلاجل ذلك انا ارغب منكم الحكم بالشريعة على حسب الناموس وهذا هو الامر الذي
ادعي به على ديسقورس المذكور ثانيا كونه فعل مجمع افسس الزور وشقه

فياليت ماكان ذلك المجمع ابدًا. ثانيًا كون شر ديسقورس ازداد وكثر الى ان ترك
الحق ومخافة الله واتفق مع اوطاخي الذي لكونه كان معلمه في تعليمه الردي
كما ظهر الامر بعدما اغرم اوطاخي من ابلانيانيوس لان بذلك السبب جمع شعب كثير
من قوم مجتمعين واتفقوا جميعًا ثم بسبب الرشوه والدنانير ولدن السلطان وقوته
عمل مجمع زور وبه دنس الايمان الارتدكسي وثبت مكر اوطاخي للبدعة التي ابتدعها في
سالف الزمان حقروها الابا وطردوها عنهم فاما ديسقورس فحكم علينا بغير
صواب ودانا بغير عدل ضد قوانين البيعه ورسومها فاما اعماله الرديه فهي
بغير عدد وايمان المسيح فهو مظلوم منه فلاجل ذلك انضرع اليكم ان تلزموا ديسقورس
المكرم ان يرد الجواب على كلما ادعيت عليه به ثم امروا ايضًا بقراة اعماله الرديه
في المجمع السالف ذكره وانا منه اظهر لكم انه خارج عن الايمان الارتدكسي وحكمه
غير عادل لانه ثبت الهرطقيه وظلم الصادقين فاجابت القضاه والمحفل وقالوا
الان يرد الجواب ديسقورس بطريرك الاسكندريه على كلما قاله اوسبيوس اسقف دوريليا
فاجاب ديسقورس وقال ان ثاودسيوس الملك امر بمجمع افسس وبامره
اجتمع المجمع واما كلما صار ضد ابلانيانيوس فهو مكتوب في اخبار المجمع وانا اسالكم
بقراة الاعمال المذكوره فاجاب اوسبيوس اسقف دوريليا وقال جيدًا قلت ونحن
كذلك نرغب قالت القضا والمحفل يقرا كلما صار قال ديسقورس اسالكم ان
تنظروا اولًا ما ينبغي للايمان فاجاب المجمع وقال اصبروا اولًا على قراة الاعمال
للمجمع كما طلبت فاجاب قسطنطينوس الكاتب وقال ان عندنا رسالة الملك
ثاودسيوس التي ارسلها الى ديسقورس فنقراها اولًا فقالوا القضاة اقراها
فبدا الكاتب قايلًا بهذه الرسالة وهي رسالة ثاودسيوس الملك
الى ديسقورس من ثاودسيوس الملك الى ديسقورس اعرفك اننا قد امرنا ان لا يحضر
الى المجمع ثاودريتوس اسقف كيريه لكونه تكلم ضد ايمان العظيم كيرلص بطريرك الاسكندريه
فلكن ان كان المجمع يرا انه مستحق الدخول فليؤمر له والامر في يدك لاننا نجعلك مدبر المجمع
ثم

ثم اعلم انت والمجمع ان رغبتنا ونيتنا هي ان تقاوموا المخالفين وتثبتوا قوانين الابا
ثم نجعلك المقدم في المجمع واعلمك ان يوناليوس اسقف اورشليم وثلاصيوس اسقف
قيسارية يكونا معينان لك في ذلك وكل من يطلب يزيد او ينقص شي على ما ثبتوه الابا في
المجمع النيقاوي والافسسي فنامر ان لا يكون لهم مجلس في بطريركيتك ونطلب ان جميع
الابا بهذا الاتفاق وانت تحضر الى افسس ومعك عشرة من اساقفتك وتحكم بالعدل
بغير ريب عطيت من القسطنطينية في اليوم الاول من شهر ايار الرومي الموافق الثالث عشر بشنس القبطي
سنة اربعماية تسعة واربعين مسيحية في

رسالة ثاوديوس الى المجمع الافسسي الثاني المجتمع لاجل اوطاخي

من ثاودسيوس الملك الى ديسقورس والى المجمع المقيم بافسس ايها الابا اننا نعلمكم بغاية الامر
انى راغب على الدوام كي يكون الصلح والسلام في كنيسة الله المقدسة بغير شجس فلذلك اننا
امرنا باجتماع المجمع في تلك المدينه فلكن ليس ذلك بارادتي بل لاجل ابلانيانيوس الذي جعل
شجس في الايمان ضد اوطاخي القس المكرم وعمل من اجله مجمع خصوصي وحرمه وانا تضرعت
اليه مرارًا كثيره لكي يعفو عنه فلم يشا، وانا اظن ان يكفينا ايمان الابا المجتمعين في
نيقيا المثبوت في تلك المدينه التي انتم الان فيها من المجمع السالف لاننا الان لاجل
ذلك الخصومات نحسب اننا ليس امنا على الايمان فلذلك امرنا بهذا المجمع لكي
ابوتكم تنزع الشجس والريب وتطردوا من الكنايس اتباع نسطور لكونهم موجودين
فيهم ثم اثبتوا الايمان الارتدكسي لاني انا ارجو من الله صلاح الايمان الارتدكسي
بحفظ الملك والله يكون معكم في حكم الايمان الارتدكسي ثم قريت ايضًا
رسالة المجمع المذكور فاجاب ديسقورس وقال اعلمتم الان ان السلطان
ليس منح الحكم لي وحدي بل ايضًا ليوناليوس اسقف اورشليم ولثلاصيوس اسقف
قيسارية ونحن وجميع المجمع حكمنا وكنا متفقين جميعًا فلماذا يشتكوا على
وحدي لا على الاخرين الذين كانوا متفقين معي في الحكم المذكور فان بعدما تبعنا
الامور المذكوره فاخبرنا بهم الملك ثاودسيوس وهو ثبتهم ايضًا فاجابوا

اساقفة الشرق والذين كانوا معهم وقالوا ليس احد منا رضى باختياره لاجل قضية
ابلانيانوس واوسبيوس بل غصبنا فى المجمع ثم كتبنا اسماونا فى قرطاس لكونهم خوفونا
بالنفى وايضا كنا خايفين من العسكر الحاضرين بالات السلاح ثم ان ديسقرس صاح
للعسكر الذى جا به معه ليخوفونا فاما العشره حين دخلوا عزلوا ابلانيانوس
واوسبيوس واما نحن فكلما عملناه فكان خوف وليس بالحق فاجابت الاساقفه
المصريون وقالوا ان الذى ثبت القضيه يحضر فى وسط المجمع لكوننا نحن ثبتنا
القضيه بعد الكل فاجاب اصطفانوس اسقف افسس وقال انه رغما عنا فعلنا
ذلك اى تثبيت القضيه على ابلانيانوس بخط ايدينا ويعلم الله سبحانه ما فى
القلوب فاما انا اريد اخبركم انه حين وصلوا الى مدينة افسس كهنة ابلانيانوس
فانا قبلتهم بكرامة كلية نظير الاساقفه واشركتهم معى فاجابت القضاه
والمحفل وقالوا من غصبك فاجاب اصطفانوس وقال اعلموا انى حين
كنت مصطحب مع كهنة ابلانيانوس ومع البيديوس القسيس ومع اوسبيوس
اسقف دوريليا لكونهم واموا فى دار اسقفيتى وقبلتهم فاما حين اتوا الى منزلى
جميع العسكر والجيوش والبيديوس نحو من ثلثماية نفر من رهبان اوطاخى فكانوا
يتوافقوا على قتلى قايلين لى لماذا قبلت اعدا الملك فقد صرت عدو للسلطان
فاجبت قايلا لهم انى انا هاهنا بامر المجمع اكون صاحب التكيه واقبل كل من ياتى الى وليس
انا اعاشرهم من حيث تعلموا ان كلما عملناه فى المجمع فهو غصب عنا فاجابت القضا
والمحفل وقالوا من غصبك فهل غصب ديسقورس كغصبك فاجاب اصطفانوس
وقال خدمة العسكر ورسايها دعوه ان يخرج من داخل الكنيسه الى ان يثبت قضية
ديسقورس ويوناليوس وتلاصيوس فاجاب تلاصيوس اسقف قيسارية وقال
لهم ضنكونى داخل الكنيسه ولم يدعونى اخرج لكى اثبت القضية بخط يدى فاجاب
ثاودروس اسقف قلاوديا بنوس ان ديسقورس ويوناليوس اللذان اقامهما الملك روسا
على المجمع لاجل حكم لايمان الارثدكسى فاما هما بالمكر والخديعة ستروا عنا حق الايمان

بجاب

بجاب خبثهما فكيف يستطيع القاضى ان يحكم فى شى ليس يعلمه فاما حيث كان الكاتب
يقرا افعال ابلانيانوس فى المجمع القسطنطينى فكانوا الكل يمدحوه ونحن كنا صامتين
ساكتين لاجل صدق مقالتهم ثم فيما بعد حكموا على ابلانيانوس بغير عدل ولا صواب
وايضا ليس كتبوا كلما قالوه وفعلوه ضد اوطاخى ولم يعلموا احدا من امور المجمع
ثم ان ديسقورس ويوناليوس مع جماعتهم المسجسين صاحوا واقلقوا المجمع بقولهم اننا
نحن هراطقة ومن اتباع نسطور ثم هددونا بالنفى وطردونا مثل قوم مخالفين حينيذ
اجابت اساقفة بلاد الشرق والاساقفة الاخرين الذين كانوا معهم وقالوا كذلك
الامر بالحق ونحن نشهد ثم قالت الاساقفة المصريون والاخرين الذين من حزبهم
لماذا كنتم ساكتين على الايمان فهل يجب للمومن ان يخاف من النار او غيرها اذا كان الايمان
ارثدكسى وان كان الارثدكسى يخاف من الموت فلم يصير شهيدا فى البيعة المقدسة فاجاب
ديسقوريو وقال ان الاساقفة الذين قالوا انهم ليس عملوا فى المجمع بشى لاجل حقيقة
الايمان وانهم كتبوا اسمايهم فى قرطاس فليس عملوا كما كان ينبغى لهم لان الكلام ليس كان
يحتاج الاهمال لاجل جلالة الايمان فالان ابتهل اليكم ان تسالوهم فى اى شى كانوا
مغصوبين فاجابت القضا وقالوا نقرا باقى اعمال المجمع ثم ان قسطنطينوس
الكاتب قرا بعض من رسايل الملك تاودسيوس الذى كان ارسلها الى الاساقفة لاجل
المجمع ثم بدا ايضا يقرا فيه فعال مجمع افسس الزوران فى سنة تقدمة ذينون
وبسقونيانوس فى اليوم الثالث عشر من شهر اب الرومى وهو عند القبط مسرى اجتمع
فى مدينة افسس مجمع وكان بامر تاودسيوس الملك فى كنيسة مريم العذرى وكانوا الحاضرين
فيه ديسقورس بطريرك الاسكندريه ويوليانوس واتباعه وكيل قدس لاون بابا رومية
الذين اتوا من قبله فحينيذ اجابت اساقفة الشرق والذين كانوا معهم وقالوا ان
قدس لاون كان مطرود وليس احد فى المجمع قبل اسم لاون فاجاب انثيوس احد
شمامسة القسطنطينية وقال ان رسالة قدس لاون قبلوها فلكن ليس قريت فى
المجمع فاجابوا اساقفة الشرق والذين كانوا معهم قايلين ان ليس تشهرونا على رسالة

قدس لاون التى كتبها للمجمع فلوكانوا قروها لكنا نعلم حقيقة امور المجمع فاجاب
اوسبيوس اسقف دوريليا وقال ليس قريت الرسالة في المجمع بل مسكها ديسقورس ومنع
من قراتها فاجاب اثيوس الشماس المذكور وقال ان ديسقورس حلف واقسم على
نفسه امام المجمع عند جميع الاساقفه انه يامر بقراتها وليس قريت الرسالة فعاد قسمه
وايمانه باطلاً فاجاب ثاودرتوس اسقف قياوديا نوبلس وقال ان هذا الكلام
حق الذى قاله لان ديسقورس اقسم بالله ولم يامر بقراة الرسالة فاجابوا القضا
وقالوا فليجيبوا الان مقدمين المجمع المذكور لماذا لم تقرا الرسالة وهى رسالة قدس
لاون البابا التى كتبها للمجمع كما ينبغى لكم فاجاب ديسقورس وقال انى امرت
بقراتها كما سيشهدوا اعمال المجمع ومنهم تعرفوا الحق فاجابت القضا وقالوا
لماذا لم تقرا الرسالة وانت امرت بقراتها فاجاب ديسقورس وقال لست اعلم
اسالوا الاساقفه الاخرين الذين كانوا فى المجمع مقدمين بامر الملك فاجابت القضا
وقالوا اجب انت بفمك وانطق بلسانك لماذا لم تقرا رسالة قدس لاون البابا الرومانى
فاجاب ديسقورس وقال انى قد امرت بقراتها فاجاب اوسبيوس اسقف
دوريليا وقال حاشا الله من ذلك لانه كذب فاجابت القضا وقالت
قل الان انت يا يونااليوس اسقف المدينه المقدسه لماذا ليس قريت الرسالة وانت
امرت بقراتها فاجاب ديسقورس وقال نقبل رسالة لاون البابا فاجاب
يوحنا اول الكتبه وقال ان فى يدى رسايل المجمع للملك تاودسيوس وقراها
فاجابوا القضا وقالوا ان من بعد رسايل الملك قرايتم رسالة البابا لاون
فاجاب يونااليوس وقال اما بعد قراة رسايل الملك ليس احد من الكتبه
يقول شى عن رسالة لاون بابا روميه فاجابت القضا وقالوا اخبرنا انت
يا تلاصيوس اسقف قيساريه لماذا ليس تقرا رسالة قدس لاون فاجاب
تلاصيوس وقال انى ليس نهيت ان لا يقراها وليس كان لى قدره فى المجمع بالكليه
فاجابت القضا وقالوا نقرا الان باقى اعمال القس على التمام والكمال

اعمال

اعمال القس المزور

فقرا قسطنطينوس الكاتب وقال ان الملك كتب الى المجمع قايلاً ان ابلامنيانوس الطالح
على امر حديث على الايمان ضد اوطاخى ويرغب ان تنظروا فى هذا الامر فاجاب
تلاصيوس اسقف قيساريه وقال ان السلطان يرغب ان يكون الايمان الارثدكسى
ثابت ولا فيه ريب ولا دنس ولذلك ينبغى لنا اولاً فى امر الايمان الارثدكسى وفيما
بعد ننظر فى امر اوطاخى فاجاب يوليانوس الاسقف نايب الكرسى الرسولى
وقال كذلك قد امر قدس لاون البابا ان ننظر اولاً فى امر الايمان لكون اصل المجمع
هو تثبيت الايمان ولاجله تكونوا مجتمعين فى هذه المدينه فقال السيديوس
البطريق لان اصل المجمع هو لاجل تثبيت الايمان الذى لاجله تكونوا مجتمعون
فارجعوا الان الى النظر فى كلما ينبغى للايمان فاجاب ديسقورس بطريرك
الاسكندريه وقال ينبغى لنا اولاً ان نفعل كامر السلطان وننظر فى امر اوطاخى وكلما صار
فى القسطنطينيه وليس يليق ان نشرح الايمان الذى قد فسروه اباونا لعلكم تريدوا انتم
ان تقيموا لكم ايمان جديد ضد المثبوت من الاباء فى المجمع المذكور

اعمال المجمع الخلقدونى

حينيذٍ اجابت اساقفة بلاد الشرق والاخرين معهم وقالوا ان ليس احد منا
يطلب تجديد الايمان فلكن ديسقورس قال كذلك فاجاب ثاودروس
اسقف قلاوديانوبلس وقال ان ديسقورس طرد جميع كتبة الاساقفه الاخرين وكتبته
فقط كتبوا اعمال المجمع ولم يكتبوا كلما صار فى المجمع واما الذى كتبوه ليس مقروه
امامنا فكيف نعلم ذلك فاجابوا القضا وقالوا من كتب اعمال المجمع
فاجابهم ديسقورس وقال كتبوه كتبتى وكتبة الاساقفه الاخرين
فاجاب يونااليوس وقال ان ليس كان لى انا اكثر من كاتب واحد كذلك ايضاً قال
تلاصيوس اسقف قيساريه ثم اجاب ديسقورس وقال ها هو ذا ظاهر ان ليس
كتبتى فقط كتبوا اعمال المجمع فاجابوا القضا وقالوا ماذا يقول اصطفانوس اسقف

افسس وسالوه ماذا صنعوا كتبة ديسقورس حين كانوا يكتبوا اعمال المجمع
فاجاب اصطفانوس المذكور وقال ان كاتبان وهما يوليانوس الذى الان هو اسقف
ليدى وكربيتينوس الشماس وحين كانوا يكتبوا اعمال المجمع فوثبوا عليهما كتبة
ديسقورس ومسحوا قراطيسهما وخلطوا اقلامهم والمقاسط وذوقوها الاوصاب
وكسروا اصابعهما ولاجل ذلك انا ليس قبلت نسخة اعمال المجمع ومن تلك الساعة لست
علمت ماذا فعلوا فى المجمع بل فى ذلك اليوم وفى تلك الساعة سوى انهم فحصوا فى امر الايمان
ثم ان ديسقورس عطى عليه القضية ونحن ننتبها فى ورقة بيضه بغير معرفة ماذا افعل
فاجاب الكاسيوس اسقف ارباترية وقال كونهم ضيقوا فى داخل الكنيسه
بعسكر ورهبان بسيوف وعصى وارعبونا بعقاب وجهاد من غدوة النهار الى الساعه
التاسعه ولا تركونا نستريح الا بعد ان انبتنا القضيه بالغصب وبذلك
السبب تثبيتها ما كان بارادتنا فاجابوا القضاه وقالوا تقرا باقى الاعمال
المعموله فى مجمع افسس

الباب السابع عشر فى اعمال مجمع افسس الزور

ثم ان قسطنطينوس الكاتب قرا بعض شى من اعمال مجمع افسس الزور وقال ان
ديسقورس اجاب هكذا ان المجامع السالفين كانوا ثلاثه وهم الثلاثه صاروا لاجل
وحدانية الايمان فليس يحتاج لنا التفتيش على ذلك فاجاب المجمع وقال
ان الابا ثبتوا كل شى فليكن محروماً من يراجع ما فعلوا ولم يزيد احد ولم ينقص فيما
اثبتوا الابا فاجاب ديسقورس وقال من يفتش ويجادل على ما قالوا الابا
فى نيقيا او يغير او يزيد او ينقص مما فعلوا الابا فليكن محروماً فاجاب المجمع
وقال كذلك نحن ايضاً نقول فى اعمال المجمع الخلقدونى المذكور اعلاه

اعمال المجمع الخلقدونى

اجاب تاودريتوس اسقف قلاوديانوبلس وقال ليس لاحد من الاساقفة كان يرغب
فى التفتيش على ما قالوا الابا فى مجمع نيقيا ومجمع القسطنطينيه ومجمع افسس وما
اراد

اراد احد منهم ان يغير او يبدل فيما اثبتوا الابا وهذا القول كان من ديسقورس
وما كان من الاساقفة ولم يكن احد يشك فى اقوال الابا ولا يجادل ان كان حق
ام لا. فكيف الحال ولكن ينبغى للمجمع ان ينظر فى اعمال اوطاخى والمخالفين ان كان
يناسب ايمان الابا القديسين وتعليمهم ام لا. فيدونا عن الجواب ثم قال
البيديوس البطريق قد يرى ظاهراً ان خاطرهم وخاطركم قبل كل شى ان تنظروا فى
امر اوطاخى فان كان كذلك فامروا بحضور اوطاخى الى المجمع كى يجيب عن امره قال المجمع
واجب تحضيره دخل اوطاخى الى المجمع ثم قال تلاصيوس اسقف قيسارية
يجيب اوطاخى عن امره امام المجمع فقال اوطاخى اعلموا انى اعتقد بايمان
الابا المجتمعين فى نيقيا وفى افسس وكان فى يده كتاب امانته فقال اسالكم ان
تقبلوه فاجاب اصطفانوس اسقف افسس وقال ينبغى لنا ان نقبل اعتقاد
اوطاخى ثم نحفظه فى كتاب اعمال المجمع فاما يوحنا القس اول الكنيسه فانه
قد قبل الكتاب وقراه بحسن اختيار واراده

صورة كتاب اعتقاد اوطاخى الى المجمع

من اوطاخى القس الى حضرة الابا المجتمعين بثغر افسس انى اقول لكم ايها
الابا صفة اعتقادى التى سطرت بصحيفة عدد ٧٤

اعمال المجمع الخلقدونى

ثم اجاب اوسبيوس اسقف دوريليا وقال ان اوطاخى منافق وكاذب
وليس تفسير اقوال الابا كذلك فاجاب ديوجنس اسقف قرقه وقال ان
اوطاخى بالمكر والخديعة كتب ايمانه مثل ايمان الابا المجتمعين فى نيقيا لكونه
كان يفهم معنى كلام الابا مثل ابولينا[illegible]س ووالنتيوس ومقدونيوس الذين كانوا
مثله ثم الكلام الذى قالوه الابا اى نزل من السما وتجسد من روح القدس ومن مريم
العذرى فهذا الكلام الذى قالوه الابا فليس امن به اوطاخى ولم يكتبه فى اعتقاده كما
فعلوا اتباع ابوليناريوس لانه قبل المجمع النيقاوى مثل اوطاخى وفهم معناه بخلاف ما قالوا

الابا لكونه قال ان الكلمة انبعث من روح القدس وهربت من مريم العذرى وبذلك
كان رايه الخبيث لكى ينكروا اتحاد الطبيعة اللاهوتية مع الطبيعة الناسوتية
فان كانوا الابا المجتمعين في نيقيا قالوا وتجسد لكن الابا الذين اتوا من بعدهم
في القسطنطينية وفي افسس فشرحوا كلام المجمع النيقاوى قايلين تجسد من
روح القدس ومن مريم العذرى فاجابوا الاساقفة المصريون والذين معهم
وقالوا لا نقبل شى البته لا زايد ولا ناقص بل كما قال الملك الارتدكسى مرقيان
ثم اجابوا اساقفة الشرق ومن معهم قايلين ونحن ايضاً لا نقبل شى ضد
قوانين الابا كما امر الملك الارتدكسى مرقيان فاجاب اوسبيوس اسقف
دوريليا وقال لماذا ان اوطاخى لم يكتب في اعتقاده انه تجسد من روح القدس
ومن مريم العذرى فاجاب ديوجنس اسقف قزقو وقال اننا في مجمع افسس
سالنا اوطاخى عن تجسد المخلص وقلنا له ماذا تقول انت عن التجسد المقدس
وكيف صار فكان صامت ولم يجيب بكلمة واحده فاجاب باسيليوس اسقف
سلوقيه وقال اننا سالنا اوطاخى عن تفسير سر التجسد قايلين له كيف كان التجسد
وكيف الكلمة صار جسداً فامروا في المجمع ان ليس احد يستطيع يفسر تلك المقالات
ثم اجاب ديسقورس وقال ان كان اوطاخى ليس يعتقد كالبيعه وكما قالوا الابا
فليس مستحق الادب فقط بل النار فاما انا ليس انظر الى وجه انسان بل اجتهد
في كلما يليق للايمان الارتدكسى فاجاب باسيليوس اسقف سلوقيه وقال انى حيث
تكلمت في مجمع افسس فظهر لى انه خارج ويخالف الايمان المستقيم فاما بعد ما ترك
بعض شى في المجمع من اعمال اوطاخى المذكور وامره فبدا الكاتب يقرا في خطابى وفى رسالتى
وهذا هو مضمونها انى كنت في مبتدا الرسالة امدح رسالة ماركيلص بطريرك
الاسكندرية التى بها وبخ نسطور الشقى وافعاله الذميمة الذى شرح مجمع نيقيا
بمعانى فاسدة تقاوم اقوالهم وايضاً وضعت من داخل القرطاس هذه الاقوال
وهى انى اسجد لربنا يسوع المسيح ابن الله الوحيد الكلمة الازلية اى اله تام وانسان
تام

تام فاجابوا الاساقفة المصريون ومن كان معهم وقالوا ان الغير مقسوم
فلا يستطيع احد على قسمه لان ابن الله واحد ليس اثنين ثم اجابوا اساقفة
الشرق ومن كان معهم وقالوا محروماً من يقسمه ومحروماً من يفرقه فاجاب
باسيليوس اسقف سلوقيه وقال محروماً من يقسم ومحروماً من يفرق الطبيعتين
في المسيح من بعد الاتحاد كما عمل اوطاخى الشقى ومحروماً من لا يعترف بخواص الطبيعتين
فاجابوا الاساقفة المصريون ومن معهم وقالوا كما ولد المسيح مثل انسان
كذلك تالم مثل انسان وصوتنا كصوت الملك مرقيان اى رب واحد وايمان
واحد وليس نقول ربين مثل نسطور المرذول لان هذا تعليمه فاجابوا اساقفة
الشرق ومن معهم وقالوا محروماً نسطور ومحروماً اوطاخى وتعليمهما الردى
فاجابوا الاساقفة المصريين وقالوا ان رب المجد الغير مقسوم ليس احد يقسمه
فاجاب باسيليوس اسقف سلوقيه وقال ينبغى لنا ان نعلم ان المسيح
طبيعتين من بعد الاتحاد اعنى كامل في الطبيعة اللاهوتية وكامل في الطبيعة
الناسوتية كون الواحد له من الاب قبل كل الدهور والاخر اخذه من امه في اخر الزمان
وهو الجسد الناسوتى ولذلك كله بالاتحاد لا يدرك لكونه ابن الله وابن البشر فاما
انا حيث تكلمت بهذه الاقوال في مجمع افسس فقاموا على المصريون ورهبان برسوم
وصاحوا قايلين من قال طبيعتين في المسيح فقد قسمه الى اثنين ومن قال طبيعتين
ايضاً فهو نسطورى وبعد ذلك السجس الذى صار من الاوطاخيين فبدا يقرا
في رسالتى ثم سالنى اوسبيوس اسقف ارقلية وقال لى فانت تومن ان في المسيح
طبيعتين قبل الاتحاد وطبيعة واحده من بعد الاتحاد فذكرت ما كان قاله
اوطاخى ان طبيعتين قبل الاتحاد وطبيعة واحدة من بعد الاتحاد فاجبته
وقلت له فاذا لم تقول ان هاتين الطبيعتين ليس هما بعد الاتحاد غير مفترقين
وغير مختلطين وغير ممتزجين فلعمرى انك تجعل في المسيح اختلاط وامتزاج
فاما الاوطاخيين حيث سمعوا مقالتى ازداد صياحهم اشر من الاول الى حين

كنا لا ندري ما قلنا من عزم الصياح . ثم اني قلت لهم ان كنتم تقولوا في المسيح
بعد الاتحاد طبيعة واحده فنعم انكم تجعلون فيه الاختلاط والامتزاج ولما
ان قلتم نظير ماركيرلص القايل ان طبيعة واحده للكلمة وهي متجسده بلا اختلاط
ولا افتراق الطبيعتين فان كلامكم وكلامنا فهو واحد لانه ظاهر لنا انه اخر
لاهوته الذي له من الاب واخرهو ناسوته الذي اخذه من الام وبهذا الكلام صمتوا
الاوطاخيين فاجابت القضاه وقالوا له كيف انت اظهرت ايمانك وتعليمك
الارتدكسي في المجمع فلماذا اثبت قضية ابلانيانوس بطريرك القسطنطينية
فاجاب باسيليوس الاسقف المذكور وقال اني كنت تحت امر اساقفه كثيره
وملزومًا منهم وبسبب خوف الموت سلمت لهم بذلك فاجاب ديسقورس
بطريرك الاسكندريه وقال له ان من خطابك والفاظك ظهر انك كنت خايف
من الناس وليس من الله تخاف فاجاب باسيليوس وقال اذا كان قاضي ظالم
ويقتلني فنعم كنت اصبر للاستشهاد لكن حين ظلمت من الابا بغير عدل فصبرت
وانا الان اطلب الغفران على زلتي فاجابوا اساقفة الشرق والذين معهم
وقالوا انا في مجمع افسس كلنا اخطانا والان كلنا نريد الغفران فيما
فعلنا فاجابوا القضا وقالوا انتم قلتم لنا اولاً انكم غصبتوا في المجمع
وكتبتم خطوطكم في قرطاس ابيض اي قضية ابلانيانوس بطريرك القسطنطينيه المذكور
فاجابوا اساقفة الشرق وقالوا كلنا اخطانا جميعًا ونرغب الغفران منكم على
سياتنا ثم نهض تلاصيوس اسقف قيساريه واوسبيوس اسقف انجرة واسطاتيوس
اسقف بيروت وقالوا جميعهم اخطانا والان نطلب الغفران ثم اجابوا القضا
وقالوا نقرا بواقي اعمال المجمع الافسسي

فبدا قسطنطينوس الكاتب يقرا بعض اشيا من اعتراف وطاخي
في مجمع افسس الزور وهذه هي اجاب اوطاخي وقال اني بينما كنت
اعترف بايمان الابا فقام اوسبيوس اسقف دوريليا وكتب بالمكر كتاب سطرت بصحيفة ٧٥

اعمال

اعمال المجمع الخلقدوني

ثم من بعد ما قرى في المجمع الكلام المذكور اجاب اوسبيوس اسقف دوريليا
وقال يعلموا جميع الابا ان حيث اوطاخي حضر الى المجمع الزور باعتقاد امانة فقال
اولاً اني ضنكته بالشكوة في مجمع القسطنطينيه فاما ابلانيانوس طلب من
المجمع المذور ان احضر انا فيه واعرفهم عن هرطقية اوطاخي فلم يرضوا بذلك وابوا
حضوري الى المجمع وكلامي في هذا الامر الضروري لحسب قوانين البيعة
فاجابوا القضا وقالوا فماذا تجيبوا ايها القوم الذين كنتم مدبرين في
ذلك المجمع ولماذا حين طلب ابلانيانوس اوسبيوس الاسقف الذي اشتكى على اوطاخي
فلماذا لم رضيتم بحضوره الى المجمع لكي يعرفكم لما جرى بالحق بغير انكار لحسب
الناموس فاجاب ديسقورس وقال اسالكم ان تقروا كلما قال البيديوس
البطريق في المجمع لاني انا ليس منعت اوسبيوس عن الدخول الى المجمع بل البيديوس
اخبرني من جهة الملك ان لا اترك اوسبيوس يدخل الى المجمع فاجاب يونااليوس
اسقف اورشليم وقال ان البيديوس البطريق ليس امر بعبور المذكور الى المجمع
اجاب تلاصيوس اسقف قيسارية قبادوقية وقال اني ليس كانت لي قدرة
على ذلك فاجابت القضا وقالوا ان كلامكم فاتر وعذركم غير مقبول في حكم
الايمان فاجاب ديسقورس وقال لماذا تجعلوني مذنب ومتعدي القوانين
من حيث سمعت كلام البيديوس البطريق ومنعت اوسبيوس من الحضور الى المجمع
فهل ترى الان تحفظوا القوانين فلماذا انا ودرتوس الاسقف تدخلوه الى هذا المجمع
فاجابت القضا وقالت ان تاودريتوس الاسقف حضر الى المجمع لمثل مدعي
فاجاب ديسقورس وقال لماذا هو جالس في موضع الاساقفة الاخر فاجابوا
القضا وقالوا ان تاودريتوس واوسبيوس في رتبة المشتكين يحضروا في هذا المجمع
ولاجل ذلك هما جلسا بين الاساقفة المدعيين لانهم دخلوا فيه على هذا الوجه كما انت
جالس في مكان المدعى عليهم وهم تحت الشكوة فقالوا القضاة حينيذٍ الان

تقرى باقى اعمال المجمع الافسسى المزور على التمام والكمال من غير زياده ولا نقصان

ثم ان قسطنطينوس كاتب المجمع المقدس قرا بعض اشيا من
اعمال المجمع المذكور وهى هذه قال الامير البسديوس ان ملكنا طالت ايامه
فهو صاحب النواميس عدا امر هكذا الى قوله ضد اوطاخى وبعد ذلك سنقرا
رسالة البابا الرومانى سطرت بصحيفة عدد ٧٦
اجابوا القضاه وقالوا فليقرا العمل الاول من المجمع القسطنطينى بخصوص
ثم بدا قسطنطينوس الكاتب يقرى فى العمل الاول الذى صار فى
القسطنطينيه وقال اعلم ان فى ايام تدبير فلاويوس زينون وسيميا نوس
اناس اخيار فى سنة اربعماية ثمانيه واربعين لسيدنا يسوع المسيح الخ سبق تسطيره
بصحيفة عدد ٢١ ف ٢٢ ف ٢٣ ف ٢٤ ف
ثم من بعد قراته اجابت القضا وقالوا لماذا حين اشتكى اوسابيوس
اسقف دوريليا اوطاخى فى مجمع القسطنطينيه فكان يرغب حضوره امام المجمع
لكى يجادله وينهيه عن سو اعماله امام الابا فلماذا انتم لم تفعلوا ذلك فى
مجمع افسس المزور مع اوسابيوس اسقف دوريليا ودعيتوه امامكم كما يجب الناموس
فصمتوا جميع الاساقفه الذين كانوا حاضرين فى ذلك المجمع ثم اجابوا
وقالوا نقرا الان باقى اعمال مجمع القسطنطينيه المذكوره اعلاه بالتمام والكمال

الباب الثامن عشر من العمل

ثم ان قسطنطينوس الكاتب بدا بقراة العمل الثانى من المجمع
القسطيطينى وقال ان فى ايام تقدمة فلاويوس زينون على القسطنطينيه
المدعيه برومية الجديده فى اليوم الثانى عشر من تشرين الثانى الرومى المناسب
لشهور القبط هتور الى قوله تحفظ فى اعمال المجمع كامر الايمان
سبق تسطيره بصحيفة عدد ٢٤ ف ٢٥

صورة

صورة رسالة مار كيرلص بطريرك الاسكندريه التى رد بها على نسطور المخالف

من كيرلص بطريرك الاسكندريه الى حضرة نسطوريوس بطريرك القسطنطينيه
انى اتضرع اليك بمحبة ربنا يسوع المسيح ان تبشر شعبك بتعليم سليم كتفسير
الابا القديسين ثم اخبرك ان اى احد من المعلمين جعل ريب بتعليمه فى ايمان
المسيح وشكك احد المومنين به فنعم انه يجلب على نفسه غضب المسيح فكم
بالاحرى يجلب عليه سخطه الذى فيه شكك كثير من المومنين بسبب تعليمه
فاما انا اقول لك ان تصلح بتعليمك تفسير الابا القديسين وباجتهاد
كلى انزع من شعبك الشك الذى جعلته فيهم لان من يقنع براى نفسه
فيضل ومن يتبع شور عقله فيهلك ويحود عن الايمان المستقيم لان الابا
قالوا فى المجمع النيقاوى ان ابن الله الوحيد هو اله حق من اله حق مولود من الاب
قبل كل الدهور الذى به الاب صنع كل الاشيا ثم ان ذلك الابن المذكور
من السما وتجسد من روح القدس وصار انسانا من مريم العذرى ثم تالم وقبر
وقام فى اليوم الثالث من بين الاموات وصعد الى السموات فعلى هذا المنوال
ان نتبع تعليمهم وفهمهم وتلقينهم ونصدق ان الكلمه تجسد وصار
انسانا من مريم العذرى لكوننا ليس نقول ان الطبيعة اللاهوتيه اختلطت
ولا تغيرت ولا امتزجت او صارت جسدا ثم نقول ايضا ان الله الغير ليس
تغير فى الجسد ولا فى الانسان الذى هو من جسد واحد ونفس ناطقه فاما قولنا
ان الكلمة الله اتحدت مع الجسد الحى بالنفس الناطقه بالاتحاد الذى لا يدرك وصار
انسانا ولاجل ذلك فهو يدعى ابن الله وابن البشر وان الطبيعتان المختلفتان من بعضهما
بعضا اتحدتا فى اقنوم واحد فقط بالاتحاد الذى لا يدرك وصار من الاثنين مسيح
واحد وابن واحد وكل واحدة من الطبيعتين بقيت فى خاصيتها اعنى اللاهوتيه والناسوتيه

لان الاتحاد في الاثنين فجعلا لنا رب واحد ومسيح واحد وابن واحد لاجل التوحيد
الغير مدروك ولذلك يقال بالحق عنه انه مولود من الاب قبل كل الدهور من جهة ذاته اللاهوتية
ومولود من العذري في اخر الزمان على حسب الجسد وليس طبيعة اللاهوتية التي هو بها
مساوي للاب انها اخذت مبتداها من العذري كما انه ليس كان محتاج الى ميلاده الثاني
الذي من العذري ليكمل به ميلاده الذي كان له من ابيه فلكن جاهل وقليل فهم الذي يقول
ان كلمة الله الازلية الذي مع الاب بالذات قبل كل الدهور فهل كان يحتاج له ان
يولد مرة ثانيه لكي يكون له مبتدا فلكن من اجلنا ومن اجل خلاصنا اتحد مع طبيعتنا وعلى
حسب الذات الانسانية ولد من العذري فلاجل ذلك يقال عنه انه مولود بالجسد ثم ليس
ولد من العذري مثل رجل باقنوم مثلنا وبعد التوليد حلت فيه كلمة الله بل اتحدت الكلمة
مع الجسد في احشا العذري وصبر على الولادة الجسدانية وولد بالجسد مثلما هو جسده
ولاجل ذلك نقول انه صبر على الالم وقام من بين الاموات وليس نقول ان الكلمة تالم وجرح
وسمر بالمسامير وذاق الموت باللاهوت الذي غير جسماني وعادم الالم والموت لاجل ذلك
الجسد الذي صنعه له كلمة الله فهو صبر على هولاء الاوصاب فلاجل ذلك نقول مثلما قلنا
اولاً وايضاً ان الكلمة على حسب طبعها الالهي فهو عادم الموت وغير فاسد وانه متحد مع
الجسد الذي قبل الموت مثلما قال بولس الرسول في الفصل الثالث من رسالته الى العبرانيين
اعني حتى انه ذاق الموت بدل كل احد بنعمة الله لاجل ذلك يقال انه من اجلنا صبر على
الموت وليس نقول ان الكلمة ذاق الموت من حيث انه الاه بل من حيث انه انسان ثم
نقول ان الجسد الحقيقي الذي اتحد مع الكلمة فيه ذاق الموت ثم حين جسده قام من
بين الاموات نقول ايضاً انه قام من بين الاموات وليس نقول ان جسده سقط في الفساد
لانه كان بعيد من الفساد لكن كون جسده اتحد مع النفس قام من بين الاموات وكذلك
نعترف برب واحد ومسيح واحد وليس نسجد لانسان كامل باقنوم انساني مع الكلمة
ليلا نجعل فيه افتراق لكن نسجد لواحد وحده لان الجسد هو من الكلمة ولا من غيره وهو بالجسد
ومع الاب وليس نقول مع الافتراق عن المسيح انه ابنين متحدين بل نقول انه ابن واحد
بالجسد

بالجسد من اجل التوحيد وان كان نحن ليس نقبل الاتحاد القوامي الغير مدروك لكونه بيان
لنا انه غير لايق وقلت كرامة للاهوت فلاجل ذلك نسقط في حفرة الغشم والتوهان
اعني نبشر بابنين فلكن ينبغي لنا التميز ونقول ان الابن الواحد اي المسيح كونه هو انسان
يكرم باسم الابن ومن حيث انه كلمة الله له البنوه من طبيعته لانه ليس نقسم الرب الواحد يسوع
المسيح الى اثنين لان الايمان يمنعنا عن ذلك ولا نستطيع نقول ان الاقانيم اتحدوا كما
يظنوا بعض من الناس لان الكتاب المقدس ليس قال ان كلمة الله اتحد مع اقنوم انساني
فلكن قال الكلمة صار جسداً كما شهد الانجيل المقدس اي ان كلمة الله الازلية اتحد مع
اللحم والدم والنفس الناطقة مثلنا لانه المتحد مع الطبيعة اللاهوتية باتحاد جوهري
ولد منها ويقال ذلك عن الكلمة انه ولد جسداً وعن العذري والدة الله فلاجل ذلك اني اكتب
لك ايها الاخ الحبيب هذه الرسالة وانشدك بمحبة ربنا يسوع المسيح ان تفهم شرف الايمان
المستقيم وتفسره بمعنى حقيقي حيث تعلم شعبك لكي يكون الصلح والسلام المقدس بين المومنين

※ وفي بيعة يسوع المسيح ※

الرسالة الثانية في العدد للقديس العظيم ماركيرلص بطريرك الاسكندرية الى يوحنا بطريرك انطاكية

من كيرلص بطريرك الاسكندرية الى الاخ الحبيب يوحنا بطريرك انطاكيه يا ايها
الاخ قال الكتاب المقدس ان تفرح السموات وتبتهج الارض لقدار تفع الحجاب الذي
كان يحزننا ويغمنا وقد انقطع سبيل الهم والقلق والنجس واسال ربنا يسوع المسيح
لكي يثبت بيننا الصلح والسلام كما هو قال في انجيل يوحنا سلامي استودعكم سلامي
اعطيكم فانه قد صار نجس وانشقاق في الكنايس بغير سبب فالان قد ارسل الي
الاسقف بولس رسالة مفردة وهي متضمنة اعتقاد الايمان الذي لاريب فيه وموجود من
داخل تلك الرسالة كلما ذكرته انا في رسالتي كما نفهم في ام الله العذري كذلك نتكلم
على تجسد ابن الله الحي كما تعلمنا في الكتب المقدسة ومن تفسير الابا القديسين وليس نزيد
شي على الايمان المصرح من الابا المجتمعين في مدينة نيقيا بل نتكلم لكي نطرد عنا مقالة المخالفين

المضادين لاعتقادنا فاما نحن نعترف ونقول ان ربنا يسوع المسيح ابن الله الوحيد هو اله
تام وانسان تام من جسد ونفس ناطقة عقلية فاما من جهة اللاهوت فهو مولود من
الاب قبل كل الدهور وهو بعينه بالناسوت الذي هو من اجلنا ولاجل خلاصنا ولد من مريم
العذرى في اخر الزمان فاما باللاهوت فهو مساوى للاب واما بالناسوت فهو مساويا
لنا لان التوحيد صار من الطبيعتين ولاجل التوحيد نعترف بمسيح واحد ورب واحد وابن
واحد ولاجل التوحيد الخالى من الاختلاط ثم نعترف كون العذرى والدة الله وان الكلمة
تجسد وصار انسانا في احشاها واخذ الجسد منها مثلما قالوا الرسل والانجيليون لان
بعض قول منهم فكان يظهر لنا توحيد الاقنوم في الاثنين واخرون من الاصوات قالوا عن
الطبيعتين اى عن اللاهوت والناسوت لان ليس الناسوت صار لاهوت ولا اللاهوت
صار ناسوت فاما حين قرينا في رسالتكم هولاء الاحاديث فرحنا فرحا عظيما لاننا علمنا
من مضمون رسالتكم ان كنيستكم متفقة مع كنيستنا واعتقادكم مناسب لاعتقادنا
معتمدين بالكتاب المقدس والابا القديسين مثلنا ثم انى سمعت عن بعض ماكرين قالوا
عنى انى اعترف بجسد المسيح نزل من السما وليس صار من العذرى فلاجل ذلك ينبغى لى
ان اتكلم في بعض شى ضدهم واقاوم جهلهم ثم اقول لهم ايها العادمين العقل لستم
علمتم ذلك التجسد والانشقاقات المستمرة على الايمان الخارجة بسببكم من حيث انكم ليس
ان تومنوا ان العذرى هى والدة الاله فان كان نعرض لكم ان جسد المخلص نزل من السما
وليس من العذرى فكيف نستطيع نفهم انها والدة الاله لان حق ذلك الذى ولدته العذرى
بجسد وهو يدعى عمانوئيل فالان ننظر من القايل ضد ذلك لكون اشعيا النبى ليس يكذب
حيث قال في الفصل السابع ها ان العذرى تحبل وتلد ابنا ويدعى اسمه عمانوئيل
ايضا حق قول الملاك جبرائيل بغير ريب القايل للعذرى في مبتدا انجيل لوقا بقوله
لا تخافى يا مريم فقد ظفرتى بنعمة من عند الله فها انت تحبلين في البطن وتلدين ابنا
وتدعين اسمه يسوع وهو يخلص شعبه من جميع خطاياهم فمتى نقول ان ربنا يسوع المسيح
نزل من السما فليس نقول ان جسمه المقدس صار في السما فلكن نسمع ونقتدى بماذا يقول
الرسول

الرسول بولص في رسالته الاولى الى اهل قورنتيه في الفصل الخامس عشر بقوله اى الانسان
الاول من الارض والانسان الثانى من السما وسماوى ثم نذكر ماذا يقول يوحنا البشير مخاطبا
عن جسم المخلص في الفصل الثالث من انجيله حيث قال انه ما يصعد احد الى السما الا الذى
نزل من السما ابن الانسان الذى بحسب الجسد ولد من العذرى كالقول السابق لكون كلمة
الله الازلية نزل من السما وخضع نفسه وقبل صورة العبد ولهذا دعى ابن الانسان وهو
لم يزل الاه في الازل مثل ما كان بغير تبديل ولا تغيير جوهر طبيعته اللاهوتية الغير
متغيرة والغير متحصرة ثم نفهم كما ان الابن الوحيد نزل من السما كاملا في اللاهوت
واتحد مع طبيعتنا وصار كاملا في الناسوت بتوحيد الاقنوم بغير اختلاط الطبيعتان
وبذلك يدعى انسان السماوى كاملا في اللاهوت وتاما في الناسوت بالاتحاد الغير مدرك
مسيح واحد ورب واحد وابن واحد لان حين نذكر هذا الاتحاد فليس نخلط ولا نعثر
في معرفة اتحاد الطبيعتين ثم انى اسالكم ان توبخوا القايلين ان كلمة الله اختلطت
وامتزجت مع الجسد ثم انى اظن ان بعض من الناس يقولون ضدى هكذا كونى اجعل اختلاط
في الطبايع وهذا امر غير ممكن وهم يكذبون فيما يقولون لانى انا اقول ان كلمة الله الازلية
ليس غيرت ذاتها وتتغير لكون من عزم طبيعته هو عادم التغيير والاستحالة لذلك نحن
نعترف ونومن بان كلمة الله هى عادمة الالم ولو كانت متحدة مع الجسد القابل الالم هكذا
قال مار بطرس الرسول في رسالته الاولى في الفصل الرابع حيث قال ان المسيح تالم لاجلنا في الجسد
وليس في طبيعته اللاهوتية لكون الالم يوصف للجسد وليس للاهوت كما قال اشعيا النبى في
الفصل الخمسون من نبوته مخاطبا عن جسد المسيح هكذا ان جسدى اعطيته للضاربين
وخدى للطش وراحة كفوفى ووجهى لم اقيه من الباصقين ثم ينبغى لنا جميعا ان
نعترف ونومن بكلام الابا القديسين وخصوصا بما قال ابانا اثناسيوس الرسولى وليس
نهمل ولا نصبر ان يتغير اعتقاد الابا المجتمعين في نيقيا ولا نترك من افواههم كلمة واحدة
لكونهم ليس كانوا هم المتكلمون بل روح القدس الذى تكلم على افواههم وهذا هو الايمان
الارتدكسى الصادق الذى بالصواب ناطق . لان هكذا قال سليمان الحكيم في الفصل الثانى

والعشرون من سفر الامثال بقوله. يا بني لا تتعدى الى الابد وصايا ابوك وتغذ بما
تعلمت منهم لان كلما اوصوا به الاباء فيلزم البنين حفظه ثم نعلم ان ابانا سويرس العظيم
كان كتب رسالة الى الملطوبانى اثبته وفي كل مضمون ايماننا كما يجب والان انى اجد
كثير من الناس غيروا فيها لاجل مكرهم لكي يغووا العالم بخديعتهم وعلى هذا النوع انى ارسل
لك نسختها القديمة لكي تتامل ما فيها

اعمال المجمع الخلقدوني

اما بعد ما قريت رسالة ماركيوللص فاجابوا اساقفة الليريا وقالوا
اننا نحن نومن بكلما في كتاب القديس كيرللص صاحب الذكر الصالح ثم قال ثاودسيوس
الاسقف ان من يقول المسيح ابنين فليكن محروما لاننا نحن نسجد لرب واحد ومسيح واحد
وابن واحد اى ربنا يسوع المسيح فاجابوا جميع اساقفة المجمع وقالوا ان كلما امن
فيه القديس كيرللص فنحن نومن وكل من لا يومن فليكن محروما لان ابلاونيانوس الصالح الذكر كذلك
كان يومن ولهذا الامر كان يقاومهم لان من اجل هذا الاعتقاد الصادق نفوه واوسابيوس عزلوه
فاما نسطور الشقي وديسقوروس هما اللذان نقضوا الايمان فاجابت الاساقفه
المصريون وقالوا الله تعالى اسقط نسطور من وظيفته واجابوا اساقفة الشرق
والذين معهم وقالوا ان قدس لاون كذلك يومن وكذلك نفهم واجابوا اساقفة الشرق ايضا
وقالوا ان الملك والمحفل وجميع اساقفة المجمع والملك مرقيان والملكه بلخاريا كلهم يقولوا كذلك
يومنوا ويفهموا واجابت الاساقفة المصريين وقالوا نحن نومن كلنا وكذلك نفهم
فاما ابليس الشقي لن يستطيع ان ينجس الايمان واجابت القضا والمحفل وجميع
الاساقفة الذين في المجمع وقالوا كلنا كذلك نومن ونفهم وكذلك العالم كله لان
قوانين الاباء ثابتين الى الابد فاجابوا اساقفة الشرق وقالوا اطرحوها عنا خارج
من قتل ابلاونيانوس الصالح الذكر وقالوا الاساقفه المصريون ان كلنا كذلك نومن
وكذلك نفهم فاما الان فاطال الله عمر ملكنا مرقيان ثم المحفل ثم كافة الارتدكسيين
لان بكم يكون الصلح الذكر والسلامة في الارض كلها فحينيذ اجابت القضا
والمحفل

والمحفل وقالوا لماذا قبلتم اوطاخي المخالف الزايغ عن الحق وجعلتموه في شركتكم وعزلتم
ابلاونيانوس واوسابيوس المعترفين بالكلام السابق فاجاب ديسقوروس وقال
اعمال المجمع يظهروا لنا الحق فاجابت القضا وقالوا نقرا ما في اعمال مجمع افسس
السابقة على التمام والكمال لتظهر افعاله الكاذبة للناس من النجس والضلال

اعمال مجمع افسس الزور

فاما حين فرغوا من قراة الرسالتين اللتين لماركيوللص في مجمع افسس الزور فقام
اوسطاتيوس اسقف بيروت وقال ينبغي لي الان ان اظهر لقدسكم ان بعض من الناس
شكوا في القديس كيرللص وفي كلامه حين كان حي وهو في كل عمره باجتهاد اكليا غير محدود
شرح معنى كلامه ببراهين واضحه وشواهد راجحه واقوال ناصحه على حسب الغاية
فاما حين ارسل صورة كتابه رسايله الى اكابر اسقف ملتيه والى ولريانه اسقف قونيه والى
بشوشه اسقف ديقيسارية وشرح فيهم سر تجسد مخلصنا يسوع المسيح ثم قال اقوال
كثيره لا نستطيع ان نفهم طبيعتين لكن طبيعة واحدة لابن الله الكلمة الاله متجسد
بخواص الاثنين اى اللاهوت والناسوت وكلاهما اى الاله والانسان باقنوم واحد
متحدان ما حلهما قالوه الابا المجتمعين في نيقيا

اعمال المجمع الخلقدوني

ثم بعد ذلك اجابوا اساقفة الشرق وقالوا ان مقالة طبيعة واحده في المسيح
هي من اوطاخي وديسقوروس اللذان نكروا ناسوت المسيح واجازا عليه الاختلاط والامتزاج
فاجاب ديسقوروس وقال نحن لم نجعل اختلاط ولا امتزاج ولا نذم افتراق لاتحاد
المسيح فاجاب القضا وجميع المحفل وقالوا للمجمع ماذا اترون في رسالة ماركيوللص
الذى قريت في المجمع السابق والحاضر فهل يتفق كلام اوسطاتيوس اسقف بيروت مع كلام
كيرللص فقام اوسطاتيوس المذكور الى وسط المجمع قبل رد الجواب من احدهم وقال ليس نستطيع
نفهم طبيعتين بل طبيعة واحدة لله الكلمة وهي فيما بعد متجسدة ومتانسة ثم اشرح كلامي
وقول ان من قال في المسيح طبيعة واحدة وانكر جسده المساوى لنا في طبيعتنا فليكن محروما

ولاجل ذلك نقول ان الطوباني ابلانيانيوس الصالح قال في المسيح طبيعتين ومن فرق بينهما
فليكن محروماً واما ماقاله اوطاخي فهو بخلاف بان الطبيعه الواحده غير متجسده وهذا
كله ظاهر في اعمال المجمع القسطنطينية كما اخبر الملك فاجابت العضا والمحفل وقالوا
لماذا عزلتموه من بطركيته وحرمتموه فاجاب اوسطاتيوس المذكور وقال الخطات ﴾

اعمال المجمع القسطنطيني

التي قريت في مجمع افسس الزور وفي مجمع الخلقدونيه ثم اعلم ان قسطنطينوس
الكاتب اخذ يقرا في باقي اعمال المجمع القسطنطينية ثم بعد قراة رسايل ماركيرللص
اجاب اوسبيوس اسقف دوريليا وقال انه كذلك اعتقد بالمسيح كما كتب ماركيرللص ومن ينكر
كلام الرسايل المذكورين فهو يكون عدو الايمان المستقيم وعادم درجة الكهنوت فاجاب
ابلانيانيوس بطريرك القسطنطينية وقال هكذا نحن نعتقد ونومن جميعاً وليس احد يستطيع
العصيان ولا مقاومة كلام روح القدس الناطق على افواه الابا المجتمعين في نيقيا كما فسر مار
كيرللص وهذا هو اعتقادنا اي ان ربنا يسوع المسيح ابن الله الوحيد الذي هو الاه تام وانسان
تام بنفس ناطقة عقلية وجسد بشري مولود من الاب قبل كل الدهور بلا ابتدا كاللاهوت ومولود
في اخر الزمان من العذري لاجل خلاصنا بحسب الناسوت مساوي للاب في الجوهر في اللاهوت
ومساوي لامه في جوهرها في الناسوت فلذلك نعترف ونومن بان في المسيح مخلصنا طبيعتين
متحدتين في اقنوم واحد الذي هو الله الكلمة ونعترف في مخلصنا يسوع المسيح بعد التجسد
فهو ابن واحد ورب واحد ومسيح واحد متحد بغير اختلاط ولا امتزاج ولا افتراق ومن
لا يعترف مثلنا فهو بعيد من ايمان المسيح ومحروماً وممنوعاً من شركة البيعة
المقدسة في الايمان الارتدكسي الخالص من النجس والغرر والغش

اعمال المجمع الخلقدوني

فبينما كانت تقرى هولاء الاعمال السابقة فاجابت العضا والمحفل العظيم وقالوا
ماذا يقول الاساقفة الحاضرين عن ذلك المجمع المقدس وعن تفسير ابلانيانيوس للايمان فهل صدق
في تفسيره للمذهب الارتدكسي ام ضل بكلامه فاجاب باسكاسينوس نايب الكرسي
الرسولي

الرسولي وقال ان الطوباني ابلانيانيوس الصالح الذكر فقد صحح الايمان جيداً وان تفسيره موافق
لتفسير قديس لاون صاحب الكرسي الروماني فاجاب اناتوليوس بطريرك القسطنطينية
وقال ان ابلانيانيوس صاحب الذكر الصالح سبقنا في الكرسي القسطنطيني فانه قد فسر الايمان جيداً
كتفسير الابا القديسين فاجاب لوقولنسيوس نايب الكرسي الرسولي وقال ان ابلانيانيوس بطريرك
القسطنطينيه فانه ارتدكسي وايمانه مطابق ايمان كرسي بطرس الرسول الذي له السلطان
على كل العالم ولاجل ذلك ينبغي لنا كي ننظر في القضية التي بها دانوا المخالفين لابلانيانيوس
يوردها المجمع عليهم لكي كل من عمر حفرة يقع فيها فاجاب ايضاً مكسيموس بطريرك
انطاكية وقال ان تفسير ابلانيانيوس البطريرك فهو صادق وارتدكسي مثل ايمان قديس لاون
البابا الروماني اجاب تلاصيوس اسقف قيسارية وقال ان كلام ابلانيانيوس فهو ارتدكسي
وكاتوليكي ثم قال اوسطاتيوس اسقف بيروت ان كلام ابلانيانيوس هو مناسب لتعليم
ماركيرللص العظيم فاجاب اوسبيوس اسقف انقرة وقال نحن نحقق ونصدق ونعترف
ونقول ان ايمان ابلانيانيوس الطوباني كايمان ماركيرللص بغير زياده وغير نقصان اجابوا
اساقفة الشرق والذين معهم وقالوا بصوت عالي ابلانيانيوس الشهيد فسر الايمان بالحق
ابلانيانيوس البطريرك اعترف بالصدق ايمان ابلانيانيوس ارتدكسي وليس فيه ريب حينيذٍ
اجاب ديسقوريس وقال متى قريت باقي اعمال المجمع فانا سارد الجواب عليه لانه في الكلام التابع
يقول ان المسيح من بعد الاتحاد فهو طبيعتين فاجاب يوناليوس اسقف اورشليم وقال
ان كلام ابلانيانيوس نظير كلام كيرللص ثم نتوسل الى ابوتكم ان تامروا بقراة باقي اعمال المجمع
لكي من معنى الكلام يتبرهن بزياده فاجابت اساقفة بلاد فلسطين وقالوا نحن ايضاً نقول
كما قال يوناليوس ثم قام يوناليوس والفلسطينيين معه وانتقل الى الناحيه الاخرى حينيذٍ
فاجابوا اساقفة الشرق والاخرين معهم وقالوا بارك الله فيك وعليك واهلاً في مجيك
يا ارتدكسي فاجاب بطرس اسقف قورنتيه وقال نعم اني انا ليس كنت في مجمع افسس
الزور ولكن سمعت كلام ابلانيانيوس واعتقاده وهذا ليس استطيع ان اوبخه لانه مساوي
لماركيرللص وقام وانتقل الى الناحيه الاخرى فاجابوا اساقفة الشرق وقالوا بطرس

يعتقد بايمان بطرس الرسول يا مرحبا بك يا بطرس الارتدكسي قال ادينيوس اسقف ميوجاني
انا ايضا اليس كنت حاضر في مجمع افسس الزور لكن تفسير ابلانيانوس الذي سمعته الان فلاجله
ليس استطيع ان اوبخه لكن ارغب ان تقرا باقي اعمال المجمع فاجابت جميع الاساقفة
وقالت نحن ايضا نرغب ان تقرا اعمال المجمع فاجاب ديسقورس بطريرك الاسكندرية
وقال بالحق اني ادنت ابلانيانوس لكونه قال طبيعتين في المسيح من بعد الاتحاد وانا عندي
شهادة اثاناسيوس ولغريغوريوس وكيرللص ان ليس ينبغي لنا ان نقول في المسيح طبيعتين
من بعد الاتحاد بل طبيعة واحدة لله الكلمة متحدة وارغب ايضا ان تقرى باقي
اعمال المجمع كما قاله الاساقفة الاخرين ثم اجاب القضاة والمحفل العظيم
وجميع الاساقفه بان تقرا باقي اعمال المجمع المذكور

صفة اعمال المجمع القسطنطيني

الذي اطلع على امر اوطاخي وهرطقيته ثم قريت في مجمع افسس الزور وفيما بعد قريت
في مجمع خلقدونيه قال ثم قام قسطنطينوس الكاتب واخذ يقرا باقي اعمال
مجمع القسطنطينيه فاجاب اوسابيوس مطران سلوقية صورية وقال فمن ذا الذي يستطيع
يوبخ صوت ابينا كيرللص الذي بعزمه الشديد قهر شقاوة نسطور الذي جعل مخلصنا
يسوع المسيح اقنومين ثم ان كيرللص المذكور برهن لنا وحقق ان اللاهوت في المسيح كامل
والناسوت في المسيح كامل متحدان كلاهما في اقنوم واحد اي اقنوم كلمة الله الازلية
ثم برهن كلما كتب المذكور كونه حق وصدق ونسجد الى الطبيعتين اي اللاهوت والناسوت
رب واحد ومسيح واحد وليس نسجد الى الواحدة المفترقة من الاخرى بل نسجد للاثنين
المتحدان لان الواحد كان له في ذاته قبل كل الدهور كونه مساوي للاب في الجوهر والاخرى
اخذها من العذري واتحد بها لاجل خلاصنا وهو واحد اله تام وانسان تام اله
تام من حيث انه ابن الله وانسان تام لكونه ابن البشر وان كان اوطاخي يطاعن في ذلك
وليس يصدق ويعترف فهو عدو البيعة فاجاب سلوقيوس مطران امسيا وقال انا فلي
في هذا اليوم فرح وتهلل حيث سمعت كلام ابينا كيرللص وايضا اعتراف ابلانيانوس لان هذا

هو

هو الاعتقاد الحقيقي الارتدكسي فانا اثبته واحرم لمن ليس يعترف بذلك كوننا نعترف
ونومن برب واحد يسوع المسيح كلمة الله الازلية نور من النور حياة من حياة ثم تبشر
ونقول انه من بعد الاتحاد هو من طبيعتين لانه مولود من العذري القديسه فهذا هو
الايمان الارتدكسي المقدس

اعمال مجمع افسس الزور

ثم اعلم ان مجمع افسس الزور قال ليس ينبغي لاحد ان يقول ربنا من بعد الاتحاد
لان هكذا قال نسطور فلا تقسموا الغير مقسوم فاجاب ديسقورس وقال ليس
نسطور واحد خارج عن ايمان الابا المجتمعين في نيقيا القديسين

اعمال المجمع القسطنطيني

الذي قري في مجمع افسس الزور وفي الخلقدونيه اجاب ساتورنينوس مطران
مرسيا نوبلية وقال فان كان احد يومن بخلاف ما ذكرنا سابقا نظير ما علمنا من ابائنا
القديسين فليكن محروما منا من حيث انه لا يحفظ ما شرحوا الابا واجاب اثيوس
الاسقف وقال مثلما قالوا هولاء الابا الحاضرين رضيوا واثبتوا كذلك انا اتفق معهم
في هذا الدهر وفي الدهر الاتي غريبا انشا الله تعالى ولله الامر في الاحوال كلها انتهى

اعمال مجمع خلقدونية

فاما بعدما قريت الاعمال السابقه فقام انثوس اسقف ازمير وقال اما انا حيث
كنت في مجمع القسطنطينيه وسمعت اقوال اوطاخي ورايتها ضد اقوال الابا
القديسين فحققت مقالة الابا الحاضرين واثبتها فاما حين علمت اني وصلت
الي افسس ففي وصولي الى المدينه المذكوره غاب الى ديسقورس بطريرك الاسكندريه
وقال لماذا اثبت القضيه التي كانت ضد اوطاخي فاجبته قايلا اني نظرته
خارجا عن الحق ومخالفا له فاثبت القضيه عليه كما اثبتوها الابا الاخرين فان
يحدث شي غير ذلك فاعلمني فاجاب ديسقورس وقال اني بشهود ك
فقالت القضا ان ديسقورس حين قال لك هذه المقالة هل كان احد بينكما

حاضر فاجاب انثوبس وقال انا امام جميع الحاضرين هكذا قال الحق فاجابت
القضا وقالوا نقرا باقي اعمال مجمع القسطنطينيه

اعمال القسطنطينية الذي قرى في افسس الزور والخلقدونية

اجاب اسقف فلريانوس وقال اني انا اعترف بالمسيح مخلصنا انه من طبيعتين اي لاهوت
وناسوت لاهوت من حيث الاب وناسوت من حيث الام فلكن واحد هو الذي يسجد له اي
ابن الله وابن البشر كما قالوا الابا القديسين انه من طبيعتين متحدتين في اقنوم واحد كذلك
انا اعترف صدا وطاني كما كتب ماركيرللص ومقالة مجمع نيقيا ومجمع افسس الاول الذي كان
في عهد كيرللص القديس واني اتفق واتحد مع البطريرك ابلافيانوس وجميع الاساقفة
الاخر واسجد لطبيعتين من بعد الاتحاد الكلي

اعمال المجمع الخلقدوني

فاما بعد ما قرى شي من بعض اعمال القسطنطينيه اجاب ديسقورس وقال انا
اقبل ان المسيح من طبيعتين فاما قول طبيعه فلست اقبل لاني مرغوم كي اعمل شي بغير
تمييز فلكن الامر اللازم فهو لاجل خلاص النفس حينيذ اجاب اوسبيوس اسقف دوريليا
وقال له اليس تعلم انك من ايام قلايل قتلت الشهيد ابلافيانوس وضربتني فقال ديسقورس
فاني انا الان ارضي الله واوفي الذي لك فاجاب اوسبيوس وقال افترضى الان قوانين
البيعه كما خرج من فمك وقلت ان لك ذلك لاجل حضورك الى هاهنا لاني ليس دعيتك الى
هنا كي اسلم عليك بل لكي توفي كلما يلزمك من القوانين فقال باسكاسينوس نايب الكرسي
لماذا حين كان ديسقورس ريس مجمع افسس الزور لماذا لم يدع ابلافيانوس يخاطب
عن امره مثلما نحن نصنع معه بغير زور ولا محاباه فقال القضا والمحفل العظيم ان
هذا المجمع صنع بالعدل ولم يصنع بالظلم وقال لوقنسيوس نايب الكرسي الرسولي
ان هذا المجمع اقيم بالعدل بغير رياء ولا بهتان فلاجل ذلك يجب ان يقضى فيه القضيه
بالعدل وقالت القضا والمحفل العظيم نقرا باقي اعمال المجمع المذكور بالتمام والكمال
ليظهر للابا خبث الزايغين عن الحق القويم

صفة اعمال المجمع القسطنطيني الذي قرى في افسس الزور وفي الخلقدونية

ثم ان قسطنطينوس الكاتب قرا باقي اعمال القسطنطينيه فاجاب مليتيغوغوس
اسقف يوليوس وقال اني انا اتكلم مثل الرسول بولس واقول ان كان ملاك من السما
يبشركم بخلاف الاعمال التي قريت الان في هذا المجمع وما اثبتوا الابا المجتمعين في نيقيا
وافسس فليكن محروما ومن ليس يعترف في توحيد الطبيعتين في المسيح فليكن محروما
قال يوليانوس اسقف قواسيس ليس احد من العلما يستطيع يضاد تفسير الابا
المجتمعين في نيقيا وفي افسس فاما نحن نعترف بطبيعتين متحدتين في اقنوم واحد
ونعترف ان منهما صار ابن واحد ورب واحد يسوع المسيح ومن يفهم حقيقة المسيح
بمعنى اخر خارج عن تفسير الابا القديسين فليكن محروما ومطرودا عن الابا وكل من وافقهم على ذلك

اعمال المجمع الخلقدوني

فاما بعد ما قرى ذلك الكلام السابق فاجاب ديسقورس وقال هذا الكلام
اني انا اوبخ واحقر لكل من قال في المسيح طبيعتين من بعد الاتحاد فاجابوا القضا
وقالوا نقرا باقي اعمال المجمع القسطنطيني على التمام والكمال

صفة اعمال المجمع القسطنطيني الذي قرى في افسس الزور وفي المجمع الخلقدوني

ثم قال قسطنطينوس الكاتب هكذا يقول الاسقف ينبغي لنا ان نومن ونعترف
بكلما قالوا الابا في نيقيا وكما كتب ماركيرللص ان هولاء الابا المذكورين ليس تكلموا
من ذاتهم بل بالهام روح القدس الذي كان ينطق على السنتهم فاما من ليس يعتقد بهذه
العقيدة فهو يكون بعيد ومطرود عن البيعة المقدسة ثم اني اتضرع الى قدسكم
ان ترسلوا تلك الرسالة الى جميع كنايس الاقاليم لكي يثبتوها جميعا ومن ليس يثبتها
فليكن محروما فاجاب توما اسقف ولنسيانوبلي وقال ان اعتقاد الايمان
الصادق المفسر في نيقيا وفي افسس فهو يخلص النفوس فلذلك نحن نعلم ونخبر به

شعبنا ومن ليس يعتقد كذلك فليكن محروما ثم قالت الاساقفة الاخرين ونحن ايضا
نقول كذلك ثم اجاب بوسغوريوس اسقف قلس وقال ثلاث مرات طوبى للابا
المجتمعين في نيقيا الذين فسروا لنا تجسد مخلصنا يسوع المسيح بقولهم انه الاه تام
من قبل كل الدهور وابن الاب الوحيد الذي في اخر الزمان تجسد من مريم العذري لكي يمحو صك
القضا المرقوم علينا واحد لذاته انسان كامل بغير اقنوم الانسان ثم اقول واثبت
ان من لا يعترف كما فسروا الابا المجتمعين في نيقيا وافسس فهو يقضي على نفسي ويكون
مسقوط من درجة الكهنوت ومبعود عن البيعه وعن الايمان الارتدكسي المستقيم

صفة اعمال المجمع الخلقدوني

فاما بعد ما قرى ما ذكرنا فاجاب اوسطاتيوس اسقف بيروت وقال ان سيدنا يسوع
المسيح ليس اخذ انسان باقنومه بل صار انسان بالجسد وبالنفس الناطقه العقليه
فاجابت القضا وقالوا جميعا نقرا باقي اعمال المجمع القسطنطينية ليظهر لنا
المومن الباطل

صفة اعمال المجمع القسطنطيني الذي قرى في مجمع افسس الزور وفي الخلقدونيه

ثم ان قسطنطينوس الكاتب قرى باقي اعمال المجمع القسطنطينيه متن المجمع قال
اوسبيوس اسقف دوريليا ايها الابا قد مضت اربعة ايام من حين طلبت من قدسكم حضور
اوطاخي الى المجمع وقد ارسلتوا اليه مرسلين وانا لم اعلم ماذا اجاب فلاجل ذلك انضرع
الى قدسكم ان تستخبروا من المرسلين عن جواب اوطاخي فاجاب وقال للكتبه اخبرونا
الان ماذا اسمعتم من المرسلين وماذا اجاب اوطاخي فاجابت الكتبه وقالوا
انما المرسلون حاضرون ونحن نعلم فاجاب ابلانيانوس البطريرك وقال ليحضر
الان يوحنا القس حامي الايمان الارتدكسي ويخبرنا بما اجاب اوطاخي فحضر يوحنا
المذكور فقال له يا يوحنا القس قد مضيت عند اوطاخي ورايته فماذا قال لك
قال يوحنا المذكور نعم صنعت كامر قدسك ومضيت الى اوطاخي ومعي الشماس
اندراوس فلما دخلنا الى دير اوطاخي فوجدناه في مخدعه فقرانا عليه رسالة
اوسبيوس

اوسبيوس اسقف دوريليا ثم تركنا نسخته في يده ثم اخبرناه من الدعوة الجاريه
عليه وقلنا له ان المجمع يدعوك لترد الجواب بنفسك عن اعتقادك فاجاب لنا وقال انه
ليس يستطيع ان يحضر الى المجمع لكونه انذر على نفسه لا يخرج من ديره الا لضرورة الموت
ثم قال لنا اخبروا المجمع وقولوا له ان لا يصغوا الى قول اوسبيوس اسقف دوريليا لكونه
ضدي ويكرهني من قديم الزمان وبسبب تلك العداوة التي بيننا فهو يكتب امام المجمع
ثم قال ايضا اوطاخي عن نفسه انه يعتقد في ما ثبتوا الابا المجتمعين في نيقيا وفي
افسس وقال ايضا وان كان انا اكون مغرور في بعض شي من الايمان فان المجمع ليس
يوبخني لكن ينبغي للمجمع ان يفتش جيدا في الكتب المقدسة التي هي اثبت من اقوال الابا
ثم قال ايضا انه من بعد تجسد المسيح فهو يسجد لطبيعة واحدة التي لله الكلمة
قال ايضا ان المولود من العذري ليس من لحمها ولا مساوي لنا في الناسوت حينيذ تمم
كلامه وقال انه ليس يقبل تفسير الابا القديسين في قول ان الكتب المقدسة هي افضل منهم
ومن تعليمهم فاجاب ابلانيانوس وقال فاما تجيب انت ايضا يا شماس اندراوس عن
الذي قاله القس يوحنا وليس كنت وحدي هل سمعت انت هولاء الاحاديث التي قالها اوطاخي
فاجاب اندراوس وقال نعم سمعت منه كلما ذكره القس يوحنا وليس ايضا كنت وحدي بل كان
معي شماس الاسقف باسيليوس الذي كان حاضر هنالك وسمع من بتدا الكلام الى النهايه
فاجاب ابلانيانوس وقال للكتبه ادعوا ذلك الشماس المذكور فاذا هو حاضر
فقال ابلانيانوس يقوم الشماس وينتصب في وسط المجمع ففعل كما امره البطريرك فقال
ابلانيانوس للشماس كيف يدعى اسمك فاجاب الشماس وقال له عبد قدسكم اثاناسيوس
فقال له البطريرك قل الان يا شماس اثاناسيوس كلما قاله اوطاخي للقس يوحنا والشماس
اندراوس بغير زياده ولا نقصان فقال اثاناسيوس يعلم قدسكم المكرم ان كلما قاله
القس يوحنا عن اوطاخي فهو قول حق لكوني سمعته باذني حينيذ اجاب اوسبيوس الاسقف
وقال هوذا ظاهر لقدسكم ان كلام المرسلين كون اوطاخي خارج عن الايمان وضال عن السبيل المستقيم
فالان انضرع الى قدسكم ان تامروا بحضوره الى المجمع مرة ثانية على حسب قوانين البيعه لكي

اجادله امام قدسكم ويظهر لكم انه هرطوقي فاجاب بلاديانيوس وقال ياليت انه كان
يجي الى هاهنا ويطرش السم الذي في قلبه من الهرطقية ويخلص من التنين العتيق الذي ملكه
لانكما ترى يظهر لنا انه زايغ عن الايمان الارتدكسي ومخالف ليس من حيث الكلام الذي قالوه المرسلين
فقط بل من حيث عصيانه للمجمع فالان اعجلوا انتم يا كتبة واكتبوا الى اوطاخي رسالة من قبل المجمع
لكي يحضر لامامنا عاجلاً فاما انتما يا ماما القس وثاوفيلوس القس انهضما وامضيا الى اوطاخي
وامنحا اليه تلك الرسالة من قبل المجمع وقولا له ان المجمع يامرك بالحضور اليه عاجلاً لاجل الدعوى
والسوال والجواب.

وهذه صورة الرسالة

من المجمع القسطنطيني المجتمع بنعمة الله تعالى في المدينه المشرفه القسطنطينيه الى
حضرة اوطاخي القس الارشمندريتيه الذي نعلمك به حينيذٍ اننا ندعوك بالحضور الى امامنا
في تلك التاره الثانيه وترد الجواب في كلما قاله عنك اوسابيوس اسقف دوريليا والمرسلين الذين
سيحضروا اليك فهم من قبل الابا المجتمعين في هذا المجمع وانك لا تمهل في المجي ولا تكون عاصيا
كما فعلت سابقا بل اعجل كما يجب واحضر في المجمع لكيلا تعود تحت عذاب قوانين البيعة
فاما بعدما ذهبا المرسلان الى اوطاخي فقال اوسابيوس اسقف دوريليا يعلموا الابا الان انى
قد علمت ان اوطاخي قد ارسل الى ديور الرهبان طوموس وفيه بعض شي من الايمان لكي يجعل شجس
وخلف ونميمه وغيبه في البيعة المقدسه فلاجل ذلك ينبغي للمجمع ان يستخبر عن هذا الامر
الضروري وها هنا حاضر ابراهيم الذي اخبرني بذلك الفعل المذكور فاجاب ابلاديانيوس
البطريرك وقال اين ابراهيم الذي اخبر عن هذا الامر فيقوم امام المجمع فقام ابراهيم وقال نعم فقال
له ابلاديانيوس فماذا تعلم يا ابراهيم عن اوطاخي فاجاب ابراهيم وقال اني انا ارسلت من اوستريوس
القس رييس رهبان الى امام قدسكم لكي اخبركم ان اوطاخي ارسل اليه طوموس وهو مكتوب فيه بعض شي
من الايمان الارتدكسي وطلب منه ان يثبته بخط يده ولم يقل لي شي ازيد من ذلك ثم اجاب
اوسابيوس اسقف دوريليا وقال ان اوطاخي ليس ارسل الى دير اوستريوس فقط بل الى دير اخر ايضا فينبغي
للمجمع ان يستخبر عن هذا الامر برسلين فاجاب ابلاديانيوس وقال قم يا بطرس وانت يا بوربوريوس
الاقسا وانت يا باطريتيوس وتربيوس الشماسان وامضوا جميعكم الى ساير ديور المدينه كما طلب
اوسابيوس

اوسابيوس واستخبروا من رؤسا الرهبان ان كان اوطاخي ارسل اليهم طوموس مكتوب وطلب تثبيته منهم
ثم اجاب انيوس الشماس احد الكتبه وقال ها هوذا قد رجع المرسلان اللذان ارسلتوهما
الى اوطاخي وهما ماما وثاوفيلوس فاجاب ابلاديانيوس وقال اين هما المرسلان اللذان ارسلتهما
الى اوطاخي فليحضرا الى نصف المجمع فقالا انعم ثم وقفا فقال لهما ابلاديانيوس فماذا اسمعتما
يا قوم من فم اوطاخي فاجيبوني فاجاب ماما القس وقال نعلم قدسكم انه حيث بلغنا الى دير اوطاخي
فوجدنا عند الباب جوقة من الرهبان بغير عدد فاخبرناهم بامرنا اي اننا مرسلين من عند المجمع
بمكتوب الى حضرة اوطاخي رييسكم فاجابت الرهبان وقالوا لنا ان رييسنا مريض وليس لنا
طاقة على قبولكم فان كان تريدوا شي منه فاخبرونا بالمطلوب من المجمع ونحن نقول له وهو يرد
لكم الجواب فاجبناهم كذلك وقلنا غير ممكن لنا هذا بل ينبغي لنا ان نجتمع باوطاخي كما امر
المجمع فلما سمعوا جوابنا حنقوا علينا جدا ثم نظر بعضهم الى بعض بعلامة الغضب علينا
فلما رايناهم في شدة الغضب اجبناهم وقلنا لهم لماذا انكم تغضبوا والمجمع يريد حضور اوطاخي
فذهب بعضهم الى اوطاخي واخبره بما قلنا ثم رجع ومعه الراهب اليوسينيوس فقال لنا ها رييسنا
اوطاخي قد ارسل اليكما هذا الراهب ليعلم ما تريدوا منه لان معلمنا قد ازعجه المرض وهو مطروح فوق
الفراش ولاجل ذلك ليس يستطيع ان يقبل احد البته فاجبناهم وقلنا ان المجمع امرنا ان نكلم
اوطاخي بنفسه ولم نكلم احد لغيره وليس نستطيع نفعل ضد امر من ارسلنا وما على الرسول الا
البلاغ فاما رهبان اوطاخي حيث سمعوا مقالتنا حنقوا جدا وزمزموا ما بين بعضهم بعض فلما
راينا ذلك فاضطربنا منهم وصابنا الخوف ثم بعد ذلك ذهبوا الى اوطاخي مرة اخرى فلما
رجعوا الينا امرونا بالدخول الى عند اوطاخي فلما حضرنا عنده واخبرناه بما يريد المجمع ثم
منحناه رسالة المجمع في يده وقلنا له ان المجمع المقدس يامر بحضورك امامه عاجلا فلما
قرا المكتوب المجمع امامنا فاجاب انه غير ممكن لي الخروج من الدير بغير ضرورة الموت لاني
نذرت على نفسي ذلك وان المجمع يعلم اني رجل كهل وضعيف وليس لي طاقة على الخروج من الدير
فلاجل ذلك اني اتضرع الى المجمع كيلا يتعبني تاره اخرى بالمراسيل لاني لا استطيع ان
اخرج من الدير والمجمع يعمل على ما يهوا ويريد فاجاب ابلاديانيوس وقال وانت

يا توفيلوس ماذا سمعت من فم اوطاخي فقال توفيلوس سمعت كلما حدثتكم به ما ما رفيقي
فحينئذ اجاب اوسبيوس اسقف دوريليا وقال تعلموا ايها الاباء ان المجرم يطيل حضوره الى العدل
ولم يشا احكام المجمع الصادقه فلاجل ذلك ينبغي لكم ان تدعوه المرة الثالثه بحسب قوانين البيعه
فاجاب المجمع وقال جيد ان تدعوه المرة الثالثه فقال ابلانيانوس للكتبه اكتبوا رساله اخرى
الى اوطاخي من قبل المجمع لكي يحضر بذاته ويرد الجواب عن زلاته واننا لم نقبل له عذر وانت يا ممون
القس وابيفانيوس القس وجرمانوس الشماس اذهبوا الى اوطاخي الشقي برسالة المجمع وادعوه
ان يحضر سريعا ليرد الجواب عن نفسه بنفسه مشافهه في مجلس هذا المجمع

وهذه هي الدفعة الثالثة

صورة الرسالة المبعوثة الى اوطاخي

من المجمع المقدس المجتمع في مدينة الملك القسطنطينيه الى حضرة القس رئيس الرهبان المدعو
اوطاخي فاما نحن فقد كنا نظن ان عندك معرفة بماذا يستمر على العاصيين للمجمع من حيث
عذاب قوانين البيعه فلذلك نخبرك برحمة ومحبة كيلا تصير عاصي ومخالف وفيما بعد تستحق
ذلك العذاب الذي به اخبرناك المستمر من البيعه على المجرمين فلاجل ذلك عجل في المجي الى المجمع
لان ليس بقي لك زمان طويل لكون هذه هي التارة الثالثة على حسب قوانين البيعة المقدسة

العمل الرابع من مجمع القسطنطينية لاجل اوطاخي الذي قري في مجمع افسس الزور والخلقدونيه

قد اجتمع المجمع المذكور في دار البطركية في اليوم السادس عشر من تشرين الثاني المناسب
لشهور القبط هاتور فاما بينما كان البطريرك ابلانيانوس يخاطب المجمع على شيء من الايمان
حينئذ حضر الى المجمع بعض من رهبان اوطاخي مرسلين من جهته الى المجمع وكان في صحبتهم
ابراهيم القس رئيس الرهبان ثم قال اسليباس الشماس كاتب المجمع يعلموا الاباء ان قد حضروا
الى ههنا آل اوطاخي فاجاب ابلانيانوس وقال يحضروا ههنا امام المجمع الرهبان الذين اتوا من عند
اوطاخي ففعلوا كما امر وحضروا امام المجمع فقال لهم ابلانيانوس البطريرك اخبروني الان فماذا
سبب حضوركم الى هذا المجمع فاجابوا وقالوا اننا قد اتينا الى ههنا من عند اوطاخي ثم اجاب
ابراهيم

ابراهيم القس رئيس رهبان وقال نعلم قدسكم اني قد ارسلت من اوطاخي القس الى حضرتكم المقدسة
لكي اتكلم من جهته في هذا المجمع ثم تعلم الاباء انه حيث بلغنا الخبر من المجمع فقد كفى اليوم
وزاغ النوم من ابصارنا وصار لنا تعليق وضجر وكابة بسبب ذلك فاجاب ابلانيانوس
وقال غير ممكن لاحد يرد الجواب عن المبكت العاصي فلكن ينبغي له ان يحضر الى عندنا بذاته
ويجيب عن امره هو ولا احد غيره لكون ان كثيرا من المومنين شكوا في عصيانه وظنوا ان معه
الصواب بمقالته طبيعة واحدة في المسيح بعد الاتحاد ولاجل ذلك ينبغي له ان يحضر امام
المجمع لكي ينزع الشك والريب الذي جعله في قلوب المومنين ويرجع عن غيه وجهله ويتوب لاب
ربنا يسوع المسيح ان كان يريد الخلاص والا فيقع في الهلاك فاجاب ابراهيم القس المذكور
وقال جيدا ما قلتم وكلامكم صحيح ثم اجاب اثيوس الشماس الكاتب وقال ان المرسلين الذين
ارسلتموهم الى عند اوطاخي فانهم قد وفوا الى ههنا فاجاب البطريرك وقال يحضروا امام المجمع
فحضروا فاجاب ابلانيانوس البطريرك وقال قل الان يا ممون القس ما سمعته من فم اوطاخي
وماذا اجابك فقال ممون احد المرسلين اننا بعد ما دخلنا الى عند اوطاخي المذكور ودفعنا
في يده رسالة المجمع واخبرناه ان يحضر الى المجمع كما امر قدسكم فانه اجاب وقال لنا انه مريض
وليس يستطيع ان يحضر الى المجمع لسبب ضعف قوته ثم قال لنا اني ارسلت هناك ابراهيم القس
رئيس الرهبان لكي يقبل المجمع عذري ولا يواخذني فاجبناه وقلنا له اعلم ان المجمع يرغب لحضرتك
ولا يشا يسمع اقوالك من فم غيرك فلما سمع كلامنا اجاب وقال لنا اني اتضرع الى المجمع ان يمهل
على ستة ايام ويوم الاثنين احضر الى عندهم وارد الجواب على ما يكتوني فاجاب البطريرك
وقال وانت يا ابيفانيوس القس وجرمانوس الشماس فماذا تقولا عن الذي سمعتما من اوطاخي فهو حق
كما قال ممون فاجاب المرسلان وقالا ان كلما تكلم به ممون فهو حق ولا ريب فيه لاننا
سمعناه باذاننا فحينئذ اجابوا الكتبه وقالوا ان المرسلين الذين ارسلوا من عند المجمع الى
الديور لكي يستخبروا عن النحس الذي جعله اوطاخي بين الرهبان فانهم الان بلغوا الى ههنا
فاجاب البطريرك وقال قل الان يحضروا امام المجمع فحضروا فلما حضروا اجاب البطريرك
وقال البطريرك بماذا اخبرت من روسا الرهبان عن امر اوطاخي فهل ارسل اليهم رسالة مكتوبة وفيها

شى من الايمان الارتدكسى وطلبنا منهم تثبيتها ام لا فاجاب القس بطرس وقال انى ذهبت اولاً
مع المرسلين الى دير مرتينوس الرئيس واستخبرنا منه عن امر اوطاخى فاجاب لنا قايلاً ان من امس
قد ارسل الى اوطاخى قرطاس وفيها شى من الايمان وكان يرغب تثبيته بخط يدى فاما انا
فاجبته هكذا وقلت له ان تثبيت الايمان فهو ينبغى للمطارنه والاساقفه فاما انا فليس
استطيع على ذلك ثم من هناك مضينا الى دير فارستورس الرئيس فانه قال لنا الكلام الذى قاله
مارتينوس كذلك الرئيس ايوب وفاوتينوس فانهما قالا نظير الاولين فاما عمانوايل وابراهيم
روسا الرهبان فقالا لنا ان ليس احد اخبرهم عن ذلك ثم قال ابلانيانيوس البطريرك وانتما
يا بطرسيوس ويا اوتربيوس الشماسان قد سمعتم ما قاله بطرس القس فهل هو حق ام لا فقالا
بل انه حق ولا ريب فيه فاجاب ابلانيانيوس البطريرك وقال قد تحققنا كلما سمعناه عن
اوطاخى وظهر لنا الامر من افعاله فلاجل ذلك بان لنا انه خارج عن الايمان الارتدكسى وتمام
وتنجس فى بيعة المسيح فلكن من حيث انه طلب الاستمهال عليه الى ستة ايام فيصير الامر
كما طلب وان كان فيما بعد لم يحضر فى الميعاد الموعود فسننزعه من درجته ونعزله من
وظيفته ونطرده كما امر البيعة المذكورة بذلك انتهى

العمل الخامس من المجمع القسطنطيني القايم على اوطاخى وهرطقته الذى قرى فى مجمع افسس الزور والخلقدونية

ان فى اليوم الموافق لثانى عشرين من الثانى المناسب لشهور القبط بها تور اجتمع المجمع
المقدس فى دار البطركيه فقال ابلانيانيوس يا فيلادلفوس وكيرللص الشماسان انظر الى الكنيسة
ان اوطاخى قد جا فى الميعاد ام لا حينيذ اجاب القس يوحنا وقال هذا هو اوطاخى قد حضر
مقبل ومعه جم غفير من الجنود والرهبان واناس كثير من الاشراف الذين قالوا ان ليس يامر
اوطاخى ان يدخل الى امام المجمع ان لم يوعد لنا المجمع انه يرده لنا ثانياً ثم يدخل معه الامير
سلينسياريوس المدعو كرسيافيوس الى المجمع كما امر السلطان فاجاب ابلانيانيوس وقال
يحضر كلاهما امام المجمع فقد دخلا فقال الامير سلينسياريوس يعلم المجمع ان معى ملفوف من
الملك الى المجمع ويريد السلطان ان يقرا فيه فاجاب ابلانيانيوس وقال يكون الامر كما اراد
السلطان

السلطان ونحن نقبل الرسالة ونقراها بتمامها وكمالها امام المجمع

وهذه هى صورة الرسالة

من ثاودسيوس الملك الى حضرة المجمع المجتمع فى مدينتنا فاننا نحن ومقصدنا نرغب فى
الصلح والسلام فى البيعة المقدسة لكى يكون الايمان ثابت بغير شك ولا ريب ولا توهان كما
شرحوه الابا المجتمعين فى نيقيا وثبتوه فى افسس ضد نسطور الشقى فلذلك السبب نرغب منكم
ان يكون حاضر بينكم فى هذا المجمع فلورنسيوس بطريقنا لان هذا الكلام لاجل جلالة الايمان
الارتدكسى حينيذ اجاب المجمع حين سمع تلك الرسالة فقال السلام للملك واطال الله تعالى
ايام السلطان ثم قال ابلانيانيوس البطريرك نحن نعلم ان فلورنسيوس البطريق انه رجل
مشهور بالامانة وهو ارتدكسى وليس يراعى واجه احد ولذلك نحن نريد انه يحضر فى المجمع
فالآن انت يا سيلنسياريوس امضى بسرعة واخبر البطريق فلورنسيوس لكى يحضر الى المجمع
كما امر السلطان الملك حينيذ اجاب ابلانيانيوس وقال مرادنا ان اوطاخى يقوم الى نصف
المجمع لكى نقرا كلما صار من البداية الى النهاية من امر اوطاخى لكى يظهر التجنس الذى بينه
وبين اوسابيوس اسقف دوريليا ويثبت الحق مع اهله فعند ذلك قام اوطاخى
وبعد قيامه خرج الى نصف الجماعة وخرج ايضاً بعده انتيوس الشماس الكاتب وقرى بعض شى
من اعمال المجمع فاما بعد ما تكلم عن ما صنع اوطاخى فقد يقرا ايضاً فى رسالة القديس
العظيم كيرللص بطريرك الاسكندرية الذى كان ارسلها الى اساقفة الشرق بقوله نعترف
بربنا يسوع المسيح ابن الله الوحيد كونه الاه تام وانسان تام بنفس ناطقة عقلية وجسد
بشرى وانما هو الاه تام من حيث انه مولود من الاب قبل كل الدهور وانما هو انسان تام لانه من اجلنا
نحن البشر ومن اجل خلاصنا ولد فى اخر الزمان من العذرى مريم وساوانا فى كل شى خلا الخطيه
ثم انه الاه لكونه مساوى للاب فى الجوهر وهو انسان من حيث اتحاده مع طبيعتنا فلذلك نعترف
برب واحد ومسيح واحد بلا اختلاط الطبيعتين ولا افتراقهما ثم نعترف بان العذرى هى
والدة الاله من حيث انه قد تجسد منها كلمة الله وقبل الناسوت لكونه فى حال حبلها اتخذ
له الهيكل الذى اخذه منها فاجاب اوسابيوس اسقف دوريليا وقال ان اوطاخى ليس يعترف

بما نعترف به البته ولا يقبل بهذا التعليم الارتدكسي بل يقاومه بتعليم غير تعليم الابا
القديسين ثم اجاب فلورنسيوس البطريق وهو يخاطب اهل المجمع فان كان يعجبكم ويحب
قدسكم رايي فاسالوا اوطاخي عن اعتقاده وانظروا ان كان يوافق مع كلامه ملوكيو للصر او لا يتفق
فاجاب اوسبيوس اسقف دوريليا وقال ينبغي لابويتكم ان تمهلوا قليلاً لاجل قراة اعمال
اوطاخي لاني من افعاله ساقهره واظهر لكم انه خارج من الايمان الارتدكسي ثم بعد ذلك
اذا خاف يعترف بالايمان الارتدكسي ثم بعد ذلك يصير لحضورة لكون المجمع يطرائي
بكته بالتهور ولكن كلما قلته عنه فهو مثبت بشهادة شهود اي بشهادة اساقفة وقسوس+
+فاجاب ابلانيانوس البطريرك وقال ينبغي لابويتكم ان تجعلوا لاوطاخي مدة من الزمان
لكي يفسر بها ايمانه ثم بعد ذلك نسال عن امره فان اعترف بالايمان الارتدكسي فنقول له
لماذا انك لم كنت تعترف اولاً بهذا الايمان فاجاب اوسبيوس اسقف دوريليا وقال
كلما قلته اولاً فاقوله الآن اي ان من اعترافه بغتة تصير لي ضرورة فاجاب
ابلانيانوس البطريرك وقال له لا تجزع من اعترافه لانه ليس تصير لك ضرورة قط لكون اعماله
الاولى هي ثابتة عندنا فاجاب اوسبيوس اسقف دوريليا وقال نعم انا فقير وهو غني
فيخوفني بالنفي والبعد والضيق واعترافه يكون سبب خسارتي فاجاب ابلانيانوس
وقال له لا تجزع من ذلك فاجاب اوسبيوس وقال المجمع يعترف اوطاخي بايمانه ثم ان
اوسبيوس التفت الى اوطاخي وقال له انت تؤمن بما قاله القديس كيرللص بطريرك الاسكندرية
وتعترف ايضاً ان في المسيح طبيعتين متحدتين في اقنوم واحد وذات واحدة تؤمن
بهذا كله ام لا فاجاب ابلانيانوس وقال قد سمعت يا اوطاخي ما قال اوسبيوس اسقف دوريليا
المشتكي عليك قل الآن انت تعترف باتحاد الطبيعتين في المسيح ان له ذلك الطبيعتين
فقال اوطاخي نعم فاجاب اوسبيوس وقال له انت تعترف في المسيح انه له طبيعتين
من بعد الاتحاد ومساوي لنا بالجسد كما اتفق عليه المجمع وساير اخصامك وجمعوا رايهم
على ذلك ولم تخالف ام لا

اعمال مجمع افسس الزور الذي كان قد قرى في مجمع الخلقدونيه

اعلم

+ نعم الذين حضروا اليه وهم [illegible] ما صدر من غير [illegible] وقال

اعلم انه بعد ما قرى ذلك الكلام السابق في افسس فقال بعض من الابا المجتمعين
ينبغي لاوسبيوس ان يحرق فاجاب ديسقورس وقال تستطيعوا ان تصبروا على تلك المقالة
اي ان في المسيح طبيعتين من بعد الاتحاد فقال المجمع من قال كذلك فليكن محروماً ومطروداً
فاجاب ديسقورس وقال اني احتاج الى اصواتكم لكي يثبت ما قلناه ومن لا يستطيع
ينهض صوته فليمد يديه لي انتهاء القضية والله تعالى يفعل ما يريد

اعمال المجمع الخلقدوني

ثم حين سمعوا تلك المقالة اساقفة الشرق والذين معهم ما جرى في مجمع افسس الزور
فقالوا ان ليس احد من الاساقفة امر بحرق اوسبيوس محي الا ديسقورس وباقي الاساقفة
المصريين فاجابوا القضا والمحفل العظيم وقالوا نقرا الآن باقي اعمال
المجمع القسطنطيني بتمام ذلك وكماله بالمجلس كما ترى

اعمال المجمع القسطنطيني الذي قري في مجمع افسس الزور وفيما بعد قري في مجمع الخلقدونيه على التمام

فاما قسطنطينوس بدا يقرا الاعمال الى حيث قال اوطاخي اني ليس حضرت امام المجمع
لكي اجدل بل لكي اعترف بما انني فاما امانتي فهي من داخل ذلك القرطاس فامروا بقرايتها
فاجاب ابلانيانوس وقال اقراها انت بنفسك وليس يجب لغيرك فاجاب
اوطاخي وقال فاني انا ليس استطيع على قراتها فقال له البطريرك لماذا لم تصحح ايمانك بفمك
لحسب الواجب فان كان التفسير منك فلماذا لم تقراه بنفسك وان كان من غيرك فاخبرنا
فاجاب اوطاخي وقال ان شرح الايمان الذي من داخل القرطاس فهو مني لكونه كتفسير الابا
القديسين فقال له ابلانيانوس ومن هم هولاء الابا القديسين الذين ذكرتهم من داخل القرطاس
فقل الآن بفمك لانك لا تحتاج الى القرطاس ثم اجاب اوطاخي وقال اني اسجد للاب
مع الابن والابن مع الاب والروح القدس مع الاب والابن ثم اعترف بحضرته المقدسة في
اللحم التي صارت في لحم العذرى القديسة ومتجسدة لاجلنا ولاجل خلاصنا وكذلك اقول
واعترف امام الاب والابن والروح القدس وامام قدسكم فاجاب ابلانيانوس بطريرك

القسطنطينية وقال له نعترف بربنا يسوع المسيح بانه ابن وحيد مساوي للاب في
الجوهر ومساوي لنا في الناسوت فاجاب اوطاخي وقال قد اعترفت مرة واحدة بالاب
والابن والروح القدس فلا تسالوني عن ذلك البتة فاجاب ابلانيانيوس وقال له لماذا اراك
لا تثبت في حالة واحدة لان هذا امر الخطاب في الثالوث المقدس واخر الخطاب عن تجسد ربنا
يسوع المسيح الذي نحن نسالك عنه اجبني الان ماذا تعترف بتجسد مخلصنا يسوع
المسيح نعترف انه من طبيعتين اي الاه تام وانسان تام فاجاب اوطاخي وقال اني انا
اعترف بربي وهو رب السموات والارض لاني ليس افتكرت ان اجد لعن طبيعته انه كان مساوي
لنا ام لا لكوني لست اعترف انه مساوي لنا باجسادنا ولا الى الان فاجاب البطريرك
وقال اليس نعترف بان ربنا يسوع المسيح مساوي للاب باللاهوت ومساوي لنا بالناسوت
الذي اخذه من طبيعتنا فقال اوطاخي اني لست قلت البتة حتى الى الان ان جسد ربنا
يسوع المسيح مساوي لاجسادنا في الطبيعة بل اعترف بان العذري والدته فهي مساوية
لنا في الطبيعة وربنا تجسد منها فاجاب ابلانيانيوس البطريرك وقال له فاذا كانت
العذري التي هو تجسد منها مساوية لنا في الطبيعة فلعمري ان الجسد الذي اخذه منها
سيدنا يسوع المسيح فهو مساوي لنا في الطبيعة فاجاب اوطاخي وقال نعم اني قلت
العذري مساوية لنا في الطبيعة وليس المسيح فاجاب الاسقف باسيليوس وقال كما
انه ينبغي لنا ان نقول عن الوالده انها مساوية لنا في الطبيعة الانسانية فكذلك ايضا
يدعى الابن ابن البشر لان امه مساوية لنا في الطبيعة كذلك الابن مساوي لنا في الجسد اجاب
اوطاخي هكذا من حيث انكم الان تقولون هكذا فكذلك انا اقول ايضا مثل قولكم اجاب فلورنسيوس
البطريق وقال اذا كانت الام مساوية لنا في الطبيعة فنعم ان الابن مساوي لنا ايضا اجاب
اوطاخي وقال اعلموا اني لست اعترف في طول عمري ولا قلت ان هذا الجسد هو جسد الله وكما انتم
تقولون كذلك فانا رغما عني ان اقول مثلكم لاني ليس اعترف ان الابن ساوانا في اجسادنا
اجاب ابلانيانيوس وقال له فعلى هذا النوع انت تعترف بالايمان لا ارتد كي رغما عنك وليس
برضا منك اجاب اوطاخي نعم فالامر كذلك فقال له فلورنسيوس البطريق تعترف انت ان في
سيدنا

سيدنا يسوع المسيح طبيعتين من بعد التجسد وهو مساوي للاب ولنا ام لا فقال اوطاخي اني
اعترف بربنا يسوع المسيح انه من قبل التجسد والاتحاد فهو كان من طبيعتين واما من بعد التجسد
والاتحاد فاني اعترف انه طبيعة واحدة

اعمال مجمع افسس الزور الثاني الذي قري في مجمع الخلقدونية

قال الغريب هولاء الاقوال التي في مجمع افسس الزور على حسب ما قال اوطاخي حينيذ نهض ديسقورس
وقال نعم ونحن نعترف ايضا بكلما قال اوطاخي فقال مجمع افسس نعم اعترافنا كذلك كما يعترف به
اوطاخي على مراده وحسن اختياره

اعمال المجمع الخلقدوني

فاما حين قرا قسطنطينوس كلام مجمع القسطنطينيه وكلام مجمع افسس الزور اجابت
اساقفة الشرق والذين معهم وقالوا ان ذلك الكلام السابق الذي من اوطاخي ليس احد من
الاساقفة قاله في المجمع المحروم الذي قاله محروم القائل لابلانيانيوس ثم اجابت
الاساقفة المصريين وقالوا ان هولاء الاقوال السابقة من اوطاخي فهم من فرعون ومن قال
هذه الاقوال فليكن محروما وهذا القول لديسقورس قاله القائل ابلانيانيوس فلاجل ذلك ماذا
نفتش اطال الله سنين الملك مرقيان وامد الله في حياة الملكة بلخاريا واعز الله المحفل
العظيم فان صوتنا كصوتهم وكلمتنا مثل كلمتهم فاجاب اوسطاثيوس الاسقف
وقال ان ضمير الملك والملكة ونية قدسهم ان تتحد الكنايس جميعا لكيلا يقول احد ان
المجمع قسم الطبيعتين بعد الاتحاد فلاجل ذلك ينبغي تفسير المقالة قبل الانصراف فاجاب
باسيليوس اسقف سلوقيه وقال نعم اننا نعترف في المسيح طبيعتين من بعد الاتحاد فلكن
ليس نقول بينهما لا افتراق ولا امتزاج ولا اختلاط ولا استحالة بل جوهرين في اقنوم واحد
اي اقنوم الكلمة فاجابوا القضاة والمحفل وقالوا نقرى باقي اعمال مجمع القسطنطينية على التمام والكمال

اعمال مجمع القسطنطينية الذي قري في مجمع افسس الزور ثم في المجمع الخلقدوني

حينيذ بدا قسطنطينوس الكاتب بباقي قراة اعمال مجمع القسطنطينية المقدس

فاجاب المجمع القسطنطيني وقال لاوطاخي فينبغي لك كما يجب ان تعترف بالايمان
الارتدكسي بفمك وتحرم ساير المذاهب الذين نقاوموا الاعتقاد الارتدكسي الذي قرى في هذا المجمع
فاجاب اوطاخي وقال الستم تعلموا انتم ماذا قلت لكم اني لست اعترف في طول عمري كذلك
فاما الان كونكم انتم تقولوا وتثبتوا على هذا المنوال فانا اقول مثلكم ولكن ليس احرم القول
الذي قلته فاما حين سمعوا الاساقفة الذين في المجمع كلام اوطاخي فنهضوا كلهم
وصاحوا بصوت عالي قايلين فليكن اوطاخي محروما ثم عن ذلك اجاب ابلانيانوس البطريرك
وقال للمجمع ماذا انظرتم في امر اوطاخي ماذا يستحق المجرم الناكر الايمان الارتدكسي الثابت
في عصيانه على المجمع المقدس الماكر القاسي القلب منجس بيعة المسيح مبدد خراف المسيح
المجتمعين من ابع النزوان في حقل البيعه الماكر الناكر المسقوط من الله ومن بيعته حينيذ
قال سلوقيوس اسقف اماسيا ان القضية التي يستحقها اوطاخي فهي تخرج اولا من فمك لكونك
الاب الكلي لهذا الاقليم ولمدينة الملك فاجاب ابلانيانوس البطريرك وقال لو ان اوطاخي
كان يعترف بخطيته ويحرم تعليمه الردي وينكره وكان يعترف بتعليم الابا القديسين
فلعمري كان يستحق الغفران فاما من جهة انه ثابت في اثمه وقساوة قلبه وتجديفه على
الايمان الارتدكسي فلاجل ذلك هو مستحق العذاب كمثل قوانين البيعة فقال اوطاخي فاما انا
الان فاني اقول كما تقولوا لكونكم تامروني فاما تعليمي فليس احرمه فاجاب فلورنسيوس
البطريق وقال ماذا تقول يا اوطاخي عن ربنا يسوع المسيح الذي هو من الطبيعتين من بعد التجسد
كونه مساوي للاب في اللاهوت ومساوي لنا في الناسوت فقال اوطاخي هكذا اعترف
في ربنا يسوع المسيح انه كان طبيعتين قبل التجسد فاما من بعد التجسد والاتحاد بقي كلاهما
طبيعة واحدة فاجاب فلورنسيوس البطريق وقال له اعترف الان انه من طبيعتين بعد الاتحاد
والتجسد وان كنت لم تعترف بذلك فستحرم حسب قوانين البيعه ثم قال اوطاخي اني ليس
اعترف كذلك البته لكوني مقتدي بتعليم الابا القديسين فاجاب باسيليوس الاسقف
وقال له فاذا لم تعترف ان في المسيح طبيعتين من بعد التجسد والاتحاد فلعمري انك تجعل
اختلاط وامتزاج واستحالة في اللاهوت والناسوت المتحدان في اقنوم الكلمة
فاجاب

فاجاب فلورنسيوس البطريق وقال للمجمع لانبالوا من ذلك لان ايمانكم هو الصادق وقاهر
لجميع الهراطقة لانه موسس على اقوال القديسين وليس مثل اوطاخي على الغش والريب فاجاب
ابلانيانوس وقال ان اوطاخي القس ريس الرهبان فقد ظهر من اعترافه بفمه كونه من اتباع ابوليناريوس
وولنتينوس ومحقق تجديفهما فلاجل ذلك نحن نقول مغمومين لاجل هلاكه في خطيته
حينيذ نقول باسم ربنا يسوع المسيح الذي جدف عليه اوطاخي ونكر ناسوته فليعود اوطاخي
مسقوط من وظيفته ومقطوع وممنوع من درجة الرياسة والكهنوت وهو خارج ومطرود من جميع
خيرات البيعة بالكلية ومن شركتنا ايضا ثم نقول ان كل من يشترك معه او يسمع تعليمه
او يخاطبه فليكن محروما مثله وانا ابلانيانوس بطريرك القسطنطينية رومية جديدة
حكمت عليه واثبت قضيته بخط يدي وانا ايضا ساطرنيوس اسقف ادرنه اثبت بخط يدي
وانا ايضا باسيليوس اسقف سلوقية اثبتها بخط يدي وانا ايضا سلوقيوس اسقف
اماسيا اثبتها بخط يدي وانا ايضا اولاليوس اسقف خلقدونية اثبتها بخط يدي
وانا ايضا الاسقف طيماثاوس وانا ايضا دوتيوس اسقف قيسارية وانا ايضا
انتيكوس اسقف ازميرنا وانا ايضا كالنيكيوس اسقف ابهي وكذلك
عملوا بقية الاساقفة وروسا الرهبان والذين كانوا حاضرين في المجمع الخصوصي
القسطنطيني كما يرى في اخر المجمع المذكور سابقا فاجابت الاساقفة والقضا بعدهم
وقالت تقرا الان باقي اعمال مجمع السطنطنبوقا قسطنطينو الكاتب فقرا كذلك وقال ان
في اليوم الثالث عشر من شهر نيسان الرومي المناسب شهور القبط برموده كما هو منقول في التواريخ

اعمال مجمع السطنطنبوقا

اعلم انه اجتمع بامر الملك مجمع في الكنيسه المعظمة وكان حاضر فيه البطريرك ابلانيانوس
والبطريق فلورنسيوس والاساقفة الذين ذكرناهم سابقا فاجاب مقدنيوس كاتب الملك
ومبلغه ومشيره وقال ان امرني الملك في اليوم العاشر من الشهر المذكور ان اجمع مجمع وانظر كلما
كتب بين المكرم ابلانيانوس وبين اوطاخي لكي القضية تظهر لنا علانية وتظهر ضد اوطاخي ان
كانت حق ام لا فاجاب فلورنسيوس البطريق وقال تقرى اعمال المجمع كما امر السلطان

لمقدونيوس فقال مقدونيوس اعلموا ان اوطاخي قد قدم عرض حال الى الملك وفيه يشكى حاله
قايلاً ان في مضمونه انه كان مظلوماً من البطريرك ابلانيانيوس لكونه لم يكتب في اعمال المجمع
كلما قاله هو ونقص وزاد في الاعمال المذكوره ثم قال البطريرك يقرا اولا عرض حال اوطاخي
وايضاً يكون حاضر عند قراة العرض الحال شخص من جهته في المجمع لكي يجيب مكانه فاجاب
اوسبيوس اسقف دوريليا وقال فان كان اوطاخي ليس يحضر في هذا المجمع وغيره يرد الجواب مكانه
فامروني بالذهاب من هذا المجمع فاجاب ملفنتغوس الاسقف وقال اعلموا الآن ان امر اوطاخي
ضروري جداً لكونه لاجل جلالة الايمان ولاجل ذلك ينبغي له ان يحضر في هذا المجمع ويرد الجواب بنفسه
وليس احد غيره يرد الجواب من عنده لكونه يحضر ويكون ان الملك من حفاظ الايمان الارثدكسي وليس
يرغب في نقض قوانين البيعة فلاجل ذلك نحن نورد له الخبر ومهما يامر فيما بعد فنحن نقبل امره
وان كان تحدث ضرورة نوخرها الى المجمع المزمع الكلي الذي امر به السلطان فاجاب البطريرك
وقال يخبرنا الان مقدونيوس راس كتبة الملك بامر السلطان فاجاب مقدونيوس
وقال حين سمع الملك بخبر اوطاخي انه حرم من المجمع فامر بامر قاطع ان يجمع مجمع اساقفة
لكي ينظروا في كلما كتب على اوطاخي من البطريرك ابلانيانيوس ان كان حق او كذب فاجاب
البطريرك وقال نعم بما امرت لانه شي جزئي ولاجل ذلك عبر الى المجمع راهبان من قبل اوطاخي
وكان يدعى احدهما اليوسينوس والاخر قسطنطينوس اللذان ظهرا في نصف المجمع المذكور الموعود
به كما برهن **ثم ان مقدونيوس وضع الانجيل في وسط المجمع**
وقال الان ينظروا الاساقفة في الاعمال الذين صاروا بين ابلانيانيوس وبين اوطاخي
ويقسموا على انفسهم ان كان حق ام كذب فاجاب باسيليوس اسقف سلوقيه
وقال ليس ينبغي للابا القديسين ان يقسموا على الانجيل قسماً لا بحق ولا بكذب كما اخبرنا
سيدنا في الانجيل وقال لا تحلفوا بالسما لانها كرسي الله ولا بالارض لانها موطى قدميه ولا
براسك الذي لا تستطيع تخلق مثله لا شعره بيضا ولا سوده فالآن نحن امام المذبح
المقدس وضمايرنا تشهد علينا فلاجل ذلك ليس احد منا ينكر الحق فاجاب البطريرك
وقال يقرا الآن عرض حال اوطاخي الذي قدمه الى حضرة السلطان الاعظم
صورة

صورة عرض حال اوطاخي

من اوطاخي القس ورييس الرهبان الى حضرة الملك ثاودسيوس ادام الله عزه وبقاه اعلم
ايها السلطان المكرم ان اوسبيوس اسقف دوريليا احد اعداي قد بكتني الى ذلك المجمع
الذي صار في هذه المدينه من مدة اربعة اشهر مضت وكانت دعوته علي بغير صواب ولا
حق ثم بعد ذلك اتفق مع ابلانيانيوس البطريرك وظلمني لكوني انا فيما بعد قريت في كتاب اعمال
المجمع فوجدت اشيا كثيره ازيد مما قلت وانقص من الذي قلته ثم وجدت خلاف عظيم
في الكلام الذي قلته للبطريرك والذي قاله لي البطريرك فلاجل ذلك التجي الى جنابك العالي
لكوني عالماً بانك غيور على الايمان وحاميه على الدوام ثم اني دخيل اليك من قبل الله ان تامر
باجتماع الاساقفة والكتبه الذين كانوا في المجمع فليقروا اعمال المجمع ويجيبوا امام الاسقف
تلاصيوس لكي يظهر الحق بلا ريب وانا الفقير اصلي لله كما امر لاجلك حينيذٍ اجاب البطريرك
وقال يقروا الان سفر اعمال المجمع مع معقراميين فاجاب ابلانيانيوس وقال اين الكتبه
الذين هم الشماس اوستريوس وانثيوس ونونوس واسكلبياس وبركوبيوس ثم انهم ظهروا الى
نصف المجمع وقالوا لبيك فاجاب البطريرك وقال فليقروا الكتبة كلما كتبوه على اوطاخي
فاجاب ابلانيانيوس البطريرك وقال للكتبه اعلموا الان ايها البنين الامنا واقروا كلما
كتبتموه بغير زياده ولا نقصان بل في كلما تقولوا يكون بمخافة الله ولا تزيغوا عن الحق
ليلا تستحقوا غضب ربنا يسوع المسيح فاجاب انثيوس الكاتب وقال ان كلما
كتبناه فهو بخوف الله وعدله فكذلك نقراه فاجاب البطريرك وقال اننا نعلم ذمة
البطريرك ابلانيانيوس انها طاهرة وليس يكون عنده غش فالان اقروا يا كتبة ابلانيانيوس
اعمال المجمع الذي صار على اوطاخي فحينيذٍ التفت انثيوس الى باقي الكتبة واخذ منهم كتاب
اعمال المجمع وقراه هكذا كانت القراه اي اننا في ايام ولاية فلويوس زينون على تدبير
القسطنطينيه اجتمع مجمع في المدينه المذكورة وكان في اليوم الثامن من شهر تشرين الثاني
الرومي المناسب لشهر القبط هاتور سنة اربعمايه ثمانية واربعين للخلاص فاما بعد
ما قرى العمل الاول والثاني اللذان كانا ضد اوطاخي اجاب انثيوس وقال اني اتضرع الى

الابا المقدسين الذين كانوا مجتمعين في ذلك المجمع يشهدوا الان على ما قلته ان كان حق ام
كذب اوكان رايي ام ناقص وعن الكلام الذى قلتموه وايضا عن الكلام الذى قالوه
المرسلون الذين ارسلتموهم الى اوطاخي فليس احد من الاساقفة اجاب بكلمة واحدة بل سكتوا
جميعا • حينيذ اجاب البطريق وقال اقرا يا اثيوس ما في اعمال المجمع لكون ان سكوتهم شهادة
عليهم والسكوت علامة الاقرار • ثم اجاب البطريق وقال اسمع يا كاتب واصغي الي وارجع
ترات اخرى واقرا امامي شهادة يوحنا القس حامي الايمان الارتدكسي • فاجاب الكاتب
وقال سمعا وطاعه ثم ان الكاتب بدا يقرا في كلام يوحنا القس حامي الايمان الارتدكسي
فقال اني مضيت الى دير اوطاخي وقريت امامه رسالة اوسبيوس اسقف دوريليا ثم اخبرته وقلت
له ان المجمع المقدس يرغب منك الحضور اليه لكي ترد الجواب على كلما يشتكي عليك به اوسبيوس
ثم اجاب لي اوطاخي وقال ان ديري فهو لي مثل القبر لكوني نذرت على نفسي ان لا اخرج منه الا
بسبب الموت ثم قال لي ايضا ان امانتي تشبه اقوال الابا المجتمعين في نيقيا وفي افسس
وقال لي ايضا اوطاخي هكذا اني اسجد لطبيعة واحدة في المسيح من بعد الاتحاد التي هي
للكلمة • ثم قال ايضا انه ليس يقبل ولا يعترف ان المسيح هو من طبيعتين ولا جسده مساوي
لاجسادنا اجاب البطريق وقال تكلم الآن انت يا اندراوس ويا اثاناسيوس هذه
المقالة التي قالها يوحنا حق ام لا • فاجابا المذكوران وقالا اننا كنا مع القس يوحنا
حيث قال اوطاخي هولاء الاقوال وسمعناهم من فمه كما هو مكتوب • فاجاب البطريق
وقال تكلم الآن يا قسطنطينوس راهب اوطاخي واخبرنا ان كانت تلك المقالة حق
ام لا • فاجاب الوسينوس راهب اوطاخي وقال نعم اني سمعت من فم اوطاخي ان جسد
المسيح ليس مساوي لاجسادنا ولكن تلك المقالة ليس هو قالها من عنده • فاجاب البطريق
وقال يا يوحنا القس لماذا لم كتبت على اوطاخي كما شهد الوسينوس • فاجاب يوحنا المذكور
وقال ان ما سمعنا من فم اوطاخي نشهد به عليه امام المجمع وربنا رقيب على كلما ذكرنا
فاجاب البطريق وقال حينيذ يقرا ما في اعمال المجمع لتقام الشهاده على اوطاخي
فاما بعد ما قرا الكاتب الصنيعة الثالثه والرابعة والخامسة • قال
البطريق

البطريق ان هولا الاقوال صدق ام لا • فاجاب قسطنطينوس الراهب وكيل اوطاخي وقال
ان كلما ذكره حق ولا ريب فيه • فاجاب البطريق وقال تقرا ما في اعمال المجمع • فاجاب
اثيوس الكاتب وقال اني اتضرع الى المجمع المقدس ان تسالوا المرسلين الذين ارسلوا من عند
المجمع الى اوطاخي ان كان كلامي حق ام كذب • فاجاب البطريق وقال ليس يحتاج الامر
الى ذلك اقرا ما في اعمال المجمع • حينيذ قال وكيل اوطاخي اسالوا الان ثاوفلوس
ان كان سمع تلك الاقوال من فم اوطاخي ام لا • فاجاب البطريق وقال له ماذا تقول
يا ثاوفلوس هل سمعت هولا الاحاديث المذكوره سابقا من فم اوطاخي فقال ثاوفلوس
نعم والله بما اقوله عليما ولا فيه زياده ولا نقصان • فاجاب الوسينوس وقال ان
رييسي اوطاخي كان قايل انه يقتدي بتفسير الابا القديسين فلما لم تكن تلك الاقوال
مكتوبة في اعمال المجمع • فاجاب البطريق وقال اخبروني بماذا لم تشهدتم على القول
السابق ولماذا لم كتبتموه • فاجاب ثاوفلوس وقال اني كما سمعت من فم اوطاخي فذكرته
بغير زور ولا بهتان • فاجاب وكيل اوطاخي وقال ان الكاتب قد قال اولا انه ليس يشرك
مع اقوال المجمع لا زيادة ولا انقصان فاما نحن الان نرى الكلام ناقص وليس متمم • فاجاب
ثاوفلوس وقال اني كتبت كما سمعت منه وقريت كلما كتبت وليس ازيد وان كان
ترغب ان اشهد بشي ليس سمعته فهذا غير ممكن • فاجاب البطريق وقال وانت يا ماما
فماذا تقول عن هولا الاقوال حق ام لا • فاجاب القس ماما وقال ان هذا الكلام فهو
حق محقق وصدق مدقق بغير تسويف • ثم اجاب الوسينوس وكيل اوطاخي وقال
ان اوطاخي قد قدم للمجمع كتاب اعتقاده الذي كان مكتوب اعتقاد الابا المجتمعين في
نيقيا وفي افسس فلماذا اليس قبل ذلك الكتاب من المجمع • فاجاب ابلامنيانوس البطريرك
وقال ومن هنا يشهد ان كان في ذلك الكتاب ايمان الابا المذكورين وما قبلناه • فاجاب
الوسينوس وقال كان ينبغي لك ان تقبله • فاجاب البطريرك وقال انه حين كان اوطاخي امام
المجمع فانا سالته عن تحقيق جسد ربنا يسوع المسيح فاجابني اوطاخي وقال لي اني ليس اتيت
امامكم لاجادلكم لكن لكي اخبركم باعتقادي ثم قدم الي مكتوب قايلا هذه هي امانتي

من داخل هذا القرطاس فامروا الان بقراتها فاجبته ينبغي لك يا اوطاخي ان تقرا اعتقادك
بفمك فاما هو فعندما اجابني وقال انه ليس يقدر على ذلك فاجبته وقلت له لماذا لا تستطيع
على قراته فهل هو تفسيرك ام تفسير غيرك فان كان هو تفسيرك فجيد ان تقراه انت بفمك
فقال لي ان هذا الكلام اخذته من الابا القديسين فقلت له ليس يحتاج الكتاب بيننا
وبينك بل تتكلم بفمك وتنطق بلسانك فقال لي انا اومن كذلك اي اسجد للاب مع الابن
والابن مع الاب والروح القدس مع الاب والابن بحضرته متجسدا وهكذا اعترف بالثالوث
الاقدس • فحينئذ قال الوسيوس وكيل اوطاخي ان معلمي حيث جزموه ان يعترف بايمانه
بفمه فانه قال كذلك انا اعترف بالاب والابن والروح القدس وامانتي امانة الابا المجتمعين
في نيقيا وفي افسس فلماذا ليس مذكور ولا مكتوب هذا القول في اعمال المجمع • فاجاب
اثيوس الكاتب وقال لنا انتضرع اليكم ايها الابا الذين كنتم حاضرين في المجمع فهل قال
اوطاخي من فمه امامكم هولا الاقوال التي قالها الوسيوس وكيل اوطاخي • فاجاب
باسيليوس اسقف سلوقية وقال انه ليس خرج من فم اوطاخي ذلك القول ولا تكلم به البتة
فحينئذ اجاب اتريفنوس اسقف قيا وقال كما يرى في اعمال المجمع كذلك قال اوطاخي
ثم مثله شهد لنغينوس الاسقف وايضا مثله امليغنوس الاسقف ثم يوليانوس الاسقف
اثبتوا حقيقة اعمال المجمع وقالوا ان كلما قاله الوسيوس عن اعتراف اوطاخي فهو بغير
اصل فاما كلام المجمع فهو حق ثابت وليس واحدا صدقه من جماعة البتة • ثم اجاب
طيماثاوس والاخرين معه وقالوا كم مر علينا من العنا والاوصاب مع اوطاخي لكي يعترف
بالمسيح مخلصنا انه مساوي لنا في الناسوت فلم يرغب في ذلك بل كان ثابت في رايه
الفاسد بقلب اشد من الصوان • ثم اجاب قسطنطينوس وكيل اوطاخي وقال ان
معلمي حين قريت القضية عليه التجا الى البابا الروماني وباقي البطاركة وهذا الكلام
ليس وجدته مكتوب في اعمال المجمع • فاجاب البطريرك ابلانيانوس وقال ان معلمك
اوطاخي ليس قال كما ذكرت ولا التجا الى الكرسي الروماني بل كان قايلا حيث خرج من المجمع لفلورنسيوس
البطريق حيث قال على الطريق اني ليس استطيع ان اقول ان في المسيح طبيعتين من بعد
التجسد

التجسد بل اني اسجد لطبيعة واحدة التي للكلمة وهي متجسدة فاما ان كان البابا
وباقي البطاركة يرغموني في ذلك فانا ساعترف كذلك وليس كما ارضى وهذا قول
اوطاخي معلمك كما اخبرني البطريق فلورنسيوس بعدما انصرف المجمع • ثم اجاب
اثيوس الكاتب وقال ان فلورنسيوس البطريق سال اوطاخي وقال له انت تعترف ان
المسيح هو من طبيعتين من بعد الاتحاد ومساوي لنا في جوهر الناسوت ام لا واخيرا لان
ماذا تعترف بالمسيح الاعتراف الكلي ثم ان الكاتب قرا هذه الاعمال
وقال ان ابلانيانوس البطريرك قال هكذا ها هوذا قد ظهر لنا من اعتراف القس اوطاخي
الذي قاله بفمه فمن ههنا نعلم انه معتل بمرض ابوليناريوس وولنتينوس ومقتدي في تجديفهما
ولذلك نحن ننوح ونبكي على هلاك نفسه ثم نقول باسم ربنا يسوع المسيح الذي حقره
اوطاخي بتجديفه فلاجل ذلك باسمه المكرم ننزع اوطاخي المذكور من وظيفته ونقطعه
من درجة الرياسة والكهنوت ونمنعه عن شركتنا وشركة البيعة المقدسة وايضا نقول
لكل من يختلط معه في تعليمه او يخاطبه فليكن محروما مثله • وانا ابلانيانوس بطريرك
القسطنطينية اثبت بخط يدي هذه القضية وكذلك جميع الابا على سبيل التدريج
ثبتوها • ثم اجاب اثيوس الكاتب وقال قد حققنا الان ان كتاب اعمال المجمع حق وليس
فيه ريب ولا يستطيع احد على مقاومته ولا انظر فيه ولا زياده ولا نقص بل بالتمام والكمال
والله على هذا رقيب • ثم اجاب البطريق وقال يكتب ذلك كله في اعمال المجمع لكي يكون
تذكارله ويبقى روايات واخبار لمن سياتي بعدنا •

اعمال المجمع القسطنطينية في الجلسة الاخيرة التي جعلها الملك لنصر اوطاخي وقهر ابلانيانوس البطريرك كما قرى في مجمع افسس الزور الثاني ثم قريت في مجمع الخلقدونية كما هو مشهور

في ايام ولاية فلابيوس بن جنس على القسطنطينية في اليوم الثامن والعشرين من شهر ايار
الرومي المناسب لشهر القبط بشنس اجتمع بامر السلطان مجمع بامر الملك واشرافه وكان حاضر
فيه الامير مرسيال عم الامير كارستوريوس فبينما هم فيه جالسين واذا قد دخلوا عليهما

الامير معدونيوس الراهب والشماس نايب اوطاخي. فاجاب الشماس المذكور وقال ان معلمي اوطاخي
طلب من الملك ثاودسيوس لكي الامير سلينسيا ريوس يشهد بكلما سمع في المجمع الذي صار في هذه
المدينه على اوطاخي المذكور. فاجاب الامير فلاويوس مرسيال وقال يصير الامر كما امر الملك والان
سيلنسيا ريوس يشهد بكلما يعلم. فاجاب الامير المذكور وقال ان الملك ارسلني الى
ابلانيانيوس البطريرك مرات كثيره لكي فلورنسيوس البطريق يحضر في المجمع لاجل امر اوطاخي
فاما البطريرك المذكور فقد قال لي ليس ينبغي للبطريق فلورنسيوس ان يكلف نفسه ويحضر
في المجمع لان امر اوطاخي قد تم وقضينا عليه من حيث اننا دعيناه مرتين ولم ياتي المجمع وبعد
ظهر اوراق القضية مسطورة في ورقه. فاجاب الشماس وقال اني ارغب الان من الامير
سيلنسيا ريوس ان يخبركم ان كان قضية اوطاخي صارت الى قبل اعمال المجمع ام بعده ليس
كان كذلك فلما تم القول قام مرتيموس اسقف سينيدنه وقال يعلم المجمع المقدس ان
في حال مبتدا قراة القضية على ابلانيانيوس في مجمع افسس الزور الثاني فقمت انا ونيسيفوروس
الاسقف واخرين معنا وقد مضينا الى امام ديسقوروس وقبلنا ركبتيه وقلنا له يا سيدنا
اعفي وارحم البطريرك لانه تحت تدبيرك وفي بطركيتك قسوس كثيره ولذلك لا يليق
ان يحرم بطريرك لاجل قسيس فاما ديسقوروس فانه اجاب وقال لنا ولو ان تطير هامتي
ويقطع لساني فليس اغير صوتي ولا اخلف كلامي وبعد ذلك قام علينا جم غفير فاما نحن
فلم نزل ماسكين ركبتيه ومتضرعين اليه لاجل ابلانيانيوس البطريرك فاما ديسقوروس
حين رانا متواضعين بالتشفع لاجل البطريرك المذكور فقسي قلبه وزاد غضبه وصاح
على جميع الجنود والقواد والامرا ومدبر المدينة لهولا الاساقفة العاصيين امري. فحينيذ
دخلت الاجواق الى الكنيسة بقيود وسلاسل ومعهم الرهبان الحبشا الماكرين بعصي ومطارق
وعلى هذا النوع الزمونا كلنا بتثبيت القضيه على ابلانيانيوس وهذا كله الذي صار علينا
في مجمع افسس الزور من ديسقوروس بطريرك الاسكندرية. فحينيذ اجاب ديسقوروس المذكور
وقال هذا الكلام الذي ذكرته ليس كذلك لان القوم الذين كانوا معي ليس كانوا اكثر من
ماية. ثم ان ديسقوروس المذكور عطف وجهه الى نحو القضا وقال اني اعلم ان كرمكم

وعزمكم

وعزمكم تعب وضجر من مداومة الاقوال فان شيتم فتتركوا ذلك وتتكلموا في غيره
فحينيذ اجابت القضا وقالوا اقرا جميع باقي اعمال المجمع الافسسي الثاني على التمام والكمال

اعمال مجمع افسس الزور الثاني التي قريت في مجمع الخلقدونية

فقرا قسطنطينوس الكاتب باقي اعمال مجمع افسس الزور الثاني وقال ان اوطاخي قد
نهض الى وسط المجمع وقال ان من قراية الاعمال السابقه يظهر لكم اني كنت مظلوم في
المجمع القسطنطيني وان اعمال المجمع المذكوره صار فيها زياده ونقصان ولم يكفيني
ذلك فقط بل ايضا عندي شهادة الامير سيلنسيا ريوس التي تظهر زور الاعمال المذكوره
ولاجل ذلك اتضرع اليكم ان تامروا بقرايتها. ثم اجاب ابلانيانيوس البطريرك وقال ان تلك
الشهاده المذكوره ليس بالصواب والحق بل بالغرض والميلان. فاجاب ديسقوروس وقال فان
كان ابلانيانيوس يحتاج في هذا الامر فيجيب عن ذاته. فاجاب ابلانيانيوس وقال لست
استطيع انطق بكلمة واحدة لانك انت والمجمع منعتموني عن المخاطبه. فاجاب ديسقوروس
وقال له تكلم الان ولك الامان. فاجاب ابلانيانيوس وقال ان كلما صنعته انا في المجمع
القسطنطيني ضد اوطاخي فهو جيد ولا ريب فيه ولا شك فاما اعماله فليس فيها زياده
ولا نقصان كما قال اوطاخي وسيلنسيا ريوس لان ها هنا يعلم من الاساقفة الذين كانوا حاضرين
في المجمع ومن البطريق فلورنسيوس الذي كان في المجمع كما امر السلطان يعلموا وسمعوا جميع
الحق كلمه بكلمه ويعرفوا ان اوطاخي مجرم ومذنب كما هو ظاهر في الفصل الخامس الذي صار في
مجمع القسطنطينيه وان لم تصدقوا فيما قلته فاقروا الفصل الخامس فتنظروا الحق وتعلموا
كيف انا والمجمع جربنا اوطاخي على مقالته الفاحشة امام البطريق فلورنسيوس كامر
السلطان فوجدناه خارج عن الايمان الارتدكسي وناكر ناسوت ربنا يسوع المسيح
بالكلية بقوله ان جسد المسيح لطيف وخيال وليس من جسد العذري القديسه
ولو كان ولد لنا. ثم استمحنه البطريق المذكور بالالفاظ العديده قايلا له ايا اوطاخي
اليس تعترف ان ربنا يسوع المسيح له من بعد التجسد طبيعة اللاهوت التي للاب وطبيعة
الناسوت التي اخذها من امه تعترف كذلك ام لا فان كان لم تعترف فانت تكون

مستوجب الحرم فاما هو فلم يرجع عن رايه وكان ثابت في مقالته الردية فلاجل ذلك حرمناه
على حسب قوانين البيعة وليس حرمناه من حيث انه ابا الحضور الى المجمع كما شهد الامير سيلنسيارين
حامي اوطاخي بامر الملك وايضا كان حاضر معه في المجمع حيث جربناه وسمع الكلام كله
كما يشهد بذلك الفعل الخامس اعلاه ۰ حينيذ اجاب ديسقورس وقال ايها الابا المجتمعين
في هذا المجمع قد سمعتم ما قري من اعمال المجمع القسطنطينية وماذا هو اعتقاد اوطاخي
وعرفتم انه رجل ارتدكسي والان ماذا تقولوا عنه انتم ۰ فاجاب يونا ليوس اسقف اورشليم
وقال انه من حيث كان اوطاخي يعترف بتكريز بايمان مجمع نيقيا وبايمان الابا المجتمعين في هذه
المدينة سابقاً فانا اقول انه مستحق لدرجته الاولى ۰ فاجاب جميع المجمع وقال هذا
الكلام حق وعدل في هذا الحكم ۰ فقال دميمنوس بطريرك انطاكية من حيث ان اوطاخي
يعترف بالاعتقاد المذكور انا اقول ايضاً انه مستحق القسوسية والرياسة ۰ قال
اصطفانوس اسقف افسس ان اوطاخي هو ارتدكسي وثبت قضية الاسقف يونا ليوس كذلك
ايضاً فعلوا الاساقفة الاخرين واثبتوا كلما عملوا الاساقفة المذكورين ثم قال ديسقورس
بطريرك الاسكندرية ان جميع اساقفة المجمع قالوا ان اوطاخي المكرم هو مستحق الكهنوت
والرياسة كما كان اولاً ۰ وانا ايضاً اثبت القضيه بجميع ما قالوه الاساقفه واطلب
ان يعود الى ديره ويستعمل كهنوته ورياسته مثلما كان سابقاً ۰ ثم قال ديسقورس
لان المجمع النيقاوي فسر الايمان الارتدكسي واثبته ايضاً الابا المجتمعين في هذه المدينه
حققوه فاما نحن ينبغي لنا ان نحفظه بالكليه ونحرم كل من يزيد فيه شي او ينقص
وننزعه من درجته ۰ فاما ابلانيانوس بطريرك القسطنطينية واوسبيوس اسقف دوريليا
فانهما قد غيروا بعض شي في اعتقاد الابا المذكورين ورموا سجس وشقاق في الكنيسة
فلاجل ذلك قد ظهر لنا جرمهما والان فهما مستحقان الحرمان وعذاب قوانين البيعة
المقدسة فلاجل ذلك نحن نسقطهما من درجة الاسقفية ونمنعهما عن استعمال الكهنوت
فماذا تقولوا الان ايها الابا المجتمعين فماذا ايبان لكم في قضيتي ۰ فاجاب ابلانيانوس البطريرك وقال
اني الان بقيت مظلوم منكم بغير عدل ولاجل ذلك انا استغيث بالبابا الروماني ۰ فاجاب يونا ليوس
اسقف

اسقف اورشليم وقال اني اثبت كلما قاله ديسقورس واقول ان ابلانيانوس واوسبيوس
هما خارجين عن ايمان الابا المذكورين ولاجل ذلك احرمهما واسقطهما من درجة الاسقفية
ومن خدمة الكهنوت ۰ ثم قال دمينوس بطريرك انطاكيه انا اثبت كلما قضى ديسقورس
ويونا ليوس ۰ ثم قال اصطفانوس اسقف افسس وانا ايضاً اثبت القضية المذكوره ۰ ثم اجاب
ديسقورس وقال ايها الكتبة اعجلوا بكتابة القضية لكي يثبتها المجمع ۰ ثم نهض انيسفروس
اسقف اوقانيه ومعه بعض من الاساقفه وحضروا الى عند ديسقورس ومسكوا ركبتيه وقالوا
له ليس ينبغي لك ان تفعل ذلك لكون ابلانيانوس ليس مستحق لتلك القضية لانه غير مذنب
فاما ديسقورس حين سمع قولهم فنهض قايماً عن كرسيه وقال للاساقفه انتم تقيمون سجس
ضدي وتقاومونني فالان يدخلوا الجنود وقواد العساكر الى هنا ۰ فاما الاساقفه فقد قالوا
له اصفح يا ابونا وسامحنا واترك تلك القضية لان تحت امرك وتدبيرك قسوس كثيره
وليس يليق لاجل قس يدان اسقف ويقضي عليه ۰ فاجاب ديسقورس وقال ولو قطعوا لساني
لم اترك كلمتي ۰ ثم صاح بصوت عالي وقال اين الجنود والقواد ومدبرين العساكر
فليدخلوا مع عساكرهم الى هنا ۰ فحينيذ دخلوا العساكر الى الكنيسه وبطريق وعسكر
غير معدوده بسلاسل وقيود ثم رهبان كثيره بعصي ودقاميق والزموا الاساقفه بالزجر
ان يوضعوا خطوط ايديهم في القضية فاما الاساقفه حين راوا السجس والخلف الواقع عليهم
اي بعضهم بالضرب وبعضهم بهموم فثبتوا القضية رغماً عنهم ثم انصرف المجمع بتمامه وكماله

الباب التاسع عشر في احكام الرسايل المتقدمة بانشا المجمع الخلقدوني الرسالة الاولى

من افلاويو مرقيان الملك الى حضرة قدس لاون البابا الروماني وهي تتضمن
بالرسايل الى حضرة لاون ان يتعلق ويتعطف ويصنع المجمع الخلقدوني ۰
من مرقيان الملك افلاويو الى حضرة لاون البابا الروماني نوسل اليه اعلم ايها الحبر
العظيم ونايب ربنا يسوع المسيح الذي بالاهامه دعيت الى الملك وصرت سلطاناً
مختاراً من المحفل وجماعة الاكابر وجيوش العسكر فاسر الله على ما انعم والجد فضل مخلصنا

على ما تم فاننا من حيث هو الايمان الصادق ٠ فاجاب اوطاخي وقال ايها الابا المجتمعين
في هذا المجمع قد علمتم من قراة مجمع القسطنطينيه ان ابلانيانيوس المذكور قد غير كتاب اعمال المجمع
ونقل معنى كلام اعتقادي والان انا اخبركم بشي اعجب من ذلك لان شاهدي الامير سيلنسياريوس
المكرم التي تظهر شهادته علانية وحقاً غير ظاهر فامروا الان بقراتها ٠ فاجاب ديسقورس
بطريرك الاسكندرية وقال فلتقرى شهادة الامير سيلنسياريوس المكرم على التمام والكمال

فعند ذلك قرا يوحنا الكاتب وقال كل الاعمال التي صارت امام البطريق فلاويس
اريوبنيدوس في اليوم الثامن والعشرين من شهر ايار الرومي المدعو عند القبط بشنس ٠ فقال
البطريق فليقول سيلنسياريوس كلما سمع وعلم من حيث اوطاخي وكلما جرى له في مجمع
القسطنطينية الذي كان ضده ٠ فاجاب سيلنسياريوس وقال اني انا ارسلت الى الملك
تارات عديده وكثيره والى ابلانيانيوس بطريرك القسطنطينية وقلت له ان ملكنا يريد ان
يحضر في هذا المجمع البطريق فلورنسيوس لينظر في امر اوطاخي وامرك ٠ فقال لي ابلانيانيوس
ان امر اوطاخي قد تم في المجمع ولذلك ليس ينبغي الامر لحضوره وحضور فلورنسيوس ثم
برز لي قرطاس وفيه صفة الحرم وقال لي ان سبب دعوتنا اوطاخي مرتين للمجمع فلم يحضر
وابى فحرمناه وهذه هي قضية الحرم المذكور وانا ايضاً فنظرتها في المجمع ثم اني ايضاً
سمعت من فم اوستريوس القس الراهب ان المجمع ليس كتب كلما قاله اوطاخي فيه بل زاد بعض
شي على الكلام فحينيذ نهض ابلانيانيوس وقال ان تلك الشهاده ليس لها اصل بل هي زور
وبهتان فقال ديسقورس رد عن نفسك بخطوط وكتابه ٠ فاجاب ابلانيانيوس وقال
اني ارى اني ممنوع عن الخطاب وليس اجترى ان اقصي خبري ٠ فاجاب ديسقورس وقال
تكلم عن امرك ولا تخشى فقال ابلانيانيوس لست استطيع ان انطق بكلمة واحدة لان
المجمع منعني عن ذلك ٠ فقال ديسقورس له تكلم الان ولك الامان ٠ فقال ابلانيانيوس
البطريرك ان كلما صنعته انا في المجمع القسطنطيني ضد اوطاخي فهو حق وجيد ولا ريب
فيه ولا شك وهو غاية الصدق الصادق فليتامل بما قد وقع في المجمع المذكور ٠

الباب العشرون صفة اعمال المجمع الخلقدوني على التمام

اعلم

اعلم انه بعدما قريت الاعمال السابقة من مجمع افسس الزور الثاني زاد هيجان جميع
الاساقفة وغضبوا على ما سمعوا من الظلم الذي عمله ديسقورس على ابلانيانيوس وعلى الايمان
وصاحوا جميع الاساقفه وقالوا ان ديسقورس مستحق الحرمان ان ديسقورس وان ابلانيانيوس
واوسبيوس باطلاً وانت ايها الرب الضابط الكل دينه وانتم منه نظير قبح اعماله وسو افعاله
اطال الله عمر لاون البابا وازداد ايام مرقيان ملكنا وامد سنين ملكتنا بالخيرات وحفظ الله
البطاركه وجميع الاساقفه الحافظين الايمان الارتدكسي فاجابت القضا والمحفل العظيم وقالوا
نترك ما نحن فيه الان لان الغروب قد لاح واسف الوقت وغدٍ سنتكلم على الايمان الارتدكسي
لاننا قد علمنا كلما جرى في مجمع القسطنطينية والافسوسي من المكر والريب وايضاً علمنا
بظلم ابلانيانيوس واوسبيوس ونفيهما عن كراسيهما بامر ديسقورس بطريرك الاسكندرية بمكر
وخديعة وتحققنا هذا كله بشهادات واضحة وبراهين راجحة من الاساقفة الذين كانوا
حاضرين في المجمع السابق حيث طلبوا الغفران على ذنوبهم وقالوا انهم اخطوا واجرموا في حكومتهم
بغير عدل على الاثنين المذكورين لانهما كانا ارتدكسيين ومجاهدان في سبيل الايمان
المستقيم ولذلك نرى كما يرضى الله بالعدل والاستقامة الصادقة ان القضيه التي قضيت على
ابلانيانيوس بطريرك القسطنطينية وعلى اوسبيوس اسقف دوريليا سنردها على ديسقورس بطريرك
الاسكندرية وعلى يوناليوس اسقف اورشليم وعلى تلاصيوس اسقف قيسارية وعلى اوسبيوس
اسقف انجره وعلى اوسطانيوس اسقف بيروت الذين كان لهم الامر والسلطان في مجمع افسس
الزور وامنا نعزلهم من رتبتهم وانتم تمنعوهم وتقطعوهم من جميع درجاتهم الكهنوتية ومن
وظيفة البطركية والاسقفية لان كل ظالم يباد بظلمه وكل مجرم يوفى عن دينه فحينيذ
اجابوا الاساقفة الشرقيون والذين معهم وقالوا هذا هو الحق بغير معاب والعدل الصالح الغير
المراب فاجاب بعض من اساقفة اليريا وقالوا كلنا اجرمنا كلنا اخطانا فالان نطلب
الغفران من الله ومن قدسكم على كلما فعلنا فاجابت اساقفة الشرق والذين معهم وقالوا ان
الله هو القدوس القوي ضابط الكل عادم الموت يرحمنا وربنا يسوع المسيح اسقط ديسقورس
من وظيفته يسوع المسيح نزع القاتل من شركتنا اطال الله ايام الملك اعز الله المملكه رفع

الله القضا والمحفل عصم الله البطاركة والاساقفة ايد الله الامر الارتدكسي هذا المجمع فهو
صالح وحكمه بالرشاد ويدين بالعدل ويرد القضيه على المجرمين فاجابت القضا والمحفل
العظيم وقالوا ينبغي لكل نفر من الاساقفة والمطارنة والبطاركة مخافة الله وليس من الناس ومحبة
الحق ولا الباطل ان يظهروا ايمانهم مرقوم امام المجمع المقدس لكي يظهر الحق ويزهق الباطل لان
يرغب سيدنا الملك ويترجا ان يكون تفسير الايمان ثابت واعتقاده راشد على حسب ايمان الابا
الثلثماية وثمانية عشر المجتمعين في نيقيا والماية والخمسون الذين اجتمعوا في القسطنطينية والماتين
الذين اجتمعوا في افسس المره الاولى ثم يطلب الملك ايضا ان ليس احد يفترى على الحق ولا احد يعتقد
بشرح اخر دون تفسير الابا القديسين اي مثل اغريغوريوس وباسيليوس واهيلاريوس واثناسيوس
وامبرسيوس وبرسالتين العظيم كيرللص المثبوتان في مجمع افسس الاول الارتدكسي وبرسالة قدس
لاون البابا الروحاني التي كتبها الى ابلانيانيوس البطريرك ضد مذهب اوطاخي الشقي الناكر المنافق
الذي جعل شك في الامانه الارتدكسيه وقاوم الطوباني ابلانيانيوس بطريرك القسطنطينية
ثم اجاب اتيوس راس الكتبة وشماس كنيسة القسطنطينية وقال قد تم المجمع في هذا
اليوم وغدوه يفعل الله ما يشا بحكمه ويختار

الجلسة الثانية من المجمع الخلقدوني المذكور سابقا في هذا المكان

ان في اليوم العاشر من تشرين الثاني المناسب لشهور القبط بابه جلس المجمع الخلقدوني المره الثانيه
وكان جلوسه في كنيسة الشهيده اوفاميا وكان حاضر المحفل العظيم والقضا جالس كل واحد منهم
في مكانه وايضا نياب لاون جلسوا في المكان الاول امام الهيكل وبعدهم الاساقفة كل واحد على
حسب درجته ثم نظروا اليهم القضا والمحفل العظيم وقالوا قد نظرنا اولا في الجلسه هو الايمان
الصادق فاجاب اوطاخي وقال ايها الابا المجتمعين في هذا المجمع قد علمتم من قراية مجمع
القسطنطينية ان ابلانيانيوس قد غير كتاب اعمال المجمع ونقل كلام معنى اعتقادي ولان
انا اخبركم بشي اعجب من ذلك لان شاهدي الامير سيلنسياريوس المكرم الذي تظهر
شهادته علانية حق وغير ظالم فامروا الان بقراتها فاجاب ديسقوروس بطريرك
الاسكندرية وقال فلتقرا شهادة الامير سيلنسياريوس المكرم فقرا يوحنا الكاتب وقال
كل

كل الاعمال التي صارت امام البطريق فلاويوس اريوبنديوس في اليوم الثامن والعشرون من شهر
ايار المدعو عند القبط بشنس فقال البطريق فليقل سيلنسياريوس كلما سمع وعلم من جهة
اوطاخي وامره وكلما جرى له في مجمع القسطنطينية الذي كان ضده فاجاب سيلنسياريوس
وقال اني انا ارسلت من الملك مارات كثيره الى ابلانيانيوس بطريرك القسطنطينيه وقلت له ان
ملكنا يشا ان يحضر في هذا المجمع البطريق فلورنسيوس لينظر في امر اوطاخي وامرك فقال
لي ابلانيانيوس ان امر اوطاخي قد تم في المجمع ولذلك ليس ينبغي الامر لحضور فلورنسيوس ثم اظهر لي
قرطاس وفيه صفة الحرم وقال لي ان سبب انا دعينا اوطاخي مرتين الى المجمع فلم يحضر فحرمناه
وهذه قضية الحرم المذكور وانا ايضا نظرتها في المجمع ثم اني ايضا سمعت من فم اوستريوس
الراهب ان المجمع ليس كتب كلما قاله اوطاخي فيه بل زاد بعض شي على الكلام حينيذ قال
ابلانيانيوس ان تلك الشهاده ليس لها اصل بل زور وبهتان فقال ديسقوروس دع عن نفسك
بخطوط وكتابه فاجاب ابلانيانيوس لست استطيع انطق بكلمة واحده لان المجمع منعني
عن ذلك فقال ديسقوروس له تتكلم الان ولك الامان فاجاب ابلانيانيوس البطريرك وقال
ان كلما صنعته انا في المجمع القسطنطيني ضد اوطاخي فهو حق جيد ولا ريب فيه فاما اعماله
فليس فيها زياده ولا نقصان وليس كما قال اوطاخي وسيلنسياريوس لان ها هنا يعلم من الاساقفة
الذين كانوا حاضرين في المجمع ومن البطريق فلورنسيوس الذي كان في المجمع كما امر السلطان فهولاء
يعلموا ويسمعوا جميع الحق كله كلمة بكلمة ويعرفوا ان اوطاخي مجرم ومذنب كما هو ظاهر في
الفصل الخامس الذي صار في مجمع القسطنطينيه وان لم تصدقوا فيما قلته فاقروا الفصل
فتنظروا الحق وتعلموا كيف انا والمجمع جرينا اوطاخي على مقالته الفاحشة امام البطريق
فلورنسيوس عامر السلطان فوجدناه خارج عن الايمان الارتدكسي وناكر ناسوت ربنا يسوع
المسيح بالكلية بقوله ان جسد المسيح لطيف وخيال وليس من جسد العذري القديسه ولو كان ولد
لنا ثم استحنه البطريق المذكور بالفاظ عذبه قايلا له يا ابا اوطاخي اليس تعترف ان ربنا يسوع المسيح
له من بعد التجسد طبيعة اللاهوت التي للاب وطبيعة الناسوت التي اخذها من امه تعترف كذلك ام لا
فان كان لم تعترف كذلك فانت تكون مستوجب الحرمان فاما هو فلم يرجع عن رايه وكان ثابت في

مقالته الردية فلاجل ذلك حرمناه حسب قوانين البيعة وليس حرمناه من حيث انه ابا الحضور
الى المجمع كما شهد الامير سيلنسيا ريوس حامى اوطاخى بامر الملك وايضا كان حاضر معه فى المجمع
حيث جربناه وسمع الكلام كله كما يشهد الفعل الخامس عليه حينيذ اجاب ديسقورس وقال
يا ايها الابا المجتمعين في هذا المجمع قد سمعتم ما قرى من اعمال المجمع القسطنطينية وما ذا هو اعتقاد
اوطاخى وعرفتوا انه هو رجل ارتدكسى والان ماذا تقولوا عنه انتم فاجاب يوناليوس اسقف
اورشليم وقال ان من حيث اوطاخى يعترف بتكرير ايمان مجمع نيقيا وبايمان الابا المجتمعين
في هذه المدينه سابقا فانا اقول انه مستحق درجته الاولى فاجاب المجمع وقال هو عدل
هذا الحكم فاجاب دمينوس بطريرك انطاكية وقال من حيث ان اوطاخى يعترف بالاعتقاد المذكور
انا اقول ايضا انه مستحق القسوسية والرياسة قال اصطفانوس اسقف افسس ان اوطاخى
هو ارتدكسى وثبت قضيته الاسقف يوناليوس كذلك ايضا فعلوا الاساقفه الاخرين وثبتوا
كلما عملوا الاساقفة المذكورين ثم قال ديسقورس بطريرك الاسكندريه ان جميع اساقفة المجمع
قالوا ان اوطاخى المكرم هو مستحق الكهنوت والرياسة كما كان اولا وانا ايضا اثبت القضيه
بكلما قالوا الاساقفة واطلب ان يعود الى ديره ويستعمل كهنوته ورياسته مثلما كان سابقا
ثم قال ديسقورس لان المجمع النيقاوى فسر الايمان الارتدكسى وثبته وايضا الابا المجتمعين
في هذه المدينه حققوه فاما نحن فينبغى لنا ان نحفظه بالكليه ونحرم كل من يزيد فيه
شى او ينقص وننزعه من درجته فاما ابلافيانوس بطريرك القسطنطينيه واوسيبيوس
اسقف دوريليا فانهما قد غيروا بعض شي في اعتقاد الابا المذكورين واثاروا شجس وشقاق
فى الكنيسه فلاجل ذلك قد ظهر لنا جرمهما والان فهما مستحقان الحرمان وعذاب قوانين
البيعه المقدسة فلاجل ذلك نحن نسقطهما من درجة الاسقفيه ونمنعهما من استعمال الكهنوت
فماذا تقولوا الان ايها الابا المجتمعون فماذا يبان لكم في قضيتى فاجاب ابلافيانوس
البطريرك وقال الى الان بقيت مظلوم منك بغير عدل ولاجل ذلك انا استغيث بالبابا الرومانى
فاجاب يوناليوس اسقف اورشليم وقال انى اثبت كلما قال ديسقورس واقول ان ابلافيانوس
واوسيبيوس هما خارجين عن ايمان الابا المذكورين ولاجل ذلك احرمهما واسقطهما من درجة
الاسقفية

الاسقفية والكهنوت فاجاب دمينوس بطريرك انطاكية وقال انا اثبت كلما قضى ديسقورس
ويوناليوس فاجاب اصطفانوس اسقف افسس وقال وانا ايضا اثبت القضية المذكوره
فاجاب ديسقورس وقال ايها الكتبه اعجلوا بكتابة القضية لكى يثبتها المجمع ثم
نهض انسفيروس اسقف اوقانيه ومعه بعض من الاساقفه وحضروا الى عند ديسقورس
ومسكوا ركبتيه وقالوا له ليس ينبغى لك ان تفعل ذلك لكون ابلافيانوس ليس مستحق لتلك
القضيه لانه غير مذنب فاما ديسقورس حين سمع قولهم فنهض قايما عن كرسيه وقال
للاساقفة انتم تقيمون ضدى وتقاوموني فالان يدخلوا الجنود وقواد العساكر الى هاهنا
فاما الاساقفه فقالوا له اصفح يا ابونا وسامحنا واترك تلك القضيه لاننا تحت امرك
وتدبيرك وقسوس كثيرة وليس يليق لاجل قس يدان اسقف ويقضى عليه فاجاب ديسقورس
وقال ولو قطعوا لسانى لم اترك كلمتى ثم صاح بصوت عالى وقال اين الجنود والقواد
ومدبرين العساكر فليدخلوا مع عساكرهم الى هاهنا حينيذ دخلوا العساكر الى الكنيسه وبطارقه
وعسكر غير معدوده بسلاسل وقيود ثم رهبان كثيره بعصى ودقاميق والزموا الاساقفه بالزجر
ان يطبعوا خطوط ايديهم في القضيه فاما الاساقفة حين راوا الشجس والخلف الواقع
عليهم اى بعضهم مضروب وبعضهم مرهوب وبعضهم مهموم فثبتوا القضيه رغما عن
انفهم ثم انصرف المجمع على هذا المنوال واتفق رايهم على حرمان اوطاخى الشقى وثبت شجسه
على فعله هذا الامر المجدود والغير مرضى بشهادة الابا القديسين كما هو مشهور ثابت من قديم الزمان
ثم بعد ذلك قالت الابا المجتمعين في نيقيا حينيذ تقرا احوال المجمع الخلقدونى ليظهر ما
كان مرتكبه الخاين الشقى اوطاخى وضده للايمان الارتدكسى

الرسالة الاولى من الرسايل المذكورة الى حضرته ان تعطى ويصح المجمع الخلقدونى

من مرقيان الملك افلاويوا الحضرة لاون البابا الرومانى توسل اليه اعلم ايها الحبر العظيم ونايب
ربنا يسوع المسيح الذى بالهامه دعيت الى الملك وصرت سلطان مختر من المحفل وجماعة
الاكابر وجيوش العسكر فاسر الله على ما انعم والمجد فضل مخلصنا على ما تم فاما من حيث
ليس كان كذلك فلما تم القول قام مرتينوس اسقف سينيديه وقال يعلم المجمع المقدس ان فى

حال مبتدا قرايت القضية على ابلانيانوس في مجمع افسس فقمت انا ونسيفروس الاسقف
والاخرين معنا ومضينا الى امام ديسقورس وقبلنا ركبتيه وقلنا له يا سيدنا اعفي وارحم
البطريرك لان كذلك تحت تدبيرك وفي بطركيتك قسوس كثيره وكذلك لا يليق ان يحرم بطريرك
لاجل قسيس فاما ديسقورس فاجاب وقال لنا لو ان تطير هامتي ويقطع لساني فليس
اغير صوتي ولا اخلف كلامي وبعد ذلك قام علينا جمع غفير فاما نحن لم نزل ماسكين
ركبتيه ومتضرعين اليه لاجل ابلانيانوس البطريرك فاما ديسقورس حين راانا مواظبين
بالتشفع لاجل البطريرك المذكور فقسى قلبه وزاد غضبه وصاح يدخلوا الجنود والقواد
والامرى ومدبر المدينة لهولاء الاساقفة العاصيين لامري حينيذ دخلت الاجواق
الى الكنيسة بقيود وسلاسل ومعهم الرهبان الخبثا الماكرين بعصي ومطارق وعلى هذا النوع
الزمونا كلنا بتثبيت القضية على ابلانيانوس وهذا كله صار علينا في مجمع افسس الزور من
ديسقورس بطريرك الاسكندرية وبعد ذلك فاجاب ديسقورس المذكور وقال ان هذا
الكلام الذي ذكرته ليس كذلك لان القوم الذين كانوا معي ليس كانوا اكثر من ماية ثم ان
ديسقورس المذكور عطف وجهه الى نحو القضاء وقال اني اعلم ان كرمكم وعزكم تعب وضجر
من مداومة الاقوام والاقوال فان شيتوا فنترك ذلك ونتكلم في غيره وبعد اجابت
القضاة وقالوا نقري باقي اعمال المجمع الافسسي فقرا قسطنطينوس الكاتب

اعمال المجمع الافسسي الزور الثاني الواقع في شان اوطاخي الشقي

باقي اعمال مجمع افسس الزور وقال انه قد نهض فوقف الى وسط المجمع وقال ان من قرايت الاعمال
السابقة يظهر لكم اني كنت مظلوم في مجمع القسطنطينية وان اعمال المجمع المذكور صار فيها زود
ونقص وليس يكفاني ذلك فقط بل ايضاً عندي شهادة الامير سيلنسياريوس التي تظهر
زور الاعمال المذكوره فلاجل ذلك اتضرع اليكم بقرايتها اجاب ابلانيانوس البطريرك وقال ان
تلك الشهاده المذكوره ليس بالصواب والحق بل بالغرض والميلان اجاب ديسقورس وقال
فان كان ابلانيانوس يحتاج في هذا الامر فيجيب عن ذاته اجاب ابلانيانوس وقال لست
استطيع انطق بكلمة واحدة لانك انت والمجمع منعتموني عن المخاطبة اجاب ديسقورس
وقال

وقال له تكلم الان ولك الامان اجاب ابلانيانوس وقال ان كلما صنعته انا في المجمع
القسطنطيني ضد اوطاخي فهو حق جيد ولا ريب فيه

اعمال المجمع القسطنطيني والحكم فيه

اعلم ان المجمع القسطنطيني اجتمع على اساقفة ورهبان وقسيسين واتفق رايهم
على حرمان اوطاخي وطرده عن الايمان الارتدكسي فاما بعدما قريت الاعمال السابقه من
مجمع افسس الزور فزاد هيجان جميع الاساقفه وكدرهم على ما سمعوا من الظلم الذي عمله
ديسقورس على ابلانيانوس وعلى الايمان وصاحوا جميع الاساقفه ديسقورس مستحق
الحرمان لان ابلانيانوس واوسبيوس ماطلا وانت ايها الرب الضابط الكل دينه وانتقم منه
نظير قبح اعماله وسوء افعاله فالان اطال الله عمر لاون البابا وازاد ايام مرقيان ملكنا
وامد سنين ملكتنا بلخاريا وحفظ الله البطاركه وجميع الاساقفة الحافظين الايمان
الارتدكسي اجابت القضاء والمحفل العظيم وقالوا نترك ما نحن فيه الان لان الغروب قد
لاح واسف الوقت وغدا سنتكلم على الايمان الارتدكسي لاننا علمنا ما قد جرى كله في مجمع
القسطنطينيه والافسسي من المكر والخديعة والريب وايضاً علمنا بظلم ابلانيانوس واوسبيوس
ونفيهما عن كراسيهما بامر ديسقورس بطريرك الاسكندرية بمكر وخديعة وتحققنا هذا كله بشهادات
واضحة وبراهين راجحة من الاساقفة الذين كانوا حاضرين في المجمع السابق حيث طلبوا
الغفران على ذنوبهم وقالوا انهم اخطوا واجرموا في حكومتهم بغير عدل على الاثنين
المذكورين لانهما كانا ارتدكسيين ومجاهدان في سبيل الايمان المستقيم ولذلك نرى كما يرضى
الله بالعدل والاستقامة الصادقة ان القضية التي قضيت على ابلانيانوس بطريرك
القسطنطينية وعلى اوسبيوس اسقف دوريليا سنردها على ديسقورس بطريرك الاسكندرية
وعلى يونااليوس اسقف اورشليم وعلى تلاصيوس اسقف قيسارية وعلى اوسبيوس اسقف انجيره
وعلى اوسطانيوس اسقف بيروت الذين كان لهم الامر والسلطان في مجمع افسس الزور واننا
نعزلهم من درجتهم وانتم تمنعوهم وتقطعوهم من جميع درجاتهم الكهنوتية ومن وظيفة
البطركية والاسقفية لان كل ظالم يباد بظلمه وكل مجرم يوخذ عن ذنبه اجابوا الاساقفة

الشرقيون والذين معهم وقالوا هذا هو الحق الغير معاب والعدل الصالح بغير مراب
فاجاب بعض الاساقفة وقالوا كلنا اجرمنا كلنا اخطينا فالآن نطلب الغفران من الله
ومن قدسكم على كلما فعلنا اجابوا الاساقفة الشرقيون والذين معهم وقالوا ان الله هو
القدوس القوي الضابط الكل عادم الموت يرحمنا وربنا يسوع المسيح اسقط ديسقورس
من وظيفته يسوع المسيح نزع القاتل ابلافيانوس من شركتنا اطال الله ايام الملك اعز الله
الملكه رفع الله القضا والمحفل عصم الله البطاركة والاساقفه ايد الله الامرى الارتدكسيين
لان هذا المجمع فهو صالح وحكمه بالرشاد ويدين بالعدل ويرد القضية على المجرمين
فاجابت القضاة والمحفل العظيم وقالوا انه ينبغي لكل نفر من الاساقفه والمطارنه
والبطاركه مخافة الله وليس من الناس ومحبة الحق ولا الباطل اي يظهروا ايمانهم مرقوم
امام المجمع المقدس لكي يظهر الحق ويزهق الباطل لان يرغب سيدنا الملك ويترجا ان يكون
تفسير الايمان ثابت واعتقاده راشد على حسب الابا المجتمعين في نيقيا والذين اجتمعوا
في القسطنطينية والذين اجتمعوا في افسس المره الاولى ثم يطلب الملك ايضاً انه لم احداً
يفترى على الحق ولا احداً يعتقد بشرح اخر دون تفسير الابا القديسين اي مثل اغريغوريوس
وباسيليوس واهيلاريوس واثناسيوس وامبرسيوس وبرسالتين العظيم كيرللص المثبوتان
في مجمع افسس الاول الارتدكسي وبرسالة قدس لاون البابا الروماني التي كتبها الى ابلافيانوس
البطريرك ان في اليوم العاشر من تشرين الثاني المناسب لبابه جلس المرة الثانيه المجمع
الخلقدوني وكان جلوسه في كنيسة القديسة الشهيده اوفاميا وكان حاضر المحفل
العظيم والقضاة جالسين كل واحد منهم في مكانه وايضاً نياب قدس لاون جلسوا في المكان
الاول امام الهيكل وجلوس الاساقفة كل واحد على حسب درجته ثم نظروا اليهم القضاة
والمحفل العظيم وقالوا قد علمنا كلما جرى نظرنا اولاً في الجلسه الايمان الصادق ونتكلم
على الايمان الارتدكسي لاننا قد علمنا كلما جرى في مجمع القسطنطينية والافسسي من المكر والريب
وايضاً علمنا بظلم ابلافيانوس واوسبيوس ونفيهما عن كراسيهما بامر ديسقورس بطريرك
الاسكندرية بمكر وخديعة وتحققنا هذا كله بشهادات وبراهين راجحة من الاساقفة الذين
كانوا

كانوا حاضرين في المجمع السابق حيث طلبوا الغفران على ذنوبهم وقالوا انهم اخطوا واجرموا
في حكومتهم بغير عدل على الاثنين المذكورين لانهما كانا ارتدكسيين ومجاهدان في سبيل
الايمان المستقيم وذلك نرى كما يرضي الله بالعدل والاستقامه الصادقة ان القضيه
التي قضيت على ابلافيانوس بطريرك القسطنطينيه وعلى اوسبيوس اسقف دوريليا سندها
على ديسقورس بطريرك الاسكندرية وعلى يوناليوس اسقف اورشليم وعلى ثلاصيوس اسقف
قيسارية وعلى اوسبيوس اسقف انجيره وعلى اوسطاتيوس اسقف بيروت الذين كان لهم
الامر والسلطان في مجمع افسس المزور واننا نعزلهم من درجتهم وانتم تمنعوهم وتقطعوهم
من درجاتهم ومن كهنوتهم ومن وظيفة البطركيه والاسقفيه لان كل ظالم يباد بظلمه وكل
مجرم يوفي عن ذنبه فحينئذٍ اجابوا الاساقفة الشرقيون والذين معهم وقالوا هذا هو
الحق وهو مجاب والعدل الصالح غير مراب فاجاب بعض اساقفة اليريا وقالوا كلنا
اجرمنا كلنا اخطينا فالان نطلب الغفران من الله ومن قدسكم على كلما فعلنا فاجابت
اساقفة الشرق والذين معهم وقالوا ان الله القدوس القوي يرحمنا وربنا يسوع المسيح
نزع القاتل من شركتنا اطال الله ايام الملك رفع الله القضا والمحفل عصم الله البطاركه
والاساقفه ايد الله الامرا الارتدكسيين لان هذا المجمع فهو صالح وحكمه بالرشاد ويدين
بالعدل ويرد القضية على المجرمين فاجابت القضاة والمحفل العظيم وقالوا انه ينبغي
لكل نفر من الاساقفة والمطارنة والبطاركة مخافة الله وليس من الناس ومحبة الحق
ولا الباطل اي يظهروا ايمانهم مرقوم امام المجمع المقدس

الباب الحادي والعشرون في اعمال المجمع الخلقدوني والحكم فيه

اعلم ايها الحبر العظيم ونايب ربنا يسوع المسيح الذي بالهامه دعيت الى الملك وصرت
سلطان مختر من المحفل وجماعة الاكابر وجيوش العسكر فاشكر الله على ما انعم واجد
فضل مخلصنا على ما تم فاما من حيث هو الايمان الصادق فاجاب اوطاخي ايا ايها
الابا المجتمعين في هذا المجمع قد علمتم من قرايت مجمع القسطنطينيه ان ابلافيانوس المذكور
قد غير كتاب اعمال المجمع ونقل معنى كلام اعتقادي ولان انا اخبركم بشي اعجب من

ذلك لان شاهدى الامير سيلنسيا ريوس المكرم التى تظهر شهادته علانية حق وغير ظالم فامروا
الان بقراتها فاجاب ديسقورس بطريرك الاسكندرية وقال فلتقرا شهادة الامير
سيلنسيا ريوس المكرم فقرا يوحنا الكاتب وقال كل الاعمال التى صارت امام البطريق
فلاويوس اريوبيندوس فى اليوم الثامن والعشرين من شهر ايار المدعو عند القبط بشنس فقال
البطريق فليقول سيلنسيا ريوس كلما سمع وعلم من جهة اوطاخى وكلما جرى له فى مجمع القسطنطينية
الذى كان صدره فاجاب سيلنسيا ريوس وقال انى انا ارسلت من الملك تارات كثيرة الى ابلانيانوس
بطريرك القسطنطينية وقلت له ان ملكنا يشا ان يحضر فى هذا المجمع البطريق فلورنسيوس لينظر فى
امر اوطاخى وامرك فقال لى ابلانيانوس ان امر اوطاخى قد تم فى المجمع ولذلك ليس ينبغى الامر لحضور
فلورنسيوس ثم اظهر لى قرطاس وفيه صفة الحرم وقال لى ان سبب انسا دعينا اوطاخى
مرتين المجمع فلم يحضر فحرمناه وهذه هى قضية الحرمان المذكورة وانا ايضا نظرتها فى
المجمع ثم انى ايضا سمعت من فم اوستريوس القس الراهب ان المجمع ليس كتب كلما قاله اوطاخى
فيه بل زاد ونقص شى على الكلام فحينيذ نهض ابلانيانوس وقال ان تلك الشهادة
ليس لها اصل بل زور وبهتان فقال ديسقورس رد عن نفسك بخطوط وكتابة
فاجاب ابلانيانوس وقال انى ارانى ممنوع عن الخطاب وليس اجترى اقص خبرى
فاجاب ديسقورس وقال تكلم عن امرك ولا تخشى فاجاب ابلانيانوس لست استطيع
انطق بكلمة واحدة لان المجمع منعنى عن ذلك فقال ديسقورس له تكلم الان ولك الامان
فاجاب ابلانيانوس البطريرك وقال ان كلما صنعته انا فى المجمع فاجاب ديسقورس وقال
ولو قطعوا لسانى لم اترك كلمتى ثم صاح بصوت عالى وقال اين الجنود والقواد ومدبرين
العساكر فليدخلوا مع عساكرهم الى ههنا حينيذ دخلوا العساكر الى الكنيسة وبطارقه
وعسكر غير معدود بسلاسل وقيود ثم رهبان كثيرة بعصى ودقامق والزموا الاساقفة بالزجر
ان يطبعوا خطوط ايديهم فى القضية فاما الاساقفة حين راوا السجس والخلف الواقع
عليهم اى بعضهم مضروب وبعضهم مهموم فثبتوا القضية رغما عنهم ثم
انصرف المجمع على هذا المنوال

العمل

العمل الثانى من اعمال المجمع الخلقدونى

ان فى اليوم العاشر من تشرين الثانى لمناسب لبابه جلس المرة الثانية المجمع الخلقدونى وكان
جلوسه فى كنيسة القديسة الشهيدة اوفاميا وكان حاضر المحفل العظيم والقضاة جلس
كل واحد منهم فى مكانه وايضا نياب قدس لاون جلسوا فى المكان الاول امام الهيكل وبعدهم
الاساقفة كل واحد على حسب درجته ثم نظروا اليهم القضاة والمحفل العظيم وقالوا قد نظرنا
اولا فى الجلسة الاولى ورايا قضية ابلانيانوس واوسابيوس الذى كان قضاها عليهما ديسقورس
فوجدناها كاذبة وبغير صواب كما هو ظاهر عند جميعهم واستبان لنا علانية امر ظلمهما
من ديسقورس المذكور فاما الان فينبغى لابوتكم قدسكم ان تنظروا جيدا فى امر الايمان
الكاثوليكى لان هذا المجمع المقدس خاصيته جمعه لاجل تثبيت جلالة الايمان ونفى المجحون
الخوان فاعلموا الان انكم تكونوا ملزومين برد الحسب للبارى تعالى ليس على نفوسكم فقط
بل على نفس جميع العالم فلذلك نحن جميعنا نرغب ان يرتفع جميع الشك والريب والنقص والعيب
المضادين لاقوال الاباء القديسين وتثبيت تعليمهم فى المجامع الكلية فالان ينبغى لكل نفر منكم
ان يفسر الايمان الارتدكسى بمحبة المسيح الكلية بغير خوف ويلا جزع وان كان احد بقا وهو ما
قلتم بمكر وخديعته فردوه انتم باقوال الاباء القديسين لكى يرجع عن السبيل المهلك وتكسبوه
فاما نحن والملك مرقيان ازاد الله ايامه اننا نومن ونعترف بايمان الثلثماية والثمانية عشر
الذين اجتمعوا فى نيقيا ثم بالماية والخمسون الذين ثبتوه فى القسطنطينيه وايضا نومن
بالمايتين بافسس الذى كان ضد نسطور الشقى واتباعه ونومن ونعترف باقوال الاباء القديسين
عمد البيعة المقدسة الذين ثبتوا لنا الايمان فحينيذ اجابت الاباء جميعا وقالوا ليس احد
منا يصرح الايمان بتصريح اخر بل يفسره بتفسير المجامع الذين ذكرتموهم سابقا بل يكفينا تفسير
الاباء القديسين وايضا ليس احد منا يستطيع يفتش على الايمان لاننا ليس نرغب فى تفسيره
بل يكفينا تفسير الاباء القديسين الذين سلفوا وعندنا كتاب تفسيرهم وتثبيتهم ولم
نستطيع ان ننطق بكلمة واحدة دون كلامهم فاجاب كيكوريوس اسقف
سابستيا بنلس وقال ان اوطاخى الشقى جعل سجس عظيم فى البيعة بتعليمه الردى

الفاسد والان قد رفعه الله بواسطة رسالة قدس لاون التي ارسلها الى ابلافيانوس بطريرك
القسطنطينية واما نحن الان فوجدنا الرسالة حقيقية وتعليمها الارثدكسي مثل قول الابا
القديسين ولاجل ذلك نثبتها بخط ايدينا فاجابت جميع الاساقفة كلنا نقول كذلك
ويكفينا كلما اثبتوه الابا في المجامع السابقه وليس نرغب في تفسير اخر ثم اجابت
القضاة والمحفل العظيم وقالوا اعلموا ايها الابا البطاركة فان كان يعجبكم ان تختاروا
لكم من كل اقليم واحد ام اثنين وهولاء المختارون يخرجوا الى نصف المجمع ويتكلموا على
الايمان لكي يظهر امر جميع الاساقفة ان كان جميعهم متفقين بايمان الابا القديسين ام لا
وان كان احد منهم ليس يعترف بايمان الابا فيعود امره ظاهر ويرتفع الشك عن البيعه ثم
اجابت الاساقفة وقالوا اننا ليس نفسر الايمان بتفسير اخر بل نفسره بتفسير الابا
ولا نكتب زياده مما كتبوا الابا ولا ننقص عن الذي كتبوه واثبتوه وعندنا القانون الذي
يعلمنا ويكفي تفسير الابا بل نحفظ تفسيرهم الى الابد فاجاب كيكوبريوس
المذكور وقال ان تفسير الابا الثلثماية والثمانية عشر فهو صالح ومقدس ومثبوت من
المجامع السالفين ومن مار اثاناسيوس واغريغوريوس وكيرللص ومار سلستينوس البابا
الروماني ومن القديس هيلاريوس وباسيليوس والان من قدس لاون بابا رومية ولذلك نطلب
ان تامروا بقراة الايمان النيقاوي ورسالة قدس لاون البابا الروماني فاجابت القضاة
والمحفل العظيم وقالوا يقرا الان ايمان الابا المجتمعين في نيقا حينيذ
نهض اونوسيوس اسقف نيكمدية واخذ الايمان المذكور وبدا يقرا فيه

وهذه هي صورة الايمان

نومن بالاه واحد اب ضابط الكل خالق كل ما يرى وما لا يرى وبرب واحد
يسوع المسيح مولود من الاب اي من جوهره الاه من الاه نور من نور الاه حق من الاه حق مولود غير
مخلوق مساوي للاب في الجوهر الذي به صار كل شي في السما وعلى الارض الذي من اجلنا نحن البشر
ومن اجل خلاصنا نزل وتجسد وصار انسانا تالم وقام في اليوم الثالث وصعد الى السموات وسياتي
من هنالك ليدين الاحيا والاموات ونومن بروح القدس وبالبيعة المقدسة وايضا نحرم القايلين
ان

ان ابن الله كان حين لم يكن اي من جهة انه انسان وقبل ما ولد من العذري لم يكن اعني من
جهة انه الاه وايضا انه يكون مصنوع من شي غير كاين او ذاتي او من قايم بذاته او جوهر
اخر فاجابت الاساقفه جميعا وقالوا بعد ما قري الايمان هذا هو الايمان الارثدكسي
الذي به نومن كلنا وهذا الايمان الذي به ولدنا واعتمدنا كما قال وعلمنا الطوباني
كيرللص هذا هو الايمان الحقيقي الايمان المقدس الايمان الدايم وكلنا كذلك نومن قدس
لاون كذلك يومن القديس كيرللص كذلك ايمانه وهذا هو الايمان الصادق من جميع
النقص والريب حينيذ اجابت القضاة وقالت يقرا الان تفسير ايمان المايه
والخمسين الابا الذين كانوا اجتمعوا في القسطنطينية ثم قام اثيوس رييس شمامسة
كنيسة القسطنطينية وبدا يقرا اعتقاد الابا المذكورين

وهذه هي صورة اعتقاد المجمع المذكور

نومن بالاه واحد اب ضابط الكل خالق السموات والارض كلما يرى وما لا يرى
ونومن برب واحد يسوع المسيح ابن الله الوحيد المولود من الاب قبل كل الدهور نور من نور
الاه حق من الاه حق مولود غير مخلوق مساوي للاب في الجوهر الذي به صار كل شي الذي من
اجلنا نحن البشر ومن اجل خلاصنا نزل من السما وتجسد من الروح القدس ومن مريم العذري
تانس وصلب عنا في عهد بيلاطس البنطي تالم وقبر وقام من بين الاموات في اليوم
الثالث كما في الكتب المقدسة صعد الى السموات وجلس عن يمين الاب في العلا وايضا
ياتي بمجد عظيم ليدين الاحيا والاموات الذي ليس لملكه فنا ونومن بروح القدس الرب
المحيي المنبثق من الاب مسجود له وممجد الذي مع الاب والابن الناطق بالانبيا وبكنيسة
واحدة مقدسة جامعة رسولية ونعترف بمعمودية واحدة بمغفرة الخطايا
ونترجى قيامة الموتى وحياة الدهر الاتي امين

ثم بعد ما تم قراة الايمان قالوا جميع الاساقفة حق هذا هو الايمان
الارثدكسي كلنا نومن كذلك وكذلك نعتقد وهذا هو مذهبنا حينيذ اجاب
اثيوس الكاتب وقال يعلموا الابا ان عندنا رسالتين القديس كيرللص صاحب الذكر

الصالح الذى كتب احدهما الى نسطور ونبتوها الابا في افسس الزور ضد المذكور
ثم كتب ثانيتهما الى يوحنا بطريرك انطاكيه واثبتوها في مجمع افسس الزور كما
سبق القول ولما اردتم بعزاتهما فلكم الامر فاجابت القضاة والمحفل العظيم
وقالوا تقرا الرسالتين المذكورتين اللتين لكيرللص بتمام ذلك وكماله ليظهر المراد
وما كانوا يذكروه بالاتفاق وهذا من كيرللص باجتهاده مع الابا المذكورين وقد اعرب
فيهما اعرابًا زايدًا ثم ان اثيوس المذكور اخذ يقرا الرسالة الاولى

وهذه هي صورة الرسالة الاولى التي كتبها الى نسطور الشقي الذى كان بطريرك القسطنطينية

من كيرللص بطريرك الاسكندرية الى حضرة نسطوريوس بطريرك القسطنطينيه
الى انضرع اليك بمحبة ربنا يسوع المسيح ان تبشر شعبك بتعليم سليم كتفسير الابا
القديسين كي نحدها بوجه عبدد
١٠٩

براهين ماركيرللص الذى جدل بهم تجديف نسطور المعاند لتعليمه وتعليم مار سلستينوس بابا روميه وايضا

مناقضات الاثنى عشر برهانا للقديس كيرللص الذى ارسلهم الى نسطور المعاند الشقي

البرهان الاول لماركيرلص

قال ماركيرللص هكذا ان كلمن لا يعتقد ويامن ان عمانويل هو الاه حقيقي وبسببه دعيت
العذرى المجيدة والدة الله لانها ولدت الكلمة متجسدة التي هي من الله كما هو مكتوب في الانجيل
بان الكلمة صار جسدًا وحل فينا ومن لا يومن بذلك فليكن محرومًا ومطرودًا ومعزولًا ومبعودًا ومبغوضًا

الجواب الاول لنسطور

فاجاب نسطور وقال انه ليس ينبغي لنا ان نقول ان عمانويل كلمة الله بل نقول الله معنا
اى ساكن في طبيعتنا التي اخذها من مريم العذرى وكلمن يقول ان العذرى والدة الله وليس يقول
انها والدة عمانويل او يقول ان كلمة الله تحولت الى الجسد الذى اخذه لكي يظهر بشبه الانسا فليكن محرومًا

البرهان الثاني لماركيرللص

فاجاب

فاجاب ماركيرللص وقال ثانيًا ان كلمن ليس يعترف ان كلمة الله الاب الازلي ليس متحدة مع الجسد
باتحاد قوامي وذاتي وان ابن الله يسوع المسيح ليس متحد مع جسده وانه ليس الاه هو وانسان هو فليكن محرومًا

الجواب الثاني لنسطور

فاجاب نسطور وقال ان كلمن قال ان اللاهوت الغير محدود انحصر وصار محدودًا ومحصورًا
حين الكلمة اتحدت مع الجسد وان الطبيعة الالهية قابلة الاتحاد الخصوصي
مع الجسد وان المسيح هو الاه تام وانسان تام فليكن محرومًا

البرهان الثالث لماركيرلص

قال ماركيرللص ان كلمن يقسم المسيح الواحد الى قايمين بذاتهما من بعد التوحيد ويجمع
ما بين الاثنين بمثال المصاحبة والمعاشرة فقط اى بقيمة وسلطان وقوة وليس
يقول ان الطبيعتان هما متحدتان بتوحيد اقنومي فليكن محرومًا

الجواب الثالث لنسطور

فاجاب نسطور وقال ان كلمن يقول عن المسيح الذى هو عمانويل انه هو واحد لاجل
الاتحاد القوامي وليس بوضح المرافقه والاستصحاب وايضًا كل من لا يعترف
بالذى هو ابن واحد مركب من الجوهرين اى من الانسان الكامل باقنومه ومن جوهر الكلمه
ترافقه كما نحن نعرف بعضهما بعضًا فليكن محرومًا

البرهان الرابع لماركيرللص

قال ماركيرللص كلمن يقسم المسيح الى اقنومين او قايمين بذاتهما ويفرق الاصوات
المنطوقين من اجله في الانجيل ومن الرسل ومن الكتب المقدسه ومن الابا القديسين
او من المسيح القايل عن نفسه اى انه هو ابن الله وابن البشر ويوصف هولاء الاصوات
المتكلمين على الناسوت لانسان كامل باقنومه غير متحد مع الكلمة
ثم وهولاء الاصوات المتكلمين على اللاهوت يوصفهم للكلمة انها غير متحده مع
طبيعتنا فليكن محرومًا

الجواب الرابع لنسطور

اجاب نسطور وقال كل من يخصص هولا الاصوات الذين لفظوا بهم الانجيليين والرسل عن المسيح ويوضعهم للاله وانسان متحد فانه يوصف الالم للكلمة فليكن محروما ومطرودًا

البرهان الخامس لماركير للص

اجاب ماركير للص وقال ان كل من يقول ان المسيح هو انسان كامل باقنومه والله يصنع القوات في ذلك الانسان مثل الاله والذى لم يعترف بالمسيح انه الاه تام وانسان تام ابن واحد والكلمة صار جسدًا واشترك معنا باللحم والدم وبحقيقة الطبيعة الانسانية وليس بالاقنوم فليكن محروما

الجواب الخامس لنسطور

اجاب نسطور وقال كل من يتجاسر ويقول ان المسيح هو ابن الله طبيعيًا بعد ان الكلمة اخذ الانسان وليس يقول انه عمانويل الذى تاويله الاه مع الانسان وليس متحد مع طبيعتنا فليكن مطرودًا ومبعودًا ومحروما

البرهان السادس لماركير للص

قال ماركير للص ان كل من يقول ان كلمة الله الاب المتجسد انه هو الاه فقط وليس هو الاه تام وانسان تام كون الكلمة صار جسدًا كما قال الكتاب فليكن مبعودًا ومبغوضًا ومطرودًا ومحروما

الجواب السادس لنسطور

اجاب نسطور وقال كل من يقول ان المسيح من بعد التجسد ليس هو كلمة الله الغير متجسد ثم وان صورة العبد غير مخلوقة مثل الكلمة وليس لها مبتدا حين الكلمة حلت في احشا العذرى ولم يعترف انها مخلوقة من الله مثل الطبيعة المخلوقة التى هو اعطاها سلطان وقوة لكى تقوم من بين الاموات بقوتها كما قال عمانويل العبد الانسان الكامل باقنومه اى حلوا هذا الهيكل وانا اقيمه في ثلاثة ايام كما شهد يوحنا في الفصل الثالث فليكن محروما

البرهان السابع لماركير للص

قال ماركير للص كل من يقول ان كلمة الله اخذ الانسان الكامل باقنومه الانسانى

وذلك

وذلك الانسان المأخوذ كان مكرم اشترك البنوه مع الكلمة وليس يقول انه ابن الله بسبب الاتحاد الذاتى الذى لا يدرك فليكن محروما

الجواب السابع لنسطور

اجاب نسطور وقال ان الانسان الذى خلق من دم العذرى في احشايها انه ابن الله الوحيد المولود منه قبل كل الدهور ثم ايضا كل من ليس يعترف عمانويل يدعى ابن الله من جهة اشتراكه مع ابن الله الطبيعى اى الكلمة ثم كل من قال ان يسوع المسيح ليس هو عمانويل اى العبد فليكن محروما

البرهان الثامن لماركير للص

قال ماركير للص ان كل من يتجاسر ويقول ان ينبغى لنا ان نسجد ونمجد مع الكلمة الانسان الكامل باقنومه الانسانى الذى اخذه منه ويدعى الاه مثله كون اخر غير الكلمة وليس يسجد لعمانويل بسجود واحد ويمجده بمجد واحد كما ينبغى كون الكلمة صار جسدًا وابن واحد فليكن محروما

الجواب الثامن لنسطور

اجاب نسطور وقال كل من يسجد لصورة العبد كونها تستحق السجود من ذات طبيعتها وليس من اجل مرافقتها للكلمة الساكن فيها المستحق السجود من ذات طبيعتها الالهية فليكن محروما ومطرودًا

البرهان التاسع لماركير للص

قال ماركير للص كل من يقول ان المسيح الواحد الذى هو الاه تام وانسان تام حين صنع العجايب والقوات تمجد بقوة اخرى دون قوته وسلطانه اى بقوة روح القدس ولا بقوة روحه الالهى كون الكلمة وروح القدس هما شيا واحدًا فليكن مبعودا ومبغوضا ومحروما

الجواب التاسع لنسطور

اجاب نسطور وقال كل من يقول ان الروح القدس هو مساوى لصورة العبد وان العبد حين هو كان يعمل العجايب ويطرد الشيطان من الناس بسلطانه وقوته ولا بقوة روح القدس

لاجل اشتراكه مع الكلمة فليكن محروماً

البرهان العاشر لماركيرللص

قال مار كيرللص اننا نعلم ان الكتاب المقدس قال في الفصل الثالث والتاسع من رسالة مار بولص الى العبرانيين ان المسيح هو حبرنا ورسول اعترافنا وانه قد قرب نفسه لله لاجل خلاصه ولاجل خلاصنا نحن الخطاة لانه اتحد مع طبيعتنا وساوانا بكل شيء ماخلا الخطيه كما في الكتاب المقدس ومن لم يعترف كذلك فليكن محروماً

الجواب العاشر لنسطور

اجاب نسطور وقال كلمن يقول ان كلمة الله صار حبرنا ورسول اعترافنا وانه قرب نفسه لله لاجل خطايانا وانه ليس عمانويل حبر ورسول الذي قرب نفسه لله لاجل خلاصنا لكي نميز بين الكلمة التي اخذت الانسان وبين الانسان الكامل الماخوذ منها ويعطي كلما لله لله وكلما للانسان للانسان فليكن مطروداً ومبعوداً ومحروماً

البرهان الحادي عشر لماركيرللص

قال مار كيرللص كلمن ليس يعترف ان ناسوت المسيح مخلصنا يحيي الموتى من ذاته لكونه هو لكلمة الله الاب وان كل من يقول ان جسد المسيح المحيي بالنفس الناطقة ليس يكون للكلمة بل لغير الذي للكلمة من رفعه بالقيمة والكرامة وساكن فيه بلاهوته فليكن محروماً

الجواب الحادي عشر لنسطور

اجاب نسطور وقال كلمن يعترف ان الانسان المتحد مع كلمة الله يحيي الموتى بذاته ضد كلام الانجيل القايل في الفصل السادس من انجيل يوحنا بقوله ان الروح يحيي والجسد لا يغني شيئاً لان الله هو روح فاما من قال ان كلمة الله صار جسداً كالجوهر فليكن محروماً لان المسيح من بعد قيامته قال للرسل جسوا وانظروا لان الروح ليس له لحم وعظم كما ترون لي ذلك كله

البرهان الثاني عشر لماركيرللص

قال مار كيرللص كلمن ليس يعترف ان كلمة الله تالم بالجسد وان الجسد ذاق الموت

الموت وصار بكر الموت كونه الاه ومحيي الموتى فليكن محروماً

الجواب الثاني عشر لنسطور

اجاب نسطور وقال كلمن يعترف بالالم للجسد ويوصف الالم الى الكلمة كونها جسد وليس يميز قيمة الطبايع فليكن محروماً

الرسالة الثانية في العدد للقديس العظيم مار كيرللص بطريرك الاسكندرية الى يوحنا بطريرك انطاكية

من عند كيرللص بطريرك الاسكندرية الى الاخ الحبيب يوحنا بطريرك انطاكية قال الكتاب المقدس يا ايها الاخ ان تفرح السموات وتبتهج الارض لقد ارتفع الحجاب الذي كان يحزننا ويغمنا وقد انقطع سبيل الهم والقلق والسجس واسال ربنا يسوع المسيح كي يثبت بيننا الصلح والسلام كما هو قال في انجيل يوحنا سلامي استودعكم سلامي اعطيكم فان قد صار سجس وانشقاق لكي تجدها بوجه عدد ١١١

فاما بعد ما قريت رسالتي مار كيرللص فاجابت الاساقفه جميعاً وقالوا كلنا كذلك نومن وكذلك نعترف وهذا هو ايمان قدس لاون وكذلك يعترف فاما الذي يقسم هذا الايمان ويفرقه فليكن محروماً الكون قدس لاون البابا كذلك يومن انا ثولبوس كذلك يومن كلنا جميعاً كذلك نومن كما قال كيرللص الصالح الذكر كما كتب كيرللص في الرسالتين كذلك نفهم وكذلك نومن وهكذا نعترف لان قدس لاون كذلك كتب وكذلك ثبت رسالته ثم اجابت القضاة والمحفل العظيم وقالوا تقرى الان رسالة قدس لاون بابا رومية ثم قام اثويس الكاتب وناول طومس قدس لاون لبرونسيانوس الكاتب وهو قراه في نصف المجمع بتمامه وكماله

رسالة الحبر العظيم مار لاون البابا الروماني الى ابلانيانوس بطريرك القسطنطينيه وهي الملقبه عند القبط طومس لاون التي بها شرح ايمان المسيح الحقيقي وهي متضمنة ضد مقالة اوطاخي الفاحشة لكي تقرا في مجمع

افسس المزور الثاني الذي صنعوه زور وليس كانت ولا قريت فيه
من عند لاون البابا الروماني وعبد عبيد الله الى المولد العزيز ابلاميانوس بطريرك
مدينة الملك الشهيره بمدينة القسطنطينية اعلم ايها الاخ الصادق والامين
اللايق على كنوز سيدك فاني تعجبت من التجس والريب الذي صار لك ضد الايمان
القويم ثم قد بلغنا الامر الذي كان مخفي ومستتر علينا لكي تجدها بوجه عيدو
٥٦

فاما بعد قراة الرسالة المذكورة قالت جميع الاساقفة
المجتمعين في خلقدونيه هذا هو ايمان الابا هذا هو ايمان الرسل كلنا كذلك
نومن نحن جميعنا ارتدكسيين كذلك نومن كما كتب قدس لاون وكذلك نعترف وكل
من لا يومن في ذلك فليكن محروما ٠ لان هولاء الاقوال جميعا المذكورة في الرسالة نطق
بها القديس بطرس على لسان قدس لاون خليفته ٠ لان الرسل بشروا بذلك وكذلك
اعترفوا المعلمين ٠ لكون قدس لاون فسر ايمان حقيقة المسيح بالحق كذلك علم
كيرللص صاحب المذكر الصالح لاون وكيرللص اتفقا في تعليم واحد كما هو
ظاهر لنا ٠ وكذلك نومن ٠ فليكن محروما كل من ليس يومن كذلك كما نومن نحن في
تعليمهما لان طومس قدس لاون فهو حقيقي ومثل تفسير الابا القديسين بلا ريب فيه
ولا نقص ٠ فلاجل ذلك نقول لماذا ليس قري في مجمع افسس الزور الثاني ٠ فاجاب
بعضهم وقال ان ديسقورس منع قراته وخباه ٠ فاما حين الكاتب كان يقرا
في تلك الرسالة المذكوره الى ان بلغ الى ذلك المكان الذي يقول فيه هكذا
ان لكي يوفي دين ذنوب طبيعتنا اتحدت الطبيعة العادمة الالم مع الطبيعة
ذو الالم كما كان يجب لاجل خلاصنا لكي يكون واحدا لوسيط الذي بين
الله والناس انسان يسوع المسيح الذي هو عادم الموت بالاول وذو الموت بالثاني
فاما اساقفة بلاد اليريا وفلسطين شكوا في ذلك الكلام حين سمعوا عادم الموت
بالاول وذو الموت بالثاني ٠ فقام اثيوس كاتب المجمع وبدا يقرا رسالة مار كيرللص
بطريرك الاسكندرية الى الموضع الذي يدرك الكلام المذكور بقوله فاما جسده
بنعمة

بنعمة الله ذاق الموت لاجل الكل مثل ما يقول بولص الرسول في الفصل الثالث
من رسالته الى العبرانيين فلاجل ذلك يقال عنه انه صبر على الموت لاجلنا وليس
نقول ان الكلمة ذاق الموت لكونه الاه تام بل نقول ان جسده الحقيقي الذي
كان متحد معه الكلمة فهو ذاق الموت وكل من خالف ذلك من الجهلا فهو مطرود
فاما حيث كان الكاتب يقرا في رسالة مار لاون الى المكان الذي يقول فيه هكذا
كما ان الله لم يتغير برحمته كذلك الانسان لم يتلاشى من العظمة وعلى
اتفاق هذا النوع نقول ان ربنا يسوع المسيح لاجل اتحاد الطبيعتين
له فعلين اي فعل الكلمة اللاهوتية وفعل الجسد الناسوتية لكون
احدهما تايد بالعجايب والاخر قبل الالم والموت
فاما اساقفة اليريا وفلسطين حين سمعوا هولاء الاقوال المذكوره فشكوا
فيها ثم انثيوس الكاتب اخذ رسالة مار كيرللص المذكور وقرا هذه الاقوال
اي بعض اصوات منهم لايقة للاهوت وبعض اصوات منهم لايقة للناسوت
وبعض اصوات يظهروا لنا ان المسيح ابن الله الاه وانسان معا
فلما قرا الكاتب في رسالة مار لاون الى الموضع الذي يقول فيه ان المسيح هو الاه
وانسان في اقنوم واحد الذي عليه قايما الطبيعة اللاهوتية والطبيعة
الناسوتية معا لكونه كالناسوت كان مستطيع الالم والاوجاع والتجديف
والموت واما كالاهوت فله المجد والعظمة اما من حيث الناسوت فهو
اصغر من الاب واما من حيث اللاهوت فهو مساوي للاب ثم ان اساقفة
اليريا وفلسطين شكوا في ذلك الكلام ٠ فاجاب ثاودريتوس اسقف سيرة وفلسطين
وقال هكذا موجود في كتاب مار كيرللص ان حين الكلمة صار انسان ليس غير
ذات جوهره بل بقي في ذاته كما كان لان بذلك نفهم بالكلية ان الواحد اتحد مع
الثاني اي طبيعة اللاهوتية مع الطبيعة الانسانية ثم بعد ذلك اجابت
القضاه والمحفل العظيم وقالوا ايجد الان بعد ذلك شك في الاساقفة

فمن كان له ريب في نفسه فليتكلم فاجابت الاساقفة وقالوا ان ليس احد
منا يشك في رسالة قدس لاون . لان كلنا نومن كما يومن البابا لاون ونعترف
كما هو يعترف فاجاب اتكوس اسقف نيكوبلس وقال اطلب من قدسكم ان تعطوني
رسالة قدس لاون بابا رومية التي قريت . ورسالة قدس كيرلس التي كتبها الى
الشقي نسطور لكي ادرس فيهما . لكي اعرف الحق حيث سنتكلم على الايمان فاجابت
القضا والمحفل وقالوا اننا ناخر عن الكلام في الايمان الى خمسة ايام وفي هذه
المدة انتم امضوا الى عند البطريرك اناتاليوس واتكلموا على الايمان لكي كلمن
يشك فيه يتعلم ويزول شكه فاجابت الاساقفة جميعا . وقالوا كلنا نومن
كما سمعنا من الابا القديسين فاجابت القضا وقالوا ليس يحتاج لجميعكم ان
تمضوا الى عند اناتاليوس بطريرك القسطنطينيه لكي تخاطبوا في امر الايمان
لكن هو يختار بعض من الاساقفة العلما وهم يعلموا من يشك في الايمان
ثم اجابت الاساقفة الذين حضروا في مجمع افسس الزور الثاني . وقالوا كلنا
اخطانا . وجميعا نطلب الغفران فاجابت الاساقفة الشرقيين والذين معهم
وقالوا ان ديسقورس مستوجب النفي فاجابوا اساقفة اليريا وقالوا كلنا اخطانا
اذنبنا كلنا نطلب الغفران فاجابوا قسوس كنيسة القسطنطينية وقالوا
ينفي ديسقورس ليسقط عن درجته ديسقورس يلزموه الى التاديب كحسب قوانين
البيعة لكونه قاتل ابلانيانيوس فاجابت القضا والمحفل وقالوا كلنا لكم على
تكميل المجمع بغير اهوان وانتم الان اعملوا بما يجب لكي الايمان يكون ثابت

الباب الثاني والعشرون في العمل الثالث من المجمع الخلقدوني

ان في اليوم الثالث عشر من شهر تشرين الاول الرومي المناسب لشهر بابه القبطي جلس المجمع
الخلقدوني في كنيسة القديسة اوفاميا . وهي الجلسة الثالثة من العدد فلما جلسوا
جميع الاساقفة كلمن هو على حسب درجته فاجاب اتيوس الكاتب وقال الذي
اعلم به قدس الاباء ان اوسيبوس اسقف دوريليا قد قدم الى المجمع قرطاس وهو ضد
ديسقورس

ديسقورس المكرم بطريرك الاسكندرية وقد كانت قريت امام المجمع والقضا
والمحفل العظيم وجربتموه وعرفتم حق الامر ما بين الاثنين فالان ان اوسيبوس
المذكور قد اتى بكتاب اخر ضد ديسقورس فامروا الان بما يعجبكم نقبله ام لا فاجابت
الاساقفة وباسكاسينوس نايب الكرسي الرسولي وقال ليقبل كتاب اوسيبوس المذكور
ثم اتيوس الكاتب قبل القرطاس وقراه امام جميع الاباء

وهذه هي صورة الرسالة

من اوسيبوس اسقف دوريليا الى المجمع المقدس الخلقدوني اعلموا ايها الابا اني اتيت
امامكم ادعي على ديسقورس بطريرك الاسكندرية لكونه ظلمني بغير عدل ولا
صواب . وظلم ابلانيانيوس صاحب الذكر الصالح بطريرك القسطنطينية . وايضا
ليس اني ادعي عليه لاجل ذلك فقط بل لاجل فساده للايمان بخلف رايه . واني انا
تمهلت عليه باشيا كثيرة ضد العدل والصدق كما فعل بي . واما حين كان جلس
هذا المجمع التارك الاولى وكانوا حاضرين فيه القضا والمحفل العظيم فسمعوا مني
ما قد فعل ديسقورس المذكور ضدي . وضد ابلانيانيوس الارتدكسي كون ديسقورس
المذكور من اتباع اوطاخي الهرطوقي المدان المحروم . وايضا كونه جمع قوم هراطقه ومبتدعين
وثبت مكر وهرطقية اوطاخي في مجمع افسس الزور الثاني لانه بواسطة قواد الملك
كسب سلطان وقوه وتجاسر ونجس الايمان الارتدكسي وزرع زوان الهرطقيه في البيعه
الكلية . ثم انه قد اسقطنا من درجة الكهنوت ومن وظيفتنا وارسلنا الى النفي مثل
مجرمين . وهذا كله تعلموا ابوتكم لكون ديسقورس خالي من الحق وبعيد من الايمان
الارتدكسي . وضد قوانين البيعة وفرايضها لكونه اولا منعني عن الدخول الى مجمع افسس
الزور الثاني الذي كان هو مدبره . ثم ليس ترك ابلانيانيوس الصالح الذكر ان يتكلم
في امره ولا يقص قضيته . وكتب في اعمال المجمع اقوال كثيره ليس احد قالها
ومنع جميع الاساقفة عن كتب الاعمال . وانتم تعلموا ايضا ذلك بغير اني اخبركم
اي انه الزم الاساقفة رغما عنهم وامرهم ان يثبتوا القضيه بخطوط ايديهم في قرطاس

ابيض غير مكتوب ضد قوانين البيعة والمجامع السابقة والابا السالفين والاعمال
المتقدمين • وايضًا اني انضرع الى قدسكم المجيد • وبأسكم الشديد • وشرفكم الفريد •
وعدلكم المديد • ان ترحموني وتذكروا ما قد حل بي من ديسقورس المذكور في المضى •
واحكموا في امري وامرهم كما يجب وردوا الى درجة الكهنوتي ورياستي التي نزعها مني
مكرًا وليس بالحق • فلاجل ذلك ارغب اليكم ان تامروا ان ينكر مذهب المنافقين •
ونوفي دين ذنبه الذي فعله لكي يكون عبرة لجميع المنافقين الذين سياتوا من بعده
واني انا اشكر الله على افعالكم المجادلة واحكامكم العادلة • وانا الفقير الحقير
اوسبيوس اسقف دوريليا وخادم الكرسي الروماني اثبت هذه الرسالة بخط
يدي ولله المجد الى الابد فاما بعد ما تم الكاتب من قراة الرسالة
السابقة • فقال اوسبيوس المذكور اني اسال قدسكم ان ترسلوا تدعوا ديسقورس
بالحضور امام المجمع فاجاب انيوس الكاتب وقال ان قد مضيا عامكم شماسان
ليدعوا الاساقفة لكي يحضروا الى المجمع • واسمهما دمينوس وكيرياكوس فاما
هولا المذكوران حين مضيا الى ديسقورس واخبروه بالحضور الى المجمع فاجابهما
وقال انه ليس يستطيع ان يحضر الى المجمع لكونه ممنوع عن الخروج من الحرس المكرمين
فاجاب باسكاسينوس نايب البابا الروماني وقال لماذا لم يحضر ديسقورس الى المجمع
فالان تخرج الشمامسة المكرمين من الكنيسة ويفتشوا عليه فاجاب
انيوس الكاتب وقال ان الشمامسة قد فتشوا على ديسقورس فلم يجدوه
فاجاب اناتوليوس بطريرك القسطنطينية وقال فان كان يشتهي قدس
المجمع ان يرسل بعض من الاساقفة الى بيت ديسقورس ليدعوه بالحضور الى هنا فاجاب
مكسيموس بطريرك انطاكيه وقال جيد ان المجمع يرسل بعض من الاساقفة الى
ديسقورس لكي يحضر الى المجمع ويرد الجواب على كلما يكتوه فيه ثم قال المجمع ان
الاساقفة قسطنطينوس وانتيكوس واكاسيوس يمضوا الى ديسقورس ويدعوه الى المجمع
لكي يحضر ثم ان الاساقفة المذكورين مضوا كما امر المجمع الى ديسقورس ورجعوا
فاجاب

فاجاب انيوس الكاتب وقال ان الاساقفة الذين ارسلتموهم الى ديسقورس قد
اتوا فاجاب اناتوليوس بطريرك القسطنطينيه • وقال اين هم الاساقفة يحضروا
الى هنا فقالوا الاساقفة المرسلون نعم فقال لهم اناتوليوس ماذا قال لكم ديسقورس
ولماذا لم ياتي الى المجمع فاجاب قسطنطينوس اسقف بوستريس وقال انا قد مضينا
الى ديسقورس كامركم واخبرناه بجميع ما قال لنا المجمع بمكتوب • واما انتم فسالوا
امبريوس الكاتب المرسل معنا فليقرا لكم كلما خاطبناه لديسقورس وما اجابنا به هو
فالتفت باسكاسينوس نايب الكرسي الرسولي وقال يقرا امبريوس الكاتب كلما
قاله ديسقورس للاساقفة المرسلين اليه • فبدا امبريوس الكاتب يقرا كلما قالوا
الاساقفة لديسقورس المذكور بهذا النوع • قال اولاً قسطنطينوس الاسقف لديسقورس
بطريرك الاسكندرية • ان المجمع المقدس المجتمع في كنيسة الشهيدة اوفاميا يامر
انك تحضر امامه وترد الجواب عن نفسك كما تامر القوانين فاجاب ديسقورس
وقال انا محافظ من الحراس فاطلب منهم الدستور وانا اتي الى المجمع فقال له اكاسيوس
اسقف ارياتيس ان المجمع ليس ارسلنا الى الحراس بل الى قدسك لكي تحضر امامه فاجاب
ديسقورس وقال اني انا حاضر في المجي الى المجمع المقدس الكلي فلكن ممنوع فقال
انتكوس اسقف زلنيسى اعلم ان اوسبيوس اسقف دوريليا قد قدم كتاب المجمع يدعي
عليك فيه بانك ظلمته فلاجل ذلك المجمع المقدس ارسلنا الى قدسك لنخبرك بهذا الامر
لكي تحضر الى المجمع وترد الجواب لاوسبيوس صاحب الدعوه فاجاب ديسقورس
وقال اليس قلت لكم ان الحراس يمنعوني عن الخروج فقال امبريوس الكاتب فاما بعد
ما مضينا من عند ديسقورس فلاقينا مع اليوسيوس احد روسا الحراس المكرمين
فاخبرناه بالامر كله فرجع معنا الى ديسقورس فدعوا الاساقفة الى ديسقورس
وسالوه ان يحضر امام المجمع كما يليق فقال ان المجمع قد نظر في امري اولاً امام القضاء
والمحفل العظيم • فالان ماذا اريد المجمع مني فهل يرغب ان يبطل ما قضى علي • فلاجل
ذلك انا ليس احضر الى المجمع فاذ لم يكونوا هناك القضا والمحفل العظيم لكي اجرب امري

تارة اخرى امامهم فاجاب انتيكوس والاساقفه المرسلين وقالوا ان المجمع
المقدس ليس يدعيك لكي يبطل ما تحقق عليك امام العضا والمحفل بل يدعيك بالحضور
امامه لاجل امر اخر فاجاب ديسقورس وقال انكم انتم اخبرتوني ان اوسبيوس اسقف
دوريليا قد قدم للمجمع عرضحال مشتكي علي كوني ظلمته فلذلك انا ارغب ان لا يتجرب
امري الا امام العضا والمحفل العظيم فاجاب انتيكوس اسقف تنسي وقال
المجمع المقدس قد ارسلنا من قبله ويطلب انك تحضر امامه بغير فتور فانت ماذا تقول
فاجاب ديسقورس وقال انا اطلب ان يتجرب امري امام العضا والمحفل فاجاب
الاسقف قسطنطينوس وقال معاذ الله كيف تتقلب في الاجوبه اولاً قلت لنا انك
ليس تستطيع تحضر في المجمع لكون الحراس يمنعوك فالان الحراس اعطوك الدستور
فانت تحتال بشي غيره فاخبرنا الان ماذا تقول تحضر الى المجمع ام لا فاجاب
ديسقورس وقال كما ان العضا ليس هم الان في المجمع وكذلك انا ليس اجي هنالك ثم حين
قري الكلام السابق في المجمع قام اوسبيوس اسقف دوريليا وقال اني اتوسل الى المجمع
المقدس ان يحفظ في اعمال المجمع كلما قاله ديسقورس للاساقفة المرسلين فاجاب
مكسيموس بطريرك انطاكية وقال واجب ان يحفظ كلما قراه امبريوس بين اعمال
المجمع ثم ينبغي لنا ايضاً ان ننادي ديسقورس التارة الثالثة لكي يحضر الى المجمع المقدس
بحسب قوانين البيعة ثم قال المجمع المقدس ينبغي لنا ان نصنع بحسب قوانين البيعه
ونستدعي ديسقورس امامنا التارة الثالثه ولاجل ذلك يقوم بارغاميوس وكيكوبريوس
وروفينوس الاساقفة ويمضوا الى ديسقورس وينادوه لكي يحضر امامنا ثم قال
انثيوس الكاتب ينبغي لنا ان نكتب رسالة من قبل المجمع الى ديسقورس فقال له المجمع
جيداً تصنع وتكتب الرسالة

وهذه هي صورة الرسالة

من المجمع المقدس المجتمع في مدينة خلقدونية الى حضرة ديسقورس بطريرك
الاسكندرية انك تعلم اننا نظرنا اولاً في الامر الذي بينك وبين اوسبيوس
اسقف

دوريليا امام العضا والمحفل واننا ليس نرغب في ابطال شي مما قد حققناه
في المجمع السابق فلكن الان نريد نجرب اشيا اخرى غير الاوليين لكون اوسبيوس
المذكور قدم الى المجمع رسالة وبها يشتكي عليك بامور اخرى فلاجل ذلك ينبغي لك
ان تحضر هنا امام المجمع وترد الجواب عن كلما قاله عليك اوسبيوس المذكور وهي
هذه الدعوة الثانية بحسب قوانين البيعة واننا نرسل لك اخوتنا الاساقفة
وهم بارغاميوس وكيكوبريوس وروفينوس ليدعوك الى هذا المجمع فاما بعد
تمام الرسالة فاخذوها الاساقفه ومضوا الى ديسقورس وبعد قليل رجعوا
بجوابها فقام انثيوس رئيس الشمامسة وقال ان الاساقفة المرسلون الى ديسقورس
فقد رجعوا من عنده حينيذٍ اجاب اصطفانوس اسقف افسس وقال يتكلموا الان
امام المجمع الاساقفه المرسلون الى ديسقورس بكلما سمعوا بغير زياده ولا نقصان
بالحق كامر ربنا يسوع المسيح فاجاب بارغاميوس الاسقف وقال اننا فعلنا كلما
امر المجمع المقدس ومضينا الى عند ديسقورس بطريرك الاسكندرية وسلمنا
في يده الرسالة المرسولة من المجمع فاما هو فاجابنا بما يرضي وبيشاء فان كان
يشا قدسكم يامر لهيبانيوس الكاتب المرسل معنا فهو يقرا لكم كلما كتب من الخطاب
وبيننا وبين ديسقورس فاجاب ديوجنس مطران العرق وقال يقرا الان امام
المجمع هيبانيوس الكاتب كلما قاله ديسقورس فبدا الكاتب يقرا الكلام
الذي كتبه فقال كذلك ان الاسقف بارغاميوس قال لديسقورس ان المجمع
المقدس المجتمع في كنيسة الشهيدة اوفاميا قد ارسلنا الى قدسك برسالة لكي
ندعيك بها ان تحضر امام المجمع المذكور فالان اننا نقرا الرسالة امامك وفيما
بعد تخبر بالجواب فاما بعدما قريت الرسالة فاجاب ديسقورس وقال
لهم اني ليس استطيع احضر الى المجمع لكوني مريض وايضاً ارغب ان يكونوا حاضرين
في المجلس العضا والمحفل العظيم لكي يسمعوا دعوتي ويجربوا الشكوى والامور الاخر
التي قالها لهم اوسبيوس اسقف دوريليا فاما الان انا مريض وليس استطيع الحضور

الى المجمع فاجاب كيكوبريوس الاسقف وقال له ماذا انى اراك لا تثبت
في مقالة واحدة اى كونك في المضى قلت انك لا تحضر الى المجمع اذ لم يكونوا العضا
والمحفل حاضرين وينظروا في امرك. فاما الان فانك خالفت المقالة الاولى وقلت
انك مريض فلاجل ذلك فانا اخبرك بكلما امر المجمع لكى تحضر امامه ولا تكون عاصيًا
بل طايعًا لان العاصيين والمجرمين يعاقبوا لحسب قوانين البيعة فاجاب
ديسقورس وقال اعلم انى اخبرتك تارة واحدة وليس اقول غيرها ان لا استطيع
ان احضر الى المجمع بغير حضور العضا والمحفل فاجاب روفينوس الاسقف وقال
له اعلم ان كلما يرغبوا منك الابا المجتمعين فهو حق ولحسب قوانين البيعة وليس
كما تظن فاجاب ديسقورس وقال ان ينبغي ان يكون معى في المجمع الاساقفة
الذين كانوا شركاى في مجمع افسس الثانى اى يوناليوس وتلاصيوس واوسطاتيوس
واوسبيوس وباسيليوس فاجاب بارغاميوس الاسقف وقال ان المجمع المقدس
يطلب حضور قدسك امامه ونحن ندعوك بالحضور الى المجمع كما امرلنا. وهذه هى
الدعوة الثانية التى دعاك بها المجمع كما تامر القوانين. فلاجل ذلك ينبغى
لقدسك ان تحضر الى المجمع لكى تكمل الامر لكون الطاعة خير من العصيان
والحلول خير من الحرمان فاجاب ديسقورس وقال انى كلما قلته اولاً فاقوله
الان ثم ايضًا انى طلبت من الملك مرقيان ان يكونوا العضاة والمحفل في المجمع
لكى ينظروا امرى ويسمعوا قضيتى. وايضًا ان الاساقفة يكونوا معى الذين
كانوا رفقاى في مجمع افسس الثانى كما اخبرتكم به ما تقدم فاجاب كيكوبريوس
الاسقف وقال اعلم ان اوسبيوس اسقف دوريليا يطلب قدسك فقط. وليس يدعى
على اساقفة اخرى منك. فلاجل ذلك ينبغى لك ان تحضر الى المجمع سريعًا بلا صحبة
الاساقفة المذكورين لان ينبغى للمجمع حين ينظر في امرك لحسب قوانين البيعة
فلا يليق ان يكونوا العضا ولا المحفل لكونهم من العام وليس لهم سلطان على الكهنوت
وايضًا انك مبكت على اجرامك لخصوصية ولاجل ذلك ليس يليق للعاميين
ان

ان يكونوا حاضرين في المجمع ويسمعوا اجرام ابوتك لان الان الامر يكون
لاجل خطاياك. وليس لاجل الايمان. فالان انى اقول لك ان كنت ترضى الله في
اعمالك. وتسمع كلما قاله ضدك اوسبيوس المذكور فاحضر الى المجمع لحسب
قوانين البيعة المقدسة. ولا تكون عاصى فاجاب ديسقورس وقال انى
قد طلبت من السلطان ان يكونوا معى في المجمع الاساقفة المذكورين الذين
كانوا معى في افسس حين حكمت على اوسبيوس الاسقف ولذلك هو ليس له
على جهة خصوصية فاجاب بارغاميوس وقال ان اوسبيوس قد ادعى
عليك فقط وليس يبكت غيرك ثم اجاب ديسقورس وقال ان كلما قلته
وليس اخاطبكم بكلام اخر دونه حينئذٍ فلما قرى في المجمع قدام الابا ذلك
الكلام السابق فنهض اوسبيوس اسقف دوريليا وقال انى انا وابلانيانيوس
قد كنا مظلومين من ديسقورس فقط وليس من الاساقفة الاخر فلاجل ذلك
انى لا ادعى على احد من الاساقفة دون ديسقورس فقط. فلهذا انى اتضرع
الى المجمع المقدس ان يفعل لحسب قوانين البيعة ويدعى ديسقورس التارة
الثالثة لكى يرد على كلما اشتكيت به عليه فاجاب انيوس الكاتب
وقال يعلم قدس المجمع انه قد حضر هنا امامكم بعض من شمامسة وعاميين
وهم من اولاد الاسكندرية. وقد قدموا الى قدسكم رسايل ومكاتيب ومضمونها
اشكوه على ديسقورس ويصرخوا باصوات عالية. ويتضرعوا الى قدس المجمع
باسم الثالوث الاقدس ان تامروا بدخولهم الى المجمع فاجاب المجمع وقال يدخلوا
الان هولا الرجال الاسكندرانيون. فدخلوا كما امر المجمع. فقال لهم المجمع فمن
انتم يا قوم. فاجاب اثاناسيوس وقال انى انا قسًا من كنيسة الاسكندرية
فاجاب المجمع وقال ماذا تريدوا انتم وماذا احوجكم المجى الى هنا. فاجاب
اثاناسيوس وقال ان سبب قدومى الى هاهنا فهو الظلم والقساوة والشدايد
والاوصاب التى استمرت علىّ من ديسقورس بطريرك الاسكندرية لكونه ماكر

وبخيل فلاجل ذلك اني قدمت للمجمع عرض حال واعلمته بكلما صنع ديسقورس
المذكور والان فاني قدمت امري الى هذا المجمع المقدس لكي تعرفوا بما حل بي منه
فالان اني ادعي عليه واسال قدسكم ان ترحموني وتقبلوني بحنية وتخبروني
ماذا ينبغي لي ان اصنع ثم اجاب الاخر وقال اعلموا ايها الابا اني انا اسكيريدوس
الشماس الاسكندراني واني قد ظلمت من ديسقورس بطريرك الاسكندرية فلاجل
ذلك قد اتيت بعرض حال الى هذا المجمع المقدس واسال من ابوتكم ان تامروا بقراته
فاجاب لوقيانوس الاسقف نايب الكرسي الروماني وقال لاثيوس الكاتب
فاقرا لنا هولاء الرسايل الذين جاوا بهم هولاء الانفار الاسكندرانيين الى المجمع لكي
نعلم حقيقة الامور التي صارت في الاسكندرية . فاجاب اثيوس الكاتب وقال
يعلموا الابا ان معي كتاب لثاودروس الشماس الاسكندراني فاجاب المجمع
وقال اقراه فاما اثيوس راس الكتبه بدا بقراته

كتاب ثاودروس الشماس الى قدس لاون البابا الروماني والى المجمع الخلقدوني الكلي الكامل

من ثاودروس عبدكم الشماس الى قدس لاون البابا الروماني والى المجمع
المقدس المجتمع بامر الله وبالهام روح القدس في المدينه الخلقدونية اعلموا
الان ايها الابا الصادقين والاحبار الصالحين انه ليس يوجد في هذا العالم
لسان فصيح ولا ينطق صحيح يستطيع يخاطبكم بقليل مما عمل ديسقورس
بطريرك الاسكندرية ضد قوانين البيعة . وضد جميع الابا القديسين وضد ناموس
الله بمكر وخبث ونميمة ونفاق غير محدود وضد كثير من بطركيته وقاوم النسك
والعبادة . وضاضد الحق والايمان بشي اعظم من ذلك ليس ينبغي لي ذكره ثم يعلم
قدسكم ان كلما ذكرته فهو مشهور عند كثير من القضا وحكام البلد وهذا الامر غير
مخفي بل ظاهر فاما انا الان فاخبركم باقل ما صنع معي وفعل ضدي اولا اقول اني
كنت في مدرسة الملكم بجيستريان نحو اثنين وعشرين سنه الى حين صرت معلم وكنت فيما
بعد

بعد ارجوا ان تطاع لي تلك المدرسة ثم اني كنت وكيل في امر ضروري الايمان
وايضا كنت حاضر مع القديس كيرللص في افسس ضد نسطور الشقي وخدمت
الكنيسة الاسكندرانية في عهد المذكور كيرللص الصالح الذكر الذي دبر الكرسي
الاسكندراني اثنين وثلاثين عام بكرامة عظيمة . فاما حين راى القديس المذكور
خدمتي واجتهادي فرسمني شماس ومكثت في الدرجة المذكورة خمسة عشر عام
وكنت اترجا ان ساصير قسا منه فلكن بقدرة الله البليغة واحكامه المنيعة
نقل القديس اليه كونه كان عزيز عليه . ثم انه تخلف في كرسيه ديسقورس الذي
كان غير مستحق لتلك الدرجة المقدسة . ويا ليت انه لم كان صار بطريرك
في الكرسي الاسكندراني . فاما ديسقورس المذكور في مبتدا رياسته واحكامه
فبدا بالجور على المساكين اولا بغير صواب ولا دعوة البته ولا بمكتوب ولا برساله
ولا بمخاطبه بل بمكره عزلني من درجتي الشموسيه ثم اسقطني من وظيفتي وعمل على
نفسي امر ضروري اي نفاني من مدينة الاسكندريه وكان سبب ظلمه لكوني
كنت مقبول عند قدس كيرللص البطريرك اولا منه ثم اني اخبركم ايضا عن ديسقورس
المذكور انه ظالما شديدا وماردا عنيدا وليس كان يشا فقط ان يطرد من الاسكندرية
اهل كيرللص واصحابه باجمعهم بل ايضا كان يسعى في هلاكهم ثم ان ديسقورس
المذكور كان يقاوم مار كيرللص في امانته الارثدكسي وكان خارج عن السبيل المستقيم لانه
كان يقتدي بمقالة اوريجنس ثم انه تارات كثيرة جدف على الثالوث المقدس
وقتل انفس كثيره واستحل اموال الناس وقطع اشجار كرومهم وحرق زروعهم
وخرب بيوتهم ثم اني اخبركم عنه ان سيرته ردية وافعاله ذميمة واحواله
شنيعة . وكلما كتبت لكم فاني استطيع ان اثبته بشهادات واضحه من ناس ناجحة
وكلما قلته ساظهره امام قدس المجمع لكي تعلموا اني ظلمت من ديسقورس المذكور
ولاجل ذلك اني اتضرع الى جلال قدسكم كي تامروا بحضور ديسقورس الى هذا المجمع المقدس
وانا احقق كلما قلته امامكم واظهر سيرتي الصالحة في كل عمري وخدمتي لكنيسة الاسكندرية ثم

اظهر لكم ايضًا الشر والمكر الذى صنعه ديسقورس ضد المجمع النيقاوى . ثم انى
اخبركم عنه انه ظالم وشرير وليس فقط ظلم ابلانيانوس بطريرك القسطنطينية
بل تجاسر وحرم قدس لاون البابا الروحانى اب الاباء وراس الروسا جميعًا وكان
سبب ذلك الحرم مكره وخديعته وظلمه وطمعيته . وغضب ورغم الاساقفة
الذين اتوا معه الى المجمع الخلقدونى حيث كانوا فى المسير على تثبيت القضيه ففعلوا
رغمًا عنهم وليس برضاهم . وكذلك قبل خروجه من الاسكندرية الى خلقدونيه ،
فكثير من الاساقفة ابوا الحضور معه الى مجمع خلقدونية بسبب الشرور التى
صنعها فى مجمع افسس الثانى الزور حيث ارغم الاساقفة فى تثبيت قضية
ابلانيانوس بطريرك القسطنطينية . وكذلك تاملوا ايها الاباء ماذا صنع
ديسقورس وانظروا افعاله التى لا ترضى الله ولا الناس وايضًا انى اسال قدسكم
ان تامروا بحفظ هولا الانفار كى اثبت كلما كتبته فى تلك الرسالة وهم هولاء
اغروا سطوس وثاودرتوس واوسبيوس ويوحنا الكاتب وبعد زمان اتيكم ببعض
رجال مكرمين الذين يشهدوا على كلما ذكرته وعلى افعال ديسقورس الرجسة
وانا ثاودرتوس الشماس كتبت هذه الدعوى واثبتها بخط يدى

ثم بعد ما قريت الرسالة السابقة

فاجاب باسكاسينوس نايب قدس لاون بابا رومية وقال لثاودرتوس ايها الرجل
لك الطاقة ان تحقق بشهود كلما ذكرته ضد ديسقورس فان كنت ما تحقق ما
ذكرته عنه فيخلص هو وانت تعود تحت عقاب قوانين البيعة المقدسة
فاجاب ثاودرتوس وقال ها انا تحت الامر وشهودى حاضرين وليس معذره لى كما ذكرت
لكم اولًا اسمايهم . فقال باسكاسينوس تحفظ رسالة ثاودرتوس بين اعمال المجمع
ويقرى غيره فاجاب بونيفاتيوس القس نايب مار لاون وقال تقرى رسالة مار
لاون ورسالة اسكيريديون ثم نهض اسطليباس الشماس كاتب المجمع واخذ الرسالة
وبدا يقرا فيها امام جميع الابا المجتمعين فى المجمع المقدس وهم يسمعوه
الرسالة

الرسالة التى قدمها اسكريديون الشماس الى قدس لاون البابا الرومانى والى قدس المجمع الخلقدونى كما ترى

من اسكريديون شماس كنيسة الاسكندرية الى حضرة الحبر العظيم العالى الطوبانى
لاون البابا الروحانى . ثم الى حضرة المجمع المجتمع بنعمة الله وبالهام الروح القدس
فى مدينة خلقدونية اما بعد اعلموا ايها الابا القديسين والسادات
المكرمين كيف ظلمت الى الغاية من ديسقورس بطريرك الاسكندرية وصبرت
على بلايا واوصاب وشدايد واعطاب من قساوة قلبه وشدايد ظلمه ليس على فقط
بل وعلى ناس اخر غيرى . فلاجل ذلك اجتهدت بكل قوتى وقدمت هذه الرسالة
الى هذا المجمع المقدس لكى يظهر علانية لكل الناس وبيان لابوتكم خبثه ومكره
ثم اقول عن ديسقورس المذكور انه قطع اشجار كثيره من بعض بساتين الناس
وهدم بيوت كثيره بغير عدد ثم بسبب اثمه نفى كثير من مدينة الاسكندرية ثم
صنع خطايا كثيره جدًا ليس ينبغى لى ذكرها . بل هى ظاهره عند كثيرين من قضاة
المدينة ثم انه جدف على الثالوث المقدس كما هو ظاهر الامر عند جميع الشعب الاسكندرانى
وجميع الشمامسة والرهبان وغير ذلك هو انه اخذ القمح الذى يوهبه السلطان فى كل
عام لبلاد لبيه اى لاجل الديور والكنايس الذين فى القفر لكى يصنعوا منه القربان
ويطعموا الزوار والمساكين للبلده فمن قلت القمح المذكور لتلك الكنايس ابطلوا القداديس
وطعم الغربا ومساكين البلده فاما هو فانه خزن القمح الذى اخذه من استحقاق اوليك
الديور وابقاه فى مخزنه الى زمان الغلا وباعه بثمن واسع جدًا وغير ذلك يجد امر
ظاهر وغير مخفى مما قد فعله ديسقورس المذكور ضد بريسترية الصالحة الذكر لكونها قبل
موتها اوصت لاجل خلاص نفسها دراهم كثيره ومنهم لديور الرهبان ومنهم لبيوت المرضا ،
والفقرا والمرستانات وجميع الكبار الذين فى بلاد مصر فاما ديسقورس حين علم ذلك ونظر
انها ليس اوصت له بشى تحنق عليها واشتد غضبه وجمع كلما فرقته واوصت به للمساكين
والكنايس والرهبان والعربان يفرقوه على جميع المنافقين وعلى المحدثين والمساخر وعلى

النسا الخواطى ومن جميع تلك الصدقة التى عملتها تلك المراة المكرمة لم وجدت بعد موتها
ولا قليل من البخور لاجل الكنايس وهذا كله صنعه ديسقورس وايضاً ان سيرته الردية ليس مستترة
بل ظاهرة لكل احد من بطركيته وانه دايماً يجد عنده امر غيره ليس ينبغى لى انه اذكره وهذا كله
مشهور عند اهل الاسكندرية لكون جميعهم كانوا ايماروا عليه وايضاً ليس انه صنع هذا الشر فقط
بل امر بقتل الانفس وصنع اشر من ذلك ليس يستطيع ينطق لسانى بجميع افعاله القبيحة فاما
الان انضرع الى ابوتيكم واسال قدسكم ان تعلموا اقوالى وترحمونى وتقبلوا كلامى الذى اعرفكم
به بالحق وليس فيه زور ولا بهتان كما انبته بشهود اخيار ناس واشرف اجناس ثم انى اخبر قدسكم
المكرم ومجدكم المعظم كونى خدمت زمان حديد ودهر عديد لكنيسة الاسكندرية فى عهد
قدس كيرللص الصالح الذكر وهو لاجل خدمتى وشقاى وتعبى وعناى رسمنى شماس انجيلى
وكنت من خاص الامنى عنده لكون كيرللص المذكور ارسلنى مراراً كثيره الى مدينة القسطنطينية
والى بلاد ليبيه وبنفيليه فى البر وفى البحر لاجل لوازم كنيسة الاسكندرية ولاجل هولا
الاسفار فى البرور والابحار قد بلى جسدى وقلت قوتى كما تروني واما ديسقورس انى مقبول
هكذا بالكليه عند قدس كيرللص محنق وحسدنى على انعام الله فاما بعد ما تنيح قدس
كيرللص المذكور وخلف له فى الكرسى ديسقورس ابا ليت ان الله لم اقامه ليكون بطريركاً
ابداً كونه فى اول ابتدا رياسته منعنى عن خدمتى المقدسة واسقطنى من درجتى ثم ارسل الى
حقلى رهبان وغيرهم كاللصوص فحرقوا كلما كان فيه حتى ابروه الى الارض ثم هدم بيوتى
ومنازلى الذين منهم كنت اكتسب قوتى ودهك كل مالى وصيرنى فقيراً الى ان عدمت اشحت
الخبز وليس فقط صنع معى هولا الشرور المذكوره بل ارسل الى جماعة من المنافقين ليقتلونى
وكان معهم الشماس بطرس واما القس ماما كان معهم لكى ياخذوا جسدى الى عنده بعد قتلى
لكن بارادة الله ونعمته عرفت مكر المرسلين وخبث ديسقورس وخلصت من ايديهم فاما
هو فى زمان عيد الفصح فارسل الى الشماسان ابوكراتيوس وبطرس المذكور وهما الاثنان
مسكانى غصباً وسجنونى فى بعض من منازل المرضا وكل ذلك الاعمال التى عملها ديسقورس
فليست باصل ولا بعدل ولا دعوة ولا احد ضدى قط ثم انه ارسل الى ايضاً الى دار المرضا

بجمهور

بجمهور من الناس ليقتلونى فى ذلك الدار كما هو ظاهر للذين كانوا معى فى الدار لانهم حين
راوا ذلك الامر فتحننوا علىّ وخلصونى من ايديهم بالجهد وفيما بعد اخرجنى من ذلك
الدار المذكورة وانفانى من مدينة الاسكندرية وذوقنى جميع الشدايد والان فانى
اخبر قدسكم بجميع الاعمال الشريرة التى صنعها ديسقورس ضد الله وضد النواميس
وضدى انا فلاجل ذلك اسالكم ان تامروا ان اكون حاضر فى هذا المجمع الكلى لكى
احقق لكم كلما ذكرته فى رسالتى حتى تعلموا ظلمى من ديسقورس وتردونى الى خدمتى
الاولى ودرجتى التى كنت فيها لكى اعيش واعبر ايامى ارحمونى ايها الابا لاجل ربنا يسوع
المسيح لانى خدمت كنيسة الاسكندرية بنشاط عظيم فى عهد قدس كيرللص فاما
الان فانى اشكر ربنا يسوع المسيح مخلصنا عن قدسكم وعدلكم المقدس ثم انى اتوسل
الى قدسكم ان تامروا بحفظ هولا الرجال فى مكان امين لئلا يهربوا وهم ارسنوس
ودورثاوس واوسبيوس وديديمس وابكراتيوس وبطرس وغانيوس ومدسيانوس
الذى كان صاحب ديسقورس فى حمام البطركية وفى كل شرور وهو يعرف كل امور
ديسقورس الردية وايضاً انى انا حاضر امام قدسكم فان كان تامروا فاحضر امامكم
اناس اخيار وليس فجار وهم يشهدوا بكلما كتبته فى رسالتى ويحققوا اقوالى التى
قلتها فى داخلها وانا الشماس اسكريديون كتبت تلك الرسالة وثبتها
بخط يدى وقدمتها الى هذا المجمع المقدس المعظم

فاما بعد ما قريت الرسالة السابعة

فاجاب باسكاسينوس نايب الكرسى الرسولى وقال نقرا الرسالة التى قدمها
اثاناسيوس للمجمع فقام باركونيوس الكاتب وقبل الرسالة المذكوره وقراها
امام جميع الابا القديسين المجتمعين فى المجمع المذكور

الرسالة التى قدمها اثاناسيوس القس الى قدس لاون البابا الروماني والى قدس مجمع خلقدونيه

من اثاناسيوس قس كنيسة الاسكندرية الى حضرة وجناب قدس لاون راس

البيعة الكلية والى المجمع المقدس المجتمع بنعمة الله فى المدينة الخلقدونية اعلموا
ايها الابا المكرمين امد الله ايامكم واجزل انعامكم انا القس اثاناسيوس ابن اخت قدس
كيرللص الصالح الذكر الذى دبر كنيسة الاسكندرية مقدار اثنين وثلاثين سنه
بغاية الكرامة وبايمان ارتدكسى حسب ما يليق ثم ان خالى كيرللص المذكور قبل نياحته
ابقى رزق كثير من بيته للذى تخلف من بعده اوقاف ومعابير كثيره ثم اقسم على
المتخلف من بعده وحلفه باسرار البيعة انه لا يضطهد اقاربه بل يحميهم ويغيثهم
فى زمان احتياجهم اما بخلاف ذلك صنع ديسقورس حيث تخلف على الكرسى
الاسكندرانى وليس ضرنا نحن فقط بل جميع شعب البطركية لانه فى مبتدا رياسته
اظهر عداوته الى قدس كيرللص والى ايمانه الارتدكسى وبقى هرطوقى ظاهر ثم انه
حقر قسم خالى كيرللص الذى قسم عليه وظلمنا بغاية المكر والنفاق ثم
انه طردنى انا واخى بولص من مدينة الاسكندرية وخوفنا بالموت ان كان ما نرحل
فلاجل ذلك ارتحلنا الى مدينة القسطنطينيه لكى نخلص من الظلمه والموت فاما
ديسقورس المذكور حين علم بذلك فارسل واخبر كريسيا فيوس اى سلمنسيا روس
ونومه الاميرى ان اللذان لهم قوة شديدة امام الملك تاودوسيوس لكى يسجنونا
ويعدمونا الحياة فاما بعد ما دخلنا الى القسطنطينية مسكونا الرجلان
المذكوران ثم سجنونا فى سجن مظلم وعاقبونا بقساوة شديدة وليس برحمة
وقضوا ان يموتونا لولا ان رحمة الله خلصتنا من قساوة قلوبهما فاعطيناهما
كلما كان لنا من الدراهم ثم استقرضنا بربا نحو الف واربعماية ذهب لكى نخلص
انفسنا من ايديهما فاما من جهة اخى بولص فانه من كثرة الظلم والهم والشدايد
والاوصاب فقد تنيح فاما انا وخالاتى اخوات قدس كيرللص وامراة اخى وبنيه
ايضا بقينا جميعا مغمومين بهم واحزان عليه وعلى دين الناس الذى علينا لان
الان ارباب الدين يطلبوا حقهم منى ويضيقوا علىّ وانا ليس اقدر على لوفا ولا
عندى شى اقدر اوفى به الدين ولا ربا الدين وان ديسقورس اخذ بيوتنا واملاكنا
جميعا

جميعا وليس ترك لنا منزل نسكن فيه وليس كفوا له كلما فعل معى من الظلم والجور ثم
اسقطنى من درجة الكهنوت بغير سبب ولا تبكيت على من احد وطردنى من الكنيسة
حتى انى انا وثلاث خدام هربنا من موضع الى موضع الى سبعة سنين لا نجد لنا مكان
نقيم فيه لان فى بعض الاحيان كنا نجزع من اصحاب الديون وبعض الاوقات من ديسقورس
ولا لقينا لنا ملجا لا فى الكنايس ولا فى ديور ولا فى موضع من المواضع لكونه اخذ كل
مالنا الذى كان فى الاسكندرية لكى نموت من الجوع وغير ذلك ان ديسقورس المذكور
اجزم خالاتى اخوات قدس كيرللص وخوفهما بالموت ولذلك اخذ منهن خمسة
وثمانين رطل من الذهب وايضا الزم بنين اخى وزوجته باربعين رطل ذهب لكونها
كانت تبكى على موت بعلها فلاجل ذلك اتضرع الى ابوتيكم ان تتاملوا فى هذا الامر
وتنظروا الشر الذى صنعه ديسقورس ضدنا وعلى ناس اخرين كثيرين غيرنا
وترحمونا وامروا الامير نومه كى يرد الجواب ويرد لنا كلما اخذه منا بغير عدل ولا
صواب لكى نوفى دين الربا لاصحابهم فاما انا فانى حاضر بين يديكم لاحقق كلما
قلته فى رسالتى بشهود وبراهين واظهر ايضا ان ديسقورس المذكور قد حقر ربنا يسوع
المسيح وعمل شرور اخر لا تحصى ضد النواميس وظلمه الذى صنعه كان اشد من الظالمين
الذين سبقوا فاما بعد نشكر ربنا يسوع المسيح مخلصنا ونترجا عدل قدسكم
وانا اثاناسيوس قس كنيسة الاسكندرية كتبت تلك الرسالة وثبتها بخط
يدى وقدمتها اولا لقدس لاون البابا الرومانى ولهذا المجمع المقدس وبعد ذلك
اقول انا اثاناسيوس الحقير حاضر وليس غايب لاثبت واحقق كلما عمل ديسقورس
من الشر فى هولاء الثمانية سنوات متعدده واكثر فيها من الظلم والعدوان اثبتها بجملها

فلما تمت قراة الرسالة المذكورة اجاب
الاسقف لوقو لنسيوس نايب الكرسى الرسولى وقال ايا اثاناسيوس انت تستطيع
تحقق كلما قلته برسالتك امام الاباضد ديسقورس ام لا فاذا لم تحقق ما
ذكرت فانت تستحق عذاب القوانين فاجاب اثاناسيوس وقال اعز الله

المجمع المقدس انى حاضر وغير هارب الى ان احقق كلما قلته امام المجمع بشهود كثيرة
فاجاب اسكريديون وقال فان يحضر ديسقورس الى هذا المجمع فانا ارغب ايضاً
ان احقق كلما قلته لان شهودى حاضرة وغير متعذرة لانهم في هذه المدينة مع
ديسقورس ثم انى اقول عن الناس الذين هم ضد ديسقورس فقد قبلوا منه درجة
ووظيفة في الكنيسة لكونهم اعانوه على قتل النفوس في مدينة افسس الزور
حين اتمام المجمع الزور فاجاب سفرونيوس المسيحي الاسكندراني وقال انى صبرت
على البلايا والشدايد الكثيره من ديسقورس واما الان قدمت رسالة واسال ابوتكم
ان تامروا بقراتها فاجاب يوحنا مطران صبصطيا وقال تقرى رسال سفرونيوس
المسيحي ثم اسطيباس الكاتب اخذ الرسالة وقراها امام المجمع المقدس المذكور

الرسالة التى قدمها سفرونيوس المسيحي الى قدس لاون البابا الرومانى والى قدس المجمع الخلقدونى

من سفرونيوس المسيحي الى حضرة قدس لاون البابا الرومانى نايب المسيح وخليفة
ماربطرس الرسول والى حضرة المجمع المقدس المجتمع بنعمة الله تعالى في مدينة
خلقدونية ثم انى اقول ان سبب اجتماع هذا المجمع المقدس فهو من الله
لكون البارى تعالى قد قبل صلاوت المساكين وتنهد المضطهدين والمظلومين
من ديسقورس فاما الان فانى اعلم ابوتكم المجتمعين بالهام روح القدس ان يعلموا
وينظروا الظلم والقساوة والبلايا والشدايد الذين استمروا على من ديسقورس
الماكر والفاجر القاسى على المسيحيين فلاجل ذلك اتضرع الى قدسكم ان تصغوا الى
كلامى وتنصتوا الى كلما يخرج من فمى عن الشرور التى صنعها ديسقورس ضدى
وان كان ليس لى طاقه اخبركم بكلما عمل من الشرور والرذايل لان لسانى ليس
يستطيع ان ينطق بما فعله من الشر فلكن اما الان اكلمكم على حسب الاطاقه
واشرح لكم على قدر القوه فاما انى اخبركم اولاً ان ديسقورس بطريرك الاسكندرية
بمكره ونميمته سلب جميع اموالى وجعلنى فقير ومسكين لانه فعل ضدى تارات
كثيرة

كثيرة بقساوة وقلة رحمة لانه في المرة الاولى ظلمنى بذلك النوع وهذا هو ان كان
في مدينة الاسكندرية رجل من خدام الديوان يدعى مكاريوس وذلك الانسان ظلمنى
واخذ زوجتى التى تدعى ثاورتا وكانت قد خلفت منى بنين وبنات واخذها ذلك
الظالم الى داره رغماً عنى ضد نواميس المسيح وفرايضه وليس احد فعل ذلك الامر والا اهل
عباد الاصنام فلما انا رايت ما قد حل بى من مكاريوس المذكور فصعدت الى القسطنطينية
وقدمت امرى الى السلطان والمحفل العظيم ضد مكاريوس المذكور واظهرت لهم الفعل
الردى الذى صنعه بشهود وبيان فاما الملك والمحفل العظيم كتب الى ثاودروس حاكم
مدينة الاسكندرية وامره ان ينظر في امرى ويخلصنى فاما انا حيث بلغت الى الاسكندرية
فسلمت امر الملك في يد الحاكم ثاودروس ليعمل كما امر السلطان فاما ديسقورس المذكور
فمنع الحاكم من تكميل امر السلطان وطرده قايلاً ان انا في اقليمى لى الامر والسلطان اكثر
من الملك فلاجل ذلك حنق وزاد غضبه على وارسل الى اسيدوروس الشماس بزجر وغضب
ومعه جماعه منافقين مثله ليقتلونى فاما الشماس المذكور حين بلغ الى منزلى بامره فاخذ
غصباً عنى جميع مالى ورزقى وكلما كنت اعيش به مع اولادى فلما انا بتدبير البارى
تعالى فخرست من مكر الشماس الذى ارسله ديسقورس ليقتلنى وهربت سراً وخلصت
بنفسى منه فاما انا الان اسال ابوتكم باسم ربنا يسوع المسيح ان تحنوا على
وتامروا ذلك الظالم اى ديسقورس ان يحضر امام قدسكم ويجيبنى بكلما اشتكيت
به عليه وانا حاضر امامكم واحقق كلما قلته عنه امامه ثم انه ايضاً اظهر لابوتكم
الشر واشيا اخر لا ينبغى لى ان اذكرها امام ابوتكم والشاهد لى على ذلك العظيم المكرم
يوحنا مدبر ديوان الاسكندرية وانى اقول كلام اعظم من ذلك لولا كان ثاودروس
مدبر بلاد مصر قوى خايف الله لقد كانت خربت مدينة الاسكندرية من افعال
ديسقورس وليس ظلمنى انا فقط بل ظلم ناس كثير من الشعب الذين ليس لهم قوة على
الحضور الى هذا المجمع المقدس لكى يشتكوا عليه لكونه ان بعضهم فقرا وبعضهم خايفين
من قساوة قلبه فاما انا الان اتضرع الى قدس المجمع ان يامرها بالترسيم على اعورستس

ان ديسقورس حصف بالرب كنيسة على اثناسيوس
القديس وايضا انه قاتل و[illegible]

وما بجوس اللذان كانا رفقا ديسقورس في شره وهما معه في هذه المدينة ثم اطلب
من ابوتيكم ان يحضروا معه في المجمع وانا احقق كلما قلته امامكم وانا اسفرونيتوس
المسيحي قدمت تلك الرسالة الى هذا المجمع المقدس وكتبتها بخط يدي واثبتها غاية
الاثبات فاما بعد ما قريت الرسالة المذكوره
اجاب المجمع وقال يحتفظوا هذه الرسايل مع اعمال المجمع لكي نقراهم حين
ياتي ديسقورس المكرم بطريرك الاسكندرية فاجاب فلورنسيوس مطران
ساردس وقال ينبغي لنا ان نستدعي ديسقورس المرة الثالثة لكي يتم امر قوانين
البيعة المقدسه وان كان هو يعصى في التارة الثالثة ولا يحضر امام المجمع
فنقضي عليه كحسب قوانين البيعة ثم اجاب باسكاسينوس نايب الكرسي
الرسولي وقال حين ان يدعى التارة الثالثة ليرد الجواب عن الاقوال المقصوصه من
المدعيين عليه وهو يعصى يعود مستحق عذاب القوانين ثم اجاب المجمع
كافة وقال فليمضوا الان الى ديسقورس الاساقفة وهم فرانكسينوس ولوسيانوس
ويوحنا ويدعوه من قبل المجمع وهذه هي التارة الثالثة كحسب قوانين البيعه المقدسه

صورة الرسالة الثالثة المرسلة الى ديسقورس

من المجمع الخلقدوني العظيم الكلي الى الاخ ديسقورس المكرم بطريرك الاسكندرية
الذي نعرفك به ان امرك امر غريب وحالك حال عجيب وليس لك ثبات على وجه من
الوجوه وكلامك ليس في نوع واحد بل متقلب ومختلف لانك في التارة الاولى
اخبرتنا انك ليس تستطيع الحضور الى المجمع من جهة الحراس كونهم يمنعوك ثم
قلت انك لا تشا الحضور الى المجمع اذ لم يكونوا فيه القضا ثم قلت ايضا انك مريض
وليس تستطيع الحضور ثم قلت ايضا انك طلبت من الملك ان يكونوا معك رفقايك
الاساقفة الذين كانوا مدبرين معك في مجمع افسس وهم يوناليوس وتلاصيوس
واوسبيوس وباسيليوس واوسطاتيوس وكل كلامك هذا بغير اساس ولا هو
فيه بل عذر لكون الملك ليس امر بما قلت انت ولا يستطيع احد البته ان يمنع هذا
المجمع

المجمع الكلي عن النظر في امرك وفي افعالك التي تفعلها فاما بعد فنامرك ان تحضر
الى المجمع سريعا بغير تعويق لكي ترد الجواب لاوسبيوس اسقف دوريليا ولاثاناسيوس القس
وايضا لثاودوروس واسكريديوس الشماسان وليسفرونيوس لانهم مسيحيين وهولاء الانفار من
اشراف الاسكندرية ثم نخبرك ايضا في هذه المرة الثالثة اذ لم تاتي امام المجمع سريعا
ولا تعود تحت عذاب قوانين البيعه المقدسة فاما نحن الان نرسل الاسقف فرانكوينوس
ولوسيانوس ويوحنا ليدعوك الى المجمع وهذه المرة الثالثة كحسب قوانين البيعة المقدسة
ثم قال اناتوليوس بطريرك القسطنطينية ان يخبروا لديسقورس الاساقفة المرسلين
اليه ليحضر سريعا امام المجمع الكلي فاجاب المجمع وقال ليمضوا الاساقفة الى
ديسقورس ومعهم الكاتب الشماس بلاديوس لكي يقرا الرسالة التي ارسلها المجمع الى
ديسقورس ويكتب الجواب الذي يخرج من فمه ثم مضوا الاساقفه الى ديسقورس وبعد
قليل من الزمن رجعوا فقام ايتوس رئيس الكتبه وقال ان الاساقفة المرسلين الى ديسقورس
فهم قد اتوا من عنده فاجاب اناتوليوس البطريرك وقال اخبرونا الان ايها الاساقفة
بماذا قال ديسقورس في هذه المرة الثالثة وبماذا اجابكم فاجاب فرنكوينوس الاسقف
وقال اننا فعلنا كما امر المجمع ومضينا الى ديسقورس واخبرناه بكلما امر المجمع وقلنا
له هذه المرة الثالثة وقرانا امامه رسالة المجمع حرفا بحرف وهو قد رد الجواب
بظلمه وقساوته ولذلك نتضرع الى قدسكم ان تامروا الكاتب ان يخبركم بكلما خاطبنا
به ديسقورس وبما اجابنا به فاجاب مكسيموس بطريرك انطاكيه وقال يقرا الان
الكاتب كلما اجاب به ديسقورس في المرة الثالثة فنهض بلاديوس الكاتب وعاد يقرا
كلما قالوا الاساقفة لديسقورس وكلما اجابهم به وهو كذلك فرنكوينوس الاسقف قال
لديسقورس المكرم بطريرك الاسكندرية ان المجمع الكلي المقدس المجتمع في كنيسة الشهيده
اوفاميا قد ارسلنا اليك لندعيك ان تحضر الى عندنا في المرة الثالثة كامر قوانين البيعة
وهذه هي صفة الدعوة في هذا القرطاس ثم قرات الرسالة امامه وبعد ما قريت الرسالة
فقال فرنكوينوس لديسقورس ان قدسك ملزوم بالحضور الى المجمع المقدس لترد الجواب

على كلما ادعوا عليك به حينيذٍ اجاب ديسقورس وقال انى قد اخبرت
قدسكم في المرة الاولى والثانيه وليس انى الان ارغب ان اقول اكثر مما قلت
في الاولى والثانيه فاجاب لوسيانوس الاسقف وقال ينبغي لقدسك ان تطيع
امر المجمع الكلى وتحضر امامه ولاتكون عاصى لانه ينبغي لك ان ترد الجواب
لاصحاب الدعوى عليك لكي يظهر الحق ويغيب الباطل وتخلص نفسك من
عقاب القوانين ولاجل ذلك المجمع قد ارسلنا اليك لندعوك المرة الثالثه واذا لم
تاتى سريعًا والا فستعود مدان كما تامر القوانين حينيذٍ اجاب ديسقورس
وقال كلما قلته لكم اولاً وثانيًا انا اقوله ثالثًا وليس انى ارغب في شي ازيد من ذلك
فاجاب ايضًا يوحنا وقال ان المجمع والملك والقضاه والمحفل العظيم والمجمع
المقدس الكلى قد نظروا في امرك والخطا والاجرام الذى ادعى عليك بها اوسبيوس
اسقف دوريليا وحققوا كلما قاله المذكور ضدك وحكموا عليك فيما سلف
لكون المجمع لم يفعل شي بظلم بل كلما يامر به فهو من الله لكونه مجتمع ليتم ارادة
مخلصنا يسوع المسيح ولاجل حسنية المجمع واكرامه ترك لك بعض مده من الزمان
لكي ترجع مما انت عليه وتحضر الى المجمع ان كانت نيتك طاهره من الادناس لكي
تخلص البيعة من العيب والدنس والريب والسو وترد الجواب عن كلما قالوه عنك
فاجاب ديسقورس وقال انى انا كلما قلته اولاً كذا اقوله الان وانا اخبركم
بهذا الامر فاجاب فرنكونيوس الاسقف وقال ينبغي لقدسك ان تحضر امام المجمع
وترد الجواب عن امرك بنفسك وبفمك وتطلب الغفران عن زلاتك وفيما بعد يامرك المجمع
بما يرضى الله فاجاب ديسقورس وقال كلما قلته اولاً اقوله ثانيًا وثالثًا وقد كان
الذى كان وليس اريد ان ارغب غير ذلك فاجاب لوسيانوس اسقف بذى وقال
اعلم يا ديسقورس ان الدعوات التى قدموها عليك للمجمع المقدس فهى قبيحه جدًا وان
كنت تستطيع ان تجيب بما قالوه عنك ان كان هو كذب ام صدق فتخلص من
الذنب وتترك الخطايا التى قالوها عنك والحضور امام المجمع المقدس اخير لك من
العصيان

العصيان فاجاب ديسقورس وقال ماذا تريدوا منى اتظنوا انى اقول كلام
غير هذا الذى قلته اولاً وثانيًا فهذا غير ممكن فاجاب يوحنا الاسقف
وقال له اعلم اننا ليس نرغمك بكلامنا لكون المجمع حقيقى وكلى ونومن ان كلما
يحكم به المجمع فهو كما يحكم الله ويرضى وان كنت تستطيع ان تبرر نفسك من
الدعوات التى اثبتوها عليك في هذا المجمع فانت تحضر وتخلص نفسك وتخلص
بيعة المسيح من القبح والفضيحه فاجاب ديسقورس وقال ان البيعة
ليس انها انفضحت ولا انعابت البتة فاجابه يوحنا الاسقف وقال له
اعلم يا ديسقورس ان جرم قسيس فهو عام على جميع القسوس وخطية كاهن فهى
تعيب جميع الكهنه فاما حضرت قدسك ان كنت تعلم ان احد يظلمك والامر ليس
هو حق فانت تحضر امام المجمع وانبرا كلما قالوه عليك فاجاب ديسقورس
وقال كفانى ما قلت لكم سابقًا وليس اطلب ازيد من ذلك الكلام الذى قلته فاما
بعد ما قرى كلام الاساقفه مع ديسقورس وما قد اجاب به ديسقورس المذكور فقام
باسكاسينوس نايب الكرسى الرسولى وقال فالان قد علم المجمع المقدس بعصيان
ديسقورس وقساوة قلبه كونه ابى الحضور لهذا المجمع في المره الثالثه وتعدى
قوانين البيعه وفرايضها وثبت عصيانه عندنا وراى نفسه فالان يقول
المجمع ماذا يستحق ديسقورس لاجل عصيانه فاجاب المجمع جميعًا وقال
ان ديسقورس بطريرك الاسكندريه فهو مستحق غضب الله وسخطه المستوجب
للمخالفين كرسم قوانين البيعه فاجاب اصطفانوس اسقف افسس وقال كل من دعى
ثلاث مرات ولم يجب للمجمع المقدس وعصى وخالف قوانين الابا القديسين فهو
مستحق عذاب قضيتهم ثم اجاب باسكاسينوس نايب قدس لاون البابا الرومانى
وقال ماذا امر الان المجمع على ديسقورس المخالف لقوانين البيعه اليس هو بحق
مستحق سخط البيعه عليه نظير عصيانه فاجاب المجمع وقال ان نقمة الله
وغضبه على المخالفين لقوانين البيعه المقدسة والعاصيين لفرايض القديسين

فاجاب باسكاسينوس وقال يامر الان قدس المجمع لنحكم على ديسقورس بالامر
الكنايسي فقال المجمع جيد ما قلته يا باسكاسينوس وكلنا نرغب ذلك فاجاب
كوينوس اسقف فوغة وقال حين ديسقورس قتل بامره ابلانيانيوس بطريرك
القسطنطينيه الذي كان حافظ الايمان الارتدكسي فلم قرا القوانين ولا استعملها
فلكن حكم عليه بسلطانه لانه غير مرشد للصواب فاما نحن الان في هذا المجمع
عملنا كل شي كما يجب وكامر قوانين البيعه فلذلك ينبغي لنا ان نقضي عليه بكلما
يجب لكون ديسقورس المذكور مستحق القضيه بغير شك فاجاب يوليانوس
اسقف هبينوس وقال ايها الابا القديسين والاحبا المكرمين انصتوا الى
كلامي واصغوا الحصدق نظامي واقوالي وانا اخبركم من حين كان ديسقورس
مقدم مجمع افسس الثاني الزور وكان في يده الحل والربط من حيث ان السلطان
فانه بعد ما رد اوطاخي الى درجته ووظيفته بغير صواب وضد قوانين
البيعه فان ديسقورس المذكور كان اول من اعطى القضيه الباطله على ابلانيانوس
الصالح الذكر وعلى اوسابيوس من بعده وثبتوا امره الاساقفه المخالفين وقضيته
فاما نحن الان فليس نفعل كما فعل ديسقورس بل ننظر لقدس اخينا باسكاسينوس
رسول قدس لاون نايب المسيح وخليفة ماربطرس راس البيعه الكليه كلها
وقد علمت يا اخينا باسكاسينوس بكلما يعلم المجمع وبكلما صار في مجمع افسس
الثاني الزور وايضًا نعلم اننا استدعينا ديسقورس المرة الاولى والثانيه
والثالثه ولم يطيع المجمع ولم يحضر اليه بل عمي العصيان الكلي وابى الحضور
اليه فالان اننا جميعًا متعلقين بامر قدسك كونك نايب قدس لاون البابا
الروماني فيجب عليك ان لا تعطل هذه القضيه من جهة ديسقورس قبل
جميع الاساقفه المجتمعين في هذا المجمع لان جميعهم راضيين عليك بقضيتك
عليه فاجاب باسكاسينوس المذكور وقال ثانيًا ان كلما يجب لقدسكم يجب
انا ايضًا فاجاب مكسيموس بطريرك انطاكيه الاخر وقال ان كلما يجب لقدسك

فهو

فهو يجب لنا وكلنا نرغب ابوتك فنحن نرغب وليس منا احدًا ينكر الحق ولا نعاند
في الايمان الارتدكسي والمذهب الكاتوليكي قط ابـــدًا

هذه صورة القضية ضد ديسقورس

فاجاب باسكاسينوس ورفقايه وهم اي لوقولنسيوس الاسقف وبونيفاتيوس
القس نياب الكرسي الرسولي وقالوا ان هذه الاعمال الشرير التي فعلها
ديسقورس الذي كان بطريرك الاسكندرية فهي ظاهره ومكشوفه لجميع العالم
ليس فقط والامر الذي كان بينه وبين اوسابيوس اسقف دوريليا الذي نظرنا
في امره قدام القضاة المكرمين والمحفل العظيم فلكن في امور يومنا هذا فاننا
نترك الان عنا اشيا كثيره وليس نحن نذكرها وننظر في افعاله التي فعلها
وصنعها ضد الناموس حين جعل نفسه رييسًا في مجمع افسس الثاني المسقوط من
بين المجامع كونه زور وبهتان اولًا وثانيًا وظهر لنا ان ديسقورس هو من
تابعين اوطاخي في عمله وتعليمه لكونه قبل المذكور اوطاخي في ذلك المجمع
المسقوط من قدس لاون البابا ومن هذا المجمع ايضًا ورده الى وظيفته واشرك
الاثم مع البيعة المقدسة بغير صواب ولا تفتيش عن امره ونكر انه محروم من
ابلانيانيوس بطريرك القسطنطينيه فان كان هو عمل هولا الشرور ديسقورس
فكم ذا يستحق به فلكن كنا نحن نرغب من كل قلوبنا اننا نرده عما هو عليه من باب
التحنن والاستحباب مثل ما نحن نحب ونرحم الكرسي الرسولي وبقية اصحابه
الاساقفه الذين كانوا معه في افسس لان الكرسي الرسولي غفر لهم كل الشرور
التي عملوها حيث كانوا معه لكونهم فعلوها غصبًا عنهم والان فقد يندموا
واطاعوا لقدس لاون البابا الروماني ولهذا المجمع المقدس فلاجل ذلك فهم الان
مقبولين في شركة القديسين ولما ديسقورس صار عاصي ومخالف لكونه حيث
كان في مجمع افسس الثاني المذكور سابقًا فمنع ان تقرى رسالة قدس لاون
البابا الروماني التي كان كتبها الى ابلانيانوس بطريرك القسطنطينيه ولما

طلبوا منه قراتها فردعهم وقسم على نفسه انه سيقراها وفيما بعد تركها
وترك كلما اوعدهم به ولم يامر بقراتها وصار قسمه باطل وبعد ذلك لاجل
قلة قراتها صار له سجس وانشقاق في البيعه كلها ثم فيما بعد تجاسر وحرم
قدس لاون البابا الروماني الذي ليس يستطيع احد من البطاركه ولا جميع البطاركه
ان يفعل هكذا من الشرور الذي فعلها ديسقورس لان ليس تلميذ افضل من معلمه
ولا عبد اعظم من سيده ولا ابن اعلا من ابيه وبعد هذا كله فرايتم وكم من
عرض حال قدمت للمجمع في يومنا هذا وهي ممتلية من القبايح والادناس
الذي فعلها وايضًا نعلم اننا قد ارسلنا اليه في يومنا هذا ثلاث دفعات من
الاساقفه لحسب قوانين البيعه المقدسة فابى الحضور الى المجمع وخالف القوانين
ثم نعلم انه قبل بعض قوم من المخالفين المنافقين المحرومين من بعض المجامع
وادخلهم في شركة المومنين والان ديسقورس المذكور انه من حيث صنع هولا
الشرور السابقه فهو مستحق عذاب القوانين ولذلك نحن نقول
من عند قدس لاون البابا الروماني نايب المسيح وخليفة بطرس الرسول
وايضًا من عند المجمع المقدس ومع الجليل بطرس الذي اعطي السلطان من المسيح
ثلاثة مرار فهو ينزع ديسقورس من وظيفته وبطركيته وخدمة الكهنوت
ويمنعه عن شركة البيعه الارتدكسيه ثم بعد ذلك قالوا نياب
الكرسي الرسولي هكذا حكمنا على ديسقورس نظرًا ما استحقه من
العصيان وكلما يرغب المجمع المقدس في هذا الاوان ويحكم بما يشا

الباب الثالث والعشرون

تثبيت القضيه السابقة التي ذكروها جميع الاساقفه ❊ اجاب
ثانيًا اناتوليوس بطريرك القسطنطينيه وصاح بصوت عالي وقال اني انا
اعتقد بقلبي واعترف بلساني كون ايمان الكرسي الرسولي البطرسي الروماني
فهو حق ثابت لكونه مؤسس على صخرة بطرس ولاجل ذلك انا اثبت هذه
القضيه

القضيه المذكوره على ديسقورس المذكور الذي كان بطريرك الاسكندريه
وانزعه من وظيفة الاسقفيه واسقطه من درجة الكهنوت لكونه عصى
قوانين الابا وتعدى على فرايض الناموس وابى الحضور الى هذا المجمع بعد
ما استدعيناه ثلاث مرات لحسب قوانين البيعه ولم يحضر وعصى حينيذٍ
اجاب مكسيموس بطريرك انطاكيه وقال الحق ارغب من كل قلبي ان ليس
احد من الاخوه يكون له خطيه يهلك بها نفسه مثل ديسقورس المذكور فليس
فقط وقد ظهر لنا انه خاطي وبل ايضًا عادم الخوف من الله لكونه مخالف
وعاصي باوامر الناموس وبقي تحت عذاب القوانين وكذلك انا ايضًا
افعل كما صنع اناتوليوس واثبت القضيه التي حكم بها عليه قدس لاون
بابا روميه راس البيعه بصوته الناطق في نيابه اي باسكاسينوس
وبونيفاتيوس ثم اقول عن ديسقورس المذكور انه يكون ممنوع من وظيفته
واسقفيته ومسقوط من درجة الكهنوت ثم اجاب اصطفانوس
مطران افسس وقال اني انا اثبت هذه القضيه المذكوره واقول ان
ديسقورس ممنوع من بطركيته ودرجة الكهنوت ثم اجاب لوسيانوس
مطران بزيه وقال جيدًا يعجبني كلما حكم به المجمع المقدس على ديسقورس
الذي كان بطريرك الاسكندريه وانا اثبت هذه القضيه عليه واقول انه
يكون مسقوط من درجته ووظيفته ومطرود وممنوع من جميع استحقاقات
البيعة الارتدكسيه ثم اجاب ديوجنس مطران القرق وقال ان ديسقورس
المذكور من حيث انه جلب على نفسه استحقاق عذاب القوانين لكونه عصى
على المجمع ثلاث مرات وابى الحضور اليه ان يرد الجواب على زلاته التي فعلها
المشكو بها امام المجمع من اناس كثيره ولذلك انا اتفق على ما حكموا به الابا
عليه واثبت امر لاون الطوباني واناتوليوس بطريرك القسطنطينيه ثم اجاب
ثاودروس مطران كلاواديا ابلس وقال اني انا ارضى بكلما حكم به قدس لاون بعدل

وشريعة على ديسقورس الذى كان بطريرك الاسكندريه وكلما تكلم على
لسان نيابه و بما اثبت به انا توليوس وجميع المجمع بما حكموا عليه واقول انه
ممنوع ومعزول عن جميع مراتب البيعه وكذلك فعلوا جميع المطارنه والاساقفه
الذين كانوا حاضرين فى المجمع واحد بعد واحد وحكموا على ديسقورس بالمنع
والنفى والطرد وثبتوا القضيه السابقه وليس نذكر جميعهم ليلا يطول الشرح
ويزعل القارى وهذا يكفينا على سبيل الاختصار والله الموفق للصواب

وهذه هي صورة تثبيت القضية بهذا النوع

انا باسكاسينوس اسقف ليليبيه ونايب الكرسى الرسولى اثبت القضيه التى
حكم بها المجمع المقدس الكلى على ديسقورس وانا ايضًا لوقولنسيوس اسقف
اسكلى نايب قدس لاون البابا اثبت كلما حكم به المجمع وانا ايضًا بونيفاتيوس
قس كنيسة روميه رسول الكرسى البطرسى اثبت هذه القضيه السابقه وانا
ايضًا انا توليوس بطريرك القسطنطينيه حكمت مع المجمع الكلى على ديسقورس
واثبت هذه القضيه السابقه بخط يدى وانا ايضًا مكسيموس بطريرك انطاكيه
اثبت هذه القضيه السابقه بخط يدى وانا ايضًا اصطفانوس مطران افسس
افعل كما فعلوا به الابا واثبت هذه القضيه بخط يدى وانا ايضًا كونيليوس
مطران اركليا وانا ايضًا اصطاتيوس مطران تسالونيقى وانا ايضًا لوسيانوس
مطران بزى وانا ايضًا ديوجنس مطران القرق وانا ايضًا يوليانوس مطران
قود وانا ايضًا بطرس مطران قرنتيه وانا ايضًا انوميوس مطران نيكوميديه
وانا ايضًا ثاودروس مطران ترسيس وانا ايضًا يوحنا مطران افسيتى وانا
ايضًا رومانوس مطران ميرى وانا ايضًا الوتريوس مطران خلقدونيه
وانا ايضًا سلوقيوس مطران اماسيا وانا ايضًا قسطنطينوس مطران مليتن
وانا ايضًا كيرس مطران انازرب وانا ايضًا يوحنا مطران صباطيا نوبلس
وانا ايضًا قسطنطينوس مطران بسرنه وانا ايضًا بطريليوس مطران تيانه

وانا

وانا ايضًا ثاودسيوس مطران دمشق وانا ايضًا بطرس مطران غرانغريه وانا
ايضًا ابسيليوس مطران ترايانوبلس وانا ايضًا لطوجروس مطران كلاوديانوبلس
وانا ايضًا مفيلوكيوس مطران سيدنه اقليم فمفوليه وانا ايضًا ابيفانيوس
مطران برجن فمفوليه وانا ايضًا اخلوس مطران نيكوبلس وانا ايضًا اونسفروس
مطران قونى وانا ايضًا يوحنا مطران جزيرة رودس وانا ايضًا فلورنسيوس
مطران سرديس وانا ايضًا فوتيوس مطران صوربين وانا ايضًا فراكوس مطران
فيليبوس وانا ايضًا تريفون مطران كى وانا ايضًا نونيكنوس مطران لوديثيه
وانا ايضًا بارغينوس مطران انطاكيه وانا ايضًا كرتيونيانوس مطران امفرديه
وانا ايضًا سمعان مطران عكه وانا ايضًا يوحنا مطران ينكوبلس وانا ايضًا
ثيوشيستيوس مطران بسنون وانا ايضًا بولص مطران عكه وانا ايضًا
كيكوبريوس مطران سبسطيا وانا ايضًا تلاصيوص مطران بارع وانا ايضًا
اكاسيوس مطران رماتيره وانا ايضًا مليتيوس مطران حريصة صوريه وانا
ايضًا مرقس مطران ترتوس وانا ايضًا سبا مطران ترياترى وانا ايضًا بولسكرونيوس
مطران ابيفانيه وانا ايضًا جلونسيوس مطران سلوقيه وانا ايضًا غارينامنوس
مطران بلوسوس وانا ايضًا ابيتوس مطران ديوكليتيانوبلس وانا ايضًا طيماثاوس
مطران ملاذه وانا ايضًا باسانوس مطران نابلس وانا ايضًا اتركيوس مطران زهير
وانا ايضًا باسيليوس اسقف ماكليه وانا ايضًا اوتريوس اسقف نيكوبلس وانا ايضًا
اسكندر اسقف سلوقيه اقليم فيسيديه وانا ايضًا طيماثاوس اسقف دولوسينه
وانا ايضًا بطرطيوس اسقف نقيساريه وانا ايضًا سوفرونيوس اسقف كونستقيه
وانا ايضًا يوحنا اسقف فلاويه وانا ايضًا ثاودروس اسقف اغوشته وانا ايضًا كيروس
اسقف باتره وانا ايضًا يوحنا اسقف غادره وانا ايضًا كيرياكوس اسقف اوكاربيه وانا
ايضًا بولص اسقف رياميه وانا ايضًا اوسابيوس اسقف كلازومنه وانا ايضًا
بولص اسقف ترابلس وانا ايضًا اوتروبيوس اسقف اواده وانا ايضًا ابروتاديوس

اسقف جبرينه وانا ايضًا ابراهيم اسقف كرسيس وانا ايضًا كونتيوس
اسقف قوتا وانا ايضًا يوليانوس اسقف روسه وانا ايضًا نقياس اسقف غارنه
وانا ايضًا دمينوس اسقف بلاتيه وانا ايضًا اثاناسيوس اسقف اوبنط وانا
ايضًا فيلبس اسقف اوده جديه وانا ايضًا اصطفانوس اسقف ليميره وانا
ايضًا فيلبس اسقف ليبرونه وانا ايضًا نيكولا اسقف اكارسينه وانا
ايضًا ليوسيوس اسقف ارامينه وانا ايضًا اندراوس اسقف سطور وانا
ايضًا رومانوس اسقف بوبرف وانا ايضًا اصطفانوس اسقف برنيسيه وانا
ايضًا داسيانوس اسقف سينودس وانا ايضًا ثاودسيوس اسقف كانونه وانا
ايضًا توما اسقف يودفيريوف وانا ايضًا ابيفانيوس اسقف سيستريه وانا
ايضًا اليانوس اسقف سليتونه وانا ايضًا سيرنوس اسقف مكسيميانوبلس وانا
ايضًا يوحنا اسقف بوليمنه وانا ايضًا لاونسيوس اسقف اسكالونه وانا
ايضًا بتربطيوس اسقف اكامسنه وانا ايضًا سابينوس اسقف بلينه وانا
ايضًا بانس اسقف ادسنه وانا ايضًا اثيوس اسقف ساردونه وانا
ايضًا فوتينوس اسقف ليده وانا ايضًا انيانوس اسقف كابيتولس وانا
ايضًا ثاوفلوس اسقف ادماسى وانا ايضًا مرتيوس اسقف جورتينيه وانا
ايضًا نيكولا اسقف ستوبيه وانا ايضًا ليرلص اسقف ايولينيه وانا
ايضًا اوسبيوس اسقف توبيرس وانا ايضًا برغرينوس اسقف فنيشيه وانا
ايضًا بولص اسقف دربه وانا ايضًا بلوتاركوس اسقف مريانه وانا
ايضًا اثاناسيوس اسقف بارى وانا ايضًا بولص اسقف اربيتى وانا
ايضًا يوناليوس اسقف اورشليم وانا ايضًا بولص اسقف غزه وايضًا
جميع الاساقفه الجميع كذلك فعلوا واحد بعد واحد الى ان تموا الى الغايه
والنهايه وكان عدة الاساقفه الذين ثبتوا هذه القضيه بخطوط ايديهم
سمايه وثلاثين واحد بعد واحد على حسب درجاتهم ونظير مكانهم كقوانين الابا

صورة

صورة قضية المجمع التى قضى بها على ديسقورس وارسلوها
اليه من جناب المجمع المقدس الكلى المجتمع بروح القدس وبامر قدس لاون البابا الرومانى
وبدستور الملك العظيم مرقيان وايضًا ولنطينوس فى مدينة خلقدونيه فى كنيسة
القديسه الشهيده اوفاميا تبلغ هذه الرسالة الى ديسقورس الذى كان بطريرك
الاسكندريه فنخبرك الان لكى انك تفتكر بذنبك الذى فعلته وتخلص
نفسك لكونك حقرت قوانين البيعه الجامعه الارثدكسيه وعدت مخالف
وعاصى لهذا المجمع المقدس الكلى الذى تمم جميع القوانين ودعاك ثلاث مرات ولم
تجب لكى ترد الجواب الكافى عن نفسك ومن المشتكيين عليك بدعوات كثيره
مختلفة فاما انت الان فابيت الحضور امام المجمع كما كان ينبغى لك ويجب عليك
ان تحضر لاجل ذلك اجتمعوا الابا فى اليوم الثالث عشر من شهر تشرين الثانى
المناسب لها توقفا انهم نزعوك من مرتبتك واسقطوك من درجتك عطيت
من كنيسة الشهيده اوفاميا فى اليوم المذكور
صورة القضية التى حكم بها المجمع على ديسقورس وارسلها الى
الكهنة الاسكندرانيين الذين كانوا مقيمين باجمعهم فى مدينة خلقدونيه
من المجمع الكلى المجتمع بنعمة الله تعالى وبامر قدس لاون الحبر العظيم الرومانى
فى مدينة خلقدونيه وبكنيسة القديسة الشهيدة اوفاميا الى القس العزيز
كرموسينوس ولوقاليوس الشماس وكافة الكهنه الحاضرين فى هذه المدينه
فالان نعلم الاولاد المباركين ان ديسقورس الذى كان بطريرك الاسكندريه
فهو مذنب وسبكت بخطايا كثيره من الناس ومن جميع الاسكندرانيين ثم انه
مخالف لقوانين البيعه من حيث انه ابى وعصى الحضور الى هذا المجمع بعدما
استدعيناه ثلاث مرات ولم يحضر ولم يجيب عن امره ويبرر نفسه ان كان هو
طاهر فاما ديسقورس المذكور فلم ياتى الى المجمع بل قسى قلبه وقل عقله وزاد
غضبه فلاجل ذلك ان المجمع المقدس اجتمع فى اليوم الثالث عشر من شهر تشرين الثانى

المناسب لهما تور ونزعوه من مرتبته التي هي البطركيه ومنعوه من الدرجه
الكهنوتيه لاجل عصيانه فاما انتم فاحفظوا جميع مقتنا كنيستكم لكي
تسلموه في يد البطرك المزمع والبركه الالاهيه تكون عليكم

الباب الرابع والعشرون في العمل الرابع من المجمع الخلقدوني

في اليوم السابع عشر من شهر تشرين الثاني المناسب لشهر هاتور في ذلك اليوم
المذكور جلس المجمع الخلقدوني في الجلسه الرابعه في كنيسة الشهيده اوفاميا
كما سبق الامر وكان حاضر فيه القضاه والمحفل العظيم وجلس كل امر منهم
في مكانه ثم ان باسكاسينوس ورفقايه نياب الكرسي الرسولي جلسوا في المكان
الاول بمقام قدس لاون البابا لكونهم كانوا نيابه ثم جلست من بعدهم البطاركه
والمطارنه والاساقفه كل واحد منهم على حسب درجته ثم فيما بعد
اجابت الاساقفه والقضاه والمحفل العظيم وقالوا اننا كلنا نعلم ماذا
نفعل في يومنا هذا فينبغي لنا ان نامر بقراة اعمال المجمع السابقه ثم نهض
قسطنطينوس الكاتب واخذ يقرا في كتاب اعمال المجمع وفي ابتداه كان
في اليوم الثامن من شهر تشرين الاول فقرا هولا الاقوال فقالوا القضاه
اننا قد نظرنا العمل الاول في امر ابلابيانوس البطريرك واوسابيوس الاسقف
فوجدناه في كلما حكم به عليهما ديسقورس فهو بغير حق ولا صواب كما
هو ظاهر الامر عند جميعكم وانه ظهر لنا علانيه انهما الاثنان قد ظلما من ديسقورس
كما علمنا ذلك من بعض الاساقفه الذين طلبوا الغفران وقالوا اننا اخطانا في
حكمنا على ابلابيانوس واوسابيوس من غير عله ولا جرم ولا سبب ولا ذنب
لهم ولا هو مناسب ذلك لانهما قد كانا ارتدكسيان وليسهما يستحقا
القضيه التي قضيناها عليهما بها فلاجل ذلك يبان لنا كلما يرضي الله
ومن حيث العدل والحق اننا نرد الي القضيه التي قضوها على ابلابيانوس
البطريرك وعلى اوسابيوس الاسقف ونعاودها على ديسقورس بطريرك
الاسكندريه

الاسكندريه ويوناليوس اسقف اورشليم وتلاصيوص اسقف قيساريه
واوسبيوس اسقف انجره واوسطاتيوس اسقف بيروت الذين كانوا الهم
السلطان في مجمع افسس الثاني فلاجل ذلك على حسب قوانين البيعه
وفرايضها فليكونوا منزوعين من وظيفتهم وممنوعين من درجتهم
الكهنوتيه وايضاً مطرودين من المجمع ومن شركة الارتدكسيين فبعد
ما قرا الكاتب كلام لاخر فاجابت القضاه والمحفل العظيم وقالوا
ينبغي الان لكل نفر من الاساقفه المتقيين الله الذين يخافوا الله في
قلوبهم ولا يهتموا بامور العالم ولا يخافوا من الناس فهولا الذين يسطروا
ايمانهم بقرطاس ويحضروا امام المجمع المقدس لكي ينظروا فيه الابا لكون
سيدنا يسوع المسيح يجمعهم بالهام روح القدس وسيدنا الملك مرقيان
فهو يرغب ان يكون الايمان ثابت وتفسيره راشد على حسب ايمان الابا
الثلثمايه وثمانية عشر المجتمعين في نيقيه وحكموا بما اثبتوا المايه
وخمسون في القسطنطينيه ومثل ما حققوا المايتين المجتمعين في
افسس المره الاولى وان سيدنا الملك يرغب ان ليس احد يعتقد بتفسير
اخر دون تفسير الابا القديسين وهم اغريغوريوس وباسيليوس وكيرلص
بطريرك الاسكندريه المثبوتان في مجمع افسس الاول الارتدكسي وبرسالة
قدس لاون البابا الروماني التي ارسلها الى ابلابيانوس بطريرك القسطنطينيه
ضد اوطاخي الشقي فاما بعد ما قري الكلام السابق فنهض برونسيانوس
الكاتب واخذ يقرا في بعض شي من اعمال اليوم العاشر من الشهر المذكور فقال
ان القضاه قد قالت والمحفل العظيم ان يتاخر كلام الايمان الى حدة خمسة
ايام وبعد هذه المده فانتم تمضوا الى عند اناتوليوس بطريرك القسطنطينيه
وتتحدثوا على الايمان لكي كل من يشك فيه فيتعلم فقالت الاساقفه
اننا جميعاً كما سمعنا من الابا كذلك نومن وليس احداً منا يشك فيه او في غيره

فاجابت القضاه والمحفل العظيم وقالوا ليس يحتاج ان جميعكم يمضي الى
اناتاليوس لكي تتكلموا على امر الايمان لكن هو يختار بعض من الاساقفه
المعلمين لكي يعلموا لكل من يشك في الايمان فاجابت القضاه والمحفل
العظيم وقالوا بعد تلك القراه وبعدما قرانا الكلام الذي اتفقنا عليه سابقاً
ينبغي للمجمع المقدس ان يظهر لنا ان يكونوا جميع الاساقفه مع ايمان الابا
السالفين حينئذ اجاب باسكاسينوس ولوقولنسيوس وبونيفاتيوس
نايب الكرسي الرسولي وقالوا ان هذا المجمع المقدس الايمان وقوانين الابا
المجتمعين في القسطنطينيه في عهد ثاودسيوس الملك الكبير ويتبع ايضاً
الابا المكرمين الذين كانوا في افسس المره الاولى ضد نسطور الشقي الفاجر
حيث حرمه وطرده عن شركة البيعه ثم جمعنا هذا يتبع رسالة قدس لاون
البابا الروماني اب الابا الكلي الذي فسر فيها الايمان الارتدكسي ضد هرطقة
نسطور واوطاخي وهذا هو الايمان الذي به نعتقد وعليه نعتمد ونستند
وهو ايماننا وايمان الابا السالفين وليس نزيد عليه شي ولا ننقص منه
كله البته ثم فاما بعد ما تمم بامر باسكاسينوس كلامه وفرغ خطابه ونظامه
ثم صاح المجمع المقدس وقال هكذا نومن وبهذا نعتقد وبهذا نعترف ولهذا
نتبع بغير خلل ولا ريب فيه كما قالوا الابا السالفين والقديسين السابقين
فحينئذ اجابت القضاه والمحفل وقالوا نحن نرا الان ان بينكم كتاب الانجيل
المقدس فكذلك نتضرع الى قدسكم بكرامة الانجيل المقدس ان تظهروا ان رسالة
قدس لاون البابا الروماني تتفق مع اعتقاد الابا الثلثماية وثمانية عشر المجتمعين
في نيقيه ومع المايه والخمسين الذين بالقسطنطينيه ومع المايتين بافسس في المره الاولى
فحينئذ اجاب البطريرك اناتوليوس وقال ان رسالة قدس لاون فهي موافقه
مع اعتقاد الابا الذين كانوا في نيقيه والذين كانوا في القسطنطينيه والذين
حضروا في افسس ضد نسطور المنافق ولهذا اني اثبت تلك الرسالة المذكوره
بخط

بخط يدي واني اومن بها بقلبي واعترف بها بلساني لكونها صادقه حقيقيه
حينئذ اجاب باسكاسينوس نايب قدس لاون وقال انه بقي ظاهر وهو غير
مرتاب هذا الامر ولا احداً يستطيع يشك في ايمان قدس لاون لكونه نايب
المسيح وخليفة ماربطرس وصاحب المعياد من المسيح حيث قال له ان ايمانه
لا يزيد ولا ينقص الى الابد فلاجل ذلك ايمان قدس لاون فهو واحد بالكليه مع ايمان
الابا القديسين الذين اجتمعوا في نيقيه ضد اريوس الخبيث وفي القسطنطينيه
ضد مقدونيوس الفاجر ورفقايه وفي افسس ضد نسطور الشقي وضد هرطقته
الرجسه ولذلك تلك الرسالة المقدسة ليس تفترق بشي البته عن ايمان
اوليك الابا السالفين كما نظروا الابا في هذا المجمع المقدس لكونها كانت ارسلت
من ابلانيانوس بطريرك القسطنطينيه بسبب هرطقة اوطاخي المجدف على
ابن الله الحي وكذلك ايمان الابا السالفين والمجامع السابقين فهو متفق
مع ايمان قدس لاون بالكليه ثم اجاب مكسيموس بطريرك انطاكيه
وقال ان رسالة قدس لاون فهي حقيقيه ومناسبة لايمان الابا المجتمعين
في المجمع النيقاوي والقسطنطيني والافسسي وانا اعلم ان هذا هو جيداً
وصدقاً حقيقياً بان تلك الرساله ارتدكسيه ولا بها ريب ولا عيب ولذلك
انا اثبتها بخط يدي وانصرها بكل جهدي لكونه قد اظهر الحق فيها ومنها زهق الباطل
ثم اجاب اصطفانوس اسقف افسس وقال اني قد وجدت رسالة قدس لاون
حقيقيه وليس فيها شك لكونها مناسبه لاعتقاد المجامع الكليه الذين
سبقوا وانا الان اثبتها بخط يدي فاجاب ديوجنس مطران القزق
وقال اني قد وجدت رسالة قدس لاون حقيقيه على اصلها وانا اثبتها بخط
يدي ثم اجاب كيروس مطران انازربه وقال انا اثبت تلك الرساله الارتدكسيه
مثلما اثبتوها الابا السالفين السابقين فاجاب يوحنا مطران
صبصطية ارمنية الادنى وقال اني قد وجدت رسالة قدس لاون موافقه

مع ايمان الابا الثلثمايه وثمانية عشر الذين اجتمعوا في نيقية والمايه وخمسون
في القسطنطينيه والمايتين في افسس الاول ضد نسطور الشقي ولذلك كونها
في الحقيقه انها على الاستقامه وانا اثبتها بخط يدي حينيذ اجاب
كونيتيلوس مطران اراكيله وبطرس مطران قرونتيه وانيوس مطران نيكوبلس
ولوقا مطران ديراكي ومرتينوس مطران عريجه وقسطنطينوس اسقف دميترياده
ومعهم خمسة وعشرين اسقف وقالوا انظهروا الان ايماننا في هذا القرطاس
الذي مكتوب لاجل قلة فهم لسان المجمع فقد فسر قرطاسهم وشرحه الاساقفة
والاسقف ذوسنت صاحب الكرسي الفيلبيسي وهذا هو مضمون القرطاس
اننا نحفظ ايمان الابا الثلثمايه وثمانية عشر المجتمعين في نيقيه لكوننا ولدنا
فيها ونرغب ان نموت فيها لكونها حياتنا ومضجعنا ونموت في هذا الايمان
لان فيه حياتنا وروحانيتنا وارادتنا وغاية خلاصنا ثم نعتقد بكلما قالوا
الابا المايه وخمسون الذين اجتمعوا في القسطنطينيه ولم نخالف فيه شي
البته من اعتقاد الابا السالفين السابقين وايضا اننا نومن ونعترف
بالكليه بكلما فسروا لنا وبينوه وحققوه ودونوه واثبتوه الابا المجتمعين
في افسس بامر قدس سلستينوس البابا الرومانى تحت تدبير قدس كيرلس
بطريرك الاسكندريه على نسطور المخالف وايضا اننا عارفين بالحق ونتبعه
وفاهمين بالكليه ان قدس لاون ارثدكسي وهو في غاية ما يكون وقد
علمنا ذلك من باسكاسينوس ولوقولنسيوس وهم نياب الكرسي الرسولي
وجالسين في مكانهم لهذا المجمع وما حوى ولما حين صنعنا امركم
ومرتضا اغراضكم ومضينا الى عند اناتوليوس بطريرك القسطنطينيه
لكي نتخاطب معه على امر الايمان الذي كلنا نحن فيه مرتبين لكي نتعلم
بالحق ونوجد الصدق فوجدنا المذكورين حاضرين ومستعدين لكي يرفعوا
الشكوك والادغال عن نفوس المومنين والشكوك فاما من كثرة البحث

والدرس

والدرس عرفنا انهم لم يجعلوا افتراق في المسيح لكونهم كانوا يحرموا كل من
يعزل لاهوت المسيح عن ناسوته الذي اخذه من مريم العذري والدة الاله
ثم كانوا يحرموا ويمنعوا الذين يجعلون في المسيح اختلاط او امتزاج او
استحاله او افتراق او تغيير او تبديل فيما بين لاهوت وناسوت المسيح
ومن هنا ظهر لنا حقية ايمان قدس لاون لان من رسالته بيان صدق
امانته واتفقنا معه واثبتنا الرسالة الارثدكسيه بخط ايدينا لكونها
بريه من الادناس وسالمه من الانكار لكونها حسب تفسير ابائنا السابقين
وايمتنا السالفين وهذه هي صورة الكتاب كذلك قالوا اننا
من ميلادنا الى الان حافظين ايمان الابا الثلثماية وثمانية عشر المجتمعين
في نيقيه وبالماية وخمسين بالقسطنطينيه وبالمايتين الذين بافسس في عهد
كيرلس بطريرك الاسكندريه فاما نحن كنا نسمع قراة رسالة قدس لاون
البابا في المرة الاولى فليس كنا نفهم جوهرها المتكلم على سر التجسد فاما
فيما بعد حين [illegible]نا الى دار اناتوليوس بطريرك القسطنطينيه كما امرتوا فوجدنا
هناك نياب قدس لاون اي باسكاسينوس هكذا كون الكرسي ورفقايه وبعض
من الاساقفه المعلمين فحينيذ سمعنا من فم باسكاسينوس هكذا كون الكرسي
الرسولي ليس بشيا يجعل في المسيح لا افتراق ولا انفصال ولا اختلاط ولا
امتزاج ولا استحاله بل رب واحد وابن واحد ومسيح واحد ابن الله
وابن البشر وبذلك المعنى رفعنا عن عقولنا الشك والريب وقلة
الفهم واتفقنا معه واثبتنا الرساله المذكوره بخط ايدينا ثم بعد ذلك
صاحوا الاساقفه بصوت عالي وقالوا ان رسالة قدس لاون البابا هي
حقيقيه صادقه ولا ريب فيها وهي مناسبه في معنى الايمان الذي اجتمع في
نيقيه وتحقيقه نظير مجمع القسطنطينيه ومثل قول كيرلس الصالح
الذكر بافسس حينيذ اجابت الاساقفه والمحفل العظيم وقالوا

يجد بينكم احد يشك فى الايمان او فى اقوال الابا فليتكلم الان هاهنا
فان هذا ديوان العدل وليس فيه ريب ولا شك ولا خلل فاجابت جميع الاساقفه
الذين حاضرين فى المجمع وقالوا بصوت واحد وبكلمه واحده وبقلب واحد
ونية واحده كلنا راضيين كلنا قايلين برسالة قدس لاون فانها ارتدكسيه
وكلنا متفقين عليها وبرايها عالمين كذلك نومن وكذلك نفهم وكذلك
نعترف كما تعلمنا من الرساله وبقراتها وفهمناها لكونها متفقه مع اقوال
الابا السابقين السالفين فاما الان فاطال الله ايام الملك والملكه والقضاه
المكرمين والمحفل العظيم وعصم هذا المجمع من كيد الهراطقه والمنافقين
ثم قال المجمع اننا نرغب بحضور الخمسة اساقفه الى هذا المجمع وهم
يونا ليوس وتلاصيوس واوسبيوس وباسيليوس واسطاتيوس لكونهم قد
ندموا على كلما كانوا صنعوا من المكر والجور فى مجمع افسس الثانى الشرير
والان قد ثبتوا الايمان كما تومن البيعه المقدسه وقدس لاون لان ايمان لاون
البابا فهو ايمان الابا القديسين حينيذ اجابت القضاه والمحفل وقالوا
اننا قد اخبرنا الملك مرقيان بامر هولا الاساقفه المذكورين ونحن الان ننتظر
امره لاجلهم فاما حضرة قدس ابويتكم فهى ترد الجواب لله لكون لكم التصرف
فى امر الايمان كما وهبكم الله لاننا نحن والملك ليس نزيد ولا ننقص والملك
ليس يدين ديسقورس لان الامر ليس هو فى يدينا بل هو فى ايديكم واما من جهة
دخول الخمسة اساقفه الى هذا المجمع فالامر امركم بكلما تريدوا او ترغبوا وانتم
تردوا الحساب لله نظير اعمالكم ثم بعد ذلك اجابوا الاساقفه جميعاً وقالوا الله
الحى قد نزع ديسقورس من وظيفته وقطعه من درجته كسبيل العدل والبر
لان المسيح اسقط ديسقورس من كهنوته لكونه مستحق لاجل عصيانه ثم بعد
قليل من الزمان فبلغت رسالة الملك الى القضاه لاجل دخول الاساقفه
المذكورين كما امر المجمع فاجابوا القضاه وقالوا قد تا تمت طلبتكم فى دخول
الاساقفه

الاساقفه الى المجمع فالان ينبغى لكم ان تفعلوا بما تشاوا وبما تامروا به
وبما يرضى الله لكونكم ستردوا الجواب على كلما فعلتم من شرا وخير فتنطقوا به
والله يدين القلوب فاجاب اناتوليوس بطريرك القسطنطينيه وقال نحن الان
نرغب دخولهم الى المجمع فاجابت الاساقفه وقالوا نسال ان يدخلوا يونا ليوس
وتلاصيوس وباقى رفقايهم الى المجمع حينيذ قالوا القضاه المكرمين والمحفل
العظيم يدخل الان الى المجمع يونا ليوس وتلاصيوس واوسبيوس وباسيليوس
واسطاتيوس فقامت الجماعه المذكورين ودخلوا الى المجمع ثم بعد دخولهم
قالوا جميع الابا الحاضرين نشكر الله على الدوام الذى صنع هذا الامر
الجيد واطال الله عمر الملك بالعز المديد والقضاه وهذا المحفل العظيم
ويحفظ الله المومنين الارتدكسيين وعصم الله الصلح والسلام فى جميع
البيعه المقدسه كما اوصى المسيح حينيذ اجابت القضاه وقالوا فلنعلم
قدسكم ان بعض من الاساقفه المصريين قد قدموا الى الملك قرطاس وفيه
صورة اعتقادهم وطلبوا من الملك ان يقراوا قرطاسهم فى المجمع فاما الملك
فقبل طلبتهم واخبرنا بارادته فينبغى لنا ان نتمم امر الملك ونامر بقراة
قرطاسهم وانتم فيما بعد تفعلوا كلما تشاوا حينيذ قسطنطينوس الكاتب
بدا فى قراة تلك الرساله وهذه هى صورة الرساله المذكوره
من الاساقفه المصريين لجناب الملك القاهر مرقيان ناصر الايمان
وحافظه فاعلم ايها الملك المجيد والافخم المدبر اننا نحن نحفظ الايمان
الذى بشر به مرقس الانجيلى فى العالم ثم نحن نعلم ونومن مثل اباونا
القديسين اى بطرس الشهيد واثناسيوس الرسولى وتاوفيلس وكيرلس
ثم اننا نعتقد بايمان الابا الثلثمايه وثمانية عشر المجتمعين فى نيقيه
ونومن مثل ما امنوا به اباونا المذكورين ونحرم جميع الهراطقه وهم اى اريوس
واوسنيوس ومنيكيه ونسطور وجميع الهراطقه الذين يقولوا ان جسد

المسيح نزل من السما وليس هو من دم العذرى القديسه وليس هو مساوى
فى اجسادنا وهذا هو ايماننا ونثبت هذه الرساله بخط ايدينا وانا هيركوس
اسقف صيوت اثبتها بخط يدى وانا ايضا سينوس اسقف بوش وانا ايضا
نواريوس اسقف الانت وانا ايضا بولص اسقف طنا وانا ايضا يوحنا اسقف
قيصر وانا ايضا اسحاق اسقف تنكو وانا ايضا اوليجيوس اسقف اترب
وانا ايضا اصطافانوس اسقف جرجه وانا ايضا تاوفيلس اسقف اريطره
وانا ايضا تاوفيلس اسقف كليندره ثم بعد قراة القرطاس المذكور
فصاحت جميع الاساقفه وقالوا لماذا هولا الاساقفه المصريون ليس
يحرمون مذهب اوطاخى فمن هنا يظهر لنا ان بسبب هذا فلابد ان يكون
فى ايمانهم غش او مكر لكون كان ينبغى للمذكورين اولا ان يثبتوا رسالة
قدس لاون ثم يحرموا اوطاخى وهرطقيته واذ لم يفعلوا هكذا فيظهر
لنا علانيه انهم يبغوا ان يغشونا ثم يعودوا الى ارضهم وبلادهم فاجاب
ديوجنس مطران القرق وقال ان هذا المجمع اجتمع لاجل اوطاخى ولاجل
غيره فلهذا ينبغى لهم ان اول كل شى يحرموا اوطاخى الشقى الذى وجدناه
خارج ومخالف ومستحق الحرم من الله ومن بيعته فاما رسالة قدس لاون
الحبر العظيم فهى ارتدكسيه على اصلها وموافقه لاقوال الابا الذين كانوا
فى نيقيه وفى القسطنطينيه وفى افسس المرة الاولى ونحن ايضا جميعا قد
ثبتناها لكونها حقيقيه فكذلك ينبغى لهم ان يرضوا بما رضينا ويثبتوها
مثلنا ثم اجاب باسكاسينوس نايب قدس لاون البابا وقال يخبرونا الاساقفه
المصريون انهم كانوا راضيين بطومس قدس لاون ويبغوا يثبتوه ام لا
وان كانوا يحرموا اوطاخى وهرطقيته ام لا وان كانوا عاصيين عن ذلك
فقد خرجوا عن البيعه الكليه فاجاب اكاسيوس اسقف ارياتره وقال
ينبغى لنا ان نقول لهم لما يجب عليهم ان يحرموا اوطاخى الشقى القايل ان
فى

فى المسيح انه كان من قبل الاتحاد والتجسد كان من طبيعتين واما من بعد
التجسد طبيعه واحده فاجاب كيكوبريوس اسقف صباصطيا وقال ينبغى
لهولا الاساقفه المصريون ان كانوا ارتدكسيين ان يحرموا اوطاخى وهرطقيته
الرجسه الممنوعة من البيعة الكلية وفيما بعد يثبتوا رسالة قدس لاون الحبر
العظيم فاجاب هيركوس المصرى وبقية الاساقفة الذين من بلده معه وقالوا
كل من يغير الايمان الذى نحن كتبناه واثبتناه فليكن محروما ان كان اوطاخى
اوغيره اما بعد على تثبيت رسالة قدس لاون البابا الرومانى فليس لنا
قدره على ذلك لان ينبغى لنا ان ننصبر الى حين نقيم لنا بطريرك ارتدكسى
على كرسى الاسكندريه موضع ديسقورس العاصى وبعد ما نقيم البطريرك
فنعمل كلما تامر به قوانين المجمع وكلما يجب علينا لكون كذلك المجمع النيقاوى
ان جميع الاساقفه الذين فى ديار مصر ينبغى لهم ان يتبعوا راى بطريرك
الاسكندريه وليس احد منهم يصنع شى البته بغير ارادته فاجاب
اوسبيوس اسقف دوريليا وقال ان جميع كلامهم لا اصل له وهو خارج عن الحق
والصواب ومحتجب تحت ستور السياجه فاجاب فلورنسيوس اسقف
سرديس وقال ليظهروا لنا الاساقفه المصريون ضميرهم ونيتهم كيف هى على
اوطاخى وبدعته لكى نصدق كلامهم فاجاب المجمع وقال لهم ماذا يا مصريون
الان تحرموا اوطاخى وهرطقيته ام لا وتقبلوا رسالة قدس لاون ام لا لان
كل من ليس يقبل رسالة قدس لاون فليكن محروما وكل من لا يقبل رسالة الذى
هو قدس لاون فليكن محروما لكون جميع اساقفة هذا المجمع المقدس جربوها
ووجدوها ارتدكسيه وهى على اصلها فثبتوها وكل من ليس يثبتها فهو عاصى
ومخالف حينيذ قال المجمع ثانيا ويكون مقطوع ومفروض من البيعة ديسقورس
وكل من يتبعه فى تعليم اوطاخى الخارج وان كانوا هولا الاساقفه المصريون

ليس يعترفوا ولا يعتقدون بالايمان الارتدكسي فكيف يستطيعوا ان
يختاروا لهم بطريرك ثم اجابوا الاساقفه المصريون وقالوا ايها الابا
المكرمين اعلموا ان ليس بيننا وبينكم خصومة على الايمان بل نومن بكل
ما تومنوا به ونقبل المجمع فلكن ليس نستطيع نثبته بغير اقامة بطريرك
ارتدكسي يكون علينا موضع ديسقورس المسقوط فاجاب كيسكوبربوس
اسقف صاصطيا نوبلس وقال ان هولا الاساقفه المصريون ليس يعلموا
بماذا يومنوا فليس هينا ان يتعلموا فاجاب باسكاسينوس نايب الكرسي
الرسولي وقال ان هولا الاساقفه قد شاخوا وبلغوا اياماً كثيره في
كراسيهم وليس يعلموا حتى الى الان بامر الايمان الارتدكسي وينتظروا هم
بطريرك يعلمهم كلما ينبغي للايمان فاجابوا الاساقفه المصريون وقالوا
محروماً من رجا الرب الشقي اوطاخي وكل من يحبه ويتبع تعليمه ثم اجابت
اساقفه المجمع وقالوا اخبرونا الان ايها الاساقفه المصريون فلهذا ان
تتفقوا مع المجمع وتثبتوا رسالة قدس لاون الحبر العظيم باباروميه امر لا لان
كل من ليس يثبت هذه الرسالة المذكوره فهو مخالف وخارج فاجابوا الاساقفه
المصريون وقالوا اننا نحن قبلناها ونعتقد بها فلكن ليس نستطيع نثبتها
من غير ارادة بطريرك من المزمع يكون علينا ثم اجاب اكاسيوس اسقف ارياتيره
وقال اذ ليس يليق بالمجمع الجامع ان يتاخر تثبيته لاجل اسقف واحد ولا الاثنين
فلكن يجب للاباان يعلموا ان هولا الاساقفه المصريين يرغبوا ويريدوا ان
يسجسوا هذا المجمع المقدس مثل ما فعلوا في مجمع افسس الذي كان رييسه
ديسقورس بطريركهم وبسببه صار سجس وانشقاق في كل العالم ثم
اجاب فوتيوس اسقف صور قايلاً كيف ينبغي لهولا الطلب باختيار بطريرك
وهم ليس معترفين بما يعترف المجمع المقدس وان كانوا هم ارتدكسيين فليظهروا
الان

الان ضمايرهم ثم يقبلوا رسالة الطوبابي لاون فان كانوا لم يفعلوا ذلك ويخالفوا
فليكونوا محرومين ثم بعد ذلك صاح المجمع وقالوا كافة في نطق واحد قايلين
من منهم واحد كفى بالله وكيلا ونحن جميعاً نرضى بذلك ثم اجابوا الاساقفه
المصريون وقالوا فلعمري اننا اظهرنا لكم بالسكون عن ايماننا ثم ايضاً ظاهر
اننا ليس نعتقد بشي يعاند الايمان الارتدكسي فلكن تعلم ابوتكم المكرمه
فان اساقفة الديار المصريه يكون عددهم شتا ونحن قليلون العدد فلذلك
ليس نستطيع نثبت شي البته بغيرهم فلذلك نتضرع الى مجد هذا المجمع
المقدس ان يترافوا علينا وتصبروا الى حين نقيم لنا بطريرك فنحن جميعاً نتبع
قضيته لاننا نحن نغير العاده السابقه فيقاوموننا كافة الاساقفه من
اقاليم المبغاده الى كور مصر ثم يقوموا علينا جميعاً فلاجل ذلك ارحموا الى
شيخوخيتنا وكبر سننا ثم تترافوا علينا هلينا لكي نكون مطرودين من بلادنا
ونموت في الدنيا غربا ولاجل ذلك الكلام ارحمونا لاجل الله ثم اجاب
كيكوبربوس اسقف صباصطيا نوبلس وقال ان هذا المجمع فلعمري هو عدل
واشرف من بلاد مصر فكذلك ليس ينبغي لعشرة اساقفه مخالفين وخارجين
يقهروا بالمكر لستمايه وثلاثين اسقفاً ثم نحن ليس نطلب منهم كشف ضمايرهم
وايمان نفوسهم واعتقادهم ثم اجابوا اساقفه بلاد مصر وقالوا لهم
ارحمونا لاجل الله لاننا لا نستطيع نرجع الى بلدتنا ولا نسكن فيها من غير
بطريرك علينا نقتدي به فاجاب اوسابيوس اسقف دوريليا قايلاً هكذا
ان الاساقفه العشره هم وكلا عن كافة الاساقفه المصريون فلذلك ينبغي لهم ان
يتبعوا راي المجمع بغير عصيان فاجاب لوقونسيوس الاسقف احد نياب
الكرسي الرسولي قايلاً هكذا فان كانوا هولا الاساقفه قد ضلوا فينبغي للمجمع ان
يرشدهم العشرة لا يستطيعوا يقاوموا المجمع ولا الايمان الارتدكسي ولا يبديهم
خصام ضد المجمع ثم قالت اساقفه بلاد مصر هكذا متضرعين بقولهم وبوجوههم

على الارض ارحمونا ايها الابا ارحمونا لاننا ما نستطيع نرجع الى بلدتنا ونبقى
هاهنا لان اجمل لنا ان نموت هاهنا وليس هنالك و نقرب على العذاب
فان شيتوا فاصنعوا لنا البطريرك هاهنا ونحن نثبت الرساله من اولها الى
اخرها ولاجل ذلك ارحمونا واقبلوا شيخوختنا وها هنا البطريرك ونحن نثبت
الكل اما انوليوس البطريرك فهو يعلم عادة بلاد مصر لان جميع الاساقفه
يطيعوا بطريرك الاسكندريه ثم يعلموا الابا اننا نحن ليس مخالفين للجمع المقدس
لكن نجزع من القتل في بلدتنا فلذلك ارحمونا لانكم انتم لكم السلطان الكلي ونحن
خادمون وليس اننا نخالف هذا الجمع فاجمل لنا ان نموت هنا وليس هنالك
لان منهم بعض قوم فجرا فارحمونا لاجل الله وترافوا بنا لاننا بقينا من الشيوخ
الكهلا وارحموا واغفروا بالجز العشرة رجال ثم قالوا جميع الاساقفه ان هولا
القوم فهم عصاه ومخالفين وليس يطاعوا الى حقيقة الامر ثم اجابوا الاساقفه
المصريون وقالوا انتم لكم السلطان على نفوسنا فلذلك ارحمونا هذه العشرة
انفار لاننا متى توجهنا الى بلدتنا قتلونا فلاجل الله ان ترحمونا لاننا نحن نمكث
هاهنا الى حين تصيروا لنا بطريرك وان شيتوا ان تنزعونا من كراسينا اعملوا
على ارادتكم لان الحي افضل من الميت وامنحوا لنا بطريرك ونحن نطيع وليس
نخالف وان عصينا كم عذبونا بانواع العذاب ونحن راضيين بكل ما اتفق عليه
قدسكم ورايكم ولا ننقص شي البته وان شيتم فاختاروا لنا بطريرك ثم
قالت القضاه والمحفل العظيم هولا الاساقفه المصريون يقولوا ان عادة
بلدتهم ان ليس يستطيعوا يفعلوا شي بلا ارادة بطريرك الاسكندريه وهم يتضرعوا
الى الجمع ان يمهل عليهم الى حين تقيموا بطريرك وهم فيما بعد يثبتوا كلما
ينبغي لجلالة الايمان فالان ينبغي لكم ان تبقوهم بثوب اسقفيتهم في مدينة
الملك الى حين يصير لهم بطريرك وانتم ترافوا عليهم لكي الا يصير لهم ضرورة في
بلدتهم فاجاب باسكاسينوس نايب الكرسي الرسولي هكذا يجب عليهم ان يحضروا
لنا

لنا من يكفلهم وضمان على انفسهم كيلا يخرجوا من تلك المدينه حتى يقيموا
لهم بطريرك فاجابت القضاه والمحفل العظيم وقالوا جيداً اما تقولوا
وبالعدل حكم باسكاسينوس فلذلك يعطوا اكفاه عن انفسهم الذي هم الاساقفه
المصريون ثم يمكثوا بحلة الاسقفيه في تلك المدينه واذا لم يقدروا على ذلك
يحلفوا انهم متى قام لهم بطريرك يثبتوا كل شي اثبتوه الابا كما ينبغي لهم

الباب الخامس والعشرون في العمل الخامس للمجمع الخلقدوني

اجتمع الجمع الخلقدوني المرة الخامسه في اليوم الثاني والعشرون من شهر
كانون الثاني المناسب لهاتور في كنيسة الشهيده اوفاميا ثم بعد ما
جلسوا القضاه في مجلسهم المكرم ثم المحفل الجليل كل منهم جلس في
مرتبته على حسب الترتيب ثم نياب البابا الروماني وهم باسكاسينوس
ولوقنسيوس اساقفا ثم بونيفاتيوس القس ثم جلسوا هولا الثلاثه
المذكورين في المكان الاول تجاه الهيكل ثم اناتوليوس بطريرك القسطنطينيه
ثم ايضا مكسيموس بطريرك انطاكيه في الجهه الاخرى وكذلك باقي
الاساقفه كل منهم على حسب درجته وجلس كل منهم في مكانه
ثم بعد ذلك قالت القضاه والمحفل العظيم هكذا ينبغي لنا الان
ان نكمل ونتمم كلما اتفقوا عليه الابا لاجل جلالة الايمان ثم امروا
اسكلبياس الكاتب شماس كنيسة القسطنطينيه ان يقرا شرح الايمان
ثم بدا يقرا وبعدما تم القراه وجد بعض من الاساقفه مشككين في ذلك
فخرج منهم في وسط الجمع يوحنا اسقف كمانيقيا قايلاً ان شرح الايمان
ليس تكمل ولا انتها بل ينبغي ان يكمل ثم اجاب اناتوليوس بطريرك
القسطنطينيه قايلاً ايها الابا المجتمعين اجيبوني على ما اقول لكم
فهل يعجبكم شرح الايمان وتفسيره ثم اجابوا جميع الابا ما خلا الرومانيين
وبعض من اساقفة الشرق وقالوا يعجبنا كلما فعلوه الابا وفسروا في شرح

الايمان المذكور وهذا هو ايمان الابا الحقيقي وكل من يشا يفهم بغير ذلك
فهو هرطوقي وكل من يطلب ان يزيد من ذلك ام ينقص فهو محروم ونطرده يخرج
عنا الى النساطره وغيرهم من الهراطقه لان ذلك الشرح متمم ومفيد وترضى
به جميع الابا وكل من لم يحرم المخالفين له لانه هو نسطوري ويخرج من المجمع
ثم اجاب اناتوليوس البطريرك المذكور وقال اني قد عجبت من ذلك الامر
من امس كانت الاساقفه جميعًا راضيين على ذلك الشرح المحقق للايمان واما
في هذا اليوم فاجد بعض منهم منقلبين حينيذ اجابوا الاساقفه المذكورين
وقالوا بصوت عالي ان شرح الايمان ويكون تام وهو منتهى في الغايه ويرضي
لنا جميعًا وليس نومن بشي اخر دونه وكل من يومن بايمان خارج ما شرحنا هذه
على قوانين الابا ومن يخالفه فليكن محرومًا وذلك هو الايمان الارتدكسي
والشرح المعجب للباري عز وجل وهذا هو ايمان الارتدكسيين الحقيقي الذي
ليس فيه ريب ولا شك ولا يقبل الزاله والسلام على العذري والدة الاله سيدتنا
حينيذ نهض باسكاسيوس ولوقولنسيوس الاساقفه وبونيفاتيوس القس
نياب الطوباني لاون وكلا الكرسي الرسولي وقالوا للقضاه والمحفل العظيم امروهم
كي يمحوا لنا رسايلنا واوراقنا ونحن نذهب الى روميه كي يستقام المجمع هناك
لاجل راحتنا من هولا الاوصاب ثم اجابت القضاه والمحفل العظيم وقالوا
فان شيتوا كذلك اي تختاروا ستة اساقفه من بلاد الشرق وثلاثه من بلاد
اسيا وثلاثه من بلاد ليريا وثلاثه من بلاط البنط وثلاثه من بلاد ثراسيا ويكونوا
الرومانيين حاضرين معهم وكذلك اناتوليوس بطريرك القسطنطينيه ويدخلوا
الى مخدع جوانى من داخل كنيسة الشهيده اوفاميا ويظهروا لنا كلما ينبغي لشرح
الايمان ثم اجابت الاساقفه المذكورين باعلا صوت وقالوا ان شرح
الايمان جيد جدًا ويعجب الجميع وانه مشروح من الكاثوليكيين والارتدكسيين
وهم معجبين به اي هذا الايمان وحقيقته ثم خرجوا ثانيا الاساقفه
المذكورين سابقًا الى نصف المجمع قايلين وارادتنا ان نقاوم الايمان
المشروح

المشروح مرة اخرى فاجابت جميع الاساقفه بقولهم اخرجوا من بيننا الى
خارج النساطره اعدا الله الغير مستحقين للجلوس بيننا ثم اذ ابتدوا
بتنجيس المجمع والعالم كله صحيح الايمان ثم الملك ايضًا اطال الله
ايامه فانه ارتدكسي وهو مشكك واما الملكه اعزها الله انها وديعه
ومصدقه للايمان واما القضاه فهم ارتدكسيين واجل قوم واما المحفل
العظيم فهو عادل واشرف الناس رتبه فلذلك ازاد الله في مدة السلطان
والملكه والمحفل والقضاه وباقي الاساقفه المكرمين اعزهم الله فلينبغي على
شريف علمكم ان شرح الايمان جيد وهو في الغايه والنهايه وهو يعجب جميع
المجمع فلذلك امروهم كي يثبتوه ليلا بعد ذلك يصير فيه سجس من المسجسين
ضد الايمان وكل من يخالف بعد هذا فهو محروم وكل من لا يثبت هذه القضيه
فهو هرطوقي لان القضاه وهذا المحفل ارتدكسيين وحافظين الايمان
الارتدكسي وليس احد بعد هذا يخالف هذه القضيه يا ايها القضاه الارتدكسيين
اعلموا ان روح القدس شرح الشرح روح القدس ثبت هذه القضيه لان كل من
ليس يثبتها فهو هرطوقي ويكون مطرود عنا ويكون بعيدًا منا مع الهراطقه
وان مريم العذري هي والدة الاله ضد قول نسطور الشقي مثل ما كتبنا في شرح
الايمان اطردوه عنا خارج النساطره اعدا الايمان لكون المسيح مخلصنا
اله حقيقي حينيذ اجابت القضاه والمحفل العظيم وقالوا ان ديسقورس
كان قايل انه حكم على ابلانيانيوس لكونه قال في المسيح طبيعتين من بعد
الاتحاد وانتم قد كتبتوا في شرح الايمان ان المسيح له طبيعتين من بعد
التجسد فلاجل ذلك ان ابلانيانوس ليس اخطى في قوله طبيعتين في المسيح
بل ديسقورس اجرم حين حكم على ابلانيانوس بغير عدل ولا صواب
فاجاب اناتوليوس بطريرك القسطنطينيه وقال ان المجمع ليس حرم
ديسقورس بل حرمه هرطقيته فقط بل كونه تجاسر وحرم قدس لاون الحبر

العظيم الذى ليس احداً من البطاركه له سلطان على ذلك ثم كونه خالف المجمع
وعصى امره ثلاثة مرات فاجابت القضاه وقالوا فانتم ماذا تقولون
فتثبتوا رسالة قدس لاون فاجابوا الاساقفه جميعاً وقالوا قد
قبلناها وثبتناها فاجابوا القضاه وقالوا ينبغى لكم ان تكتبوا كلما تحويه
الرساله من الشرح فاجابت الاساقفه وقالوا اننا لسنا نستطيع نصنع
شرح اخر غير هذا او نزيد ما شرحناه لكون الشرح فى غاية التمام والكمال ولا
يحتاج الى غيره قط فاجاب اوسبيوس اسقف دوريليا وقال ليس يحتاج
الامر الى شرح اخر بعد هذا فاجابت الاساقفه وقالوا ان الشرح الذى قد
شرحناه فهو ثابت فى الرسالة لكونه كما امنا به نحن كذلك نومن بقدس لاون
لان الشرح الذى قد ثبتناه فهو يدرك كل شى لان كلما قاله كيرلص بطريرك
الاسكندريه فقد ثبته سلسطينوس البابا كما قاله كيرلص وقد ثبته
المسيح كذلك وايضاً شرحنا فهو مثل تعليم قدس كيرلص لان لنا معموديه
واحده ورب واحد وايمان واحد ثم اجابت الاساقفه القضاه وقالوا لم
يليق لنا الان ان نخبر الملك بهذا الامر ثم ارسلوا القضاه بروبينانوس
كاتب الديوان العظيم الى جناب الملك مرقيان وبعد قليل رجع الرسول
من عند الملك وقال كذلك ان سيدنا السلطان مرقيان يتضرع الى الاباء
ان يصنعوا كما قالت القضاه لكونه راى حميد وهو كذلك الامر جيد وهو ان
تختاروا ستة اساقفه من الشرق وثلاثه من البنطس وثلاثه من اسيانى وثلاثه
من تراسيا وثلاثه من ليريانى ويكون اناتوليوس ونياب الكرسى الرسولى يدخلوا
جميعهم الى الخلوه السريه التى من داخل كنيسة الشهيده اوفاميا وفيما بعد
ينظروا فى شرح الايمان لكى يعود لا ريب فيه ولا غش فيه حتى جميع الاساقفه
يتفقوا على راى واحد وقلب واحد وليس بعد لاحد منهم يبقى له شك فى
الايمان فان كان ليس يعجبكم هذا الامر فكل واحد من الاساقفه يكتب ايمانه
فى

فى قرطاس لمطران والمطران يظهر الصوره امام المجمع لكى لا يبقى على الايمان
ريب ولا خصومة وان كان كما اخبرتكم ولا يقنعكم اعلموا ان سوف يكون
مجمع فى الغرب لكى يثبت شرح الايمان الذى ليس لكم طاقه على تثبيته الان
فاجابت الاساقفه وقالوا اطال الله عمر الملك والقضاه وهذا المحفل
العظيم ان كلما شرحناه فهو جيد وليس يحتاج الى غيره فاجاب كيكوبريوس
اسقف صباصطيا نبلس وقال اقروا الان امام المجمع شرح الايمان وكل من
ليس يعجبه فهو يمضى رومية لكوننا كلنا نرغب ذلك وليس فينا احد يناقض
الايمان الارتدكسى ثم اجابوا اساقفه اليريا وقالوا ان كل من يعاند فى هذا
الايمان الارتدكسى يظهر لنا نفسه لان كل من يناقض فيه فهو نسطورى على
اصله والذى يثبت فى خلفه يمضى الى روميه لكوننا ليس نحن نخالف بعد هذا
فاجابت القضاه والمحفل وقالوا ان ديسقورس كان قايل ان المسيح صار من
طبيعتين فلكن الان فهو طبيعه واحده واما قدس لاون يقول ان المسيح ذو
طبيعتين متحدتين فى اقنوم واحد بالاتحاد الكلى بلا اختلاط ولا امتزاج
ولا استحاله ولا افتراق البته بل ابن واحد ورب واحد ومسيح واحد
فلمن تثبتوا انتم الان لقدس لاون ام لديسقورس فاجابوا جميع الاساقفه
وقالوا بصوت عالى اننا نومن بكلما يومن به قدس لاون وليس اننا نخالف
بشى غيره البته وكل من خالف امر قدس لاون فهو من الد اوطاخى الشقى المحروم
فاما نحن الان نومن بكلما شرح به قدس لاون البابا فى الايمان لان تفسيره
فيه الصواب وليس فيه شك ولا ريب وليس فيه عيب ثم اجابت القضاه
وقالوا فلاجل ذلك يجب لكم ان توضعوا فى شرح الايمان قول قدس لاون اى
ان فى المسيح طبيعتين متحدتين فى اقنوم واحد اى الكلمه بلا اختلاط ولا
امتزاج ولا استحاله ولا افتراق ثم نهضوا الاساقفه وقالوا للمختارين
قوموا ادخلوا مخدع الكنيسه وكان معهم نياب الكرسى الرسولى اى

باسكاسينوس ولوقولنسيوس وبونيفاتيوس واناتوليوس بطريرك
القسطنطينيه ويوليانوس مطران قوى وكيل كرسي بطرس ومكسيموس
بطريرك انطاكيه ويوبناليوس اسقف اورشليم وتلاصيوس مطران
قيساريه واوسبيوس مطران انجره وكويتوس واتيكوس وربونيت اساقفه
اليريا وديوجنس مطران القرق وليوسيوس اسقف منيسية وفلورنسيوس
اسقف سرديا واوسبيوس مطران دوريليا وتاودروس مطران ترسيس وكيروس
اسقف انازربى وقسطنطينوس اسقف بصطره وثاودروس اسقف كلاوديانوبلس
وفرنثيوس وسبستيئوس وبسيليوس اساقفة تراسيا وبعدها تخاطبوا
الاساقفه فيما بينهم على شرح الايمان واتفقوا على السبيل الارتدكسي
فخرجوا الى خارج اجابت القضاه والمحفل العظيم وقالوا ان كان يشتهى
المجمع المقدس ان يقرا امامنا كلما ثبتوه الان الابا على شرح الايمان
ثم قام انثيوس الكاتب وبدا يقرا كذلك فى كلما اثبته المجمع العظيم الكلى.
المجتمع بنعمة الله وبالهام روح القدس وبامر البابا الروحانى وبحمايه
الملك مرقيان وولنتينيانوس الاقويا جمعوا هذا المجمع المبارك فى مدينه
خلقدونيه وفى كنيسة القديسه اوفاميا بما سنذكر من الشرح فى
هذا الايمان الارتدكسي ولله الامر

الباب السادس والعشرون

وهذه صفة شرح ايمان خلقدونيه

نعلم ان مخلصنا له المجد على طول الابد جعل لنا مثل كان حين يسلم
الايمان لتلاميذه فكان يعطيهم السلام لكيلا يعود احداً يخالف
للايمان بسلامه المقدس فثبت عزم تلاميذه بقوله سلامى اعطيكم
سلامى استودعكم لان بالسلام يبلغوا المومنين الى التمام فان الشيطان
الرجيم والمكار السقيم فهو على الدوام يبدر زوانه ضد الزرع الجيد

ويجتهد

ويجتهد بكل قوته ان فى كل يوم يصنع شى جديد ضد الايمان فلذلك
ربنا يسوع المسيح المديد الانصاف والشديد المراحم والالطاف اقام لنا
ملكاً قاهر وبالفضايل الروحانيه فى سما عصره زاهر اجتهد وحقق وحرر
ودقق على شرف الايمان القويم وتحيض البغى الاليم من اوطاخى الشقى
اللعين ثم ان جميع الاساقفه الذين فى ساير البلاد لمهم بشقة واوصاب
لكى بنعمة ربنا يسوع المسيح يحفظ ايمانه الحقيقى الصحيح وان يرفع حجاب
الغش والريب والنقص والعيب عن خرافه اجمع وكى يجعلوا فى قلوبهم
للحق الثابت والنطق الصادق فاما نحن باجمعنا قد كملنا وثبتنا اعتقاد
اباونا الثلثمايه وثمانية عشر المجتمعين بنيقيه ونقول ايضاً بما قالت
الابا الماية والخمسون المجتمعون فى القسطنطينيه ونشهد ونحقق ونومن
ونصدق انهم كانوا مساويين للمجمع النيقاوى فى رايه ونظير الاعتقاد
ثم ايضاً شرحنا وثبتنا المجمع الذى صار فى افسس المره الاولى المجتمع
بامر قدس سلستينوس البابا الروحانى ومدبره كان قدس كيرلس
بطريرك الاسكندريه فامنا نامر ونثبت ان نحفظ ونحتفظ كما فسروا
المجامع السابقه وبينوه وحققوه ودونوه لكى نطرد عنا جميع الهراطقه
الذين شبه المرده المرق فى بيعة المسيح ويبقى الايمان الارتدكسي ثابت
ومرفوع على الدوام فاما بعد فيعلم كل انسان العالم ان كان
يكفى للبيعه المقدسه اعتقاد الايمان النيقاوى الذى يستطيع به
كل نفر يبلغ الى غاية المعرفه الكامله للايمان الحقيقى لاجل خلاص نفسه
لكونه يرشد الانسان الطايع فى علم الثالوث المقدس لكى يعلم با قنوم
الاب واقنوم الابن واقنوم روح القدس وفى الثلاثة اقانيم اقانيم
طبيعة واحده وجوهر واحد وذات واحده ولاهوت واحد وقوه واحده
وسلطان واحد ومشية واحده وهم فى كل شى واحد نعم ولو كانوا

مختلفين بالاقانيم اى كما اخر هو اقنوم الاب واخر هو اقنوم الابن
واخر هو اقنوم روح القدس فلكن الاب والابن والروح القدس لاهوت
واحد حقيقى وليس هو مقسوم ثم بهذا الاعتقاد المذكور يفهم كل مومن
طايع للبيعه المقدسه وهو رضيع للقلب فاما من حيث سر التجسد
لربنا يسوع المسيح فهو امر عالى جدا عن عقولنا فلكن مخلصنا له
المجد اظهر لنا ذلك فى انجيله المقدس وباقى الكتب وعلمنا سر
تجسده العظيم لكيلا بعض المسيحيين العادمين الطاعه
والاتضاع المجتهدين على ابطال كلما بشريه سيدنا يسوع المسيح
لكونهم باصوات محدثه يزرغوا فى البيعه المقدسه زوان هرطقتهم
لكون البعض منهم نكر المولود وهو بولص الشميصاطى والدخيل الانطاكى
واتباعهما وبعض من الناس نكر لاهوت ابن الله الكلمه وهو اريوس
الاسكندرانى واتباعه وبعض منهم نكر لاهوت روح القدس وهو
مقدونيوس واتباعه وبعض منهم نكر تجسد ربنا يسوع المسيح
وهو نسطور الشقى وقال ايضا عن العذرى انها ليست والدة الله
وبعض منهم نكر ناسوت المسيح قايلا ان جسده لطيف وليس من لحم
العذرى وليس مساوى لنا فى اجسادنا وان الجسد غير تام وهو اوطاخى
الذى بسبب هرطقيته الرديه صنع هذا المجمع المقدس فاما الان فقد
ظهر بعض قوم من اتباع اوطاخى الشقى الذى احيوا هرطقيته وهو
ابولينا ريوس بعد ما دثرت وجعلوا ان الطبيعه اللاهوتيه
والناسوتيه قد اختلطتا وامتزجت واستحالت الى بعضها بعضا
وبقى من الاثنين طبيعه واحده وبهذا القول العاثر الغير ممكن يدخلوا
الالم على اللاهوت لانه غير متالم ولهذا السبب الواضح والنوع الراجح
اقيم هذا المجمع الحاضر لكى يزيل عن البيعه خديعة الهراطقه ومكر
المخالفين

المخالفين الذين يرغبوا بسو رايهم ان يجحدوا الايمان الارثدكسى فلاجل ذلك
يامر هذا المجمع العام ان يكون ثابت كلام الايمان الحقيقى الذى بشروا به
سادتنا الرسل والتعليم القديم الصادق الذى امن به اباونا القديسين
السابقين والسالفين وعلى هذا المنوال ان هذا المجمع المقدس يامر
اولا ان كل شى يكون ثابت من ايمان المجمع النيقاوى الثلثمايه وثمانية عشر
الابا ثم مجمعنا هذا ثبت كلما قالوه الابا المايه والخمسون المجتمعين
فى القسطنطينيه ضد تجديف مقدونيوس السابق ذكره ثم هذا المجمع
المقدس ثبت رسالتين الاولى رسالة قدس لاون كيرلص بطريرك الاسكندريه
الذى كتبهن الى نسطور ويوحنا بطريرك انطاكيه ضد نسطور المذكور
الذى تجاسر ونكر سر تجسد الكلمه الالاهيه فى احشا العذرى القديسه
وقال انه ليس طبيعه واحده التى هى طبيعة اللاهوت والناسوت اتحدوا
فى اقنوم واحد بل كانا فى اقنومين فلذلك قدس كيرلص اظهر مكره وبين
كفره ببراهين الكتب المقدسه ثم ان هذا المجمع المقدس الحاضر قبل رسالة
قدس لاون البابا الرومانى التى كتبها الى فلابيانوس بطريرك القسطنطينيه
الصالح الذكر الذى شرح بها الايمان بحقيه تجسد ربنا يسوع المسيح باعتراف
بطرس الرسول وشهادات الكتب المقدسه لكى يطرد عن البيعه الراى
السقيم والقول الذميم الذى زرعه اوطاخى الشقى بمكره فى البيعه المقدسه
وبتلك الرساله شروح فاضله واقوال عادله ضد الذين يقسمون الابن
الوحيد الى ابنين ثم ان تلك الرساله المذكوره تقاوم الذين يقولوا ان
اللاهوت الابن الواحد قد قبل الالم ثم ايضا انها تقاوم بالغايه
الى الذين يجعلوا ما بين الطبيعه اللاهوتيه والناسوتيه اختلاط وامتزاج
واستحاله وافتراق ثم ايضا تقاوم القايلين ان جسد المسيح نزل من السما
وانه من ذات غير ذاتنا ثم ايضا تقاوم لكل من يقول ان المسيح من

قبل التجسد كان من طبيعتين فاما من بعد التجسد فهو من طبيعه
واحده فاما نحن باجمعنا اى الحاضرين في هذا المجمع المقدس نتبع
ونعترف بتلك الرساله المذكوره ونكرز ونبشر بان الابن الوحيد هو
كامل فى اللاهوت وكامل فى الناسوت اله حقيقى تام وانسان حقيقى
تام بنفس ناطقه عقليه وبجسد بشرى مساوى للاب باللاهوت
ومساوى لنا بالناسوت فى كل شى ما خلا الخطيه فاما المولود من
الاب قبل كل الدهور نزل من السما وحبل من روح القدس وولد من مريم
العذرى التى هى والدة الله متجسد بناسوت كامل ما خلا الاقنوم
ونعترف بخلصنا يسوع المسيح ونقر ونومن انه رب واحد وابن
واحد ومسيح واحد القايم من طبيعتين مختلفتين متميزتين غير
منقسمتين وغير مفترقتين وكل واحده منهما بخاصيتها بغير فساد
ولا اضمحلال فى الاتحاد ثم نعلم ونحقق ونومن ونصدق ان
الطبيعتين المذكورتين فهما متحدان فى اقنوم واحد اى اقنوم
الكلمه ثم ايضا نحرم كل من يقسمه لطبيعتين فى المسيح والى
اقنومين لاننا نومن بالابن الوحيد ربنا يسوع المسيح انه هو
كلمة الله الاب وابنه الازلى وانسان مثلنا وابن البشر كما قال
هو فى انجيله المقدس وعلمونا الابا السالفين باعتقاد ايمانهم
فاما بعد فاننا قد اتفقنا بنعمة الله وبتوفيق روح القدس على كلما
مضى من اقوال هذا المجمع المقدس الكلى ونامر الان ان ليس احد ينطق
لسانه بايمان اخر غير هذا او يكتب اعتقاد اخر او يفسر تفسير اخر
دون شرح الابا الثلثمايه وثمانية عشر وكل من يتجاسر ويصنع ايمان
اخر غيره او يتكلم مع هذا الذين يرغبون طريق الخلاص او مع اليهودى
او عابد صنم بخلاف ما قالوا الابا السالفين وثبته هذا المجمع المقدس
فان

فان كان بطريرك او مطران او اسقف فليسقط من وظيفته ودرجته
وان كان قسيس او شماس فلينتزع من درجته وان كان راهب او غيره
من اهل الطقه او كل شى خالف ما اثبتناه واثبتوه الابا السالفين فهو محروم
وهذا هو شرح الايمان الذى قاله المجمع الخلقدونى وهو
مفسر من اقوال الابا القديسين السالفين

الباب السابع والعشرون العمل السادس للمجمع الخلقدونى

اجتمع هذا المجمع الخلقدونى المرة السادسه فى اليوم الخامس عشر من شهر
تشرين الثانى المناسب لشهر هاتور فى السنه الاولى من مرقيان الملك
القاهر المويد وفى السنة التاسعة من رياسة لاون بابا روميه على
كرسى بطرس الرسول وفى السنة الثامنة من اقامت ديسقورس على كرسى
الاسكندريه والثالثه لمكسيموس على انطاكيه والثانيه لاناطوليوس
على القسطنطينيه وفى السنة الاربعماية والواحد والخمسون للتجسد
المقدس وكان اجتماعه فى كنيسة الشهيده اوفاميا وكان حاضر
فى ذلك المجمع باسكاسينوس ولوقنسيوس الاساقفه وبونيفاتيوس
القس الذين كانوا نياب الكرسى الرسولى ونياب قدس لاون البابا
اصحاب المكان الاول ومن بعدهم اناطوليوس بطريرك القسطنطينيه
وبقية الاساقفه الاخرين وكل من هو على سبيل وظيفته وعلى قدر
درجته ثم حضر الى هذا المجمع الملك مرقيان الفخيم ومعه هذا
المحفل المذكور العظيم وكذلك القضاه الكرهين وكان من جملة هذا
المحفل المذكور البطريق المكرم فلورنسيوس وتوما البطريق رفيقه
وابروبجنه البطريق ايضا وايضا معهم انطيوخوس البطريق المبجل
ايضا وكان روحانوس وزوليوس وثاودروس وابولونيوس وانطيوخوس
وابينسيوس وثاودروس وقسطنطينوس وبارماسيوس والجبوس

وابوليدوروس وثاودروس وميثا وسغيروس وبسيليوس ويوليانوس
وتريفون وبوليكرونيوس وقسطنطيوس وسوريانوس وهيراكليوس
فان هولا المذكورين كانوا مدبرين الملك في كور مختلفة ثم بقية الامراء
وكتبة المدينه على حسب التدريج حينيذٍ نهض الملك مرقيان
وخاطب المجمع بالفاظ عذبه وبلاغه مرتبه فقال اولاً باللغة
اللاتينيه وبعد ذلك باليونانيه هذا ان الباري سبحانه وتعالى حين
قبلني واقامني ملكاً على كور الشرق فانا بنعمته الكليه الغير مدركه
احاطت بي الفكره قبل كل شي اني اجتهد بكل قوتي واهتمت بكل
عصتي وفكرتي كي اثبت بالحق الايمان الارثدكسي لكي يكون واحد
ومنفرد في قلب جميع المومنين لان الايمان هو تمام من جميع الاشيا وبغير
الايمان كل شي باطل فاما من الازمان المختلفه ظهر بعض من الناس
محبين الغايه وراغبين الى الكرامه ومايلين الى الكبريا والمجد الفارغ
فعملوا بارادتهم وحسب ميلان هواهم فعلموا السداج بتعليم جديد ضد
الحق ومعاوم لاقوال الابا القديسين لكونهم عملوا بكل ما طلبوا واشتهى
خاطرهم ضد قوانين الله وبيعته وغروا اقوام كثيره وبدروا زوانهم
في حقل البيعه وخربوا رعية المسيح فلاجل ذلك اني اجتهدت بكل قوتي
على اجتماع هذا المجمع المقدس وكنت انا سبب المشقه فيه والتعب لقدسكم
من حيث مسافة الطريق وبعد السبيل فلكن ربنا يجازيكم نظير اتعابكم
واعمالكم الصالحه ثم تعلم ابويتكم المقدسة اني لست جمعتكم الى هاهنا
لسبب فيه غرض البته بل لكي ترفعوا جميع الشك والريب والغش والظلم
الذي وضعوه الهراطقه وعملوه حجاباً على اعين المومنين ونصبوا اشراك
هرطقيتهم لاجل سقوط كثير من المسيحيين فاما الان بنعمة الله وبتاييد
وبتاييد روح القدس وتعليم الابا وحقيقة مذهبنا الارثدكسي الزكي المقدس
الثابت

الثابت كي يشرق في قلوبنا ويشرق في قلوب المومنين لكيلا ان احداً منهم
في المذهب يطيق ويجادل على سر التجسد ولا يزيد فيه بشي بكلام اخر على
كلما اثبتوه الابا المجتمعين في نيقيه وحققوه في القسطنطينيه وقرروه
في مجمع افسس الاول بعهد كيرلس بطريرك الاسكندريه وشرحه قدس
لاون في رسالته التي ارسلها الى ابلانيانوس بطريرك القسطنطينيه
لكي يرتفع ضلال الهرطقيه والهراطقه وطمعهم بطلب الافتخار ويشهر
الحق ويخمد الباطل وتظهر شمس اعدا الايمان وتخفى ضلالة الهرطقيه
والطغيان ثم اني اخبركم واخبر ابويتكم بهذا النوع كوني لست حضرت
الى هذا المجمع المقدس لكي اظهر لكم عزي وسلطاني بل متضع ما بين ايديكم
كي نحفظ ونثبت وحدانية الايمان الارثدكسي ثانيا واني لست ظهرت
الى هاهنا لاجل سبب من الاسباب بل مثل قسطنطين الملك الحنون الصالح
الذكر لكيلا يصير افتراق في البيعه ويزيد الكذب لكون الهراطقه الفجر
بكلامهم الغير صادق غروا بعض من الناس بالسداج الظاهر وروحهم في
اشراكهم الشرير وجعلوا شجس وانشقاق في بيعة المسيح فاما اجتهادنا
وغاية اربنا نريد ان تكون جميع الشعوب بواسطة التعليم المقدس انهم
يكونوا شي واحد وفهم واحد واما التايهين كي يرجعوا الى البيعه ويعتقدوا
بالايمان الارثدكسي الذي هو الاعتقاد السماوي الذي بواسطته زال شك
الايمان وبقي ثابت حقيقي في العالم حتى الى الان كذلك اتضرع الى قدسكم
ان تجتهدوا في هذا المجمع المقدس وتنزعوا الغش والريب الذي ظهر من ايام
قليله من قوم ماكرين كما سبق كلامنا واطلب ايضاً من ابويتكم وقدس
رياستكم ان كلما تثبتوا في هذا المجمع بنعمة الله وبالهام روح القدس لكي
يكون ثابت الى الابد لكوني امنت بكلما نحن نرغب ونتمنا بنية طاهره
وضمير صادق الى الهب فان الله سوف يحفظه الى الابد

حينيذ اجابوا جميع الاساقفه بصوت عالى بقلب واحد وقالوا
حفظ الله الملك الكبير مرقيان والملكه بلخاريا لكون الملك قد شبه
قسطنطين الملك الكبير فى فعله الحميد اعز الله جناب الملك وحرسه وادام
ملكه ويحفظ سلامته وصحته وعافيته لكونه محب للمسيح وهو ارتدكسى
خالص وخايف الله وحافظ نواميس البيعه ثم ايضًا اعلم ايها الملك
الافخم ان قدس لاون البابا قد كان كاتب الى ابلانيانوس بطريرك القسطنطينيه
رساله مشرفه وفى مضمونها تعليم صادق وهو بالحق ناطق ومقتدى بتعليم
الابا القديسين الذين كانوا فى نيقيه وفى القسطنطينيه وفى افسس الاولى
وكما ان كل واحد من هولا المجامع السالفين انهم منعوا وزجروا الهراطقه
والهرطقيه التى خرجت فى عصره كذلك ايضًا استمر الامر فى هذا الزمان الحاضر
حين خرجت بدعة اوطاخى الرذله من ربنا يسوع المسيح ومن هذا المجمع
المقدس الذى اجتمع بالهام روح القدس

صورة كلام المجمع للملك مرقيان لاجل شرح الايمان

اعلم ايها الملك الارتدكسى ان الله سبحانه وتعالى بتدبيره
العظيم الغير مدروك وحكمته الغير موصوفه جعل فى الكرسى الرسولى
البطرسى الرومانى قدس لاون الطوبانى المعلم الاعظم فى دهره وايضًا
لاجل حنيتك ورافتك واقامتك ملكًا على الرومانيين لكى يبغوك ..
وعلم قدس لاون نقهر جميع المخالفين ونرد العاصين الى السبل المستقيم
والى الفهم السليم كما يجب لله ولايمان المسيح فاما ان بعض من الناس
يقاومون ايمان الكرسى الرسولى مقتدين بمكرهم ويرغبوا على اخفا تحقيقهم
بقولهم ان قدس لاون البابا قد كتب من داخل رسالته تعليم غريب وهو غير
مفهوم ثم ايضًا يقولوا ان ليس احدًا يستطيع يشرح الايمان الذى فسروه
الابا فى نيقيه لان ناموس البيعه هكذا يرغب فاما نحن فلنا اسباب كثيره

وامور

وامور كثيره ضد الذين يقاوموا الحق ويعتقدون الباطل وعندنا شهود بذلك
كثيره مكرمين ضد الذين يخاطبونا بالكذب فاما يكفى للمومنين لاجل
خلاصهم ان يومنوا باعتقاد البيعه بلا ريب ولا تفتيش وبقلب متمسك فلما
الان فينبغى لنا ان نقاوم هولا الاشرار الذين يريدون يدلوا على الصواب ولكن
نطرد عنا اقوالهم الرديه واحاديثهم المخيله لهم فاما ان كانوا جميع المومنين
فهم قايلين بتثبيت الايمان وليس يبحثوا فيه البته بامر حديث غير هذا
بل بسبيل الاستقامه والحسنه وكم بالاحرى ابنى البيعه انهم لم يفتشوا
على سبيل اخرون ما قالوه الابا باعتقادهم فلكن كون كثيرين يتوهموا
من الطريق المستقيم ويقيموا لهم بالزور والبهتان سبيل محدث فلذلك ينبغى
لنا ان نرجعهم الى مسلك الحق والى مدخل الصواب والى الطريق ونذل
اقوالهم بتعليم سليم مقدس ثم ليس يوجد فى قوانيننا هذه امر محدث فى
الايمان ولا هو ناقص ولا هو محتاج لغير هذا فلكن مرادنا وغايتنا
ومنتهانا الى نثبت اقوال الابا السالفين والكتاب المقدس العظيم لكى
نرد كلما فعلوه المخالفين واحدثوه المنافقين فى الايمان باقوالهم الرديه
وافعالهم الضنيه ثم نحكم عليهم بما يحتاج الامر اليه ولاجل خلاصهم
فاما انت ايها الملك المنصور اعزك الله وابقاك وكللك بجزيل الانعام
ونصرك على اعدايك اللئام فاننا الان سنظهر لك حقيقة ما قلنا
وثبات ما ذكرنا فنبتدى ونخاطب الان باقوال الابا القديسين
السابقين وبمقالات المجامع الحقيقيه المترادفه الذين صاروا فى زمانه
مختلفين لاجل امور شتى ضد الايمان وكل واحد من هولا المجامع المذكورين
شرح الايمان بما كان ينبغى فى ذلك العصر والاوان لكى يقهروا تعليم الهراطقه
الفجار الذين كانوا فى ذلك الزمان تقول اولًا هكذا قال ان الايمان الارتدكسى
اننا نومن برب واحد يسوع المسيح ابن الله الوحيد مساوى للاب فى الجوهر

وهذه الكلمه بليغه جدًا وبريه من العيب والدنس وكافيه لاجل خلاص
المومنين الصالحين المتمسكين بخوف الله لان تلك الكلمات السابقات
تفهم ان الاب والابن لهم طبيعه واحده ولكيلا احد يشك في جوهر الاب
انه غير جوهر الابن مثل اريوس الشقي المجدف ضد الحق الظاهر امام جميع
العالم بقوله ان الكلمه كانت مخلوقه ونزع اللاهوت من المسيح فلاجل
ذلك اجتمعوا الابا في نيقيه وحدثت خصومه بافواههم الجيده فليس
فعلوا ذلك المجمع لكي يتكلموا على الايمان كونه كان ناقص بل فعلوا ذلك
لكي يطردوا معالته الشقيه وهرطقيته الذميمه بهذا الكلام السابق
ان الكلمه مولود غير مخلوق مساوي للاب في الجوهر ثم فيما بعد ظهر
فوتينوس ومارسلوس وجدفا الاثنان ضد الابن بقولهم الردي كون الابن
ليس كان قايم بذاته البته لكون الاب والابن والروح القدس لهم اقنوم واحد
ولا ثلاث فاما اسم الثالوث المقدس فهو بالاسم فقط وليس بالحق فلاجل
ذلك الابا اجتهدوا اجتهادًا كليًا بالهام روح القدس ونظروا جيدًا
في الكتاب المقدس فلذلك علموا حق الايمان الارتدكسي وفسروه بتعليم
سليم صادق وايمان صحيح ناطق ان اللاهوت المقدس ثلاث اقانيم
وقايم بذاته جوهري ذاتي ثم اظهروا الاقنومان المذكوران اي الاب
والابن ومن هنا يظهر لنا ان الابن هو مساوي للاب في الجوهر ثم حققوا
الاقنوم الثالث بقولهم نومن بروح القدس المحيي وعلموا جميع المومنين
بتعليم ثابت ان روح القدس اله حق مثل الاب والابن بغير ريب ولا
شك ولذلك نحن نومن ونصدق ونعترف ونحقق بكلما قالوا الابا
السالفين بايمانهم المستقيم ولكي نعلم ان الله هو واحد في الذات ومثلث
في الصفات فامرونا ان نومن في الثالوث المقدس بطبيعه واحده
فاما قول الابا في المجمع النيقاوي اي نومن بروح القدس لكون
ليس

ليس احد كان في ذلك الزمان جدف على روح القدس ولذلك لم شرحوا
ببرهان واحد واضح فلكن فيما بعد خرجوا بعض ناس من اتباع اريوس الذين
اخفوا في قلوبهم سم التجديف على روح القدس الي حين انهم قهروا وبطلت
قوتهم وليس بقي لهم طاقه على التجديف ضد الابن فحينيذ اظهروا بعد
ذلك بدعه جديده وجدفوا ضد روح القدس بقولهم الردي عنه انه
مخلوق مثل باقي الخليقه فلذلك اجتمعوا الابا في مدينة القسطنطينيه
وضددوا معالتهم الفاحشه بقول المجمع ان روح القدس هو اله تام ورب
مثل الاب والابن ومنبثق من الاب وبهذا التعليم الصالح طرح المجمع هرطقية
المجدفون على اللاهوت الذين كانوا يرغبوا نزع معرفة الثالوث من العالم كله
فاما تفسير الابا في تجسد المسيح فهو يظهر لنا ان الهراطقه ليس
كانوا يستطيعوا يتكلموا ضده كما قالوا في ايماننا بافواههم النجسه
لان الابا قد قالوا في المجمع النيقاوي ان الكلمه نزلت من السما وحبل من
روح القدس وتجسد وتانس بغير انكار فبهذا المعنى نفهم ان كلمة الله
الصادقه ليس نزل من السما كرهًا بل بارادته الالهيه ثم ايضًا نفهم من
قول الابا انه تجسد فتحقق انه بالكلمه صارت جسدًا اخذ له جسد
حقيقي فاما قول الابا وانه ولد من العذري فبينوا لنا انه اله تام
وانسان تام بالنفس الناطقه العقليه وكذلك ليس نعلم كيف الهراطقه
اعدا الخلاص يستطيعوا يتكلموا ضد حق الايمان لكي يجعلوه كلا شي
حين هم نكروا حق ذات المسيح اي مثل نسطور الشقي واوطاخي وغيرهم
الذين نكروا ايمان ربنا يسوع المسيح وميلاده المقدس من العذري وقالوا
انها ليست والدة الله لكونهم كانوا يستروا هرطقتهم بمكرهم وخبثهم
قايلين ليس ينبغي ان يقال ان العذري والدة الله لكونه احتقار له وهذا
هو نسطور الشقي ورايه واما اوطاخي الفاجر فزاد مكرًا على مكر نسطور

وجدف على لاهوت ابن الله بقوله انه تحول من خ انه وقالوا كون جسده
ليس كان مساوي لاجسادنا بل هو خيال فاذا كان كذلك مثل ما قال المذكور
فمن الذي تالم على الصليب هل اللاهوت ثم ان نسطور نكر حقيقة التجسد
واوطاخي نكر ناسوت المسيح والاثنان بقولهم الردي انكرا خلاصنا
ثم ان الشيطان اي التنين العتيق بواسطتهما قسم سر الاتحاد لان نسطور
الشقي كان قايل ان المسيح انسان كمثل احد الانبيا وليس هو باله وان اوطاخي
الكافر نكر ناسوت المسيح بالكليه وخواص الطبيعتين اللاهوتيه والناسوتيه
فعلى حسب قوله فقد ادخل عليهما الاختلاط والامتزاج والاستحاله فاما
حين ظهر لنا مكر عدو خلاصنا حينيذ الابا اسرعوا بتبشير سر التجسد
وفسروه ظاهرًا ثم ان سيدنا مكث في احشا العذري وقالوا اباونا انها
كانت على الدوام عذري ثم قالوا انها بالحق تدعى والدة الله من حيث ان
الله الكلمه قد اخذ منها الجسد الحقيقي وولد من اصل يسي وبيت داوود
ثم ان الابا باقوالهم اظهروا كيف ان الخالق للعالم اخذ من زرع ابراهيم ثم هو
كيف هو اله تام وانسان تام وكيف هو بالحق من طبيعتين اي من اللاهوت
والناسوت مختلفتين ومتميزتين وغير مفترقتين وكيف هو واحد في
الاقنوم ومندرج في الطبايع وكيف هو ازلي قبل كل الدهور وزماني اي
في اخر الزمان اخذ جسده من العذري وتانس وكيف هو غير منظور ومنظور
وكيف مساوي للاب في اللاهوت ومساوي للام في الناسوت ثم اظهروا ايضًا
كيف هو من حيث انه اله عادم الموت والالم ومن حيث انه انسان قابل الالم
والموت وبطلوا الاقوال السالفه الذين قالوها الابا في هذا المجمع الحاضر
طردوا وحقروا اعدا الايمان الارثذكسي الذي بهرطقتهم فسدوا اعتقاد
الابا المجتمعين في نيقيه ولاجل ذلك المجمع هذا ليس جدد شي في الايمان ولا
في الاعتقاد بل اصلحوا كلما فسدوا الهراطقه وردوا المعنى الى مكانه الارثذكسي
وثبتوا

الاعتقاد السليم الصادق وانفوا اقوال الخارجين والمخالفين عن الايمان
بمواعظ ورسايل وبكلما فعل القديس بسيليوس العظيم خادم النعمه حين
اوضح لكهنته في رسالته خواص الاقانيم وكان التفسير المذكور بالهام روح
القدس وكذلك ايضًا فعل داماسوس البابا الروماني مع الهراطقه وكذلك
فعلوا جميع الابا باتفاق واحد ونيه واحده ضد جميع الهراطقه وحين الابا
كانوا يحكموا على المخالفين شرقًا وغربًا كانوا يعلموا بعضهم بعض ويرسلوا
قوانين ورسايل بكلما جرى كما اتفقوا الامرا في مدينة سرديكيه حين اجتمعوا
الابا الغربيين ضد باقي الاريوسيين فاخبروا جميع ابهات الشرق كذلك
فعلوا الابا الشرقيين حين حكموا على ابوليناريوس في القسطنطينيه وعلى
نسطور في افسس حين اخبروا الابا الغربيين بكلما عملوا في المجمع اي كونهم
ثبتوا ان العذري هي والدة الله وان في المسيح لاهوت وناسوت طبيعتان
متحدتان في اقنوم واحد اي اقنوم الكلمه ثم ينبغي لنا الان ان نحمي الايمان
ونمنع الهراطقه ان لا يقاوموا الاعتقاد الارثذكسي بشهادة الابا لكي يظهر انه
ليس مختلف عن اقوالهم ثم تقول ايضًا ان كانوا المخالفين يقولوا انه حين
يخرج في البيعه سجس او شقاق فلا يجوز لنا تفسيره الا الرد عليه ولا يستحق
التوبيخ لا برسايل ولا بغير ذلك لان ليس احد يستطيع يفسر الايمان بقراطيس
فنجيبهم ونقول لهم فان سلمنا انهم حاذكين من الاقوال الفاسده فقد اخطاوا
واستحقوا التوبيخ العظيم من كيرلص بطريرك الاسكندريه حين ارسل رسايله
الى جميع اساقفة الشرق بتفسير الايمان حيث كتب لهم عن حقيقة المسيح والعذري
ضد نسطور الشقي ثم اننا سلمنا للهراطقه ايضًا فقد اخطا الخطا العظيم
بركوله حين كتب رسايله عده في شرح الايمان وارسلها الى الارمن وكذلك يوحنا
بطريرك انطاكيه حين كتب كتاب عظيم ضد الهراطقه وفسر به مذهب الايمان
الارثذكسي ورذل هرطقية الهراطقه ورد كثير منهم الى الايمان بواسطة رسايله

واقواله فعلى هذا المنوال نقول ان جميع كلام الهراطقه غير ثابت وهو
خالى من الحق والصواب حين يقولوا انيس ينبغى لاحدان يفسر الايمان
برسايل وقد فسروه اباونا الاولون برسايل واقوال فلاجل ذلك ينبغى
بجميع روسا البيعه ومدبريها ان يردوا الهراطقه الى السبيل القويم
بتعليم وقراطيس مثل ما فعلوا القديسين فعلى هذا النوع ليس ينبغى لنا
نتعجب من قدس لاون البابا الرومانى حيث برسالته شرح الايمان الارتدكسى
كما فعلوا الابا الاولين كونه ليس احدث فيه شى خارج عنه البته بتعليمه
وبرسالته انه حقق ذات المسيح وثبت الاعتقاد النيقاوى الذى فسده
اوطاخى بمقالته الرديه ان المسيح طبيعه واحده فاما اتباع اوطاخى قالوا
ان قدس لاون قد قال فى تلك الرساله انه قد جدد الايمان وجعل فيه
شجس عظيم فى البيعه وهولا الاقوال الذين قالوهم ليس لهم اصل ولا ثبات
لكون رسالة قدس لاون مثبته بشهادات الكتاب المقدس وتفاسير
الابا القديسين وهذا هو مضمون الرسالة فينظروا المخالفين ان فيها
نقص فى الايمان فيكتبوها بقولهم وان كانت الا هى صادقه فيصمتوا لكون
السبب لتلك الرسالة المقدسة كانت بكفر اوطاخى وهرطقته ونكرانه
فى الاعتقاد النيقاوى القايل على لسان الابا بالهام روح القدس نومن
برب واحد يسوع المسيح ابن الله الوحيد مولود من الاب قبل كل الدهور
وهو مساوى للاب فى الجوهر فبهذا الكلام قد ظهروا لنا الابا بتمام
اللاهوت ثم قالوا انه نزل من السما وحبل من روح القدس وولد من مريم العذرى
وتانس وبهذا الكلام قد حققوا لنا الابا تمام الناسوت وجوهر الطبيعتين
اى اللاهوتيه والناسوتيه وبهذا الايمان كانوا يعتقدوا جميع المومنين
فى كل مكان الى ان ظهرت مقالة اوطاخى الشقى وتجديفه على ناسوت
المسيح بقوله ان فى مخلصنا طبيعه واحده فقط اى طبيعة الكلمه ونكر

طبيعة

طبيعة الناسوت بقوله ان جسد المسيح لطيف وخيال وليس هو من دم
العذرى ولا هو مساوى لنا فى الناسوت وبتلك المقاله الذميمه جعل شجس
وريب وشك وعيب فى اعتقاد الايمان الذى اجتمع فى مجمع نيقيه ونكر
انجيل يوحنا القايل ان الكلمه صارت جسدًا فبهذا نعلم ان ذلك الاعتقاد
المذكور فقد انقصه اوطاخى بقوله الناقص وليس الاعتقاد فى ذاته ناقص
بل انه احتقر بتجديف اوطاخى لان الايمان ليس انه نقص البته بل كان فى جوهره
حق وصادق وكذلك قدس لاون البابا قال بتعليمه الذى شرحه فى رسالته
ان الايمان هو ثابت ورفع عن الايمان الريب والعيب وعن البيعه الشجس الذى
كان وضعها اوطاخى بما قال انه طبيعه واحده ثم اننا ننشد المخالفين
ونقول لهم ان كانت رسالة قدس لاون البابا ليست هى متفقه مع الكتاب
المقدس فوبخوها وان كان كلامها ليس مساوى لاقوال الابا القديسين
فازجروها وان كنت لم توبخ المنافقين وليس تحمى الايمان النيقاوى بالكليه
فيكتبوها وان كانت لم ترفع الشجس والشى المحدث عن الايمان فطلعوها
وان كانت لم تطرد الاقوال الخارجه القبيحه الدنسه فلا يقبلوها ثم
اننا نعلم المخالفين ونخبر كل من يجادل او يقاوم تعليم الابا القديسين
المقبول من البيعه وينظر ان كانوا هم تكلموا بالحق ام لا فذلك الانسان
بكونه مستحق التوبيخ والتبكيت فاما كل من يجادل ويخاطب بكلام صحيح
وبقول نصيح من الكتاب المقدس وتعليم الابا القديسين ضد الذين
يفهمون بخلاف اعتقاد الايمان بذلك الانسان بل ليس هو مستحق التوبيخ
بل المجد والكرامه فاما حضرة جناب الملك فهو محب لربنا يسوع المسيح
الذى بنعمته الغير مدروكه اقامك مدبر ملكه وحافظ ايمانه بنعمته التى
قبلتها منه وظهر للعالم كله اعتقادك الارتدكسى وتوبيخ المخالفين
والمنافقين الماكرين واحمى واحفظ التعليم المقدس الذى صار فى هذا

المجمع المقدس الملتم بامركم لكى يكون ثابت بلا ريب ولا شك فى ايمان بطرس
الرسول وتعليمه فاما نحن الان نخبر ذاتك اللطيفه ونسبتك الشريفه
ونحقق لك ان قدس لاون البابا الروحانى ليس زاد شى فى امر الايمان ولا
انه احدث كلام على اعتقاد الايمان النيقاوى بل حماه وثبته وحقق اقوال
الابا السالفين ونعرفك ايها السلطان المجيد ان رسالة قدس لاون فهى
متفقه مع اقوال الابا القديسين وكيف نظهر لك حقيقة ما ذكرنا
فنجيب شهادات الابا المعترفين بطبيعتين فى المسيح بقولهم انه
مساوى للاب فى الجوهر ومساوى لنا فى الناسوت لكونه اخذ جسده
من لحم العذرى ودمها كما قال القديس بسيليوس المعظم فى رسالته التى
كتبها ضد نوميوس حيث قال له انى اعرفك بذلك الذى هو فى صورة الذى
هو اله بالحق اخذ صورة العبد وصار انسان مثلنا وساوانا فى كل شى
خلا الخطيه كذلك ايضًا القديس امبروسيوس حيث كتب الى الملك
اغراسيانوس قايلًا له ان ينبغى لنا ان نحفظ فى المسيح مخلصنا تميز ما بين
اللاهوتيه والجسدانيه لان ابن الله الوحيد يتكلم فى الاثنين اى فى
اللاهوت والناسوت لان فيه كمال حق الطبيعتين ثم قال القديس
اغريغوريوس النزيانزى كاتبًا الى كليدونيوس بقوله اعلم ان فى المسيح
طبيعتين اى اله تام وانسان تام بجسد ونفس ناطقه عقليه فلكن
ليس نقول انه ابنين ولا ربين بل ابن واحد ورب واحد وايضًا
قال المذكور فى ميمر الذى قاله على الابن بقوله كذلك الهراطقه يغيروا
نفوسهم لكونهم يجزعوا حين نقول فى المسيح جوهرين متميزين وذلك
هذا من قلت فهمهم لانه حين يكون التميزين بالطبيعتين فلا بد ان
تتميز فيه الاسما كذلك قال القديس اثناسيوس الرسولى حين كتب
كتاب ضد الهراطقه بقوله ان لولا كلمة الله اخذ الجسد من طبيعتنا
الانسانيه

الانسانيه وساوى لنا فى كل شى ما خلا الخطيه فاما نحن كنا نخلص من
لعنة الخطيه وان لولا كلمة الله التى اتحدت مع الجسد ليس هو مساوى
للاب فى الجوهر فاما المسيح كان اله ولا مسيح فلكن الكلمة الازليه هى
مساويه للاب فى الجوهر ولاجل الاتحاد الغير مدروك صار ما بين اللاهوت
والناسوت ومن الاثنان معا صار واحد فى الاقنوم الذى هو ابن الله وابن
البشر وايضًا قال القديس كيرلس بطريرك الاسكندريه على سر التجسد ينبغى
لنا كذلك انه حين نخاطب على جسد مخلصنا فننظر ان الطبيعتين قد
اتحدت مع بعضها بعضًا باتحاد كلى من غير اختلاط ولا امتزاج ولا افتراق
ولا استحاله ولا انتقال اللاهوت الى الناسوت ولا الناسوت الى اللاهوت
لكون الجسد لم زال ولا صار لاهوت لو كان الجسد صار جسد الله هكذا ايضا
الكلمه هو اله وليس جسد وان كان هو لاجل كثرة رحمته التى لا تدرك اخذ
له الجسد وصار انسانا ليس صار جسدًا كذلك ايضًا قال القديس يوحنا
فم الذهب فى تفسير انجيل متى بقوله انه كما يظهر لنا اثنان يقتتلا فيه
فيدخل ما بينهما الواسطه ويمد يداه ويجمع ما بين الاثنان برفق وسلامه
كذلك فعل ربنا يسوع المسيح بجنيته العظيمه جمع ما بين الانسان
العتيق والحديث واتحدت الطبيعة اللاهوتيه مع الطبيعه الناسوتيه
بتدبيره الغير مدروك ومن الاثنان صار شخص واحد وهولا الاقوال
من الابا السابقين وهم متفقين مع رسالة قدس لاون ولذلك انها ارتدكسيه
وهى حقيقيه على اصلها لانها من الابا السابقين فاما بعد
ما تموا الابا الجالسين فى المجمع على مقالتهم ببراهين القديسين امام
الملك مرقيان اجاب انثويس راس الشمامسه وهو اول الكتبه
فقال ادام الله الملك واعز ايامه بسلامه ونصره على اعدايه المخالفين
عن الايمان اعلم ايها السلطان فاما الايمان المعظم الجليل المكرم وان هذا

المجمع المقدس الكلى الذى اجتمع بعون الله تعالى وعظم غيرته
فان اجتهادك على حفظ الايمان الارتدكسى والتفتيش المديد بالعزم
الشديد ضد الهراطقه واعدا الايمان وطردت من ملكك جميع الاصوات
المحدثة بالهرطقيه الذين خرجوا عن قريب ضد الايمان كما سيظهر مرقوم فى
اعمال المجمع وقد ظهر لنا شرح الايمان على الحق بغير ريب ولا نقصان ولا
نقصا فيه البته وهو متبين بقوة الكتب المقدسه وباقوال الابا
القديسين لكى كل من يقرا بسداجه فيعود يعلم ما فى بعد جلالة الايمان
لكى يثبت الله ملكك ويفسح فى ايامك فاعلم الان ايها الملك
العزيز الافخم المدبر ان فى يدى حاضر شرح الايمان فان كان يعجب حضرتك
ان نقراه فامر بقراته وانا اقراه لك بالسمع والطاعه فاجاب الملك
مرقيان وقال اقراه حتى اسمعه ثم ان اثيوس الكاتب اخذ القرطاس فى
يده وبدا يقراه وهو على هذا النوع ان المجمع المقدس الكلى اجتمع بنعمة
الله وبسلطانه العظيم والملك لاون البابا وبامر ملكنا الافخم مرقيان
ولنتينيانوس اجتمعا فى هذه المدينه الملقبه بالخلقدونيه بكنيسة الشهيده
اوفاميا وهذا شرح الايمان الخلقدونى الذى شرحوه الابا بالهام روح
القدس اى نعلم ان مخلصنا له المجد جعل لنا مثل حين كان يمنح الايمان
لتلاميذه فكان يعطيهم السلام لكى لا يعود احد مخالف للايمان لان
بسلامه المقدس ثبت عزم تلاميذه بقوله سلامى اعطيكم سلامى
استودعكم لان بالسلام يبلغوا الى التمام اعلم يا ورى ان باقى الشرح
هو موجود فى الباب الذى تقدم وهو الباب السادس والعشرون

الباب الثامن والعشرون فى تثبيت شرح الايمان

فاما بعد ما اثيوس الكاتب اتم قراة الشرح السابق كما مضى فقال
باسكاسينوس نايب الكرسى الرسولى فانى انا مجتهد من جهة قدس لاون البابا
الروماني

الرومانى الانسان الرسولى واب البيعة كافة وانى اثبته بخط يدى
ثم اجاب ايضا لوقولنسيوس الاسقف نايب الكرسى وهو كرسى بطرس
وقال فانى من حيث قدس لاون البابا الرومانى والاقنوم الرسولى واب
البيعه كلها فقد رضيت واتفقت على هذا الشرح وثبته بخط يدى باللغة
اليونانيه ثم قال ايضا ابونيفاتوس القس رسول قدس لاون البابا
انى اثبت كلما اتفقوا عليه الابا السالفين واثبته باسكاسينوس ولوقولنسيوس
ثم اجاب اناتوليوس بطريرك القسطنطينيه وقال انى اثبت هذا الشرح
كما اتفق عليه المجمع ثم ايضا اجاب مكسيموس بطريرك انطاكيه
وقال انى اثبت ذلك الشرح كما ثبتوه الاخرين ثم قال يوتاليوس اسقف
اورشليم وانا اثبت هذا الشرح المذكور كما ثبتوه الابا المجتمعين وانا
ايضا كويتيوس مطران هركله اثبت ذلك بخط يدى كما ثبت فى المجامع
السابقين وانا ايضا ثلاصيوص مطران قيسارية كبادوكيه وانا
ايضا اصطفانوس مطران افسس وانا ايضا ديوجنس مطران القرق
وانا ايضا لوسيانوس مطران بزميه وانا ايضا كيرياكوس مطران اراكليه
وانا ايضا اوسبيوس مطران انشيره وانا ايضا بطرس مطران قورنتيه
وانا ايضا فلورنسيوس مطران سرديه وانا ايضا انوميوس مطران نوكميه
وانا ايضا انسطسيوس مطران نيقيه وانا ايضا يوليانوس مطران
قوته وانا ايضا باسكاسينوس مطران انجره وانا ايضا يوليانوس
مطران قوته ونايب الكرسى الرسولى واثبت ذلك الشرح الذى شرحوه
الابا السالفين وكلما اثبتوه المجامع المجتمعين وانا ايضا لوطريوس
مطران خلقدونيه وانا ايضا بسيليوس مطران سلوقيه وانا
ايضا مليسيوس مطران حريصه وانا ايضا قسطنطينوس مطران
بسطر وانا ايضا انغلوقيوس مطران صيده وانا ايضا ثاودروس

مطران ترسيس وانا ايضا كروس مطران اما زبي وانا ايضا
فوتينوس مطران صور وانا ايضا ثيودرتوس مطران دمشق
وانا ايضا اصطفانوس مطران ترابلس وانا ايضا نونس مطرن ارسه
وانا ايضا سمعان مطران عميده وانا ايضا اوسبيوس مطران القسطله
وانا ايضا يوحنا مطران صباصطيه وانا ايضا سلوقيوس مطران
ماجيه وانا ايضا قسطنطينوس مطران ملتن وانا ايضا بريسوس
مطران اطيان وانا ايضا بطرس مطران غنغره وانا ايضا قلوجرس
مطران قلاوديا نوبلس وانا ايضا درتيوس مطران قيساريه وانا
ايضا اتاريوس مطران درابروت وانا ايضا رومليس مطران ميرا وانا
ايضا اونيسيوس مطران قونيه وانا ايضا ابيفانيوس مطران برجه
وانا ايضا نرغينوس مطران انطاكيه وانا ايضا اتيكوس مطران
نيقوبلس وانا ايضا بسيليوس مطران ترايانابلس وانا ايضا
تريفون مطران في وانا ايضا مكاريوس مطران سلوقية صهوريه
وانا ايضا اوسبيوس مطران دوريليا وانا ايضا سابا مطران
بلط وانا ايضا بطرس اسقف عباله وانا ايضا اصطاطيوس اسقف
بيروت وانا ايضا ليوسيفيوس اسقف عسقلان وانا ايضا يوحنا
مطران طبريه وانا ايضا توما مطران غزه وانا ايضا بولكرنيوس اسقف
انتري وانا ايضا قوتنس مطران لد وانا ايضا هرقليوس اسقف
زوت وانا ايضا اصطفانوس اسقف يبين وانا ايضا ابيفانيوس
اسقف تستر وانا ايضا ميغالوس اسقف فيلادلفيا وانا ايضا
مرقس مطران توطوز وانا ايضا اسكندر اسقف صبصط وانا ايضا
فيلبس اسقف ادنه وانا ايضا ثيودرس اسقف اغوتنا وانا ايضا
يوليانوس اسقف رون وانا ايضا بروسيوس اسقف دربه وانا
ايضا

وانا ايضا دميانوس اسقف صيده وانا ايضا ثيودريوس اسقف
طرابلس وانا ايضا بولص مطران عكه وانا ايضا بولص ارده وانا
ايضا يوسف مطران هليا بلي وانا ايضا فلورنسيوس اسقف لوبديسيه
وانا ايضا انتاسيوس اسقف باري وانا ايضا اتاريوس اسقف
بزنيه وانا ايضا يوليانوس اسقف طانيه وانا ايضا مليتحنس
اسقف يوليا بولس وانا ايضا كيلوبريوس اسقف سابصطوبلس
وانا ايضا يوحنا اسقف نيكوبلس وانا ايضا ناودسيوس اسقف
نازين وانا ايضا اتريكوس اسقف ازمير وانا ايضا ميتوبيوس اسقف
انيسه وانا ايضا بطرس اسقف دردن وانا ايضا بولص اسقف طرابلس
الغرب وانا ايضا زابر اسقف فونيقيه وانا ايضا جناديوس اسقف
مسينا وانا ايضا بولص اسقف ديار بكر وانا ايضا اوسبيوس اسقف
بولنيه وانا ايضا بولص مطران اقريطش وانا ايضا سيتوانوس
اسقف افريقيه وانا ايضا انطيخوس اسقف سينوبس وايضا
جميع الاساقفه الاخرين على مراتبهم ووضعوا خطوط ايديهم واحد
بعد واحد ثم المطارنه كذلك ثم اساقفتهم الغير حاضرين على سبيل
التدريج وكلهم اتفقوا على شرح الايمان وجميع ما فعلوه الابا

الباب التاسع والعشرون

فاما بعد ما ثبتوا الابا هذا الشرح المذكور فاجاب الملك مرقيان
للجمع المقدس وقال اخبروني ان كان الجمع الان على ذلك الشرح الذي
قري بينا واتفقوا عليه جميع الاساقفه بقلب واحد ونيه واحده
حينيذ اجابوا جميع الاساقفه وقالوا يعيش لنا الملك اياما عديده
كذلك نومن هكذا ونعترف ونعتقد بايمان واحد ونيه واحده وليس
فينا احد يخالف الحق كوننا بقينا جميعا نفهم بهذا الايمان ورضينا به

وبتثبيته لكوننا جميعاً ارتدكسيون ونعتقد بما اعترفوا به الابا
السالفين لان هذا هو ايمان الابا السابقين وايمان اباونا الرسل هذه
هي عقيدة الارتدكسيين هذا هو الايمان الصادق الذي يخلص العالم
ثم قال ايضا المجمع ادام الله ملكنا مرقيان الصالح المشابه لقسطنطين
في فعله ولبولص الرسول في عمله ولداوود النبي الغيور في صدق نيته وعدله
لكونه اصلح العالم وازال من مملكته كل هرطوقي وظالم فلذلك اطال الله عمر
ملكنا المومن الارتدكسي الصادق المصدق باقوال الرسل وباعمال الابا
وحفظ الله الملكه الارتدكسيه وادام ايامها بسلامه لكونها اجتهدت
في سلامة العالم وابقا الله حافظين الايمان وادام الله ملكتنا الحنونه
المقاومه لكيد جميع الهراطقه والمخالفين لان الملك والملكه الارتدكسيين
قد طردوا من ملكهم جميع الهراطقه وخصوصاً الشقي نسطور والماكر الجاحد
المجدف اوطاخي المجدف على ناسوت المسيح فلاجل ذلك يحفظ الله الملك
والملكه ويحفظ المسيح ملكه ويديم سلطانه لانه مثل قسطنطين في
افعاله وحكمه الثاني لكونه فعل فعله الحميد وايضاً الملكه العظيمه
بلخاريا لانها هيلانه الثانيه لكونها اجتهدت في حفظ الايمان الارتدكسي
فاما بعد تمام الاحاديث الذي اجتهد فيه هذا المجمع بكلام جميع الابا
فاجاب الملك مرقيان وقال للمجمع الحاضر فالان نشكر الله الاب
ابو ربنا يسوع المسيح مخلص العالم لكونه قد رفع جميع الانشقاقات
والتابعين ورفع سجس المسجسين وعدنا الان جميعاً الى مذهب واحد
وايمان واحد ونرجوا من كرم الله ان يصير عاجلاً لنا ولكم الصلح الكامل
والسلام التام حينئذ اجاب المجمع وقال للملك مرقيان كذلك يحفظ
الله ملكك لان بك يثبت الايمان الارتدكسي وبك انتزعوا جميع الهراطقه
لذلك الملك السماوي يحفظ الملك الارضي والاله العلوي يحفظ الملكه

لكونها

لكونها طردت الهراطقه والمخالفين مثل نسطور الشقي المحروم واوطاخي المرذول
وديسقورس المسقوط لكونهم جميعاً انطردوا من الثالوث المقدس هذه هي
كلمة الكنايس جميعاً هذه صلاة الدعاه اي ان نسطور واوطاخي واتباعهما
فليكونوا محرومين ثم بعد تمام اقوال الابا فاجاب الملك مرقيان
وقال للمجمع الحاضر اننا رضينا بكلما ثبتوا الابا السابقين الارتدكسيين
وفي هذا المجمع وشرحوه كتفسير الابا السالفين بنيقيه وبالقسطنطينيه
وبافسس فاما نحن جميعاً اجتهدنا في تمام نيتنا كي نرفع السجس
والانشقاق عن الايمان ونامر ليس احد من الكهنه ولا من العالم انه يبقى
يجادل في ايمان غير هذا او يطاعن فيه ولا يجمع جماعه وان كان احد
يتجاوز امرنا ويخالف فرايضنا فان كان من العالم فيطرد من المدينه وان
كان من العسكر او من الكهنه فيسقط من وظيفته ودرجته وما هو عليه
ويعود تحت العذاب ويستحق العدل الملوكي في نظير عصيانه
فحينئذ صاح المجمع وقال حفظ الله الملك والملكه لكونهم طهروا
الكنيسه من ريب الهراطقه وثبتوا الايمان الارتدكسي لكونهم طردوا هرطقية
نسطور واوطاخي الممنوعين من الثالوث المقدس ثم اجاب الملك مرقيان
وقال للمجمع الحاضر اني حضرت الى هاهنا ومعي ثلاث قوانين وهم يتضمنوا
لجلال قدركم وعلو شانكم واطلب منكم ان تثبتوها في هذا المجمع بامركم
وليس بامري لان ذلك يجب علينا وعليكم ثم اجابت الابا وقالوا كما تريد
حسنتك يصير حينئذ امر الملك بقراتها فقام برونسيانوس كاتب
الملك وبدا يقرا فيها اي في القانون الاول

هذا هو القانون الاول

اما بعد فينبغي لنا ولكم ان نكرم جميع النساك بالكرامه الكليه

ونوفر سبلهم الصالحه واما بعض من الناس الذين يسكنون في البراري
لاجل غرض انفسهم و تجسس العالم والعبور في مضرة العباد لذلك نرغب
ونشتهي ان ليس احد يعمر ديرا او صومعه بغير امر الاسقف ولا في حقل
بلاد ستور صاحبه فاما كافة الرهبان المقيمين في المدن والقرى
فينبغي لهم ان يخضعوا لامر اسقف البلد ويلزموا على الصلاه والصوم
ولا يتعلقوا في امور الدنيا ولا في شي البته اذا لم الاسقف يامرهم بذلك
ثم ايضا ليس يقبلوا يسيرا الى رهبنتهم بغير امر سيده وبما يرضيه والسلام

هذا القانون الثاني

وايضا ان كافة الكهنه والرهبان الذين يرغبوا في الاشتغالات
الدنيويه وفي مكاسب العالم والتجاره والتوكل على اموال الناس واجار
واستيجار وحقول وكروم او صيارف على اموال الناس وان لا احد منهم
يفعل ذلك ويضاد ما ثبت المجمع ويعمل ما يرغب فليعود تحت عذاب
القوانين اى يسقط من جميع درجته وجميع كهنوته في نظير مخالفته
والحذر من المخالفه بعد ذلك

وهذا القانون الثالث

ان كل جميع الكهنه الذين في كنائسهم لا يستطيعوا يذهبوا الى غيرهن الا بامر
ضروري واحتياج فاذا ظهرت الضروره الكليه فيستطيع الاسقف ان يسمح
له في الذهاب في ذلك ثانيا وثالثا فاذا كان احد الاساقفه يقبل شماس من
غير اسقفيته ويشركه معه بغير امر اسقفه فليكن الشماس والاسقف الذي
قبله محرومان* ثم بعد قراة القوانين اجاب الملك مرقيان وقال ينظروا الان
الاباء في هذه القوانين ان كانوا يجدوا بهم الصواب فيثبتوهم حينيذ
اجاب المجمع بصوت عالي وقالوا احفظ الله الملك والملكه الارتدكسيين

* يعني [illegible] لكنيسته

وزاد

وزاد في ايامهم ومخلصنا يحفظه كما يحفظ كنيسة الله ويعز الملكه ويفسح
في مدتها سيدنا ويحفظ ملكهما كما حفظوا بنعمته وطردوا جميع الهراطقه
عنها لانهم اعدا الايمان لكي تكون المملكه سالمه من الغش والريب ومن التجسس
والانشقاق ثم قال الملك مرقيان للمجمع وكذلك اني ارغب من ابوتكم شي لاجل
كرامة القديسة اوفاميا الشهيده ولاجل كرامتكم ان نجعل جميع الاساقفه
الذين اجتمعوا في خلقدونيه في درجة اعلا مما كانوا فيه وكذلك نجعل
الاسقف الذي كان في الخلقدونيه في درجة اعلا مما كان فيها ونرسموه
مطران لكون المجمع حصل في كنيسة الشهيده اوفاميا المذكوره
ثم اجاب المجمع للملك وقال جيد كما يرغب سلطاننا ويجتهد ونحن
نطلب من الشهيده اوفاميا ان تحفظك وتحفظ ملكك ونحن الان
ننصرف الى كراسينا ونبقيكم بسلامه ثم اجاب الملك مرقيان وقال
لهم ليس ينبغي لكم الذهاب من هنا الا بعد ثلاثة ايام او اربعة ايام لكي تستريحوا
من مشقة الطريق الذي قاسيتوها في حال مجيئكم فلاجل ذلك اجلسوا
هاهنا انتم والقضاه وتمموا كلما ينبغي ذكره في تدبير البيعه وبعدما تستريحوا
انصرفوا بسلام

الباب الثلاثون

صورة قوانين المجمع الخلقدوني التي يتضمن عددها وهي تسعة وعشرون قانون

القانون الاول

نامر ان جميع القوانين الذين ثبتوهم الاباء في المجامع السابقه
فليكونوا محفوظين على حدتهم كما هم لكونهم حقيقيين ومن الاباء
الارتدكسيين ومن الذين اجتمعوا وسمعوا من ابائنا السابقين

القانون الثاني

فان كان احد من الاساقفه يرسم درجة الكهنوت بدراهم ويقبل ثمن النعمة الالهيه التي ليس لها ثمن فان كان اسقف ام مطران او قسيس او شماس وان كان ايضا لاجل رغبة الغنايم يختار جابي او ناظرا او بعض من وظيفه من وظايف البيعه فمن فعل هولا الافعال وخالف ما قلنا فان كان اسقف فليكن مسقوط من درجته او قسيس او شماس الذي اعطاه الرشوه فليس يستعمل وظيفته وكذلك ايضا كل من اشترى وظيفه مقدسة فلا يستطيع يستعملها وان كان راهب او علماني فليكن محروما ومسقوطا ✢

وهذا القانون الثالث

اعلم ايها المجمع المقدس ان بعض من الكهنه لاجل المكسب الدنيوي يكروا حقول ومنازل ويستعملوا وظايف العلمانيين ولذلك يثبت هذا المجمع المقدس ان الاسقف والكاهن والراهب لا يتعاطى بامور العالم ولا يواجر ولا يستاجر لا حقل ولا كرم بل يستطيعوا يفعلوا ذلك ان كان للايتام بامر الاسقف وايضا يستطيعوا الاساقفه يفعلوا ذلك للارامل وللايتام او لاحتياجات كنايسهم وهذا كله يليق باناس خايفين الله وكل من يخالف ذلك فليكن تحت عذاب القوانين ويكون مطرود ومحروم من كهنوته او رهبنته او اسقفيته

القانون الرابع

قال المجمع ان كافة الرهبان الذين يمكثوا في الرهبنه بعمل جيد وحياة صالحه فهو يستحق التكريم والتبجيل واما الذين يسكنوا في المدن ويجوسوا العالم ويصنعوا بارادتهم ضد قوانين الرهبنه ويرغبوا ان يبنوا لهم دير او منزل او كنيسة فلا يستطيعوا على عمل ذلك بغير امر مطران البلده او اسقف المدينه وايضا جميع الرهبان القاطنين في المدن ينبغي لهم ان يمكثوا تحت امر الاسقف الذي قاطنين بها ويكونون مداومين على الصلاه والصوم والهدو

غير

غير مشتركين في امور العالم فاما كافة الرهبان الذين تركوا العالم ويسكنوا في مداينهم يكونوا في امر انفسهم ويكونوا في رهبنه ولا ينبغي لهم ان يقارشوا امور الدنيا ولا مكاسبها ولا مصالح الكنايس اذا لم يكن امرهم باذن ذلك الاسقف ثم ليس يقبلوا للرهبنه يسرا ولا مماليك بغير ارادة مواليهم وكل من يتعدى هذا القانون فليكن محروما لكيلا احد يفتري على اسم الرب ثم ينبغي للمطارنه وللاساقفه ان يحذروا على مداينهم وينظروا كل ما ينبغي للديور فيسعوا في عملها ومصالحها

وهذا القانون الخامس

قال المجمع اننا نثبت قوانين الابا السالفين ونقول ان كافة المطارنه والاساقفه والكهنه والرهبان الذين ينتقلوا من مدينه الى مدينه اخرى خارج ابراشيتهم فلا يستطيعوا يستعملوا وظيفتهم بغير امر اسقف البلده كما امروا الابا في مجمع نيقيه في القانون السابع عشر وكل من خالف فهو مطرود ومسقوط

القانون السادس

قال المجمع ان ليس يستطيع من مطران او اسقف او راهب يرسم كاهن بغير ان يكون له معبور من الكنيسه الذي ارتسم عليها اما ان يكون له معبود من بيته او من غيره واما ان يكون دخل في الرهبنه وكل من يرسم كاهنا او اسقفا او راهبا بغير هولا الثلاثة اشيا فارسامه باطل وعيبه ظاهر على الاسقف الذي رسمه وكل من خالف عن هذه الشروط الذي ذكرنا فيكون مسقوط

القانون السابع

قال المجمع ان كافة الرهبان الذين دخلوا في الرهبنه ومكثوا فيها بالنذور وايضا الكاهن الذي اخذ رسم الكهنوت يرغب فيما بعد ان

يعد الى العالم ويجتهد فى كرامة دينويه او فى مجد عالمى او يعمل
جندى او ما اشبه ذلك ولا يرجع ويتوب فليكن محروماً

وهذا القانون الثامن

قال المجمع ان جميع الكهنه الذين مرتسمين على الكنايس ينبغى لهم ان
يكونوا تحت امر الاسقف وان كانوا لا يرضوا فى الطاعه لاسقفهم ولا
يخالفوه فان خالفوا امره ضدما قالوا الابا فى القوانين فان كانوا كهنه
وهم طايعين فلا باس وان كانوا مخالفين فليكونوا تحت عذاب القوانين
بما قالوا به الابا

القانون التاسع

قال المجمع فان كان احد من الكهنه يخاصم كاهن اخر فليس ينبغى لهما
ان يمضيا الى عند قاضى دنيويه بل الى عند اسقفهما وان كانت دعوته
مع الاسقف فليمضى الى المطران وان كانت دعوته مع المطران فليمضى
الى عند مجمع البلده وان كانت دعوته مع المجمع المذكور فليمضى الى عند
البطريرك وان كانت دعوته مع البطريرك فليمضى الى عند صاحب روميه
لكون له الكلام من فم بطرس هامة الرسل ونايب مخلصنا المسيح فلاجل
ذلك يتفق مثل ما قالوا الابا السابقين

وهذا القانون العاشر

قال المجمع ان جميع الكهنه المرتبين على الكنايس فلا يستطيعوا ان
يمضوا الى غيرهن وان كان احدا يمضى من كنيسه الى غيرها فلزمهم ان يرجع
الى كنيسته الاولى وان كان الاسقف يرسم قسيس على كنيسه ثانيه غير
التى كان فيها فليس له اطاقه ان يشترك فى محصول الكنيسه الاولى وكل من
يخالف اوليك القوانين السنيد وس تحرمه

وهذا

وهذا القانون الحادى عشر

قال المجمع فان كان احدا من المساكين اى كاهن او شماس مسافر من
مدينه الى مدينه اخرى فينبغى له ان يدخل للاسقف صاحب المدينه الى
عنده وينبغى للاسقف ان يمنحه برقة التواصى الى ان يحضر ولا يكون
على ما يليق به لكون المكاتيب يصلحوا للقوم المكرمين

وهذا القانون الثانى عشر

قال المجمع علمنا ان بعض من الاساقفه ارادوا بامر الملك ان يقسموا
بلدهم الى مطرانيين فلذلك المجمع المقدس يمنع كل من يعمل ذلك وان كان
احد من الاساقفه يرغب ويتجاسر على هذا الفعل يكون مسقوط من
درجة الاسقفيه واما الذين عطوا تلك الوظيفه سابقاً من الملك تكون
لهم بالاسم فقط وليس بالدرجه ويكونوا ملزومين على الطاعه لمطرانهم
الاول والحذر من المخالفه

وهذا القانون الثالث عشر

قال المجمع ان كافة الكهنه الذين يريدوا العلم ليس لهم ان يستطيعوا
يقولوا القداس ولا يستعملوا وظيفتهم فى غير بلدهم اذا لم يكن
معهم امر من اسقفهم ومن يعاند فليكن مسقوط

وهذا القانون الرابع عشر

قال المجمع ان فى بعض الاقاليم عطيوا الدستور جماعة المرتلين
والذين يقراوا فى الكنيسه بالزيجه فاما المجمع المقدس يمنعهم ان
لا يتزوجوا بنسا هراطقه وان كان سبق الامر وتزوجوا ينبغى لهم
ان لا يشركوا بنيهم مع الهراطقه ولا يعمدوهم عندهم وان كانوا
تعمدوا فيردوهم الى البيعه الجامعه ومن هذا الان ليس يستطيع احد
ان يتزوج بكافره او بيهوديه او بهرطوقيه ان كانت ما تنذر على نفسها

بانها ترجع للايمان لكونها تطلب الزيجه مع رجل ارتدكسى وكل من يتعدى
هذا القانون يكون تحت عذاب قوانين البيعه اوخالف ما قلنا فى
جميع القوانين الذى سبقت

وهذا القانون الخامس عشر

قال المجمع ان ليس احد من الاسا قفه يستطيع يضع يده على شماسه اذا لم
تكون بلغت من العمر اربعين عامًا واما الشماسه المذكوره بعد ما قبلت
الوظيفه فى ايدها فليس تستطيع على الزيجه وان كان فيما بعد تتعدى
القوانين و تتزوج فلتكن هى محرومه والرجل بها

وهذا القانون السادس عشر

قال المجمع ان كافة العذارى والرهبان الذين نذروا على انفسهم العفه
والطهاره الدايمه فلا يستطيعوا يتزوجوا فيما بعد وان كان بعض منهم
يتزوج فلتكن محرومه اورجل فليكن محرومًا واما ان كانوا يعترفوا بخطاياهم
من بعد الزيجه فاسقف البلده يستطيع ان يصنع معهم رحمه كما يلهمه
الله والحذر من المخالفه

وهذا القانون السابع عشر

قال المجمع ان جميع اوقاف الكنايس ومعابيرها يكون ثابت على الموضع
الموقوف ما ان وقفوا تحت سلطان اسقف البلده فاما هولا الاوقاف
المذكوره فليس يستطيعوا اصحابهم على الطلب لهم بعد ما فات مدة
ثلاثين سنه فاما قبل الثلاثين سنه فيستطيعوا الوارثون يشتكوا
دعوتهم الى مجمع البلده وتكون هذه الاوقاف بعد هذه المده تنقسم على
فقرايهم ومساكينهم الايتام والارامل والحذر من المخالفـه

وهذا القانون الثامن عشر

قال المجمع ان كان احد من الكهنه ام من الرهبان يسعى بنجس ويجتهد
بشى

بشى غير ضد الاسقف او ضد بعض من الكهنه او راهب فليكن محروم
ومسقوط وممنوع من رتبته ووظيفته الذى كان عليهـا

وهذا القانون التاسع عشر

قال المجمع فاننا نعلم ان بسبب قلت المجامع الخصوصيه صار بعض
نجس فى بعض من الاقاليم فلاجل ذلك هذا المجمع المقدس يامر لكل مطران
ان يجمع الاساقفه الى مدينته من تدابيره ويجعل مجمع خصوصى لكل ما
يحتاج الامر اليه لمطرنيته ثم يرتب البلده كما يجب وان كان بعض من
الاساقفه ليس يحضر الى المجمع المذكور فيكشف عن امره وينظر خبره ان
كانت اجوبته ضروريه فيعذره وان كانت غير سبب فيرسل اليه ويوبخه
بحبه على فعله وعصيانه.

وهذا القانون العشرون

قال المجمع اننا نثبت ان ليس احد من الكهنه يستطيع يمضى الى كنيسة غير
التى يرتسم عليها الا اذا لم تكن احوجته الضروره على ذلك وان كان
بعض من الكهنه يمضى من كنيسه الى كنيسه بغير امر ضرورى فليكن محرومًا هو
والاسقف الذى يقبله الى حين يرجع الى كنيسته الاولى والخلف ما هو ليه الا الشر

وهذا القانون الحادى والعشرون

قال المجمع وان كان بعض من الكهنه او من العامة يشتكى على بعض من
الاساقفه بغير عدل ولا صواب فلذلك ينبغى للمطران والبطريرك
ان يقبل الدعوه بغير تجربه على الذى حصل منه فينبغى له ان يبدا بالصلح
له و يصطلحوا بسلام ويكون فى شان ذلك صافيين قلوبهم الى بعضهم بعضًا

وهذا القانون الثانى والعشرون

قال المجمع المقدس علمنا ان بعض من الكهنه والرهبان يمضوا الى مدينة
الملك بغير اجازة اساقفتهم ويزرعوا زوان النميمه والنجس فلاجل

ذلك يامرهذا المجمع المقدس الحامي كنيسة الملك ان ينذرهم ان يرحلوا
من القسطنطينيه الحديثه وان لم يعودوا طوعًا فليلزمهم كرهًا
على الرحيل من تلك المحلهم واوطانهم ومن اي بلده كانت او مدينه كانت

وهذا القانون الثالث والعشرون

قال المجمع نامر بجميع الكهنه والاساقفه والرهبان ان ليس لاحد منهم
ياخذ مال الاسقف ورزقه من بعد موته ان كان له ابًا او امًا فياخذوا
جميع ما خلفه ان كانوا فقرا وكل من يفعل غير ذلك ويستحل ماله فليكن
محرومًا وممنوع ومطرود من وظيفته

وهذا القانون الرابع والعشرون

قال المجمع ان كافة الديور والكنايس الذين يعمروا لاجل الكهنه والرهبان
بامر الاسقف فليكونوا دايمًا الى الابد على حسب النوع الاول ووقفهم لم يزال
عليهم ولا يتغير ولا يستطيع فيما بعد يسكن فيهم علماني ولا يجعلهم منزلًا له

وهذا القانون الخامس والعشرون

قال المجمع قد علمنا ان بعض من المطارنه اذا مات احدًا من اساقفتهم
فيأخروا اقامتهم الى زمان طويل وبهذا السبب يكون ضرورة لخلاص
النفوس فلاجل ذلك يامر المجمع المقدس ان لا يزيدوا في اهمال على اقامة
الاسقف اكثر من ثلاث شهور الا لاجل سبب ضروري وفي تلك المده كلها
ينبغي لاقنوم الكنيسه ان يحفظ جميع المعاير في يده الى حين يقوم الاسقف الجديد

وهذا القانون السادس والعشرون

قال المجمع قد علمنا ان بعض من الاساقفه يصرفوا معاير الكنيسه بغير ناظر عليهم
فلاجل ذلك نامر لكل كنيسه فيها اسقف ان يكون الاسقف عليها ناظر من
كهنة تلك الكنيسه لا يجوز الشهاده على مصروف الكنايس وكل من يخالف
ما امرنا به فيكون مطرود وممنوع من رتبته تحت عذاب القوانين

وهذا

وهذا القانون السابع والعشرون

قال المجمع ان كان احدًا يطغي احد العذارى بغير علم اهلها
او ياخذها الى منزله لكي يتزوج بها فان كان شماس فليكن مقطوع
من مرتبته وان كان علماني فليكن ممنوع ومحرومًا

وهذا القانون الثامن والعشرون

قال المجمع نامر ان الكرسي القسطنطيني يكون مكرم اكثر من جميع
الاساقفه الاخر وله المكان الثاني من بعد الكرسي الروماني لكون
القسطنطينيه هي مدينة الملك روميه جديده فلاجل ذلك ينبغي لها التعظيم
عن جميع الكنايس وغيرها ولها الخصوص عن غيرها لكونها اجتمعوا فيها
جميع الابا المايه والخمسون الذين حكموا على مقدونيوس في المدينه
المذكوره اوهبوها ذلك الاكرام ان يكون بطريركها الثاني بعد كرسي بطرس
وان جميع مطارنة اقاليم البنطس وطراسيه واسيا يرتسموا بيده وايضًا
جميع الاساقفه الذين بين البربر يكون لهم سلطان عليهم لاجل حكم
العدل والصواب وليس بمخالفه

وهذا القانون التاسع والعشرون

قال المجمع ان كافة الاساقفه المنفيين عن كراسيهم ليس ينبغي لهم
ان يستعملوا الكهنوت لانه جرم عظيم فليكن ان كان نفيهم عن
كراسيهم بعدل فهم مستحقين ليس فقط المنع من الاسقفيه بل ايضًا
من جميع درجات الكهنوت وان كان نفيهم بغير عدل يرجعوا الى
كراسيهم ويجلسوا عليها بادب ووقار

الباب الحادي والثلاثون

العمل السابع للمجمع الخلقدوني بعد تمام القوانين

ان في اليوم السابع والعشرون من شهر تشرين الثاني الموافق لشهر

هاتورني السنه الاولى من الملك مرقيان قيصر حافظ الايمان اجتمع
مجمع كلي في مدينة خلقدونيه وفي كنيسة الشهيده اوفاميا وكان
حاضر فيه القضاه ونايب الكرسي الرسولي اي باسكاسينوس اسقف
ليليبيه ولوقونسيوس اسقف اسكلي وايضا ابونيفاتيوس قس
كنيسة ماري بطرس المرسلون من جناب قدس لاون البابا وايضا
اناتوليوس بطريرك القسطنطينيه ومكسيموس بطريرك انطاكيه
ويوناليوس اسقف اورشليم وبقية الاساقفه ثم جلس كل نفر في مكانه
على حسب درجته وبعدما جلسوا فنهضوا نياب البابا الروماني وقالوا
للقضاه فان كان تشاوا فنحن لنا كلام نقوله امامكم وامام جميع هذا
المجمع الحاضر فاجابت القضاه وقالوا ان لابويتكم الامر بكلما تشاوا
ولكم المراد في كلما تقولوا وتشتهوا وترغبوا فاجاب باسكاسينوس
ورفقايه وقالوا اننا نعلم ان الملك راغب في اجتماع هذا المجمع الكلي
لاجل تثبيت الايمان وانصلاح الكنايس وحفظ ملكه ونزع السجس
والانشقاقات من بين جميع المومنين فاما الان لتعلم القضاه وهذا
المحفل العظيم ان من امس حيث مضيتوا ونحن من خلفكم فعملوا في المجمع
بعض اشيا ضد ارادة قدس لاون وضد مرادنا وضد الادب الكنايسي
فنريد الان ان تامروا بقراة كلما فعلوا فاجابت القضاه وقالوا
للاساقفه الحاضرين فان كنتوا فعلتوا شي في غيبتنا فاظهروه
واقراوه حينيذ اجاب باسكاسينوس الكاتب وقال ينبغي لنا
اولا ان نعترف بكلما يليق للايمان فهو يكون مقبول وثابت فاما
من عادات المجامع بعدما شرحوا وثبتوا كلما ينبغي للبيعه كلها
وفيما بعد ينظروا في امور الكنايس المخصوصيه وفي بعض مصالح الناس
فاما نحن فقد طلبنا من الاساقفه نياب البابا الروماني ان يرضوا
بامر

بامر شرف كنيسة القسطنطينيه على ساير الكراسي الشرقيين فهم لم
يرضوا بذلك فبهذا السبب اخبرنا لعظمتكم وانتم امرتم بظهور
القانون امام المجمع وهو هذا ان من حين مضيتوا الى المجمع وبقوا
بعض من الاساقفه الحاضرين فنظروا في امر كنيسة القسطنطينيه
وثبتوا ذلك وان الامر صار ظاهر وليس هو بمخفي عن جميع الناس كما ترى
فاجابت القضاه وقالوا تقراوا الاعمال الذي فعلتوها في غيبتنا
ثم ان اثيوس الكاتب بدا يقرا كذلك وهو هذا الامر كما قالت الاساقفه
حين كنا مجتمعين فعلمنا ان الابا الماية والخمسون المجتمعين
في عهد تاودسيوس الملك الكبير قالوا ان كنيسة القسطنطينيه
لاجل كرامة الملك تكون مشرفه على ساير الكنايس الشرقيين لان عظمتها
هي الثانيه من بعد روميه القديمه فلذلك نحن جميعنا زعمنا ان هذه
المدينه العظيمه المزينه بالملك وهذا المحفل يليق لها هذا الامر وفي
شان ذلك نحن ثبتنا ما قالوا وثبتوا الماية والخمسون واما من جهة
رسم مطارنة اسيا وطراشيا وبنطس واساقفة العرب ان يرتسموا من
بطريرك القسطنطينيه ومكسيموس بطريرك انطاكيه وباقي الاساقفه
الذين كانوا حاضرين تماما بعدما قرات الاعمال السابقه فاجاب
ابونيفاتيوس القس نايب الكرسي الرسولي ورسول قدس لاون البابا
الروماني وقال ان الطوباني لاون قد ارسل الينا على امور اخر وخصوصا
على هذا الامر ثم ان القس المذكور اخرج قرطاس وقراه امام المجمع والقضاه
وهي هذه صورة الكلام بنذر كيلا يتغير فيه بشي مما ثبتوا
الابا السابقين بقوله ايها النياب الامنا والرسل الصدقا احفظوا
بالكليه شجاعة ارواحكم وقيم سلطان كرسي بطرس ولا تتركوا احد
البته يقلت ادبه ليفسد قوانين الابا الذين سبقوا وان كان بعض من

الاساقفه او المطارنه يرغب فى بعض شى لاجل كرامة كرسى مدينته
فانتم قاوموه ولا تذعنوا له فاجابت القضاه وقالوا نقرا الان
قوانين الابا ثم ان باسكاسينوس الاسقف احد نياب الكرسى الرسولى
اخذ يقرى فى قوانين مجمع نيقيه اى فى القانون السادس فقال
ان الكنيسه الرومانيه لها الترويس على جميع الكراسى لكونها قد كان
مبداها الجليل بطرس فاما بطريرك الاسكندريه فليكن تابع له فى الدرجه
وهذه عادة الكنايس الرومانيه ومن بعد هولا الاثنين فهو صاحب
انطاكيه وبقية الاساقفه كل من هو على سبيل درجته ثم نامر ان ليس
احد يستطيع يرتسم اسقف بغير ارادة مطرانه والمخالف لذلك فليكن
محروما ومقطوع وليس يكتسب شى من درجة الاسقفيه
ثم بعد ذلك نهض قسطنطينوس الكاتب واخذ من انثيوس راس
الكتبه كتاب وبدا بقراته وهو كذلك ان فى القانون السادس
من النيقاوى قالوا الابا ان تكون تلك العاده الثانيه فى الديار
المصريه اى ان بطريرك الاسكندريه يكون له درجة البطركيه كحسب
مرضات الكنيسه الرومانيه كذلك ايضا بطريرك انطاكيه يكون له
الترويس على الاقاليم الاخر واما اجتماع الابا الماية والخمسون بعد
نكتوريوس بطريرك القسطنطينيه قالوا الابا المجتمعين بذلك المجمع
انهم قد قبلوا الايمان النيقاوى وايضا بجميع قوانينه وثبتوه
وحرموا جميع الهراطقه اى منهم انوميوس القايل ان ابن الله ليس هو
مساوى للاب واريوس وسيماريوس وسابا ليوس ومرسينوس وفوتينوس
وابوليناريوس وسيماريوس وولنتينوس ومقدونيوس واما الاساقفه
فليس ينبغى لهم ان يخرجوا الى غير اقاليمهم لاجل حكومة لئلا يصير شغب
فى

فى البيعه بل ينبغى لبطريرك الاسكندريه ان يدبر جميع اساقفه مصر
الى غاية ابراشيه ثم اساقفة الشرق يدبروا كنايس الشرق والمطارنه
لهم الحكم على ذلك واما بطريرك انطاكيه واساقفة بلاد اسيا يدبروا بلادهم
كما ثبت المجمع النيقاوى واما اساقفه بلاد البنط يدبروا كنايس البنطس
فقط واما اساقفة بلاد طراشيا فينبغى لهم ان يدبروا كنايس طراشيا فقط
وهذا كله مجهور وظاهر ان كل اقليم ينبغى له ان يدبر كنايسه بجميع
اساقفته كقوانين المجمع النيقاوى واما الاساقفه الذين فى امصار
العرب فينبغى لهم ان يستمروا على عادتهم الاولى واما بطريرك
القسطنطينيه فله المقام الاول والجلسه الثانيه بعد البابا الرومانى
لكون مدينته ملقبه برومية جديده حينيذ قالت القضاه بعد قراة
القرطاس فهل ثبتوا هذا الامر اساقفة بلاد اسيا وبنطس وطراشيا
فاجابوا الاساقفه المذكورين وقالوا قد ثبتناه بخط ايدينا ثم اجاب
لوقونسيوس الاسقف احد نياب الكرسى الرسولى وقال اعلموا الان
ان قدس لاون البابا الرومانى الذى ارسلنا الى ههنا ليست نقصت
قيمته ولا عدم السلطان الذى له من بطرس هامة الرسل فلاجل ذلك
نطلب ان يبطل كلما صار من امس واحنا غايبين وان كنتوا كتبتوا
ذلك فاخبرونا وان كنتوا لم تشاوا ذلك فاكتبوا فى اعمال المجمع عدم
قبولنا لكى يعلم قدس لاون البابا الرومانى الذى ارسلنا وفيما بعد
ينتقم من الذين تعدوا على العوايد القديمه ثم ان الاساقفه الذين
قد ثبتوا القوانين المرتبه من المجمع الخلقدونى واما نياب البابا فقد
ثبتوا القوانين المرتبه من جميع القوانين ما خلا القانون الذى وقع عليه
الخلف فى قيمة البطاركه والاساقفه فى عوايدهم ثم انصرفوا الابا ومضوا
كل واحد منهم الى كرسيه ثم انهم ارسلوا يخبروا قدس لاون البابا بكلما

صنعوا فى المجمع وعلى ذلك القانون ايضًا الذى سبق ذكره

صورة الرسالة

من المجمع العظيم الكلى المجتمع بنعمة الله تعالى وامركم وامر الملكين
المسيحيين الملتئم فى مدينة خلقدونيه اول اقليم بثنيه
الى حضرة قدس الطوبانى لاون البابا الرومانى نايب ربنا يسوع
المسيح اعلم ايها الاب خليفة العظيم بطرس الرسول ان افواهنا
قد امتلات فرحاً وسرورًا والسنتنا زادت تهليلاً كما قال النبى فماذا
يكون فرح قلوبنا اعظم من فرح الايمان وماذا يكون جيد معرفة من
معرفة الله جلت قدرته التى يجازينا بها باكليل الحياه الابديه فقد
علمنا ذلك من فم سيدنا يسوع المسيح الناطق بروح القدس على
لسان العظيم متى فى الفصل الثانى والعشرون بقوله اذهبوا
الى العالم كله وعلموا جميع الناس وعمدوهم باسم الاب والابن والروح
القدس وانذروهم كى يحفظوا جميع ما اوصيتكم به فكذلك الامر كما
قال العظيم بطرس هامة الرسل يترجم لرفقايه الرسل ويرد عنهم
الجواب للمسيح حين اعترف بحقيقته ظاهرًا فكذلك ينبغى لابويه
قدسك لكونك خليفة الرسول المذكور فاننا قد ابتهجنا بفرح وسرور
عظيم ما عليه من مزيد حيث كنا مجتمعين لشان شرح الايمان وتثبيت
الحق والبيان لكى نرفع وندفع عنا مقالة اوطاخى الشقيه ونزع عن
البيعه غش احاديثه الرديه فاما نحن حيث كنا مجتمعين فكنا
نزعم بكل عقولنا ونومن بكل قلوبنا ان برسالتك نرى بيننا العريس
السماوى اى المسيح ربنا يسوع القايل فى انجيله انه يكون بين الاثنين
ام ثلاثه مجتمعين باسمه تاركين اوطاننا وتعبنا بتعب عظيم ما عليه
من مزيد لاجل بعد الاساقفه عن منزلنا ملتمين فى هذه المدينه لاجل
مجده

مجده وجلالة ايمانه المقدس ونزع اعدايينا من الهراطقه واقوالهم الباطله
ثم نقول بالحق وننطق بالصدق كونك كنت حاضر بيننا بواسطة
نيابك كما ان الراس لا تخلا من اعضايها ولا الاعضا ليس لهم الحياه
بغير راسها كذلك لم خلينا منك لكوننا نحن الاعضا وانت الراس
ثم اعلم ان الملك قد كان حاضر فى المجمع لاجل كرامة الايمان وتبدد
المنافقين فقط ولا لاجل شى غيره وايضًا نخبرك عن العدو المخالف
للايمان فانه مطرود من البيعه مثل البهيم المنفى عن الحدود لكونه
كان زاير مثل سبع فى نفسه لكى يرمى المومنين فى هاوية هرطقيته
فلم يستطيع ان يرمى احدًا من المجمع الا نفسه فقط وهذا هو الذى
كان بطريرك الاسكندريه الماسك برايه اوطاخى صاحب الفعل
القبيح والمكر والقساوه لان قد ظهر لنا ذلك من فعله ضد قوانين البيعه
حين حرم الطوباني ابلابيانيوس واوسبيوس اسقف دوريليا اللذان
كانا معترفان بحقيقة الايمان الارتدكسى ثم ظهر لنا ايضًا قساوة
قلبه حين سمعوا اعدو الايمان اوطاخى المحروم ورد له الدرجة المنزوعه
منه بامر قدسك فقبله فى الشركه مع المومنين بغير استحقاق لكونه
دخل فى كرم المسيح للجيد مثل وحش هايش فتلفه ونزع من جميع اثمار
واستاصله الى الغايه ثم انه اسقط من الدرجه رعاة خراف المسيح
بالحق اللذان هما ابلابيانيوس واوسبيوس وغيرهم وقام اوطاخى
الذيب الخاطف راعى ومدبر خراف وليس كفاه ذلك كله بل تجاسر وحرم
الذى اوصى به المسيح بحفظ قطيعه وهو قدسك الرسولى لكونك
منهم فى اتفاق جميع الكنايس بايمان واحد فاما موضع ما كان ينبغى
له ان يندم على جميع خطاياه بالدموع والعبرات ويطلب الغفران على
زلاته فاما هو فقد كان يفتخر بفعله الردى ويمتدح باعماله الرديه وانه

طرد رسالتك وصنع ضد جميع القوانين وقاوم مذهب الحق وافترا على
الله واستكبر على قدسك فاما نحن الان كوننا تلاميذ مخلصنا
يسوع المسيح الذى خلص كافة البرايا ويشا ان كل احد يهتدى
الى معرفة الحق فلاجل ذلك كنا مجتهدين فى خلاص نفسه ورده الى
البيعه المسيحيه فدعيناه بسبيل الرحمه مثل اخوننا فى المعموديه والكهنوت
لكى يحضر الى الحكم ويرد الجواب عن جميع زلاته وليس كنا نرغب فى قطعه
وحرمه بل لكى كنا نعطى له سبيل عدل حتى يخلص به من اثمه وطلبنا
من الله لاجله ان يعينه على اوليك القوم المدعيين عليه بدعوات
كثيره لكى كنا جميعا نفرح فى تبريره فاما هو الى الان لم يشا الحضور
الى المجمع لكى يرد الجواب للمدعيين عليه فلاجل ذلك حققنا
عصيانه وثبتنا جميع الاقوال المذكوره بالقبح والجرايم وعلى هذا
النوع حكمنا عليه كما يستحق حسب قوانين البيعه وسلبنا من
الذيب سلطان الرعايه وان كنا صنعنا ذلك لاجل هلاك نفسه
فلكن الان فرحنا فى رفع الشقاق والريب من البيعه المقدسه والله
سبحانه وتعالى قد فعل الكل والشهيده اوفاميا تتضرع عنا وتهلك
اعدانا وتخزى مغضبين الايمان الارثدكسى ثم نخبر ابوتك اننا
قد ثبتنا الايمان النيقاوى وباقى المجامع الاخر كما امرت لكونك قد
كنت حاضرا فينا بروحك وسلطانك بواسطة نيابك ثم اعلم ايها
الاب المكرم والذخر الافخر اننا قد حكمنا على اشيا اخر لاجل
رياضة الكنايس كما عملوا الابا السابقين وفعلنا قوانين لكوننا
نظن الان انك تثبتهم فثبتناهم نحن ايضا كما كان الامر مثبوت
بالمجمع الكلى المجتمع فى عهد ثاودوسيوس الكبير فى مدينة
القسطنطينيه اى ان البطريرك القسطنطينى ينبغى له ان
يرسم

يرسم مطارنة بلاد اسيا والبنطس وطراشيا ثم ثبتنا القانون
الذى قالوه الابا الماية والخمسون المذكورين اى ان الكرسى القسطنطينى
يكون له الدرجه الثانيه من بعد الكرسى الرومانى ونتوكل على قدسك
ان يقبل هذا الامر وتثبته بحنيتك وان كانت نيابك قد قاوموا
ذلك وانواع تثبيته فنحن نرجوا منك ان تفعل ذلك وتثبته لاجل
كرامة السلطات ولاجل المحفل العظيم الذى قد اجتمع لان تلك المدينه
هى روميه جديده ونحن نسالك ان تثبت ما حكمنا به وتكرمنا بتثبيتك
لكى يظهر للجمع ان الاعضا متفقين مع الراس وكذلك تثبت كلما عملنا
فى هذا المجمع عطيت من خلقدونيه فى اليوم الثلاثون من شهر ادار المناسب
لشهر برموده وبالله التوفيق

الباب الثانى والثلاثون

رسالة الحبر العظيم لاون البابا الرومانى وهى تتضمن الجواب لكافة الاساقفة الذين كانوا مجتمعين فى مدينه خلقدونيه

من لاون عبد عبيد الله وبابا روميه الى حضرة الاساقفه الذين
كانوا مجتمعين فى المجمع الخلقدونى اخبركم ايها الاخوه العزاز بحرية
ربنا يسوع المسيح الذى تنحنى له كل ركبة عن الفرح الذى قبلته فى
نفسى من حيث شرح الايمان الذى صار فى مجمع خلقدونيه وثبتوه
ثم يبتهج قلبى وتهلل لسانى بفرح عظيم لاجل وحدانية الايمان الذى
شقوه الهراطقه فاما انتم فتستطيعوا تعلموا فرح قلبى ليس باعتراف
فمى فقط بل برسايلى ايضا المرسلين الى بطريرك القسطنطينيه وهو سعيد كبير
بتمام الامر اى كيف ثبت الايمان الذى اثبتوه فى مجمع خلقدونيه ولكيلا

احدا يستطيع يغربكم بترجمة رسالتي هذه التي ارسلتها اليكم فاظهر لكم
اني اثبت كلما حكمتوا به لاجل جلالة الايمان ثم اني اعلمكم ايضا كوني
ارسل الرسالة المذكوره الى يد الملك وهو يبلغها الى يد جميع الاساقفه
اخواتنا بخدمة الكهنوت الذين كانوا في المجمع المذكور لكي يعلم كل احد
منهم انه ليس فقط كنت حاضر معكم في المجمع بنيابتي الذين كانوا بسلطاني
وفي موضعي وحكموا بكلمتي على الايمان بل ايضا انا اثبته بفمي وبخط يدي
فاما ذلك التثبيت المذكور فهو لاجل جلالة الايمان فقط الذي من اجله
جمع هذا المجمع الكلي بامرنا وامر الملك ثم اني اعلمكم ايضا قد صعب
علي وتوجع قلبي على الهراطقه المجرمين حين لم اشتهوا ان يرجعوا عن
مكرهم وغيهم لكونهم لو قد رجعوا عن مقالتهم الفاسده فليس كان يعود
ريب البته في تجسد ربنا يسوع المسيح ثم نقول ايضا ان كان احد
يتجاسر ويحمي هرطقية نسطور وبدعة اوطاخي واتباعهما فليكن محروما
ومقطوع من رجا الرب ومن شركة المومنين الارتدكسيين ثم اني اخبركم
واخبر امركم بحفظ جميع قوانين الابا الذين اجتمعوا في نيقيه لان
تثبيتهم الذي اثبتوه يكون باقي على الدوام فاما انا فلست
اثبت الكرسي القسطنطيني بدرجة من بعد الكرسي الروحاني
مثل ما فعلتم انتم في المجمع المذكور ثم اني امر ان يكونوا قوانين المجمع
النيقاوي ثابتين محفوظين ومكرمين من كل احد ومن يخالف ذلك
فليكن محروما واما انتم ايضا ينبغي لكم ان تكونوا على ذلك من غير
مواخذه فمن هذه الرساله ومضمونها ينبغي لكم ان تعلموا اني انا حافظ
وحامي اعتقادهم الذين هم الارتدكسيين وقوانينهم التي اتفقوا عليها
واثبتوها من الابا السابقين عطيت من روميه في اليوم الحادي
والعشرون من شهر ادار المناسب لشهر برموده

رسالة

رسالة قدس لاون البابا الى اناتوليوس البطريرك

من لاون عبد عبيد الله وبابا روميه الى حضرة الاخ العزيز اناتوليوس
بطريرك القسطنطينيه اعلم ايها الاخ الحبيب ان قلبي قد امتلا بالفرح
والسرور العظيم حيث قبلت رسايلك من يد مرتينوس القس واليميوس
الشماس ومن مضمونهن اني علمت اجتهادك الكلي على وحدانية
الايمان الارتدكسي وصلح ساير الكنايس ثم قد ابتهج قلبي وتهلل
لساني وجميع حواسي باشراق نور الايمان الارتدكسي وانتشاره لكافة
العالم كما اخبروني رسلك انهم قد حققوا الحق الظاهر والنور المشرق في
جميع الاماكن وخبوا طغيانهم واسعوا اهوا انفسهم لكونهم قد تاهوا
بالكليه عن الايمان الارتدكسي وليس بقي لهم الا الاثم فقط لكونهم قد
غشيت اعينهم الظلمه وتاهوا وليس بقوا يستطيعوا يميزوا ما بين
الغلط والشبهه ولا ما بين الغش والريب لاجل قلة انقيادهم بالحق
الظاهر وبنور الايمان الباهر فاما الجهتين اي حزب نسطور الشقي
وحزب اوطاخي الخبيث فهم يميزوا ما بين بعضهما بعضا وليس يبروا
انفسهم بذلك التبرير لسبب المكر والعناد والعداوه التي ظهرت
منهما ما بين بعضهما بعض كل واحد منهما يثبت ما في رايه الردي وفي
البغضه لكون ال نسطور الشقي يحرموا ال اوطاخي الردي وحزب
اوطاخي الخبيث يحرموا حزب نسطور الشقي الردي وكلاهما الحزبان محرومين
لكون ليس بينهما حق لان الكنيسه البطرسيه الارتدكسيه الجامعه
المقدسه تحرم اثنانهما وتمنعهما عن شركة المومنين وتفصلهما من
جسد البيعه المقدسه لكوننا ليس يحق لنا الطاقه بالكليه ان نتفق مع
تجاديفهما الظاهره واقوالهما الكاذبه الفاجره فلذلك انشدك ايها
الاخ الحبيب ان تعلم كما ينبغي لك وتجتهد في اعلان ايمان المسيح

الذى بشر به جميع العالم هامة الرسل بطرس الجليل واحرس جدًا
لكيلا يزرعوا فيه المنافقين غلط بدعتهم ويشقوا رعية المسيح
الى قسمين ثم انى اخبرك ايها الاخ الحبيب ان تجتهد على جميع
الكنايس الشرقيه وعلى حفظ جميع قوانين المجمع النيقاوى الى
الغايه والنهايه وتثبت انت وجميع الارتدكسيين ضد الكفره والمجدفين
اى النساطره والاوطاخيين واتباعهما الغير ثابتين على الصخره البطرسيه
الغير قايلين على ان الايمان الحقيقى الذى بشر به بطرس من فم المسيح
وفى شان ذلك الكرسى الرسولى الجامع يحرم نسطور الشقى العارف
اتحاد كلمة الله مع الناسوت فى احشا مريم العذرى القاسم المسيح
الى اثنين اى الى اقنومين بقوله الردى ان كلمة الله باقنومها مختصه
والجسد باقنومه معتزل وان العذرى ليس هى والدة الله فاما
انت ايها الاخ الحبيب فاعلم ان البيعه المقدسه الرومانيه الناطقه
بفم الرسول بطرس تقول وتومن وتعترف ان المسيح هو واحد من اثنين
اى لاهوت وناسوت كونه مولود من الاب قبل كل الدهور وانسان
تام كونه مولود من العذرى القديسه فى اخر الزمان وهو مسيح واحد
ورب واحد وليس هو باثنين بل باقنوم واحد اى اقنوم الكلمه
ثم اعلم ايضا ان الكرسى الرسولى يحرم ويقطع تجديف اوطاخى
الناكر حقيقة جسد المسيح بقوله طبيعه واحده ومعنى مقالته
الشقيه ان الكلمه تحولت الى الجسد وولد وتربى ونمى وصبر على
الموت وقبر وفى اليوم الثالث قام من بين الاموات وكل ذلك
صار له باللاهوت لان صورة العبد كانت له بالشبهه وخيال وليس
بالحق ولاجل ذلك ينبغى لك ايها الاخ الحبيب ان تحترص وتحفظ
وتجتهد لكى هولا الهراطقه يزرعوا زوانهم الردى فى قلوب المومنين
فاما

فاما الان فان قد بلغنى انك مجتهد جدًا فى نصر الايمان الارتدكسى
وفى ذلك وشانه انى اجعلك نايبى ووكيلى فى جميع كور الشرق ثم
لاجل اما نتطعف انى اجعل كرسيك الثالث فى البيعه لكونى اكرم بالكليه
جميع قوانين الابا القديسين الذين تكلموا فى المجمع النيقاوى وليس
انى ارغب ان احدا يجدد شى على ما فعلوا الابا المذكورين فاما
ولو كانت تختلف استحقاقات الاساقفه فلكن نامر ان الكراسى لم
تنقص درجتها البته وان كان ايضًا بعض من الاساقفه يعزل من
كرسيه لاجل اثمه وجرمه فقد جرى عليه الامر فقط فاما كرسيه
فلم يزل فى قيمته الاولى على جرى عادته ولا ينقص منه شى البته
وايضًا انك كتبت لى بعض شى مما ينبغى للبيعه الانطاكيه ولم تشرح
لى معنى كلامك فيها لكى اعلم نيتك وارد لك الجواب بكلما ينبغى ثم
انى اخبرك ايضًا بكلام صادق وليس فيه ريب انك اجتمعت فى مجمع
عام وليس هو خصوصى ان كان يكون فى بالك شى او بعض شى من الامور
التى تحتاج اليها فتظهر لى عليها او بعض من الامور التى تقاوم المجمع
النيقاوى فانى لست اسلم فى ذلك الامر ولا ارضى به البته وان كان
لبعض من الكهنه تجاسر واخذ له وظيفه ضد القوانين المذكورين
فان الوظيفه ليست تبقى له بل ترجع الى كرسيها الاولى وان كان بعض
المجامع اعطوا الدستور فى شان ذلك فليس انى انا ارضى بذلك بل نرغب
ان نثبت كلما قال المجمع النيقاوى من غير زياده ولا نقصان لكيلا
يعود الافتخار مع البيعه ويبقى كل اسقف اذا عزل من وظيفته
بغير تفتيش على درجة كرسيه فيصير فيما بعد شجس وانشقاق عظيم
فى البيعه كذلك نعلم ان فى عهد مجمع افسس الاول الذى حكم على
نسطور الشقى فتجاسر يونا اليوس اسقف اورشليم وظن ان بسبب لك

كان يستطيع بيروس على كورة فلسطين وكتب الى رسايل بغير
صواب لاجل ذلك المجد الفارغ ولذلك السبب المذكور كتب الى
كيرلص صاحب الذكر الصالح بطريرك الاسكندريه وانفذ بروساله
وطلب مني ان لا اصبر على ذلك ولا اسلم فيه بنقض قوانين الابا
وتلك الرساله المذكوره فهي موجوده عندي حتى الى الان وهذا هو
امري وسلطاني ان ليس احد يتمادى على قوانين الابا المذكورين
ويصنع ما يهوى من عقله الفارغ ثم نقول ايضا وان كانت نيابي
الذين ارسلتهم انا الى المجمع الخلقدوني ثبتوا شي يكون ضد
القوانين المذكورين لست اثبته انا لكوني قد ارسلتهم لاجل
مقاومة الهراطقه فقط وحفظ الايمان الارتدكسي وليس لاجل تدبير
الكراسي وتغيير مقاومتها ثم اني اخبرك ايضا ان تجتهد في محبة
المسيح وتترك عنك الافتخار والمجد الفارغ وتخبر جميع الاساقفه
ان يحفظوا الصلح والسلام في البيعه ثم اني اطلب منك ان ليس
احد يبشر بالانجيل المقدس ويعلم تعليم الله اذ لم يكن كاهنا ام
قسا كون هذا يليق بترتيب البيعه لانها نعم ولو كانوا المومنين
جميعا في جسد واحد في المسيح فلكن نجد بينهم الادنا والاعلا على
سبيل التشريف عطيت من رومية في اليوم الحادي عشر من شهر
حزيران المناسب لباوونه سنة اربعمايه اثنين وخمسين مسيحيه
صورة الناموس والشروط الذي فعلهم الملك مرقيان
قيصر لاجل جلالة الايمان الارتدكسي كيلا احد
يجادل في الايمان علانيه امام الشعب وكل من يجادل
او افترى فيستحق عقوبات الناموس فقد ثبت اوليك
الشروط وقدس لاون البابا الروماني

من

من الملكين القاهرين المنصورين مرقيان وولنتينيانوس حكي العرب
والشرق اما بعد فقد سمعنا عن التعبس والانشقاق الذي حدث في
تلك المدينه على الايمان فينبغي لنا ان نرفع ذلك من بيعة الله المقدسه
ونلجم افواه المتكلمين بهوا نفوسهم فاما بعدما ابتهلنا الى الله
ان يعمنا بنعمته فجرى الامر كذلك وصار في البيعه وفق اتحاد كما
نحن نرغب ونريد قلت التعبس والانشقاق من بين الارتدكسيين
واعتدلت امور البيعه وتباعد عنها الغش والريب وعدمت قوة المخالفين
لما لكون البابا الروماني قد فعل المجمع وثبته ونحن في شان ذلك
امرنا باجتماع اساقفه كثيره من كور مختلفه الى مدينة خلقدونيه
ثم لما التم المجمع بتاييد روح القدس ثم انهم اعلمونا بكل ما ينبغي
للمومنين بحفظه من حيث المذهب الارتدكسي فاما نحن الان فنامر
كافة المومنين ان يرفعوا من بينهم الخصومات الباطله والاقوال
الفاسده وان كان انسان منافق وكنود يعتصم باقواله الفاسده
ويخالف تفسير الابا المجتمعين بالهام روح القدس ورايهم المخالف
لضد المنافقين وبضد اساقفه كثيرون وانهم قد التموا بارشاد
الله وتكلموا بالهام روح القدس وثبتوا الامور براي واحد فاما
الانسان العادم العقل الخالي من الصواب فيرغب ان يرى نور الشمس
وهي مشرقه امام جميع العالم ثم يشاول ايروا النور وهي في وسطه
ويرغب ان يحرب الحق فيقع في الباطل لكون الظلمه قد غشت عيناه
وبقي عادم النور الالهي من عقله ويسقط في المهالك بسبيل الكبريا
والمجد الباطل الفارغ فاما نحن الان فنامر لكل انسان ان لا يجادل
على هذا الامر الذي ثبتوه الابا وكل من جادل وتعدى على وصية
الابا وامرنا وجعل خصومات في البيعه وقاوم الايمان المفسر

من الابا فان كان كاهن او قسيس او جندي او غني او فقير او شريف
او دني فليكن تحت غضب الله وقوانين البيعه وفيما بعد تحت سخطنا
كما تامر الشريعه لكون كلما شتوه الابا في خلقدونيه فهو كتفسير الرسل
ونظير قول الابا الثلثمايه وثمانية عشر المجتمعين بنيقيه والمايه
والخمسون بالقسطنطينيه والمايتين الذين بافسس بامر البابا سلستينوس
الصالح الذكر واجتهاد كيرلص الطوباني لانهم قد حرموا نسطور الشقي
وهرطقيته فاما الان في مدينة خلقدونيه فقد نظروا الابا
المجتمعين فيه تعليم الابا السالفين وحرموا اوطاخي وبدعته
وهرطقته وجميع اتباعه لكيلا ينغر احدا من الارتدكسين في المستقبل
ويسقط في تعليمه الردي كما صار في الماضي ثم ان الابا المذكورين فانهم
قد برهنوا لنا المذهب الارتدكسي بشرط ظاهر لكيلا احد يشك فيه
البته والان فاننا نعلم ان بعض من هولا الهراطقه فانهم يفترون على
اللاهوت بتجديفهم ولاجل ذلك اننا نامر ونمنع المومنين جميعهم
عن المجادله في شي من الايمان لان ليس يمكن لواحد او اثنين ان يتعدوا
على الحق بغير مشقه ويبطل جميع تعليم المجامع والابا القديسين الذين
ليس بلغوا الى ذلك الا بصلوات وابتهال وصوم وليس عرفوا الحق بل بعلمهم
به بعد اسهم والهام روح القدس الناطق في افواههم فاما الان
فنقول ان كل من يتعدى نواميس البيعه او نواميسنا هذه ويخالف فليعد
تحت العذاب الروحاني لانه ليس فقط يخالف امرنا بل ايضا يجدف ضد
الايمان المقدس الحقيقي او يدنس الاسرار المقدسه ويكفر ويعود مثل اليهود
الاشقيا ثم نقول ايضا لكل من يخالف امرنا ويعصي علينا ان كان هو كاهن
او اسقف او غيره فلينزع من كهنوته وان كان جنديا فليرفع ويجازى عن
سلاحه وان كان من الدون فليطرد من البلد ويجازى على نظير افعاله
وان

وان كان اسقف فهو ممنوع ومطرود ويجازى على نظير افعاله المجرمه
عطيت من القسطنطينيه في اليوم السادس والعشرون من شهر
شباط المناسب لشهر امشير سنة اربعماية اثنين وخمسين مسيحيه

رسالة الملك مرقيان قيصر الى اهل الاسكندريه بالتبجيل

من الملك مرقيان الروحاني الى اهل المدينه العظما الاسكندريه اما
بعد فاعلموا ايها الاخوه المسيحيين ان ليس احد سالم من الخطيه
الا الله وحده فانه مولود بالخطيه وليس يستطيع سريعا ان يمنع
نفسه عن الفعل الردي فلكن خاصية الانسان الحكيم العاقل ان
يرفع عاجلا نفسه عن الخطيه التي سقط ويخلص منها بسر التوبه
وبندامه على رذايله فاما الانسان العادم العقل المنافق حيث
يخطي ويثبت في خطيته ويجمع فوق خطيته الى ان يهلك بخطيته
ثم بلغني ان بعض من الرهبان القاطنين في مدينة الاسكندريه يثبتوا
في اثمهم وشقاوتهم التي صنعوها بجهلهم بل بمكرهم وخديعتهم
ففي شان ذلك اننا نرسل لكم هذه الرساله ونشرح لكم فيها مضمون
الاعتقاد الارتدكسي لكي ينزع من بينكم النجس والانشقاق الحادث
فيكم من الاوطاخيين واني اقول اولا وفيها ان المجمع الخلقدوني الذي
اجتمع لاجل هرطقية اوطاخي فانه لم يجدد شي عن الايمان الرسولي
بل اقتدى بالكليه بتعليم الابا اي اثاناسيوس وثاوفيلس وكيرلص
بطاركة الاسكندريه الصالح ذكرهم ثم ان هذا المجمع المذكور قضى
عليه بتجديف اوطاخي الردي وتعليمه القبيح المساوي لتعليم
ابوليناريوس الفاحش ثم ان ذلك المجمع المقدس حرم وقطع نفاق
نسطور الماكر ثم ان المجمع المذكور حفظ بالكليه الاعتقاد الصادق
المرتب من الابا الثلثمايه وثمانية عشر المجتمعين في نيقيه فاما انا اظن

ان رسالتي هذه التي ارسلتها اليكم فهي كافيه لتهذيب قلوبكم وتطيب
بها نفوسكم وينشرح خاطركم وينتزع الريب والشك من بينكم فاما انا
الان فقد عجبت من امركم واظن ان الشك في قلوبكم في المجمع الخلقدوني
المقدس وهو لم يجد فيه شي اي في اعتقاد الايمان ثم اني اصدق
في نفسي ان ليس احد منكم يستطيع يثبت غش اوطاخي ومكره الظاهر
لجميع المعلمين الذي تخاطب عنه المجمع واوضحه علانيه في تعليم
الايمان الارثدكسي فان كان بعض من المسجسين ان يثبتوا في
مكرهم ويعصوا امر الابا القديسين ويخالفوا وصية محبتنا لهم فنحن
ان شا الله نهدي خواطركم ونزوق قلوبكم ثم نخبركم ايضا
عن المجمع الخلقدوني المقدس فانه قد ثبت الايمان باقوال الابا
القديسين وتعليمهم ثم حرموا نفاق اوطاخي واتباعه المتمسكين
بكفر ابوليناريوس الهرطوقي واما المجمع المذكور فانه قد دعي هولا
الاشرار ان يرجعوا عن كفرهم فابوا ذلك فحرمهم واسقطهم من درجتهم
في نظر خلفهم وعنادهم ثم ان المجمع المقدس ثبت الاعتقاد
السماوي من غير زياده ولا نقصان ثم اني اقول لكم اني اعتقد
في هذا الايمان واقتدي به واتكل عليه من شبيبتي الى منتهى
مماتي لاني كذلك ارغب ان احيا فيه وان اموت فيه الى النفس
الاخير ثم اننا نومن بربنا يسوع المسيح مخلصنا ابن الله الوحيد
ازلي مثل الاب ومساوي له في الجوهر الذي من اجلنا ومن اجل خلاصنا
نزل من السما اي حبل من روح القدس وولد من سيدتنا مريم العذري
والدة الاله ونعترف ايضا بربنا يسوع المسيح انه اله تام وانسان
تام ومسيح واحد ذو طبيعتين وليس باقنومين بل باقنوم واحد
اي اقنوم كلمة الله ونعترف ان اللاهوت اتحد مع الناسوت بغير
اختلاط

اختلاط ولا امتزاج ولا افتراق ولا استحاله ثم نلعن ونحرم جميع
اعدا الله القايلين ان المسيح انه ابنين وذو اقنومين مثل قول نسطور
الشقي اما بعد حين بلغ في عقولكم تحقيق الكلام السابق فارجعوا
عنه الان الى السبيل المستقيم وتتبعوا طريق الحق والبرهان كنتوا انتم
الى الان شاككين من اقوال المنافقين فانتم تمتنعوا عنه وترجعوا ولا
تعودوا تجتمعوا مع هذه الفجرة لكي تهلكوا نفوسكم وتعودوا تحت
قوانين البيعه فاما ما ينبغي لكم ان تتحدوا مع البيعه الارثدكسيه
الواحده كتفسير الابا وان عملتوا كذلك فانتم تخلصوا وتخلص نفوسكم
وتخلصوا من سخط الله وتحملوا ارادة سيدنا يسوع المسيح فتصيروا
احبابنا وفي شان هذا ارسل اليكم يوحنا الكاتب وهو احد المعلمين
الكبار وهو يفسر لكم الايمان بتمامه وكماله لكونه كان حاضر في المجمع
وعالم بكلما صار فيه من مبتداه الى منتهاه وهو يكفيكم بكلما ترغبوا
وكل من يشك في بعض الاشيا فليعود عاجلاً الى الايمان الارثدكسي
لكونه انه هو البرج الحصين لجميع المومنين والله تعالى يحفظكم
امين عطيت في اليوم التاسع والعشرين من شهر شباط المناسب
لشهر امشير سنة اربعماية اثنين وخمسين للتجسد

رسالة الملك مرقيان الى روسا الرهبان الى بلاد هيليليه وفلسطين ونحوها

من الملك مرقيان الى روسا الرهبان المذكورين فانه قد بلغني خبر
عنكم انكم تضددوا مرضات الله وتعاندوا البيعه الجامعه الرسوليه
بسبب سو رايكم وعصيانكم للباري جل ذكره وقد علمت ذلك من رسايلكم
الى الملكه بلخاريا زوجتي فاما انا الان اذكركم ان كان ينبغي لكم السكون
في الصلاه والمثل الصالح الى جميع الرعيه والطاعه الى استقامة الايمان

الارثدكسى فانا اخبرت انكم انتم فعلتم ضد ذلك وتجاسرتم بغير
ادب ولاحشمه وكنتوا تمنعوا كل من يعلم بالايمان الصادق وتثبتوا
برايكم الفاسد وتزعموا ان ينبغى لجميع المومنين ان يعتقدوا بتعليمكم
الفاسد وشركم الظاهر وتشكيكم لجميع البريه ثم تركتوا تعليم
الرسل الصادق وقول الانبيا والقديسين ثم انكم ظننتوا بهذا الظن
الخبيث اى انكم لستوا اخطاتوا فيما قد فعلتموه وسترتوا اثمكم
وقبايحكم بمكركم بتعليم كاذب وهو غير صدق وضد وصايا البيعه الرومانيه
لكونكم ليس كتبتوا فى رسايلكم كما فعلتم من الشرور والحريق والقتل وظلم سكان
المدينه واضطهاد الغرب وساير الزايرين الى البلاد وجايزين السبيل وعملتوا
شرور اخر قد بلغتنى عنكم لا استطيع ان اذكرها ليلا يصير شك
فيكم لجميع المسيحيين وكذلك ايضا بلغنى عنكم انكم اخذتوا لانفسكم
مدينة ايال المدعيه هيليليه لكونهم اعداكم وكان الواجب عليكم ان
تلزموا ديوركم وتتبعوا سيرة الرهبان الذين سلفوا قبلكم ثم بلغنا انكم قد
قتلتم الشماس الصالح الذكر وليس كفاكم قتله بل فضحتوه امام الكل
وفيما بعد تركتوه من غير دفن ثم انكم حرقتوا اماكن بغير عدد وقفلتوا
ابواب المدينه المذكوره وكنتم تحفظوا اسوارها ثم فتحتوا السجن
واجرمتوا جميع المجرمين الذين كانوا فيه واكثرتوا من الخطايا والاجرام
وزدتوا على اثمكم اثما وليس كفاكم ذلك الشر كله بل انكم ارسلتوا
فيما بعد ناس من الايمه لكى يقتلوا ابنا ليوس اسقف اورشليم مع قسوسه
فلكن قد انكشف مكر الرسل وليس استطع على قتلهم بل قتل سوريتوس
الاسقف الصالح الذكر وجميع الذين كانوا معه وهو هذا الشر المذكور
الذى فعلتوه وشرور اخر كثيره بغير عدد فانهم قد تحققوا عند
القضاه وبلغوا الى معرفتنا ثم انى علمت من تلك الافعال انكم قوم اشرار

ومايلين

ومايلين الى الرذايل ومنهمكين بالقبايح ثم انى اعلمكم ان ليس بافعالكم
هذه تمحوا الايمان بل تمحوا مكركم وافعالكم الذميمه القبيحه لتظهروا
لنا انكم غير مستحقين الكهنوت لان الكاهن يحيى بكهنوته الموتى من نعمة
الله فاما انتم فقد امتوا الاحيا وهلكتوا المدن ثم انى عجبت منكم اى
كونكم لاجل هرطقية اوطاخى تحرموا الارثدكسيين وايضا قد اسلمتوا قيادكم
فى يد ثاودسيوس وجعلتوه عليكم مقدم وهو الذى اشر واقبح منكم ومن
اوطاخى فانه اوطاخى المذهب وهو مقتدى بتعليم ابولينا ريوس ونسطوريوس
لانه قد جدف ضد الايمان الارثدكسى وسجس الكنيسه المقدسه وقوى
عبارتكم على الشر وهو كان السبب فى خلف المداين فاما انا فارجوا من
ربنا يسوع المسيح ان يعذبه ويجازيه باعماله التى فعلها الشريره وكل من
يكون سبب ذلك التجديف ضد الكنيسه المقدسه وقتل الارثدكسيين
فاما نحن فلسنا نصنع معكم كما تستحقوا اى بالقتل والعقوبات
بل نامر ان مدينة هيليليه ترتاح من السجس والنميمه وتخلص
من مكركم وخديعتكم لكونكم قد فعلتم ضد القوانين وعملتوا ضد قوانين
الرهبان واتفقتوا مع اناس متجسسين ولصوص ومنافقين وفاعلين
الشر فانكم اخربتوا الارثدكسيين وقتلتوا الناس الصالحين وخربتوا المداين
وظلمتوا الرعيه وجميع سكان الكوره والاقاليم فاما بعد فلو كان انتم
تستحقوا سخطنا وغضبنا اى كنا اهلكناكم بكرة ابيكم اما بالنار
او بشى غيره لاجل انكم خالفتوا قوانينكم وقتلتوا اكثر من الناس ضد
شروط الرهبنه ولكن فى هذا كله ان حنيننا اليكم ومحبتنا فيكم قد غلبت
سخطنا وغضبنا عليكم ثم انى قد علمت انكم قد تجاسرتم وعلمتم الناس
وانتم غشيم فى الحق وخاليين من معرفة العلم الالهى وليس تصغوا الى
قول المسيح الناطق فى الفصل العاشر من انجيل متى بقوله ليس تلميذ

افضل من معلمه ولا عبد اعظم من سيده فاما انتم فليس سمعتم تعليم
مخلصنا ولا باقوال الرسل ولا باحاديث الابا القديسين بل تفعلوا
بهوا انفسكم وطغيانكم لكونكم زعمتم في كلما فعلتوا من الشر والقتل وانه ليس
هو جيد ولا هو مشبه لاعمال القديسين وليس الامر كذلك بل هذا كله من سو
رايكم وقلت معرفتكم ثم اني اخبرت عنكم انكم حين سمعتوا قول ان في مخلصنا
طبيعتين فقد انغبنتوا وصفقتوا في نفوسكم وظننتوا انكم قد سمعتم امر
جديد وحديث فلذلك اعرفكم ان احد من البيعه يجادلكم مرة اخرى على
هذا النوع لكونكم لستوا تشاوا علم الحق بل تسدوا اذانكم مثل الافعى
التي تسد اذنيها لئلا تسمع صوت الراقي كذلك انتم فعلتم اي انكم
سديتوا سماعكم لئلا تسمعوا صوت الحق المنذر لكم من افواه الابا القديسين
فاما نحن فقد قبلنا تعليم الابا القديسين وفهمنا حق الطبيعه في مقالتنا
وكلما نعلم نعلمه ونقوله عن ربنا يسوع المسيح اي انه اله تام حق وانسان
تام حق كما يفهمنا بولص الرسول حق الطبيعه بقوله في الفصل الرابع الى
غلاطيا انكم في الدهر الماضي كنتم تعبدوا اولئك الذين كانوا ليس بجواهرهم
اله حقيقي اي كونكم نسيتم كنتم تعلموا الله الحقيقي فاما بولص الرسول في هذه
الاقوال يعلمنا ان لفظة الطبيعه تشير عن الحق بعينه فاما انتم فانكم
تقولون هكذا ان ليس نوجد في اعتقاد نيقيا اسم الطبيعه فانا اجيبكم واقول
ان في ذلك الزمان ليس احد اضدد ولا انكر حق الطبيعتين من المسيح بل في زماننا
هذا خرج اوطاخي وجدف على ناسوت المسيح فلاجل ذلك التزموا الابا في المجمع
الخلقدوني ان يشرحوا تلك المعنى لجميع الارتدكسيين وليس انهم جددوا شي
ضد الايمان الارتدكسي بل ثبتوا اعتقاد وتفسير اولئك الابا السالفين ثم
انكم تقولوا ان ليس احد انه كان ينبغي لنا ان نفتش على حق الطبيعتين وانتم
برسايلكم تذكروا الطبيعتين بقولكم كيف العذري تحبل وتلد وتبقى من بعد الولاده
عذري

عذري وكيف حبل به بجبل الطبيعه الذي فوق الطبيعه ثم تقولوا ان
الكلمة صارت جسداً ولم تتغير طبيعة اللاهوت الى الناسوت ثم انكم انتم
قد ذكرتم في رسايلكم اسم الطبيعه والان حين سمعتم ذكر الطبيعه تراجعوا
وتغتموا ومن هنا نعلم انكم تطلبوا نقاوم الحق الظاهر بقولكم هكذا ان
كشرح المجمع ينبغي لنا ان نقول مسيحين وابنين وليس الامر كذلك كما انتم
تزعموا عن المجمع ان المجمع ليس قال مسيحين ولا ابنين بل مسيح واحد وابن
واحد لكون المجمع يحرم ونحن نلعن كل من يقول ويكتب كذلك ثم اني اخبركم
الان عني وعن اعتقادي فاني انا اقتدي واومن بشرح الثلثمايه وثمانية
عشر الذين كانوا مجتمعين في نيقيه ثم اصدق واعترف بالمجمع القسطنطيني
والافسسي الذي حرم نسطور الشقي وهذا هو رايي من حال ميلادي والى الان
على هذا النوع وارغب ان اموت فيه ثم اني اومن واعترف لمخلصنا يسوع
المسيح انه حبل من روح القدس وولد من سيدتنا مريم العذري وخرج الى
العالم اله تام وانسان تام اله متانس اي اخذ طبيعتنا لكي تخلص
الطبيعه بالطبيعه ولذلك ينبغي لنا ان نجتهد ونحفظ على الدوام الايمان
الارتدكسي كما قبلناه من المعموديه وكما ثبته المجمع المقدس الخلقدوني
لكون ذلك المجمع المذكور متفق مع تفسير مجمع افسس الذي صار بامر سلستينوس
بابا روميه وكان مدبر فيه قدس كيرلس حيث حكموا على هرطقية اوطاخي
ونسطور وحرموهم فاحببتنا وعظم محبتنا اليكم وصدق ايماننا فليس
نلزم احداً قهراً ولا نامره غصباً لبعض من الناس ان يتفقوا معنا ولا
يضعوا خطوط ايديهم كرها وليس ندعي احداً الى سبيل الخلاص بالخوف
والسيف فاما انتم كما انكم رعية ورهبان ايضاً فليس فعلتم كذلك
بل خرجتم في الكور بسيوف وسلاحات وعملوا اشيا كثيره من الشرور جداً
وليس ينبغي لنا ذكرها لكوننا ذكرنا منها بعض شي فيما سبق وبالاكثر

انكم ظلمتم النسا الشرفا المستحيات بشتيمات وقساوه لكي يقبلوا تعليمكم
الردي غصبا عنهن بمطارق وصياط لكي يثبتوا هرطقتكم الرجسه وتحرموا
المجمع الخلقدوني والحبر العظيم لاون البابا الروماني وجميع الابا القديسين
ثم اني اخبركم عن بعض اشيا ان ينبغي لكم ان سوف تردوا الحسب لله عز
وجل على جميع اعمالكم الشريره وليس على عمل صالح لان ليس لكم اعمال صالحه
بل كلها فاسده كما بلغني الامر لان من افعالكم يعرفونكم كما قال الكتاب ثم
انكم بكتوا اهل السما وقلقوا عنهم انهم هم الذين فعلوا الشر وسبيتوا
الكنايس المقدسه واخذتوا ارزاقها وقتلتوا كثيرا من الناس وفعلتوا اشيا
اخرى فالان اني اخبركم انكم قد ارسلتوا دورماوس المدبر العزيز لكي يستخبر
عن صانع الشر والاثم حتى يردوا كلها نهبوا وسبوا من ارزاق الكنايس والناس
وفيما بعد يعودوا تحت عذاب قوانين البيعه والناموس ثم اني انذركم اي
ان الاصوب لكم ان تعتقدوا بالايمان الارتدكسي وتمكثوا في ديوركم وتقيموا على
الصلاه ومداومين عليها بغير فتور وليس تجمعوا لكم مجامع اخر بعد هذا لاجل
هواكم بل تطيعوا وتعتقدوا على الذي قالوه الابا وليس تعتقدوا بتعليم رجال
الهلاك لكيلا تفترقوا عن البيعه الارتدكسيه ثم اني انذركم ان لا تتجاسروا
وتذكروا في صلاتكم شي مخالف ضد القوانين ثم اني ارجوا من الله الضابط الكل
وايضا من ابنه الوحيد ومن روح القدس الصالح واني اخاف انكم سوف تندموا
على ما فعلتم وتردوا عن سبيلكم الاعوج ونحن فيما بعد نتراف عليكم ونجازيكم
نظير افعالكم لان الله غفور رحيم على الخطاه التايبين واما المجرمين
لهم عذاب اليم في جهنم وبيس المصير عطيت من القسطنطينيه من داخل
البلاط الملوكي في اليوم التاسع والعشرين من شهر ادار سنه اربعماية ثلاثه وخمسين

رسالة الملكه بلخاريا الى روسا رهبان بلاد هيليليه والى جميع تخومها

من

من الملكه بلخاريا الى الرهبان المذكورين اعلموا الان ان طلاباتكم المرسله
الي قد اظهروا عظم شركم الذي فعلتوه فاما انا وبعلي الملك بهدو عقولنا
ووسع خلقنا وان من عادتنا الرفع والصفح لكي تعلموا شفقة السلطان
ومحبته وحنيته من رسالته التي ارسلها اليكم فاما انا فقد قلت في
نفسي وشكيت في افعالكم الرديه التي فعلتوها ضد المذهب الارتدكسي
وضد عوايد الرهبان وقوانينهم لكون ينبغي لكافة الرهبان الثبات في
الصلاه وعدم الملال من الكلام الالهي ثم اني اخبركم بنعمة الله ان ينبغي لكم
ان تنزعوا عنكم جميع الغش والريب الذي رسخ في قلوبكم وتتلبسوا
بالحق وتنقوا انفسكم من الادناس المفعوله منكم ثم تتوسلوا الى الله
ان ينقذكم من كدر الخطيه ويرشدكم الى حقيقة الايمان الذي كنتم فيه على
سبيل الايمان وهو ايمان الابا السالفين ثم اني اعلمكم ان ذلك الايمان
المقدس قد قبلته من حال ميلادي وحفظته حتى الى الان وفيه اطلب وابقى
فيه الى النفس الاخير لكونه هو ايمان الرسل المفسر من الابا الثلثمايه وثمانيه
عشر في نيقيه المثبت من الابا المايه والخمسون في القسطنطينيه المحقق من
المايتين في افسس ضد نسطور الشقي بعهد قدس سلستينوس بابا روميه
وكيرلس بطريرك الاسكندريه حين انكروا نسطور واظهروا حكره وقساوة
قلبه ثم اني اومن واعترف بهذا المجمع الخلقدوني الذي حرش بهرطقية
اوطاخي واظهر كفره واعتقاده الذي كان مشابه لاعتقاد ابوليناريوس
ثم ايضا ان المجمع الخلقدوني المذكور ليس غير ولا بدل فيه شي ولا زياده ولا
نقصان بل اعترف بايمان المجمع النيقاوي وباقي المجامع الارتدكسيين
وثبتوه وهنا هو اعترافي بذلك المجمع المذكور ان ربنا يسوع المسيح مخلصنا
انه حبل من روح القدس وولد من سيدتنا مريم العذري ونفهم ذلك الميلاد
عن الطبيعه الناسوتيه اي اله حق وانسان حق مسيح واحد بلاهوت

وناسوت كما يعلمنا بولص الرسول فى الفصل الرابع من رسالته الى
اهل غلاطيا حيث قال فلكن حينيذ كنتوا لاتعرفون الله وعبدتم
اوليك الذين لم يكونوا بجواهرهم الهه فاما قول بولص على هذا الكلام
فيعلمنا حقيقة الطبيعه ثم انى اخبركم عن ذلك الراى الكاذب
الذى عبر فى قلوبكم وايضًا فى نفوسكم انه باطل وظننتوا ان الجمع
الخلقدونى قد ثبت ابنين ومسيحين حيث قال طبيعتين وليس الامر
كذلك كما انتم تزعموا لكوننا نحن نلعن كافة القايلين كذلك والمومنين
بمسيحين وابنين اما بعد فانى اقول لكم اننا نعترف برب واحد وابن
واحد ومسيح واحد اله تام وانسان تام بتمام الجوهرين من غير افتراق
ولا امتزاج ولا استحاله بل اتحاد كلى بغير مفرقة اللاهوت عن الناسوت
ولا دقيقه البته ثم اننا نرغب ان ندوم على هذا الايمان وباقيين وبهذا
الاعتراف ثابتين وفى ذلك الاعتقاد مصدقين فاما انتم فقد علمتم
الان ايماننا السليم واعتقادنا القويم الناطق من السن الابا القديسين
الذين بالهام روح القدس متفقين ثم اعلموا ايضًا ان الملك يعتقد
بتلك الامانه الارتدكسيه والمقاله الكاثوليكيه وايضًا انى اخبركم
عن الملك فانه حنون وشفوق وليس هو يجازيكم كما انتم تستحقوا
اكثر جرايمكم وقبايحكم التى ظهرت منكم وليس لاجل رحمته فقط بل لاجلى
يغفر لكم بكلما فعلتوه وان كنتوا تعودوا الى ديوركم وتلزموا على الصلاه
والاعمال الصالحه بلا فتور ثم انى انذركم ان تنزعوا من نفوسكم الشك
والغش والريب وليس تتباعدوا عن الايمان الارتدكسى ولا عن البيعه
الجامعه واحترصوا ان تقاوموا الحق ولا تتثبتوا فى الهرطقه ثم انى
اعرفكم ان الملك قد كتب الى ديورتيوس مدبر العسكر كى يستخبر جيدًا عن
السرقه التى قالوا ان عملوها السامريون وعن تعب الكنايس واضطهادهم

لهم

لهم ثم بعد ما يحقق ذلك فيعذبهم ويامرهم ان يردوا كلما اخذوه لاصحابه
ثم ان الملك امر ايضًا العسكر ان يحرسوا ديوركم لئلا يجرى عليكم
ضرورة من احد من المنافقين لكون ان الملك قد قبل شفاعتى
فيكم ثم انى ارجوا من الله بواسطة تلك المحبه التى صنعناها معكم
ان ترجعوا عن افعالكم الرديه وتتوبوا وتتفقوا مع البيعه الجامعه
وتحفظوا الايمان الارتدكسى وتتخلصوا من نجس الهرطقيه
وتصلحوا شانكم وتكونوا بسلامه عطيت من القسطنطينيه فى اليوم
التاسع والعشرون من شهر ادار سنة اربعمايه ثلاثه وخمسين مسيحيه

رسالة يوناليوس اسقف اورشليم الى روسا رهبان بلاد هيليليه المقيمين بكورة فلسطين

من يوناليوس اسقف اورشليم الى روسا الرهبان المذكورين اعلموا
ايها الاخوه والاحباب المكرمين بما قال فى الانجيل وشهد عن الرسول
العظيم بطرس حيث قال لربنا انت هو المسيح ابن الله الحى فاجاب
يسوع وقال له طوبى لك يا سمعان ابن يونا ليس جسد ولا دم اظهر لك
ذلك لكن ابى الذى فى السموات وانا اقول لك انك انت الصخره وعلى
هذه الصخره ابنى بيعتى وابواب الجحيم لا تقوى عليها فاما انا اخبركم
يا احباى ان فى كلام المسيح هذا يظهر لنا انه قد ثبت البيعه على بطرس
وخلفايه ثم ان ذلك الايمان الذى قبلناه فهو مثبت من سادتنا الرسل
ثبته بطرس وقد حفظته البيعه الجامعة حتى الى الان والى انقضا
العالم كما قال المسيح وان ذلك الايمان المذكور قد فسروه الابا
الثلثمايه وثمانية عشر المجتمعين فى نيقيه وكذلك باقى المجامع بغير زياده
ولا نقصان ثم قد ثبت لنا ذلك المجمع العظيم الخلقدونى وبهذا ينبغى
لنا ان نقاوم الجهلا والمعاندين التايهين الذين يتجاوزوا وصايا

الله ويخالفوا ويشهدوا بالزور والبهتان لانه كذلك قال ربنا لا تشهد
بالزور على اقاربك المومنين ثم قال داوود النبي في المزمور المونى
بالمايه بقوله الذي يقع بقريبه شرا ولهذا كنت اطرد عني مستكبر العين
ويرغب القلب معه لم كنت اكل فان كان ربنا يسوع المسيح قد اخبرنا
بذلك فكم بالاحرى ينبغي ان نقول لهولايك الجمع الشاهد بالزور على
الابا الذين كانوا في المجمع الخلقدوني فاما انتم ايها الاحباب ينبغي
لكم حفظ الايمان الذي قبلتوه بنعمة المسيح مفسر من الرسل القديسين
ومثبت من المجامع الارتدكسيين هذا هو الايمان الحقيقي الباقي الى
انتها العالم كما كتب الرسول بولص الى اهل غلاطيا ان كان ملاك من
السما يبشركم بخلاف ما بشرناكم فليكن محروما ثم نعلم ان ربنا
يسوع المسيح ليس يشا موت الخاطي بل يصبر عليه الى ان يتوب
ويرجع ويتحد بكنيسته كما قال حزقيال النبي في الفصل الثامن
عشر بقوله الرب ضابط الكل ابا الحي الى السبيل القويم وانا
يوناليوس اسقف اورشليم ثبت هذه الرساله بخط يدي وانا ايضا
ايرينيوس اسقف قيساريه ارسم خطي بيدي وانا ايضا بولص اسقف
برالي ارسم خطي بيدي وايضا ثلاثة اساقفه اخرين من الفلسطينيين
وضعوا خطوطهم بايديهم

امر الملك مرقيان ضد كافة الهراطقة في كل مكان وخصوصاً في كورة مصر ونحوها

من الملك مرقيان قيصر الى بلاديوس المدبر الاعظم على مدينة
القسطنطينيه اعلم اننا امرنا بقانون وفيه عقاب شديد ضد
كافة المخالفين الذين يقتدوا براي اوطاخي وابوليناريوس النجس
فاما

فاما انا الان حين رايت ذلك النجس الذي ظهر وهو زايد من
قوم كثيره وخصوصا في مدينة الاسكندريه لاجل سو رايهم الذي
به يقيموا راي ابوليناريوس واوطاخي واتباعهما الناكرين ناسوت
المسيح فلاجل تلك الورطه والخطر الحادث التزمت ان اشدد
واقيم القانون الذي جعلوه الملوك السالفين ضد ابوليناريوس
واتباعه لان حين تزداد الاجرام ينبغي لنا ان نشدد النواميس
لكون الامور الالهيه اجل واشرف من الامور الدنيويه ومن تدبير
المملكه وفي شان ذلك ينبغي لي ان اجتهد في حفظ الايمان
الارتدكسي اكثر من حفظ ملكي لكون خلاص الانفس اجل واشرف من
خلاص الاجساد فاما الان نقول ان كل من اظهر مكره وبين
هرطقيته وتبع راي اوطاخي الشقي وليس يعتقد بايمان الابا
السالفين والثلثمايه وثمانية عشر المجتمعين في نيقيه والمايه
والخمسون في القسطنطينيه والمايتين الذين بافسس ضد نسطور
الشقي في عهد سلستينوس بابا روميه وقدس كيرلص بطريرك
الاسكندريه والستمايه وثلاثون المجتمعين في عهدنا في مدينة
خلقدونيه الذين قد ثبتوا واقتدوا باعتقاد المجمع النيقاوي وكافة
الابا السالفين ثم ان ذلك المجمع المقدس المذكور ليس هو زاد شي البته
على اعتقاد الابا ولا انقص شي مما قالوا الابا السالفين بل حكم
واسقط هرطقية اوطاخي الرديه وبدعته الشقيه الشنيعه التي نكر
بها حقيقة المسيح فاما الان وان جميع العالم وساير كور مملكتي
وكل القاطنين فيها عرفوا بكلما ظهر من اوطاخي وديسقورس اي كل
من يتبعهما ويقتدي برايهما فانه يظهر لنا انه من ال ابوليناريوس
ولذلك نامر ان كل من يتبع اوطاخي او ابوليناريوس فليحل به

العقوبات التي جعلوها الملوك السابقين على اتباع ابوليناريوس
فاما انا في ضبط اتباع اوطاخي وايضا ابوليناريوس كونهم قد
ساووا بعضهما بعضا في الهرطقيه واختلفا في الاثم فقط فلذلك
واجله امرنا جميع الساكنين في هذه المدينه ومدينة الاسكندريه
وجميع كوره مصر وباقي الكوران يوجنوا بكلما قالوا الابا المذكورين
وباعتقاد اربوتاريوس بطريرك الاسكندريه واما الذين لا يرضوا
بذلك فليكونوا تحت قوانين وعذابات الملوك السالفين ثم اني
امر لكافة الهراطقه المذكورين والخبثا الماكرين ان ليس يستطيعوا
يبلغوا وصيه في اخر حياتهم ولا يستطيعوا يعطوا ميراث لغيرهم
ثم اني امر في كل مملكتي بامر جازم قاطع مانع على اتباع ابوليناريوس
واوطاخي وغيرهم من الهراطقه ان لا يعمروا لهم كنايس ولا ديوره ولا جوامع
ثم اني امر واوصي على جميع الهراطقه ومن يخالف ان ليس يجادلوا امام
الشعب ولا بالمخفي ولا يالفوا لهم بكتب هرطقيه ومن يخالف امرنا
فليكن محروما ويكون تحت عذاب القوانين ثم اني امر ايضا الكل من
يالف كتاب او يكون عنده كتاب من هرطقية ابوليناريوس واوطاخي
ولم يحرقه فليكن تحت العقوبات كما امرنا سابقا ثم اننا نامر ايضا
اننا نامر ان صورة ذلك الامر تكون ظاهره في المدينه وفي الاسكندريه
وفي جميع جهات مملكتي وتكون محفوظه من الكل والحذر لمن يخالف
امرنا عطيت من القسطنطينيه في اليوم الاول من شهر اب المناسب لمسيح
سنة اربعمايه وخمسين مسيحيه

الباب الثالث والثلاثون

وهو يشتمل على الرساله الجزئيه في تحقيق المجامع الكليه
اما بعد فاعلم ايدك الله ان بعد تمام اجتهادنا وازدياد امرنا في
ترجمة

ترجمة المجمع الخلقدوني من اللغه اللاطينيه الى العربيه وليس هي على حسب
البلاغه بل هي مختصره مفيده وقويه مجيده لكل من يرغب النجاه من
اشراك الهرطقه العتاه فاما الان فنتمم الكتاب بقدرة الملك
الوهاب له الحمد على ما انعم والحمد على ما تمم ثم اني من بعد تمام المجمع
الخلقدوني المذكور ونظم ذلك الدر المنثور فارغب الان بحمد الله
وارشاده وقوته ومراده ان اكتب رساله جزيه بالفاظ سنيه وبراهين
حقيقيه من الاقوال الانجيليه والرسايل الرسوليه بتحقيق واثبات
المجامع الكليه واظهر لجميع الناس كون المجامع المذكورين الذين
اجتمعوا بالهام روح القدس فلا يضلوا البته اعلم ايها الاخ الحبيب
ايدك الباري جل ثناوه الى المنتهى اني اخبرك خبرا شافيا وامرا كافيا
كون كل بنيان وضع اساسه على الرمل فليس يثبت زمان مديد بل بعد قليل
يسقط فاما الذي هو متاسس على الصخر فهو يدوم الى الابد كذلك
علمنا ربنا يسوع المسيح في انجيله المقدس على لسان لوقا في الفصل
الحادي والعشرون بقوله على هذا المنوال فلاجل ذلك كون مخلصنا
عالم الاسرار والامثال والعلم حيث اراد ان يبني بيعته فاهتم في طلب
صخره ثابته لكي يوضع الاساس عليها وتدوم الى الانتها فلاجل ذلك
اختار الرب الاله سمعان وجعله صخره ثابته لكي يوضع عليه البيعه
كما شهد الجليل يوحنا في الفصل الثالث من انجيله حيث قال له انت سمعان
ابن يونا انت الذي تدعا الصفا الذي تاويله بطرس فاما كلام
ربنا يسوع المسيح لذلك بعدما اقام مخلصنا صخره بطرس قد اسس
عليها بيعته المقدسه كما شهد البشير في الفصل الموفي بالخمسين
حيث قال له انت الصخره وعلى هذه الصخره ابني بيعتي وابواب
الجحيم لا تقوى عليها فاما كلام ربنا يسوع المسيح لذلك مع بطرس

فقد اعنى بقوله ان جميع كافة المومنين به فى ذلك الدهر الحاضر وفى
المزمع من كل طايفه وجنس ابقاهم على ذمة بطرس لكى يكون حريص على
خلاص نفوسهم ويرشدهم بتعليم الانجيل لكون المسيح اقامه معلم
ومدبر روحانى على كافة البرايا كما شهد يوحنا الرسول فى الفصل
الاخر من انجيله حيث قال المسيح لبطرس ثلاث دفعات اولى مره
ارع خرافى الثانيه ارع نعاجى الثالثه ارع كباشى فاما بطرس من
تلك الساعه ومن ذلك الزمان الذى به المسيح اقامه مدبرًا على قطيعه
فهو بدا يستعمل وظيفته على جميع المومنين بالمسيح كونه كان يرد
الجواب لربنا يسوع المسيح عن جميع التلاميذ حيث كان يسالهم عن
بعض اشيا كما ذكر البشير متى فى الفصل الخمسون اعلاه حيث ان
المسيح سال تلاميذه عن ذاته بقوله كذلك فانتم ما تقولوا فانى
انا الان انظركم فصمتوا جميعكم فاما بطرس فاجاب وقال له انت
المسيح ابن الله الحى ثم ان حيث كان بطرس راس التلاميذ فكان يسال
المخلص لاجل احتياجهم كما شهد الرسول المذكور فى الفصل الخامس
والخمسون حيث كان المسيح يخاطب تلاميذه بامثال فبدا بطرس
وقال له يا معلم فسر لنا هذا المثل ثانيًا كما شهد البشير لوقا فى الفصل
التاسع والاربعون حيث قال المسيح لتلاميذه فكونوا انتم مستعدين
لان ابن الانسان ياتى فى ساعه لا تظنون فحينيذ اجاب بطرس
وقال له يا رب فمن اجلنا تقول هذا المثل ثم ان الرسول المذكور فقد
اظهر للمسيح محبته وجميع التلاميذ كما اخبرنا البشير مرقس فى الفصل الثانى
والثلاثون حيث قال ها نحن قد تركنا كل شى وتبعناك اما بعد فنقول
ان بطرس الرسول كونه قد تسلم تدبير البيعه كلها فكذلك عاد يجزوهم يرد
الجواب للمسيح عن هلاك خرافه الذين بشان جهلهم يبيدون فكذلك

هو

هو قد علم المومنين بكلما يليق لهم من حيث الايمان لكى الايمان يكون
ظاهر علانيه فى جميع تخوم العالم ومقبول عاجلا ومسرعا من المومنين
بالمسيح فهو قد امر باقامة مجامع باورشليم واحضر فيهم الرسل والمشايخ
ثم صرحوا وشرحوا كلما كان ينبغى للمومنين فى ذلك الزمان بهذا النوع
والصنيعه قد علم جميع خلفايه ان يفعلوا كذلك فى دوام خدمتهم
لاجل حسن التدبير ومقتدين بمثاله ثم ان بذلك العمل قد علم جميع
الرسل والاراكنه وكافة المومنين فى كل العالم ان ينبغى لهم ان يسمعوا
الكلمه الاولى الثابته التى تخرج لاجل الايمان فهى من فمه وان تبشير
الانجيل ينبغى له ايضًا ومن فمه يومنوا جميع المومنين كما شهد فى
الفصل الخامس عشر من كتاب الابركسيس بقوله حيث اقام مجمع لاجل
تبطيل الختانه ونواميس موسى فقام بطرس وقال للمجتمعين يا ايها
الرجال الاخوه انتم تعلمون انه من الايام الاول انما انتخب الله فينا
ان من فمى تسمع الامم كلمة الانجيل ويومنوا فعلى هذا المنوال
ينبغى لنا ان نقول ان كافة الامور المبشره المثبوته فى البيعه كلها
لا تخالف من صعود المسيح حتى الى الان فهى من فم بطرس الرسول
ولعمرى لو كان الرسول المذكور وبطرس قد كرز كثيرا من التلاميذ واقامهم
بطاركه ومطارنه واساقفه فلكن جميعهم كانوا ينطقوا بكلمة الايمان
بامره وسلطانه ويقتدوا بكلما يامرهم به لكونه هو كان القايم فى موضع
المسيح المثبت جميع التلاميذ ليلا يصير غيبة فى الايمان وذلك
الوعد المذكور فهو كان خصوصى للجليل بطرس كما شهد الرسول البشير
لوقا فى الفصل الموفى بالثمانين حيث قال المسيح لبطرس انا اطلب من
اجلك ليلا ينقص ايمانك فمن هنا يظهر لنا تمام ايمان بطرس وقلت نقصانه
وانه من فمه تخرج قضية الايمان وليس من فم الاخر لكون فى نيه بقى

تثبيت الاخوه قايلاً له المسيح في الفصل المذكور من الانجيل اعلاه وسرّاه
وهو يراجع وثبتوا اخوتك وبهذا السلطان السابق الذي قد اعطاه
المسيح لبطرس الرسول فنقول ان كلما تكلموا به الابا في المجامع على ضرورة
الايمان وهو حق ثابت وليس فيه ريب وعلى هذا المنوال نقول ان كل
من ينكر بعض من المجامع او يشك فيها فلعمري انه يعود خارج عن الايمان
لكونه يكذب كلام المسيح ويدخل على الايمان الشك والريب ثم يبطل
الانجيل والكتاب المقدس لكوننا نحن نومن بهم من حيث ان البيعه تثبتهم
بسلطان الجليل بطرس الحاضر في المجامع الكليه الحقيقيه لكونهم ثبتوا
كلما هو مكتوب في الكتب المقدسه وقالوا عنه انه ايمان ارثدكسي بغير ريب
فيه ولا شك البته ولاجل كلام البيعه في المجامع وتثبيت الكتب المقدسه
فنحن نعترف انه حق وليس يستطيع احد ينكر منهم كلمه الفرده ولا يشك
بهم البته لكون البيعه اخبرتنا بذلك وان كانت البيعه ليست اخبرتنا
في المجامع بصدق الكتب المقدسه فليس نحن ملزومين ان نومن به فاما
سبب الزامنا في الايمان بهم لكون البيعه المقدسه تثبتهم وعلى هذا
المنوال كل من ينكر كلمه واحده من العتيقه والحديثه فهو كافر وليس هو
مومن ثم نقول ايضاً ان القاضي الحقيقي على تثبيت الايمان فهو
بطرس الرسول وخلفايه فقط وليس احد من الرسل او من الانجيليين
له ذلك السلطان فلذلك الرسول المذكور في حال حياته وخلفايه من بعده
لاجل حسن تدبير البيعه وخلاص النفوس جمعوا مجامع كثيره مختلفه في
شان هرطقيه او طاخي وهراطقه كثيرين مختلفين لكي يرفعوا الشك والريب
الذي احدثوه اوليك النجوم المنافقين ببدعتهم في الايمان الحقيقي
الذي قبله العظيم بطرس من فم المسيح وشرحوه الابا القديسين ببراهين
من الكتب المقدسه وكذلك رفعوا الابا بامر خلفا بطرس الرسول الشك
والريب

والريب الذي جعلوه الهراطقه ببدعتهم وقلت عقولهم ثم اعلم
وفقك الله تعالى ان كلما ذكرناه سابقاً عن الايمان الارثدكسي فهو ثابت
بلا ريب ولا شك البته كما هو ظاهر في اول الكتاب بسبب اجتماع المجامع
الاربعه لكون المسيح قد كان حاضر فيهم وهو كان المتكلم على السنتهم
وليس هم كانوا المتكلمون كما اخبرنا البشير متى في الفصل الخامس
والسبعون بقوله حين يكونوا اثنين او ثلاثه مجتمعين باسمي فانا
اكون في وسطهم واذا كان المسيح يحضر بين اثنين وثلاثه مجتمعين
باسمه بكلام روحاني فقط فكم بالاحرى يكون حاضر في المجمع الكلي الذي
اجتمع لاجل مجده لكيلا الشيطان يغر بهم في الاحكام لان كلامهم
هو بسبب ضروري لاجل تثبيت الايمان وخلاص النفوس وثبات
المومنين على الحق وعلى اتفاق ما ذكرنا فينبغي لنا ان نقول ان ليس احد
من المومنين بالمسيح يستطيع يقاوم بعض المجامع الكليه المجتمعين لاجل
تثبيت الايمان بسلطان خليفة الجليل بطرس وهو البابا الروماني ثم ان
ليس ينبغي لنا ان نصدق اقوال المنافقين المخالفين ضد المجامع المقدسه
كما قالوا الاريوسيين ضد المجمع المقدس النيقاوي وكذلك المقدونيين
النجوم ضد المجمع المقدس القسطنطيني وكذلك تجاسروا الاشقا النساطره
ونكروا المجمع الافسسي الاول ثم كذلك فعلوا الخبثا الاوطاخيين ضد المجمع
المقدس الخلقدوني الذين باقوالهم الفاسده انهم ابطلوا ايمان بطرس
الرسول وقلوا احكمه على الايمان وكذبوا كلام المسيح القايل له ان
ايمانه لا ينقص ابدا وان البيعه المبنيه عليه لا تقوى عليها ابواب
الجحيم اي الهراطقه لا تقوى على صخرة بطرس الثابته وثانياً ان كل
من نكر عدل لبعض المجامع فقد ادخل الشك والريب على جميعهم
وان بعض من المجامع المجتمعين بالحق فانهم اجتمعوا لاجل جلالة الايمان

وتثبيته وسلطان البابا الروحاني صاحب الحكم في المجامع يستطيع يضل
في حكم الايمان فلعمري على هذا المنوال كل مومن بالمسيح يستطيع يشك
في جميع المجامع ويقول فمن يعلم ان كان حكم بطرس الرسول كان حقًا في
مجمع اورشليم حيث ابطلوا ناموس موسى والختانه ومن يعلم ان كان ينبغي
لنا حفظ العتيقه والختانه ام لا ثم على هذا النوع يستطيع المومن ايضًا
انه يشك في المجمع النيقاوي ويقول فمن يعلم ان كان المسيح هو ابن الله
بالحق والكلمه او هو مولود من الاب قبل كل الدهور ومساوي له في الجوهر
ام لا فمن يعلم ان كانت كلمة الله تجسدت ام لا وكذلك يدخل الشك
والريب على الاعتقاد النيقاوي ثم ايضًا يستطيع يشك في المجمع
القسطنطيني ويقول ايضًا فمن يعلم ان كانت الروح القدس ينبثق من
الاب ام لا ثم ايضًا يستطيع يشك في المجمع المقدس الذي اجتمع بافسس
الاول ويقول ايضًا فمن يعلم ان كان المسيح ذو اقنومين كما قال نسطور
ام لا ثم ايضًا يستطيع يشك في المجمع المقدس الخلقدوني ويقول ايضا
فمن يعلم ان كان جسد المسيح هو لطيف وخيال كما قال اوطاخي ام هو
حقيقي ام لا كما ثبت المجمع الخلقدوني ويقولوا ايضًا فمن يعلم ان كان
جسد المسيح هو من دم العذري كما نكره اوطاخي ام لا ويقولوا ايضًا ان
كان هو اله تام وانسان تام حقيقي بلا اختلاط وبلا افتراق ولا امتزاج ولا
استحاله كما حكم المجمع الخلقدوني ام لا وكذلك على هذا المنوال
السابق الخالي الصواب كل مومن يستطيع يشك في ساير المجامع الكليه
كما ذكرنا سابقًا وبالشك والريب المذكور يعيشوا المومنين تايهين عن حق
الايمان وغير ثابتين في دين المسيح لكون ان متى احد من المومنين شك
في احد المجامع فقد شك بالانجيل المقدس ايضًا وجميع الكتب المقدسه
ويستطيع ان يقول ايضا فمن يعلم ان كان هذا الايمان حق ام لا لان جميع
المومنين

المومنين يومنوا بالانجيل المقدس ويعترفوا به انه حق ولا شك فيه ولا
ريب لكون البيعه المقدسه قد ثبتته في المجامع الكليه وقالت
انه انجيل ربنا يسوع المسيح كما ذكرنا فيما سلف من الزمان فعلى اتفاق
القول فكل من يشك في بعض من المجامع ام ينكر بعض منهم فانه كافر لكونه
ينكر ويجحد اقوال المسيح الصادقه ثم نقول اعلم يا هذا ان ينبغي لكل
مجمع اثبات حقيقته اذا كان مجتمع بالحق وشروطه وهذا شروط الحق الذي
تقدم اولا كي يكون المجمع لاجل شرح الايمان الصادق وتثبيته ثانيًا
يكون بامر خليفة بطرس البابا الروحاني وحكمه في امر الايمان ثالثًا يكون
من الابا المجتمعين من كور مختلفه على راي واحد وقول واحد كما
يلهمهم روح القدس رابعًا يجتمعوا بمحبه بعضهم بعضًا وليس يكون
في المجمع لا تجسس ولا ريب وهولاهم الشروط اللازمه لكل مجمع ارثدكسي
وحقيقي وبعد هذا نشرح بعض شي من الكلام المذكور لكي يفهم القاري
عبارة ما ذكرناه نقول هكذا ان احد يجتمع من المجامع وليس لاجل
شرح الايمان وتثبيته بل لاجل حكم بعض امور دنيويه فلعمري ان
ذلك المجمع ان يضل او يغلط في حكمه لكونه ليس اجتمع لاجل امور
الايمان ثم اذا كان ذلك المجمع اجتمع لاجل امور الايمان وبعدما
خلص حكمه عليه وتحدا امر ثم يحكم في غير امور الايمان فالمجمع
في ذلك الحكم يستطيع انه يضل لان المسيح ليس قال لبطرس الرسول
امرك ثابت في امور الدنيا بل قال له حكمك ثابت على الايمان حيث
وعد بفمه المقدس ان ايمانه لا ينقص ابدًا ثانيًا ليس قال المسيح
لبطرس الرسول انت ثبت اخوتك في حكم امور العالم بل قال له
تثبتهم في حكم الايمان الخالص فعلى هذا المنوال نقول ان كافة
المجامع المجتمعه بغير امر بابا روميه خليفة بطرس فهي باطله ولو كانت

من الملك او من امير فليست ثابته وهى باطله وكل هذا باطل لكون السلاطين
ليس لهم تصرف فى الاعتقاد اولاً ولا فى ايديهم حكم على الايمان وايضًا بعض
من البطاركه يجمع اساقفه ويجعل مجمع ثم يحكم على بعض شى فى امر الايمان
بغير دستور البابا الروماني فذلك المجمع غير صادق وهو باطل وحكمه ليس
هو بالصواب لكون البطاركه والمطارنه والاساقفه ليس لهم سلطان كلى
فى ايديهم بل هم تحت سلطان البابا الروماني خليفة بطرس كما كانوا الرسل
تحت يد بطرس المذكور فان كانت البطاركه جميعهم يتفقوا ويتجاسروا ويفعلوا
مجمع كلى بغير امر البابا رئيسهم فقد ضاددوا قول المسيح الناطق فى الفصل
السابع والعشرون من انجيل متى بقوله ليس تلميذ افضل من معلمه ولا
عبد افضل من سيده وكذلك كافة المجامع المجتمعين على هذا النوع فهم
فساد وجميع الاساقفه الذين يتفقوا على رايهم فهم محرومين لكونهم فعلوا
ضد الانجيل المقدس وكلام المسيح الذى وضع جميع خرافه تحت تدبير
بطرس الرسول ثم يفعلوا ضد شرايع البيعه الناطقه فى القانون
الاول من مجمع نيقيه حيث قالوا ان ليس مجمع يجتمع بغير امر البابا الروماني
ثم نقول ايضًا ان ينبغى للبطاركه والمطارنه والاساقفه ان يجمعوا
مجامع خصوصيه فى بلدتهم لاجل حسن تدبير كورهم فكذلك يجوز لهم الامر
والسلطان فاما الحكم على الايمان فليس لهم دستور فى ذلك لكن ضرورة الايمان
واحتياجه متعلق فى يد ريس البيعه كلها الملزوم بخلاص نفوس جميع المومنين
اى البابا الروماني لكون المسيح قال ثلاث دفعات لبطرس فقط ارع خرافى
فاما البطاركه والمطارنه والاساقفه ليس لهم ذلك السلطان فى البيعه
كلها دونه لكون ربنا يسوع المسيح ليس اعطا تدبير البيعه لخرافه جميعهم ولا بنى
بيعته على الرسل كلهم ولا على الانجيليين جميع بل لبطرس فقط وعلى صخره

واحده

واحده بنى بيعته ثم نقول ايضًا ان كان بعض من المجامع الكليه جمع
بامر البابا الروماني فلا باس وهو فيما بعد ليس حكم بسلطانه فذلك المجمع
الذى جمعه فاسد لكونه ليس مثبت من المسيح كذلك كان مجمع افسس
الثانى الذى جمع بامر القديس العظيم لاون الاب الكلى لكى ينظر فى امر
اوطاخى وفيما بعد حكم فى امر الايمان بغير سلطان البابا المذكور لكونه
لم يقبل رسايله ولا امره بل حكم فيه بهوا مدبره وهو ديسقورس
بطريرك الاسكندريه الذى كان صحبة اوطاخى فلاجل ذلك نقول ان
حكمه كان باطل وامره الذى فعله بغير صواب وعادم العدل لكونه ثبت
بدعة اوطاخى الناكر ناسوت المسيح بمقالته انه طبيعه واحده وظلم
الايمان الارثدكسى واضطهد المومنين الصالحين فلاجل ذلك السبب القبيح
والراى الغير صواب بل انها رجسه والفعل الذى فعله فهو غير صحيح فانهم
حكموا عليه واسقطوا ذكره الابا فى المجمع الخلقدونى وقالوا ان لا يذكر
البته لكونه افترى على الايمان الارثدكسى وتعدى على كنيسة الله فلاجل
ذلك ينبغى ان يكون عندنا هذا المجمع المسقوط ذكره ثم نقول ايضا على اتفاق
ما ذكرنا من حيث الشروط اللازمه لتثبيت المجامع الكليه
فعلى هذا النوع نقول ايضًا ان المجمع المقدس الخلقدونى هو حقيقى
وثابت وليس فيه شك ولا ريب لكونه قد كملت فيه الشروط والقوانين
السابق ذكرها اولا كونه كان مجتمع فى شان تثبيت الايمان الارثدكسى
وثانيا انه قد ثبت الايمان الكاثوليكى بالحق وشرح الاعتقاد السماوى
بالصدق وحقق ذات المسيح وتوحيد ربنا يسوع بغير غرور المنكورين
اوطاخى الشقى ثم انه ليس انقص ولا احدث شى على الايمان البته
وثالثا كان المجمع المذكور اجتمع بامر البابا الروماني لاون خليفة بطرس
الرسول وليس انه تعدى على القوانين وخامسا كان قضية ذلك المجمع

و شروحه كانت مثبوته من البابا المذكور وسادسا كونه كان برضا جميع
البيعه اى الاساقفه والمطارنه والبطاركه وليس احد منهم قاوم ما خلا
ابن الهلاك وهو اوطاخي واتباعه سابقا كون ذلك المجمع كان بصلح ومحبه
واتفاق وسكوت وليس كان مثل مجمع افسس الثاني المسقوط السابق ذكره
الذى ثبتهم طمية اوطاخي بعسكر وجيوش كما ترى في صورة المجمع
المذكور من الباب الخامس عشر من هذا الكتاب وعلى هذا النوع الحاضر
نقول ان كل من ينكر المجمع الخلقدوني المقدس فلعمري انه يدخل الشك
والريب على الايمان كله كما سبق كلامنا ثم ان ذلك المجمع محقق ومصدق
ومثبت وناطق لكونه ثبت من جميع العالم ليس في عصره فقط بل فيما
بعد ايضا كما جرى الامر في مجامع خصوصيه شتى باقوال ابا فضلا
معلمين عدال ثم ان بعض من الناس نكروا ذلك المجمع المقدس فليس هم
فعلوا الصواب بل ثبتوا راى اوطاخي وتبعوا هوا انفسهم المهلك
وتركوا السبيل المرشد واقتدوا في الراى الذميم فلاجل ذلك انشدك
الله ايها الاخ الحبيب ايدك الله ونور قلبك ان ترفع حجاب الغش
العناد عن عين عقلك وتنظر في كتاب هذا فتجني منه ثمرة خلاص
نفسك لكونه كتاب ماجد والى الحق راشد لكل من يرغب السلوك في
السبيل القويم وفي الايمان المستقيم وبالله التكميل وعليه التوكيل
واليه كل امر مصير وكل راى جميل وكل فعل جليل والحمد لله دايما ابدا امين

الباب الرابع والثلاثون فيما جرى بعد المجمع الخلقدوني

فاما بعد ما افهمتك عن المجامع الصادق ذكرها وعن تثبيتها فاني
اخبرك الان عن كلما جرى في بيعة الاسكندريه من امور بطاركتها من عهد
الملك مرقيان الصالح الذكر الى عهد هرقل ملك الروم الذى دخلوا الحنفا
في

في عهده الى ارض مصر ثم جمعوا الرسايل والمناشير الذين كتبوهم
الابا في تثبيت المجمع الخلقدوني وهو مختصر مفيد اما بعد فنقول
الحمد لله على جزيل الانعام المديد الاحسان صاحب القوه والسلطان
والمتكفل بارزاق عبيده على الدوام خالق طبيعة الانسان والحيوان
المسبح بكل لغة ولسان المرتفع على ادراك العقول والافهام له الحمد
والاسم المجيد الى الابد اعلم ايها الاخ الحبيب الصديق النجيب ايدك الباري
تعالى وابقاك وارشدك الى السبيل القويم واهداك ان كافة الائمه
والمنافقين وحزب الجهلا الضالين يقاوموا الحق الطاهر بغاية الاجتهاد
ويستروا خبثهم بحجاب المكر والخديعه لكي يظهروا ظلمهم مستور ويجعلوا
انه هو الحق بسبب غرضهم وميلانهم الى السو ورايهم الشقي فعلى هذا
المنوال ونظير ذلك النوع يفعلوا الهراطقه المبدعين والائمه والمخالفين
بكلام الانجيل واقوال الرسل وتعليم الابا القديسين معلمين البيعه
الجامعه ومثبتين الايمان في المجامع الكليه فاما الهراطقه المذكورين
اولا فانهم يريدوا ان يدثروا ايمان المسيح واعتقاد الابا القديسين عباد
الله بتعليم خارج عن حق ايمان الارثدكسيين ثم انهم يستروا ايمانهم
الردى باشكال مختلفه ويظهروه ليغشوا به الناس الجهلا والساذجين
فاما هولا الغير فانهم ينقبلوا عند الناس الغير عارفين مكرهم
وخديعتهم وسمهم المهلك القاتل اما بعد فنقول ان مثل هولاء
المعاندين السابق ذكرهم فعلوا الهراطقه الاريوسيين وقاوموا المجمع
النيقاوى المقدس الطاهر لجميع العالم الذى نطقوا به الابا بالهام روح
القدس وثبتوا عقيدة الايمان الارثدكسى فاما جماعة اريوس المذكور فقد
قالوا عن المجمع المقدس النيقاوى انه كان كاذب وليس انه قد حكم بالحق
بل اخطا وغير الايمان وكان ذلك لاجل غرضهم واقامة مكرهم وهوا انفسهم

ثم ايضاً كذلك قالوا ان المقدونيين مثل الاريوسيين وقاوموا المجمع
القسطنطيني قايلين انه اخطا وظلم لكونه حرم بدعتهم القبيحه
فان معلمهم مقدونيوس الشقي ثم ايضاً كذلك قالوا النساطره على
مجمع افسس الاول وزعموا انه خالي من الحق وهو بغير صواب لكونه
حرم بدعتهم الشقيه ومعلمهم نسطور الماكر بعد هولا الهراطقه
المذكورين وقالوا جماعة الاوطاخيين ان المجمع الخلقدوني انهم زعموا
بسوء رايهم انه قد ظلم وليس انه كان من ابا قديسين ولا هو من ارتدكسيين
وقد حصوا الهراطقه الاوطاخيين لمجمع خلقدونيه الاثام والشرور الذين
صاروا في مجمع افسس الثاني اللصوصي الذي كان مدبره ديسقورس بطريرك
الاسكندريه حيث غر الاساقفه والزمهم على تثبيت مقالته طبيعه
واحده الخارجه من فم اوطاخي الناكر ناسوت المسيح ثم لاجل ذلك
البهتان حكموا على ابلانيانوس بطريرك القسطنطينيه وعزلوه عن
وظيفته ونفوه لكونه كان حرم اوطاخي المذكور ومنع هرطقته ثم ان
ديسقورس المذكور الزم جميع الاساقفه رغماً عنهم ان يثبتوا القضيه
المذكوره على ابلانيانوس وغيره ثم انهم دخلوا الجنود ورهبان منجسين
الى الكنيسه بعدد وسلاح لكي يتمموا الامر المذكور فاما الاوطاخيين لكي
يستروا مكرهم وفعل معلمهم الردى فقد قالوا عن الملك مرقيان الارتدكسي انه
كان نسطوري وقد امر بمجمع خلقدونيه وحكم فيه بالسيف وثبت هرطقة
نسطور ثم قالوا اوليك الاشرار ايضاً ان القديس لاون بابا روميه قد ارسل الى
ذلك المجمع كتاب المدعو منه طومس لاون وقالوا عن القديس المذكور انه ذيب
خاطف للانفس لكونه قسم ربنا يسوع المسيح من بعد الاتحاد الى طبيعتين
واقنومين ومسيحين وكل ذلك الكلام الذي قالوه الهراطقه عن القديس
لاون وعن الملك مرقيان ايضاً وعلى ان المجمع الخلقدوني فهو كلام كذب وهو
خالي

خالي من الصواب وعدم الحق وخوف الله كما هو ظاهر في هذا الكتاب وفي
البيعه كلها المتمسكه بكرسي بطرس الروماني وجميع الملوك المقتدين به
ثم اعلم ان ذلك المجمع المقدس الخلقدوني انه ليس يوجد مثله عند
الافرنج فقط بل ايضاً عند طايفة الروم المتبوثين في جميع كور الشرق
فانه يوجد عندهم كما يوجد عندنا وبكلما صار في المجمع المذكور ليس فقط في
زمانه بل ايضاً مما سلف قبله ومما بعده ومن ذلك الكتاب يظهر الحق
ويزهق الباطل ويظهر كذب الاوطاخيين المستور تحت حجاب خديعتهم
ومكرهم المزخرفه بعقولهم ثم يظنوا انهم يحفظوا توحيد المسيح بقولهم
طبيعه واحده فاما نحن الان حافظين الايمان الارتدكسي المتمسكين
براي المجمع الخلقدوني فينبغي لنا ان نقاوم اقوالهم ونضاد اعتقادهم
ونظهر لهم الحق على سبيل المحبه وليس بسبيل البغضه وتعالى بعجايب
وشرايع شتى ونقول ان القديس لاون الحبر الاعظم قد شرفه الله سبحانه
وتعالى بعجايب وشرايع شتى ليس قبل موته فقط بل من بعد موته بما قد رفع
الله بسيرته الحسنه ثم نقول ايضاً عن ذلك القديس المذكور انه ليس جدد
شي على الايمان البته بل ثبت المجامع الكليه الثابته السالفه بامر
الخلفا السالفين لكون ينبغي له تثبيت الايمان وليس لغيره لكونه خليفة
بطرس الرسول كما يخبرنا المسيح في انجيله المقدس حيث قال لبطرس انا
طلبت من اجلك ليلا ينقص ايمانك وانت ارجع وثبت اخوتك ومن
هاهنا ظهر لنا الحق الواضح والصدق الراجح ان تثبيت الايمان والاخوه
هو من بيد مار بطرس وخلفايه وهم يعطوا السلطان لاي من شاو وانتم تقولون
ان المجمع الخلقدوني انه كان سبب هرطقة اوطاخي الناكر ناسوت ربنا
يسوع المسيح فلاجل ذلك سيدنا البابا الروماني لاون ثبت المجمع المذكور
وقال انه ليس ينبغي لنا ان نقول مثل قول اوطاخي الشقي اي طبيعه واحده

فهو ناكر حقيقة جسد المسيح بل ينبغي لنا ان نومن ونعترف بان مخلصنا
اله تام وانسان تام بلا اختلاط ولا امتزاج ولا استحاله ولا افتراق
كما يعلمنا هذا الكتاب في الباب الخامس والعشرون لاجل رسايل
مجمع افسس الثاني ثم ايضا ان الهراطقه الاوطاخيين قد قالوا
ثانياً عن المجمع الخلقدوني انه قد ضل لكون الملك مرقيان انه كان
نسطوري وايضاً زوجته بلخاريا وكلامهم هذا عن الملك وزوجته
فهو زور وبهتان عليهم بعدم الحق والصواب لكون ليس احد من
المورخين اخبرنا على انهم كانوا نساطره بل اخبرونا انهم كانوا ارتذكسيين
كما انه بان في رسايلهم المثبته الى قدس لاون والى اهل الاسكندريه واماكن
غيرهم متعدده كثيره نيران من اعتقادهم المشروح في هذا الكتاب ومن
هنا يظهر لنا كذب الاوطاخيين الذين قالوا عن الملك وزوجته انهم كانوا
نساطره لكون في جميع رسايلهما انهما كانا يحرما نسطور وبدعته ثم انهم
ايضًا كانوا يمدحوا القديس كيرلص بطريرك الاسكندريه على فعله الحميد
والجميل ضد نسطور المذكور فاما عن الملك وزوجته بلخاريا فانهم قد اخبرونا
عن صلاحهما وحسن ايمانهما وكثر اعتقادهما كثير من المورخين وخصوصًا
نكيفورس وبطرس دميانس الذان قالا ان ثيمهما ان دار الملك ثاودسيوس
الصغير كان مثل دير رهبان وكنيسه لاجل بلخاريا ومرسيا اللذان حفظا
حياتهما بكل الفضايل والسيره الصالحه وحفظ الايمان ثم اخبرنا ايضًا
المورخ نيكيفورس المذكور عن الملكه بلخاريا انها كانت حليمه جدًا ومتعطفه
على المساكين ومحبة الفقرا وفعل الخير وكانت من اصدقا القديس كيرلس
بطريرك الاسكندريه لكونها اعانته عند ثاودسيوس الملك اخوها كي يعمل
مجمع ضد نسطور الشقي لكونها كانت تكره ايمانه الردي فاما بعد ما
فعلوا المجمع المذكور على نسطور وطردوه من كرسيه فقامت الملكه
المذكوره

المذكوره وطلبت الدستور من اخيها الملك بعمارة كنيسه جميله فعمرتها
على اسم والده الله التي كان ينكرها نسطور الشقي وادعت لتلك
الكنيسه التي عمرتها اجيا ميترتوا الذي تاويلها القديسه والده الله
ومن هنا يظهر لك ايها القاري المبارك كذب الذين قالوا ان الملكه
بلخاريا انها كانت من ال نسطور لكون ان الكلام المذكور علمت انها
كانت حافظه الايمان الارتذكسي بكل قلبها ولسانها وكانت مداومه
على الطهاره والعفه ولم تفارقها البته لكونها تحفظ بتوليتها مع الملك
مرقيان ولم تدنسها ابدا والشاهد لنا على ذلك كونهما ماتا ولم يتركا
بعدهما ولدا ولا بنتا ثم ان الهراطقه الابولونارسيين والاوطاخيين
الناكرين حقيقه طبيعة ناسوت المسيح فقد غروا الناس بمكرهم وغشهم
وكذبهم حيث قالوا ان المجمع الخلقدوني قد صنع ايمان جديد وعطل
القديم وان بتلك المقاله يظهر للناس كذبهم كما يخبرنا ذلك الكتاب
من البدايه الى النهايه عن المجمع الخلقدوني وبماذا كان سبب اجتماعه
لانه اجتمع المجمع المذكور ليس كان لاجل تعطيل الايمان بل كان لاجل
تعطيل المذهب الخارج المنبوت في مجمع افسس الثاني الزور
ثم ايضًا لاجل تعطيل المجمع المذكور الذي فيه ديسقورس المدبر والاساقفه
المجتمعين معه وبرروا اوطاخي وثبتوا هرطقيته ثم لم يجتمعوا الابا
في خلقدونيه لكي يصنعوا ايمان اخر دون ايمان البيعه الجامعه بل لكي
يثبتوا الايمان المالف من ساداتنا الرسل المفسر من الابا المجتمعين في نيقيه
والمحقق من المايه والخمسين بالقسطنطينيه والمصدق من المايتين بافسس
المثبت فيما بعد من المجمع الخلقدوني المجتمع على كفر اوطاخي الناكر بمقالته
ناسوت المسيح حيث قال ان في مخلصنا طبيعه واحده في المسيح يكون
غلط لان بكلمته طبيعه واحده فانه نكر ذات المسيح بالكليه وجعل

الايمان كلاشي لان بمقالته طبيعه واحده في المسيح يكون غلط اما انه
يكون ناكر لاحد الطبيعتين اي اللاهوت والناسوت واما ان يوضع بينهما
الاختلاط ويجعل في مقالته هذه ان المسيح ليس بمسيح لكونه ينكر ذاته
المقدسه فلاجل ذلك اتوسل اليك ايها القارى المبارك ان تفتح عين
عقلك وترفع حجاب العناد عنهما وتنظر في حق الايمان وتطلب من البارى
تعالى ان يهديك الى التمام واعلم انه لاجل تثبيت الايمان القديم ونزع هرطقة
اوطاخي قد صارت ثلاثة مجامع منهم اثنين بالحق وواحد زور فاما الاول
فهو المجمع القسطنطيني الخصوصي الذي كان في عهد ابلادنيانيوس بطريركها
وثاودسيوس الملك ولاون البابا الروماني حيث ظهر خبث اوطاخي وهرطقته
ومكره ومعصيته الذي لاجل ذلك استحق الحرم والعزل من وظيفة الرياسه
واما المجمع الثاني فهو الافسسي المجتمع لاجل هرطقة اوطاخي المذكور وكان
اجتماعه في السنه الثامنة عشر من بعد مجمع افسس الاول الذي اجتمع
على نسطور الشقي واما في ذلك المجمع المذكور الثاني فقد صار شجس عظيم
وظلم كثير وبواضح وانهم حرموا اوطاخي وهرطقته وبعد ذلك قد برروا
بدعته الفاسده وظلموا ايضاً الايمان الارثدكسي بسبب مقدم المجمع المذكور
الذي كان في يد ديسقورس لكونه كان من تلاميذ اوطاخي في تعليمه فلاجل
ذلك انصرفوا الاباء من ذلك المجمع من غير رضا بل كانوا متقمقمين على ديسقورس
وظلمه لهم وبرده زوال الشجس في البيعه كما يخبرنا هذا الكتاب فلاجل ذلك
الشجس والانشقاق الواقع في كور الشرق فاجتمع المجمع الثالث في خلقدونيه
وهو الرابع من العدد والمجامع الكليه وكل سبب ذلك المجمع المقدس كي
يرفع الشك من بين المومنين والشجس من البيعه ويطردوا عنها تلك الهرطقه
الفاحشه المذكوره ويصلح شان الايمان الارثدكسي ويظهر تحقيق ذات
المسيح قايلاً انه اله تام بتمام اللاهوت وجوهره وانسان تام بتمام الناسوت
وجوهره كما اخبرنا هذا الكتاب اما بعد فانا الحقير المدعو من بين عباد الله

فاني

فاني انشدك ايها القارى المبارك بجزيل المحبه والوقار وان تقرا ذلك
الكتاب بحرص وصفونيه واجتهاد لكي تكتسب منه المراد وليس لكي ان
تعاند وتعارض الكلام بل لكي تبلغ الى معرفة الحق والصواب وان انت
علمت ما علمتك في هذا الكتاب واقتديت به وبما ارشدتك وسلكت
في السبيل الذي مهدته لك وفهمت كلامي في بالك فان مخلصنا يسوع
المسيح ينير عقلك ويعرفك عن الكذب المذكور من المنافقين والمخالفين
عن بعض الطوايف على القديس لاون البابا الروماني وعلى الملك مرقيان
وزوجته بلخاريا وعلى المجمع الخلقدوني ثم لقراتك كتابي هذا فتعلم لاي
سبب حتى ان القديس لاون شرح الايمان الارثدكسي وفسر ذات سيدنا
يسوع المسيح بكلام حقيقي لكونه من فمه فينبغي لك ان تخرج كلمة
الايمان الصادق وليس من فم غيره كما اخبرنا كتاب اعمال الرسل في
الفصل الخامس عشر فلما كانت وقعت هذه الخصومه الكبيره قام بطرس
وقال لهم يا ايها الرجال الاخوه انتم تعرفون انه من الايام الاولى انما انتخب
الله فينا ان من فمي تسمع الامم كلمة الانجيل ويومنوا فعلى هذا المنوال
ينبغي للقديس لاون ان تخرج من فمه كلمة الايمان وتفسيره وتفسير
ايمان ان في المسيح طبيعتين ويومنوا به الناس بما يقول لكونه خليفة
الرسول بطرس وليس ينبغي لاوطاخي القس ولا لديسقورس البطريرك
ولا لجميع البطاركه ان ينطقوا في البيعه بتلك المقاله التي قالها اوطاخي
اي طبيعه واحده في المسيح لانه ليس لهم السلطان ان تخرج من فمهم كلمة
الايمان مثل البابا لاون لانهم ليس هم خلفاء مار بطرس الرسول وعلى
اتفاق الكلام ينبغي لمار لاون ان يفسر ذات المسيح وحقيقة جسد
ربنا يسوع بلفظ طبيعتين ولا لاوطاخي ولا لديسقورس بالمقاله
طبيعه واحده حينيذٍ ايضاً اذا تاملت في هذا الكتاب المبارك

سترشد الى الصواب وتعلم الحق بغير حراب وترى ايضًا ان الملك
مرقيان ليس كان نسطوري كما ذكروا وقالوا عليه في كتب الاوطاخيين
بل انه كان ارتدكسي على الحق لكونه طلب تثبيت اعتقاد الثلثمايه وثمانية
عشر ابا المجتمعين في نيقيه والمايه والخمسين بالقسطنطينيه والمايتين
الذين بافسس الاولى الذين كانوا ضد نسطور الشقي حينيذٍ ايضًا ترى
الامر الذي فعله لاجل جلالة الايمان وعربسة كافة الهراطقه ثم انك
سترى ايضًا السخط الذي فرضه ليس فقط على الاوطاخيين بل ايضًا
على النساطره وجميع الهراطقه كما يرى في رسايله المبعوثه الى الاسكندريه
والى روسا الرهبان الذين في فلسطين حيث لعن فيهن نسطور واوطاخي
وابولينا ريوس وجميع اتباعهم ثم ستعلم ان الملكه بلخاريا انها كانت
ليست نسطوريه مثل ما قالوا عليها وعلى بعلها بل كانوا ارتدكسيين
لانه يظهر لك الامر من رسايلهما المبعوثه الى القديس لاون البابا الروماني
قبل صيرورة المجمع الخلقدوني ثم من رسايلهم التي كتبوها الى روسا رهبان
فلسطين حيث لعنوا فيها نسطور وجميع الهراطقه المبدعين لان من كلامهما
يظهر لك حسن ايمانهما ومن اعتقادهما يعلم كل احد انهما كانا ارتدكسيين
ثم اني اخبرك ايضًا ايها القاري المبارك اعزك الله ان الملكه بلخاريا
ليست كانت هي فقط ارتدكسيه واخبرك انها تنيحت وهي عذرى
لكونها ليست دنست بتوليتها اكراما لوالدة الله سيدتنا مريم العذرى
وكانت متزوجه مع الملك مرقيان ولما انه كان تزوجها فدخلت معه على
شرط حفظ بتوليتها فلاجل ذلك المسيح مخلصنا قد شرفها بعجايب
ومعجزات قبل موتها وبعد نياحتها فلاجل ذلك البيعه المقدسه تكرمها
مثل القديسات في كل عام بيوم استحبابا لها فاما انت الان بقراتك
لكتابي هذا ستعلم السبب الواضح الذي من اجله جمع هذا المجمع
الخلقدوني

الخلقدوني وكان السبب لاجتماع ذلك المجمع المقدس بدعة اوطاخي الرجس
الناكر ناسوت المسيح كما سبق القول ثم تعلم ايضًا ان المجمع المذكور ليس
انه صنع ايمان جديد ولا فرق المسيح بل ثبت الايمان القديم الذي كان
من الرسل والابا القديسين وثبت حقيقة جسد ربنا يسوع المسيح
بقوله اله تام وانسان تام ضد مقالة اوطاخي وبدعته الشقيه فاما
بعد فاني انشدك ايها الاخ الحبيب القاري ان تتامل لما قرات في هذا
الكتاب تعرف ربوزه ومعناه وليس ينبغي لك ان تقاوم المجمع المذكور
وفيما بعد تعتقد وتومن بكلما حكم وثبت في الايمان الارتدكسي ولا
تخالف فيه بشي البته ثم ليس تعلم ان كلما تعتقد به فقد حققه المجمع
الخلقدوني واني اظهرت لك ذلك واحقق لك جميع ما قلته اولا اقول
ان المجمع الخلقدوني قد ثبت الايمان النيقاوي وانت تعتقد به بقلبك
ولسانك وجوارحك الاعتقاد الكلي ثم ان المجمع المذكور قد حقق ذات
المسيح وقال انه اله تام وانسان تام بلا اختلاط وبلا امتزاج وبلا
افتراق وبلا استحاله البته وانت تعترف بذلك ايضًا ثم ان المجمع
الخلقدوني فقد حرم اوطاخي وبدعته وعندك الامر كذلك وايضًا المجمع
المذكور فانه قد عطل مجمع افسس الثاني الزور الذي كان مدبره ديسقورس
بطريرك الاسكندريه واسقط اسمه من بين المجامع الكليه لسبب
اتفاقه بالزور والبهتان وقبول بدعة اوطاخي ضد قوانين البيعه
والحكم بغير صواب على الارتدكسيين وعندك كذلك حينيذٍ
على اتفاق ما ذكرنا سابقًا فانك تعترف بكلما حكم المجمع الخلقدوني
وثبته فانت تثبته بقلبك وتقبله من حال ميلادك وتعتقد به
وبالافعال التي فيه وتنكره وتقاومه باللفظ فقط وهذا كله من قلة
معرفة اصل الحق الذي صار فيه نقصان فانه كله على قلة المطالعة

فى الكتب الصادقه وبيان الحق من الباطل فاما بعد ما اخبرتك ايها
الاخ الحبيب على كلما يحتاج الامر اليه ثم انى اخبرك الان بكلما جرى فى
كنيسة الاسكندريه من عهد نفى ديسقورس بطريركها الى زمان مجى
الحنفا اليها وذلك مختصر التاريخ كما اخبرونا كافة المومنين الصادقين
مثل نيكيفور واوغريوس ونقفورس وكاسيدرس وسعيد ابن البطريق وسفرنيوس
فى البستان ويوحنا الدمشقى وغيرهم من المورخين الذين سبقوا

وهذه هى صورة مختصر التاريخ عن رسم طيماتاوس مكرًا منه وموت ابروتاريوس

ان بعدما اتم المجمع الخلقدونى وثبتوا الايمان الارتدكسى وحققوا
امر ديسقورس واسقطوه عن درجته ونفوه ثم رجعوا الاساقفه
المصريين الى الاسكندريه ومعهم الكهنه الذين كانوا فى خلقدونيه
واخبروا اهل مصر عن كلما صار فى المجمع الخلقدونى فى مناصرة الايمان
واسما الاساقفه المصريون الذين كانوا مجتمعين فى الخلقدونى وحرموا
اوطاخى وبدعته هذا هوا وهم هيركوس اسقف اصيوط وسابينوس
اسقف بوش ويانواريوس اسقف الانتن وبولص اسقف طنا ويوحنا
اسقف   واسحق اسقف تنكو والوجيوس اسقف اترب واصطافاوس
اسقف جرجه وثاوفلوس اسقف اربطوع وثاوفلس اسقف كلبندوس
فاما بعد ما بلغوا الى الاسكندريه الاساقفه المذكورين ومعهم رسايل
ومناشير من عند المجمع والملك ايضا الى ثاودروس مدبر المدينه
يامران يعينهم على اقامة بطريرك صالح على حسب قوانين المجامع
الكليه حينيذ اجتمعوا جميع الاساقفه والكهنه ثم اراخنة
البلد لكى يختاروا لهم بطريرك يكون مستحق الدرجه على الكرسى
الاسكندرانى

الاسكندرانى ويكون صالح السيره ويخاف من الله تعالى ويكون ارتدكسى
الايمان وكذلك كان بامر المجمع والملك فاما بعض من الشعب ليس كانوا يرضوا
ان يقيموا لهم بطريرك اخر ما دام ديسقورس على قيد الحيا ولكى الاتفاق
عنهم خامسى البطريرك فاما فيما بعد فقد تحقق لهم الامر وروا ان نفى
ديسقورس كان فيه الصواب فاتفقوا جميعهم على راى واحد واختاروا
لهم بطريرك بامر الملك واسمه ابروتاريوس ثم ان اساقفة الديار المصريه
فقد قرروه بطريرك عليهم فاما جلوسه على الكرسى الاسكندرانى فقد
صار فيه شجس عظيم فى الشعب لكون بعض منهم كانوا من اتباع ابوليناريوس
القايل ان الكلمه نزلت من السما بالجسد فى احشا العذرى وقوم منهم
كانوا من تلاميذ اوطاخى الذى شرب سم هرطقيته من كفر ابوليناريوس
فهولاء الهراطقه المذكورين فقد اشتد كفرهم وبقوا يسعوا ان يجدوا
لهم فرصه على قتل البطريرك المذكور فليس كان لهم طاقه من حيث قدر
الحزب الارتدكسى فاما هولا العجم اى حزب ابوليناريوس واتباع
اوطاخى فقد صبروا رغما عن انفسهم الى ان تنيح الملك مرقيان فلما
هولا القوم الاشرار الانجاس الفجار حيث سمعوا بموت الملك المذكور
فقام طيماتاوس الوروس وبطرس مرجوس اللذان كانا كرزهما ديسقورس
فاما هما فلم ارادوا الشركه مع ابروتاريوس البطريرك وكافة الارتدكسيين
فاما البطريرك المذكور فقد دعاهما مرارا كثيره وهما ابوا ذلك وعصيوا
عليه ولم طلبوا يخدموا فى البيعه مثل غيرهم فاما البطريرك المذكور
فقد قطعهما من جميع استحقاقات البيعه هو وجميع الاساقفه الذين كانوا
مجتمعين معه لاجل تدبير الاقليم ثم ان اوليك القوم الاوطاخيين
صبروا على ابروتاريوس لكونهم ليس كانوا يستطيعوا ان يفعلوا له شى
من اجل حسن تدبير الملك فاما حين توفى الملك مرقيان فام ذلك المحروم

المدعو طيماتاوس الوروس وجمع اليه جميع الهراطقه المخالفين الذين كانوا
من حزب ابوليناريوس ومن اتباع اوطاخى ثم ارتسم بطريرك من اسقفين
هراطقه ومحرومين مثله بغير وضع ايديهما على راسه ضد قوانين
البيعه ثم دخل طيماتاوس المذكور الى الاسكندريه وهزم الاسقف الارثدكسى
ابروتاريوس وجلس هو مكانه فاما ابروتاريوس المذكور حيث راى ذلك
افعال هولايك الهراطقه فاحتجب فى مكان اخر لئلا يحدث شغب فى
المدينه واما طيماتاوس المذكور فصير على ابروتاريوس الى يوم خميس
العهد حين كان غايب عن المدينه المدبر ثم ان ابروتاريوس مضى الى
الكنيسه لكى يقدس على حسب العاده فاما طيماتاوس جمع كافة
الهراطقه المذكورين اصحابه فهجم ودخل على ابروتاريوس الى الكنيسه
ومعهم سيوف وسلاح وجميع الات الحرب فاما ابروتاريوس حين
راى ذلك فاحتار فى امره وبقى حاير وليس له سبيل على الهروب
فدخل فى جرن المعموديه واحتمى فيه وظن ان اوليك الهراطقه يكرمون
لاجلها وليس يقتلوه اكراما للمعموديه المقدسه فاما طيماتاوس المذكور
فتجد فى طلب ابروتاريوس فوجدوه هارب فى المكان الذى ذكرناه
فجاوا اليه سريعا واخرجوه وامر بقتله وليس انه اكرم المكان الذى كان
فيه وهذه هى سيمة الهراطقه الذين ليس يوقروا الاماكن المقدسه ثم
انه ايضا قتله وقتل سته من الكهنه مع ابروتاريوس البطريرك الارثدكسى
الصالح وبعد قتله جروا جثته فى كامل المدينه وشوارعها وازقاتها
وهم يضربوه بسيوفهم ويشتموه بشتايم قبيحه وهو ميت ثم انهم
لما قطعوا جسده اربا اربا وبعد ذلك حرقوه وذروه فى الهوا مثل
الرماد ومن ذلك اليوم افترقت بيعة الاسكندريه الى قسمين اى
ارثدكسيين وهم المومنين انهم يقولوا طبيعتين فى المسيح باقنوم واحد
اى

اى انه اله تام وانسان تام وهراطقه اى اوطاخيين القايلين ان
فى المسيح طبيعه واحده من بعد الاتحاد وجسد لطيف وخيال
وليس هو من لحم العذرى مثل ما قال اوطاخى الشقى فاما بعد ما عمل طيماتاوس
ذلك العمل الرديه وقتل ابروتاريوس البطريرك الحقيقى الارثدكسى الايمان
فاجتمعوا كافة الارثدكسيين وارسلوا بعض من الاساقفه الى لاون
الملك الارثدكسى يخبروه بكلما صار بما فعل طيماتاوس مع ابروتاريوس
البطريرك ثم طلبوا من عظمته ان ينتقم من طيماتاوس المذكور واتباعه
ويزيل العار عن البيعه الاسكندرانيه وعلى الكرسى الانجيلى تلميذ بطرس
ثم ان طيماتاوس المذكور بعد ذلك الفعل الذى فعله اراد ان يغطى مكره
فارسل الى القسطنطينيه بعض من اتباعه لكى يخبروا الملك بكلما اتفقوا
عليه فى نيته ومرضاه وهو كان يطلب ان يبطل المجمع الخلقدونى الذى
فعل ضد اوطاخى وديسقوروس حكمه فاما حين بلغوا الجهتان الى
القسطنطينيه قدموا رسايلهم الى السلطان الكبير

الباب الخامس والثلاثون
فى الرسايل الجهتان المذكوره الى الملك لاون
وهذه هى صورة الرسالة من اساقفه مصر الارثدكسيين الى الملك لاون الكبير

من كافة الاساقفه المصريين والكهنه الارثدكسيين الاسكندرانيين
الى حضرة عزيزنا اعلاه الملك الافخم لاون فاننا نشكر الله تعالى الذى
منحك زمام التدبير على الانام والسلطان على الدوام واقامك لنا ملكا
وكلك علينا بجزيل الانعام المزيد وخضع اعدايك بين يديك واذلهم
تحت رجليك ومتعك الله فى المملكه اياما عديده ومده مديده

اما بعد فنخبر حضرتك العاليه انه من بعد وفات مرقيان الملك
الصالح الذى قد فعل الجميل مع جميع العامه وثبت الايمان الصادق وارذل
الهراطقه المنافقين فعلى النوع ايضًا انت ايها الملك الارتدكسى الغيور على
الايمان الحقيقى المدبر ساير المخالفين للبيعه والمجدفين على الله وعلى كلمة
ربنا يسوع المسيح المهلك لكافة المسحيين للبيعه المقدسه فاما نحن
عرفنا عظم غيرتك وعزم محبتك للايمان الارتدكسى ولسيدنا يسوع المسيح
وسلوكك فى السبيل القويم نظير الملوك المرحومين اسلافك فلاجل
ذلك رجنا ان نخبرك على ساير البلايا والاوصاب التى استمرت علينا من
كافة الاشقيا والمنافقين لكى تخلصنا منها وتنقذنا من اوصابنا لكونك
ملك عادل ومحب لنصر الايمان الارتدكسى اما بعد فنشرح ايماننا اننا كلنا
قايلين كذلك نحن نعترف فى العقيده الرسوليه الصادقه المفسره من
الابا الثلثمايه وثمانية عشر بنيقيه والمثبت من الابا المايه والخمسون
بالقسطنطينيه والمحقق من المايتين الذين بافسس ومن ابا اخر فى المجامع
السابقه الحقيقيه الناطقه بالهام روح القدس فاما بسبب اقوال
المنافقين الفاسده وخلفهم للايمان الارتدكسى فقد اجتمعوا الابا
القديسين الحديثة خلقدونيه وثبتوا الايمان الكاثوليكى من غير زياده
ولا نقصان وكان ذلك الراى الصايب والامر الثاقب بدستور قديس لاون
البابا الروحانى خليفة بطرس الرسول هامة الرسل وبامر الملك مرقيان فاما
ذلك المجمع المقدس الخلقدونى الذى اجتمع باسم المسيح ولاجل تحقيق
جسده وبتوفيق روح القدس فقد قلع من حقل البيعه زوان هرطقية
اوطاخى وردل جميع المخالفين واتباعهم ثم ان المجمع المذكور اعلاه قد ثبت
الاعتقاد النيقاوى وشرحه على درجة الحق والسبيل وليس ادخل عليه
شى البته ثم امر وحرم كل من يزيد او ينقص منه شى او يزيد عليه فاما بعد
فنخبرك

فنخبرك ايها الملك المجيد ان بعدما اجتمعوا جميع الاساقفه وكهنة
الديار المصريه واكابر مدينة الاسكندريه واخترنا علينا بطريرك ارتدكسى
حقيقى وهو ابروتاريوس مكان ديسقورس المنفى فاما بعد اقامته واخترناه
بطريرك علينا وجلس على الكرسى المرقصى فقد ثبتنا جميعا الايمان الارتدكسى
واعترفنا بكلما قالوا الابا فى خلقدونيه على حقيقة ناسوت المسيح
واتفقنا على راى قديس لاون البابا الرومانى اب جميع المسكونه ومع
اناتوليوس بطريرك القسطنطينيه ومع مكسيموس بطريرك انطاكيه ومع
يونا ليوس اسقف اورشليم ومع جميع الاساقفه والكهنه الذين اقتدوا
بالايمان وكانوا فى المجمع الخلقدونى لكى يكون ثابت فى جميع تخوم العالم
فاما نحن وكافة كنايس الشعوب المصريون فقد كنا فى راحه وصلح وسلامه
باتفاق ومحبه من ذلك اليوم حتى الى الان فلكن الان قد خرج لنا طيماتاوس
وهو بذاته انشق من بيعة المسيح وانعزل عن شركتنا وافترى بالتجديف
على المجمع الخلقدونى فاما ذلك الانسان الشقى المذكور الذى كان بدرجة
قسيس فقط فقد قام وجمع له اربعة اساقفه اتباع ابولينا ريوس واوطاخى
وبعض من الرهبان الخارجين عن الايمان المستقيم الذين لاجل هرطقتهم
وكلامهم السامج فقد كان حرمهم البطريرك ابروتاريوس مع المجمع الخصوصى
وفى شان ذلك نفيوا خارج المدينه من اجل كثرة نفاقهم فاما طيماتاوس
المذكور الخالى من جميع الفضايل الممتلى من كل مكر وغش حيث سمع بوفات
الملك مرقيان صاحب الذكر الصالح فهو سابقكم وبدا يعلوا بصوته
بالتجاديف عليه وعلى المجمع الخلقدونى ثم جمع معه قوم فجار ومتجسسين
وحقيرين ودخل الى الدار البطركيه رغما عن الجميع وضد قوانين البيعه
المقدسه وضد عادة الكنيسه الاسكندريه ثم اخذ معه اساقفه من
المقطوعين المنفيين كما ذكرنا لكم سابقًا وارتسم منهم اسقف وبطريرك

ولیس احد من الاساقفه الارتدكسيين كان حاضر معه كعادة كنيسة
الاسكندريه فاما طيماتاوس فقد ظن في نفسه انه قد تولى الكرسي الاسكندراني
فلكن ليس كذلك لانه قد صار خامس بطريرك لان كنيسة الاسكندريه
قد كان بطريركها حي وهو ابروتاريوس المنتخب كقوانين البيعه الذي
كان مدبر شعبه بجزيل المحبه وحسن الاخلاق ثم بعد ذلك ان طيماتاوس
المذكور قد حقر جميع قوانين البيعه ورفض الشريعه وخالف ساير امور
الملوك اسلافك ثم جلس هو من ذاته على كرسي الاسكندريه ثم حقر
ايضا الاسرار المقدسه حيث انه رسم اساقفه وكهنه مخالفين مثله
بغير سلطان له لكون ليس له درجة البطركيه ولا الاسقفيه من حيث
انه كان اخذها من اساقفين مقطوعين اللذان ليس كان لهما سلطانا
على ذلك ولا لهم سبيل وثانيا ليس احد من الاساقفه وضع يده على راسه
مثل القوانين وعادتهم ثم ان طيماتاوس المذكور فانه تجاسر واستعمل
الاسرار قبل ان يصير قسيس وعمد بعض من الناس وليس كان له سلطان
في ذلك العهد لاجل قلت الضرورة ثم انه زاد على شره شرا وطغى وبغى
واحتفل بكل خديعه ومكر ثم صبر الى حين خرج دوناسيوس مدبر
الاسكندريه خارجا عن المدينه فقام ذلك طيماتاوس المذكور وجمع
حزبه وخدع كثير من الناس وجذبهم الى حزبه الخارج عن الايمان
المستقيم ثم خرج من مكانه ومعه اوليك القوم الهراطقه المنافقون
الى ان اتوا الى المكان المقدس الذي كان يصلي فيه البطريرك
ابروتاريوس الصالح الذكر قد ترك الغضب والتجى الى الله وبيعته
ودخل الى داخل الكنيسه واستتر في حوض العماد لكي يخلص
من يد ذلك الملعون طيماتاوس فاما المذكور فقد زاد غضبه وكثر
حنقه على ابروتاريوس البطريرك ودخل طيماتاوس الكنيسه بعسكر
وجنود

وجنود وقواد من الهراطقه الذين كانوا من حزبه ثم تجاسر ودخل الى
المكان المذكور الذي ليس دخلوه الكفره البته في عهدهم بغير عيب
ولا حجاب ولا خوف من الله ولا حيا من الناس ولا وقار من الملك ولا اكرام
للوقت المقدس اي جمعة الالم وخميس العهد ثم انه تجاسر وقتل
ابروتاريوس البطريرك الحقيقي بغير ذنب يفعله ثم قتل معه ستة انفار
اساقفه وغيرهم من الكهنه ثم بعد ذلك جرجروا ابروتاريوس في جميع
شوارع المدينه وهم يهتزوا به ويحقروه وهو مقتول وحقروا جسده
بجروح كثيره وهو ميت بافترا وقلت رحمه ومنقصه زايده في الكهنوت
ثم فيما بعد قطعوا جسده اربا اربا وارموا ما كان داخل جلده للكلاب
ثم بعد ذلك اخذوا بقية جلده وعظمه وحرقوه وذروه في الهوا مثل
الرماد كالهبا المنثور امام الريح وكل هولا الامقات والاجرام التي
مرت على ابروتاريوس البطريرك الحقيقي كان سببها طيماتاوس الوروس
الخامس المتعدي على الكرسي الاسكندراني ثم بعد ذلك ليس كفاه ذلك
كله بل تجاسر وجلس على الكرسي وبقي هو يدبر الكنيسه رغما عن
الارتدكسيين فلاجل ذلك الاعمال فهو يكون بغير شك مقطوع من شركة
البيعه ثم انه استعمل اسرار البيعه كما يشا ويختار ويحب ويتصرف في
ارزاق الكرسي الاسكندراني كما يرضى ويعمل كل شي على مراده ويتصرف
في اموال الكنايس على حزبه ومنع الصدقه عن الفقرا والمساكين ثم انه
يقبل ويكرم اربعه ام خمسة اساقفه من حزبه ومقطوعين مثله كما ذكرنا
سابقا من هولا الاساقفه المقطوعين منهم من يبقى عنده ومنهم من
يرسل الى الكور لكي يضطهدوا الاساقفه الارتدكسيين ثم انه يرسم
بخاطره ما شا على الدوام اساقفه من حزبه وخوارج مثله لكي يكثروا
وينموا ويعينوه على شره شرا ويطغوه على طغيانه ثم انه حرم جميع

الاساقفه والكهنه الذين اشتركوا مع ابروتاريوس البطريرك باعتقاد
المجمع المقدس الخلقدوني وليس صنع هذا فقط في الاسكندريه بل ايضاً
في جميع تخوم مصر ثم انه عزل الكهنه القدما الذين كانوا سابقاً
فيها وهم كانوا مرتسمين من البطريرك تاوفلس وكيرلس وابروتاريوس
واحرمهم واخرجهم من الكنيسه ثم انه رفع القداس تذكار البطريرك
ابروتاريوس وفي مكانه وضع اسم ديسقورس المقطوع من المجمع الكلي
المنفي هو واتباعه ثم انه وضع ايضاً في القداس اسمه ثم اعلم ان طيماتاوس
المذكور ليس كفاه انه مقطوع من المجمع وممنوع من المجمع الخصوصي بل ايضاً
ليس في يده درجة البطركيه لكونه ليس ارتسم من الاساقفه الارتدكسيين
ثم ان طيماتاوس المذكور كفاه هذه الشرور كلها التي فعلها بل ايضاً انه
كتب الى جميع المدن والقرى والديور يامرهم ان لايعترفوا بالمجمع الخلقدوني
ولايشتركوا مع الذين يعرفونه ثم انه نكر جميع الكهنه الذين ارتسموا
منا وقال انهم ليسوا بكهنه ورسم في مكانهم اخرين من حزبه خارجين
عن الايمان الارتدكسي ثم ايضاً امر جميع الاساقفه الذين من حزبه ان
يفعلوا نظير افعاله هذا ويزرعوا زوان السجس والانشقاق في جميع
دايرة مصر وكورها ويضطهدوا جميع الارتدكسيين ونحن في شان ذلك
نمضي من مدينه المدينه اخرى لاننا ما نقدر على هذه الافعال التي
يفعلها بمكره وخديعته ونتوجه من قريه القريه ونستتر فيها ونريح
قلوبنا من اضطهاده الذي عم جميع العالم واما قسوسنا وكهنتنا
فهم محتجبون عنهم من جزعهم منه اي كونهم لايستطيعوا يصبروا
على افعاله وعلى البلايا والاوصاب التي يصنعها طيماتاوس ولايرضوا
في سبيل مكره فاما شره ومكره فهو ظاهر لجميع الناس وكل احد يعلم
انه

انه يفعل ضد قوانين الابا وضد ساير الكنايس وضد السلطنه فاما
نحن نتضرع اليك ايها الملك ان تنظر في الامر بسر عبادتك الصالحه
وسلطانك المكرم وقوتك الفضيله وهيبتك المرهبه وباسمك الشديد
وحفظك الايمان الارتدكسي فبهذا تامر وتثبت العقيده الارتدكسيه
في جميع التخوم المصريه وغيرها ولاتصبر على ظلم الايمان الارتدكسي
وحقره من الهراطقه واقوالهم الرديه بل تامر بالثواب والحق ان يكونوا
جميع الشعوب متمسكين بقوانين الابا ونواميس البيعه المقدسه
ليلا يسقطوا في الورطه الخطيره على هلاك انفسهم وثانياً فانا
نتضرع اليك ايها الملك الجليل ان تخبر بكامل هذا الامر للحبر العظيم
لاون بابا روميه والى اناتوليوس بطريرك مدينتك وجميع الاساقفه
الارتدكسيين لكي يعلموا بالشي الذي صنعه طيماتاوس في بلد مصر
ويحكموا عليه كما ينبغي له ويستحق في نظير اجرامه وتلاف كهنه مرقص
ومن بعد حكم الابا فانتم بسلطانكم تطردوه عن الكرسي الذي اختص
به قهراً ورغماً عنكم لكي ترتاح البيعه من مكره وشره ثم انك ايضاً
تامر باقامة بطريرك غيره يكون ارتدكسي وحافظ لجميع قوانين
الابا ويدبر خراف المسيح بما يليق لاجل خلاص انفسهم ويحرسهم من
الذياب الخاطفه الذي هو طيماتاوس وحزبه ثم ان البطريرك الذي
تقيموه علينا يكون عابد عالم فضيل يرشد الناس الى الحق فاما ان
يحتاج الامر الى اجتماع مجمع لاجل تثبيت الايمان فليس يحتاج لكونه
ثابت من الابا بل يحتاج لاجل حكم طيماتاوس وحفظ الكرسي الاسكندراني
وقتل البطريرك الحقيقي ثم قبح سيرته بسوء افعاله واعماله في جميع كورة
مصر فلاجل ذلك نحن نكون حاضرين الى ان سيجتمع مجمع ويحقق الشر
الذي فعله ونثبته لانه فعله على جميع الناس وهم الان يتكلموا ضده

وضد اتباعه لكونه حرم جميع البطاركه والاساقفه الارتدكسيين
وحرم ايضاً خليفة بطرس الرسول والطوباني لاون وجميع اساقفه
العالم وجميع الكهنه والارتدكسيين والشعب كله فلاجل ذلك نتضرع
الى حضرتك المكرمه ان تعمل كلما يجب لاجل عظم جلالة الايمان لكي
يرتفع زوان الشك من البيعه وليس يعود يستطيع يرسم اساقفه
ولا كهنه من الهراطقه اتباعه ثم ليس يستطيع فيما بعد يضطهد الكنايس
كما هو يرغب ثم تامروا برد الكهنه الارتدكسيين الى كنايسهم ويحفظوا
مال جميع الكنايس لكي يتم الصلح والسلام في البيعه واذا ارسلتوا
بامركم الشريف فارسلوه الى ديوناسيوس المدبر الى جميع قضا البلد
لكي يصير امركم نافذ ويصير لنا ما نطلب لاجل مجد ربنا يسوع المسيح وحفظ
الايمان المستقيم وانا نكيفوريوس اسقف فلقونيه كتبت ذلك المنشور
وثبته بخط يدي وانا ايضاً اثاناسيوس اسقف تيوشته وانا ايضاً
بلسميون اسقف نيش وانا ايضاً ثيونس اسقف بتنه وانا ايضاً
يونس اسقف السماتيس وانا ايضاً اثاناسيوس اسقف تريط وانا ايضاً
بولس اسقف انطي وانا ايضاً ابو بكرسا اسقف جبه وانا ايضاً بولص
اسقف الطينه وانا ايضاً اشعيا اسقف تراكره وانا ايضاً اسحق اسقف
طيمه وانا ايضاً بطرس اسقف شينه وانا ايضاً موريه اسقف
قو تعسلي وانا ايضاً مكسيموس اسقف عزاله وانا ايضاً
مونيوس اقنوم برسم قسيس وانا ايضاً طيماتاوس برسم قسيس
اقنوم كنيسة الاسكندريه وانا ايضاً طيماتاوس برسم قسيس
واقنوم كنيسة الاسكندريه وانا ايضاً هارون برسم قسيس
كاريوس برسم قسيس وانا ايضاً ثاودروس برسم شماس
وانا ايضاً ابروتاريوس برسم شماس

عرض

عرض حال عن حزب طيماتاوس المذكور الى الملك لاون

من الاساقفه المصريين الى حضرة ملكنا لاون اعلم ايها الملك المحبوب
الرووف المويد على الدوام اننا مرسلين اليك بهذا العرض الحال من طيماتاوس
الوروس بطريركنا المقيم في مدينة الاسكندريه وجميع كورها نا نخبر
حضرتك الشريفه انه يدبر كنيسة الاسكندريه وجميع كور مصر باحسن
حال وصلح وسلام وهدو وراحه ووفق كلي بين جميع الخاص والعام
والدون ثم اننا نرغب ان نشرح ايماننا امامك فلذلك اتينا الى حضرتك
بهذا العرض حال لكي نخبرك عن عقيدتنا وايماننا فان سالت عن ذلك
فاننا نعتقد بايمان الابا الثلثمايه وثمانية عشر المجتمعين بنيقيه
وذلك هو الايمان المذكور هو اربنا وغاية مقصدنا وليس نقبل عليه
زياده ولا نقصان لان كلما شرح الروح القدس فلا يليق لاحد ان يفسر
ضده ثم ان ذلك الايمان ليس يحتاج الى تفسير اخر لكونه مفسر جيدا
وعلى ذلك نحن نومن به وان بطريركنا طيماتاوس يتضرع اليك ان
تامر بحفظ ذلك الايمان المذكور وانك تكتب لبطريركنا طيماتاوس على
ذلك الامر لكي يجتهد بتمامه والله يحفظك ويبقي ملكك ثم عن ذلك
لكونك ارسلت تستخبر منا ماذا نقولوا عن المجامع الكليه فاننا نومن
بمجمع نيقيه الذي ذكرناه لك سابقاً ثم بمجمع افسس الاول الذي كان
حاضر فيه قدس كيرلس والثاني الذي كان مدبر فيه ديسقوروس
واما بمجمع المايه والخمسون اباء القسطنطيني فليس نعلم عنه شي
وكذلك ايضاً المجمع الخلقدوني فليس نقبله فنرغب انه يعطل من
بين المجامع الكليه فاننا لا نحتاج اليه بل بالمجامع الذي ذكرناها

الباب السادس والثلاثون

في المخبر الملك لاون من جميع المطارنه عن المجمع المقدس الخلقدوني

وعن طيماتاوس الباغي

رسالة لاون الملك الكبير الى انا ثوليوس بطريرك

القسطنطينيه من لاون الملك القاهر المويد المعتصم بنعمة الله الى
حضرة محبنا الاكبر انا ثوليوس بطريرك القسطنطينيه اعلم ايها الاب ان
غاية قصدي ومنتها اربي ان يكونوا جميع المسيحيين المومنين ارتدكسيين
ومتفقين فى وحدانية الايمان ثم ارجوا ذلك ان يكون فى جميع العالم
وخصوصًا فى مملكة الروحانيين وان يكون فيه صلح وراحه وسلام وسكون
فى جميع الكنايس لكيلا يحدث الكدر والتنكيد ثم انى اظن ان معك
خبر الامر الذى حدث لك فى مدينة الاسكندريه منذ قليل ثم انى ارسلت
اليك رسالة اساقفة كور مصر وكهنة الاسكندريه لكى تعلم الامر جيد ثم
انى ارسل اليك العرض حال الذى قدموه اساقفة طيماتاوس المعتدى على
كرسى الاسكندريه غصبًا وانى قد ظننت ونظرت فى ذلك الامر ولست اعلم
ماذا افعل لكون الحزب الاول يتضرع الى بالانتقام من طيماتاوس لاجل
قتل ابروتاريوس البطريرك الحقيقى ولاجل الشرور التى فعلها طيماتاوس المذكور
واما الحزب الثانى فقد طلب منى ان نامر بابطال المجمع الخلقدونى ثم ان
بعض من الناس الذين فى تلك المدينه قد كتبوا الى فى شان ذلك الامر
ولذلك ارغب من حضرتكم المقدسه ان تجمع جميع اساقفتك وروساء كهنتك
وتنظر فى ذلك الامر بخوف الله وتخبرنى فيما بعد بكلما ينبغى لى ان اصنع
بالمجمع الخلقدونى وبطيماتاوس المذكور وانظروا ذلك جيدًا فى جميعكم واحضروا
لكونكم ستردوا الجواب الى امام الله على افعالكم وعلى هذا الامر ثم حيث
تعلم من جميع الاساقفه حقيقة الامر فتثبته كما يجب وكما انتم تعلموا لكى
كنيسة الاسكندريه تروق وتهدى من جميع اتعابها وعلى هذا المعنى ارسل
لجميع المطارنه ليجمعوا اساقفة البلد وينظروا فى الامور المذكوره ويخبرونى
بما

بمايتم ويتفق عليه الحال من هذه الامور التى تقع والله الموفق للصواب

رسالة الحبر العظيم لاون بابا روميه الى الملك الكبير لاون قيصر

من لاون البابا عبد عبيد الله الى حضرة الملك لاون المكرم اعلا شانه
المشرف بالمواهب الروحانيه نسلم ونشكره الناصر بنعمة الله على محبتنا
العتاه. العاصم الايمان الارتدكسى من الهراطقه اعداه اى اعدا الله البغاه
من اقامه ربنا يسوع المسيح على الكرسى لاجل حسن تدبيره ورضاه انعم الله
عليك وهناك بما عطيت وحفظك وحفظ ملكك على الدوام وايدك البارى
على جميع مبغضيك الليام واما بعد فقد فرح قلبى وقرة عينى وكمل
سرورى وازداد فرحى حين قبلت رسايلكم المتممه بنور الايمان الارتدكسى
وعرفت مضمونها بما يذكر فيها وشكرت الله على محبتك الشديده وارادتك
الصالحه السديده المدبره كونك تبتغى حضورى الى عندك لاجل اصلاح امور
البيعه الارتدكسيه فاما انا اطلب من الله ان تتم نيتك المباركه ومقصدك
الصالح فاما من جهة حضورى الى عندكم فانه ليس يمكن لكونى لست استطيع
على ذلك من حيث كثرة امور البيعه واشتغالى بها فلاجل ذلك انشدك ايها
الملك العظيم ان تكمل قصدك باجتهادك المقدس وتقيم الصلح والسلام
فى جهات العالم لكى كل من يتعدى على ذلك الراى الصادق وعلى حفظ الايمان
لاجل جلالة المسيح فينبغى له ان يثبت فى كلما تثبتوه الابا فى المجامع السابقه
لكونهم ليس كانوا المتكلمين على شرح الايمان بل روح القدس البارقليط الذى كان
ينطق على افواههم ولذلك ينبغى لنا ان نومن ونصدق ونثبت ونحقق
بكلما قالوا الابا المجتمعين على شرح الايمان العظيم لكونه شى ثابت من الله
جلت قدرته وليس من العباد فاما الان فاننا نرى الهراطقه الخبثا اولاد
الهلاك يجتهدوا بكل قوتهم ويهموا بجميع طاقتهم كى يعربدوا فى قوانين
الابا الثلثمايه وثلاثين المثبته بروح القدس الصالح وبارشاده الناجح اما بعد
فانى اخبرك ايها الملك بوجع قلب عظيم عن افعال ديسقورس اللعين الذى

من بعدما فعل بمكره ودنس الايمان الارثدكسي واضطهاد البيعه المقدسه
من حيث اقامته للمجمع الزور وتثبيته لكفر اوطاخي فلاجل ذلك العمل الرجس فانغشوا
كثير من الناس وتبعوا راى مجمع افسس الثاني الزور وظنوا انهم قد حفظوا
الايمان الارثدكسي وليس الامر كذلك لانهم ضلوا بما فعلوا وجهلوا بما حفظوا لجهوا
تصديقهم لاقوال المخالفين فاما نحن لاجل حفظ الايمان الارثدكسي فانه
بغير دنس وانقادت انفس التايهين من يد الشيطان الرجيم فامرنا باجتماع
المجمع الخلقدوني لكي يرتفع ذلك الشك والريب الذي صار من اوطاخي واتباعه
واني انا برسالتي قد شرحت لهم توحيد الايمان لكي يرتفع الريب من قلوب
المومنين واني قد حققت لهم الحق المبين واظهرت لهم ذات المسيح مخلصنا
باقوال الرسل والانجيليين وبما نطقوا به اباونا الاولين القديسين الثلثمايه
وثمانية عشر من غير زياده ولا نقصان وامرنا ان نحفظ ذلك الايمان الخالد
بلا عيب فيه ولا ريب البته فاما اي من يستطيع ان يشك فيما ثبته
الكرسي الرسولي القايل له المسيح راس البيعه كلها المتاسسه على صخرة بطرس
الرسول القايل له المسيح انت الصخره وعلى هذه الصخره ابني بيعتي فاما
ذلك الذي ينبغي ان يزرع في البيعه زوان كذبه ويقول انه يسعى في طلب
الحق فلعمري ليس يفعل كذلك بل بضده المسيح الكذاب والشيطان لكونه
يزرع زوان الضلال والهلاك حين يبغي بكلامه الزور والبهتان ويثبته
بغير حق كذلك يفعل طيماثاوس اللعين القاسي القلب الذي بمكره ظلم كنيسة
الاسكندريه وابقاها تحت الذل والجور باجتهاده الغايره على ابطال المجمع الخلقدوني
ويقول انه يثبت المجمع النيقاوي بغير زياده ولا نقصان وليس كما يقول بل يكذب لكون
جميع الهراطقه الذين يقولون ان المجمع الخلقدوني قد قسموا الايمان وهم قد
كذبوا بقولهم لكون المجمع المذكور قد شرح وثبت توحيد ذات المسيح كما قال
المجمع النيقاوي لكي يطرد اريوس وهرطقته من البيعه بتحقيق لاهوت المسيح
قايلين

قايلين عن ذاته المقدسه انه اله تام وانسان تام وانه مولود غير مخلوق مساوي
للاب في الجوهر وكذلك ايضا فعل المجمع الخلقدوني لكي يطرد من البيعه اوطاخي
وهرطقته بتحقيق وقال ان ربنا يسوع المسيح انه اخذ جسد حقيقي بنفس
ناطقه من دم سيدتنا مريم العذري ومن جوهرها ولاجل ذلك اني انشدك
ايها الملك المسيحي الصادق باسم الثالوث الاقدس ان تحقر الهراطقه الذين
بمكرهم وخديعتهم سقطوا من الدعوه المستحقه للمسيحيين وهو اولهم
طيماثاوس اي القاتل بروتاريوس البطريرك الذي كان صاحب الكرسي
الاسكندراني بالحق لكون طيماثاوس المذكور يرغب بمكره وخديعته ان يبدد
الايمان الارثدكسي فاما انت تكون على قدر رايك وان يجتهد لان مراده ان يجعل
الايمان الارثدكسي كلا شي فاما انت ايها الملك المكرم من حيث ان ربنا يسوع
المسيح قد نور عقلك وفكرك بمعرفة اسراره العظيمه وجعلك باحسن ارشاد على
تدبير المملكه ليس فقط بل على تدبير الاشيا الزايله بل وبالاحرى وكي تحفظ
الايمان المقدس وتحفظ البيعه الجامعه وتحميها وتنبتها وتحقر المخالفين
لها وترذلهم وتامر بثبات قوانين الابا ونواميس البيعه لكي تبقى في ملكك
بالسلام وتطمين جميع العالم وتنصف المظلومين وتسعى الان في طرد طيماثاوس
اللص السارق الخاين القاتل اباه الخاطف الكرسي الاسكندراني بالظلم والعدوان
والقهر المبدد الايمان الارثدكسي وعن المجمع الخلقدوني في جميع العالم من
اساقفته وكهنته وهم يحيدون عن ثواب ذلك المجمع المذكور عن مكر اعداييه
الخبثا ثم اقرا في اخبار الابا السالفين الذين استمروا على الكرسي الاسكندراني
الذين اقتدوا بالكرسي الرسولي البطرسي الروماني وحينيذ بعد ذلك ستعلم حق ذلك
المجمع المقدس كونه مناسب لتعليمهم بلا ريب وكذلك ينبغي لك ان لا تبقي في الكرسي
الاسكندراني ذلك المنافق المذكور الهرطوقي الذي اولا حرم من المجمع الخلقدوني
الخصوصي الذي كان في الاسكندريه وثانيا على الشر الذي فعله طيماثاوس

حيث قتل البطريرك ابروتاريوس فى الكنيسه وايضًا كونه دخل الكرسى المذكور
قهرًا وتسلط عليه فاما انت ايها الملك فقد اخبرتنى بان الاساقفه المصريين
الذين من حزب الحق ومن الارتدكسيين تابعين الكرسى الرسولى الروماني فانهم
قد قدموا اليك طلبات ضد الهرطوقى الظالم وحزبه وثبتوا منشورهم بخط
ايديهم واسمايهم فينبغى لهم اثبات دعوتهم واما الهراطقه فايضًا انت اخبرتنى
انهم قد قدموا اليك منشوروبه انهم يبطلوا ويطلبوا ابطال المجمع الخلقدونى
وفى منشورهم ليس وضعوا اسمايهم ولا خطوط ايديهم وذلك اولا ليلا تظهر
قلتهم ثانيًا لكى انك لا تعرف اسمايهم ثالثًا حتى لا يلتزموا برد الجواب على ما
تكلموا ومن تلك الصنيعه الرديه فانت تفهم ايها الملك مكرهم وخديعتهم
ثم تعلم كلما ينبغى لك على اعانة الايمان الارتدكسى وانقيا ز بيعة الاسكندريه
من الاوصاب والشدايد المحيطه الان بها لكونها اولا كانت بيت الصلاه فاما
الان عادت مغارة للصوص والقتل من حيث القتل الردى الذى فعله طيماثاوس
فلذلك قد عدم منها خدمة الاسرار ما دام فيها المذكور بحكمه وتدبيره ثم القداس
والميرون لكون راعيها الان ليس براعى احدًا ولا سلطان بل يكون ذيب خاطف
ثانيًا ليس اسقف لكونه ليس ارتسم وعاد عليهم سلطان وهو ظالم وقاتل ابيه
وبقى اشر من الكفره كونه بعد ما سفك دم ابروتاريوس الاسقف الصادق البطريرك
الحقيقى والراعى الصالح والوسيط بين الله وشعبه ثم بعد ذلك ليس كفاه قتله
بل انهم جرجروه فى ساير شوارع المدينه ثم بعد ذلك حرقوه وذروه فى الهوا
وبعد هذا كله تجاسر على تدنيس الايمان الارتدكسى الرسولى ويرغب باقامة
مجمع لاجل سوء رايه ومنتها اربه الفاسد فاما انت ايها الملك العزيز ازادك
الله على اكليلك الجسدانى باكليل روحانى لكونك اذا كنت قهرت اعدا مملكتك
فيكون لك مجد عظيم فكم بالاحرى يزيد لك على مجدك مجد حيث انك تقهر
اعدا البيعه وتنقذ كنيسة الاسكندريه من يد اعدا الايمان الظالمين
القاتلين

القاتلين ابروتاريوس فان طيماثاوس واتباعه فهم اعدا الايمان فانه
قد نصب فى كور مصر وبرها اكثيرًا من الحشما فى عمق الهلاك ثم فقد
بلغنى ايضًا انه يجد فى كنيسة القسطنطينيه الان بعض من الناس من
ال اوطاخى الشقى ولهذا اسالك ان تجتهد وتنقذ كنيستك من مكرهم
وخديعتهم ولا تتوانا فى ذلك الشى وفى امور البيعه مخلصنا يسوع
المسيح وهو يزيدك على نعمتك نعمه وافره ويبقى ملكك الى الابد
بسلامه وراحه ويعطيك ثوابك الفردوس نظير افعالك الصالحه
وينقذك من جميع الاوصاب الجسدانيه والروحانيه والله الموفق
للصواب عطيت من روميه فى اليوم الاول من شهر كانون الاول
فى سنة اربعمايه وتسعين

رسالة انوتوليوس بطريرك القسطنطينيه الى لاون السلطان الملك الاعظم قيصر

من انا توليوس اسقف القسطنطينيه الى جناب الملك لاون اعلم
ايها الاخ الحبيب المسيحى الحقيقى العارف بالايمان الارتدكسى
والمذهب القويم انه ينبغى لنا ان نتضرع الى الله جلت قدرته ان
يعصمنا بنعمته وسلطانه كى نقاوم حزب ابليس والذين يجحدوا صدق
الايمان لكون الشيطان عدونا وانه لم يهدينا الى الصواب البته بل يجتهد
فى اضطهادنا على طول الازمان كما يظهر الان لنا من اعمال المخالفين وحزبه
لكوننا نحن الذين قد حكمنا الله سبحانه تعالى وجعلنا كهنه لاجل تدبير
النفوس فلهذا نحن محتاجون للقوه الالهيه والمعونه العلويه وكذلك
اجتهد اجتهادًا كليا على كلما حدث فى كنيسة الاسكندريه لكى ارضى الله
واتمم امرك لكونك ليس تبشا احداث يحتقروا اراء الابا القديسين ولا يتعدى

عليها بشي ولا بشروط الملوك وهذا هو اجتهادي ولكن قد اظهرته لكونه من
رسالتي التي كتبتها الى القديس لاون بابا رومية وكافة الرسايل الاخر الذين
ارسلتهم الى كافة مطارنة العالم واخبرتهم عن الشر العظيم الذي صنعه
طيماتاوس الوروس ضد قوانين الابا حيث طلب الشقي المذكور ابطال المجمع
الخلقدوني ثم كتبت لهم عن البلايا والاوصاب التي صنعها في كنيسة
الاسكندرية كونه حقر قوانين الابا وذل نواميس البيعه وتعدى عليها
وعلى اوامر الملوك وقتل ابوه الروحاني وسرق الكرسي الاسكندراني من
البطريرك الحقيقي فاما حيث كان ينبغي له ان يقبل الحق ويقتدي بالصواب
فهو قد خالف ذلك وصار يفعل كافة الشرور والطغيان كما قال سليمان
الحكيم في الفصل الثامن عشر من كتاب الامثال ان المنافق اذا انتهى
الى تعر الخطايا فلا يبالي ولكن يتبع العار والخزي والنكال ثم اني اعلمك
ايها الملك اني قد اخبرت جميع المطارنة والاساقفة عن اعمال المجمع الخلقدوني
الصالح فالان فاني اجيبك عن قضيتي ومنتهى املي واربي وامري كما
سالتني برسالتك فاقول اني قد ابطلت كلما عمل طيماتاوس ضد القوانين
واقول انه ليس هو مستحق الكهنوت البته فانه اولا كان قسيس فقد قطع
نفسه من شركة بطريركه ومن شركة جميع الارتدكسيين ثم انه قد اظهر طغيته
علانية لجميع الناس حيث انه نكر المجمع الخلقدوني المجتمع بالهام روح القدس
ضد هرطقية اوطاخي وطرد جميع الاساقفة والكهنة والعلمانيين الذين
كانوا يعترفوا بالمجمع الخلقدوني وزعم عنهم انهم هراطقه ثم اشتهر مكره
وخديعته وظلمه وطغيته كما نرى في كتاب الاساقفة المصريين الذين
كتبوا ضده فاما انا فاقول لك ايها الملك المكرم اعلم ان كافة الذين
يبغوا ويبطلوا المجمع الخلقدوني فليس هم اطهار بل انجاس وفجار كونهم
يرغبوا السجس الدايم في البيعه وعدم الصلح وهلاك العالم لكون المجمع المذكور
الصالح

الصالح ليس هو عمل شي ضد المذهب الارتدكسي ولا ضد الابا السابقين بل انه
حكم بالحق ولا فيه زايد ولا ناقص فيه شي البته من الاعتقاد النيقاوي بل انه
رفع الشك والريب الذي كان ظاهر ضد الايمان الارتدكسي من اوطاخي واتباعه
الخبثا والمبدعين ونسطور وابوليناريوس ثم ان ذلك المجمع المقدس ليس انه
صنع ايمان جديد ولا نقص من الايمان العتيق ولا زاد عليه شي البته بل
ثبت وشرح ايمان الابا الثلثماية وثمانية عشر الذين اجتمعوا بنيقيه ثم
ثبت بقوله انه ينبغي للعالم ان يحفظوا كلما امروا به الابا السابقين
وثبتوا المجامع الارتدكسيين وايضا ذلك المجمع الارتدكسي ليس انه فعل
شي البته ضد الايمان بل نزع زوان الهراطقة الذي ظهر منهم في حقل البيعه
من اوطاخي المبدع واتباعه لكيلا احدا من اتباعه يجسر ويضطهد الايمان
الارتدكسي تارة اخرى وينجس العقول الذين لم يفهموا فاما الان فانذرك
ايها الملك الافخم فانه ينبغي لك ان لا تستمهل ولا تصبر على الذين يدنسون
الايمان الارتدكسي ويرموا فيه السجس والوسواس بين المومنين ويجحدوا
القوانين الصادقه وهم اوليك الاقوام المفتريون اولهم طيماتاوس الوروس
الذي حقر نواميس الابا وقوانينهم وتعدى على شروط الملوك وظلم جميع
كهنة مصر فلاجل ذلك فينبغي لك ان تطرده من الكرسي الذي خطفه بالمكر
والخديعه وانتقم منه انتقاما كليا لانه سفك الدما بغير ذنب فعله
ابروتاريوس الزكي بطريرك الاسكندرية صاحب الذكر الصالح وعلى هذا النوع
بعد ذلك يحفظ الايمان ويبقى بغير عيب ولا ريب ولا دنس ويبقى ملكك
بصلاح حياتك وانا اناتاليوس بطريرك القسطنطينية اثبت ذلك المنشور
بخط يدي ولا تعطي اهمال في ذلك قط

رسالة باسيليوس مطران سلوقية صورية مع اساقفة مطرنيته الى الملك لاون العظيم

من باسيليوس مطران سلوقيه رحمة الله الى الملك العزيز لاون
ذات الفضل العفيف والحمد المنيف الذى عطيته من ربنا يسوع المسيح
بغير تعريف اما بعد فقد علمنا ايها الملك بكلما حصل فى مدينة الاسكندريه
من طيماتاوس الوروس الباغى فعلمنا انك تشابه العظيم قسطنطين الملك
الصالح الذكر الذى ابقا ذكره الحسن فى العالم لكونه حين ارتفع على تخت
السلطنه ففيما بعد تعمد وصار مسيحى ووضع الصلح فى جميع الكنايس
وابطال الكفر من العالم ورفع سجود المخلوقات من حكمه واظهر دين المسيح
وكذلك اظهر غيرتك ايها الملك فانقذ بيعة الاسكندريه من اعداهـا
المتنجسين فانهم اعدا الايمان المستقيم ثم اجعل الصلح والوفق بين
المومنين لكى يجمعوا اوليك الخراف المسبيين من طيماتاوس الى قطيع المسيح
ويكونوا واحد مع جسد المقدس اما بعد فنخبرك عن امر الاسكندريه
ونقول ان كل من له عقل صالح ولب فهيم يثبت ما قد ثبتوا الابا السالفين
فى جمع نيقيه والقسطنطينيه والافسسى وايضًا الجمع الخلقدونى لانه
ينبغى لجميع مدبرين خراف المسيح ان يدبروا ويحفظوا اوليك المجامع المذكوره
ولا ينقصوها ولا يوطوها فاما نحن نتعجب عجبا كلى من طيماتاوس واتباعه
الطالبين اسقاط الجمع الخلقدونى لكونهم من سو رايهم وضعف امتثالهم
يريدوا ان يجعلوا ايمان المسيح كلا شى ويطلبوا يلزموا الاسكندرانيين
كى ينكروا ناسوت المسيح مخلصنا كما ذكرت فاما انت ايها الملك العزيز
ينبغى لك ان تفعل ذلك بعزم سلطانك بل مثل اب صالح يريد الصلح كى يجمع
المخالفين الى رعية المسيح بحكم الاساقفه الارتدكسيين كما ينبغى المسيحى
الحقيقى الارتدكسى فاما حضرتك اخبرتنا برسالتك وجعلتها قبل كل شى
ان تكون امام عيوننا بخوف الله تعالى كما قلت لنا ان نظهر لك حكمنا
وقضيتنا على ما جرى فى مدينة الاسكندريه بلا خوف من الناس ولا

جزع من الحكام ولا بغضه لاحد فكذلك نحن فعلنا كما انت امرتنا لان
جميعنا جميعًا بمحبة المسيح والغيره على الايمان المستقيم ونظرنا فى الامور
جميعها فراينا جميع الخارجين عن المجامع الاربعه الكليه فهم محرومين من
الله وعن بيعته فاما عن المجمع المقدس الخلقدونى فنخبرك ايضا على
ثبات ونحن نعتقد به لكونه ثبتوه من الابا والمجامع السابقه باقوال
الانجيليين والمعلمين ثم ان المجمع الخلقدونى المذكور ثبت وشرح كلام
جمع نيقيه وايضًا القسطنطينى والافسسى المجتمع على نسطور الشقى
وحزبه ثم ان اوليك الابا المذكورين ليس ازادوا شيًا ولا نقصوا البته
على المجامع السالفه بل شرحوهم واسقطوا كفر اوطاخى واتباعه من البيعه
الذين قالوا عن مخلصنا انه ليس اخذ جسد من مريم العذرى ولا ساوانا فى
اجسادنا ثم انهم يقولوا كونهم يعتقدوا بالايمان النيقاوى ويزعموا انهم
يعتقدوا بماركيرلص وليس الامر كذلك بل مكر وخديعه منهم لكونهم
بالكذب يقولوا انهم من حزب الابا القديسين وبالحق هم اعداهم لكونهم
بالمكر يعترفوا بتعليمهم بالكلام وينكروهم بالمعنى وبالفعل لكون مار
سلسطينوس البابا الرومانى وماركيرلص البطريرك الاسكندرانى
حين كان فى جمع افسس ضد راى نسطور الفاسد وحققوا كون المسيح
انه اله تام وانسان تام معا باقنوم واحد وطردوه من البيعه بمقالته
الرديه فاما هولا القوم اى اوطاخى وحزبه فهم ينكروا ناسوت المسيح
وجسده الحقيقى ويقاوموا كلما قالوا الابا القديسين على ذات المسيح
ثم يجحدوا اقوال الابا الذين فى نيقيه والذين بالقسطنطينيه ويجذبوا
العالم بخديعتهم ومكرهم لكون الشيطان قد اطغاهم واعمى قلوبهم وهو
المتكلم على السنتهم فاما المجمع الخلقدونى المقدس فقد اظهر كذبهم
وبين للمسيحيين انهم ليس يعتقدوا بالمجمع النيقاوى ولا بتعليم الجليل

كيرلس فاما المجمع المذكور فانه قد اجتمع بالهام روح القدس لكي ينفي عن
البيعه الجامعه مكر اوطاخي وتعليمه الردي وحزبه القايلين عن جسد
المسيح انه ليس من دم العذري ولا مساوا لنا في البشريه فلاجل ذلك اجتهدوا
الابا الذين كانوا في المجمع الخلقدوني وفسروا رسايل القديس كيرلس باقوال
واضحه وبراهين راجحه والفاظ لطيفه واحاديث منيعه قايلين ان
جسد مخلصنا فهو جسد بشري حق بناسوت كامل لكونه بادم الثاني
عتق ادم الاول ثم اظهر لنا ابن الله الكلمه حين تجسد وتانس وانه بقي
ابن وحيد كما كان اي ابن الله وابن البشر ثم اظهر لنا الابا المذكورين ان
الطبيعه الناسوتيه التي اخذها الكلمه من العذري فلم تحولت البته
الى اللاهوت ولا افترقا البته بل كان بينهما اتحاد فوقي لا يدرك وانه ليس
بالتجسد زاد ابن اخر على الثالوث المقدس كما قال نسطور الشقي بل ثبتوا الابا
بقولهم ان ابن الله الوحيد المولود من الاب قبل كل الدهور وانه لاجل خلاص العالم
ولد من العذري الدايمة بتوليتها بجسد بشري تام لحسب الطبيعه الالهيه
لكي ينقذ الطبيعه الساقطه من الاب الاول اي ادم ثم ان المجمع الخلقدوني المقدس
قد حقر اوطاخي القس القسطنطيني وقاوم مقالته اي طبيعه واحده وقال ان
سيدنا يسوع المسيح اخذ طبيعتنا وشاركنا في اجسادنا وساوانا في كل شي
ما خلا الخطيه لكون كلمة الاب الازليه حين تانست اخذت جسدا من نسل ابراهيم
كما اخبرنا بولس الرسول في الفصل الثاني من رسالته الى العبرانيين حيث قال
ان ليس من الملايكه اخذ قط بل انما اخذ من زرع ابراهيم وصار مثلنا
في كل شي ما خلا الخطيه فقط ثم اننا قد تعجبنا من بعض من الناس العادمين
الانصاف والذين يطلبوا طيماتاوس الذي قتل اباه في الكرسي الاسكندراني ثم
انهم يقولوا ان مجمع افسس الذي حكموا فيه الابا على نسطور وليس الامر كذلك
لكونهم يعترفوا بالسنتهم وينكروا بعقولهم وبعقايدهم لكونهم يظنوا ان الدليل
معهم

معهم والدليل معنا على ذلك بافعالهم القبيحه الذي فعلوها في الاسكندريه
وثانيا ان جميع الذين ينكرون المجمع الخلقدوني المقدس فلعمري انهم ينكروا مجمع
افسس الاول لكونه بالرسايل الذين فهم بهم القديس كيرلس نسطور الشقي في مجمع
افسس هي ايضا قهروا راي اوطاخي واتباعه في المجمع الخلقدوني فلاجل ذلك
تارات كثيره مدحوا الابا قدس كيرلس في المجمع المذكور لاجل حسن اقواله فاما
حيث قري طومس قدس كيرلس وطومس قدس لاون المرسل الى البطريرك ابلامنيانوس
ضد مقالة اوطاخي الشقي فكان من بعض الاساقفه يمتحنوا بعض شي على تجسد
المخلص وكذلك الابا برهنوا لهم الحق من رسايل كيرلس فكيف يمكن للذين ينكرون
المجمع الخلقدوني ويقولوا انهم يعترفوا بتعليم القديس كيرلس المقبول من
المجمع الخلقدوني فكذلك يظهروا لنا الحق ويزهق من بيننا الباطل وان كل
من ينكر المجمع الخلقدوني فلعمري انه ينكر جميع المجامع الاخراي السيناوي
والقسطنطيني والافسسي ويبقا فيما بعد بريا من ايمان المسيح لكن لكي
يظهر لك كذب ذلك الاوطاخيين الذين يقولوا انهم يحفظوا المجمع السيناوي
وانهم يكذبوا فيما يقولون لكونهم لم يشا وانخاطبنا معهم على سر تجسد
المسيح لكونهم يزرعوا في قلوب المومنين زوان كفر اوطاخي والمناشيين وهذا
سم قاتل اقوي من سم نسطور الشقي لكون نسطور الفاجر بهرطقيته قسم
المسيح الى قسمين اي الى ابنين وصار عدو المجمع السيناوي فاما هولاء
فانهم يقولوا كونهم يعبدوا ويسجدوا للواحد كما يعلم الاعتقاد المذكور فلكن
بمكرهم ينكروا خاصية الطبيعتين اي اللاهوت والناسوت وليس يعترفوا
بالمتجسد ربنا يسوع المسيح ولا يقروا بان اللاهوت المقدس عادم الموت
والالم بل يرموا الشك في قلوب القوم الجهلا لكون الناس المغربين منهم
يظنوا انه قد صار فيه اختلاط ما بين اللاهوت والناسوت وبعض منهم

قال ان جسد المسيح ليس هو حق بل لطيف وخيال وليس هو من احشا العذري
سيدتنا وذلك هو الاعتقاد الردي الذي قاله اوطاخي فانه يقتل كافة الذين
يعتقدوا به ثم اعلم ايها الملك ان بعد الابا الذين كانوا في المجمع الخلقدوني قد حرموا
امر اوطاخي وهرطقيته وامروا جميع الكهنه ان يبشروا باعتقاد المجمع النيقاوي
والقسطنطيني والافسسي الذين قد ثبتهم المجمع الخلقدوني وان كل من لا يقبله
فانه يكون غير ممكن له ان يقبل المجامع السالفه فاما من جهة طيماتاوس فان
شره قد ظهر لجميع العالم لكونه قتل ابوه وطرد الاساقفه الارتدكسيين وخطف
الكهنوت الاسكندراني من البطريرك الحقيقي وعمل شرور غير ذلك كثيره فلاجل
ذلك نقول انه ليس مستحق الكهنوت ولا له الاشترك مع المومنين الارتدكسيين
كقوانين البيعه وانا ايضًا باسيليوس مطران سلوقيه اثبت هذه الرساله
بخط يدي وانا ايضًا يوليوس اسقف كلندروا وانا ايضًا تنكيوس اسقف لاتي
وانا ايضًا اصطفانوس اسقف دليسندي وانا ايضًا ابيفانيوس اسقف
كستري وانا ايضًا امونيوس اسقف زبانه وانا ايضًا بولص اسقف هيرسبلس
وانا ايضًا كنون اسقف لبيده وانا ايضًا الكاسيوس اسقف انطاكيه
وانا ايضًا صباصطيا اسقف صباصطيه وانا ايضًا المعلم ارفروبيوس
اسقف امريي وانا ايضًا اثاناسيوس اسقف فلادلفيه وانا ايضًا ارموفلوس
اسقف ديوقيساريه وانا ايضًا يولينا نوبوس اسقف هيرمابلس وانا ايضًا
طيون اسقف اليوس وانا ايضًا بولص اسقف البى وانا ايضًا اورنسيوس
اسقف دمسيسيوبلس اثبتنا كلنا هذه الرساله بخط ايدينا كما الاخرين
اثبتوا لخطوط ايديهم

رسالة برغاميوس مطران انطاكية فسيديه مع اساقفته الى الملك لاون العظيم قيصر

من

من برغاميوس المطران المذكور الى حضرة الملك المكرم لاون الدهر الافخم
بكل عون اما بعد اعلم ايها الملك المجيد وذوي الراي السديد والعلم الرشيد
والايمان المفيد اننا قد قبلنا منشورك المكرم وشانك المعظم وشكرنا الله
تعالى على عظم غيرتك على الايمان وازدياد اصلاح نيتك على الدوام واعتدال
مشيك في صلح البيعه بالتمام فحينيذٍ ينبغي لك ان تسال عنا ونحن نسال
عنك واننا ان شا الله نجيبك على كلما تسالنا وننطق امام الله بالحق
بغير خوف من الناس ولا ببغضه ولا محاباه بل نعلمك نظير ما اخبرتنا عن
طيماتاوس الوروس الذي خبره قد شاع في جميع الاقاليم وانه خبره قد اتى الينا
فانه قد جمع من بطركيته في المجمع الخصوصي كما يخبروا اساقفة مصر الارتدكسيين
بقولهم لجنابك عن المذكور انه ليس باسقف وان كافة الذين مشتركون معه
فهم بعيدون من البيعه كما تامروا وتامر القوانين وليس كفاه ذلك الشر
الذي فعله بل انه مستحق العذاب الاليم نظير سوء اعماله ثم نقول ايضًا
فان طيماتاوس وحزبه يقاومون المجمع الخلقدوني فليس هذا امر عجيب لان
من عادة الفجار والمنافقين ينقضوا قوانين البيعه المقدسه وثانيًا فان كل
من هو بعيد من الله فلعمري انه يخالف وصاياه وكافة الذين يسلكوا بسوء
رايهم فهم كالبهايم السارحه الذين لكثرة جهلهم يلعنوا الابا القديسين
وكذلك قد فعل طيماتاوس الوروس وحزبه لكونه قد خالف البيعه المقدسه
وعصى عن اقوال الابا ليس فقط بل ايضًا المجمع الخلقدوني وايضا المجامع
السالفه الذين هم نور الايمان لكون ذلك الشقي الطاغي المخالف تجاسر
وحرم خليفة الرسول بطرس الذي بيده زمام الايمان الثابت على الصخره
كما نومن واما من جهة المجمع الخلقدوني فاننا به نومن وبه نقتدي وبه
نعتقد وعليه نعتمد واليه نستند ونرغب الموت لاجسادنا فيه وليس
اننا نرغب ان ننقص منه ولا نوطيه فاما كافة المخالفين الذين يقولوا انهم

يعتقدوا بالمجمع النيقاوى ولم يقبلوا ان يزيد منه ولا ان ينقص ثم انهم يزعموا
ويقولوا انهم ليس يحتاجوا الى تفسير كلامه وكذلك ايضًا انهم ينكروا
المجمع القسطنطينى الارثدكسى ويعترفوا بالمجمعين اللذين كانا فى
افسس اى الاول الصادق والثانى الفاسد ثم يقولوا ان ليس ينبغى
لهم قبول المجمع الخلقدونى لكونهم يضيدوا بسوء رايهم فاما نحن فنقول
ان اوليك القوم القايلين تلك المقاله فانهم جهلا وليس يعلموا ماذا يقولون
وماذا يحتاجوا للخلاص نفوسهم لكونهم لو كانوا يعلموا بماذا يتكلموا فليس
كانوا يقولوا على ان المجمع الخلقدونى انه قد زاد على مجمع نيقيه وليس كان
يليق بهم ان يقولوا ان الاعتقاد مفسر بذاته وليس يحتاج الى معنى فنقول
لهم فنعم ان الاعتقاد يكون مشروح بكلام جزى كافى لاجل المعلمين ولاجل
الذين يطيعوا البيعه المقدسه ويسمعوا كلام الايمان منها ولم يغيروا معنى
تعليمها فاما فى شان لومة المنافقين العاصيين المخالفين والسالكين فى سوء
رايهم فينبغى لنا ان نشرح لهم الكلام المذكور لكى نقهر فساد رايهم ونوبيهم الادبار
ثم نقول ان تفسير الاعتقاد المذكور قد جهلوه الهراطقه الفجار فى ازمان مختلفه
ولذلك ان الابا القديسين حيث راوا المعتلون بمرض الهراطقه حينيذ
اباونا الذين هم كانوا حكما روحانيين قد استعملوا هذا الكتاب المقدس
ومقالات الابا القديسين فمنهم من قد فسروا الكلام الغير مفهوم من
الجهلا لكى يشفوا به المرضى فى الايمان كذلك فعلوا اباونا الماية والخمسون
الذين بالقسطنطينيه حيث راوا ضعف ايمان مقدونيوس فى روح القدس
فهم قد فسروا الايمان المقدس وقالوا ان الاب والابن والروح القدس
لهم لاهوت واحد وسجود واحد وايضًا حين اعتل نسطور بمرض هرطقته
الاخرى فنكر تجسد ابن الله الكلمه وقال انه ذو اقنومين فاجتهدوا
الابا بامر قدس سلستينوس بابا روميه وتدبير قدس كيرلس بطريرك
الاسكندريه

الاسكندريه وانهم زالوا السقم عن الايمان بتفسير واضح من الكتاب المقدس
فاما فيما بعد حيث اعتل اوطاخى الشقى بمرض اشر من الهراطقه الاولين
وبدا ينكر سر تجسد المسيح وفى سببه وشان سقمه صار ثلاث مجامع لكى
الابا يزيحوا العار عن الايمان وكان الاول القسطنطينى الخصوصى الذى
حرم فيه المذكور اوطاخى والثانى كان الافسسى الزور الذى ثبت بدعته
ورده الى وظيفته بغير صواب الثالث كان الخلقدونى المقدس فاما
طيماتاوس وحزبه فانهم ليس يعلموا كونهم يعتلوا بسقم اوطاخى الشقى
وينكروا مثله سر تجسد المسيح ويقولوا ان اعتقاد اباونا مفسر وليس يحتاج
لنا غيره ابدًا وهم يفهمون اعتقاد المجمع النيقاوى نظير اوطاخى الضال الذى
احمدت هرطقيته قدس لاون البابا بفعل المجمع الخلقدونى لانه فى ازمنه
مختلفه خرجوا هراطقه مختلفين ولذلك البيعه جعلت عليهم مجامع
مختلفات لاجل ابطال قولهم الفاسد ورايهم الجاحد فاما الان فنحن نتعجب
من مكر طيماتاوس الوروس الذى يعاند المجمع الخلقدونى المويد بروح القدس
فلذلك نقول اننا ليس نعجب من طيماتاوس المذكور لكونه ابن الهلاك وقاتل
اباه واسس الشرور وخاطف الكرسى الرسولى الاسكندرانى بغير حق ولاجل
ذلك فانه مستحق العذاب نظير القتل الذى فعله لانه صار متعدى على
القوانين نظير سوء اعماله وانا برغاميوس مطران انطاكيه فسيديه اثبت
هذه الرساله بخط يدى وانا ايضًا بولص اسقف بومنه وانا ايضًا
ليبانوس اسقف برلاوس وانا ايضًا سكندر اسقف سلاقيه وانا ايضًا
مكسيموس اسقف طورتليت وانا ايضًا باسيوس اسقف نابولس وانا ايضًا
فلورنسيوس اسقف ادرنه وانا ايضًا مينوفلس اسقف متربلس وانا ايضًا
ثاودوروس اسقف تودسيه نابلس وانا ايضًا مريانوس اسقف فلوميله
وانا ايضًا جنينيوس اسقف سناده وانا ايضًا يوليينا نوس اسقف صوسوبلى

وانا ايضًا اثلوس اسقف مدينة نابلس وانا ايضًا كاستينوس اسقف ليمة نلمس

رسالة يوحنا مطران اكليه مع اساقفته

الى الملك العظيم قيصر من يوحنا المطران المذكور الى جناب ملكنا
المكرم لاون اقامه ربنا يسوع المسيح فى الملك البقا الجميل وتمم نيته الصالحه
على حسب رايه ومناه واذل البارى اعدايه البغاه بين يداه ووهبه الله
اياما مديده واحكاما سديده وسنين عديده بصحه وسلامه وتوفيق
واقامه ونصره على جميع الهراطقه اعدا الايمان القويم اما بعد فاننا
نخبرك اننا قد فرحنا وزاد سرورنا فى شان غيرتك الكليه على الايمان
الارتدكسى وشكرنا ربنا يسوع المسيح الذى اقامك فى تدبير الملك والبسك
برفير السلطان كما كنت تستحق واقامك مدبر على المومنين جدا لكى تجتهد
فى حفظ الملك الروحانى بغير عيب ولا تدنيس ولا مشقه ولا تنكيس لان
الايمان الارتدكسى هو غاية الادب والصلح بين المومنين والهدو والسكون
لجميع المسيحيين الصالحين فاما نحن الان فقد قبلنا رسالتك المكرمه
الفاخره وعلمنا نيتك المقدسه الطاهره التى بها تنشدنا عن كلما نفهم فى
قدس المجمع الخلقدونى الكلى الصادق ثم اننا نخبرك ايها الملك عن طيماثاوس
الساقط الذى قسم له حزب من كنيسة الاسكندريه واتفقوا هم واياه على
ابطال المجمع الخلقدونى وظلموا كافة الشعب والكهنه الذين فى تلك الكوره
المذكوره فعلى ذلك اننا نخبرك ايها الملك الارتدكسى كوننا اننا نحفظ
الحق الصادق ولا نزوغ عنه البته وكذلك ايضًا اننا نومن بكلما قالوا الابا
الثلثمايه وثمانية عشر الذين شرحوا الايمان وثبتوه فى نيقيه وهذا هو اعتقادنا
وتمام اعتمادنا وعليه نرغب ونحيا وفى فرصته نموت وبه نعلم شعبنا المحدود
تحت رعيتنا ثم ايضًا نومن ونصدق بالمجمع الماية والخمسون الذى اجتمع
فى مدينة القسطنطينيه على مقدونيوس الشقى وحزبه الذى نكر طيماثاوس
الوروس

الوروس ثم نومن ونصدق ونعتقد ونحقق بالمجمع العظيم المقدس وهو
المايتين الذين اجتمعوا بافسس ضد نسطور الشقى فى عهد مار سلستينوس
بابا روميه ومار كيرلس بطريرك الاسكندريه وذكرهم الصالح ثم نعتقد
ونومن ونصدق ونعترف بغير انكار للمجمع العظيم المقدس الخلقدونى
الذى ثبت المجامع السابق ذكرهم ولا زادوا ولا انقصوا ولا اختلفوا شى
عن تفسير الابا السابقين بل ثبت كلما قالوه الابا بالهام روح القدس وعلم
اليقين كون ذلك المجمع المقدس الخلقدونى اعلاه فقد بقى فى البيعه شبيه
المرسه الثانيه للايمان او مثل ترس حصين فى وجه اعدا الايمان وسلاح
قاهر لجميع الهراطقه المبدعين وبه نغلب جميع مكر وخديعة المنافقين والمخالفين
لكونه لنا مثل برج منيع وحامى من كل مخالف وشنيع وفى شان هذا ليس لنا طاقه
ان نصبر على تغيير كلمة منه ولا انقاد حرف منه واحد ولو قطعونا اربًا
اربًا لان كلما قالوا الابا بروح القدس الناطق على افواههم فليس احد يقدر
يخالف ذلك الا كل مبدع وجاحد ثم اننا نعتقد ونقتدى بجميع الابا
القديسين ونومن بغير ريب فى اعتقاد الطوباني لاون خليفة بطرس
العظيم وكما نومن الابا السالفين والحاضرين من الارتدكسيين الذين استمروا
فى الكرسى الاسكندرانى والافسسى والقسطنطينى وكافة العالم الارتدكسيين
الطايعين بالكرسى البطرسى الرومانى فاما نحن الان نخبرك ايها الملك عن طيماثاوس
الوروس الخاطف الكرسى الاسكندرانى كما اخبرتنا فى رسالتك ان طيماثاوس
قتل ابروتاريوس البطريرك الصالح وفضحه فى جميع شوارع المدينه ثم بعد ذلك
قطعوا جسده بالسيوف وبعد ذلك حرقوه وذروه فى الهوا مثل الرماد فلاجل
ذلك اننا نقول ونجهر ان طيماثاوس المذكور لاجل هرطقيته وكثر شروره فليس
هو مستحق الكرسى الذى خطفه من بطريركه الصادق ثم انه ليس يستحق
الدعوه باسم مسيحى لكونه برى من ذلك الاسم المقدس وهو مشابه للظالمين

الذين سفكوا دما الشهدا ثم عاد الظلم منهم لكونه قتل ابوه فى بيت المعموديه
وخطف الكرسى رغما بغير استحقاق وتعدى على ساير القوانين فلاجل ذلك نحن
نوضع رسم ابروتاريوس فى دفتر القديسين وفى عهد الشهدا ونتضرع الى
قدس لاون بابا روميه ان يثبت ذلك لكون فى يده السلطان من المسيح لكونه
خليفة الجليل بطرس ثم اننا نقول ان جميع اخوتنا المطارنه والاساقفه
والكهنه والرهبان والخاص والعام والدون الذين ظلموا من طيماتاوس الوروس
وطردوا من كنايسهم وحرمهم بغير صواب فانهم غير محرومين وغير مقطوعين
بل انهم مسيحيين صالحين وارتدكسيين ونحن نشركهم معنا ونشترك معهم
ثم كذلك نقول ايضا عن الكهنه الذين ارتسموا من ابروتاريوس الصالح الذكر
فاما الان نقول عن طيماتاوس المذكور الذيب الخاطف العادم الرحمه المبدد
خراف المسيح الذى ليس غنم للراعى الصالح ولا رعيته بل خطفها واراد تدبيرها
برايه الفاسد فلاجل ذلك هو مستحق القطع والنفى والطرد وعذاب القوانين
وكافة الذين اشتركوا معه من اساقفه وكهنه وروسا رهبان وعلمانيين
فكلهم ممنوعين ومقطوعين لكونهم يقاوموا قوانين البيعه والابا القديسين
الذين ليس ظلموا فى المجمع الخلقدونى حيث حكموا على اوطاخى وشرحوا
حقيقة ايمان المسيح ثم نقول ان كافة الاساقفه والكهنه والشمامسه
الذين ارتسموا من طيماتاوس فليس لهم درجه معنا لكون طيماتاوس المذكور
ليس هو بطريرك ولا هو اسقف بل هو لص وخاطف فلاجل ذلك ينبغى لك ايها
الملك ان تنقذ بيعة الاسكندريه من شدايد المخالفين وتخلص قطيع المسيح
من الذيب الخاطف لكى يصير فيها الهدو والصلح لاجل جلالة الايمان ولاجل
المسيح وتدبير الملك وتبقى سلامتك الى المنتهى امين وانا يوحنا
مطران ارئكليا اثبت هذه الرساله بخط يدى وانا ايضا تيجينوس اسقف
كبكلى وانا ايضا تيوفرون اسقف امرنوديس وانا ايضا بولص اسقف
تاودسيا نابلس

تاودسيا نابلس وانا ايضا تاودريوس اثبت هذه الرسالة

رسالة لوسيانوس مطران برنيه مع اساقفته الى الملك العظيم لاون قيصر

من لوسيانوس المطران المذكور الى جناب الملك لاون صاحب الافعال الفاخره
والاماجيد الباهره اعز الله تعالى شانه وابقى بالسلطنه زمانه وعصمه
بنعمته الالهيه وذل اعداه بين يديه واخضع الجبابره تحت قدميه
اما بعد فانى قد قبلت رسالتك المعظمه وسطورك المكرمه وشكرت
نعمة سيدنا يسوع المسيح على غيرة نفسك وازدياد عزمك فى نصر الايمان
الارتدكسى واجتهادك فى وضع الصلح والاتفاق فى ساير الكنايس
ورغبتك فى ثبات الايمان وحفظ وحدانيته لكى يعود ملكك بحفظ
وسلام وسكون دايما فاما نحن فنخبرك ايها الملك عن مجمع نيقيه فهو
صادق وليس فيه غش وملزوم كل احد من المومنين على حفظه كما امرونا الابا
بغير شك ولا ريب ثم ايضا كذلك ينبغى لنا ولك ان نتمسك بالمجمع القسطنطينى
والافسسى والخلقدونى المقدسين وننفى عنا راى طيماتاوس الوروس لكونه
لاجل اعماله الشريره ليس انه هو مستحق الكهنوت ولا هو باسم قسيس بحسب
قوانين البيعه المقدسه ولا الابا القديسين وينبغى لنا ان نطرده عن البيعه
المقدسه لكى يهرب قطيع المسيح لكونه مثل ذيب خاطف تحت ستور الحملان
مهيى نفسه لهلاك النفوس فاما من جهة المجمع الخلقدونى فانى اعلمك
ايها الملك انه حق وهو ثابت وليس فيه دخل البته لكونه تثبيت اعتقاد
مجمع نيقيه وحقق كلما قالوا الابا فى المجمع القسطنطينى وصدق باقوال
مجمع افسس الاول الذى حرم فيه نسطور وبدعته النفغيه بامر مار سلستينوس
بابا روميه وتدبير قدس كيرلس بطريرك الاسكندريه وايضا كذلك نخبرك

ايها الملك ان كان من يفتش على ابطال المجمع الخلقدوني او على ابطال بعض
شي منه فانه ليس هو يكون ارتدكسي ولا هو مسيحي بل يكون هو هرطوقي
ومنافق وانا لوشيانوس مطران بزيه اثبت هذه الرساله بخط يدي
وثبتوها جميع الاساقفه والكهنه الذين مجتمعين في ابراشيتي والله الموفق للصواب

رسالة ولنتينوس مطران فلبوبلس مع اساقفته الى الملك العظيم لاون قيصر

من ولنتينوس المطران المذكور الى حضرة لاون السلطان المويد العزيز
والمرشد صاحب السلطان الجليل والرفعه والتبجيل سيد وملك جماعة
الرومانيين صاحب الايمان الصادق والامر النافذ حافظ الايمان ومذل
الاعدا اللئام ناصر بيعة الله بعظم ايمانك وقاهر الهراطقه بحسن نظامك
وبائت المخالفين بنعل اقدامك اما بعد فنخبرك ايها الملك انا قد
قبلنا منشورك السعيد وامركم الرهيف وحمدنا الله على عظم اجتهادكم
في حفظ الايمان الارتدكسي ووضع الصلح والسلام في ساير التخوم والكنايس
ثم اننا نخبر حضرتك المكرمه وسيادتكم المتممه اننا حين قبلنا منشورك
اعلاه اجتمعنا ونظرنا في فعل طيما تاوس المحروم في مدينة الاسكندريه
واثمه وقبايحه وتعديه ومجاسرته في طلب ابطال قوانين الابا القديسين
ثم اننا نظرنا في امر المجمع الخلقدوني المقدس الذي تكلم على افواه الابا
بالهام روح القدس ثم اننا نحن جميعا قد كنا هناك وتكلمنا فيه من غير
خوف ولا جزع من الناس بل بخوف الله فاما الان فنخبرك ايها الملك
اننا جميعا مجتمعين براي واحد واننا نطلب الاتفاق مع البيعه الكليه
ومع قدس لاون البابا الروماني راسها ومع كافة الارتدكسيين المعترفون
بالمجمع النيقاوي والقسطنطيني والافسسي والخلقدوني وننكر شركة
المنافقين النجسه ونعتقد جميعا بايمان الابا المجتمعين في نيقيه وفي
القسطنطينيه

وفي افسس بجهد العظيم كيرلس فاما طيما تاوس الشقي
الماكر المبدع المظهر جميع الشرور في البيعه فانه من قساوة قلبه وظلمه ومكره
وخديعته قد خطف الكرسي الاسكندراني من بطريركه الصادق وقتل ابوه
الروحاني واستقام من ذاته على الكرسي المذكور بغير استحقاق كما علمنا
فلاجل ذلك ليس هو مستحق ان يذكر بين عباد الله وليس هو مستحق باسم
اسقف ولا ينبغي له الدخول الى الهيكل فاما عن الناس المسجسين اتباعه
فانهم مستحقين العذاب الزايد لاجل قساوة قلوبهم لان ظلمهم قد ارتفع
الى السما لكونهم اتبعوا ذلك الظالم واشتركوا معه بشروره وينكروا معه
حق طبيعة المسيح ويتكلموا بطبيعة الناسوت باقوال ابوليناريوس
واوطاخي فاما الان فنترك ما نحن عليه ونخبرك عن المجمع الخلقدوني
فاما من جهة المجمع المذكور فاعلم ايها الملك ان المدبر له ليس كان انسان
بل ربنا يسوع المسيح الذي تسجد له كل ركبة وهو موفق الكل وملك
الكل وثانيا ان ذلك المجمع المقدس قد كان فيه جميع اساقفة العالم
كذلك الملك والمحفل العظيم والقضاه وكلنا قد كنا مجتمعين بالهام روح
القدس وثبتنا كما قالوا في نيقيه وفي القسطنطينيه وفي افسس وليس زاد
على ما اثبتوا الابا السالفين ولا انقصنا منه شي البته فان بهذا نعتقد
وبهذا نومن وبهذا نعترف ونصدق ونومن به بفم واحد وقلب ولسان
واحد ونحفظ كما قالوا ابانا ولا نتماهل على اعدا الايمان لان كل من
لا يقبل هولاء المجامع الاربعه فهو خارج من البيعه ويكون عدو الله وعدونا
ومخالف الانجيل وبعيد عن الملكوت وانا ولنتينوس مطران
فيليبوبلس اثبت هذه الرساله بخط يدي وانا ايضا ابيطيطوس
اسقف ديوكليسيا نبلس وجميع الاساقفه الموجودين ايضا
اثبتوا خطوط ايديهم جميعا

رسالة مرتينوس مطران بريشته مع اساقفته الى الملك العظيم لاون قيصر

من مرتينوس المطران المذكور الى جناب الملك لاون المجيد والعزيز الفريد
مجيد الشان جزيل الاحسان ناصر الايمان وقاهر اعداه اللئام بعدل
الاحكام الملك الاعلا بالطاقه الحدقه بكثر انصافه اما بعد فنخبرك
ايها الملك الجليل والدهر المثيل اننا قد قبلنا منشورك الشريف وخطابكم
اللطيف وقراناه وفهمنا رموزه ومعناه وشكرنا الله على حسن ارادتكم
الصالحه ثم راينا في مضمون رسالتكم الشريفه انك تشا تعلم كيف
اعتقادنا فالان نخبرك بماذا نومن وبماذا نعترف فاما نحن ورعيتنا
نعتقد بالمجمع المقدس النيقاوي الذي حكم على اريوس الشقي والمجمع
القسطنطيني الذي على مقدونيوس الخبيث ثم نومن بالمجمع الافسسي
الذي حكم على نسطور الماكر ثم بالمجمع المقدس العظيم الخلقدوني الذي
اسقط ومنع اوطاخي الردي المبدع الذي بدر زوان هرطقيته في حقل
البيعه المقدسه وبكثرة شره وخديعته جعل ايمان المسيح كلا شي ونكر من
مخلصنا طبيعة الناسوت وقال عن جسده انه ليس مثل اجسادنا
فلاجل ذلك اجتمع المجمع المقدس الخلقدوني من حين علمنا مثل المجامع
الذين سبقوا اي بامر الحبر العظيم لاون البابا الروماني نايب المسيح
وخليفة الجليل بطرس هامة الرسل ومدبر جميع كهنة العالم ثم ان ذلك
المجمع المذكور مثبت من البطاركه والاساقفه الذين تكلموا من جهة المسيح
لان اوليك الابا المذكورين قد نطقوا بكل شي بالهام روح القدس الذي
تكلم على السنتهم ولذلك ليس نحن نرغب في صيرورة مجمع اخر بعد هذا
لان الايمان ثابت وليس يحتاج الى تثبيته مره اخره بعد هولا المجامع
المذكوره ليلا يصير شك عظيم في الايمان وسبب هلاك النفوس

ويحدث

ويحدث من اوليك القوم المنافقون الذين يضدوا بيعة المسيح فاما
الان فنخبرك عن طيماتاوس الماكر الذي بكثرة شره وقساوة قلبه
صنع شرور عظيمه وخطف الكرسي الاسكندراني وقتل ابوه الروحاني
ابروتاريوس الصالح الذكر العظيم وصنع شرور شتى ليس ينبغي ذكرها
فلاجل ذلك نقول عنه انه ليس مستحق الكهنوت ولا خدمته ولا خدمة
بيعة المسيحيين ونقول انه ممنوع من المسيح ومطرود من البيعه هو
وجميع اتباعه وانا ايضا مرتينوس مطران بريشيه وانا ايضا
مرينا ليس اسقف ابيره وانا ايضا منوفلس اسقف روورستى وانا
ايضا مرشلوس اسقف نيكوبلس وانا ايضا بطرس اسقف نوفينسيه
وانا ايضا ضبطه اسقف اودليبسه من كوره شيريه وجميع بقية الاساقفه
وكلنا جميعا اثبتنا خطا هذه الرساله بايدينا ونخبرك عن هذه الامر

رسالة باسيليوس مطران صوريه الاعلا مع اساقفته الى حضرة الملك لاون قيصر

من باسيليوس المطران المذكور الى حضرة جناب الملك لاون الجليل الدهر
المثيل حافظ شروط الايمان الارثدكسي وحامي دستور البيعه كلها ملك
المله السنيه وصاحب جلسة القسطنطينيه ووكيل الله على عباده في
كلما يلوذ بهم من حيث التدبير الملوكي اما بعد فقد اعز الله السلطان
وابقاه على الدوام ويتمم الباري نيته الصالحه باحسن تمام بغير نقصان
فاما الان انا نخبرك ايها الملك تعلم ذلك اننا نتضرع الى سيدنا يسوع
المسيح ان يحفظك على تلك الحالة ويصونك من الاعدا اللحوم بلا محاله
ثم نقول اننا حين قبلنا منشورك وامركم المنيف وعلمنا بكلما جرى في
الاسكندريه من طيماتاوس وكافة المخالفين واتباعه فنقول ان مخلصنا
له المجد امرنا ان نبشر بالانجيل كما علمونا الرسل واباونا السالفين وثبتوه

الابا في المجامع المقدسه لاجل نفع جميع المومنين ثم شرحوا ماذا يجب
لنا ان نومن به وان ذلك الايمان ليس هو مغرور بل هو ثابت كالجبل
الصامت الغير متزعزع ولذلك ليس يستطيعوا كافة الهراطقه على تغيير
شي من الايمان البته بل انهم يولوا الادبار بغير سلوه مقهورين بغير رجا
بما قد حل بهم من قوة الايمان الارتدكسي المتين وقوته المبين لان
الاعتقاد النيقاوي فانه ثابت وليس فيه ريب ولا فيه شك ولا ريب ولا
كذب وهو مكذب لجميع الهراطقه الفاسده لكونه مثبت من الابا لكون ان كان
احد من المنافقين يقولوا ان كلمة الله الازليه فهي مخلوقه فان ذلك
الايمان المذكور يشنيه ويكذبه وان كان احد يقول ان كلمة الله الازليه
فهي مخلوقه فان ذلك الايمان يكذبهم فانهم هراطقه وليس يفعلوا شي
البته وان كان احد يقول عن المسيح انه ليس مساوي لنا في اجسادنا فذلك
الايمان النيقاوي يطرده لكونه عدو الرافضه وهكذا يجري الامر لكل من ينكر
لاهوت روح القدس لان ذلك الاعتقاد المذكور فهو شبيه نور عظيم يبدده
ويظهر ظلمه لان الايمان المذكور قد قال عن كلمة الله الازليه انه مولود من الاب
قبل كل الدهور فبذلك يحققوا انه من جوهر ابيه وطبيعته الالهيه ثم قال انه
من اجلنا ومن اجل خلاصنا نزل من السما وحبل من روح القدس وولد من سيدتنا مريم
العذرى وتانس وصلب فبهذا يحقق انه انسان تام مثلنا وقد ساوانا
في اجسادنا وفي طبيعة الناسوت ثم ان الابا حققوا لنا روح القدس انه اله حق
مساوي للاب والابن ومثلهما وبهذا الايمان المقدس الصادق والتفسير الحقيقي
الغير مارق ونطرح عن البيعه المقدسه راي اريوس الشقي ومقدونيوس الردي
ونسطور الخبيث واوطاخي النجس واقوالهم الرجسه الرديه فاما هوليك
الجهلا الذين يقولون عن اللاهوت انه متالم فنحن نقهرهم بتعليم الابا
القديسين القايلين ان جوهر الله ليس هو متغير ولا متحول ولا مدروك
ولا

ولا محدود فاما اباونا الفضلا وايمتنا النجلا الذين قد اجتمعوا في المجمع
المقدس الخلقدوني فقد شرحوه بالهام روح القدس وقالوا ان المسيح الواحد
فهو ذو طبيعتين اي اللاهوتيه والناسوتيه كونه اله تام وانسان
تام من حيث انه مساوي للاب وانه انسان تام من حيث انه قد ساوانا
في اجسادنا وفي الناسوت ايضا ثم كونه اله تام فهو غير قابل الالم وكونه
انسان تام فهو ذو الالم ثم قالوا الابا المذكورين انهم ثبتوا ان ليس ينبغي
لنا ان نقول مسيحين بل هو مسيح واحد اله تام وانسان تام ثم ينبغي لنا
ان نحفظ ذلك المجمع المقدس بكل قلوبنا ونعضده بكل قوتنا لكونه ليس
زاد على ايمان الابا ولا نقص شي البته منه فاما الذين ليس يعتقدوا به
فنحرمهم كما فعل المجمع المذكور مع نسطور واوطاخي الحنفا الماكرين
الفاسدين ثم اننا نمدح لكافة الذين يسوسوه كونه حافظ سبيل الحق
واما الذين يقاوموه فنحن نبعدهم عن البيعه المقدسه ونقطعهم ونطردهم
عن شركتنا وشركة المومنين فاما نخبرك عن طيماتاوس المذكور كونه رجل شقي
خبيث ماكر جاحد من مبدا الهراطقه لانه اولا قد امتنع من شركة الارتدكسيين
ثم ان قلبه امتلا مكرا وكبر وقتل ابوه الروحاني وخطف الكرسي الاسكندراني
بغير استحقاق وفضح البطريرك الصالح ابروتاريوس بعد قتله جرجروه في جميع
شوارع المدينه ثم بعد ذلك استحل اموال الناس بالظلم والعدوان وطغى
وسبى اعراض المومنين وزرع زوان الشر في بيعة المسيح ثم عصى ونكر جميع
قوانين الابا القديسين ورفض الجمعان المقدسان اي وهو القسطنطيني
الاول والخلقدوني فلاجل ذلك نحن نترك ما نحن عليه ونرجع عنه ليلا يطول
الشرح ونظهر لك افعاله الخبيثه مثله ونقول ان طيماتاوس المذكور فانه
ليس هو مستحق الكهنوت ولا الشركه مع جميع المومنين بل هو مستوجب النفي
والطرد والقتل والعذاب الاليم نظيرا فعاله المجرمه القبيحه التي فعلها واقواله

الخبيثه التي صنعها وانا ايضًا باسيليوس مطران صوريه اثبت هذه
الرساله بخط يدي ولا ابالي وانا ايضًا مكسيموس اسقف لوصيشيه
وانا ايضًا طيموس اسقف بره وانا ايضًا جرنسيوس اسقف سلوقيه
وانا ايضًا فلابوس اسقف غباله وانا ايضًا دومنيوس اسقف كلشد
وانا ايضًا شيروس اسقف نوسرته وانا ايضًا بطرس اسقف غالي وانا
ايضًا سابا اسقف بلته ثبتنا كلنا هذه الرساله بخط ايدينا وجميع بقية
الاساقفه المقيمين ولا نبالي باحد

رسالة ابيفانيوس مطران ابيفانيه مع اساقفته الى الملك العظيم لاون قيصر

من ابيفانيوس المطران المذكور الى حضرة الملك لاون العظيم والدخر
المتين اعلم ايها الملك اننا نخبرك اعزك الله وابقا ايامك اني قد قبلت
منشورك الشريف وامرك المنيف ثم اني جمعت جميع اساقفة ابراشيتي ونظرنا
في سوالك عن امر المجمع الخلقدوني وعن كلما عمل طيماتاوس الوروس الخاطف
الكرسي الاسكندراني ونخبرك عن صحة اعتقادنا ومذهبنا فاننا نجيبك
بهذا النوع اما من حيث ايماننا فاننا نومن بالاعتقاد النيقاوي الذي قالوه
الابا الثلثمايه وثمانية عشر ضد اريوس الشقي ونصدق بكلما ثبتوا الابا الماية
والخمسون بالقسطنطينيه خلاف ما قال مقدونيوس الشقي ونعتقد بالمجمع
المائتين بافسس المقاوم لراي نسطور الفاجر ثم اننا نصدق ونومن ونحقق
بالمجمع الكلي الخلقدوني الذي اجتمع بالهام روح القدس وبسلطان الجليل
بطرس الذي قال له المسيح في الانجيل المقدس انت الصخره وعلى هذه الصخره
ابني بيعتي وابواب الجحيم لا تقوى عليها الذين هم الهراطقه ثم نقول ان كلما
صار في ذلك المجمع المذكور فهو حق صادق لكونه صار بسبيل العدل
والبر من ابا مكرمين ومن قوم قديسين واما من جهة طيماتاوس الوروس
القايل

القايل اباه ابروتاريوس الروحاني فان المذكور صنع شرور كثيره وقد اشتهرت
في جميع الاقاليم وهذا طغى الطغيان القوي وما عليه من ولا هو خايف وخطف
الكرسي الاسكندراني بغير حق وبانت لجميع الناس قبايحه من حيث
انه نكر الايمان الارتدكسي واشترك مع حزب ابوليناريوس واوطاخي
وصار من اتباعهم وافعالهم واقوالهم ثم اننا الان نقول انه محروم
من البيعه ومن المجامع الخصوصيه الكليه جميعها والقبايح التي فعلها
في الاسكندريه وليس كفاه ذلك المذكور الذي هو طيماتاوس انه قتل
ابوه الروحاني وهولا الشرور التي فعلها بل انه ايضًا تعدى وقتل ابوه
الروحاني ابروتاريوس المذكور وخطف الكرسي الاسكندراني قهرا ضد قوانين
البيعه وضد رضى الشعب والكهنه فلاجل ذلك انا اقول عنه انه ليس هو مستحق
الكهنوت البته ولا يليق له ان يذكر مع الارتدكسيين فانه خارج ومعاند لكثرة
شروره وقبايحه وعظم شروره وعدم مخافته من الله ومن البيعه فلذلك
نقول انه مستحق المنع والطرد والقطع من البيعه المقدسه فاما انت
ايها الملك الافخم تشدد بالله وتنصر الايمان الارتدكسي واذكر انعام
سيدنا يسوع المسيح الذي اقامك على كرسي الملك لاجل حفظ نواميسه
المقدسه وانا ايضًا ابيفانيوس مطران ابيفانيه اثبت هذه الرساله
بخط يدي وانا ايضًا اوسبيوس اسقف طرتور وانا ايضًا دوجنس اسقف
حريضه وانا ايضًا ايلياس اسقف سليوسيا وانا ايضًا ماجينيوس
اسقف مريميه وبقية جميع الاساقفه اثبتوا هذه الرساله بخطوط ايديهما

رسالة نونوس مطران ادسينا مع اساقفته الى الملك الخير العظيم لاون قيصر

من نونوس المطران المذكور الى حضرة جناب الملك لاون المنيف

ذو الحسن الشريف صاحب التدبير اللطيف من اقامه الله على السلطنه
بالاكرام وتوجهه بجزيل الانعام وروسه على كافة المقدمين والاراكنه
والحكام اما بعد اعلم ايها الملك الماجد الحميد الراشد ان قد بلغنا مرسومكم
المكرم وسوالكم المعظم فاننا قد علمنا امر طيما تاوس الوروس الظالم الذى
خطف الكرسى الاسكندرانى قهرًا من الذى كان اجلسه عليه المسيح ثم
قتل ابروتاريوس وبعد قتله افضحه وجرجره فى شوارع المدينه وصنع
ضد قوانين البيعه وحقر اقوال الابا القديسين وامتلا قلبه ظلم ودغل
وافتكر بالسو على مضجعه وظن ان ليس الله هو امامه لكثرة قساوة
قلبه وسوفكره وليس كفاه ذلك كله بل صنع ضد ارادة حينئذ فاما
نحن فنقول لك ايها الملك من حيث ان الله اوهبك برفير الملك وانت على
الدوام مجتهد فى حفظ الايمان الارتدكسى وامنا دايمًا نعتقد به واما
طيما تاوس فهو مجتهد على ابطال الايمان المستقيم لكون كما انت كنت
مبدا لكل سكون وصلح وسلامه كذلك طيما تاوس المذكور كان مبدا كل
شجس وشر وخصومه وقبايح فعلها من غير تكرار كثيره لا يحصى لها
عدد وانت تحفظ ايمان المسيح بغير سفك دم ولا ارغام وهو مع
حزبه قتل ابروتاريوس الصالح الذكر وخطف الكرسى الاسكندرانى
منه وانت تمضى الى الكنايس لاجل التخشع والتبريك وهو صنع
الاثام وتنظر الشرور التى فى الكنايس فلاجل ذلك نقول ونعرض
على حضرتك ايها الملك فان كيف يمكن الرجل الشرير ان يذكر اسمه
بين الكهنه بل ينبغى لك ان تطرده عن الكرسى الاسكندرانى هو وكافة
حزبه ليلا يكون سبب هلاك الانفس من حيث هرطقتهم ومكرهم
وخديعتهم فاما من جهة المجمع الخلقدونى فنقول انه مقدس
وصادق

وصادق وليس احدًا يستطيع يشك فيه البته لكونه ليس ادخل شى على
الايمان بل حقق واثبت اعتقاد الابا الثلثمايه وثمانية عشر بنيقيه والمايه
والخمسون بالقسطنطينيه والمايتين بافسس وهولاهم المجامع الكليه الذى
ينبغى لنا الاعتقاد بهم وانا نونوس مطران ادسه اثبت هذه الرساله
بخط يدى وانا ايضًا باسيليوس اسقف بيلادا وانا ايضًا يوحنا
اسقف حران اثبت هذه الرساله بخط يدى

رسالة مراس مطران بين النهرين مع اساقفته الى الملك لاون قيصر

من مراس المطران المذكور الى حضرة الملك لاون اعلاه وادام ايامه وبقاه
بحرمة ربنا يسوع المسيح ويحفظه على كرسى ملكه سنينا عديده واياما
مديده معتصم بالايمان القويم والاعتقاد السليم الذى تبتوه الابا
الارتدكسيين اما بعد فاعلم ايها الملك انا قد قبلنا منشور كم المكرم
وامركم المعظم بفرح وابتهاج فلكن حصل لنا بعد ذلك حزن عظيم وغم مبين
وفيما بعد حيث علمنا بامر طيما تاوس الوروس وكلما عمل من الشرور والقبايح
فى مدينة الاسكندريه فنظرنا انه كل شى عمله فى هذه المدينه وفى نظير
افعاله الشنعيه التى فعلها نقول انه ليس هو مستحق ان يذكر اسمه بين
الكهنه ولا مع شركه المومنين ثم اننا نخبرك عن اعترافنا وعن ايماننا
واعتقادنا وبما به نومن ونعترف ونحقق واعتراف جميع المومنين الذين
تحت حكمنا فاننا نعتقد بمجمع نيقيه والقسطنطينى والافسسى الاول
الارتدكسى وايضا بالمجمع المقدس الخلقدونى الذى تعليمه صادق وقوله
ناطق كاقوال الابا القديسين الفهما ونظير علم معلمينا الراسخين العلما

لكون المجمع الخلقدوني قد ثبت الايمان الارثدكسي واطفي نار الهراطقه
وتغيان المخالفين وثبت المجامع السابقه وليس وضع عليهم زياده
ولا نقصان فلاجل ذلك نتضرع الى سيدنا الملك ان يجتهد ولا يتمهل
في تخليص مدينة الاسكندريه من ذلك الذيب الخاطف المهلك لنفوس
المومنين وقاتل ابوه مكره وخديعته شاقق ببيعة الاسكندريه بسو
رايه فلاجل ذلك ايها الملك نتضرع اليك ان تنفيه من الكرسي الذي
خطفه وتمنعه عن قبح افعاله وانا مراس مطران بين النهرين اثبت
هذه الرساله بخط يدي وانا ايضا نوراس اسقف ديار بكر كذلك
اثبتها بخط يدي وانا ايضا مرونيوس اسقف ماردين وانا ايضا
اوسيبيوس اسقف بابل وانا ايضا ابراهيم اسقف نينوى كلنا
اصاغرنا واكابرنا من الاساقفه والمطارنه اثبتوها بخط ايديهم

رسالة دوراثاوس مطران صور مع اساقفته الى الملك العظيم لاون قيصر

من دوراثاوس المطران المذكور الى حضرة الملك العظيم لاون اعلم
ايها السلطان انه قد اقامك ربنا يسوع المسيح على الملك الروماني
كي تعصم كنيسته من المنجسين وتطرد عنها كافة الهراطقه المبدعين
لان قد ظهر لنا عظم غيرتك الراجحه وتمام نيتك الصالحه مثل قسطنطين
الملك العظيم وتاودوسيوس الكبير ومرقيان الفهيم بين الملوك لانك
انت ايضا ايها الملك تجد في طلب الصلح والاتفاق بين كافة المومنين
فكذلك قد امرت مطارنة المسكونه واساقفتهم ان يخبروك عن المجمع
المجيد الخلقدوني انه حق صادق وليس هو كاذب وليس زودوا فيه شي
البته

البته وليس فيه مخالفه كلما ثبتوا الابا في نيقيه ثم ان الابا المذكورين
الذين كانوا في المجمع الخلقدوني فانهم قد شرحوا كلامهم من الكتاب المقدس
بالهام روح القدس وليس بغرض انفسهم فاما بعض من المخالفين بسو
رايهم وهوا انفسهم يرغبوا الازدياد على اعتقادهم باشيا اخرى تضاد
الايمان الحقيقي واما المجمع الخلقدوني المذكور قد اظهر مكرهم واشتهر
رايهم الردي اي مثل راي اوطاخي وقوله على تجسد ربنا يسوع المسيح
الناكر ناسوته المقدس فاما المجمع المذكور قد حقق وثبت تجسد ربنا
يسوع المسيح وقال عنه انه اله تام وانسان تام بنفس ناطقه عقليه
وجسد بشري من دم العذري الدايمة بتوليتها مساوي لاجسادنا
كونه له تمام الناسوت ضد مقالة اوطاخي الفاسده ثم اعلم ايها الملك
ان المجمع الخلقدوني ليس انه ادخل شي على الايمان لا زياده ولا نقصان
من اعتقاد الايمان المذكور ولا اصلح شي مما قالوا الابا السالفين وثبتوه
في مجمع نيقيه وفي القسطنطينيه وفي افسس الاول المجتمع على نسطور
الشقي ثم ان الابا المذكورين الذين كانوا في مجمع خلقدونيه قد تعلموا
بتوفيق روح القدس واتفقوا جميعهم على راي واحد بصلح ومحبه كامله
بواجب الايمان الارثدكسي بغير نجس ولا انشقاق ونحن كذلك نقتدي
بذلك المجمع لكونه ساوى المجامع الاخر في الايمان الارثدكسي وليس اننا
نرغب غيره لانه قد صار من الله ونتبع نايبه البابا الروماني فاما
انت فانك ارسلت تخبرنا برسالتك عن طيماثاوس الوروس الخاطف
الكرسي الاسكندراني القاتل ابوه ابروتاريوس الصالح الذكر كما علمنا
من رسالة الاساقفه المصريين فكذلك نقول انه هو مستحق المنع
والطرد والقطع من الكهنوت وعن شركة المومنين هو وحزبه كما تامر
القوانين وانا دوراثاوس مطران صور وبلاد ساحل فنيقيه البحريه

في مجمع خلقدونيه الذين كانوا فيه اكثر من جميع الابا الذين كانوا في
المجامع السالفه وليس احدا منا ينكر بكلما قالوا وثبتوا هولا الابا
المذكورين ثم انا نخبرك ايها الملك العزيز ان جميع اوليك الذين يطلبوا
ابطال المجمع الخلقدوني وابطال المجامع السابقه وفي ابطال قوانين
الرسل الذين كانوا في المجمع الخلقدوني وثبتوا جميعهم امر الايمان فلا يمكن
انا نبطل واحد من المجامع ابدا ولا نخالفه واما عن اعمال طيماثاوس
الوروس فانها اعمال رديه وقبيحه ليس هو كما يجب للكهنه ان يفعلوا
ذلك الافعال بل انه فعل كما تفعل الظالمين في افعالهم القبيحه
بالقتل والسبي واخذ اموال المومنين وبعد ذلك سجس في بيعة
المسيح ثم نقول ان تلك البيعه التي خلصنا اقتناها بدمه الكريم
فطيماثاوس كسبها بدم الحبر الصالح ابروتاريوس الذي كان بطريرك
الاسكندريه فانه كان ارتدكسي حقيقي ولذلك نقول انه ليس راعي
خراف المسيح بل هو ذيب خاطف وقاتل اباه فلذلك ينبغي لك ايها
الملك العظيم يكون نفسك الجليل ان تطرده من الكرسي الاسكندراني
لكي لا يدنسه بقبح افعاله ويملكه بنجسه وافعاله القبيحه واعماله
التي عملها لا هي ترضينا ولا انت كذلك ترضاها فانها اعمال شنيعه
قبيحه جدا وانا يوحنا مطران فنيقيه الثانيه اثبت هذه الرساله
بخط يدي وانا ايضا ارنيوس اسقف حمص وانا ايضا بطرس
اسقف حماه وانا ايضا يوحنا اسقف ابله وانا ايضا يوحنا اسقف
المدين وانا ايضا دودارس اسقف قاره وانا ايضا اوسبيوس اسقف
ايدنوس وانا ايضا ثاودروس اسقف كستريان وانا ايضا ابراهيم
اسقف قره وانا ايضا اوسطاطيوس اسقف العرب اثبتنا بخط ايدينا
على هذه الرساله وغيرنا يثبتوها بخطوط ايديهم من اساقفتنا

اثبت هذه الرساله بخط يدي وانا ايضا اوطاطيوس اسقف بيروت
وانا ايضا ميغه اسقف صيدا وانا ايضا ثاودروس اسقف طرابلس
وانا ايضا هيراكليوس اسقف ارسي وانا ايضا نونوس اسقف طرطوس
وانا ايضا اتكوس اسقف رواد اثبتنا بايدينا كلنا هذه الرساله
بخط ايدينا واساقفتنا جميعا

رسالة يوحنا مطران فنيقيه مع اساقفته الى الملك الحبر العظيم لاون قيصر

من يوحنا المطران المذكور الى حضرة الجناب المكرم لاون الذي
اختاره مخلصنا على الكرسي الروماني ملكا لاجل حفظ الايمان
المقدس وطرد الهراطقه المبدعين فاما بعد ذلك فقد ادام الله الملك
وابقاه ونصره على اعداه وبلغه ضميره ومناه بالصلح على تمام مناه
نعلمك ايها الملك اننا نحن قد قبلنا مرسومك الجميل وامرك الجليل
وشكرنا الله تعالى على حفظ سلامتك التي هي غاية القصد والمنا
ووصولك الى معرفة الحق واجتهادك في حفظ الايمان الارتدكسي
فاما انا حيث علمنا بجد الاسكندريه وما حدث فيها من طيماثاوس
فتالم قلبنا من ذلك الفعل الردي الذي فعله طيماثاوس ثم انكم ارسلت
تخبرنا عن ايماننا وبما نعتقد وعن المجمع الخلقدوني وعن طيماثاوس الوروس
الشقي فاننا نقول ان قوانين سادتنا الرسل يعلمونا ان نحفظ كلما قالوا
الابا القديسين وكذلك نعتقد بكلما نطق به روح القدس على افواه
الابا المجتمعين في نيقيه ثم نصدق بما اثبتوا لنا الابا الذين اجتمعوا
الى القسطنطينيه ضد الذين كانوا يقاوموا روح القدس ثم نعتقد
بكلما قالوا الابا في افسس الاول ضد نسطور الشقي الفاجر ثم
ايضا نومن ونعترف ونعتقد ونصدق بكلما قالوا الابا وثبتوه
في

رسالة بلاجيوس مطران ترسيس مع اساقفته
الى الملك العظيم لاون قيصر

هذه الرسالة تتضمن بالمختصر على تثبيت المجمع الخلقدوني وباقي
المجامع السابقة الارثذكسيين وفي سقط ومنع طيماتاوس الوروس
الخاطف الكرسي الاسكندراني القاتل اباه البطريرك الحقيقي كون ان
طيماتاوس المذكور انه من حزب اوطاخي براي ابوليناريوس الشقي وهو
كان السبب الواضح لافتراق بيعة الاسكندرية عن البيعه الرومانيه
وهولاء اسما الاساقفه المثبتين تلك الرساله المختصره بغير امداد
وهو بلاجيوس مطران ترسيس مع اساقفته وانا ايضًا اسكندر
وفيلبس وهيباتيوس وكيرياسيوس وسلوقيوس واصطاطيوس
وثيتوس وبقية اساقفتنا جميعًا كلهم الذين باقين عندنا
اثبتوها بخطوط ايديهم وهي مرسله اليك في طرد ومنع وقطع
طيماتاوس الشقي

كذلك ايضًا كتب اوكريوس مطران سيند

مع اساقفته الى لاون الملك يخبروه انهم بعدما جمعوا مجمع
خصوصي لكي ينظروا في امر الدعوه فراوا الحق في المجمع الخلقدوني
وانه صادق حقيقي وليس احدنا ينبغي له ان ينكره لكونه ارثذكسي
صادق وهو بالصواب ناطق ثم بعد ذلك انهم اسقطوا وافرزوا
طيماتاوس الوروس وحزبه وان الاساقفه الذين اسقطوه اولهم
اوكيريوس مطران سيند واسيانوس اسقف فيلادفيه ويوحنا
اسقف هيركانيه وبوليكربوس اسقف تباتيه وابوليانوس اسقف
مستينا ويوحنا اسقف ميتوني وروفينوس اسقف اروبليس
ولوسيوس

ولوسيوس اسقف ابوله وجلوس اسقف استراتونيه وديونيسيوس
اسقف اطاليا وكيرلص اسقف ابولنديه وثاودروس اسقف باليس
غورده وانا ثوليوس اسقف هليوف وانا ايضًا وليبوده اسقف
باليس وانا ايضًا هيراكليديانوس اسقف ستوس وانا ايضًا
ودياموسيوس اسقف اتريه وانا ايضًا ادنسيقوس اسقف
بلاسيه وانا ايضًا يوليانوس اسقف اضاليا وانا ايضًا
يوحنا طرابلس الغرب

وكذلك فعل بطرس مطران مرينه

انه جمع كافة اساقفته واخبر السلطان بحقيقه المجمع الخلقدوني
وبشر طيماتاوس الوروس وخطفه الكرسي الاسكندراني من غير انصاف
وهولاء اسما الاساقفه الذين وضعوا خطوط ايديهم في تثبيت
ذلك وهو بطرس مطران مرينه واودوسيوس اسقف ذومته
وكرسيوس اسقف باتان وانا ايضا اصطفانوس اسقف ليمد
وانا ايضًا اودوسيوس اسقف ذومته وانا ايضًا يوحنا
اسقف الالاند وانا ايضًا وليوسيوس اسقف اراسه وانا ايضًا
واندروس اسقف عليوروس وانا ايضًا نقولا اسقف غاوبنه
وانا ايضًا اوثاناسيوس اسقف كانتوغطا انا ايضًا هيباتيوس
اسقف سميد وانا ايضًا اوباسيوس اسقف اسكندى وانا
ايضًا اوناثيوليوس اسقف وليبي وانا ايضًا وكيرينوس اسقف
اوبغانده وانا ايضًا نقولا اسقف اكراس وانا ايضًا وافيليوس
اسقف يابدلنه ونيقولا اسقف بلبور وانا ايضًا وارستودمس اسقف
باليسين وانا ايضًا وكذلك فعلوا اساقفه اخر كذلك فعل ايضًا

اولنسيوس مطران كيرنيشي مع اساقفته وهو بطرس اسقف درادلي وطيماتاوس
اسقف حرنسه وتلاصيوس اسقف باريه وداود اسقف ادريانه وينوينوس
اسقف توار واسكندر اسقف وسيه وترسبيوس اسقف الى وارسا
اسقف ابيدى وباترتيوس اسقف ادريانوت وسوتيمنوس اسقف
بلق وبوليتنوس اسقف سبينوس وساباس اسقف بيانيه وارونيوس
اسقف لاباشي ويوحنا اسقف بيمانيه وكذلك اورسيوس وكل هولاء
المذكورين اثبتوا خطوط ايديهم بمنع وطرد طيماتاوس وتحقيق المجامع الكليه
والخصوصيه ونومن ونعتقد ونصدق

كذلك ايضا فعل يوحنا مطران صباصطيه مع
اساقفته اى يوحنا اسقف نيكوبلس واغريغوريوس اسقف صباصطيانوبلس
ومكسيميوس اسقف باريسه واوصطاطيوس اسقف كولونا وابيفانيوس
اسقف اتاليوس ويوحنا كذلك

كذلك ايضا فعل اترسيوس مطران مليتيني مع اساقفته
اى اكاسيوس ويوحنا وداقيوس وارميسدا ولوتعينوس وولنسيوس
وداود وبيفانيوس وكيرلص من بلاد الارمان

كذلك فعل ايضا البيوس مطران قيساريه وهي تسمي
قبدوقيه الاولى مع اساقفته اى اديوس ولنسوس كذلك
ايضا فعل بطرسيوس مطران تيانه مع جميع اساقفته اى اوصطاطيوس
اسقف يا نزنه وثاودسيوس اسقف ترنايل وارستوماكيوس اسقف
اسونه واوسيبيوس اسقف كولونه وكيروس اسقف كوبيستولسيه
ولسروسيوس اسقف دوله وجميع معلمين الكنيسه معهم وبقية
جميع الاساقفه على هذا الشرط والنمط ولا واحد منا يختلف ولا يحود
عن

عن هذا الايمان الحقيقي

كذلك ايضا فعل اوبيوس مطران نوقيساريه مع اساقفته
اولمبطرس اسقف كرمان ويوحنا اسقف بوليموت وغراتيانوس اسقف
قيساروت وجميع اساقفته الذين مقيمين عنده

كذلك ايضا فعل سلوقيوس مطران اماسينه مع اساقفته
اى اميريوس اسقف بومبيولس اسقف اتينا وروفينوس اسقف تسعين
واسكندر اسقف مارون وكامذيوس اسقف سيله واغاتروس اسقف
معرن واسكندر اسقف هيلاريه واركيموس اسقف ظبي وكيرياكوس اسقف
كاريسته وتاليس اسقف ارمي ودومبتيوس اسقف المدينه واوصيوس اسقف
لاسيدموت وقسطيطيوس اسقف ميصينيه واوسيوس اسقف يريني
وطيماتاوس اسقف معالوبلس ويوحنا اسقف مصينيه واثاناسيوس
اسقف يريتي وزوليش اسقف كراسيا وتلوتادكوس اسقف بلاتن واغنيوديوس
اسقف ابريته

كذلك ايضا فعل اصطات مطران بجيره مع اساقفته
اى ابوليانوس اسقف ويروكليانوس واوفنيوس اسقف وارماتنوس ودانيال
ولومراسيوس فعلوا مثل ما فعل الاساقفه الاول

كذلك ايضا فعل اوجنيوس مطران ابير مع جميع اساقفته
اى ويريانوس اسقف فنيقيه وكلاوديوس اسقف كركرين وسوتريوس
اسقف انكياساف وهيباتيوس اسقف ادريانف ودياكوس اسقف
قوتسيه واوجنيوس اسقف اروسيه واوراليوس اسقف دودونه
واصطفانوس اسقف بوتونيه وجميع اساقفته الاخر الذين مجتمعين
عندي ونحن غير الكنايس البرانيين فعلوا كلهم كذلك وقبلوا بما رضوا
به الابا السالفين

كذلك ايضًا فعل لوقا مطران ديرتكن مع اساقفته
اى ارتميوس اسقف اسكنين وانينيونوس اسقف لكيندوس
وهيلوكار اسقف ولد واوسبيوس اسقف ابولونيادوس اسقف
وتراريوس اسقف الونه وبولص اسقف بريا نتينوس

كذلك ايضًا فعل مرتيروس مطران لورنتيه مع اساقفته
اى كيرلص اسقف سوتوس واوفرونيوس اسقف هيرابينه وجناديوس
اسقف جنوسي ويروسدوكيوس اسقف لابه واوفرانه اسقف
كبسونيسي ونيسابيس اسقف كامتامز وسبون اسقف دونيه
ويوحنا كذلك وجميع الاساقفته

كذلك ايضًا فعل يوليانوس مع جميع اساقفته
كذلك ايضًا فعل اغابتوس مطران رودس مع جميع اساقفته
كذلك ايضًا فعل يوحنا مطران سلوقيه مع جميع اساقفته
كذلك ايضًا فعل تاوتموس مطران سكوتيا مع اساقفته
كذلك ايضًا سبا ستيانوس مطران نشيه مع جميع اساقفته
كذلك ايضًا ولنيوس مطران بلزهر مع جميع اساقفته
كذلك ايضًا لوسيانوس مطران برنى مع جميع اساقفته
كذلك ايضًا فعلوا جميع الاساقفه وبعض من الرهبان

رسالة القديس لاون البابا الى لاون الملك

من لاون بابا رومية الى جناب الملك لاون العظيم المجيد الفخيم من قد ولاه
الله على المومنين لاجل حفظ الايمان الارتدكسي المستقيم وطرد الهراطقه
المبدعين لكونه من شرف السلطان ناصر حق الايمان ونفى اعدايه اللئام
ثم

ثم انى اخبرك ايها الملك بما قد وعدتك انى ارسل اليك رساله وفيها
شرح الايمان لاجل حسن نيتك وعظم اجتهادك فالان بعون الله
وحسن توفيقه الحل الميعاد بتمام السداد وزوال البوس والانتقام
فانى اخبرك مختصر الايمان لكى يبقى على الدوام حسامتين ضد الهراطقه
الملحدين المجدفين على تجسد ربنا يسوع المسيح اما بعد فنقول
ان شرفك الاعلى ليس يحتاج الى تعليم انسانى لكونك قد قبلت تعليم
الايمان الارتدكسي بنور روح القدس فلكن وظيفتى تحوجنى الى ذلك ان
اظهر لك ولجميع العالم وابشر جميع المومنين واكرزلهم بالتكرير لكيلا يعبر
الذيب الخاطف الى قطيع المسيح واعود انا ملزمهم بذلك لكون كل راعى
ملزوم بقطيعه لكى تعظيم ذلك الكرازه والتبشير بخلاص المومنين لكونهم
يحصلوا الى معرفة الحق القويم وبكثرة الاذكار على تعليم المسيح يشتعل
نار المحبه فى قلوبهم كارادة المخلص فى الفصل التاسع والاربعون
من البشير لوقا الى حيث لا القى نارًا على الارض وما اريد الا اضطرامها
وذلك يطلب المسيح ان يكون ملتهب فى قلوب المومنين به لكى يعزم التامل فى
الاعتقاد يكونوا ثابتين اما بعد اخبرك عن اقوال اوطاخى وهرطقيته فقد
ادخلت على اهل بيعته ظلمه عظيمه وغش كثير من الناس وبقى على اعينهم
الضباب كثير لكى يرتفع عن اعين الناس الجهلا ذلك النور الذى شهد به يوحنا
فى مبدا انجيله حيث قال ان النور اضا فى الظلمه والظلمه لم تدركه
فاما اوطاخى الفاجر ومعلم الشر لاجل عدم بصره فقد وقع فى ظلمه الهراطقه
وثبت قلبه بالعصيان وقد مكر بمكر عظيم وخديعة بكون منذ قليل فقد
كان الايمان الارتدكسي مع جميع المومنين فاقلبه اوطاخى بمكره وخديعته
لكون ذلك النور الواضح يكون مظلم امام عينى وعين تلاميذه لكون
منذ زمان قليل فقد كان الايمان الارتدكسي الواحد مظلوم ومضطهد

من قبح اثنان خبثا اللذان هما نسطور والثاني اوطاخي الذين
جعلوا في بيعة المسيح المقدسه اقوال مختلفه وفي شان ذلك ان
الاثنين فقد استحقا الحرم والطرد والنفي عن البيعه لاجل سم افكارهما
الرديه فقد عدما الصواب والحق واقتدوا في المكر والعدوان والطغيان
الذي كان معلمهما فلذلك فلنقول ان نسطور يكون محروما لكونه قال
ان سيدتنا مريم العذري ليست هي ولدة الله بل والدة انسان فقط
وجعل ذلك الشقي في المسيح اقنومين احدهما للانسان والاخر
للاهوت واسقط من بينهما الاتحاد وليس كان يفهم ذلك الشقي اتحاد
كلمة الله مع الجسد بل كان يقسم الابن الواحد الى اثنين بقوله ان كان
احدهما ابن الله والاخر ابن الانسان فانه كان يبشر شعبه بهذه الاقوال
لان رايه دميم وعقله سقيم لان ليس كان الامر كذلك كما قال بل كلمة
الله الغير متغيره من الاول المساويه في جوهر الاب وروح القدس
الذي حبل من روح القدس واتانس من سيدتنا مريم العذري
الدايمة بتوليتها وصار انسان ولاجل ذلك السر الغير مدروك فان
العذري في حبلها الواحد فقد صارت عبده لله وامه كما شهدت
في اليصابات في الفصل الاول من البشير لوقا حيث قالت فمن اين لي هذا
ان تاتي ام ربي الي فمن هنا نعلم انها والدة الله لكون اليصابات ليست
تكلمت من عندها بل بما اخبرها روح القدس فاما اوطاخي الشقي المجدف
بالخدع والمكر فانه مربوط بالحرم ومطرود من البيعه مثل نسطور الشقي السابق
ذكره لكونه قد اختار لنفسه المذهب الثالث اي هرطقية ابوليناريوس
الناكر ناسوت المسيح وجسده البشري وحق النفس الناطقه وكان قايل
ايضا عن ربنا يسوع المسيح كونه طبيعه واحده فقط لكون كلمة الله
تحولت الى جسد بشري والنفس الناطقه العقليه وحبل وولد وتربى
ونمى

ونمى وصلب ومات وقبر وقام من بين الاموات وصعد الى السموات
وجلس عن يمين الاب ومن هناك سياتي ليدين الاحيا والاموات
وظن ذلك المنافق ان جميع اوليك الاوصاب السابق ذكرها قد دخلت
على لاهوت المسيح لكونه كان قايل ذلك الشقي ان ذات المسيح هو
اللاهوت فقط فلكن ليس كان الامر كذلك لكون كلمة الله الازليه ليس
قبلت من هولا البلايا شي البته بل ان الجسد الحقيقي الذي اتحد معه فهو
استطاع الصبر على هولا الافعال الانسانيه بالجسد البشري القابل الالم
ثم اعلم ان ذلك الجسد المتحد مع كلمة الله فليس بينهما لا اختلاط ولا
امتزاج ولا استحاله ولا افتراق البته ولا دقيقه وان المسيح مخلصنا
قد قبل هولا الاعمال الانسانيه بالجسد البشري القابل الالم وما اشبه
ذلك فاما طبيعة كلمة الله وابنه الوحيد فهي طبيعة الاب الازلي وطبيعة
روح القدس المحيي لكون الثلاث اقانيم لهم طبيعه واحده وازليه واحده
ومشيه واحده مساويين لبعضهم بعضا غير متفرقين فاما ان
كانت تلامذة اوطاخي يقولوا ان ليس يحمل الالم وقد قبله وليس يحمل الام
المسيح وموته في اللاهوت كما قال ابوليناريوس فنجيبهم هكذا ان من
تجاسر ويقول ان كلمة الله المتجسد اي الاله والانسان طبيعه واحده
فانه ينكر ذات المخلص لكون كل من يقول بتلك المقاله فلعمري انه قد
سقط بكفر ولنتينوس وماني اللذان كانا يوهما بان الوسيط بين الله
والناس اي انه انسان وان يسوع المسيح انه كان لطيف وخيال وان
جميع افعاله كانت حكم الخيال لكون الجسد ليس كان بشري حقيقي وهذا
كله كفر وقساوه وتجديف على ربنا يسوع المسيح واما بعد فانه ينبغي
لنا ان نقول ان ليس نشك في اقوال الابا القديسين بل نحمي ونبشر
ونوعظ ونكرز بذلك الايمان الذي ثبتوه اباونا في المجمع الخلقدوني

بقولهم نومن باله واحد اب ضابط الكل صانع السما والارض كلما يرى
وما لا يرى وبرب واحد يسوع المسيح الذى هو ابن الله الوحيد المولود
من الاب قبل كل الدهور اله من اله نور من نور اله حق من اله حق مولود
غير مخلوق مساوى للاب فى الجوهر الذى به صار كل شى فى السما وعلى
الارض وبغيره لم يكن شى الذى من اجلنا نحن البشر ومن اجل خلاصنا
نزل من السما وحبل من روح القدس وولد من سيدتنا مريم العذرى
وتانس وصار انسان وتالم وقبر وقام وفى اليوم الثالث صعد الى السموات
وجلس على يمين الاب ضابط الكل وسياتى من هنالك ليدين الاحيا
والاموات وبهذا الايمان نتمم حقيقة اعتقادنا ثم اننا نظهر علانيه كوننا
نومن ونعترف ان كلمة الله الذى نزلت من السما لاجل خلاصنا ليس هو
جلب معه جسدا بشرى كما قالت الهراطقه لكن بالحق قد اخذه من دم العذرى
الدايمة بتوليتها فاما اننا الان نسال هولا الهراطقه المجدفين على ابن الله
ونقول لهم اخبرونا فهل ولدت العذرى الجسد وحده بلا اللاهوت
وبلا الجسد كما قال اوطاخى المجدف فعلى هذا النوع كيف يكون اسم المسيح
وكيف نسمع كلام البشير يوحنا القايل ان الكلمه صارت جسدا وحل
فينا ثم كيف يستطيعوا ينكروا قول بولس المبشر الى اهل قرونتيه فى الفصل
الخامس من رسالته الثانيه بقوله فان الله كان فى المسيح مصلحا مع ذاته
فى اهل الدنيا ثم فكيف كان للخاطى يستطيع ان يصطلح مع الله وكيف
كان الله يغفرله واذا كان الوسيط بين الله والناس لم ياخذ عليه اوزار
العالمين ثم كيف ندعى بالحق انه وسيط المصلح بين الله والناس والاكون
الكلمة الازليه صورة الاب المساويه له ساوتنا فى اجسادنا واخذت
صورة العبد لكون بموته خلصنا من رباط الخطيه التى فعلها ابونا الاول
ثم نقول ان بسبب دم المسيح الزكى لاجل خطايانا الغير صلاح فقد كان ثمن
دمه غير محدود وكونه خلص جميع الخطاه من يد الشيطان الذين كانوا ينتظروا

وخلصهم

وخلصهم من الذى كان يملك عليهم بسبب الخطيه كما قال بولس الرسول
فى الفصل الخامس من رسالته الى اهل روميه بقوله حيث كثرت الخطيه
فحينيذ تفضلت النعمه فاما من حين الانسان المولود فى الخطيه صار
له سلطان بواسطة المسيح ان يولد ثانيا فى البر وقد صارت له اقوى
واشرف هدية الحريه عن دين العبوديه وعلى هذا المنوال نقول لجميع الهراطقه
اى رجا لهم ام ملجا فى سر تجسد ربنا يسوع المسيح لكونهم قد نكروا سر
الجسد البشرى منه وحق الناسوت ثم نسالهم ثانيا فباى سر قد
اصطلحوا مع الله وباى دم افتدوا ام من هذا الذى بذل نفسه دوننا
قربانا طاهرا وذبيحه لله نقيه كما شهد لسان العطر بولس فى الفصل
الخامس الى اهل افسس حيث قال فاى ذبيحه او قربان كان اقدس وافضل
من الذى كان تقدم لله من هذا الذى تقرب لله اى الخبز العظيم الحقيقى
والالهى على مذبح الصليب ثم اذا كان موت الصديقين فهو كريما على الله
كما قال داوود النبى فى المزمور الماية والخامس عشر فلكن ليس احد من الشهدا
والقديسين استطاع ان يخلص العالم بدمه ولا بموته لكون كافة القديسين
فى حال موتهم ليس اعطوا الاكاليل لغيرهم بل قبلوا الاكاليل لانفسهم نظير
تعبهم ثم ان المومنين بشجاعتهم فقد بقوا للعالم مثل الصبر وليس
اعطوهم مواهب البر وايضا كل نفر من الشهدا مات لاجل غيره ولا لاجل دين
اخر فاما ربنا يسوع المسيح الذى قد ساوانا فى اجسادنا واخذ طبيعتنا
بالكليه وقال عن نفسه انه ابن البشر فهو واحد قد مات لاجل خلاص
العالم لكونه كان الخروف الزكى الحقيقى وبه كانوا جميعا معلقين بسر المعموديه
وكلنا فيه نموت وفيه نقبر ومعه اقمنا كما شهد معلم الامم فى الفصل السادس
من رسالته الى اهل روميه ثم تكلم المخلص فى الفصل الثانى عشر من انجيل يوحنا
بقوله انا اذا ارتفعت عن الارض جذبت الى كل شى فاما الايمان بكلمة الله

المتحد مع الناسوت فانه ينجو من المنافقين ويجعلهم بني الله وصادقين
ثم بهذا الاسم يخلص كل مومن زكي وحقيقي ثم نقول ايضًا ان ربنا يسوع المسيح
الذي هو ابن حقيق واحد وهو ابن الله وابن البشر يقومان باقنوم واحد
الذي هو اقنوم الكلمه لكون اقنوم الكلمه فقد قام جسد المسيح من العذري
موضع الاقنوم الانساني ولاجل وحدانية الاقنوم فله افعال غير متفرقه
فلكن ينبغي لنا ان نفهم صفة اعماله ثم ينبغي لنا ان نتامل جيدا بعين
الايمان الى الافعال المناسبه لاتضاع الجسد البشري والى الافعال
التي تليق للعظمه اللاهوتيه القادر على كل شي وبذلك الحرص نعلم
لماذا جسد المسيح ليس يفعل شي البته بلا الكلمه وكذلك الكلمه ليست
تفعل شي البته بلا الجسد ثم اعلم ان العذري القديسه بغير قوة الكلمه
فليس كانت تحبل ولم تلد ابنا وليست كانت تلف الطفل بالقماش وهذا
كله لحقيقة الجسد ثم اننا نقول لولا سلطان الكلمه مع الطفل فليس
كان سجود من المجوس الذي ظهر لهم النجم ولولا يكون صبي حقيقيا
بالجسد فليس كان مضطهدا من هيرودس ولا هرب الى ارض مصر ولولا سلطان
الكلمه مع المسيح فليس كان الاب يناديه من السما على نهر الاردن قايلاً
هذا ابني الحبيب الذي به سررت فمنه اسمعوا وله اطيعوا ولولا يكون
له تمام الجسد فليس كان قال يوحنا المعمدان هذا حمل الله هذا الذي يرفع
خطايا العالم ولولا قوة اللاهوت ليست كانت مع المسيح فليس كان
يشفي المرضى ويقيم الموتى ولولا انه يكون اله تام فليس كان يعترف
انه مساوي للاب ولولا يكون انسان تام فليس كان ياكل ويشرب ولا
يتعب ولا ينغم ولولا يكون اله تام فليس كان يعترف انه مساوي للاب
ولولا يكون انسان تام لم كان قال الاب اعظم منه فاما الايمان
الارتدكسي الصادق المتكلم بلسان البيعه فهو ينبغي لنا ان نومن باله
تام

تام وانسان تام وابن واحد ورب واحد ومسيح واحد ابن الله وابن
البشر كما اعترف ماربطرس الرسول في الفصل السادس عشر من انجيل متى
انه ابن الله الحي وابن البشر لكونه في حال حلول كلمة الله في احشا
العذري فليس انها قد افترقت البته عن الاب بل اتحدت مع الجسد وبقي
اتحاد قوي مع بين الطبيعتين في اقنوم واحد ومن ذلك الوقت الى حال
صعوده الى السما ايضًا الى الان فان افعاله جميعهم فهم باقنوم واحد
اي اقنوم الكلمه الذي اقام الجسد البشري مع النفس الناطقه العقليه
وكان ينمي في كل زمان ويتربى فاما الافعال التي فعلها بغير افتراق
اللاهوت والناسوت البته وايضا نومن انهم بغير اختلاط ابدًا لكوننا
نفهم الافعال الذين فعلهم المسيح ان كانوا باللاهوت ام بالناسوت وهم
كلهم فعلهم المسيح وحده كونه اله تام وانسان تام فاما الان فيقولوا
لنا بعض من المارقين الجهلا الذين قد غشت اعينهم الظلمه فلم يقبلوا نور
الحق ونقول فباي طبيعه رفع رب المجد على الصليب او من ذا الذي قبر
ومكث ثلاثة ايام في القبر وقام في اليوم الثالث فمن ذا الذي قلب الحجر عن
القبر وقام من بين الاموات و المماذا ربنا يسوع المسيح قد وبخ تلاميذه المتشككين
في قيامته قايلاً لهم جسوا وانظروا جسدي لان الروح ليس لها لحم ولا دم
كما ترون لي ولماذا قال لتوما الرسول كما شهد يوحنا في الفصل الرابع
والاربعون بقوله هات اصبعك الى ههنا وانظر الى يدي وهات يدك
واجعلها الى جنبي ولا تكون غير مومن بل مومن ولذلك اظهر لنا المخلص كذب
جميع الهراطقه ثم علموا بيعته كافة المومنين به ان لا يشكوا في كلما كانوا
يبشروا به الرسل القديسين فاما الهراطقه الفجار فاذا لم يشاوا ان يتركوا عنهم
هرطقتهم بهذا النور الواضح فيطلبوا لنا من اين لهم رجا الحياه الابديه
التي ليس يبلغها انسان الا بواسطة الوسيط بين الله والناس انسان

يسوع المسيح كما قال القديس بطرس هامة الرسل فى الفصل الرابع من
كتاب الابركسيس بقوله ان ليس يوجد اسم اخر تحت السما اعطوا الناس
الذى نخلص به وليس يوجد نجاة العبوديه الانسان الابدى الذى بذل
نفسه عن جميع الناس كما قال بولص الرسول فى الفصل الثانى من رسالته
الثانيه الى طيماثاوس وايضا كما بشرنا الرسول المذكور فى الفصل الثانى
الى اهل فلبسيوس حيث قال ان الذى له صورة الله لم يحسب شى كونه
عديل الله لكنه اخضع نفسه واخذ صورة العبد وصار مشابه
للناس فوجد فى الشكل مثل انسان واخضع نفسه واطاع حتى
الى الموت موت الصليب لذلك رفعه الله واعطاه اسم افضل من
جميع الاسما كلها لكى تجثوا باسم يسوع المسيح الذى تسجد له كل ركبه
على الارض ونعترف به بكل لسان ان الرب يسوع المسيح فى مجد
الله الاب واما واحد هو ربنا يسوع المسيح الذى له الطبيعه
الالهيه الحقيقيه والطبيعه الانسانيه الحقيقيه وهما الاثنان
فى اقنوم واحد اى اقنوم الكلمه رب واحد وابن واحد ومسيح واحد
فاما الارتفاع يوصف لطبيعة الناسوت فقط التى قد استغنت بمجد
عظيم جدا فاما ربنا يسوع المسيح من حيث اللاهوت فانه صوره الله
ابن الاب مساوى له فى الجوهر ونعلم ان بين الوالد والمولود ليس يكون
تميز فى شى البته الا فى رتبة الابوبه والبنوه اى فى الاقانيم لكون الاب
ليس هو ابن ولا الابن ليس هو اب ثم ان الكلمه حيث تجسدت ليست
انقسمت من ذاتها ولا نقصها شى من الاب لكى ترتفع اليه فاما صورة
الاب كلمة الله الازليه القادمه الالم فقد تم سر حنينه العظيمه
وقبل انتفاع البشريه التى رفعها الى مجده وسلطانه الالهى باتحاد
الطبيعتين فى احشا العذرى فقط ثم ان التوحيد بلا اختلاط
ولا

ولا افتراق ولا امتزاج ولا استحاله البته حتى ان المسيح جل ذكره
ليس كان يصنع اعمال اللاهوت بل الطبيعه البشريه ولا اعمال الناسوت
بل الطبيعه اللاهوتيه وكما ان لاجل الاتحاد المذكور يقال عن رب المجد
انه كان مصلوب كذلك ايضا الذى هو انه مساوى للاب يقال ايضا
عنه انه مرتفع لكونه ابن الله فى اللاهوت وابن البشر فى الناسوت
فاما من كل ما قبل المسيح فى حال تانسه قبله كانه انسان تام وليس هو
كاله فاما من حيث اللاهوت فكلما للاب فهو للابن فاما كلما قبله
من الاب فى صورة العبد فهو بعينه قد اعطاه كونه فى صورة الله
فاما ربنا يسوع المسيح كونه فى صورة الله فهو مساوى للاب كما شهد
يوحنا الانجيلى فى الفصل الرابع والعشرون من انجيله كونه فى صورة
العبد ليس جا الى العالم ليعمل ارادته كما شهد يوحنا فى الفصل السادس
عشر ثم كونه فى صورة الله كما ان للاب الحياه فى ذاته كما شهد
يوحنا فى الفصل الحادى عشر من انجيله ثم كونه فى صورة العبد
قال نفسى حزينه حتى الى الموت كما شهد البشير متى فى الفصل الثامن
والسبعون ثم كذلك هو ايضا الغنى والمسكين كما كتب مار بولص فى
الفصل الثامن من رسالته الى اهل قورنتيه ثم اعلم كونه غنى لكون
الانجيل قال فى البدو كان الكلمه والكلمه كان عند الله والكلمه هو الله
هذا كان فى البدو وعند الله الكل به صار وبغيره لم يكن شى مما كان وايضا
انه فقير لكون الانجيل قد اخبرنا بقوله الكلمه صار جسدا وحل فينا فماذا
هو الاحتقار وماذا هو الفقير لكونه قد اخذ صورة العبد لاجل خلاص
ادم وذريته لكون ليس كان يستطيع الامر على خلاصه وحله من رباطات
الخطيه الاصليه الا بواسطة انسان من جنسه وطبيعته برى من العيب
لكى بدمه الكريم يمحى عنه وعنا صك الدين الذى علينا ولعمرى ان كما

كان معروض من الله وسابق في علم الاب من الابد كذلك صار في تمام
الزمان وتكمل في منتهى الدهر كما وعد الله في كتابه الكريم حيث قال
لابانا ابراهيم وباقي الانبيا انه سيخلصهم بجسد منهم فاما الهراطقه
العجم انهم من قساوة قلوبهم وظلمة ابصارهم وثقل اسماعهم فانهم
ينكروا ناسوت المسيح وجسده الحقيقي فهولا القوم المذكورين فانهم
يظهروا لنا علانيه كونهم قد هلكوا في رويه الجرم العظيم ومتفرقين
عن جسد البيعه لكونهم من حيث ضعف عقلهم وسقم رايهم يوسفوا
ان جسد المسيح ليس هو حق ويزعموا انهم ارتدكسيين وليس الامر
كذلك كما هم يظنون لكون العالم كله من المبتدا الى المنتها اصطلح
مع الله بالمسيح كما شهد بولص الرسول في الفصل الخامس من رسالته
الى اهل قورنتيه بقوله فاما كل شي من الذي اعادنا مصطلحين معه
بالمسيح واعطانا خدمة السلامه فكون كان في المسيح مصالحا ذاته
مع اهل الدنيا فان كانت الكلمة لم يصير جسدا فلعمري ان ليس كان
يستطيع احد الاجساد يخلص فاما الهراطقه العصاه فانهم يرغبوا
ان يغشوا نور الحق بحجاب مكرهم وخديعتهم لكي يظلموا جميع اسرار
الايمان المسيحي ثم اقول ايضا لكل مومن صادق ان ليس ينبغي له
يختشي في الايمان بما يعترف ظاهرا بجسد المسيح البشري المصلوب
كما قد بشروا به سادا تنا الرسل وتلاميذ ربنا يسوع المسيح واتباعهم
المختلفين وخصوصا معلمين البيعه الذين صبروا على شدايد شتى
حتى الى الموت لاجل حفظ الايمان المذكور ونور واحق الايمان بتعليمهم
الحقيقي واقوالهم المتفقه بصوت روح القدس بقولهم اننا نعترف بلاهوت
وناسوت المسيح في اقنوم واحد فاما الهراطقه المتفرقون المقتديون
باثار اوطاخي فبماذا ينصروا كفرهم وبماذا يثبتوا هرطقتهم وباي

كتاب

كتاب يحققوا مقالتهم وبدعتهم وانهم ينكروا ناسوت المسيح لكون
ليس يوجد في اقوالهم ثبات ولا برهان لا بكتاب ولا بخطاب ولا بحق
باين لكون الكتاب المقدس والناموس يشهدان على بدعتهم بالفساد
واما الانجيل فيظهر لنا ان تعليمهم غير صواب لكونه حق ظاهر لجميع العالم
وان المسيح قد صلب ومات وقبر وقام وظهر لتلاميذه من بعد قيامته فلذلك
ينبغي لهولا القوم الجهلا ان يفتشوا في الكتاب المقدس جيدا لكي يطردوا
عنهم الظلمه الذي غشت ابصارهم لكيلا يظلموا نور الايمان الحقيقي
المصرح من الكتاب المقدس ثم يعرفوا ويعترفوا بجسد المسيح انه حق
صادق وليس فيه ريب لكون ذلك السر العظيم كان معتاد من مبتدا
الزمان وفي اخر الاوان قد تمم الله عهده الذي نذره وان كان ذلك
العهد بيان لنا من كلام الايمان وكذلك بين لنا علانيه ان المسيح اله
وانسان كما ذكرنا سابقا ومرارا كثيره في الانجيل بالتكرير قايلا سيدنا
عن نفسه انه انسان وابن البشر فلاجل ذلك ليس ينبغي للمسيحي ان
يختشي الايمان بالمسيح وبجسده الحقيقي بل يتمجد به فاما انت ايها الملك
تعلم كوننا متفقين مع اقوال الابا القديسين فلاجل ذلك وضعت
في هذه الرساله بعض شهادات من اقوال الابا القديسين وان انت تاملت
فيهن تجدنا متفقين معهم ومع تعليمهم ثم اني اخبرك ايها الملك
اني كتبت ذلك الخطاب السابق بغاية الاختصار ومنه انك تعلم بايماننا
انه متفق مع ايمانك الذي قبلته من روح القدس ثم اعلم ان الايمان
الرسولي فهو كقول الانجيل وتعليم الابا الرسل واعتقادنا بالايمان
النيقاوي كما يعلمنا بولص الرسول في الفصل الثالث من رسالته الاولى
الى اهل قورنتيه بقوله ويقينا سر عظيم هو ذلك الذي ظهر به بالجسد
وتبرر بالروح وترايا للملايكه وبشروا به للامم وامن به العالم وصعد

بالجسد فاما انت ايها الملك فانك انت ملزوم بنصر الايمان لكون ليس
يوجد شي افضل من هذا العمل ثم اني انذرك ايها الملك انك لا تتوانا
ولا تصبر على الهراطقه الذين يضطهدون الايمان من عقولهم الفاسده
الماكره وهم النساطره والاوطاخيين وغيرهم ثم انت تحفظ ما اعطاك
الله من جلالة الايمان لكي يثبت بالصلح والسلامه في البيعه كلها وكذلك
ان فعلت ما اخبرتك به فان الله ينصرك في هذا العالم وفي الاخره
يوهبك الحياه الابديه مع ربنا يسوع المسيح بين زمرة القديسين الى
الابد امين ثم اننا الان نبين لك صواب ايماننا من اقوال الابا
القديسين اولا قال القديس هيلاريوس اسقف بتاويله في كتابه الثاني
في شرح الايمان وتوحيد الاساس الثابت على صخرة بطرس السعيد القايل
للمسيح انت هو ابن الله الحي فبذلك الاعتراف الثابت في البيعه المقدسه
تقهر جميع اقوال الهراطقه فاما ارادة الله انه ضابط الكل فانها ترغب في
خلاصنا حيث ولد ابنه من العذري وتجسد ولذلك مات عنا على خشبة
الصليب والموت والقبر لكون لاجل خلاص الانسان حتى يخلصه من الخطيه
الاصليه والفعليه وانه حبل من روح القدس وولد من مريم العذري وتانس
وستر اللاهوت والناسوت ولذلك خلص العالم ثم قال ايضا في كتابه
التاسع اعلاه ليس يعرف حياته ذلك الذي ليس يعلم ان المسيح اله حق
وانسان حق ثم كما يهلك كل من نكر المسيح واللاهوت كذلك ايضا كل من
ينكر من المسيح الناسوت الذي اخذ من طبيعتنا كما شهد الفصل الثامن
والعشرون من انجيل متى بقوله ان كل من يعترف بي قدام الناس فاعترف
به انا ايضا قدام ابي الذي في السموات فاما تلك الكلمه الذي بها صار
انسان كان يتكلم ويعلم العالم وهو الواحد والوسيط بين الله والناس
لكون هو من الطبيعتين المتحدتين وواحد في اثنين بسر الاتحاد القوامي

حتى

حتى ان اللاهوت ليس عرف الناسوت ولا الناسوت فرق اللاهوت
البته وهو هذا الايمان الحقيقي وخلاص المومنين وهو اننا ان نبشر
بمسيح واحد اله تام وانسان تام ونعترف بكلمة وجسد متحدان باقنوم
واحد وكذلك ايضا كتب القديس اثاناسيوس بطريرك الاسكندريه
كذلك ايضا قال القديس ثاوفيلس الى انبيتوس اسقف قورنتيه بقوله
اني اعجب من الهراطقه كيف يدعوا مسيحيين وهم قد شكوا في ذات
المسيح المولود من مريم العذري الذي له جوهر وطبيعة اللاهوت
كالاب مثل له طبيعة الناسوت كالجسد لكونه من زرع ابراهيم ومن دم
العذري ولحمها كذلك ايضا قال القديس ثاوفيلس بطريرك الاسكندريه
في ميمر الفصح الذي ارسله الى جميع اساقفته وجميع اساقفة
مصر ونحن متاملون لقول داود النبي وهو مستعين بالله قايلا اللهم
طاطا السموات وانزل ولهذا القول كان يكرر القديس الحكيم المذكور ليس
كي الاله ينزل من موضعه لكونه كل موضع فيه وهو في كل موضع فاما
معنى كلام داود النبي فليشير بقوله عن كلمة الله الذي تجسد لاجل
خلاصنا وصار انسان كما شهد الرسول بولص في رسالته الثانيه
الى اهل قورنتيه بقوله وقد تعلموا نعمة ربنا يسوع المسيح انه هو من
اجلكم تمسكن وهو الغني لتستغنوا انتم وانه نزل من السما الى الارض
وخرج انسان من بطن العذري الذي قدسه وكان تفسير اسمه عمانوييل
اي الله معنا قد صار انسان مثلنا بسر لا يدرك فلكن ليس غير ذاته
بل اخذ له طبيعتنا ولم تنقص ايضا طبيعته كما قال يوحنا ان الكلمه صار
جسدا اعني انه تانس وليس الكلمه تحولت الى الجسد لكونه لم تفترق
ذاته عن الاب ابدا وايضا قال في بعض من رسايله على ميمر الفصح اعلاه
ضد اوريجنس ان ابن الله الوحيد وهو الوسيط بيننا وبين ذاته الذي

صار انسان فلم يترك مساويته ولم يفترق ناسوتنا فهو الاله غير منظور
المستتر باللاهوت المجيد تحت حجاب الناسوت وصورة العبد فاما المومنين
به فينبغي لهم ان يعترفوا به انه هو المسيح المجد ورب المجد وايضًا قال مار
اغريغوريوس النزينزي على هيم العطاس قال ان الكلمه ارسل من الاب
كشبه انسان فيه طبيعتين اى لاهوت وناسوت فاما كالناسوت الذى
اخذه من العذري فقد تعب وجاع وعطش وحزن وبكى فاما كاللاهوت
فانه قد عمل الاعجيب كذلك ايضًا قال مار باسيليوس اسقف قبادوقيه
بقوله فنحن ننظر فى المسيح اعمال انسانيه تتشابه لاعمالنا فى
الغايه ثم نرى ايضًا فيه اعمال مساويه للطبيعة اللاهوتيه فلذلك
حين احد يتفكر بذلك المحير والمعجز فيضعف عقله وليس يعلم الى اين
تمضى افكاره حين يراه انسان فهو موات وحيث يراه اله فقد قام من بين
الاموات فلذلك ينبغي لنا ان نسجد بصداقة نية لذلك السر الواضح
اى اقنوم واحد وطبيعتين اله تام واحد وانسان واحد ومسيح واحد
ورب واحد ولاجل اتحاد الكلمه مع الناسوت فليس دخل عيب البته
على اللاهوت وايضًا قال مار كيرلس بطريرك الاسكندريه كاتبا الى نسطور
بقوله ان الكلمه الالهية التى هو اله طبيعي من جوهر ابيه فهو قد اشترك معنا
باللحم وهى ايضًا اظهرت ذاتها ولم تترك جوهرها لكونها قد اخذت لذاتها
طبيعة الانسانيه كامله وقال ايضًا فى الكتاب المدعو سقليه هكذا واحد
هو المسيح الذى قد كان قبل التجسد اله حق اما بعد التجسد فهو ايضًا كما
كان وكذلك يدوم على الدوام وليس ينبغي لنا ان نفهم ان ربنا يسوع المسيح
الواحد قد افترق اللاهوت عن الناسوت بل ينبغي لنا ان نومن به كونه واحد
وليس يجهل اختلاف الطبيعتان اللذان هما فيه بلا اختلاط وبلا افتراق
البته فاما حيث نقول طبيعتين فى المسيح فنفهم انهما فى اقنوم واحد
وليس

وليس قد دخل عليهما الافتراق بل التمييز لكون المسيح واحد من اثنين
وابن من واحد لاجل توحيد الاقنوم ثم قال ايضا مخاطبًا الى نسطور
بقوله ان المجمع المقدس قد اخبرنا ان المولود من طبيعة الاب فهو ابن الله
الوحيد لكونه اله من اله حق نور من النور الذى به صنع الاب كل شى
هو ايضًا قد نزل من السما واتانس وصار انسان وتالم ومات وقبر وقام
من بين الاموات وصعد الى السموات ثم ينبغي لنا ان نفهم تلك المقاله
ونومن ونعتقد بها ثم نتامل الى ذلك السر المعظم ونفهم بماذا هو
تانس من الكلمه وكيف صار انسان لكوننا بتلك المقاله ليس نفرض على
الطبيعه اللاهوتيه انها تحولت وصارت جسدًا ولا انتقلت الى انسان
جسدانى بل نقول ان الجسد الحى بالنفس الناطقه قد اتحد مع اقنوم الكلمه
باتحاد قوامى لا يدرك وقد صار انسان ودعى ابن البشر وبهذا هو مسيح
واحد من اثنين وليس اضمحل تميز الطبيعتين لاجل اتحاد الاقنوم لكون
المولود من الاب قبل كل الدهور فهو ايضًا مولود من العذري الدايمة بتوليتها
فاعلم ايها الملك انى قد اخبرتك عن حقيقة ايماننا واختصرت فى
شواهد كثيره لئلا يطول الشرح لكون سر التجسد فهو امر واضح
للمومنين وعسر على الهراطقه المنافقين لان بغير الايمان ليس يبلغ الانسان
الى التمام عطيت من روميه فى اليوم التاسع والعشرون من شهر ايلول سنة اربعمايه
تسعه وخمسين مسيحيه

اعلم ايها الملك الحبيب ايدك الله وحفظك بمعونته الالهية

ان ليس فقط الابا المطارنه والاساقفه الذين كانوا من نحو ثلاثين
كورة بخوالف اسقف كتبوا الى الملك لاون ثم ايضًا كتبوا اليه بعض قديسين
الذين فى ذلك الزمان مثل النجوم الزواهر فى تلك الكنيسة الرومانيه وكانوا
يعصموا الايمان المقدس والمجمع الخلقدونى منهم كان القديس انتيموس

والقديس ساباو ايضًا القديس سمعان العامودى وغيرهم الذين كانوا
فى ذلك الزمان وفيما بعد مثل دانيال العامودى وكثير منهم ثم نترك
الان ما نحن عليه ونرجع لما كنا عليه من الرسايل

رسالة القديس سمعان العامودى التى
ارسلها الى باسيليوس بطريرك انطاكيه وغيرها الى الملك

من عند سمعان الحقير بدهن العاجز فى تمام عمره وهو طالب الرحمه من ربنا
يسوع المسيح والغفران من ابوتك المكرمه ثم اعلم ايها الاب الافخم
والحبر الاعظم المكرم باسيليوس بطريرك انطاكيه من عند عبدكم الحقير سمعان
ثم نقول بافواهنا ونمجد بقلوبنا قايلين مبارك الله الذى لم يرذل صلواتنا
ولم يبعد عنا رحمته نظير كثرة سياتنا اما بعد فانى اخبرك انى قد قبلت
رسايلكم المكرمه ونحن علمت حسن عبادة الملك لاون الزايده واعتصامه
باقوال الابا القديسين ثم انى تعجبت ايضًا من صدق نية الملك وحسن
اعتقاده باقوال الابا والقديسين ليس من الان فقط بل من المبتدا فهو ثابت
واعطيه من الله كما بولص فى الفصل الثانى الى اهل افسس بقوله انهم
بنعمة الله قد خلصوا بالايمان ولم يكن هذا منكم بل اعطاه الله ثم بعد
ذلك فانى اخبركم انا الحقير المرذول بين ساير الرهبان قد ارسلت الى
الملك لاون رساله وفيها شرح ايمان المجمع الخلقدونى واخبرته عن
حقيقته ثم انى اخبر ابوتكم كونى انا فى هذا الايمان الثابت وانى
اعتقد به لكونه ناطق بروح القدس على افواه الابا القديسين
كما كتبت للملك ايضًا ثم اننا سمعنا من قول ربنا يسوع المسيح القايل
فى الانجيل هكذا ان اجتمع منكم اثنين ام ثلاثه باسمى فانا اكون
بينهم

بينهم فكم بالاحرى ان يكون المسيح بين اوليك الابا الذين
كانوا جمع كبير نحو ستمايه وثلاثين مجتمعين لاجل مجد اسمه
ثم انى اقول لك ايها الاب لكى تكون ثابت فى الايمان وتحفظ الاعتقاد
المذكور واجتهد على شعبك ورعيتك كما فعل يوشع ابن نون مع
شعب اسرايل حين ادخلهم الى ارض الميعاد ولربنا المجد الى الابد امين

الباب السابع والثلاثون

واما بعد حيث ان الملك لاون ارسل استخبر من جميع البطاركه
والمطارنه عن حقيقة المجمع الخلقدونى ثم اعلم ايها الملك الحبيب
انا اخبرك عن طيماتاوس الوروس الفاجر فانهم كتبوا جميعهم الى السلطان
لاون الملك قايلين انه ينبغى لنا ان نحفظ ونصون المجمع الخلقدونى
المثبت لكافة المجامع السالفه الناطق بالهام روح القدس فاما
طيماتاوس المذكور فانه ليس هو مستحق الكهنوت ولا الرياسه لكونه
خارج عن الايمان الارتدكسى فانه ذيب خاطف وقاتل ابا فاما
الملك لاون حين قبل هذا من الابا وسمع احكامهم المثبوته على طيماتاوس
المذكور القاسى القلب فثبت ذلك عنده ثم ارسل الى اسطيله مدبر الاسكندريه
يامره ان يطرد طيماتاوس عن الكرسى الاسكندرانى ويامر الارتدكسيين ان
يختاروا لهم بطريرك ارتدكسى حقيقى مكان ابروتاريوس الصالح الذكر الذى
قتله طيماتاوس هو وحزبه

وهذه هى صورة رسم طيماتاوس اسبلوس ارتدكسى

فاما حين قبل اسطيله مدبر الاسكندريه امر الملك لاون كى يطرد طيماتاوس
الوروس عن كرسى الاسكندريه ففعل المدبر بامر الملك وثبتوا الابا ونفوا

طيماتاوس الوروس المذكور الى كرسونا اى عرغر
ثم ان الارثذكسيين اجتمعوا جميعاً واختاروا لهم طيماتاوس
اسيوس ارثذكسي بطريركاً كما كان ابروتاريوس الصالح الذكر
فاما ذلك البطريرك المذكور اقام في الكرسي الاسكندراني بسلام
وسكون وراحة ايام الملك لاون وزينون حتى الى ان دخل الظالم
باسيليسكوس وتولى على الملك لكون العسكر اقامه ملكاً فاما
زينون الملك من الخوف قد هرب الى اقليم صوريه واما باسيليسكوس
المذكور حين صار ملك فتجبر وبغى وظلم الارثذكسيين لكونه كان من
اتباع نسطور الشقي فقد امر ان ليس احد يعتقد ويحفظ المجمع الخلقدوني
لكونه كان ضد اعتقاد نسطور ثم نفى جميع الاساقفة الارثذكسيين
من كراسيهم واجلس الهراطقة عوضاً عنهم فحينئذ رجع الى الاسكندرية
طيماتاوس الوروس الخارج القاتل اباه لكونه كان من اعدا المجمع الخلقدوني
فاما طيماتاوس المدعو اسيوس الارثذكسي حيث راى جوهر الهراطقة
فهرب الى قلعة كانوبه ثم ان بطرس سغوس المخالف تلميذ ديسقورس
الذي كان حرم مع طيماتاوس الوروس المذكور تارة اخرى وسجسوا كرسي
الاسكندرية بعد ثمانية عشر شهر فقاموا اكبرا العساكر الذين كانوا انفوا
زينون الملك وطردوا باسيليسكوس الظالم مع ابنه واخته كونهم كانوا
نساطرة فقد شقوا بيعة المسيح وازداد الاضطهاد على الارثذكسيين
فلاجل ذلك حنقوا اكبرا العسكر وزاد غضبهم على هذا الظالم المذكور وردوا
زينون الى الملك كما كان اول واما طيماتاوس الخارج حيث سمع برجوع زينون
الى الملك فخاف جداً لكون زينون كان يعتصم ظاهراً ويعتقد بالمجمع
الخلقدوني

الخلقدوني فاما طيماتاوس المدعو اسيوس الارثذكسي حيث راى جوهر الهراطقة
فهرب الى قلعة كانوبه ثم ان بطرس مغوس كونه كان مخالف ثم ان طيماتاوس
المذكور من كثرة الخوف من زينون السلطان فقتل نفسه بيده في نصف
الكنيسه مثل ما فعل مع ابروتاريوس الصالح الذكر فجازاه الله بذلك لكونه
اسقى نفسه سم قاتل ومات واما المخالفين من اتباعه فقد حسبوه
من القديسين لكونه اخبرهم بموته ثم اعلم ايها القاري المبارك
ايدك الله انه ليس اخبرهم بالهام روح ولا بوحي من الله بل من حيث السم
الذي شربه لكون هذا امر ظاهر ان كل من يشرب شي قاتل فيموت فكذلك
فعلوا الهراطقة كي يبقوا ذكرهم فهلكوا انفسهم جميعاً ومضوا الى
الجحيم كذلك فعل طيماتاوس الوروس كي يكسب لنفسه اسم قديس
فسقى ذاته سماً ومات عاجلاً ثم نرجع ما نحن فيه ونعود لما كنا
عليه واما من جهة الخارجيين حيث راوا طيماتاوس قد مات فاجتمعوا
واقاموا عليهم بطريرك مكان طيماتاوس بطرس مغوس الذي كان
شماس لديسقورس واما زينون الملك حيث علم بذلك الامر ونفى
طيماتاوس اسيوس الارثذكسي من كرسيه وبرسم بطرس العاصي بطريرك
مكانه فارسل سريعاً الملك انثيميوس اوغوستل كي ينفي بطرس المخالف
من الكرسي الاسكندراني كونه غير مرسوم كقوانين البيعه وانه بطريرك
خامس وبعد ذلك بعد ما نفي بطرس المخالف من كرسي الاسكندرية ويرد
طيماتاوس اسيوس الحقيقي الارثذكسي الى كرسيه فاما حين قبل المدبر
امر الملك فطرد بطرس عن الكرسي الاسكندراني كونه غير مرسوم كقوانين
البيعه وانه بطريرك خامس فاجر ومتعدي ثم رد طيماتاوس اسيوس الى
كرسيه فلما بعد رجوع المذكور الى كرسي الاسكندرية فارسل بعض من
الكهنة الى القسطنطينية لكي يشكروا الملك زينون عن فضله ونعمة

الرهبان والمجمع الخلقدونيه وكان من جملتهم يوحنا طلايا القس الذى
كان اقنوم الكنايس ومنانيوس اسقف البرلس الارتدكسي الذى كان طرد
طيماتاوس الورقس للخارج فاما طيماتاوس الارتدكسي فعند رده الى
كرسيه فاما بعد ما تم حضورهم الملك فمكث جناديوس في القسطنطينيه
ومعه بعض من الاخوه لاجل امور بطريركه فاما يوحنا طلايا المذكور فبعد
ما اصطلح مع الامير الوس فرجع الى الاسكندريه ومكث تامرا اخرى
على الكنايس وجعل ناظرا عليها وبعد ذلك الامر فقد ارسل الى الامير
اعلاه مواهب وعطايا كثيرة الثمن وحضر جناديوس الاسقف الذى كان
في القسطنطينيه من حيث طيماتاوس البطريرك الاسكندراني ثم وفيما
بعد كتب طيماتاوس البطريرك الى البابا الروماني سيمبليسيوس يأمر
بطرس مونجوس المخالف المطرود عن الكرسي الذى كان يختفى في مدينة الاسكندريه
خاف كان يحرك السجس في الكرسي الاسكندراني فاما البابا المذكور حيث
علم ذلك فارسل الى اكاسيوس بطريرك القسطنطينيه يامره ان يعرف
الملك زينون بهذا العوق السجس الذى يفعله بطرس المذكور في كرسي
الاسكندريه فاما اكاسيوس البطريرك المذكور حين اخبر الملك المدبر
بالاسكندريه يامره ان ينفى بطرس مونجوس من المدينه فاما طيماتاوس البطريرك
فانه من حسن اخلاقه ووداعته وحنيته فقد كانوا جميع الهراطقه
يحبونه ولم يبغضوا عليه المخالفين البته فلاجل ذلك ارسلوا الارتدكسيين
اصحاب طيماتاوس الى القسطنطينيه يتشكوا على زينون الملك
قايلين ان طيماتاوس بطريركنا من كثرة رافته وحنيته فلم يوبخ الهراطقه
ابدا البته ولا اصلا لكانهم يتقدسون ويستعملون الاسرار بلا تمنع ولا خوف
فاما حين علم زينون الملك بذلك فارسل الى طيماتاوس المذكور يوبخه على
كثرة رحمته وشفقته وحنيته للهراطقه المرذولين الذين يقاومون

المجمع

المجمع الخلقدوني وامره الملك ان يمنعهم عن استعمال المعموديه وسر القداس
فاما طيماتاوس المذكور فقد كان متحننا على العوام حتى ان كافة الخارجين
كانوا يقولوا له في الشوارع وفي الاسواق وفي الكنايس ولو كنا نحن لم نشترك
معك في اعتقاد الايمان فلكن لعمري اننا نحبك لاجل وداعتك ولاجل ذلك
قد رجع منهم الى الايمان الارتدكسي جماعة كثيره فاما طيماتاوس المذكور فقد
تنيح واسلم روحه في يد الله وكان عدد سنينه التى جلسها على الكرسي
الاسكندراني ثلاثه وعشرون سنه وستة اشهر ومات على فراشه من
شر لانه كان حنون

صورة رسم يوحنا طلايا بطريرك على الاسكندريه

اعلم ايها الاخ الحبيب انه من بعد ما تنيح طيماتاوس البطريرك الارتدكسي
فاجتمعوا جميع الاساقفه من بلاد مصر والكهنه والرهبان الارتدكسيين
الذين قبلوا المجمع الخلقدوني واختاروا لهم بطريرك ارتدكسي كان طيماتاوس
وهو كان يوحنا طلايا رجل فاضل الذى كان اولا ناظر على جميع الكنايس الذى كان
ايضا ارسله طيماتاوس الارتدكسي الى مدينة القسطنطينيه وقد كانت اقامته في
سنة اربعمايه اثنين وثمانين لسيدنا يسوع المسيح في عهد زينون الملك
الخلقدوني ظاهرا وفي رياسة سيمبليسيوس البابا الروماني على كرسي بطرس
وفي ايام اكاسيوس بطريرك القسطنطينيه فاما البطريرك المذكور يوحنا طلايا
حين ارتسم بطريرك على الاسكندريه فكتب رساله يخبر بها الملك زينون واخرى
الى اكاسيوس بطريرك القسطنطينيه وارسلها مع ماجيستريانوس الى الامير
الوس الذى كان اصطلح معه في القسطنطينيه ولم يجد الوس المذكور هناك
لكون الملك زينون ارسله الى انطاكيه في بعض مصالح فاما الرسول المرسل من
يوحنا البطريرك المذكور فليس هو اعطى المكاتيب للملك ولا لاكاسيوس البطريرك

بان يمضي الى انطاكيه لكي يجد الوس الامير المرسل اليه فاما اللوس فمكث في انطاكيه
ولم يرسل المكاتيب لاصحابهم بتوفي تلك المدن ان البطريرك اكاسيوس فعند
بلغه الخبر باقامة يوحنا طلايا ونظرانه لم يكتب له عن اقامته في الكرسي الاسكندراني
فحنق عليه جداً وزاد غيظه ثم اتفق مع جناديوس الاسقف الذي كان ارسل
من طيماثاوس اسيوس الارثدكسي كما سبق الكلام فحينيذ اتفقا الاثنان
ومضيا الى عند زينون الملك وبكتوه بقولهما انه ليس كان مستحق البطركيه
لكونه في عهد طيماثاوس الارثدكسي لانه كان يرغب انكار المجمع الخلقدوني
وكان يطلب فرصة لكي يوضع اسم ديسقورس بعد موته في القداس ثم
قال ايضاً اكاسيوس البطريرك للملك زينون انه حيث كان في تلك المدينه
مرسل من البطريرك طيماثاوس فعقد قسم على نفسه كونه لا يقبل البطركيه
ضد القسم الواقع منه وكلما قاله اكاسيوس البطريرك للملك زينون فهو كان
مكراً منه وباطل وليس له اصل لكونه كان لاجل حده وغرض نفسه فاما من
جهة بطرس مغوس السابق ذكره فقد كان له في مدينة القسطنطينيه احبا
كثيره فاما اوليك المذكورين حين علموا ان البطريرك اكاسيوس محنق
على يوحنا طلايا انه يكون بطريرك الاسكندريه وانه قد بكته امام الملك
زينون فحينيذ اجتمعوا كافة المخالفين المذكورين مع البطريرك اكاسيوس
وقالوا له كذلك ان جميع الشعب الاسكندرانيين محبون لبطرس مغوس
الذي كان طرد من الكرسي اولاً وان الشعب كانوا يفعلوا ارادته بكلما كان يامرهم
به ولذلك الاليق ان يرد الى الكرسي لكونه تقدر يجمع الشعب ولا يخالفوه
وانه معترف بالمجمع الخلقدوني وفيما هم في تلك الحاله فقد قدموا بعض
من الخبثا الماكرين اتباع بطرس مغوس الى امام اكاسيوس البطريرك الذي
كان اوطاخي المذهب مستتراً قايلين له بمكرهم انهم يريدوا يشتركوا مع
الارثدكسيين

الارثدكسيين هو وبطرس بطريركهم وانهم يعترفوا بالمجمع الخلقدوني فاما
اكاسيوس المذكور حين سمع مقالة هوليك القوم المنافقون فقد كمل فرحه
وازداد سروره لكي يتم خاطره الردي فحينيذ مضى الى المذكور سابقاً تارة اخرى
واخبره عن الامر الواقع ثم اشار على الملك ان يكتب الى ابولونيوس او فستل
وبارغميوس مدبرين الاسكندريه ان يطردوا يوحنا طلايا عن الكرسي ويقيموا
عليه بطرس مغوس المنافق بهذا الشرط ان بطرس المذكور يعترف هو وجماعته
بالمجمع الخلقدوني كما امر الملك ويكتب الى جميع الخارجين ان يجتمعوا مع
البيعه ثم بعد ذلك يخبروا سيمبليسيوس البابا الروماني واكاسيوس بطريرك
القسطنطينيه وجميع البطاركه والمطارنه فاما زينون الملك الارثدكسي
اذ كان في الزمان السابق اي في اول ملكه كان ضد المجمع الخلقدوني وامر
في جميع امصار مملكته ان لا احد يعتقد الا بالمجمع النيقاوي فقط وقد حرم ساير
المجامع من اجل انه كان مغرور فلكن في زمان الامر السابق كان نادم على جرمه
وكان يحمي الخلقدوني لكونه لما الارثدكسيين كانوا يضدوا امره فهو تعلم بحق
جسد المسيح وخاف من عقاب الله العظيم وانثنى عن عزمه وترك الهرطقيه
واوصى بحفظ كل المجامع وخصوصاً المجمع الخلقدوني وفي شان ذلك ان زينون
سمع من البطريرك اكاسيوس الذي من اجل كلامه صنع امر جايز في البيعه اعني
ان بطرس وجماعته يشتركوا مع الارثدكسيين بحسب كلام اكاسيوس البطريرك

وهذا امر زينون الملك الذي ارسله الى الاسكندريه
وكورة مصر وليبيه وبنتابلس من زينون الملك القاهر

الى حضرة اساقفة مصر اعلموا الان كون الايمان المقدس النيقاوي الذي فسروه
الابا الثلثمايه وثمانية عشر بالهام روح القدس فهو المبدا الثابت والسلاح
الغير مقهور وايضاً الايمان المثبت من الابا المايه والخمسون الذين اجتمعوا في القسطنطينيه

فاما نحن الان فنجتهد بالعزم الكلى فى حفظ البيعه الجامعه الرسوليه لكى تنمى
الارتدكسيين بغير تعب ولا مشقه ولا عيب من الخاطيه ونرغب ان الشعب يكون
بالصلح والاتفاق لكى هم واسا قفتهم يكونوا مستحقين نعمة الله ويمجدوا مع
الكهنه والرهبان مخلصنا يسوع المسيح المولود الذى اخذ منها جسده المقدس
وبتلك الصلاه يحفظ الملك ثم انى ارغب من جميع الناس ان يطيعوا كلام الله
وكلامى ويكونوا بصلح وسلامه لكون الصلح يمنح لهم الهوا الطيب وكلما
يحتاجوا فاما بعض من الروسا الرهبان والسواح وناس غيرهم قد قدموا لنا
رسايل وطلبوا منا انهم يريدوا الاجتماع مع الارتدكسيين لكى يكونوا شعب
واحد مع المسيح الذين فرقهم الشيطان من جسد المسيح لكونه يعلم ان الجسد
المتفق بالصلح فيغلبه ثم فيما بعد انى اعلمكم انا وجميع الارتدكسيين ليس لنا
ايمان اخر سوى الايمان السماوى من الابا الثلثمايه وثمانية عشر المجتمعين على
مقدونيوس والمايتين المجتمعين على نسطور الشقى ثم نومن بالمجمع المقدس المجتمع
فى خلقدونيه على اوطاخى الماكر ثم اننا نعترف برب واحد ومسيح واحد وابن
واحد مخلصنا يسوع المسيح الذى تانس بالحق وساوانا بالبشريه وهو بالحق
مساوى للاب فى الجوهر وايضا مساوى لنا فى الناسوت اى ان الكلمه نزلت
من السما وحبل من روح القدس وولد من مريم العذرى التى تدعى والدة الله وايضا
نقول انه ابن واحد وليس بابنين وايضا نقول انه ابن واحد وان الواحد
الوحيد هو ابن الله وابن البشر الذى عمل العجايب وصبر على الالم فاما نحن
فليس نقبل اوليك الذين يقسمون الابن الوحيد الى ابنين ولا الذين يقولون
ان فى المسيح اختلاط وايضا نطرد الذين يقولوا ان جسد المسيح لطيف
وخيال ثم نقول كذلك ان بالكلمه صار جسدا بكمال الناسوت ما خلا الخطيه
ولم نزداد بشى على ابن الله الوحيد ثم نقول ايضا حيث الاقنوم الثانى من الثالوث
المقدس

المقدس انه قد تانس ولم يزال على حاله كما كان من قبل التجسد وهذا هو الايمان
الصادق الذى قالوه الابا القديسين الذى ليس فيه غش ولا ريب يدخل
على المومنين وليس اننا نقبل ايمان غيره ولا نزيد فيه ولا ننقص منه فيما تكلم
به روح القدس ثم انى اخبركم كيلا ترتابوا فى قلوبكم وانكم تجتمعوا
بالبيعه المقدسه ثم انى اخبركم بذلك ولتحذروا من المخالفه ليس لكى احد
يجدد ايمان غير هذا الايمان ولا يدنسه بشى غيره وكذلك انى عرفتكم
بطريق الحق ثم انى اقول لكم اننا نحرم كافة الناكرين على ما قلناه من
المجدفين على المجمع الخلقدونى ثم اننا نلعن نسطور واوطاخى وساير
اتباعهما وجميع الذين ليس يومنوا كذلك فاما انتم فالايق لكم ان تجتمعوا
بروح واحده مع البيعه امنا التى ولدتكم باسرارها واذا رجعتوا اليها تقبلكم
فى حضنها ونرغب برجوعكم اليها واما ان كانوا تصنعوا ما اخبرتكم به
فتحل عليكم نعمة الله ورحمة ربنا يسوع المسيح الذى له المجد الى الابد امين
فاما بطرس مغوس البطريرك الخامس حين سمع بذلك فقبله واقسم
على نفسه ان يفعل بالامر بغير محاباه وكان مكرا منه وخديعه
فاما اكاكيوس البطريرك الذى بالقسطنطينيه فقد امر بوضع اسم بطرس المذكور
بين بطاركة الاسكندريه كونه اشترك مع الارتدكسيين فاما بطرس مغوس المذكور
حين بلغ اربه وتم شانه ومقصده الفاسد فنسى الامر وترك القسم الذى اقسم
به على نفسه واذا كان هو ظاهرا كان بانه ارتدكسى وقبل الخلقدونى واشترك مع
الذين لقوا بالامر الذى كتبه زينون الملك وكتب الى اكاكيوس البطريرك واشترك معه
فلكن داخلا فى قلبه فانه كان يتبع اوطاخى وكان قلبه اسود ونعوذ بالله من الذى
قلبه فيه الغل والشك فان جميع الاوطاخيين مطرودين ومحرومين
ثم اعلم ايها الملك الحبيب والاخ النجيب المبارك ان بعدما
اتممنا امر زينون الملك فرجع الان لما كنا عليه من امر

يوحنا طلايا وبطرس مغوس السابق ذكرهما قال التاريخ

ان من بعد ما ارسل الملك زينون امره الى مدينة الاسكندريه لاجل اجتماع
الكنايس فاما يوحنا طلايا حين راى انه مطرود من كرسيه واستخبر عن الامر
فوجده مكرا من اكاسيوس واتباع بطرس مغوس فحينيذ قام من مدينة اسكندريه
ومضى الى مدينة انطاكيه لكي يجد الالوس صاحبه الذي كان من حزبه فاما طلايا
المذكور حين بلغ الى المدينه المذكوره فوجد الامير الوس صاحبه فحكا له بكلما جرى
به من اكاسيوس بطريرك القسطنطينيه فاما الوس الامير حين سمع كلامه فاشار عليه
ان يمضي الى عند كلنديون بطريرك انطاكيه ويخبره بامره فاما يوحنا طلايا فقام
ومضى الى عند البطريرك المذكور واخبره بما حل به وبما هو فيه فاما البطريرك المذكور
حيث سمع منتهى كلامه وغاية امره ونظامه فاشار عليه قايلا له الاجود لك ان
تستغيث وتلتجي الى الكرسي الروماني والى قدس سيمبليسيوس البابا وانا اكتب لك
بالوصيه الى جناب قدسه فاما يوحنا طلايا المذكور حين سمع ذلك فاستصوب
قوله ورايه وقام ومضى الى روميه والتجى بكرسي بطرس الرسول كما فعل مار اثناسيوس
البطريرك العظيم ثم طلب من قدس لاون البابا ان يكتب من اجله الى اكاسيوس فاما
البابا فعمل كما طلب وامر لاكاسيوس ان يكلم الملك لكي يرد يوحنا الى كرسيه فاما
اكاسيوس حين قبل مكتوب البابا فرد له الجواب قايلا مكرا منه كونه ليس يعلم ان
يوحنا بطريرك الاسكندريه بل يعلم بطرس مغوس الذي قبل امر السلطان زينون لكي
يجمع البيعه وايضا بطرس المذكور قد قبل المجمع الخلقدوني واشترك مع البيعه فلما
سمع سيمبليسيوس البابا حيث قبل الرساله فتوجع قلبه وكتب الى اكاسيوس رسالة توبيخ
يقول له فيها انه ليس كان جيد قبول بطرس مغوس في شركة البيعه بغير خبر الكرسي
الروماني راس البيعه لكونه كان هرطوقي ثم ايضا كان ينبغي له ان يستغفر عن ذنبه واجرامه
في مجمع مثل ما كان قطع ومنع في مجمع اساقفة مصر وبعد ما كان يفعل ذلك ويطلب
الغفران من البيعه في شركتها وايضا ليس كان يكفي لبطرس مغوس امر الملك زينون في اعادته
ارتدكسي بل كان ينبغي له ان يصحح كلامه ويفسر قوله ويعترف بالمجمع الخلقدوني ويقبل
رسالة

رسالة قدس لاون وفيما بعد كان ينبغي لك ان تقول لبطرس المذكور ان يكون ارتدكسي
حقيقي لكي فعلك فهو غير لايق وهو امنك الى حزب بطرس فاما بعد زمان
قليل بلغوا رسايل البابا الى اكاسيوس البطريرك فاما هو فليس رد الجواب الى
البابا لكونه علم ان البابا قد تنيح بعد زمان قليل فاما يوحنا طلايا فقد
مكث في مدينة روميه والبابا فيلكس الذي تخلف في الكرسي من بعد سيمبليسيوس
اقامه فيما بعد مطران على مدينة نولا من كورة ايطاليا ومكث هناك زمان
طويل الى حين تنيح في ذلك الكرسي فاما بعد ما جلس بطرس مغوس على الكرسي
الاسكندراني فعلموا بعض من الاساقفه ورؤسا الرهبان انه لم يقبل المجمع
الخلقدوني وهم كانوا اسنا ورؤسا الرهبان ويوحنا اسقف مجول وايضا
رؤسا الرهبان الكبار من بلاد مصر السفلى فانهم كانوا يوبخوه بكلام قاسي فاما
بطرس المذكور حين سمع بذلك فقام ومضى الى كنيسة قيسارية التي بارض
مصر وهناك حرم ظاهر المجمع الخلقدوني وطومس القديس لاون البابا
الروماني وكان ذلك الفعل منه بعد ما كتب الى البطريرك اكاسيوس انه ارتدكسي
وانه قد قبل المجمع الخلقدوني وطومس قدس لاون وانه مجتمع مع البيعه
الارتدكسيه فاما الارتدكسيين حين راوا ذلك كله مكرا منه فتجنبوا عنه
ولم يشتركوا معه وايضا بعض منهم مضوا الى روميه واخبروا قدس
لاون البابا فاما البابا فقد كتب ثانيا الى اكاسيوس يخبره بكلما عمل بطرس
مغوس لكونه انه كان هو سبب الشرور السابقه منه وسبب اقامة بطرس
المذكور الخارج عن الكرسي قايلا قد قبل المجمع الخلقدوني وهو الان قد حرمه
وحرم طومس قدس لاون ثم قال البابا لاكاسيوس انه ينبغي له ان يخبر
الملك بطل ذلك الامر لكي يعلمه ان يعزله عن الكرسي الذي كان هو سبب جلوسه
عليه ثم قال له لماذا كنت كتبت لي سابقا ان بطرس مغوس رجل شرير وهو غير
مستحق الذكر والان تكتب لي انه رجل صالح ثم كتبت لي انه قد رفع اسم

ابروتاريوس وطيماثاوس البطريركان الارثذكسيان ووضع اسم ديسقورس
وطيماثاوس الخارجين ثم ايضاً اخبرتني انه قد رفع جسد طيماثاوس الارثذكسي
من القبر حيث كان مدفون بين الاساقفه وطرحه من خارج وكل ذلك كتب
له البابا لكي يرد عن اثمه ويصلح امور الكنيسه فاما اكاسيوس المذكور فقد
زاد اثمه وكثر شره وقسى قلبه وانه كان يغش الملك زينون ويطغيه
قايلاً له ان بطرس انسان صالح ويرغب اقامت الصلح في الكرسي فاما البابا
فلم يزل يكتب له الى مدة خمسة اعوام وهو لم يسمع شياً منه فاما البابا
حين راى ذلك الامر ليس ينتج الى النهايه فقام وارسل الى القسطنطينيه اسقفان
من جهته لكي يخبروا الملك وكانا يدعيا رطاليس ومنصوص ثم امرهما ان يخبرا
الملك بكلما كتب اكاسيوس اليه عن شر بطرس والعمايل التي صنعها ضد المجمع الخلقدوني
في اقامته التاره الثانيه لكي الملك يامر بنفيه عن الكرسي الاسكندري حسبما كان
فعل المره الاولى فاما الاساقفه المذكورين القصاد الى البابا حين بلغوا الى
القسطنطينيه فعلم اكاسيوس البطريرك سريعاً بخبرهما ثم ارسل باخذهما
ويوضعهما في الحبس لكي لا يعلم الملك بالامر ثم اخذ الرسايل المبعوثه معهم الى
الملك ثم الزمهما رغماً ووضعهم في السجن برا المدينه عن الموت ان كانا يرجعان
اليهما فاما بعض من الرهبان الارثذكسيين حين علموا بذلك فزاد عليهم الغضب
الشديد ثم ارسلوا بعضاً منهم الى روميه واخبروا البابا عن كلما جرى من اكاسيوس
الخاين واما بعد مده يسيره فبلغوا قصاد البابا الى روميه ثم استخبر منهم
عن الامر وفيما بعد ارسل البابا مرسل برسايل اخرى الذي اسمه فليكس حامي البيعه
فاما حين بلغ فليكس المذكور الى القسطنطينيه حل به الامر من جهة الاسقفين
الذين وضعوا في السجن ومضى ذكرهما ونسي وبذلك الفعل الردي كشف امر
اكاسيوس المذكور الظاهر لجميع الناس انه كان هرطوقي ومن ال اوطاخي وحزبه كما كان
الملك زينون الذي من خوف الشعب خارجاً بطلامه وامره كان يبان خلقدوني

لكن

لكن داخل باطنه انه كان اوطاخي المذهب فاما البابا حيث علم بذلك وتحقق
عن الامر بكل ماجرى فارسل الى اكاسيوس البطريرك يامره وينهيه ويوعظه ويدعيه
الى الحق الايمان والندامه على خطاياه التي فعلها فاما اكاسيوس المذكور فليس قبل
ذلك بل اشتد غضبه وطغيانه وازداد وقسى قلبه واسود باطنه واشترك مع
بطرس مغوس وترك الحق وترك المجمع الخلقدوني واطغى الملك زينون وغشه
وعمل انه صنع الامر السابق لاجل اجتماع الكنايس فاما في ذلك الحال تنيح البابا
سمبليسيوس وتخلف من بعده على الكرسي الروماني فليكس وحين فليكس البابا
سمع وتحقق كلما حدث في المدينه القسطنطينيه من الرهبان الذين اخبروه بهذه
الامور ولاجل ذلك رسم في مدينة روميه مجمع اساقفه واتفقوا جميعاً ان يرسلوا
الى البابا مكاتيب لذلك الملك ويوبخه فيها على ظلمه واثمه المقتضي على الايمان
الارثذكسي وايضاً البطريرك اكاسيوس على اتحاده مع المخالفين ثم ثبت رسم
يوحنا في كرسي الاسكندريه وحرم بطرس مغوس الذي كان اخذ الكرسي بالخلف
وكان بالقهر دخل في تدبير رعية المسيح ثم استدعوا اكاسيوس ان يحضر
بنفسه للكرسي الروماني المقدس كي يتبرر عما نقل عنه ثم ان المجمع حرم
الاسقفان المرسلان الى القسطنطينيه الذين لاجل الخوف عملوا على مراد
اكاسيوس بطريرك القسطنطينيه وعزلهما من وظيفة الاسقفيه كونهما غير
انهم مستحقين لخدمة البيعه ثم نادوا وحرموا على اكاسيوس بطريرك القسطنطينيه
ثم بعد تمام القضيه على اكاسيوس فارسلوا الى البابا فليكس اليه يخبروه فاما
اكاسيوس فلم يقبل رسالة الحرم التي اتته من البابا واما الذين كانوا جابوها
فالتزموا ان يستصحبوا مع قوم من رهبان الساهرين وواحد من هولاء علق
ورقة الحرم في طرف ردا البطريرك اكاسيوس حين كان داخل الى الكنيسه فاما
اكاسيوس حين علم بذلك فزاد السخط على اوليك الرهبان لاجل ذلك العمل
الذي فعلوه معه وضايقهم جداً وقتل بعضهم وانفى بعضهم وحبس

بعضهم وجرح بعضهم فلاجل ذلك الاوصاب الذين ذاقوها من اكاسيوس
لاجل ذلك الحق فاستحقوا من البيعه المقدسه ان تذكرهم في يوم استشهادهم
ولاجل ذلك الفعل القبيح الذي صنعه اكاسيوس فلم يزال مخالف ومحروم من
البيعه الى موته لكونه كان على الدوام مشترك مع بطرس مغوس الذي كان
مقطوع من البيعه فاما لاجل هذا السبب ان الكرسي الرسولي الروماني امتنع
عن شركة الكرسي القسطنطيني واما بطرس مغوس فقد زاد طغيانه وطرد من
الاسكندريه كافة الكهنه الارتدكسيين الذين يعترفون بالمجمع الخلقدوني
ولذلك كثير منهم مضوا الى القسطنطينيه لكي يقصوا على الملك الباين ظاهر
خلقدوني امرهم فاما هم فقد قاسوا بلايا واوصاب شتى في شان ذلك الامر
المذكور وفيما بعد مضوا جماعه اخرين من حزب بطرس مغوس الى هناك وغروا
الملك بقولهم له تابعين لامره ومشتركين مع الكرسي الاخر هكذا ايضا القوم
المصريون الخارجين قد غشوا كثير من الرهبان والعلمانيين بمكرهم وخديعتهم
فلكن فيما بعد حين علموا الناس بمكرهم فامتنعوا عن شركتهم ثم في ذلك
العصر والاوان مات اكاسيوس بطريرك القسطنطينيه ومضت نفسه الى
امام الحاكم العادل لترد عن اقعالها فاما بعد زمان قليل مات بطرس مغوس
في مدينة الاسكندريه في سنة اربعماية وتسعين لسيدنا يسوع المسيح
ومن بعده تخلف اثاناسيوس هارسوس وهذا قد قبل امر الملك زينون من
خارج واشترك مع جميع الكراسي مكرا منه لكونه لم يقتدي بالمجمع الخلقدوني
وحفظ امر بطرس مغوس في القداس الذي كان حرم من المجمع الخصوصي فاما
الشعوب الارتدكسيين حين راوا ذلك منه فشكوا في الامر المذكور ومضوا
الى القسطنطينيه ويكتوه امام الملك اسات لكون زينون قد كان مات وايضا
مضوا هناك اخرين من جناب اثاناسيوس فلما كان الحزبان اجتمعا امام الملك
الارتدكسيين والاوطاخيين فاما الارتدكسيين فكانوا يطلبوا حفظ امر
الملك

الملك زينون والمجمع الخلقدوني واما الخارجين فكانوا يطلبوا تبطيله
فاما السلطان اسات حين سمع الخصومه وسببها ثم قال للمخالفين
ان يحفظوا امر زينون الملك والمجمع الخلقدوني واما الخارجين فكانوا
يرغبوا في تبطيله ولم يقبلوا وفيما بعد ان الملك ليس امر بتبطيل المجمع
الخلقدوني لكونه كان يظهر له امر غير ممكن ولا زاد في ذلك الامر شي ضد المجمع
المذكور كارادة الخارجين لاجل خوف الارتدكسيين ثم اصرفهم ولم يامر بشي
البته وكذلك اثاناسيوس فانه عاش مخالف الى ان مات فاما بعد موته
فقد اماموا لهم الخارجين بطريرك مكانه وكان يدعا يوحنا ميلا وانه قد
اقتدى باثار اثاناسيوس وبطرس مغوس الذين كانوا قبله في قبول امر زينون
الملك والخلقدوني خارجا واشترك مع الكراسي الاخرين مكرا وخديعة عنه فاما
في تلك المده فقد مات يوحنا السابق ذكره في حالة الشقاق واقيم في مكانه
يوحنا المدعو مكايوته وكذلك هو الاخر ليس انه قبل المجمع الخلقدوني ولا اشترك
مع الكراسي الاخر فاما الملك اسات حيث علم بذلك فكتب رسالة الى المذكور
وكان بها يوبخه لاجل انه لم يقبل امر زينون ولم يشترك مع الكراسي الاخرين
فاما يوحنا فلم يقبل ذلك ورد له الجواب قايلا ان الامر السابق ذكره ليس كان
كامل لكونه لم يذكر المجمع الخلقدوني وطومس لاون البابا فانه ابا قبول الامر
المذكور ولم يزل ذلك الافتراق عن الكراسي الاخرين ثم بعد ذلك مات
يوحنا مكايوته وارتسم من بعده ديسقورس الصغير وذلك الذي تعدى
وحرم المجمع الخلقدوني علانيه بغير عيب ثم من بعد موته اقام طيماتاوس
وفي زمانه كان شقاق وسجس عظيم في كرسي الاسكندريه وفي شانه
افترق الشعب المخالف الى حزبين وصار الامر كذلك فانه كان اولا بطريرك
انطاكيه المدعو سيويرس فانه كان هاربا من كرسيه الذي كان خطفه
من بطريركه الحقيقي المدعو فلاوينا سيوس فلما حين المذكور كان قاعد

بين قوم مخالفين اتاه بعض من الرهبان وساله عن جسد المسيح قايلاً ماذا اتقول
عن جسد المسيح فاسد ام غير فاسد فاجاب سوريس وقال له ان اباونا
اخبرونا انه فاسد فاما بعض اناس من الاسكندريه حين سمعوا ذلك الامور
قالوا ليوليانوس الاسقف الذي كان هارب من كرسيه مثل سوريس لاجل شره فقال
لهم انا اباونا القديسين اخبرونا انه غير فاسد فلاجل ذلك الكلمه صارت
خصومة كبيره عظيمة جداً بينهما وكان كل واحد منهما قد كتب ضد صاحبه
وبهذا السبب انقسمت مدينة الاسكندريه الى حزبين ومن حزبهم البطريرك
طيماتاوس والقسم الثاني كانوا قايلين مع الاسقف يوليانوس عن جسد المسيح
انه غير فاسد وكذلك كان اسما القسمين الاول فاسد والثاني غير فاسد وقد
جرى ايضاً في ذلك الزمان ان شماس البطريرك طيماتاوس الذي يدعى تميستيوس
سال معلمه البطريرك المذكور وقال له اخبرني ماذا يجب لنا ان نعترف عن جسد
المسيح فاسد ام غير فاسد فاجاب طيماتاوس وقال له بمقالة سوريس انه
فاسد فاجاب اليه الشماس قايلاً فان كان جسد المسيح فاسد فينبغي لنا ان
نقول انه لم كان يعلم كل شي اي مثل موت العازر وما اشبه ذلك فاما طيماتاوس
فاجاب وقال هذا امر غير ممكن حينيذ اجاب تميستيوس انه قد افترق من معلمه
وبقي له حزب كان يدعى تميستتي ومن هنا اعلم ايها الاخ الحبيب كم هي البلايا
والاوصاب والخلف والشقاق الذي وقع في مدينة الاسكندريه وما بين المخالفين
والخارجين عن الايمان المستقيم الارتدكسي وكان سبب ذلك الافتراق عن كرسي بطرس
الخلف الواقع في ذلك الزمان مع بعضهم بعضاً في امر الايمان

الصورة الواقعه ما بين تاودوسيوس وغانيوس البطريرك وكاناهما المخالفين في مدينه الاسكندريه

ثم نرجع لما كنا عليه ونترك ما نحن بصدده ونقول ان بعد ما توفى طيماتاوس
الاوطاخي بطريرك الاسكندريه فيومىيذ حدث سجس عظيم في المدينه لاجل صيرورة
بطريرك

بطريرك جديد يقوم مكانه لكون كلوتيسيوس خادم الملكه تاودورة بمعونتها
هم جداً بانتخاب تاودسيوس الذي كان تلميذ البطريرك الاثيم الانطاكي الزور
سياروك واما باقية الشعب واكثر الرهبان وبعض من الكهنه كانوا من ناحية
غينوس الذي كان ايضاً من اتباع اوطاخي ومن حزب القايلين عن جسد المسيح
غير فاسد الذي كان راسهم رجل منافق اي يوليانوس اسقف المدعو هاليكرناسيوس
وذلك الانشقاق صار بحدوث مقتله عظيمه في مدينة الاسكندريه وكذلك
كان السبب كما يخبرنا خيط التاريخ ان الكهنه الذين كانوا من حزب الملكه
فقد اختاروا لهم بطريرك وكان اسمه تاودسيوس فاما الشعب والرهبان
وبعض من الكهنه فليس كانوا يرضوا بذلك بل كانوا يطلبوا ان يقيموا غينوس
بطريرك عليهم وكان في تلك الاحوال كانت عاده مستمره في كنيسة الاسكندريه
حيث ان البطريرك يشرف على الموت فيحضروا البطريرك المزمع المختار من الكافه
ليقعد عنده في تلك الليله ويصلي عليه وفيما بعد يضع يد البطريرك الميت
على هامته وبعد ذلك كان يوضع زنار ... قس وبطرشيله على عاتقه
وكذلك كان يرتسم بطريرك فاما تاودسيوس حين كان يرغب بتمام العاده لكي
يجلس على الكرسي الاسكندراني فاما الشعب والرهبان حيث علموا بذلك
وراوا كلوتيكيوس خادم الملكه تاودورة وقضاة مدينة الاسكندريه
ان ارستومكوس الامير وديسقورس واغوستال الذين كانوا يطلبوا ان يدخلوا
تاودسيوس على المتوفي قهراً فمنعوا تاودسيوس عن الدخول الى عند
البطريرك الميت وادخلوا غينوس الذي كمل العاده المذكوره ثم جلسوه
على الكرسي الاسكندراني رغماً عن المذكورين واما بعد ذلك لما جلسوا
غينوس في الكرسي مكث ثلاثة شهور وثلاثة عشر يوماً لكون كان معه
بعض من الكهنه وباقية الشعب كله فاما خادم الملكه كلوتيكوس مع
القضاة حين راى ذلك فكتبوا الى الملكه تاودورة التي كانت من حزب اوطاخي

وسوريس فاما الملكه المذكوره حين علمت بذلك الامر فارسلت الى
الاسكندريه نارسيس بعوابها وامرته ان يقيم تاودسيوس في الكرسي
الاسكندراني وينفي غينوس فنارسيس لما بلغ الى مدينة الاسكندريه
ففعل كما امرته الملكه سيدته ونفي غينوس الى جزيرة سردينيه الغربيه
واقام تاودسيوس فيها فاما تاودسيوس المذكور فاقام في الكرسي الاسكندراني
سنه واربعة اشهر وقليل من الناس كانوا يشتركوا معه لكون الجميع كانوا
من حزب غينوس وفي تلك الايام وقعت مقتله عظيمه ما بين عسكر
المدينه والشعب الذي كان من اتباع اوطاخي لاجل غينوس وتاودسيوس
اللذان كانا الاثنان من حزب اوطاخي واحدهما اي غينوس كان يقول جسد
المسيح غير فاسد وتاودسيوس كان يقول انه فاسد فلكن قتل من العسكر
في الوقعات اكثر من الشعب لكون جميع اهل المدينه كانوا اكثر منهم وان
نسايهم كانوا يرموا من الطيقان على العسكر كلما وجدوا عندهم في بيوتهم
وبهذا النوع ولت العسكر الادبار وغلب نارسيس رسيل الملكه فلكن فيما
بعد قهر المدينه بحرقه بالنار وهذا الامر كان بواسطة تاودسيوس وحزبه
فاما بعد حين راى تاودسيوس المذكور الشعب لم يقبله وفي كل يوم يقع
شر عظيم في المدينه فقام بامر الملكه ومضى الى القسطنطينيه فلما بلغ الى
هناك مضى الى عند الملكه تاودره وسلم عليها واعلمها بكلما جرى ثم ان
الملكه كلمت الملك من اجله ووعدت السلطان جوستينيانوس بان
تاودسيوس سيعترف بالمجمع الخلقدوني فلكن تاودسيوس المذكور بريد
ينكر مقالة وتعليم اوطاخي فابا ذلك ونكر على نفسه وفي شان ذلك
فنفاه الملك الى مكان مسافته عن مدينة القسطنطينيه بستة اميال
ومن بعد نفي تاودسيوس من الكرسي الاسكندراني فارتسم مكانه الرجل
الارتدكسي الصالح المدعو بولص ريس الرهبان بدير جبل القلزم وكان الان
حاضر

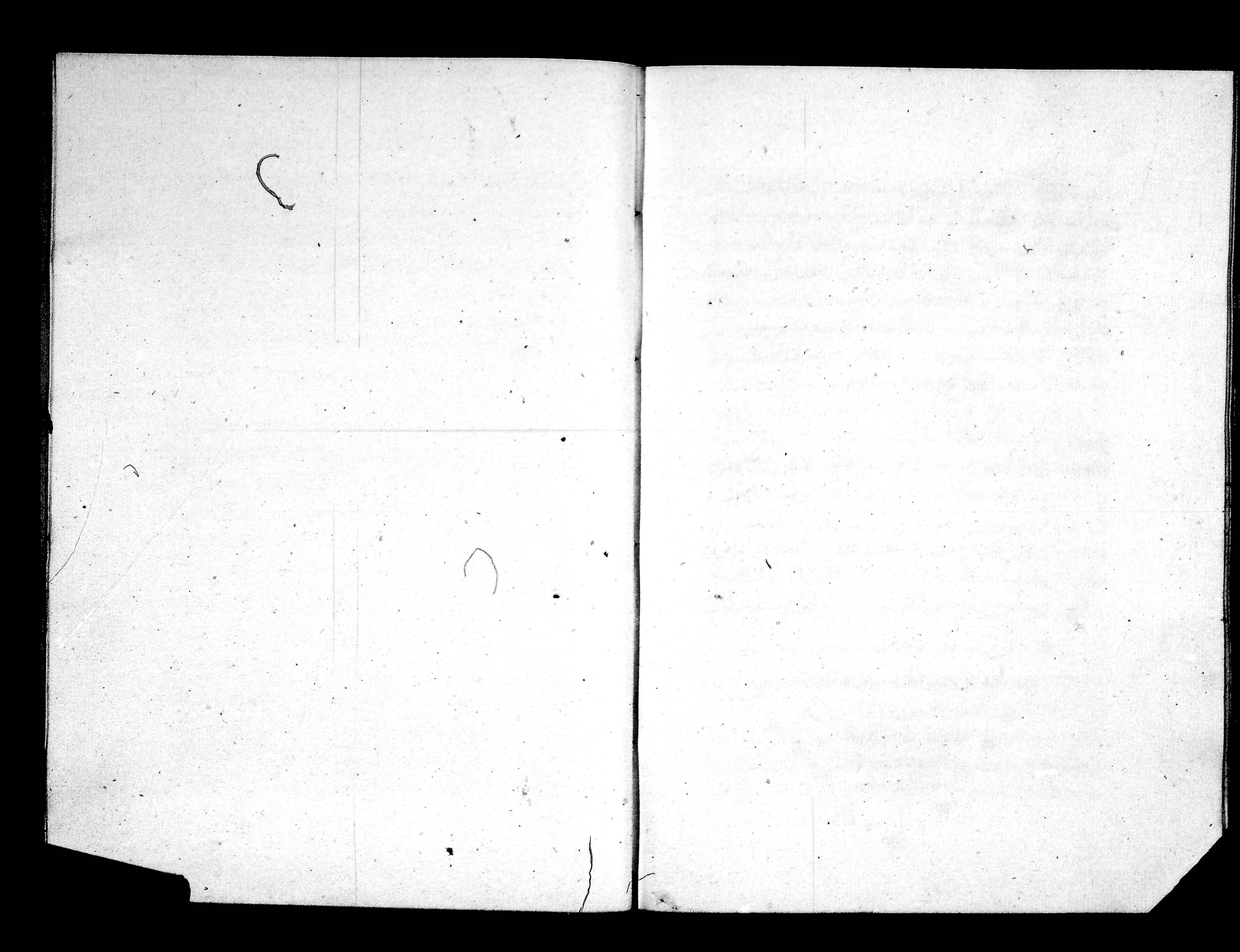
حاضر في اقامته ورسمه بلاجيوس نايب بابا رومية وباقي نياب البطاركه
فاما بولص المذكور حين جلس على الكرسي الاسكندراني فطرد جميع الاساقفه
الخارجين عن كنيسة الاسكندريه واقام غيرهم ارتدكسيين في كراسيهم
ثم ان بولص المذكور بتعليمه الشريف وتعلمه للارتدكسيين وحسن سيرته قهر
جميع الهراطقه حتى ان كافة الرهبان والعالم قبل المجمع الخلقدوني فاما
الشيطان الباغض كل خير حين راى الصلح والمحبه وقعت بين المومنين
في الاسكندريه فجعل سبب السحس على بعض من اعوانه وكان الامر كما ذكر
حين بولص المذكور كان جالس في الكرسي الاسكندراني فعلم ان ايليا مدبر
العسكر كان يورد سحس وضيقات على بعض من اعوانه على بلاد مصر وعلى بلاد
اسكندريه لكونه كان من حزب اوطاخي فاما البطريرك فاهتم لكي يطرده
عن المدينه فاما اولا فقد علم بذلك الخبر احد الشمامسه الذي كان اسمه
فوسيوس وهو كان من حزب ايليا ثم كتب رساله الى ايليا المذكور وارسلها
مع نجاب يخبره بكل نيته الذي هو البطريرك فاما بولص البطريرك فقد علم
بذلك لكون رسايل الشماس فوسيوس قد بلغوا في يده وكانوا مكتوبون بلغة
القبط وبخط الشماس فاما بولص لعلاه فقراهن وخاف على نفسه وحسب
ان لا يقع سحس وانشقاق في بيعة المومنين وكل به كما حل ببروتاريوس
سابقا ثم اخذ الشماس فوسيوس ووضعه في السجن كي يرد حساب
عن مدخول الكنيسه التي كان عليها ناظر سابقا ثم امر السجان اي ردوس
اغوسا ليس ان يحفظه الى ان يرجع الامر من الملك فاما اردوس المذكور
اخذ الشماس وحفظه فاما فيما بعد احد اكابر المدينه المدعو ارسينوس
فانه اعطا هدايا جزيله لصاحب السجن وطلب منه ان يقتل الشماس المذكور
الذي عنده بغير معرفة البطريرك بولص فقتله في الليل لاجل الرشوه التي
قبلها منه اي من ارسينوس فاما اهل الشماس المذكور حين علموا بذلك مضوا

الى القسطنطينيه وبكتوا بولص بطريرك الاسكندريه امام الملك قايلين
انه قد قتل ابوهرقي السجن فاما الملك حين علم بذلك زاد غضبه على بولص
ثم ارسل ليبريوس من جهته الى الاسكندريه لكي يستخبر عن الامر فاما المرسل
حين بلغ الى الاسكندريه فامر بحضور ردوس السجان امامه ثم قال له الامير
لماذا قتلت الشماس سوبيوس فاجاب السجان وقال ان البطريرك بولص
قد امرني بقتله لكونه قال انه له السلطان من ملكنا على هذا الشي فاما البطريرك
بولص حين سمع بذلك الكذب فاجاب للامير المرسل وقال له حاشا وكلا
وما عاد الله من ذلك ان افعل هذه الافعال فاما المرسل من الملك فقد علم
ان ارسينوس كان سبب موت الشماس فلاجل ذلك المرسل المذكور نفى البطريرك
بولص الى غزه لاجل معرفته بقلت ذنبه ثم رجع الى مدينة القسطنطينيه ومعه
ردوس السجان واخبر الملك بكلما جرى في الاسكندريه فاما الملك حين علم
بذلك فامر بقتل ردوس خارج المدينه ثم امر بطريرك انطاكيه وبطريرك
اورشليم واسقف افسس ونايب البابا الروماني ان يذهبوا الى غزه وينزعوا
وبلوس ومن بعده ابوليناريوس ويوحنا وارلبيو جيوس ثم من بعد ذلك واحد
بعد واحد على سبيل التدريج وكلهم كانوا ارتدكسيين من ال المجمع الخلقدوني
ولم يزالوا على ذلك المنوال الى عهد فوقه الملك فاقيم على الارتدكسيين بطريرك
في مدينة الاسكندريه وكان يدعا يوحنا الرحوم وكانت قبيلته من جزيرة قبرص
وقد كان حسن السيره وانه كان يحب الخير وفعله ثم دام على الكرسي الى
عهد هرقل الملك فاما في حال مجي الفرس الى الاسكندريه رحل الى قبرص
ومات هناك وقد ايده الله بعجايب وجرايح بغير احصى وانه مذكور عند
كافة الطوايف بحسن السيره وقد كان من ال المجمع الخلقدوني وكان في ذلك
الزمان مشكور عند الكافه ومن هنا اعلم ايها القاري الحبيب
اللبيب والمتامل النجيب ان المجمع الخلقدوني المذكور قد كان مقدس
لكون

لكون قد خرج من المدينه يتبعونه قديسون كثيرون بغير احصا ولا عدد ولما
الذين كانوا ضده فليس خرج منهم احد صالح البته بل خلف وسجس وعند كما
يرى الى عصرنا هذا وقد كان ذلك الارض المصريه بعد دخول الحنفا اليها
ولم يزال من بعدهم اقامة بطركين احدهما من الاوطاخيين والاخر من
الخلقدونيين الارتدكسيين وتقاوم بينهما المشقه وثبتوا الاوطاخيين
بتولهم الى ايام كثيره ومن بعدهم قد ذهبت من بينهم مقالة اوطاخي معنى
وثبتت معهم لفظا لكونهم يعتقدوا بالمجمع الخلقدوني وينكروا ويعتقدوا به
ويجحدوه لكونهم يقروا به معنويا وينكروه لفظيا ومن هنا نترك ما نحن عليه
ونستعين بالباري الى تمام النهايه ومنتهى كل غايه ونقول وقد تم الكتاب
بعون الملك الوهاب فله الحمد على ما انعم والشكر بما قد تم ثم يعلم كل من
طالع في هذا الكتاب انني لست ترجمت بلغات العرب في شان مجادله وخصام
بل لاجل محبه وسلام والاهتدا بالحق الى التمام بغير محاباه ولا زوغان فلعمري
انه قد كان ازداد في مبتداه تعبي وبلغ في منتهاه اربي وليس ذلك من حيث
القوه الطبيعيه ولا الماده الانسانيه بل من حيث المعونه الالهيه والالطاف
الغير حسيه لكون كل من جد وجد ومن طلب نال ومن قرع فتح له الباب
كما اخبرنا الكتاب المقدس ثم اني اخبرك ايها القاري ايدك الله تعالى
اني اخرجت كتابي هذا باللغه العربيه من حيث المخارج الحرفيه والمناطق
النحويه لكن رغبة للمبتدي وتذكره للمنتهي وافاده للامه المسيحيه
وارشاد للطايفه الشرقيه فلذلك توسلت الى فيض الباري العميم جلت قدرته
وتوكلت على مداده الرحيم ان انقل نقلا كافيا واصرحه تصريحا شافيا حيث
اني لا اقصد فيه اظهار الفصاحه ولا انهج البلاغه بل لاكشف ستور حجابه
واظهر للقاري عناق خطابه على حسب قوتي الضعيفه وبغيتي العنيفه
واقول اني لست من اهل ذلك الزمان اي اللسان ولا من هولا الفرسان

السّبحان بل انى انسان ضعيف ومن صفة الانسان الغلط والنسيان
فامّا السادة العلما والحذقا الفهما فانهم يصفحوا عنى بحريض جودهم
كونى انى لا ادرى مدارج الاعراب بلغة العرب ولا كلما تغيره العوامل
والاضمار ولا افتراز التنوين اى الوقايه والتمكين ولا كلما ادركوه العلامات
باعرابهم فبهذا اتوسّل الى القارى ان يعذر لمن ترجم هذا الكتاب ويستر
لما يجد مافيه لكون كل من لا يدرى اقوال المعربين فلعمري لم يفهم رموز
الناقلين لكون اللغة المذكوره بحر غير منغاص وبر غير منداس لا يفهم
معناها الا من شق العجاج وجاها فلاجل ذلك اتوسّل اليك ايها
القارئ اللبيب والمرء النجيب حين تقرا فى كتابى هذا اذكر الناقل له
والمترجم به اذكره يذكرك الله فى ملكوت السموات ولربنا الحمد على التمام
والمجد على الدوام ونساله التوبه والمغفره على طول الشهور والاعوام
وكان الفراغ من ترجمة هذا المجمع المقدس الخلقدونى من لغة اللاتينيه
الى اللغة العربيه على يد الفقير الحقير المعترف بالذنب والتقصير
الراهب الاصغر فرنسيس المقتدى برهبنة الرهبان الاصاغر من جزيرة
سقليه من مدينة سالمو وكانت ترجمة هذا المجمع المذكور فى مصر القاهره
فى اليوم الرابع عشر من شهر كانون الثانى سنة الف وستمايه ثمانيه
وثمانين مسيحيه والله الهادى للصواب

تم وكمل هذا الكتاب من يد كاتبه
الحقير القس جرجس بن
الشنابنه فى اليوم الثامن
والعشرون من شهر هاتور
١٥٩٩ سنة قبطيه



END

PROJECT NUMBER
EGPT 00004

ROLL NUMBER
3

LOCALITY OF RECORD
EGYPT

TITLE OF RECORD
THEOLOGIE MORALE

ITEM
7